

المركز العالمي للكتاب

٢

1997



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمى الجديد

(المجلد الثالث)
(١٩٩٧)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	النظام العالمى الجديد (المجلد الثالث ١٩٩٧)		
العنوان			
هنرى عزام	الاحداث الاقتصادية والتكيف الهيكلى فى الدول العربية	٤٠٢	٩٧-٠٥-٠٧
هنرى عزام	الحياة	٤٠٦	٩٧-٠٥-٠٨
السيد يس	مستقبل المجتمع العالمى	٤١١	٩٧-٠٥-٠٨
هنرى عزام	الاحداث الاقتصادية للدول العربية	٤١٢	٩٧-٠٥-٠٨
واشنطن لم تطلب العقوبات !	الوطن العربى	٤١٧	٩٧-٠٥-٠٩
محمد صقر عيد	الامبراطورية الامريكية	٤١٨	٩٧-٠٥-٠٩
حلف النانو "بيت الارامل"	الاخبار	٤١٩	٩٧-٠٥-١٢
محمد ابو الفتوح	العولمة والهجنة ... ويهوذا القرن العشرين	٤٢٢	٩٧-٠٥-١٢
محمد ابراهيم الدسوقي	العلاقات الامريكية اليابانية ... مشاكل الحاضر وتحديات المستقبل	٤٢٣	٩٧-٠٥-١٢
حروب المستقبل (٢) : بدون بشر تقريبا	الاهرام	٤٢٥	٩٧-٠٥-١٢
هشام شيشكلى	قمة موسكو الصينية - الروسية ... بداية الحرب الباردة	٤٢٧	٩٧-٠٥-١٢
فانون هيلمز - بيرتون يهدد العلاقات الامريكية - الاوروبية	الحياة	٤٢٠	٩٧-٠٥-١٢
عمار السويشى	الاحداث	٤٢١	٩٧-٠٥-٢٤
مبارك يطالب بمشاركة عالمية فى ارساء قواعد النظام العالمى الجديد			

المجلد رقم ٤	النظام العالمى الجديد (المجلد الثالث ١٩٩٧)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٤٢٢	٩٧-٠٥-١٤	الحياة	"سوق النفط العالمية" فى لندن نتجه نحو عولمة تجارة الغاز
٤٢٦	٩٧-٠٥-١٤	الحياة	عن "النظام العالمى الجديد"
٤٢٧	٩٧-٠٥-١٤	الافاقى	عماد فوزى شعبى
٤٢٨	٩٧-٠٥-١٥	الاخبار	مستقبل الرأسمالية
٤٢٩	٩٧-٠٥-١٦	الشعب	الحرب الباردة ... هل تعود من جديد
٤٤٠	٩٧-٠٥-١٦	الكفاح العربى	ثلاث سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر
٤٤٢	٩٧-٠٥-١٦	الحوادث	صباحى بحيرى
٤٤٦	٩٧-٠٥-١٧	الأهرام العربى	استراتيجية الفقر
٤٤٧	٩٧-٠٥-١٧	الوفد	سمير كرم
٤٤٨	٩٧-٠٥-١٧	العالم اليوم	الخطاب السياسى الراجح اليوم فى الشرق والغرب
٤٥٤	٩٧-٠٥-١٧	الحياة	عالم جديد
٤٥٩	٩٧-٠٥-١٧	العالم اليوم	عبد المنعم سعيد
٤٦٠	٩٧-٠٥-١٧	الحياة	نحن والعولمة
٤٦١	٩٧-٠٥-١٧	الوفد	رمزى رقلمة
٤٦٢	٩٧-٠٥-١٨	اكتوبر	اسرار الثورة الصامتة التى نتاج الدول الصناعية
٤٦٦	٩٧-٠٥-١٩	الاهرام	ابعاد الاصلاحات الاقتصادية والتكيف الهيكلى فى الدول العربية
			هنرى عزام
			اتفاق شراكة شاملة بين فرنسا والصين
			باريس ويكن تعارضان اى محاولة للهيمنة على الشئون الدولية
			اتفاق الصين وفرنسا على التصدى للهيمنة الامريكية
			توقعات عن المتغيرات السياسية القادمة فى العالم وفى المنطقة !
			محمود عبد المنعم مراد
			شيراك يدعو أوروبا الى اتوسيع حوارها السياسى مع الصين

مجلد رقم ٤	النظام العالمى الجديد (المجلد الثالث ١٩٩٧)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
الكون يبدأ الآن	العربى	٤٦٧ ٩٧-٠٥-١٩
وليد الحسينى		
قيام وسقوط الاقطاب	الاهرام	٤٦٨ ٩٧-٠٥-١٩
عبد العظيم حماد		
من أجل اصلاح لعملية صنع السياسة الخارجية الامريكية	الحياة	٤٦٩ ٩٧-٠٥-٢٠

ابن كابيلو العرافى ؟!	الاهرام	٤٧١ ٩٧-٠٥-٢٠
عبد العاطى محمد		
"العولمة" : هل من جديد ؟	الاهرام	٤٧٢ ٩٧-٠٥-٢٠
اعتدال سلامه		
هل للاشتراكية مستقبل فى القرن الواحد والعشرين ؟	الحياة	٤٧٥ ٩٧-٠٥-٢٠
حسين احمد امين		
البنتاغون : نحن القوة العسكرية الاعظم حتى عام ٢٠١٥	الكفاح العربى	٤٧٧ ٩٧-٠٥-٢٠
سمير كرم		
العالم بين الهيمنة الامريكية ... وتعدد الاقطاب	الاهرام	٤٧٩ ٩٧-٠٥-٢٠
منصور ابو العزم		
العالم النامى يقلد اخطاء الدول الصناعية الكبرى	العالم اليوم	٤٨٠ ٩٧-٠٥-٢٠
راجى عنابت		
الشراكة الروسية - الصينية والصراع الاسرائيلى - العربى	الحياة	٤٨٦ ٩٧-٠٥-٢٠
محمد خالد الازعر		
العالم يواجه واحدة من اكبر ازمت التحول فى تاريخ البشرية	العالم اليوم	٤٩٠ ٩٧-٠٥-٢١
راجى عنابت		
مازق امريكا فى الشرق الاوسط	الاهرام	٤٩٤ ٩٧-٠٥-٢١
عاطف الفجرى		
قوة الدولة : كيف تقاس من دون تحيزات ؟	الحياة	٤٩٦ ٩٧-٠٥-٢١
عبد المجيد فراج		
الدول الصناعية الكبرى تصدر مشاكلها وعوادمها للعالم النامى	العالم اليوم	٤٩٨ ٩٧-٠٥-٢٤

العرب والمتغيرات العالمية	العالم اليوم	٥٠٢ ٩٧-٠٥-٢٤
فتحي غانم		
فرنسا والصين يتفقان على منع افراد امريكا بقيادة العالم	الاهرام	٥٠٥ ٩٧-٠٥-٢٤

مجلد رقم ٤	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث ١٩٩٧)	
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
أدفاع عن الحق ... أم تبرير لحق التدخل ؟!	الحياة	٥٠٦ ٩٧٠٠٥-٢٥
التورات الماركسية لم تؤد إلا إلى ... أنظمة استبداد جورج طرابيشي	الحياة	٥٠٨ ٩٧٠٠٥-٢٥
الاستعمار الأمريكي الجديد للقارة الافريقية !	أكتوبر	٥١١ ٩٧٠٠٥-٢٥
محمود عبد المنعم مراد	الاسبوع	٥١٥ ٩٧٠٠٥-٣٦
قضايا عربية : عظمة امريكا فى امبراليتها !	الاسبوع	٥١٦ ٩٧٠٠٥-٣٦
سيد نصار	الاهرام المسائي	٥١٦ ٩٧٠٠٥-٣٦
قمة "ماستر بخت" .. وترتيب البيت الأوروبي من الداخل	الاهرام المسائي	٥١٦ ٩٧٠٠٥-٣٦
أجنحة النظام العالمي	العالم اليوم	٥١٧ ٩٧٠٠٥-٣٦
محمد ابو الحديد	العالم اليوم	٥١٧ ٩٧٠٠٥-٣٦
نخبة التكيف	الاسبوع	٥١٨ ٩٧٠٠٥-٣٦
احمد عز الدين	الاسبوع	٥١٨ ٩٧٠٠٥-٣٦
تحديات تواجه الدول العربية بسبب "العولمة"	الشعب	٥٢٠ ٩٧٠٠٥-٣٧
عامر عبد المنعم	الشعب	٥٢٠ ٩٧٠٠٥-٣٧
كل الانهار تجري الى الصين	العالم اليوم	٥٢٢ ٩٧٠٠٥-٣٧
فتحي عبد الفتاح	العالم اليوم	٥٢٢ ٩٧٠٠٥-٣٧
اتفاقية عاقلة بين موسكو وبكين	الاهالي	٥٢٥ ٩٧٠٠٥-٣٨
امين هويدي	الاهالي	٥٢٥ ٩٧٠٠٥-٣٨
مفاصة لندن بين تحدى المقاصات المنافسة وطموحات العولمة	الحياة	٥٣٦ ٩٧٠٠٥-٣٨
حوارات نجيب محفوظ : العرب والقرن القادم !	الحياة	٥٣٦ ٩٧٠٠٥-٣٨
محمد سلماوى	الاهرام	٥٣٩ ٩٧٠٠٥-٣٩
بين الهيمنة وتعدد الاقطاب	الحياة	٥٣٠ ٩٧٠٠٥-٣٠
دول العالم الثالث والعرب تدفع فاتورة الاتحاد الاوروبى المتكامل	الوفد	٥٣١ ٩٧٠٠٥-٣١
فكرية احمد	الوفد	٥٣١ ٩٧٠٠٥-٣١
التحالف الاستراتيجى بين الصين وروسيا يقرب الكثير من الموازين	العالم اليوم	٥٣٣ ٩٧٠٠٥-٣١
فاطمة احسان	العالم اليوم	٥٣٣ ٩٧٠٠٥-٣١
الستار الحديدى الجديد	الاخبار	٥٣٥ ٩٧٠٠٦-٠١
نبيل زكى	الاخبار	٥٣٥ ٩٧٠٠٦-٠١

مجلد رقم ٤	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث ١٩٩٧)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		كلمات : العالم قرية واحدة			
		محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٥٣٦	٩٧-٠٦-٠١
		التمن الباهظ لتصبح جنوب الصحراء !			
		لطفي عبد العظيم	العالم اليوم	٥٣٧	٩٧-٠٦-٠١
		تساؤلات مهمة حول مرحلة التحول الديمقراطية والسوق الحرة			
		عبد المجيد فريد	الاهرام	٥٣٩	٩٧-٠٦-٠١
		الاقتصاد والهوية فى ظل العولمة الجديدة			
		مروان بشارة	الحياة	٥٤٠	٩٧-٠٦-٠١
		ان مشروع مارشال بنى أوروبا			
		محمد محمود الامام	العربى	٥٤٣	٩٧-٠٦-٠٢
		ظواهر تستحق التأمل .. لم تعد "العولمة" .. تكفى !!			
		محفوظ الانصارى	الجمهورية	٥٤٤	٩٧-٠٦-٠٤
		تنازلات بلنسين أمام الناتو			
		سامى عمارة	المصور	٥٤٧	٩٧-٠٦-٠٦
		الاصابع الصافية			
		الكفاح العربى		٥٥٤	٩٧-٠٦-٠٦
		الشركات الالمانية تنجح الى العولمة بعد افتتاحها للاسواق الامريكية			
		العالم اليوم		٥٥٥	٩٧-٠٦-٠٧
		العرب يبحث عن عدو والسعودية شجعت "الافغان"			
		الكفاح العربى		٥٥٧	٩٧-٠٦-٠٧
		لحماية الامة الاسلامية من خطر العولمة			
		محمد الطحلاوي	اكتوبر	٥٥٨	٩٧-٠٦-٠٨
		الاعلان رقبيا ... أشبه بالديكتاتور			
		الحياة		٥٦١	٩٧-٠٦-٠٨
		ان التنمية المستقلة وهم			
		محمد محمود الامام	العربى	٥٦٢	٩٧-٠٦-٠٩
		السباق الى الصين			
		يتحدى الجمل	الاسبوع	٥٦٤	٩٧-٠٦-٠٩
		العولمة استبدلت الابداع بالتجارة			
		الكفاح العربى		٥٦٥	٩٧-٠٦-٠٩
		ليبرالية النظام العالمى الجديد تعامل العرب كأعداء			
		الكفاح العربى		٥٦٦	٩٧-٠٦-١٠

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٤	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث ١٩٩٧)		
العنوان			
رؤية أولبرت للعالم - ما لها وما عليها	الاهرام	٥٦٨	٩٧-٠٦-١١
عاطف القمري			
عصر الديمقراطية	الخرطوم	٥٧٠	٩٧-٠٦-١٥
أبو العباس محمد			
استراتيجية المراحل والحلول الممكنة	الحياة	٥٧١	٩٧-٠٦-١٢

ما هي التحديتية كما نطرحها علينا حقبة العولمة والاستنساخ ؟	الحياة	٥٧٤	٩٧-٠٦-١٢

مجلس النواب الأمريكى يؤيد اقتراح توسيع الحلف	الوفد	٥٧٦	٩٧-٠٦-١٢

عشية قمة امستردام : طريق انسابى الى العولمة	الحياة	٥٧٧	٩٧-٠٦-١٥
مصطفى حسن			
العولمة والاقتصاديات الغربية وصندوق النقد الدولى	الاهرام	٥٨٠	٩٧-٠٦-١٥

نصحج الاشتراكية باستعادة ... برينشباين	الحياة	٥٨٢	٩٧-٠٦-١٦

برنامج عمل للتنمية فى القرن الحادى والعشرين	الحياة	٥٨٤	٩٧-٠٦-١٧

برنامج عمل للتنمية فى القرن الحادى والعشرين	الحياة	٥٨٧	٩٧-٠٦-١٨

برنامج عمل للتنمية فى القرن الحادى والعشرين	الحياة	٥٨٩	٩٧-٠٦-١٩

واشنطن تواصل العمل من أجل تحقيق الوحدة الاوربية	الحوادث	٥٩٢	٩٧-٠٦-٢٠

الهيئة الامريكية تواجه اعتراضات اسبوية يونانية مكسيكية !	اكتوبر	٥٩٥	٩٧-٠٦-٢٢
مصطفى على محمود			
فاطعوا البلطجى العالمى الجديد	الحياة	٥٩٩	٩٧-٠٦-٢٢
جمال الغيطانى			



المصدر: الحياة الشعبية

التاريخ: ٧ - مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة العربية وتعديات العولمة (٢ من ٣)

أبعاد الإصلاحات الاقتصادية والتكيف الهيكلي في الدول العربية

د. هنري توفيق عزام *

اترك المسؤولون ان الموارد المخلقة للحكومات غير كافية لتلبية الحاجات المتزايدة للسكان سواء لضمان السلع والخدمات بأسعار مدعومة من الدولة، أو لتوفير الوظائف لسكان يتزايدون بمعدل ٢,٧ في المئة في المتوسط سنوياً. وتعتبر تركيبة السكان بالدول العربية أفدأ ان نحو ٥٠ في المئة هم من دون العشرين من العمر، وتظهر هذه التركيبة للقضية إمكان انضمام نحو ٥٠ مليون نسمة الى سوق العمل خلال الخمسة عشر عاماً المقبلة. ومن الملاحظ ان العجز في الموازنات العامة لدول المنطقة يجعل من الصعوبة بمكان على الحكومات زيادة النفقات لتوفير الفرص الوظيفية المطلوبة كما ان استقطاب القطاع الخاص لخلق هذه الفرص الوظيفية يتطلب استثمارات ضخمة، وهو ما يستبعد حدوثه ما لم تكن الأحوال الاقتصادية العامة مواتية ومستقرة وما لم تتوافر الاطر القانونية والتنظيمية المشجعة على الاستثمار.

ولا بد لحكومات دول المنطقة من اتعاج سياسات تصحيح القطاعية واضحية، وانهاج التزامها التام ببحرير الجدارة، وبخصيص وتطوير بنياتها التشريعية ونظمها المالية ومن المفروض منه ان سياسات التحرير الاقتصادي الفائرة لهذه او اتباع نهج متروك في الإصلاح يعد أسلوباً أكيداً للحد من المصادفة، فلا بد اذاً من توجيه رسالة واضحة للقطاع الخاص تظهر التزام الحكومة بسياسة الإصلاح الاقتصادي.

السوق المفتوحة امام التجارة العالمية، فإن متوسط التعرفة الجمركية في الدول العربية بعد الان اقل من مثيلاته في اميركا اللاتينية وشرق آسيا، ومعلوم ان البروتوكولات التجارية بين الدول وخطة التنمية الخماسية أصبحت من إرث الماضي، وأن التصدير لا الاعانات سيكون الحافز للنمو الاقتصادي في اطار النظام العالي الجديد. وفي عام يقسم بالذات الفس الحاد لأجندة المستثمرين أصبح انصارات البرورقراطية والتنظيمية للجنة من العوائق التي تحد من تدفق رؤوس الأموال المطلوبة في بعض الدول العربية يتطلب الأمر اشهراً لتجاوز الخطوات اللازمة لتسجيل شركة تجارية لدى الدوائر الحكومية المختصة.

ولنرت تراسية أعدها البنك الدولي ان نحو ٢٠ في المئة من متوسط وقت رب العمل في تلك البلدان يصرف في حل وتسوية المشاكل مع الجهات التنظيمية والرقابية، وتعود جذور البرورقراطية المسائدة في الدول العربية الى الممارسات التي انشأها الحكم العثماني الذي سيطر على معظم الدول العربية لأكثر من ٤٠٠ سنة. ومن أبرز تركت العثمانيين مثلاً استعمال الختف في بعض الدول العربية التي تملك وسواس الختف على الأوراق والمستندات وتولجها انهان الناس حتى انك في بعض الأحيان قد تحتاج الى ٢٠ ختفاً وتوقيعاً لتسجيل نشاط تجاري معين.

■ تتزايد الضغوط الرامية للإصلاحات الاقتصادية والسياسية في دول المنطقة وأصبح واضحاً لمعظم الدول العربية ان السياسات القائمة على ملكية الدولة لمعظم النشاطات الاقتصادية ووجود قيود بيروقراطية وقانونية تحد من انسياب رؤوس الأموال وتؤثر سلباً وحماية للتواصلة للصناعة المحلية والعمل بأسعار صرف مغال فيها ين يؤدي الا الى تصحيم الاندجية واعالة النمو الاقتصادي في البلاد.

ان استراتيجيات التنمية ذات التوجه الداخلي والقائمة على منح الامتيازات للصناعات المحلية لحماية من المنافسة الخارجية بواسطة التعرفة البرورقراطية على الواردات وتقييم الدعم لهذه الصناعات عن طريق الاعانات والقروض الميسرة من يدوم القطاع العام مستوي الى توجيه الاستثمار نحو صناعات ذات قدرة انتاجية منخفضة لا تستطيع المنافسة في الأسواق العالمية، ففي العديد من الدول العربية تعمل الحواجز الجمركية وغيرها من القيود على حرمان المستهلكين من الحصول على سلع ذات مستويات جيدة عالية، كما انها ترفع اسعار السلع محلياً، وباستفتاء دول مجلس التعاون الخليجي ذات



٢ - مايو ١٩٩٢

التاريخ

أسواق رأس المال تلعب دوراً أساسياً في عملية التنمية الاقتصادية، وتتفاوت معدلات نمو هذه الأسواق من دولة لأخرى. وعلى نحو عام، لا يزال هناك قدر كبير من الإقراض الذي توفره الدولة بأسعار فائدة مرتفعة في عدد من الدول العربية مما يقص من فرص القيام بأعمال الوساطة المالية في المنطقة. ولقد شجع هذا التوسع في الائتمان الممنوع من بعض الدول العربية على قيام صناعات لا تتمتع بمعدلات كفاءة انتاجية مرتفعة. ومن ناحية أخرى هناك بعض المؤسسات المالية التي امتعتها خصصت ادائها بدرجة ملحوظة. لقد حصل عدد من البنوك العربية على معدلات ائتمان جيدة من وكالات تصنيف دولية، وأصبحت الآن مهواة أكثر للإدخاء بالطلب المتزايد على تمويل المشاريع في المنطقة. وتوفر متطلبات التمويل الأكثر تنوعاً.

ولا تزال الأسواق العربية أسواقاً نشطة بنسبتها العمق وتنقسم بالقطب، وتلاحظ أن عدد الشركات المدرجة في بورصات المنطقة محدود جداً. ولا يزال عدد المستثمرين النشطين كمتسبة من إجمالي سكان المنطقة. البالغين منخفضاً ومثل في المتوسط من ٢ في المئة مقارنة بنحو ٣٧ في المئة في الولايات المتحدة الأميركية. وعلى رغم ذلك فإن ما حدث في مناطق أخرى من العالم يظهر كيف أن أسواق الأسهم يمكن أن لها أن تنضج بانخراط الحسوبة خلال فترة وجيزة من الزمن من ما توفر لها الظروف الاقتصادية الملائمة والاطر التشريعية اللازمة مثل أسواق تركية، فنونيسية، الأرجنتين.

ووصلت القيمة الرأسمالية الاجمالية لأسواق الأسهم بإحدى عشرة دولة عربية إلى نحو ١٢٠٠ بليون دولار في عام ١٩٩٦. وحازت سوق الملكة العربية السعودية وحدها على نسبة ٣٣ في المئة من الاجمالي. ويشكل متوسط القيمة الرأسمالية للاجياد عشرة دولة عربية كمتسبة مئوية من الناتج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصانيف بحمة بول لها جوانب اجتماعية وسياسية أيضاً. لذا من الأهمية بمكان معالجة هذه الجوانب للمهيد الطريق أمام عملية الإصلاح الاقتصادي وتوفير إمكانات التفاح لها. فالاستقرار السياسي يعتبر من الركائز الأساسية التي لا بد من توفرها للبلدان التي تسعى جاهدة لتجاوز لاحتلال من نظام يقوم على ملكية الدولة لمرافق الإنتاج إلى نظام السوق الحر. وإضافة إلى ذلك ينبغي اتباع سياسات لاجتماعية تساعد على تخفيف الآثار السلبية التي غالباً ما ترافق عملية التصحيح الاقتصادي. كما ينبغي تسهيل انتقال العمالة من وظائف القطاع العام إلى القطاع الخاص للمساعدة على امتصاص فائض اليد العاملة الذي قد ينتج خلال المرحلة الانتقالية.

ونأتي الآن بمعارضة الإصلاح الاقتصادي من مجموعة من الجهات ذات المصلحة في الإبقاء على الوضع الراهن على ما هو وتشمل هذه المجموعة المتخمين الحظيين الذين تتوالى لهم الحماية من المنافسة الخارجية عن طريق التعريف الجمركية المرتفعة، والعاملين بالقطاع العام، وفي الصناعات المملوكة للدولة والتي تنتج سلماً كمتسبة الجوبة لا تستطيع المنافسة في الأسواق العالمية. وفي العديد من دول الشرق الأوسط، نجد أن المستفيدين من عملية الإصلاح الاقتصادي والتي تساعد على خلق وظائف جديدة ومعدلات نمو مرتفعة، يزيد كثيراً من عدد الذين سيتضررون إذا ما تغير الوضع الراهن. وما لم يتم تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص على أخذ زمام المبادرة فإن النمو الاقتصادي سيبقى متخفياً وسيترفع عدد العاطلين عن العمل مما سيؤدي إلى تزايد الفقر، وتفاوت الدخل وظهور بؤر عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد.

وتقوم خمس دول عربية بتطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي بدعم من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وهي مصر والمغرب والأردن وتونس والجزائر.

وبدأت مصر والمغرب تجنيان ثمار برامج الإصلاح الاقتصادي وسياسات التحرير التي شرع في تنفيذها في أواخر عقد الثمانينات. وأدت هذه الإصلاحات الهيكلية إلى تصحيح واستقرار الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وتخفيض عجز الميزانية، وتحرير أسعار الصرف وتطوير أسواق رأس المال.

وجاء الأردن وتونس مثلهما خطوة عن التولتين السابقتين في تحرير أسواق رأس المال. بينما يمر لبنان بمرحلة إعادة اعمار بنيته الاقتصادية والمؤسسية. وبدأت السياسات الإصلاحية تولي ثمارها في هذه البلدان الثلاثة فزاد معدل النمو فيها جميعاً. كما أن الجزائر شرعت في تنفيذ سياسات إعادة هيكلة ترمي إلى اصلاح اقتصادها وجعله أكثر انفتاحاً أمام قوى السوق.

وإلى انخفاض أسعار النفط خلال الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤، قيام دول مجلس التعاون الخليجي باتباع سياسات مالية تشايفية تهدف إلى تقليص العجز في الميزانيات العامة. وارتكزت هذه السياسات على إجراءات ترشيد الإنفاق الحكومي وتعزيز الإيرادات غير النفطية. وشرعت كل من الكويت وعمان والبحرين والإمارات العربية المتحدة والملكة العربية السعودية في برامج إعادة هيكلة تشمل تخصيص بعض المؤسسات التابعة للدولة وتشجيع القطاع الخاص بيقود عملية التنمية مستقبلاً.

ونرى هناك حاجة ملحة للاحتفاظ بقوة دفع جهود الإصلاح الاقتصادي في معظم الدول العربية، حتى في تلك الدول التي حققت تقدماً ملموساً في هذا المضمار خلال السنوات القليلة الماضية. ولا بد من الانتارة هنا إلى أن المشاكل التي تواجهها العديد من الدول العربية ليست



المصدر : الحياة الاقتصادية

٢ - مايو ١٩٩٢

التاريخ :

الأول من هذا العام، في حين بلغت قيمة الأسهم المتداولة في سنة ١٩٩١ حوالي ٦,٨ بليون دولار.

وعلى رغم أن سوق البحرين المالية لا تزال صغيرة الحجم نسبياً، إلا أنها الأكثر تطوراً بين الأسواق العربية، وبلغت القيمة الرأسمالية للأسهم المدرجة فيها نحو خمسة بلايين دولار عام ١٩٩٦. وهناك خطط لتطويرها لتصبح بورصة عالمية.

وتكاثرت أسعار الأسهم البحرينية لتخلفض بمعدل ١٢,٧ في المئة في عام ١٩٩٥، ثم ارتفعت في عام ١٩٩٦ بمعدل ١٦,٦ في المئة لتعاود الانخفاض بمعدل ١٠,٧ في المئة في الربيع الأول من عام ١٩٩٧.

في دولة الإمارات العربية المتحدة نما التداول بالأسهم بشكل مطرد، منذ بدايته في عام ١٩٨٣ على رغم عدم وجود سوق رسمية، وتقدر القيمة الرأسمالية للأسهم المدرجة بنحو ١٣,٠ بليون دولار، في حين أن قيمة

الأسهم للتداول قدرت بنحو ٢٥٠ مليون دولار للسنة الماضية. وكان مؤشر هذه السوق غير الرسمي قد قفز بنسبة ١١ في المئة في عام ١٩٩٥، ثم ١٥,٣ في المئة في عام ١٩٩٦.

وتعد سوق الأوراق المالية في عُمان ثاني أصغر سوق ينادول العربية بعد لبنان وبقيمة رأسمالية بلغت ٢,٦ بليون دولار في عام ١٩٩٦. وقد قدرت قيمة الأسهم المتداولة في السنة الماضية بنحو ٢١١ مليون دولار. وارتفع مؤشر هذه السوق بمعدل ٨,٣ في المئة في عام ١٩٩٥، ثم بنسبة ٣٦,١ في المئة في عام ١٩٩٦، ونسبة ٣٥,٥ في المئة خلال الربيع الأول من هذا العام. وتمتلك الكويت ثاني أكبر سوق أوراق مالية في العالم العربي بقيمة رأسمالية بلغت ٢١,١ بليون دولار في عام ١٩٩٦. وكانت هذه السوق سجلت أفضل أداء لها عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ٣٩,٥ في المئة و٤٠ في المئة على التوالي. وتابع مؤشر الأسعار الارتفاع خلال الأول من هذا العام بنحو ١٥,٣ في المئة، في حين أن سوق الأوراق المالية يتوسّع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من تطلعات رؤوس الأموال هذه. وهناك الكثير من صناديق الاستثمار والتقاعد في الدول المتقدمة التي تبحث يوماً عن منافذ استثمار في أسواق الأسهم الناشئة. وما زالت منطقة الشرق الأوسط تعتبر من المناطق التي لم يتم اكتشافها كما يجب من قبل هذه الصناديق مع أن الأسعار في هذه الأسواق لم تصل بعد إلى حد

المخافة. إذ أن معدل السعر إلى العائد في أسواق الأسهم العربية كان في حدود ١٢ في عام ١٩٩٦، والاستثناء الوحيد هنا هو سوق الأسهم التونسية حيث وصل معدل السعر إلى العائد في هذه السوق العام الماضي إلى ٢٠,٦. وهناك أسواق أسهم رسمية في سبع دول عربية هي: بجمهورية العربية السعودية والبحرين ومصر واليمن والكويت ولبنان والمغرب وعمان وتونس. هذا

فضلاً عن أن خمساً فقط من هذه الأسواق مفتوحة بشكل مباشر للاستثمارات الأجنبية وهي: الأردن ولبنان ومصر والمغرب وتونس. وبدأت أسواق كل من البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت وعمان تفتتح تدريجياً أمام الاستثمارات الأجنبية عن طريق صناديق الاستثمار مع تحديد سقف أعلى لنسبة الأسهم التي يمكن أن تملكها هذه الصناديق.

وستفتح قريباً سوق لتداول الأسهم في قطر، كما يتوقع أن يتم إنشاء سوق رسمية للأسهم بدولة الإمارات العربية المتحدة في عام ١٩٩٨. في حين أن بورصة الأسهم الفلسطينية بدأت عملياتها بالفعل منذ آذار (مارس) ١٩٩٧. ولا يعرف بعد الكثير عن أسواق الأسهم في السودان والعراق. والمملكة العربية السعودية أكبر سوق أسهم في العالم العربي، حيث بلغت القيمة الرأسمالية للأسهم الشركات المدرجة في السوق السعودية نحو ٤٥,٣ بليون دولار بنهاية عام ١٩٩٦.

وارتفع مؤشر هذه السوق بنحو ٦ في المئة في عام ١٩٩٥، و١١,٧ في المئة عام ١٩٩٦ ثم بنسبة ٧,٩ في المئة خلال الربيع

المحلي الإجمالي حوالي ٣٣ في المئة مقارنة بنحو ٦٠ في المئة في دول نامية أخرى، و١٠٠ في المئة في الدول المتقدمة. فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة القيمة الرأسمالية إلى الناتج المحلي الإجمالي في اسواق الأسهم الصاعدة في ماليزيا وسنغلي ٢٧٥ في المئة و١٣٠ في المئة على التوالي في عام ١٩٩٦.

وشهدت العديد من أسواق الأسهم في المنطقة العربية ارتفاعاً في نشاطاتها مؤخراً، وجاء تجاوز حد الاكتتاب في إصدارات الأسهم المحدودة التي طرحت في هذه الأسواق خلال السنوات القليلة الماضية مؤشراً على توفر رؤوس أموال كبيرة تبحث عن فرص الاستثمار في هذه الأسواق.

وفي لبنان ومصر والمغرب، تدافع المستثمرون لشراء أسهم الشركات التي طرحت للاكتتاب العام في إطار عمليات التخصيص. وذلك التي أنجبت إلى سوق الأسهم سعياً لزيادة رأسمالها. وفي العديد من الحالات بلغ حجم الاكتتاب الفعلي بين سبعة إلى عشرة أضعاف الأسهم المطروحة وتحتوت إمكانات الفرص الاستثمارية في المنطقة مع قيام عدد من الدول العربية بتخصيص بعض المؤسسات العامة لديها وطرحها للاكتتاب في سوق الأسهم.

ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي مؤشر لأسواق الأسهم النشطة يضم في تصنيفاته أساساً أسواق أميركا الجنوبية وآسيا. ثم أضافت سوق مصر والمغرب لهذا المؤشر في النصف الثاني من عام ١٩٩٦. ومنحت أوزاناً ترجيحية بلغت ٠,٧ في المئة لمصر و٤ في المئة للمغرب، أما الأردن فقد شملها المؤشر منذ أوائل التسعينات. ومنعت وزن ٠,٢ في المئة. وهناك رؤوس أموال عالمية تزيد على خمسة بلايين دولار تبحث عن مجالات استثمار في أسواق الأسهم الناشئة، وتقوم بشراء أسهم في هذه الأسواق حسب أوزانها في المؤشر العام لمؤسسة التمويل الدولية، ومن الطبيعي للدول العربية الثلاث أن تستفيد



المصدر :

الحياة اللندنية

التاريخ :

٧ - مايو ١٩٩٧

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التي تعد ثالث أصغر سوق عربية بقيمة رأسمالية بلغت ٤,١ بليون دولار في عام ١٩٩٦ تراجعت بنسبة ٨,٧ في المئة في عام ١٩٩٦ وفي المئة خلال الربع الأول من هذا العام بعدما ارتفعت بنسبة ٢٥ في المئة في ١٩٩٥.

وبعد التراجع الذي سجلته سوق الأسهم المصرية في عام ١٩٩٥، عندما انخفض المؤشر بنسبة ١١,٨ في المئة استعادت هذه السوق حيويتها في عام ١٩٩٦ والربع الأول من عام ١٩٩٧ مسجلة زيادة بلغت ٣٦,١ في المئة و ٢٨,٦ في المئة على التوالي.

وتقدر القيمة الرأسمالية للأسهم المصرية بنحو ٨,٥ بليون دولار وتشمل ٦٧٤ شركة مدرجة في حين أن التداول النشط ينحصر في أسهم ٤٠ شركة فقط وتجاوز قيمة الأسهم المتداولة سنوياً بليون دولار. وتعتبر سوق الأسهم والأوراق المالية الأردنية من بين أكثر الأسواق تطوراً في المنطقة بقيمة رأسمالية بلغت ٤,٤ بليون دولار

في عام ١٩٩٦، وسدّرت قيمة الأسهم المتداولة العام الماضي بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

وكان مؤشر هذه السوق قد ارتفع بمعدل ١٠,٥ في المئة في عام ١٩٩٥ بعد انخفاض وصل إلى ٩,٤ في المئة في عام ١٩٩٤،

غير أن أسعار الأسهم عادت وتراجعت في حدود ٣,٦ في المئة في عام ١٩٩٦ و ١,٢ في المئة خلال الربع الأول من هذا العام.

وكتسبت سوق المغرب للأوراق المالية المزيد من العمق والتطور خلال العامين الماضيين مستفيدة من انفتاحها الكامل على المستثمرين الأجانب. إذ أن نحو ٣٠ صندوقاً استثمارياً

الغريباً وولياً يستثمر حالياً في هذه السوق حائزة بذلك على نحو ٦٠ في المئة من حجم التداول اليومي.

وتقدر القيمة الرأسمالية للأسهم المغربية بنحو ٨,٣ بليون دولار. وكان مؤشر هذه السوق سجل ارتفاعاً طفيفاً في عام ١٩٩٥ بعدما حقق زيارة بنسبة ٣٥ في المئة في عام ١٩٩٤، أما في عام ١٩٩٦ والربع الأول من عام

١٩٩٧ فارتفع المؤشر بنحو ٢٩ في المئة و ٤٢,٥ في المئة على التوالي.

وكانت سوق للأسهم في سورية على رغم وجود تداول غير رسمي في البلاد. أما قطر، فقد اتخذ تداول الأسهم فيها اتجاهاً تصاعدياً خلال العامين الماضيين، وسيتم إنشاء بورصة رسمية في الدوحة خلال الشهور القليلة المقبلة.

وكانت بورصة بيروت من النشط للبورصات العربية قبل اندلاع الحرب الأهلية في عام ١٩٧٥، وأعيد افتتاح البورصة رسمياً في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وضمت في بدايتها ثلاث شركات، وبنهاية عام ١٩٩٦ بلغ عدد الشركات المدرجة في بورصة بيروت ٦ شركات من ضمنها شركة سوليدير العقارية التي يبلغ رأسمالها ١,٨ بليون دولار. ووصلت القيمة الرأسمالية الإجمالية لسوق الأسهم اللبنانية في نهاية عام ١٩٩٦ إلى ٢,٣ بليون دولار.

• رئيس الدائرة الاقتصادية، البنك
الإسلامي السعودي، جدة.



المصدر:

الحياة اللبنانية

١٧٩٩٧ مايو ٠٨

التاريخ:

النشر والخدشات الحفية والمعلومات

المنطقة العربية وتحديات العولمة (٣ من ٣)

الآفاق الاقتصادية للدول العربية

د. هنري توفيق عزام

وهي من العديد من الدول العربية خلال الفترة الماضية بآراء اقتصادية جيدة، وتراجع العجز في الموازنات العامة ليشكل في عام ١٩٩٧ نحو ٣ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لكل من المغرب وعمان والكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، وفي مصر جاء عجز الموازنة هذا أقل من ١,٥ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، أما في البحرين والأردن فقد تراوح بين ٤ في المئة و٥ في المئة، وكانت نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي تزيد عن ١٠ في المئة في دولتين عربيتين فقط هما لبنان وقطر.

وهناك عدد من الدول العربية التي تنهج برامج إصلاح وتكيف هيكلية مثل مصر والمغرب والأردن، ولما تمت حكومات هذه الدول بإصدار عدد من القوانين الجديدة التي تعالج تطلقاً وأساساً من النشاط التجاري وخصومات القوانين للشركات، والصوائف الاستثمارية، ومكافحة الفساد، فضلاً عن أن عملية التخصص في ذاتها، والتي وصلت إلى مراحل

متقدمة في مصر والمغرب قد طرحت طائفة من المشاكل الجديدة التي ينبغي معالجتها، بما فيها وضع أسس المنافسة الحرة في أسواق كانت لفترة طويلة محمية من المنافسة الخارجية، وحيث كان هناك العديد من القيود على النشاط التجاري والاقتصادي، أن الآفاق الاقتصادية للمنطقة العربية في عام ١٩٩٧ ستشكّل بقد كبير على عدد من العوامل أهمها الأسعار العالمية للسلع ومدى نجاح عملية الإصلاح الاقتصادي التي يتم تطبيقها في عدد من الدول العربية، والتطورات في مسار عملية السلام بالشوسق الأوسط

كما أن تطور اللغة الإنكليزية أصبح الآن من المعلومات الأساسية للمناخ التعليمي للنجاح. وليس هناك ما يمنع من إنشاء الجامعات والمعاهد العليا للمواطنة للقطاع الخاص هو الحال في لبنان (أحيث التعليم الخاص يشكل النسبة الغالبة من التعليم العالي)، والأردن (أحيث ٣٠ في المئة من طلاب التعليم العالي في جامعات ومعاهد خاصة، واستشهداً بالوضع القائم حالياً في دول متقدمة وأخرى ناضجة عدة، فإن وجود الجامعات المسولة من القطاع الخاص وتوفير القروض والمنح للطلاب المتفوقين من مختلف قطاعات المجتمع، يمكن أن يشكل منطق الدعم والتطوير النوعي لنظم التعليم المجاني السائد في كافة الدول العربية.

الآفاق الاقتصادية للدول العربية تظهر الأرقام الأولية المتوفرة من صندوق النقد الدولي أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي والأسعار العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جاء في حدود ٤ في المئة لعام ١٩٩٦

ومن المتوقع أن يتباطأ معدل النمو هذا إلى نحو ٣ في المئة في عام ١٩٩٧. ويتوقع لمعدل مجلس التعاون الخليجي أن تحقق معدلات نمو في حدود ٢,٥ في المئة في هذه السنة، في حين أن معدلات النمو للدول العربية الأخرى ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً قد تكون في حدود ٤,٥ في المئة. وكان لارتفاع أسعار النفط وسياسات الإصلاح الاقتصادي التي يجري تنفيذها في عدد من الدول العربية أثرها الواضح في دفع عجلة النمو خلال عام ١٩٩٦، ومن المرتقب أن تشهد السنوات القليلة القادمة تواصل وتيرة النمو هذه.

لا تزال الآثار التشريعية في العديد من الدول العربية بحاجة إلى تطوير لتتماشى مع عمل الشركات والقطاعات التجارية عموماً، ولا بد من وجود بيئة قانونية تشجع مبادرات القطاع الخاص ونحوي حقوق المقيمين والمستثمرين وتحسن ليات فض المنازعات. ومن العناصر المهمة أيضاً ضرورة التخصص من المبادرات البيروقراطية والقيود المنظمة ووضع القوانين لمكافحة الاحتكارات والتلاعب بأسواق الأسهم.

ومن الواضح أن تنمية الموارد البشرية بالمطابقة للبرية يمثل رنرأة أساسية لمباح سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي. وتتلعب العظم التعليمية في غالبية الدول العربية صراحةً لها، وتوجهاتها، على أن يتم تطويرها لتستجيب للطلاب اقتصادياً المعارف والمهارات المطلوبة بتأثيرات العائنية وقد تعكست الدول العربية من إنشاء وتجهيز قاعدة واسعة من المدارس والجامعات وتوفير التعليم المجاني للمواطنين.

وعلى رغم أن فرض التعليم منوارة للجميع، إلا أن نوعية التعليم تلعب الدور الكبير في تحسين فرصاً عن التركيز على العظم، وببعض أن يتم تدريب الطلاب على اكتساب مهارات تحليلية إضافية التي تأهيلهم في كيفية البحث عن المعلومات والوصول إليها، ولا بد للطلاب أن يكونوا مدعياً والذين على أخذ زمام المبادرة، فهذه المهارات هي جوهر احتياجات أسواق العمل التي تستمع بالبنافس الحاد وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتبع النظام التعليمي التكني والتخيل المتعمق والعمل الجاد والتفكير الاستراتيجي المستقل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحياة الشعبية

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٧

فالانخفاض المتوقع في أسعار النفط وبالتالي إيراداته هذا العام ستلقي بثقلها على معدلات نمو لدول مجلس التعاون الخليجي، غير ان ثورة النمو الاقتصادي التي ظهرت على القطاعات غير النفطية مع بداية الفصل الرابع من عام ١٩٩٦، يتوقع لها ان تستمر هذا العام كما ان الدول التي حيرت اسواق راس المال لديها وخطت خطوات جادة في تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي مثل مصر والمغرب وليتاني، ستكون في وضع جيد يؤهلها للاستفادة من زخم الاستثمار المتوقع من قبل القطاع الخاص. وكان عام ١٩٩٦ عاماً مميزاً لأسواق الأسهم العربية لسجل معظمها عائداً فوق التوقعات المرصودة، كما ان فعالها خلال السنوات القليلة القادمة تعتبر واعدة ومشيرة، فالاعتماد بسهم دول منطقة الشرق الأوسط من قبل صانعي الاستثمار والتقاعد المالية في تزايد مستمر، كما ان رؤوس الأموال الخليجية أصبحت أكثر اهتماماً بهذه الأسواق، ولا يوجد مؤشر لتراجع هذا التوجه في المستقبل القريب.

منطقة الخليج

ساعد ارتفاع أسعار النفط في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ في تعزيز النشاط الاقتصادي لدول الخليج، وارتفعت الإيرادات الحكومية وتراجعت عجوزات الحسابات الجارية، غير ان التحسن الذي طرأ على المؤثرين الخارجية والداخلية شجع الحكومات على الترخي في سعيها لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي بدأ العمل بها في العام المالي ٩٥ - ١٩٩٦، بما في ذلك خفض الإنفاق وزيادة الرسوم على السلع والخدمات القائمة من قبل القطاع العام، وجاء إجماعي عجز الميزانيات العامة لدول مجلس التعاون الخليجي الست في عام ١٩٩٧ أعلى منه في عام ١٩٩٦. وفي المملكة العربية السعودية، تم تحقيق إيرادات إضافية في عام ١٩٩٦ بلغت نحو ١٠ بلايين دولار، استخدمت بصورة أساسية في تمديد مشاريع المبالغ المستحقة

للمزارعين والمقاولين. ووضعت ميزانية توسعية لعام ١٩٩٧ ستكون من شأنها اعطاء زخم إضافي لنشاطات القطاع الخاص التي بدأت تظهر عليها بوادر التحسن. وتنتظر السلطات المختصة بالمملكة في إمكانية تنفيذ أول مشروع الطاقة يتم على أساس البناء والتشييد في الكويت في الشعيبة، ومن المنتظر ان يتم حشد تمويل ضخم لهذا المشروع من خارج البلاد، غير ان التقدم في مجال تخصيص شركات الملوحة من دولة يتوقع له ان يسبق محدوداً هذا العام.

اما في عمان فين الميزانية التوسعية لعام ١٩٩٧ والنمو المتصور في أرباح الشركات يشيران بإمكانية تحقيق معدل نمو جيد هذا العام، كما ان بداية انفتاح سوق الأسهم العماني على المستثمرين الدوليين سيوفر المزيد من العزم لهذه السوق ويعطي أسعار الأسهم العماني لغة قوية خلال السنوات القليلة القادمة. أما الاقتصاد القطري فكان أدأء جيداً في عام ١٩٩٦، ومع الزيادة المتوقعة في صادرات البترول من الغاز الطبيعي فإن الاتاق الاقتصادية لقطر تبدو واعدة، وكانت شركة راس لغان للغاز الطبيعي المسال، وهي ثاني أكبر شركة قطرية لتصدير الغاز الطبيعي، ارتأت بالفعل جديده في تمويل المشاريع بتوجيهها لأسواق السندات المالية والحصول على نحو ١,٢٠٠ بليون دولار. وبالنسبة لدول الخليجية الأخرى فإن دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت في وضع اقتصادي جيد يؤهلها مواصلة النمو الإيجابي الذي تحقق في الأعوام القليلة الماضية. فعقولة الإمارات تتابع تنويع مواردها الاقتصادية عن طريق زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي وتعزيز قطاعها التجارية والسياحية لديها، بينما تركز الكويت على الخدمات المالية والاستثمارية وعلى قيام صناعات بتروكيماوية. وفي البحرين لا يزال القطاع الخاص يحجم عن اللجوء في

مبادرات أو استثمارات جديدة بسبب عوامل عدم اليقين التي ظهرت مؤخراً، غير ان قيام المملكة العربية السعودية بتخصيص جزء أكبر من إنتاج حقل أبو صفا للبحرين والميزانيات الحكومية التوسعية التي اعتمدت لهاي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ تحرك إمكانية ان يتواصل النمو الاقتصادي الذي بدأ في عام ١٩٩٦. بيد ان تضائل احتياطات النفط يمثل تحدياً كبيراً للبحرين باعتبارها الدولة الأولى من دول مجلس التعاون الخليجي التي يتوقع ان تستنفد احتياطيها النفطي، ومن المأمول ان يتجنى التقدم في مجالات النشاط المصرفي والصناعية والخدمات الاقتصادية في سد الفجوة التي سيخلقها تراجع إيرادات النفط وأن يقابل من المشاكل الناتجة عنها. وقد أظهر نظام بنوك الاقشور في البحرين قدرته على التكيف مع الظروف المستبعدة وتواء اليوم يركز على توفير خدمات البنوك الاستثمارية والخدمات المصرفية الإسلامية. ويترقى المستثمرون الأجانب حدوث تطورات تفتح لهم مجالاً أكبر للاستثمار في أسواق راس المال الخليجية، ففي معظم دول المنطقة تقرر الملكية الأجنبية في المشاريع على نسبة ٤٩ في المئة، وسيشهد الجانب من الاستثمار في أسواق الأسهم المحلية، بيد ان عمان بدأت تعاني هذا الوضع، فقد تم تعديل نظام الشركات لإزالة التمييز الذي كان قائماً ضد ملكيتهم في الشركات والمشاريع القائمة، وفي وقت قريب سيكون يقدور الأجانب شراء الأسهم العماني بشرط ألا تزيد ملكيتهم من أسهم أي من الشركات العماني المدرجة في البورصة من حد معين. وتشهد المملكة للعربية السعودية تحركات تزايدت في نفس التوجه، حيث سمحت الحكومة مؤخراً للأجانب بأن يستثمروا أموالهم في سوق الأسهم السعودية عن طريق صندوق استثمار يديره أحد البنوك السعودية، وتوجد ترتيبات مماثلة في كل من الكويت وعمان والبحرين.



المصدر : الحياة الاقتصادية

٨ مايو ١٩٩٧

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شمال أفريقيا

حاليا، وإذا فقد اعطتها مؤسسة مودري درجة تصنيف مخاطر متوسطة. إلا أن زيادة القدرة الإنتاجية للعديد من الشركات المحلية والنضي قعماً في مسيرة الإصلاح الاقتصادي والتخصيص، لا بد وأن تعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي خلال الأعوام القادمة.

ويتنظر للاقتصاد الجزائري أن يواصل تحقيق معدلات النمو التي نجح في تسجيلها خلال الفترة الأخيرة على رغم الحرب الأهلية الدائرة هناك. ويسند هذا التوقع في الأساس إلى ما يحدث في قطاعي النفط والغاز الطبيعي المعززين إلى حد كبير عن مواضع الاضطرابات السياسية حول المركز السكنية الكبرى في شمال البلاد. فالغاز يتم تصديره حالياً إلى إسبانيا عبر خط أنابيب الغاز الأوروبي الذي افتتح في أواخر عام ١٩٩٦، كما يتنظر أن تتضاعف طاقة خط أنابيب الغاز الجزائري الممتد إلى إيطاليا خلال العام الجاري.

دول الشرق العربية

أصبح القطاع المالي اللبناني مصدر استقطاب للأموال الدولية، جذباً أكثر من ١,٣ بليون دولار من السوق العالمية في صورة سندات وشهادات ايداع صادرة بالدولار وعملة أوروبية مع توقع أن يصل مجموع الأموال المستقطبة على هذا النحو إلى ٢,٥ بليون دولار بنهاية العام الجاري.

ومن الملاحظ أن النمو الاقتصادي خطا في عام ١٩٩٦ منخفضاً إلى نحو ٤ في المئة بعد أن كان ٧,٢ في المئة في عام ١٩٩٥. ولا يزال الاقتصاد اللبناني يستفيد من نشاطات إعادة التعمير الضخمة ومن الاستثمارات الجديدة في قطاعات الخدمات وخصوصاً في مجالات السياحة والنشاط المصرفي. ومن المرجح أن تستعيد بيروت دورها ومكانتها السابقة كمركز مالي وسياتي القيمي وكانت العجوزات القتالية في الميزانية رفعت الحد الأدنى للبلاد إلى ١٠ بلايين دولار في عام ١٩٩٦

المصرية التي كان اندلعاها الاقتصادي جيداً خلال عام ١٩٩٦ حيث تجاوز معدل النمو الحقيقي الناتج المحلي الإجمالي ١٠ في المئة، وساعدت الأنطار التي هطلت في أوائل العام على تحقيق هذا المعدل الجيد للنمو عقب موجة الجفاف التي سادت البلاد عام ١٩٩٥. وقد اتخذت الحكومة المصرية عملاً من الإجراءات التي تهدف إلى تقليل تأثيرات تقلبات الطقس على الاقتصاد، وستتخذ السنوات القادمة مدى فعالية هذه الإجراءات. ويتأهب المغرب لإبرام اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، مما شجع الشركات المغربية لأن تعدل أوضاعها تنظيمياً وإدارياً لمواجهة هذا التطور الجديد. ومن الواضح أن ادراج الأسهم المغربية في مؤسسه التحويل الدولية سيجذب المزيد من رؤوس الأموال العالمية إلى سوق الأسهم المغربية، ويساعد الدولة على متابعة عملية التخصيص التي نفذتها خلال السنوات القليلة الماضية. ويمنير تخصيص قطاع الاتصالات بالمغرب لعدد اندم التحويلات التي تواجبه الملفة في العام ٩٧ - ١٩٩٨. هذا على رغم أن برامج التخصيص المغربية تعد الأكثر شمولية بين نظيراتها لدى الدول العربية الأخرى. ولهذا تجد الحكومة نفسها مضطرة لمواجهة مشاكل تنمو بدرجة أكبر من المتوقع. وتنتظر البنوك الدولية التي

تونس الآن باعتبارها بولة ذات مخاطر إرض منخفضة، وباتي هذا التقديم ارتكازاً على سجلها الجيد في خدمة الديون الخارجية ونجاحها في إعادة هيكلة اقتصادها غير أنه لا تزال هناك نقاط ضعف واختلالات هيكلية في الاقتصاد التونسي أبطلت مسيرته واعاقته وصوله إلى مرحلة التحول المعيزة التي كان ينبغي أن يجتازها الآن لولا تلك الاختلالات. فالبلاد لا تزال تعتمد كثيراً على القطاع الزراعي، كما أن الحساب الجاري يعاني من عجز حزم. وهناك حاجة ملحة لتطوير النظام السياسي القائم

كان الإداء الاقتصادي لمر. جيداً خلال عام ١٩٩٦، ومن المتوقع أن يتم تحقيق المزيد من الإنجازات في هذا المضمار خلال السنوات القليلة القادمة. ويبدو أن الاقتصاد المصري استقر أخيراً في مرحلة تتميز بانخفاض التضخم، واعتماد النمو الاقتصادي في البلاد على النشاط الاستثماري للقطاع الخاص والذي اكتسب المزيد من الخبرات وروح المبادرة خلال السنوات القليلة الماضية. وتقوم الحكومة بتخصيص ما قيمته ٢ بليون دولار من مؤسسات القطاع العام سواء عن طريق البيع المباشر أو بدارج أسهم هذه الشركات في البورصة. وفي أوائل عام ١٩٩٧ أعطت مؤسسة ستاندرد اند بورز، بمصر درجة تصنيف استثماري فاعل تلك التي أعطيت لتشيلي والمملكة العربية السعودية، مما يشير إلى قناعة مؤسسة التصنيف هذه بإجراءات الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي التي تم تطبيقها في مصر.

وتع وجود خطة واضحة لتنشيط الاستثمار وتحفيزه من القيود البيروقراطية. إضافة إلى ذلك سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار والاحتياطات الممتدرة من النقد الأجنبي التي تصل إلى ١٨ بليون دولار، فهذه العوامل كلها تتضافر لجذب مستثمري المحافظ الأجنبية إلى سوق الأوراق المالية بالعمارة. وقد ضج المستثمرون الأجانب حوالي ٧٠٠ مليون دولار في هذه السوق خلال عام ١٩٩٦، وهناك ما يشير إلى أن هذا الإنفاق سيبلغ ثلاثة أضعافه خلال عام ١٩٩٧. وعلى قدر نفسه من الأمعية، فإن الشركات الأجنبية أحدثت تفاعل بجدية الآن للقيام باستثمارات مباشرة في المشاريع المصرية. إلا أن المافع التي تحققت حتى الآن من عملية الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي، هذه لم تصل بعد إلى المواطنين من فئات الدخل النيد، إذ لا تزال البطالة تشكل نسبة ١٧ في المئة من مجموع القوى العاملة ويعد المغرب ضمن الدول



ومعظمه دين داخلي، يشكل نسبة ٩٠ في المئة من الناتج المحلي القومي. واعدت الفتحا بورصة بيروت في عام ١٩٩٦ بعد اغلاقها لمدة تقارب ١٣ عاماً، وسيؤدي ابراج اسهم البنوك في عام ١٩٩٧ وترتيبات الراج للمخاطر لاسهم مع المورصين المصرية والكويتية الى زيادة الطلب على الاسهم اللبنانية

وإذا اريد للبنان أن يستعيد دوره كمركز خدمات مزدهر، فإن

السوق الأساسية له لا بد أن تكون سورية، إذ خلق الاقتصاد السوري ثقلها كبيراً خلال عقد التسعينات بعد التراجع الذي سجد في عقد الثمانينات غير أن الإصلاحات الاقتصادية التي أدخلت حتى الآن السمعت بقليل وبالشركيز على تحسين أداء الشركات للملوكة للدولة عوضاً عن تحقيق الانفتاح الاقتصادي وزيادة مشاركة القطاع الخاص ونشر المجالات الاقتصادية ومجموعات رجال الأعمال السوريين بدرجة من الإبطاء لانخفاض الحكومة حتى الآن في متابعة سياسات الانفتاح التي شملت في عام ١٩٩٦ مع بداية العمل بقانون الاستثمار الخاص، ويتوقع أن يتم بعض التحسينات المحدودة في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ والتي ستعكس ايجاباً على الأوضاع الاقتصادية للبلاد.

أما الأردن فله انطلق نحو الانفتاح والتكامل الاقتصادية صرحتاً على اسم الإصلاح الهيكلي التي تم وضعها وتنفيذها بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وفي عام ١٩٩٦ شملت مؤسسة ستاندر اند بورز برفع درجة تصنيف الأردن من (B+) إلى (BB-) إقراراً من هذه المؤسسة بتحسن الأوضاع الاقتصادية في البلاد. بيد أنه يمكن القول أن الأداء الاقتصادي المستقبلي للأردن، سيبقى أكثر من غيره من دول المنطقة ومن يعنى التقدم الذي سيتحقق في عملية السلام بالشرق الأوسط والظهورات المرتبطة بالعراق، فاهم ثلاثة معيار دخل البلاد في السياحة وتحويلات العاملين بالخارج والتجارة الإقليمية، وهي كلها

مريحة الفلار بالتحقيقات والانتكاسات السياسية. وإذا حصل تقدم ملموس في عملية السلام وتم رفع الحصار الاقتصادي المفروض من الأمم المتحدة على العراق، فسوف ينعكس هذا ايجابياً على السوق الأردنية كما أن نجاح عمليات الخصخصة وانخفاض اسعار الفائدة سيوفران دعماً لاسعار الاسهم المحلية وقوة دفع للنمو الاقتصادي خلاصة

أصبح جلياً اليوم أنه لتحقيق الإنزهار والتمسك لا بد من جعل النواحي الاقتصادية محط اهتمام الناس ومحور تفكيرهم. وينبغي أن ينتقل الى التكامل الاقتصاديقليمي بمثابة خطوة مكملة للعملة، كما يتوقع من صناع القرار السياسي أن يلتصوا القطاع الخاص بأنهم جابون في تطبيق سياسات الإصلاح التي تهدف الى تحقيق الانفتاح والتنافسية والتحرير الاقتصادي فالمصدقية هنا هي مفتاح النجاح وخصوصاً في الدول التي تتبع النهج التدريجي للإصلاح ويمكن لبيات السياسات الاقتصادية أن يسهم بغير كبير في تعزيز ثقة القطاع الخاص. وإلا فإن العديد من فعاليات هذا القطاع ستؤخر قرارات الاستثمار حتى يضمن لها التاكيد من الاتجاهات التي ستأخذها الدولة وعلى البقيش من تلكه فإن السياسات الاقتصادية التي يسود الانفتاح بأنها ذات مصداقية وغير عرضة لانتكاس، قد تسهم في دفع المستثمرين من القطاع الخاص على المضي قدماً في مخططاتهم الاستثمارية، وهذا لا شك سيعطي النمو الاقتصادي في البلاد دفعة قوية.

ويجب على الدول العربية في الغام الأول أن تقوم بإجراء بعض الإصلاحات السياسية ووضع الضوابط والموازين التي تتوافق مع التوجهات الاجتماعية والدينية والثقافية لهذه الدول وهناك تسليم عام بأن الإنزهار والتقدم الاقتصادي أصبحا يعتمدان بدرجة كبيرة على تحقيق الانتماء في النظام العالمي.

ولا شك أن الدول التي تختار أن تبلى خارج هذا النظام ستجد نفسها في عرلة وستدفع ثمنها باهظاً يتمثل في إضعاف فرص التنمية الاقتصادية وخلاصة القول، أن الدول يفقدونها إن تختار بين الإنزهار والفقر من خلال اختيارها للسياسات الاقتصادية التي تنتهجها، فالنمو العربي التي تستطيع أن تندمج في الاقتصاد العالمي، وتعطي مجالاً أكبر لقوى السوق، وتستطيع التحكم في عجزاتها المالية، وفي الوقت ذاته تحافظ على استقرارها السياسي، ستكون هي الدول الراجحة في النظام العالمي الجديد ومن ناحية أخرى فإن الدول التي تفشل في تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي والسياسي أو تتباطأ في تطبيقها، والتي تكبلها المعوقات وعوامل عدم اليقين السياسي والاقتصادي سيكون مصيرها العرلة والتهيش.

• رئيس الدائرة الاقتصادية، البنك الأهلي التجاري، جدة



الحياة اللندنية

المصدر:

٠٨ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في بعض الدول العربية ١٩٩٥-١٩٩٧ %

الدولة	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
المملكة العربية السعودية	٠,٣	٤,٠	٢,٠
الكويت	٣,٩	٥,٧	١,٦
دولة الإمارات العربية المتحدة	٢,١	٣,٥	٣,٣
عمان	٤,٥	٥,٦	٤,٠
قطر	١,٠٠	٣,٥	٣,٠
البحرين	٢,٧	٣,٠	٢,٠
مصر	٣,٢	٤,٣	٥,٥
الأردن	٦,٤	٥,٢	٣,٥
لبنان	٧,٠	٤,٠	٣,٠
سورية	٣,٦	٥,٠٠	٤,٥
اليمن	٦,٢	٣,٠	٢,٥
تونس	٢,٣	٢,٠	٢,٥
المغرب	٧,٦	١٠,٠	٣,٠
الجزائر	٣,٩	٤,٠	٣,٠

المصدر: عرض للظواهر الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا - إسكوا - عام ١٩٩٦ ومسوق البنك الدولي - ميسا (مارش) ١٩٩٧

الوازعات السنوية لدول مجلس التعاون الخليجي بليون دولار

العجز	التصريفات		الإيرادات		
١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٦	
٤,٥١	٤,٥٤	٤٨,٣	٥١,٨	٤٣,٧٩	١٧,٢٦
٠,٢٧	٠,٢٣	٥,٤١	٤,٩٧	٥,١٤	٤,٧٤
٠,٢٠	٠,٣٠	١,٨٤	١,٧١	١,٦٤	١,٤١
٠,٤٩	٠,١٣	٥,٢١	٥,٣٤	٤,٧٢	٥,٢١
٠,٨٧	٠,٨١	٤,٥٠	٣,٧٨	٣,٦٨	٢,٩٧
٥,٠٠	٤,٤٠	١٥,٠٠	١٤,٠٠	١٠,٠٠	٩,٦٠
١١,٢٩	١٠,٤١	٨٠,٣٦	٨١,٦٠	٦٨,٩٧	٧٩,١٩
					المجموع



مستقبل المجتمع العالمي

هل يمكن مع الفروق الجسيمة بين الشمال والجنوب، وتفاوت معدلات التطور بين الدول المتقدمة تكنولوجياً وتلك التي لا تزال تحبو في المراحل الأولى من التصنيع، الحديث عن مجتمع عالمي ستحدد قسماؤه، وتشكل ملامحه في القرن الحادي والعشرين؟

من عقود ممتد كان الحديث عن المجتمع العالمي لا يعبر إلا عن رؤى مثالية لجموعه
من المفكرين العالمين، الذين من خلال قناعاتهم الإيديولوجية تصوروا انه سيأتي يوم
يتشكل فيه مجتمع عالمي. غير ان هذه الرؤى ظلت تعامل من قبل الفكر الجاد باعتبارها
أقرب ما تكون الى قصص الخيال العلمي

ويمكن القول إنه بناء على الفكر العلمى الحديث، فإن الفهم السكائى يطرحه لايوق بصورة الية تفهم الاقتصادى أو ينبس فى شعوب الفكر. غير أنه من الناحيات إن هناك علاقة متبادلة بين الفهم السكائى والاقتصادى العلمى، وخصوصاً فى المناطق النامية التى القادرات أو غير الرابطة فى تطابق معاشات بيدها مستحصنة ومبين للهجرة سواء فى المناطق الحضرية فى نفس الدولة أو إلى تلك الموجودة خارج البلاد المتنامية.

وهكذا يمكن القول بأن الضغط
الساكني يمكن أن يسجل بالندهور
العيني، وتحت تأثير بعض الظروف
التي يمكن أن يفجر العنف أو يزيد
من عدوانه. ولذلك من باب التنبيه
التيقظ لذلك أن العلاقة بين الضو
الساكني والعنف هي علاقة غير
مباشرة. وفي كانت باللغة الألمانية
التي

وكان أجداد أحد الباحثين في التصوير الفوتوغرافي لهذه المنطقة حين قرر أن يوثقها، قد لاحظوا اختلافات في تعبيرها، فاستخدموا أسلوباً بصورة مرصعة فالتصوير اللين في مشيرون في مناطق مرصعة من متظاهروا في مشيرون، وان بهاجموا عيهم شخص أنهم مرصعة منهم يحدسون في مناطق مرصعة غير ان الأنحزام لكه خلق البئر، سواء في الطعام أو في البقاء أو في السكان أو في العمل، ومن هنا فاستدرك أوند السطوح واعد الرضا، ويعني الباحث بذلك أن هذا السطح قد يكون تعينه كما هو معروف في عديد من المناطق الجغرافية في البلاد التي أعيدت إلى أحضان الجمهورية اللبنانية التي سكنها

التي أصبحت لها
الهاجورين الخاضعين في البلاد المحتلة
ومن ناحية أخرى يمكن القول ان
تخضير يشير ايضا من بداية القرن
الكوني وقضى الامم لحدوثه بحلول
عام ٢٠٠٥ فإن نصف سكان العالم
سيكونون في مدن، ولانزعة التحام
التخضير، بمعنى التزوج من الزوايا
الى المدن، تصبح اعظم مدنك في
العالم الثماني، وذلك لبعض التغييرات
في الاقتصاد التي ستسبب سكان الحضر
فيها عام ١٩٥٠ يمثلون ١٤,٥٪ من
الجملي عدد سكانها، ستفقد النصف
٢٠١٠/٢٠٣٠, ٢٠١٠. نصف نسمة

تتبنى بالعلاقات العضوية للجمعية
بين أطراف الفساد لأنها تختلف وراء
تصاوغات للقانونية المبهمة، ويتم
تواطؤ على أخفائها وعدم ظهور
مخارجها في الفساد (الزيت)

علاقات جديدة ومفترقات على عهد من
علاقات كاذبة وكريئة على عهد من
الجوابات الفلسفية في معارضة
السلطات المعاصرة من الأرباب
والناس، وعرضا لنجلها متشابهة
وسواء في الالاء للخدمة وللشأن
من مبداء مبداء من مبداء خلق
استمعهم على أفتان وأوبنا
الفرق للفرق الالهة على نهي
اللامع للخدمة للخدمة الإنسانية
مستعديت الزيادة لسكانية ورجحت
التمتع للخدمة لركنا أن ألة عالات
جديدة سيستأ في القرن الحادي
والعشرين وفي هذه الألفين القديمة
من شعبي - ما عابهم هو
الشباب في ألهما الإنسانية
والفلسفة في أي مجتمع معاصر، مهما
كانت قديمه أو خلفه

ويمكن القول ان اهم هذه المتغيرات التي سنؤثر تأثيرا بالغا على بيئة الأمن سواء في شفه تداعياتها او الخارجية، هو النمو السكاني من ناحية ودرجات النمو الحضري من ناحية اخرى.

ويقرر الباحث ستيفن ميتز في بحثه الذي سبق أن نشرناه اليه، أنفاق الإسر نتيجة، أنه إذا كان عدد السكان قد وصل إلى نقطة التوازن في العالم المتقدم فإن السياسات الإسكانية في العالم النامي والتي تهدف إلى ضم عدد السكان، لن تحدث الأثر المطلوب.

إلا بعد ثلاثين عاماً من الآن
وتحسباً للخالية الإسلامية
التي موزعة، فإن عدد السكان في
العالم حالياً مائتين على رقم مئة
عشرة ملايين واحد عشر مليوناً
البحر، وهو ضعف عند السكك
الحالية

غير أنه يمكن القول - بدون أدنى مبالغة - أننا تحت تأثير موجات الكونية المتدفقة على مشارف خلق هذا المجتمع، نعيش في قطيع كمنشأ وتعمق إلى الوراء العلمانية والكميوتية، ولكن تكون المجتمع الإنساني نفسه، سواء في الدول المتقدمة أم في الدول النامية أصبح يعضخ نفس القوانين الفيزيائية، والتي تحدث بالبنية الاجتماعية للمجتمعات من ناحية، وبالبنية الاجتماعية للمجتمعات من ناحية، وبالبنية الاجتماعية للمجتمعات من ناحية.

الجماعة من ناحية أخرى.
إن لم يكن ذلك صحيحاً فليس
الانتقاد موجبات الأرباب في نصائره
إمعاناً فيولوجية مثقلاً لثقلها
عبدنا في فوجها الفطرية وأساليب
عامة، في القول المنظمة والدول
الضامة على السوء وما إلى ذلك
الإرهاب الأمريكي الأبيض فلم
يقطع جرحي للحكومة على أفعاله
بمؤامرات المتحدة الأمريكية، ورتب
على الجانب من عشرات من الأرباب
من فيهم الأطفال والذئاب الوحشية
التي تركها في الجزائر العربية
المسلمة الجماعات الإسلامية المتطرفة
حيث تستخدم السفوف والسككين
لقتل قسب الأرباب بدون أي ذنب
منه

أولاً نشهد على صديق سابق
شيوخ الفساد الفلم من
الاجتماعات المعاصرة، بحيث لا
سوى إرث في العجوة وليس في
النوع بين الفساد المستشري في بلاد
متقدمة مثل إيطاليا وفرنسا والولايات
المتحدة الأمريكية، وبين هذا المستشري
في بلاد العالم الثالث، والذي يتخذ في
الغالب صورة أجد على عكس الفساد
المتأخر. وفي البلاد المتقدمة

أولاً: يلفت النظر لأنه في بعض الحالات
الناسمة بدأت بحالات خطيرة في تنفيذ
المسار وقواته، بحيث يتخذ الأمر
صورة المافيا المعروفة التي تؤثر في
أوساط رجال الأعمال والأمن والأعلام
والقانون، وإن كان بصورة خفية.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ - ١٠ - ١٩٩٧

المنطقة العربية وتحديات العولمة (٢ من ٢)

الآفاق الاقتصادية للدول العربية

د. هنري توفيق عزام

■ لا يزال الأمر التشريعي في العديد من الدول العربية بحاجة إلى تطوير للتصالح مع عمل الشركات والانشاط التجاري عموماً، ولا بد من وجود بيئة قانونية تشجع مبادرات القطاع الخاص وتحمي حقوق المرفحين والمستثمرين وتحسن أليات لفس المنازعات. ومن العناصر المهمة أيضاً ضرورة التخفيض من المصروفات البيروقراطية والقعود المستمرة ووضع القوانين لمكافحة الاختراقات والتلاعب بأسواق الأسهم.

ومن الواضح أن تنمية الموارد البشرية بالمطابقة العربية يمثل مرتكزاً أساسياً لتجديد سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي. وتتطلب المنظمة التشريعية في غالبية الدول العربية مراجعة نهجها وتوجهاتها، على أن يتم تطويرها لتستجيب للمطالب المتسبب المتزايد والمهارات المطلوبة بالمعايير العالمية. وقد تمكنت الدول العربية من إنشاء وتجهيز قاعدة واسعة من المدارس والجامعات وتوليف التعليم الجاني للمواطنين.

وعلى رغم أن فرص التعليم متوافرة للجميع، إلا أن نوعية التعليم تتطلب الكثير من التحسين، فموضاً من التركيز على المحقق ينبغي أن يتم تدريب الطلاب على اكتساب مهارات تعليمية إضافية في تأهيلهم في كيفية البحث عن المعلومات والوصول إليها. ولا بد للطلاب أن يكونوا مدعّين والمرفحين على أخذ زمام المبادرة، فهذه المهارات هي جوهر احتياجات أسواق العمل التي تتسم بالتغيير السريع. والاضافة إلى ذلك ينبغي أن يشجع النظام التعليمي القطاع الخاص والمجتمع والعمل الجاد والتفكير الاستراتيجي للمستقل. كما أن التقليل للغة الأكاديمية أصبح الآن من المعلومات الأساسية للمناهج التعليمية المتقدمة.

وليس هناك ما يمنع من إنشاء الجامعات والمؤسسات التعليمية المملوكة للقطاع الخاص كما هو الحال في لبنان (زخبيد التعليم الخاص بشكل المساهمة المالية من القطاع العام)، والأردن (حيث ٣٠ في المئة من طلاب التعليم العالي في جامعات ومؤسسات خاصة) واستشهاداً بالوضع القائم حالياً في دول مختلفة وأخرى لديها عدة مبادرات وجود الجامعات الممولة من القطاع الخاص وتوليف المرفحين والمطل للطلاب للتوظيف من مختلف طبقات المجتمع، يمكن أن يشكل منطق الدعم والتطوير النوعي لنظام التعليم الجاني السائد في كافة الدول العربية.

الآفاق الاقتصادية للدول العربية تظهر الأرقام الأولية المتوافرة من صندوق النقد الدولي أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة بالأسعار الثابتة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جاء في حدود ٤ في المئة لعام ١٩٩٦.

ومن الملاحظ أن يتباطأ معدل النمو هذا إلى نحو ٣ في المئة في عام ١٩٩٧.

وتتوقع لدول مجلس التعاون الخليجي أن تتباطأ معدلات نمو في حدود ٢,٥ في المئة في هذه السنة في حين أن معدلات النمو للدول العربية الأخرى ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً قد تكون في حدود ٤,٥ في المئة. وكان لارتفاع أسعار النفط وسياسات تعويضها في عدد من الدول العربية الإصلاح الاقتصادي التي يجري تنفيذها في عدد من الدول العربية الأخرى الموضح في دفع عجلة النمو خلال عام ١٩٩٦. ومن الملاحظ أن تشهد السنوات المقبلة القليلة فترات نمو وتيرة النمو هذه. وتعتبر العديد من الدول العربية خلال الفترة الماضية بداية اقتصاد جديد، وتواجه العجز في الموازنات العامة بشكل في عام ١٩٩٦ نحو ٢ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لكل من المغرب وتونس والكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات. وفي مصر جاء عجز الموازنة هذا إلى أن ١,٥ في المئة

من الناتج المحلي الإجمالي، أما في البحرين والأردن فقد تراوح بين ١ في المئة في المئة، وكانت نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي تزيد عن ١٠ في المئة في دولتين عربيتين فقط هما لبنان وفلسطين.

وهناك عدد من الدول العربية التي تتوقع برامج إصلاح وتكيف مفيقت مثل مصر والمغرب والأردن، ولتستجيب حكومات هذه الدول بامتداد عدد من القوانين الجديدة التي تتلاءم مع مطالبها من النشاط التجاري، من ضمنها قوانين الشركات والصواعق الاستثمارية ومكافحة الفساد والاختراقات غير المشروعة، هذا فضلاً عن أن عملية الخصخصة قد انتهت، التي وصلت إلى حد آخر.

مقدمة في مصر والمغرب، قد طرحت طائفة من المشاكل الجديدة التي ينبغي معالجتها، بما فيها وضع أسس التخفيض الحصري في أسواق كانت لفترة طويلة محمية من المنافسة الخارجية. وحيث تأن هناك العديد من القيود على النشاط التجاري والاقتصادي.

إن الآفاق الاقتصادية للمنطقة العربية في عام ١٩٩٧ متشككة. بالرغم من عدد من العوامل أهمها الأسعار العالمية للنفط، وبمضي نجاح عملية الإصلاح الاقتصادي التي يتم تطبيقها في عدد من الدول العربية، والقطاعات في مسار عملية الإصلاح بالشرق الأوسط، فالأشخاص الموقوف في أسعار النفط وبالنظر لبرائته هذا العام ستبقى تظللتها على معدلات النمو لدول مجلس التعاون الخليجي، غير أن دورة النمو الاقتصادي التي تاهرت على القطاعات غير النفطية مع بداية الفصل الرابع من عام ١٩٩٦، يتوقع لها أن تستمر هذا العام كما أن الدول التي خسرت أسواقها رأس المال لديها وخلفت خطوات جادة في تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي. ستل مصر والمغرب ولبنان، ستكون في وضع جيد ومطمئناً للاستفادة من زخم الاستثمار المتوقع من قبل القطاع الخاص.



المصدر: الحياة

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٧

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان عام ١٩٩٦ عاماً معزراً لأسواق الأسهم العربية فسجل معظمها انخفاً مافى القذائف المرسومة، كما أن أقالها خلال السنوات القليلة القادمة تمتعير وأعدة ومشترى فالاعتماد باسمهم دول منطقة الشرق الأوسط من قبل صناديق الاستثمار والتقاعد العالمية في تزايد مستمر، كما أن رؤوس الأموال المحلية أصبحت أكثر اهتماماً بهذه الأسواق، ولا يوجد مؤشر لتراجع هذا التوجه في المستقبل القريب.

منطقة الخليج

ساعد ارتفاع أسعار النفط في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ في تعزيز النشاط الاقتصادي لدول الخليج، وارتفعت الإيرادات الحكومية وتراجعت عجوزات الصدمات الجارية غير أن التحسن الذي طرا على المؤشرين الخارجيين والدخالية شجع الحكومات على الترخي في سعيها لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي بدأ العمل بها في العام المالي ٩٥ - ١٩٩٦، بما في ذلك خفض الإنفاق وزيادة المرسوم على السلع والخدمات الخفية من قبل القطاع العام، وحذاء اجسالي عجيز الميزانيات العامة لدول مجلس التعاون الخليجي الست في عام ١٩٩٧ على أنه في عام ١٩٩٦.

وفي المملكة العربية السعودية، تم تحقيق إيرادات اضافية في عام ١٩٩٦ بلغت نحو ١٠ بلايين لولار، استندت بصورة أساسية في تسديد مستحقات المبالغ المستحقة للمزارعين والمقاولين، وضعت ميزانية توسعية لعام ١٩٩٧ سيكون من شأنها إعطاء زخم اضافي للنشاطات القطاع الخاص التي بدأت تظهر عليها بوامر التحسين، وتظهر السلطات المختصة بالمملكة في إمكانية تنفيذ أول مشروع للطفلة يتم على أساس كفاءة والتشغيل، فالتمسيع في المستقبل، ومن المنتظر أن يتم حشد تمويل ضخم لهذا المشروع من خارج البلاد، غير أن التقدم في مجال تخصيص الشركات للعلوة من الدولة يتسارع له أن يبسلى محدوداً هذا العام.

أما في عُمان فإن ليزانية

المستثمرين الدوليين سيوفر المزيد من العمق لهذه الأسواق ويهيئ أسعار الأسهم الضامنة لطفة قوية خلال السنوات القليلة القادمة. أما الاقتصاد القطري فكان أدائاً جيداً في عام ١٩٩٦، ومع ازدياد التوسعة في صادرات البلاد من الغاز الطبيعي فإن الاتفاقيات الاقتصادية لقطر تنمو وأعدة وكانت شركة رأس لغان للغاز الطبيعي المسال، وفي ثاني أكبر شركة لقطر لتصدير الغاز الطبيعي، ارتأت اتفاقاً جديداً في تمويل المشاريع بتوجيهها لأسواق السندات العالمية والحصول على نحو ١.٢٠٠ مليون دولار.

وبالنسبة لدول الخليجية الأخرى فإن دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت في وضع اقتصادي جيد ولهما لواصله النمو الاجنابي الذي تحقق في الاموال القليلة الماضية. فسهولة الامارات لتساع تنوع مواردها الاقتصادية عن طريق زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي وتحتيز قطاعات البحار والكوي على الخدمات البحرية والكوي على قيام صناعات بتروكيماوية.

وفي البحرين لا يزال القطاع الخاص يصعد عن الخسول في

مبادرات أو استثمارات جديدة بسبب عوامل عدم اليقين التي ظهرت مؤخراً، غير أن قيام المملكة العربية السعودية بتخصيص جزء أكبر من ائتمار حقل ابو صفا للبحرين والميزانيات الحكومية التوسعية التي اعتمدت لها في ١٩٩٧ و ١٩٩٨ تلوح إمكانية أن يتواصل النمو الاقتصادي الذي بدأ في عام ١٩٩٦. بيد أن تضارزاً اقتصاديات النفط يمثل تحدياً كبيراً للبحرين باعتبارها الدولة الأولى من دول مجلس التعاون الخليجي التي يتوقع أن تستنفد احتياطياتها النفطية، ومن المأمول أن يسجج الخدم في مجالات القطاع المصرفي والصناعة والخدمات الاقضية في سد الفجوة التي سيخلقها تراجع إيرادات النفط وأن يقلل من المشاكل الناتجة عنها. وقد أظهر نظام بنوك الاشرى في البحرين قدرته على التكيف مع التطورات المستجدة وازار اليوم يركز على توفير خدمات البنوك الاستثمارية والخدمات للصورة الإسلامية. وتتركز المستثمرون الاجانب حدوث تطورات تتيح لهم مجاً

كبير للاستثمار في أسواق رأس المال الخليجية. كما علم في معظم المناطق لتصور الملكية الاجنبية في المشاريع على نسبة ٤٩ في المائة، ويستبعد الاجانب من الاستثمار في أسواق الأسهم المحلية. بيد أن عثمان بدأت تتاح هذا الوضع، فقد تم تعديل نظام الشركات لالة لتمكين الذي كان لطفاً ضد ملكيتهم في الشركات والمشاريع القائمة. وفي وقت قريب ستكون بمقدور الاجانب شراء الأسهم العمالية بشرط الا تزيد ملكيتهم من أسهم أي من الشركات الصنعية المدرجة في البورصة من جهة وتشهد المملكة العربية السعودية حيث سمحت تصح في نفس القوية حيث سمحت الحكومة مؤخراً للاجانب بأن يستثمروا أصولهم في سوق الأسهم السعودية عن طريق صندوق استثمار بيتر أحد البنوك مماثلة في كل من الكويت وعمان والبحرين.

شمال افريقيا

كان الزلزال الاقتصادي لبحر جيداً خلال عام ١٩٩٦، ومن المتوقع أن يتم تحقيق المزيد من التحيزات في هذا القطاع خلال السنوات القليلة القادمة، ويبدو أن الاقتصاد المصري استقر أخيراً في مرحلة تتميز بانخفاض التضخم، واستعداد النمو الاقتصادي في اللاد على النشاط الاستثماري للقطاع الخاص والذي اكتسب المزيد من الخبرات لزود المصاردة خلال السنوات القليلة الماضية وتقوم الحكومة بتخصيص ما قيمته ٢ بليون دولار من مؤسسات القطاع العام سواء عن طريق البيع المباشر أو بآراج أسهم هذه الشركات أو القيصرة. وفي أول عام ١٩٩٧ أعطت مؤسسة ستاندر اند بورز، مقرر درجة تصنيف استثماري تعادل تلك التي أعطيت لتشيلي والمملكة العربية السعودية، مما يشير إلى قناعة مؤسسة التصنيف قدم باجتماع الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي التي تم تنفيذها في مصر.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٧

للشهر والخدمات الصحية والمعلومات

٢٠٥ بليون دولار بنهاية العام الجاري
ومن الملاحظ أن النمو الاقتصادي انبطا في عام ١٩٩٦ متقلبا في نحو ٤ في المئة بعد أن كان ٧,٢ في المئة في عام ١٩٩٥. ولا يزال الاقتصاد اللبناني يستفيد من تشاتعات إعادة التعمير الضخمة ومن الاتصالات الجديدة في قطاعات الخدمات وخصوصا في مجالات السياحة والنشاط المصرفي ومن المرجح أن تستعيد بيروت دورها ومكانتها السابقة كمركز مالي وسياسي إقليمي.
وكانت العجزات المتتالية في الميزانية زادت لثمن العام المالي ١٩٩٦ إلى ١٠ ملايين دولار في عام ١٩٩٦ وعظمه بين لداخلي يتل سبة ٩ في المئة من الناتج المحلي القومى. وأعيد الضخام عورصة بيروت في عام ١٩٩٦ بعد انقلها لة تقارب ١٣ مليار وسيفوزي ادراج اسمها الكراج والمساهمة مع البنوك الصرية واكويوية إلى زيادة الطلب على الأسهم اللبنانية.
وإذا أريد للبلدان أن يستعيد دورهم كمركز خدمات موزعة، فإن

الأخرى ولهدا تجد الحكومة نفسها مضطرة لواجبة مشاكل تتسم بدرجة أكبر من التعطيل. وتنتظر البنوك الدولية إلى

نونس الآن باعتبارها دولة ذات مخاطر إقراض منخفضة. ويأتي هذا التقييم ارتكازاً على سجلها الجيد في خدمة الديون الخارجية وخصوصا في إعادة هيكلة الديون. غير أنه لا تزال هناك نقاط ضعف والتحديات هيقة في الاقتصاد القومى إبطات مسيرته وإعاقت وصوله إلى مرحلة التحول المعيرة التي كان ينبغي أن يجتازها الآن لولا تلك الاختلالات. فبالإضافة إلى ذلك لعدم كفاءة على القطاع الزراعي كما أن الحساب الجاري يعاني من عجز مزمن وهناك حاجة ملحة لتطوير النظام السياسي القائم حالياً. ولذا فقد أعطتها مؤسسة سوني درجة تصنيف مخاطر متوسطة إلا أن زيادة القدرة الانتاجية للعديد من قطاعات المحلية والخاصة قما في مسيرة الإصلاح الاقتصادي. كما أن تنكس إجمالاً على النمو الاقتصادي خلال الأيوام القادمة.

وينتظر للاقتصاد الجزائري أن يواصل تحقيق معدلات النمو التي سجلها في تسعينياتها خلال الفترة الأخيرة على رغم الحرب الأهلية الدائرة هناك. ويستند هذا الموقف في الأساس إلى ما يحدث في قطاعي النفط والغاز الطبيعي التجاري إلى حد كبير عن موانئ الاضطراب ابات السياسية حول المراكز السكنية الكبرى في شمال البلاد. فالجزائر يتم تصديره حالياً إلى إسبانيا عبر خط أنابيب الغاز الأوروبي الذي افتتح في أواخر عام ١٩٩٦. كما ينتظر أن تتضاعف طاقة خط أنابيب الغاز الجزائري للتمدد إلى إيطاليا خلال العام الجاري.

دول الشرق العربي
أصبح القطاع المالي اللبناني مضطراً لطلب الأموال الدولية. جابياً أكثر من ١,٣ بليون دولار من السوق المالية في صورة سندات وشهادات ايداع صادرة بالوهران وعمالات أوروبية مع توقع أن يصل مجموع الأموال المستقطبة على هذا النحو إلى

ومع وجود خطة واضحة لتنشيط الاستثمار وتجديده من القروض البيروغرافية. إضافة إلى ذلك صدر قرار الجنيه المصري مقابل الدولار والاضطرابات الكبيرة من النقد الإقليمي الذي تصل إلى ١٨ بليون دولار. لهذه العوامل كلها تدفع إلى جذب مستثمري المحافظ الأجنبية إلى سوق الأوراق المالية بالقاهرة. وقد ضج المستثمرون الأجانب حوالي ٧٠٠ مليون دولار في هذه السوق خلال عام ١٩٩٦. وهناك ما يشير إلى أن هذا المبلغ سيصل ثلاثة أضعافه خلال عام ١٩٩٧. وعلى الرغم من ذلك من الأهمية فإن الشركات الأجنبية أخذت تنطلق بوجدة إلى القيام باستثمارات مباشرة في المشاريع المصرية. إلا أن القطاع التي تحققت حتى الآن من عملية الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي هذه لم تصل بعد إلى الموائمة من فترات التحول للنمو. إذ لا تزال البطالة تشكل مشكلة ١٧ في المئة من مجموع القوى العاملة.

ويعد المغرب ضمن الدول العربية التي كسان أدلها الاقتصادي جيداً خلال عام ١٩٩٦ حيث تجاوز معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي ١٠ في

المنطقة وساعدت الإصلاح التي هطلت في أوائل العام على تحقيق هذا العمل الجديد للنمو عاب موجة الجفاف التي سالت البلاد عام ١٩٩٥. وقد اتخذت الحكومة المغربية عدداً من الإجراءات التي تهدف إلى تقليل التأثيرات السلبية على الاقتصاد وسدلت أبواب البنوك القائمة مدى فعالية هذه الإجراءات. ويتأهب المغرب لإبرام اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي مع شجع الشركات المغربية أن تحل أوضاعها تنظيماً وإدارياً لمواجهة هذا التطور الجديد. ومن الواضح أن ادراج الأسهم المغربية في مؤشرات مؤسسة التمويل الدولية سينجذب المزيد من رؤوس الأموال العالمية إلى سوق الأسهم المغربية. ويساعد الدولة على متابعة عملية الخصخصة التي مضتها خلال السنوات القليلة الماضية. ويجدر تخصيص قطاع الاتصالات بالمغرب بحدة أهم الخدمات التي توافقه المنطقة في العام المالي ٩٧ - ١٩٩٨. هذا على رغم أن براف الخصخصة المغربية بعد الأكثر شمولية من نظيراتها لدى الدول العربية

السوق الأساسية له لا بد أن تكون سريعة. إذ حقق الاقتصاد السوري تقدماً كبيراً خلال عقد التسعينيات بعد الدراج التي سول في عقد الثمانينات. غير أن الإصلاحات الاقتصادية التي أخلت حتى الآن اتسعت ليطمه والمركيز على تحسين أداء الشركات المملوكة للدولة عوضاً عن تحقيق الإنقاذ الاقتصادي. وتبدأ مشاركة القطاع الخاص وتنشيط القطاعات الاقتصادية وخصوصاً بدرجة من الإصلاحات الحكومية حتى الآن في تحسين سياسة الإنقاذ التي أشتت في عام ١٩٩١ مع بداية العمل بآليات الاستثمار الخاص. ويوقع أن يتم بعض التحسينات المحدودة في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨. وعلى ستمتكن إسبانيا على الأوضاع الاقتصادية البلاد. أما الأردن فقد انطلق نحو الإنقاذ والتكاتف الاقتصادية. مستريراً على أسس الإصلاح الهيكلي التي تم وضعها وتنفيذها بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وفي عام ١٩٩٦ قامت مؤسسة



الرجاء

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سكاندرو اند بورز، برفع درجة تصنيف الازن من (B+) إلى (BB-) إقراراً من هذه المؤسسة بحسن الأوضاع الاقتصادية في البلاد. بيد أنه يفتن القول أن الأداء الاقتصادي المستقبلي للأزنى سيبقى أكثر من غيره من دول المنطقة رغم مدى التقدم الذي سيحقق في عطية السلام بالقبسب الأوسب والتطورات المرتبطة بالعراق. فاهم ثلاثة مصابر نذل للبلاد هي السياسة وتصويبات الصاملين بالخارج والتجارة الأقليمية. وفي كلها سريسة التابل بالتقلبات والانتكاسات السياسية.

وإذا حصل تقدم ملموس في عملية السلام وتم رفع الحصار الاقتصادي المفروض من الأمم المتحدة على العراق. فسوف ينعكس هذا إيجابياً على السوق الأربية. كما أن نجاح عمليات الخصيص وانخفاض اسعار الفائدة سيوفران دعماً لأسعار

الاسهم المحلية وقوة للنمو الاقتصادي خلاصة

امبح جليا اليوم أنه لتحقيق الزنهاف والنمو لا بد من جعل الوحى الاقتصادية محط اهتمام الناس ولحمور فكثيرهم. وينبش أن يطر الى التامل الاقتصادي الأقليمي بمثابة خطوة مكملة للحولة. كما يتوقع من صناع القرار السياسي أن يتصروا الطاع الخاص بانهم جادون في تطبيق سياسات الإصلاح التي تهدف الى تصحيح الانعكاس والتنافسية والتحرير الاقتصادي. فاصداقية هذا هي مفتاح النجاح وخصوصاً في الدول التي تتبع النهج التدريجي للإصلاح. ويمكن لذبات السياسات الاقتصادية أن يسهم بفر كبير في تعزيز ثقة القطاع الخاص. ولأ فإن العديد من فعاليات هذا القطاع ستؤخر قرارات الاستثمار حتى يتسنى لها التاكيد من الأجاهات التي ستأخذها الدولة. وعلى التقيض من ذلك فإن السياسات الاقتصادية التي يسود الاقتناع بأنها ذات مصداقية وغير عرضة للانعكاس قد تسهم في دفع المستثمرين من القطاع الخاص على التضي دعماً في مخططاتهم الاستثمارية. وهذا لا شك سيسهم في النمو الاقتصادي في البلاد دفعة قوية.

ويجب على الدول العربية في المقام الأول أن تقوم بإجراء بعض

الإصلاحات السياسية ووضع الضوابط والموازن التي تتوافق مع التوجهات الإستهائية والديمية والتألفية لهذه الدول. وهذاك تسليم عأر بأن الزنهاف والتقدم الاقتصادي أصبحا يمتحمان بمرجة كبيرة على تصحيح الانعكاس في النظام العائلي.

ولا شك أن الدول التي تخلف أن تلبى خارج هذا النظام سجد نفسها في عزلة وسيفقد فعاً باهتفاً يتمثل في إشاعة قرص العمية الاقتصادية.

وخلاصة القول. أن الدول بمقدورها أن تشار بين الزنهاف والفقر من خلال احتيائها للسياسات الاقتصادية التي تنهضها. فالدول العربية التي تستطيع أن تنهج في الاقتصاد العائلي. وتعطي مجالاً أكبر لحرى السوق. وستطيع التحكم في عجزاتها المالية. وفي فوات ذلك تحافظ على استقرارها السياسي. ستكون هي الدول الربية في النظام العالمي الجديد. ومن ناحية أخرى فإن الدول التي تدخل في تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي والسياسي أو تنحاط في تطبيقها. والتي تكبلها الصوقات وموامل عدم اليقين السياسي والاقتصادي سيكون مسيرها العزلة والتهميش.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٩ - مايو ١٩٩٢

للنشر والذخافات الصحفية والمعلومات

واشنطن لم تطلب العقوبات!

أكدت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع أن الإدارة الأميركية لم تطلب من دول الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات اقتصادية على إيران أو قطع الحوار نهائياً معها، نتيجة قرار محكمة برلين اتهام القيادة الإيرانية العليا بالتورط في عملية اغتيال أربعة معارضين إيرانيين أكسراد. هذه المصادر أن إدارة الرئيس كلينتون أوفلت في الفترة الأخيرة مبعوثاً أميركياً خاصاً إلى أوروبا هو بيتر تارنوف مساعد وزير الخارجية الذي زار فرنسا وبريطانيا وألمانيا وهولندا. وقد أبلغ تارنوف الأوروبيين أن ما تطلبه وتتمناه الولايات المتحدة من دول الاتحاد الأوروبي ليس فرض عقوبات اقتصادية على إيران أو قطع الحوار نهائياً معها - لأنها تعلم أن ذلك لن يتم - بل اتخاذ سلسلة إجراءات ملموسة ضد إيران لإفهام القيادة الإيرانية أن أوروبا «منزعجة ومستاءة»

فعلاً من ممارساتها وتصرفاتها وأنها لا تنوي التساهل مع طهران. كما طلب تارنوف من الأوروبيين توجيه تحذير صريح ورسمي إلى إيران بأن الاتحاد الأوروبي سيخذ إجراءات قسرية في المستقبل إذا لم تتوقف القيادة الإيرانية عن دعم النشاطات والأعمال الإرهابية والتخريبية والتدخل في شؤون الدول الأخرى. والإجراءات التي أعلنها وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعد اجتماعهم في اللوكسمبورغ نهاية الشهر الماضي تجاوبت مع «معظم» ما طلبه تارنوف لكنها لم تتضمن توجيه تحذير رسمي وصريح إلى إيران بالتخفيف إجراءات أقسى في المستقبل. وقد قرر الوزراء الأوروبيون بالإجماع وقف الحوار النقدي مع إيران وتعليق الاتصالات على المستوى الوزاري معها ووقف منح تشييرات دخول إلى أوروبا للمسؤولين الأمنيين ورجال الخابرات الإيرانيين والبحث بطرد العملاء الإيرانيين من أوروبا والإبقاء على حظر بيع الأسلحة إلى طهران وتشكيل لجنة متابعة لراقبة تطور وضع حقوق الإنسان في إيران. كما قرر الوزراء الأوروبيون إعادة سفراء بلدانهم إلى طهران بصورة تدريجية.



المصدر :

١٩٩٢ - ٩ - ٢٠٠٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

تعليق

الامبراطورية الأمريكية

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عادت روسيا إلى وضعها القديم الذي كانت عليه في بداية القرن السابع عشر وفقدت نفوذها في أوروبا وأسيا الوسطى على السواء. وبعد توقيع معاهدة سانستيفيت لم تعد توجد دولة أوربية واحدة تريد أو تستطيع الانضمام عن الولايات المتحدة التي أصبحت القوة العظمى الوحيدة في العالم بلا منازع. وإنما تملك من وسائل القوة الشاملة ما لا يملكه الآخرون من غيريين فرفضت هيمنتها عليه بدعوى إقامة نظام عالمي جديد لم يسبق لتاريخ البشرية أن عرفه وهو نظام القاب الواحد.

من هذه النقطة انطلق كتاب الامبراطورية الأخيرة الذي صدر في باريس منذ بضعة أيام مؤلفه الصحفي الفرنسي بول ماري دي لانجورس لاستكشاف مصير هذا النظام الذي تشرب الفوضى انغمس فيه فالشعوب والدول تعاني من زعزعة الاستقرار من طغي سبب بدينامية الأسواق المالية. ومن أسهل سبب تصاعد النزاعات الطائفية والعرقية وأيضاً بسبب الهوة الواسعة بين الأغنياء والفقراء على المستوى العالمي وفي كل دولة على حدة. ومن هنا تظهر شكوك عميقة في إمكانية نجاح الامبراطورية الأمريكية في السيطرة على الفوضى الناشئة عن نظام فرضته على العالم وتبرز الحاجة إلى استعادة التوازن العالمي.

مستقبل التوازن المنشود كما نرى أسياً لكن القياس أن نقرر على تحقيقه بمفردها نظراً لاعتماد استمرار تهيمنها الأمنية على الشراكة مع الولايات المتحدة الهند كذلك أن نستطيع أن نفعل شيئاً وهي ترى وحدتها القومية مهددة باضطراب التفتت.

أدعى الصين التي تتوالف لها كل الأحوال المساعدة على إعادة التوازن وتحدى القوة الأمريكية بشرط النجاح في سد الفجوة التكنولوجية التي تفصلها عن القوى الأمريكية وهو أمر يصعب بلوغه في فترة زمنية وجيزة. لهذا يتمثل السبيل العملي الوحيد لمواجهة هيمنة أمريكا في اجتماع وتكتل قوى دولية مثل الصين وروسيا وأوروبا تحت مظلة

العالمين الطبيعيين ومشموهه ان أي هيمنة مهما كانت مستندة إلى أفكار إيديولوجية كالديمقراطية تطوى على جوانب يستحيل إخماتها وأن تكون مقبولة في النهاية. قول من تفسير آخر لوضع آسيا والصين منها بالذات - على رأس الأولويات الاستراتيجية للولايات المتحدة - سوى أن واشنطن تسعى إلى احتواء - الخطر - الكامن حالياً والخارج في المستقبل حفلاً تهديدات لهيمنتها العالمية.

محمد صقر عيد



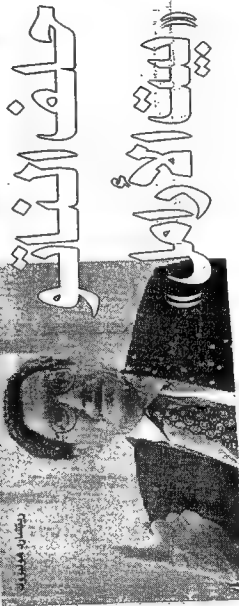
المصدر : **الألمانية**

التاريخ : **١ مايو ١٩٩٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٩
والآن سينضم الي حلف ناتو كل بقايا عواجنز حلف وارسو من دول أوروبا الشرقية وماهي إلا مسألة وقت حتي يجمعهم كلهم سقف بيت واحد مع امريكا.. حيث ستكون هي الراعي للموجودين تحت هذا السقف وسيكون هؤلاء «الموجودين» مجرد دلائل مات عائلتهم الوحيد - الاتحاد السوفيتي السابق واصبحوا - او باللقب واصبحن، لأحد وطن ولاهوية. واليكم الحوار كما نشرته صحيفة مدير شبيجل، الألمانية مع المبعوث الأمريكي السابق ريتشارد هولبروك تحت عنوان «في المناطق الرمادية تنشا الحروب»

٥٥

ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكي السابق في حديث مع صحيفة «دير شبيجل» الألمانية:



ريتشارد هولبروك

حلف الناتو تحت الاحتلال



المصدر:

١٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● شبيجل: مدينة السفير: ان الرئيس بيل كلينتون أخيره نظيره الروسي بوريس يلتسن في انضمام القصة في هلستكي ان قفري ان يقتل عن ان بولشا، واللجر والقششان يجب ان ينضموا الي القاتل بسرعة فلم فجلة

● هولبرود: نحن لسنا في عجلة على الإطلاق لقد اعان الرئيس كلينتون بالفعل ١٩٩٤ يعلم ومواقفة الحلفاء توسيع القنوقا ولم يحدث شيء حتى اننا في نهاية نفس العام علمنا مفاوضات مع الملك الراقية في الانضمام وحان الوقت الآن لكي نأخذ هذه الخطوة ولا سيميدو الأمر كفتا لم يكن نعيمه جيد

● شبيجل: تم كسب الحرب العارية وسقط الجيش السوفيتي الذي كان مهيأ على الأرض أصبح القاتل خلفا عسكريا دون مناس فهل لديه صوبيات في ليات حله في الحلفاء

● هولبرود: القاتل ليس لديه أية مشكلة على الإطلاق لكي يحدد دوره لتساقلي ان الجيوش المعاملة للحلفاء قد دخلت أول مرة متعلق التزام في المؤسسة انه كان لك نقطة تحول ترمية الحلف الغربي

● شبيجل: ماذا تعبر المؤسسة مهمة للطور الحلف

● هولبرود: اولاً ان التكتليف هناك يعني خلق السلام وحفظه ثانية موسكي في ذلك تحت مظلة القاتل، قلنا: مازال هناك بلدان تتسارع ولا تنتمي الي الحلف

● هولبرود: انه حتى الفارينسين يتحركون، لك تلك يبرهن على التطور الدرامي للحلف

● شبيجل: رغم ذلك فإن موسكي لا تعجب بالقاتل الجديد على الإطلاق؟

● هولبرود: ان روسيا هي دعوة القاتل معاملة الحلف عمو روسيا، لقد أصبح القاتل عضواً هاماً للتوازن الاستراتيجي في أوروبا. انه من عتلات التاريخ ان لدينا لا يمكن لها ان تهاجم ان تكون الحد القشري، إضافة أمان فريدة لذلك فإن الألمان لم يتفهمون الأوائل من توسيع القاتل في الشرق

● شبيجل: كما تم تغيير الأمر فان التوسيع الشرقي للقاتل بالنسبة الروس يعتبر تحدياً لأنه تم استبعادهم أي انها تعتبر شبه عمو

● هولبرود: ان الروس يعلمون جيداً ان القاتل لوسيع لا يمثل خطراً بعبثية لهم كذكر من الحلف الحربي، هم يعلمون ان الحلف الغربي ان يمثل مفصراً على موسكو وان يفكر يعتبر روسيا دوا، ان الهدف من توسيع القاتل لا يكن فقط في انضمامنا ولكن في انضمام روسيا أيضاً على الأقل

● شبيجل: المؤسسة ليس عليكم هل هموم روسيا ناحية القاتل ماضي إلا أوهام كاذبة

● هولبرود: بروتون هناك ذللة لسبب القسواف الروسي

● هولبرود: انهم يرون حلف شمال الاطلسي فلما كما كان رسماً في القلم في الحرب الباردة

● شبيجل: انهم يريدون عن طريق مشاركتهم استخراج أكبر قدر ممكن من القنولات قبل ان يلتصق في آخر الآخر

● هولبرود: اننا استمتعنا استوضحا الروس عن القاتل الحالي

● شبيجل: كم يمكن ان يكون الأمن الذي سيحصل عليه الروس من أجل موافقتهم في موسكو نصر الآن بالفعل على ان مجلس القاتل روسيا الجديدة يجب ان يتخذ القرارات الهامة

● هولبرود: اننا استمتعنا استوضحا الروس عن القاتل الحالي

● شبيجل: كم يمكن ان يكون الأمن الذي سيحصل عليه الروس من أجل موافقتهم في موسكو نصر الآن بالفعل على ان مجلس القاتل روسيا الجديدة يجب ان يتخذ القرارات الهامة

● هولبرود: اننا استمتعنا استوضحا الروس عن القاتل الحالي

● شبيجل: كم يمكن ان يكون الأمن الذي سيحصل عليه الروس من أجل موافقتهم في موسكو نصر الآن بالفعل على ان مجلس القاتل روسيا الجديدة يجب ان يتخذ القرارات الهامة

● هولبرود: اننا استمتعنا استوضحا الروس عن القاتل الحالي

● شبيجل: كم يمكن ان يكون الأمن الذي سيحصل عليه الروس من أجل موافقتهم في موسكو نصر الآن بالفعل على ان مجلس القاتل روسيا الجديدة يجب ان يتخذ القرارات الهامة

● هولبرود: اننا استمتعنا استوضحا الروس عن القاتل الحالي

● شبيجل: كم يمكن ان يكون الأمن الذي سيحصل عليه الروس من أجل موافقتهم في موسكو نصر الآن بالفعل على ان مجلس القاتل روسيا الجديدة يجب ان يتخذ القرارات الهامة

● هولبرود: اننا استمتعنا استوضحا الروس عن القاتل الحالي



المصدر: **الأدب**

التاريخ: **٤ مايو ١٩٩٧**

لنشر والخدغات الصحفية والمعلومات

الفترة الأولى بعد ذلك سيكون في عليه تصعوبة الدول التي كانت فيما مضى تنتمي إلى الاتحاد السوفياتي ستمقبل بشكل مختلف عن الآخرين، أوكراينا لا تريد الانضمام بنفس الشيء بالنسبة إلى بلغاريا برغم أن لوائح هذه ربما يكون في تغير حالي.

● شبيجل: وماذا سيتم بالنسبة للولايات التي لن ينضموا الآن؟

● هول بروك: أن موسكو سوف تتخدد في طيف من تكون للجموعة الأولى هي أيضا الأخيرة على حال جيد أن تترك هذا السؤال مفتوحا فيما هذا يجب أن تقدم للولايات الأربعين ضمانات أمن وهي، فهي تتجاوز عن الانسحاب في برنامج للتحسين من أجل السلام ولكن نقل على عتبة التصويت.

● شبيجل: أن نقانا هناك منطقة زراعية مصهه ● هول بروك: أن ذلك مستخدم وهو الخطر الحقيقي في المناطق الزراعية تنقذ الحروب لو كان الأمر واضحا ملاقات لأرباح الأتالي في ١٩٩٤ كان الإعتداء على بلغاريا ضد الترميزيين لولوماتيكسا إلى الحرب وأريما كانت أعلنت التفكير في الأمر برغمه ولو لم تعزل قوات الحرب في ٩٣٨ أن تشيكوسلوفاكيا كمختلفة زراعية أريما كما قد تجدوا الحرب بتسليحة لثانية أو ثلثي متخذ مثلا أكثر الريانو كان الأمريكيان في ١٩٩١ قد أوضحوا في غير ليس في بجزراد أن تتناقض سيبرد على كل اعتداء على ليومسة أو كروالينا أريما لم يصل الأمر نهائيا إلى الحرب الأهلية. يجب علينا أن نعتلي بالتسليح الزراعية بشكل خاص.

● شبيجل: هل تعتقد أن اتفاقا للوسم سيكون له نفس الأثر على النصف الأول من القرن القادم كما كان للحاف القديم حتى الآن؟

● هول بروك: أن اتفاق هو لنجح منتظمة نظام في أوقات السلم شيء واحد هو التحد عمننا لا يضم إلى اتفاقا لأعضاء جدد ويروض خارج منطقته الأساسية التي تقوم بحفظ السلام فسوف يلقا معام

عن صحيفة «نتر شبيجل»

داليا حسين



المصدر:

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٧

النشر والخدشات الصحفية والاعلومات

العولة والهيمنة... وبهذا القرن العشرين

أكثر أن أبدا هذا المثال بهذا الخير الطريف الذي نشره صحيفة الأمل منذ عدة أيام بطلا من مكتبها بموسكو، والذي وصفت فيه سبب الحارسة الروسية الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف بالخائن بهذا الذي باع وأغلق الأبواب على السلام لليهود، وذلك بعد حصول جورباتشوف على جائزة ذلك وأرد الإسرائيليون لتحريرهم اليهود السوفيت ومحاكمة المعتد السياسي... وقد أثير جورباتشوف من أن يرفعها لخدمة الجائزة والتي على ما وصفه بالمستقبلية الإسرائيلية، وعلمت الصحف على ذلك فاشته: إن ترويت منح الجائزة في الوقت الذي نشر فيه إسرائيل حملة وحشية على الفلسطينيين مع الاستمرار في سياستها الاستيطانية

بإسقاطها الشرقية يضيء على جورباتشوف صفاء، وبهذا القرن العشرين، هذا هو موضوع الخبر بالنسبة كما نشرته الأعلام

وبدالة الخبر هي في غاية الأهمية بالنسبة إلى موضوع هذا المثال وخضوعه، وهو كالمسح الذي يصيب

كبد هذا الموضوع، ويثير إشارة وأضحة أن وراء العولة، ومن طراح شعارها، ومن محركها، ومن المستفيد منها، وما هو الهدف الحقيقي من وراءها.

ولقد كان السبب المباشر الذي دفعني إلى كتابة هذا المثال هو إعلامي على مقال للكاتب الكبير والمفكر القدير الأستاذ أحمد إبراهيم الفقيه، نشره لصحيفة الشرق الأوسط حول دعوة العولة والهيمنة التي انتشرت في طرابلس

بجامعة العربية للبيئة في منتصف شهر أبريل ١٩٩٧.. ولقد لعب الكاتب في مقاله هذا إلى أن الارتباط بين العولة والهيمنة لم يكن بالضرورة حتمية تاريخية

لا ماض لها، وإن هدف الثورة لم يكن الأمانة أو الشهرة بظاهرة العولة، وإنما البحث عن سبيل لهم هذه الظاهرة وللتعامل معها من موقع يعطى لنا حريتنا

وأكراما، ويمنع وصول الخبر والأذى إلينا. ويبدو مقال للكاتب وكأنه يدافع عن العولة، وإن لم يكن دفاعا مطلقا، ويذكر أن لها إيجابيات وسلبيات ويرفض

في مقاله أن تكون الثورة التقنية في مجالات الاتصال والعولمة هي لخدمة هذه العولة القائمة في كتاب النظام العالي الجديد، والمرافعة له، كما رفض أن هذه

الثورة التقنية ستكون نوعا من شمع البشر، وتنميط المجتمعات وقوليتها حسب النموذج الأمريكي، فالعولة ليست فقط سياسية واقتصادية، بل هي

ثقافة أيضا. وأننا بصدد مناقشة هذه الأراء، أجدني أعود إلى النقطة التي بدأت بها

المقال، وهي قصة بهذا القرن العشرين: أي دلالة القصة، والتي تعني ببساطة أن القوة الخفية الكامنة في عبادة الاستعمار الأمريكي، والتي تعمل على عولته

وبالتالي تحقيق كل أهدافها عن طريقه، وهي تلكها بحياته وتعطي ظهوه، القوة الخفية والمظنية في أن واحد، وهي الصهيونية التي استطاعت بواسطة

جورباتشوف أن تهدم الاتحاد السوفيتي، وتصل إلى سياسة دولية أحادية القطب، وإلى سيطرة أمريكا، اليهودية كما وصفها بحق الأستاذ مجدي أحمد

حسين في أحد مقالاته، سيطرت على العالم، وبالتالي خدمة وتحقيق الأهداف الصهيونية من معرض في متازع في الستينيات الدول.

لقد كنا في فترة رئاسة جورباتشوف للاتحاد السوفيتي نجح، انصرفت هذا الرجل وسياسة الجلاسنوست والبروستوركا وغيرها، وإعادة البناء، وتحتيته

بنا الشكوك حول ولائته الحقيقية، إلى أن تمكن جورباتشوف اليهودي ومن بعده يلتزم للترويج من يهودية، تمكن من هدم الاتحاد السوفيتي، وأقام

وجوده كشركة كبرى تحقق التوازن العالمي مع أمريكا وأصلها قسريا العربية والشعوب المضطربة، لم أجدت الحقائق وتكتشف واحدة بعد الأخرى، ومن ذلك

تكتل البنوك اليهودية السبعة التي سيطرت على سياسة روسيا الآن، وبمها تكتل مشدود من المسيحيين الرسميين الذين يظلون مواقع محيطة في الإدارة الروسية.

إننا لا نستطيع أن نخضع مع الأستاذ أحمد إبراهيم الفقيه إلى أن البعد التقاني بعد الثورة التقنية له أهمية موزانة لأهمية البعدين السياسي والاقتصادي، وإنه من الممكن أن نسمي بكل قوة غرض استخدام هذا البعد لخدمة الهيمنة والاحتكار... ذلك أن البعدين الاقتصادي والسياسي هما اللذان يمكن الهيمنة والسيطرة الجارفة على كل مكان وصلا إليه، وأن الثورة التقنية تأتي في ركبهما واختصهما، وإن كنا بالعلمين أن نقلق المتأخر والأبواب دون الثورة التقنية، وإن نقرر في محاولة منع استخدامها لخدمة الهيمنة والاحتكار، إلا أن ذلك يقف عند حدود بذل الجهد والمحاربة، وعند مستوى التمني وإذا افترضنا أننا نجحنا في تحقيق ذلك، فما العمل مع الخطوط السيطرة الاقتصادية والسياسية التي يحاولون فرضها على العالم كله، والتي يضربون كل محاولة للوقوف في وجهها أو التمرد عليها.

إننا لا نغني بذلك أن العولة بمعنى السيطرة والهيمنة قد أصبحت شرية قوية وأنه لا فكاك من هيمنتها على العالم، فذلك مفروض شاملا، وهناك أسباب وعوامل عديدة ستمنع ذلك بآثار الله، وليس هذا مجال سردها، ولكن الذي نغنيه هو إدانة هذه العولة، وكشف حقيقتها وخباياها، ونحن إذ نقف أمام هذه التسمية القادمة من الغرب نذكر المثال الشعبي الذي يقول بالعامة ما يبيح من الغرب إلا كل الكريب... ونذكر كذلك ونحذر من غدا التسميات والمصطلحات القادمة في ركب الثقافة الغربية، والتي تقوم كلها على التكب والخذاع والمغالطة، وذلك مثل تسمية الاستعمار قفري هو في حقيقته تخريب لاتجمع، ومثل إطلاق ألفين، والفرع الرقش لماجن، ومثل اصطلاح الطوعية الدولية في الكتاب الداعر ثم أخيرا

وعلى المراقبين والمحللين السياسيين أن يبدوا إصرار هذه الظاهرة الغربية، والتي تهدف إلى تعمير العالم وتخريبه لكي تسمى الصهيونية والكيبان الصهيوني وحده، كما تشير إلى ذلك بروحولات حكما صهيونيين. ولكن، ويصرون ويكره الله وغيره فلا تتركين.



المصدر :-

الأهرام

١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :-

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات الأمريكية اليابانية... مشاكل الحاضر وتحديات المستقبل

تقريبا لا تكاد تمر مناسبة إلا وتبدي الولايات المتحدة واليابان حرصهما الشديد على تأكيد قوة وخصوصية علاقات البلدين - التي وصفها وولفر مونديل السفير الأمريكي السابق لدى اليابان بأنها أهم علاقة على وجه الأرض - وضرورة الحفاظ على التحالف الأسمى بينهما من أجل ضمان استقرار وأمن منطقة آسيا - الباسيفيك. وكما جرت العادة لم تثنل القمة التي عقبت قبل أيام بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني رويتارو هاشيموتو عن القاعدة السائقة ولكن خلف كلمات وعبارات الإشادة والثناء وبيانات التأكيد لتوازي مشاكل جمة تؤثر على مسار علاقاتهما الهائلة نوعا ما على السطح والمتاجرة في العمق.

رسالة طوكيو :

محمد إبراهيم الدسوقي

خسرة لا هرواة فيها دخل اليابان وخارجها للمطالبة بخفض أسلحتها نهائيا من القواعد التي يشعر أهلها بأن جزيرتهم لا تزال محطتها مما يزيد من حجم إصعابهم بالزراعة والغضب لعدم انصات حكومة طوكيو لأصواتهم الداعية إلى رفع الحظر عنهم لأنه ليس من العادل أن يتحملوا وحدهم هذه العبء من أجل خاطر ميسون الأمريكيين.

إزاء هذا الموقف شديد التعقيد ومع فشل محاولات لتغيير موقفهم اضطر هاشيموتو إلى تقديم مشروع قانون يمنع حكومته صلاحية تجنيد المبعوثين للنظر عن آراء أصحابها لأنه بات أمام خيارين لا ثالث لهما إما الانتظار لحين انتهاء للتناقضات التي تجريها سلطات أوكيناوا بهذا الصدد والتي سوف تمتد إلى ما بعد انتهاء عقود الإيجار وبالتالي وفرض حكومته في موقف قانوني صعب لأنها ستكون واضعة بدعا على أرض يشكل غير قانوني أو تعديل القانون الذي يعود تاريخه إلى عام ١٩٧٢ ويوجبه اختيار الثاني حتى لا تد اليابان نفسها غير ملائمة بيند الاتفاقية الأمنية الوقعة مع الولايات المتحدة والقاضية بأن تمتنع بقوة الحملة الأمريكية مقابل توفير أراضي القواعد.

وكان واضحا أن هاشيموتو يريد اتساع هذه الخطوة ويسرع وقت ممكن وهي لمن قبل أن يتوجه لولاية واشنطن لحضور القمة لعله يلقى استجابة في طريق مصلحته مع الرئيس الأمريكي في سيما وأنشطته لم تحاول إخفاء لتزعاجها ولحقها رغم إعلانها أن الأمر يرمته مسألة داخلية تعضب اليابان ولا

مفرحة التفاعل والتفهم التي ميزت العلاقات الأمريكية اليابانية طوال حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية بدأت بالتشقق مع بروز التآزر من نقاط إلى آلاف منها ما يخص العلاقات الثنائية والذات على المستويين الأدنى والالتزامات ومنها مسألة حملة التخصيرات التي طرأت على قرايد الأخيرة الاستراتيجية في الشرق الأقصى بشكل جعل القضايا التي كانت قائمة خلال فترة الحرب اليابانية غير صالحة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وبرزت للمعين كدولة لها وزن اقتصادي كبير وسوق شائعة ترفض دواها الدول الصناعية الكبرى وإذا أمعن النظر في الانس الركزة عليها العلاقات الأمريكية اليابانية لسيدها قائمة على ثلاثة أعمدة أولها أمن والثاني اقتصادي والثالث سياسي والجانب الأمن هو الأهم والأخطر نظرا لأهمية الصلة القصوى للمطري في منطقة تنبع التوتر الدائم ولا تعرف معنى كلمة استقرار وشكل التحالف الأسمى بينهما جوهرا الاستراتيجي العسكري الأمريكية في المنطقة والذي فإن أول ما يبادر إليه أي مسئول أمريكي يفكر فور وصوله في زيارة إلى العاصمة اليابانية هو أن الحفاظ عليه وتوسيعه يمثل أولوية قصوى في خطط واشنطن المستقبلية الخاصة بالمنطقة.

وطوكيو من ناحيتها لا تختلف مع التصور السابق بل على العكس فإنها



الصدر

الأهرام

١٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول لها لاختل فيها.

وقد وافق البرلمان على القانون بسرعة عريضة بفصل توليد خمسة أكراب وحصوله على أكثر من ٧٠٪ من أصوات أعضاء مجلس النواب وهو شيء غير مسبوق لأن البرلمان تجاهل تماماً اعتراضات سكان أوكيناوا وكانها غير ذات بال.

وإن هاشيموتو يمحض لاختياره جازف بقرين في سبيل القرار القانون الأول للضول في نزاع مصلحته مع حزب شينشيوتو أكبر أحزاب المعارضة لضمان مساندته وتأييده للثلاثين والثاني تصاعد حدة التوتر في علاقة أوكيناوا بالحكومة المركزية والقسمة للثلاثة الأولى فقد اجتمع هاشيموتو مع ليدويزو أرازا زعيم حزب شينشيوتو قبل التصويت على مشروع القانون ليحصل منه على وعد بمساندة ليدويزو أن الصفح اليابانية صورت صباح اليوم التالي للاجتماع بمقايير رئيسية مبداه أن القانون قد أقر حتى قبل أن يعرض على البرلمان طالما أن شينشيوتو سوف يسانده خاصة وأن الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم لا يملك الأغلبية البرلمانية ويمكن معالجة لمرف تان بوزاره.

والتيجوتو تشييب موقف هاشيموتو في أزمة غير مألوفة داخل الائتلاف الذي يضم ثلاثة من الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يعارض القانون - وزير الدفاع الهيد ماساكيجي - خصوصاً بعد شهر مؤشرات باحتمال تشكيل اتحاد أو ائتلاف محافظ يضم العناصر المتشددة داخل الحزب. الليبرالي الذي قراطي وشينشيوتو وهو ما يطلق عليه البعض متحالف المصفورة وهو أمر لا يشعر الكثيرون بالارتياح لأن من شأنه إحداث تغيرات كبيرة في المناخ السياسي في اليابان إذا انتقلت السلطة الثانية فسدرك أنها ليست غائبة عن ذهن هاشيموتو الذي يرى تماماً خطورتها ولتفككتها.

السلبية على الذي القريب وإذا حاول التقليل من تداعياتها عبر استمالة سكان أوكيناوا اقتصادياً لمعه أن الجانب الاقتصادي يمثل عامل إغراء مهم للسياسة ليم على المصاعب التي يعاني منها اقتصاد الجزيرة حيث معدل البطالة ضعف للعدل القومي والدخل أقل من ٢٨٪ مما هو عليه في شتي أرجاء البلاد. وهنا يدعو صوت ارتد يسؤال لطلال طرحة أخيراً دون أن يجيب عليه أحد وهو إلى متى سيستمر الوضع هكذا من الرجوع إلى لفترة طويلة قادمة لأن أمريكا اعتدت مراراً أنها لن تخفض وجودها العسكري الحالي في المنطقة...

لقد جئني. وتعتبر أن أوكيناوا ملحق استراتيجيتها العسكرية بأسيا بعد اغلاق قواعدها في القطر بما يعني وبشكل مباشر استمرار معاناة أهلها لأجل غير مسمى.

وتعتبر عدد غير قليل من خبراء الشؤون اليابانية أن التصور الأمريكي بهذا الصدد يندرج إلى عدم ثقة بالأمريكيين في الحصول على مساعدة اليابان العسكرية في حالة نشوب أزمة خطيرة في المنطقة من جانب كوريا مثلاً وفي ظل الضعف العسكري الياباني فإنه ليس هناك من يبول سري للتسكك بحجم وجودها العسكري الحالي كما هو بدون تعيين. وأما بعض مستشاري وزارة الدفاع الأمريكية «البنجابيون» بصراحة شديدة أنه إذا كانت طوكيو بالفعل في اعتلائها هذا بالزمامتها الأمنية فعليها أن تحدد

وتوضح ما إذا يمكن أن تقبل في إطار الدفاع الياباني وقت الأزمات وأن تبرز قدراتها العسكرية ويصفق يمكن الحديث عن خفض الوجود الأمريكي.

لما عموم وبشكل اللق الاقتصادي من العلاقات الأمريكية اليابانية فإنها أيضاً ليست بالقالية أو الهبة وتشكل عامل توتر مستمرة مع التدهور للتجارية بفرض عقوبات اقتصادية واقتطوع بإعلان حرب تجارية. بسبب القيود الاقتصادية التي تفرضها اليابان وتحتل من أقاليم أسواقها. فوالمنطق يسيطر عليها قلق من عواقب ميل ميزان المفاضل التجاري لصالح اليابان والذي زاد بشكل شرس طرأ الأشهر ستة للأنفية حتى وصوله إلى ٨١٪ في مارس الماضي وبموجب التالى أن الانخفاض الأخير في سعر الكين مقابل الدولار يؤدي إلى تسمين الوضع التنافسي للتصارات اليابانية على نحو يساهم في زيادة حجم العجز التجاري الأمريكي وأيضاً حذر وزير التجارة الأمريكي روبرت روث من أن تزايد الفلاس التجارية سيؤدي إلى اندلاع خلافات تجارية بين البلدين على نحو يهدد للأمان تلك العلاقات التي اتفقت قبل أربعة أعوام وأيضاً الدولتان حينئذ على الضول على حرب تجارية وطالب بعدم وصول الفلاس إلى مستوى يلحق خسراً باليابان والصين الاقتصادي الحالي والجهود لاجراءات الصداقة الأمريكية عبر أنحاء العالم كذاك يتعين على طوكيو اتخاذ اجراءات سريعة من شأنها دعم القيم الاقتصادية من خلال زيادة الطلب المضي لتتجاهلها. كان من بين اللطال المهمة التي أطلقها الجانب الأمريكي خلال القمة. وفتح أسواقها أكثر أمام الولايات وتخفيض فيها الاقتصادية.

والخلاصة للجميع بالإشارة إليها في هذا السياق هي أن اليابان تستخفم سياسة النفس الطويل في معارضتها الاقتصادية مع أمريكا كحرمها على الحفاظ على مكانتها كدولة كبرى اقتصادية في العالم ولذا فإن خلافات الجانب التجارية عادة تصعد وبقيتها عديدة وتحتاج إلى وقت طويل لتسوية أو على الأقل للتوصل إلى حل وسط يرضي طرفي النزاع.

وأما يخص الجانب السياسي فإن واشنطن تطمح أهمية قصوى لتعاونها مع طوكيو لأحداث الأزمات التي تشبب في منطقة آسيا - الباسيفيك إلا أن هناك خلافات حول أمداد كوريا الشمالية التي تعاني من مجاعة بالمواد الغذائية مالمالات للمنحة تفسد على اليابان لتسويةها بالمساعدات الغذائية غير أنها تتمسك حتى الآن بجانح الرخص لأنها ترتب أولاً في أن تتفاوض مع يوجين ياتس في الكشف عن مصير المراهقين اليابانيين الذين اختطفهم عملاء أوروبا الشمالية من داخل الأراضي اليابانية قبل أن ترونها مأخوذة أمانها الذاتية.

وأخيراً فإن التخلص من عمة المشاكل السياسية يمثل تحدياً صعباً للطرفين ولكن يتعين عليهما بل جهود شاقة لتخطيها تهيؤا للتصالح مع تحديات أكبر وأكثر تعقيداً أعماها على الإطلاق تحديد شكل علاقاتها الثابتة في المستقبل في ضوء التغيرات التي يشهدها العالم وإلى أي مدى سيتجنب الجانبان تقديم يد العون المتبادل الاقتصادي عدم نشوب حرب مسلحة وإيجاد صيغة ملائمة يمكن من خلالها مد جسور التعاون في الأزمات للحد من الصين واليابان لاحتواء الأزمات التي قد تشبب بالمنطقة في المستقبل والعقد في أية تضم اتفاقية التعاون الثلاثي انطلاقاً من إيمان اليابان من أن مكانة الصين وجوها مهم للغاية لتحقيق السلام في آسيا ومن اغفل الدور الأمريكي بطبيعة الحال.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ مايو ١٩٩٢**

٣ حروب المستقبل

بدون بشر تقريباً

كيف سيكون رد فعل الدول الأخرى بالنسبة لتطور تكنولوجيا حروب المستقبل من المؤكد أن أي دولة تأمل في تحدى الولايات المتحدة، لن تستطيع تحمل نفقات بناء "نظام التحكم". وفي نفس الوقت لن تسعى تلك الدول إلى زيادة نفقاتها على الأسلحة التقليدية، كالدبابات أو القاذورات، التي ستصبح هدفاً سهلاً للتكنولوجيا الأمريكية. أو قد تخفف الدول الفقيرة وسائل رخصتها وشمعة وصعب مواجهتها، مثل التفجيرات الأرضية، والصواريخ الباليستية، والأسلحة الكيميائية أو البيولوجية. وذلك على أمل أن تمنع الولايات المتحدة عن مقاومتها إذا لم يكن لها مصلحة حيوية في المنطقة بسبب الخسائر الضخمة التي ستجني من ذلك.

الشركات في عملية إلقاء الطلقة في التنظيم الداخلي.

وفي المستقبل ستحتاج القوات المسلحة إلى أنواع مختلفة من الدبابات، فالدبابات والسفن والطائرات أصبحت اليوم أكثر عرضة للخطر.

ومن المتوقع تسخير كل كل الآلات، واستبدالها بأخرى تعمل بدون إنسان لأن الأنظمة من الأطقم البشرية متوفرة الكادر من الأموال.

فيبينا تتكلف القاذورات من طراز أف-٢٢ أكثر من مائة مليون دولار، تزيد تكاليف الفضل طائلة تعمل بدون إنسان، أكثر من ١٥ مليون دولار تقريباً.

ويحتوي على كانت أقل فعالية من الأسلحة التقليدية اليوم، ذات تم تهيئها بالفنايل، وهي التي البعيد، فإن تستخدم القاذورات التي تحمل إنساناً لا في عمليات مدوية، مثل عملية فصل مقاتلات العدو الأكثر تفهماً.

لما حصلت الطائرات، فهي مثل السفن العظمى، يمكن إغراقها من طريق قصفها بصواريخ كروز. ويتم استبدالها بما أطلق عليه "سفن تعمل ترسانات مسلحة"، وهي سفن شبه غواصة، مركبات القدير، تعمل مئات الطرادات، وتقوم بابتعاث إنتاج تلك الأنواع من السفن بسبب أسلحتها الزميدة، فهي لن تحمل الدبابات أو الطائرات، بل تعمل كإحدى الأسلحة الصنعية، سيطرة الطائرات الجوية.

وهكذا ستكون السفن التي تحمل ترسانات مسلحة تسمى ٥٠٠ مليون دولار، وستحصل طاقماً من ٥٠ شخصاً، بينما حاملة الطائرات الضخمة تتكلف ٢.٥ مليار دولار، وتصل طاقماً من خمسة آلاف

ويستمر عشرات السنين من الاستثمار والجهود، وأي شركة تعمل في السوق التنافسية، تطمح جيداً أن ميزاتها للفائز الناجح لا يمكن الحصول عليها، أو نسخها بسهولة.

سرعة أمريكا في تحقيق تلك الغيرة غير مؤكدة بعد، ولكنه من المؤكد أنها مستطيلة.

إن على القوات المسلحة الأمريكية - والأوروبيين الذين يملكون تطبيقاتها- التكيف مع هذه التكنولوجيا الجديدة، حيث ستحارب بالعدد أعداد أقل من الجنود، وقوات البحرية والطيارين، بينما ستعمل أعداد أكبر منهم كخبراء في مجالات أخرى مثل الصواريخ أو الكمبيوتر أو حروب الفضاء، كما ستعمل أعداد أكبر من النساء، في تلك المجالات. ولقد كتب الـيوت كروفين أحد المؤرخين العسكريين بول إن الحدي للثقافة للمنظمات العسكرية سيكون في المستقبل في الحفاظ على روح القتال، والفهم البشري للحروب التي تناسب معها، حتى وإن كان قادتها أنفسهم ليسوا مقاتلين.

إن الثورة العسكرية ستجسم للجنود بربطة عريف أن يعرف نظراً، كل ما يعرف قائده، أو قائمته، عن مساحة المعركة، هذا إذا سمح له الجنرال بالوصول إلى المعلومات، كما ستصبح اللقائد أن يكون أكثر ثقة من أسلافه، في فهم ما يجري على أرض المعركة، وأبرز الدفاع متابعاً المعركة على الهواء مباشرة من خلال الفيديو.

لذلك فإن للتغيرات دة تؤدي، إما إلى الأمريكية أو إلى مركزية السلطة في القوات المسلحة. ومن المتوقع أن تؤدي إلى الأمريكية إذا كان للجنود الفرصة في اتخاذ مبادرات، وأن يكونوا أكثر فعالية. إن التنظيم المعسوق للقوات المسلحة اليوم، لا يزال كما كان في الخمسينات، على شكل هرمي وعلى الجيوش تقليد

لما الدول الأخرى، فستحاول التوافق في بعض أنواع التكنولوجيا الجديدة، مثل إنتاج صواريخ كروز التي يفردها نظام التوجيه الكروي GPS. فهذا النظام متاح لأي شخص في مجال صناعة الصواريخ كروز (إلا أن الطاقم الأمريكي أكثر علماً) كما يمكن شراء الصور التي تلتقطها الأقمار الصناعية، والعديد من الأجهزة الإلكترونية في السوق التجارية. وقد أعربت البحرية الأمريكية عن قلقها من أن أي دولة تملك مجموعة صواريخ كروز، والصاروخ للنهس والطائرات التي تحمل بدون إنسان، يمكنها أن تهدد في بعض المناطق، سفنها الصغيرة.

إن "نظام التحكم" الذي تملكه أمريكا، لن يتيح لها والبشرية، التحكم على مثل هؤلاء الأعداء بدون مجهود، ولكنه سيساعدها على التوافق على أي عدد في المستقبل خاصة في الحروب ذات الكثافة العالية. ورغم أن هناك دولا قد تحاول الحصول على جواب معينة من الثورة العسكرية، فإنهم سيجدون أن "نظام الدمج" - وهو القدرة على نسخ كل العناصر الأساسية مع النظم المختلفة - من الصعب جداً تحقيقه، قد تبدو اليابان هي أقرب الدول إلى أمريكا من حيث الثورة والتفوق التكنولوجي مما يتيح لها القدرة على التحكم في الثورة العسكرية. ولكن اليابانيين يملكون من منذ عشرات السنين تصنيع مقاتلة حربية متقدمة، ولكنهم لا يزالون غير قادرين على ذلك بدون مساعدة الشركات الأمريكية.

كما تتميز أمريكا وحلفائها بالقدرة بمسألة هامة أخرى، هي "ثقافة" القتال المسلحة، فإن أي نظام حقيقى قد يصلح في نظام متعدد إطلاق الصواريخ، ولكن هل سيكون قادراً على تحقيق من التعريب والتكاتف ليمسح لهم باستخدام هذا النظام بطايعية، وسياتة إن تشكيل قوة مقاتلة على قدر عال من الكفاءة



المصدر :

الكتاب

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٥ مايو ١٩٩٢

شخص.

السيف شمله أمريكا

ما سبق يمثل النتائج العسكرية للشورة الجديدة. فما هي النتائج السياسية؟ يقول الاميرال اويتز، أن تلك الثورة تمنح أمريكا أسما جديدة للقيادة العالمية. "إننا سنكون في وضع لتشكل العالم، بدلا من وضع رد الفعل، أفضل من أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية". ويضيف قائلا: "في الماضي، كانت اللغة النورية تمنح بنية تعاونية، تربط الولايات المتحدة مع عدد كبير من الأصقاء من الحلفاء أو الدول الصاعدة، بأسلوب كالفائدة المشتركة". الآن فإن ما يمكن أن نعلق عليه "الطاقة المعلوماتية"، التي تعمل على أساس المشاركة في الطموحات، قد تكون لها مهمة مماثلة، فإذا رفضت أمريكا مقاسمة فرائد الثورة العسكرية، فإن حلفاءها سيحاولون استئصالها.

من المرجح أن يكون اويتز يفكر في فرنسا، خاصة أنها قادت بهجوم كبير لبناء اضماتجيس خاصة بها بعد أن أهبطها ما فعلته الانصار الأمريكية في حرب الخليج، ولكن الفرنسيين لا يملكون المال الكافي لتطوير عدد كبير من النظم الجديدة، أما في روسيا والصين، فإن الخبراء العسكريين يكتفون كثيرا عن الثورة، ولكن قواتهم المسلحة لم تفعل شيئا يذكر حتى الآن لذلك فمن المنتظر أن تحتفظ أمريكا بتقديمها الكبير عن باقي الدول إلى أن تستطيع الصين، إذا أصبحت أغنى، أو روسيا، إذا بث فيها الحياة، شق طريقهما وإلى داخل المنافسة، التي لن يتم ذلك، فإن الولايات المتحدة تستطيع أن تشارك أصنافها في بعض التكنولوجيا هذه، أي تستطيع أن تقدم ومعا وتتجاوزهم، في أي الحالات فإن الثورة العسكرية ستسمح لأمريكا بوضع نظرها وقوتها لسنوات قادمة.

(عن مجلة الإيكونوميست البريطانية)



المصدر : الحياة اللبنانية

١٩٩٧ مايو ٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

قمة موسكو الصينية - الروسية... بداية عودة الحرب الباردة

تحدث الغرب في كل شيء... من الأمم المتحدة إلى التجارة العالمية

هشام شيشكلي *

قرغيزستان، وازمخونوف رئيس طاجيكستان، الجمهورية الثالثة في وسط آسيا المتاخمة للصين. ويفتح اشتراك هذه الجمهوريات الباب للجمهوريات الآسيوية الأخرى التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي للانضمام، بسبب الجاذبية السياسية لهذه المجموعة، أو ما توفره من فوائد اقتصادية، وتقليص عدد القوات والمعدات والأسلحة في هذه الدول والجمهوريات. وهذا هو الشئ الثاني العملي من الاتفاقية الذي تجاوز مفهوم الإعلان السياسي.

تهدف الاتفاقية لاجتاد منطقة استقرار على مدى سبعة آلاف كيلومتر من الحدود الصينية - الروسية إذ وضعت حداً أقصى لعدد القوات والقوى الجوية للكتيكة، وتضامات الطائرات، والجنود، في تلك الدول، في منطقة عرضها ٦٠ ميلاً على جانبي الحدود، بين الصين وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. ويقرر الخبراء أن الاتفاقية تسمح لروسيا والجمهوريات الثلاث بإبقاء ٣٩٠٠ مدرعة في منطقة الحدود، مئة منها تقدمها روسيا، ويسمح للصين بعدد مماثل. ولا تغطي الاتفاقية الدفاع الجوي

الاستراتيجي والقوى الصاروخية. وهذا تطور كبير في العلاقات بين الصين وجيرانها منذ انحلال الاتحاد السوفياتي الذي أنهى الخلافات بين أكبر قوتين شيوعيتين. وتبدو الاتفاقية جهداً في سياق استعادة العلاقات الصينية - الروسية المتينة في الخمسينات.

وكان الخلاف بين موسكو وبين جارياً منذ فترة «بريسكرويك» في عهد الرئيس ميخائيل غورباتشوف في نهاية الثمانينات. بعد فترة من العداء جمعت من اشتراكات الحدود سنة ١٩٩٦. ورأى بعضهم في الاتفاقية جزءاً من جهود موسكو لتأمين صلاتها مع جاراتها الآسيويات لتحقيق توازن متقابل للأطلسي المتوسع في شرق أوروبا. لهذا قال الرئيس يلتسن بعد توقيع الاتفاقية في الكرملين إنها ستعزز الثقة بين

■ شكلت القمة الصينية - الروسية في موسكو في ٢٣ نيسان (أبريل) الماضي، بين الرئيس الصيني جيانغ زيمين والرئيس بوريس يلتسن، والإعلان السياسي الجديد الطريق من نوعه وحجمه صدمة للعالم. فبعد حل الاتحاد السوفياتي في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، بل والغترة بعده، تعود للضميمات، الفترة الذهبية للعلاقات بين بكين وموسكو، لم يشهد المعسكر الشرقي خطوة تضامنية كذلك التي حصلت في الثور الماضي.

الاعلان في توقع معاهدة تفتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية، وتقتضي تدابير استراتيجيه، ليس من المبالغة القول إنها تشرن الطريق لعودة الحرب الباردة.

ما كانت العناوين الكبيرة والرتانة للاتفاقية تغطي بعل ما حظيت به من اهتمام دولي أو التفتت على بيانها السياسي الذي يعلن العزم على إرساء نظام عالمي جديد، متجدد الأساطير، في إشارة واضحة إلى الاستقطاب الدولي الأحادي الذي تملأه الولايات المتحدة وتجهيز عليه. المعنى الذي تجلي في فكرة أساسية في الإعلان تقول: «ينبغي ألا تسعى أي من الدول إلى فرض هيمنتها، وممارسة سياسة القوة أو احتكار التحكم بالقضايا الدولية».

أما الطموح إلى نظام عالمي جديد تجلي في القول إن الطرفين يؤيدان إرساء نظام أممي دولي جديد، وبالبان والتخلي عن عقلية الحرب الباردة، ومصلحية التكتلات.

ويؤيد من الاهتمام بالاتفاقية الجديدة، أنها تتجاوز الصين وروسيا، باشتراك رؤساء جمهوريات وسط آسيا، نور سلطان نزاربايف رئيس كازاخستان، وعسكر أكاييف رئيس



١٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

تبدو الأبعاد الاقتصادية لاتفاقيات تخفيض عدد القوات والليات والإسلاح بين الصين وروسيا والجمهوريات الآسيوية، وإنها خطوات في الاتجاه الصحيح. عموماً، وصف الاتفاق بأنه تحول في تفكير موسكو الاستراتيجي، قبل وبعد سقوط الشيوعية.

من المفارقات في خضم الحدث، قول وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، التي تنشط لدعم توسع حلف الأطلسي، والوصول على موافقة لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، أنه لا يمكن للحلفاء تقديم ضمان مؤكد لروسيا حول وضع قوى نووية وقلبية في أراضي الدول المنضمة حديثاً لحلف الأطلسي، ذلك في الوقت الذي وصف فيه المناطق باسم يلتسن الحادثات بين الرئيسين بأنها كانت تطوراً إيجابياً في مثلث روسيا - الصين - الهند، وهو مثلث آسيا القائل - وفق وصف كيث كالدر، مدير برنامج العلاقات الأميركية - اليابانية في معهد وورلد ويليون في جامعة برنسن، الذي تبنيا برنامج الشؤون الأميركي في منطقة شرق آسيا استناداً إلى التطورات الآتية:

أولاً: ازدياد الطلب على الطاقة في شرق آسيا، وخصوصاً في الصين، إذ اجالت الوكالة الدولية للطاقة بأنه سيصل اعتماد العالم سنة ٢٠١٠ على بترول دول أوبك إلى ٤٥ ٪ في المئة.

ثانياً: ازدياد علاقة آسيا بالشرق الأوسط، خصوصاً بين الصين ودول الخليج وإيران.

ويرى كالدر وجود توافيق بين الصين وكل من كوريا الشمالية وإيران بسبب غياب الولايات المتحدة عن الساحة.

ثالثاً: صراع التوازنات العسكرية،

ومرتبته في الميدان البحري، ولتسلح البحري، تشارك فيه اليابان والصين وكوريا والهند واندونيسيا، ما قد يترتب عليه تهديد أمن استراليا، وصن أوروبا على المدى البعيد.

رابعاً: الاعتبارات الجيوستراتيجية والاقتصادية، والقلق الجيوستراتيجي الصيني، وخلافاتها مع اليابان على النفوذ في بحر شرق الصين وجزر سنكاو، بسبب الخطط لم السعي لاكتساب أكبر عدد من الأسواق، وهذا يقود إلى تطوير البرامج النووية.

لذلك فإن أوروبا مطالبة بلعب دور توازن الأمور، أو سيجري تحالف بين الدول الإسلامية، والدول الشيوعية (السابقة)، وهو امر سبق فيه الصينيون المنظرين الأكاديميين الأميركيين، وكان العالم شهد أيضاً في الأسبوع الأول من نيسان الماضي زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بنجت إلى فرنسا، وإبرام صفقات تجارية بحوالي بليون دولار، إضافة إلى ١.٥ بليون دولار لتسمره ٣٠ طائرة

الدول الخمس، وأعرب عن الأمل في تنسيق الدول الآسيوية - السياسية هذا النموذج. وينتدح ببنو أن يلتسن تخلى موقفاً عن علاقته الخاصة مع الرئيس كلينتون، واستناداً لهذا وضعت الاتفاقية بأنها تقدم مفاجئ في العلاقات بين البلدين.

حاول الديبلوماسية الروسية تخفيف صدمة الاتفاقية بالقول إنها ليست ضد حلف الأطلسي، لكن الرسالة المعنوية واضحة، بعد أن شجب الطرفان توسيع الأطلسي، بشدة، وأعربا عن اهتمامهما بتوسيع وتعزيز الجانب العسكري الذي قد يشكل تهديداً لأمن بعض الدول ويريد التوازن الأقليمي والدولي. تجازى الإعلان مفهوم الهيئة في القضايا والمتساكن للوثنية ليطال البنية النظام في مبادئه الصلي، وهو الأمم المتحدة في وضعها الجديد، فشجب البيان استخدام

الحرب للامم المتحدة وقوات حفظ السلام كطفاة للوقاية، وجرى التشديد على أن عمليات قوات حفظ السلام يمكن أن تقوم فقط بقرار من مجلس الأمن وموافقة الدول المعنية، ويتعليمات مشددة ومقيدة بنظام المجلس وتوصياته.

ومع التوفيق في عمق الاتفاقية ومجالاتها، يبدو الأمر تحدياً للحرب في كل شيء، من الأمم المتحدة إلى التجارة العالمية، فهي تنص على اتفاق للتعاون والتفسيق في السياسة الخارجية، وتشكيل لجنة صداقة مشتركة، من أجل السلام والتنمية بهدف تعزيز التعهدات الثنائية، ومواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الصينية - الروسية عبر هذه اللجنة.

تذكر هذه الصدامات بالإنبيات الماركسية التي كانت سائدة قبل سقوط الاتحاد السوفييتي، ولا يكفي مجرد عزو ذلك إلى منهج المبادرة، وزير الخارجية للمضرم بلغيني بريماكوف، الذي مكن علاقات موسكو مع الهند وإيران والصين والدول العربية، أو وزير خارجية الصين كيان كيشين الذي زار موسكو في نهاية آذار (مارس) للماضي مدة خمسة أيام لإعداد القمة، وتجاوز ذلك يقود إلى افق جديد، يعني مراجعة روسية سياسية، لتسلم التجربة الصينية التي انفتحت على اقتصاد السوق من دون تخليها عن أبنائها السياسية، وعن المركزية التي خلقت كيان الدولة والمؤسسات، عكس ما جرى في روسيا التي تشهقها اللامقايات والتقسيم، والانهيار الاقتصادي الذي جعل موسكو عاجزة عن دفع رواتب موظفيها وجيشها وجهاز الأمن والشرطة، ومن هذا الغفيل تنفذ الاتفاقية إلى جوهر المعصلات الروسية في محاولة لتقليص الاتفاق العسكري، ومن هذا المنظور



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الحياة اللبنانية**

التاريخ: **٢٣ مايو ١٩٩٧**

«أبريل ٢٠٢٠» مع ما يشهده من كوشنورديج، «أبريل» الأوروبي في سوق الطيران الصينية التي تهيمن عليها شركة بوينغ الأميركية.

يقع في خلفية هذه التحركات، تضرب الصين في سياسة واشنطن للقيصرية، واستيلائها من موقفها السياسي للتحقق بحق الإنسان المستمر منذ سنة ١٩٨٩. إذ اتهم رئيس الوزراء الصيني وانجيانغ بحرقه الأشخاص الصين إلى منظمة التجارة العالمية، وعدد بتفضيل شركات أوروبية. وقال: بعد انتهاء الحرب الباردة، حل السلام، ولكن إذا كانت هناك قوة عظمى واحدة في العالم، دولة واحدة تريد فرض إرادتها، فإن العالم سينزاد خطورة، وهي القوة نفسها التي تردت في قبضة موسكو الصينية - السوفياتية.

وأشار إلى أن عدد سكان أوروبا أكبر من عدد سكان الولايات المتحدة، كما أن التكنولوجيا المتطورة والإمكانيات المالية في الفلانة الأوروبية هائلة، والغنى الأوروبيين بحصة أكبر في الاقتصاد بلده الذي يشهد طفرة قوية.

وقد أسعد لعب لي بينغ بالورقة الأوروبية ضد الولايات المتحدة، للفرنسيين الذين يتوقع أن يكونوا أول للبتجهين بالتطورات الجديدة.

في المقابل، تظهر بكين قوتها على المناورة وجعل الدول التي تتجاهل مصالحها وسمعتها تقدم اللعنة. لهذا الفت لحقات رسمية مع مسؤولين دبلوماسيين، كما الفت زيارة مفردة لوزير هولندي إلى بكين، وعد ذلك انقصاصاً من دور الدولتين في الإعداد لمشروع قرار في الأمم المتحدة يشجب الصين في مؤثر حقوق الإنسان في جنيف في منتصف نيسان الماضي، وتعرض الصين للسمعة السالبة على مشروع قرار كهذا.

هذه التحركات غير معزولة عن خلفياتها، وراء الأطلسي في نطاق العلاقات الأميركية - الصينية التي تعيد إلى الأذهان زيارة الرئيس كلينتون قبل سنة، لكوريا الجنوبية واليابان وروسيا ومنطقة آسيا، في الثامن عشر من نيسان ١٩٩٦، من دون أن يعرج على بكين، على

رغم مخاوف السيطرة الأسبوية على الاقتصاد العالمي، التي يحذر منها الخبراء والأكاديميون الأميركيين.

ولا يمكن تسييس أن المراحل المبكرة للنفاذ والصراع الفرز تطوراً في مجالات ذات صلة بالجانب العسكري، لذا لا يمكن تناسي «العسكرة» والزعزعات الصينية وضاعات السلاح، فعلى الصعيد العسكري تزداد الهوة بين أميركا وبقية القوى بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ، ليس فقط في

القدرة على إرسال حملات الطائرات أو انزال القوات بل في استخدام التكنولوجيا والاتصالات الحديثة وتكنولوجيا الكمبيوتر للأغراض العسكرية، كالنشويش على أنظمة الاتصالات. وفي هذا يبدو سعي دول آسيا لتطوير قدراتها العسكرية والتكنولوجية المستخدمة في هذا المجال. إذ لم تعد لأميركا وأوروبا السيادة المطلقة في الشؤون الدولية.

أخيراً جاءت قمة موسكو بعد عشرة أيام من أول إعلان من نوعه لضابط صيني كبير، حين صرح الجنرال ليو شونيانغ في منتصف نيسان الماضي بأن الصين توسع قوتها العسكرية وقدراتها على شن حرب متعاقبة في التكنولوجيا العسكرية بعيداً عن شواطئها وأوضح شونيانغ الذي عين حديثاً قائداً للقوى الجوية أن الصين سوف تكون قادرة قريباً على القيام بمعارك هجومية ودفاعية مع مستويات عالية التكنولوجيا، وسيطون الدفاع الجوي نظاماً شاملياً جديداً، وطائرات انذار مبكر، وصواريخ أرض - جو، والحرب الإلكترونية عموماً. وتبدو تصريحات شونيانغ كأداة موجهة لتأييد أن التي تلت حديثاً طائرات الـ ١٦ من أميركا.

تعتبر بكين تايوان مقاطعة متحدة، ودرافس في إمكان استخدام القوة لاستعادتها، ولجرت الصين في السنة الماضية مناورات عسكرية على شواطئها المواجهة لتايوان، وقامت بتجارب إطلاق صواريخ في المياه الإقليمية، وأرسلت واشنطن فوراً قوتين بحريتين إلى المنطقة إعلاناً عن تضامنها مع الجزيرة.

ويرى الخبراء العسكريون أن الصين تحتاج إلى وقت قليل أن تصبح قادرة على احتلال تايوان، بسبب نقص قدرة النقل البحري لديها، وتحقيق سيادة جوية، وليس هناك شك في عزم بكين على تلافي ذلك النقص بالسرعة الممكنة. إذ اشترت طائرات أس يو ٢٧ من روسيا، وحصلت على إجازة لإنتاج أنواع أخرى محلية. وهناك طائرة محلية تعرف بـ «١٠» قيد الإنتاج، ولم يعرف إذا أجرت تجارب طيران عليها. ويجري تطوير القوة الجوية متماشياً مع جهودها لتوسيع قوتها البحرية.

يؤكد هذا الانعطاف في الاستراتيجية الصينية خطوة على طريق بدت فيه الرئيس الصيني الجديد، جيانغ زيمين، أنه أقدر على وضع بصماته في تاريخ الصين الحديث، من سابقه الراحل دينغ هسائو بينغ الذي توفي في ١٩ شباط (فبراير) الماضي بعد حكم دام ثلاثة عقود.

• كاتب وصفاي سوري



المصدر :

الرجوع إلى

التاريخ :

١٣ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

فانغون هيلمز - بيرتون يهدد العلاقات الأمريكية - الأوروبية

الانتفاع بالمنتجات الأمريكية المصنوعة في كوريا أو الحصول عليها ويعتمد الحل الوسط على وضع حكومة الرئيس كلينتون رئيساً شملتها - للحد من تنفيذ قانون هيلمز - بيرتون - وقد اكتشفت بروكسل كما تقول الفاتنة شاليز أن قدرة الرئيس كلينتون على الفاتورة محدودة - في كوريا والحد من هيلمز - كما سيعمل الرئيس كلينتون - لكنه لم يتمكن - على هذا. فطرات قانون (بما أن) التي يعاقب الشركات الأجنبية التي تستثمر أموالها في مجال الصناعات النووية في كل من إيران وإيبيريا في ١٥ أكتوبر القادم سيخضعه الطرفان لكذلك الفاتورة ثم يتحول ما توصلوا إليه اتفاقية دولية من خلال منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. لكن الأمر لن تكون سوية.

هانى محمد فرج

جبلية يولية تصاريح طائرات الدورات. والحل الوسط الذي توصل إليه للفانغون جنب الجميع الاحتكام إلى نظام تسوية المنازعات الجديد في للنشأة والتي حل محل نظام الجوات السابق الذي كان يلا سلطات في النظام الجديد يعلى الدولة للشككية من مفاوضات تجارية غير عاجلة دولة أخرى الحق في قرار عراقي سريع من هيئة مستشاري للفضة. وكانت واشنطن قد عدت بانها ستجوزهم في قرار تصل إليه هيئة للمستشارين إذا كان ينص على أن قانون هيلمز - بيرتون هو قضية سياسية خارجية وأيسر تعزير ومثل هذه الخطوة إن اتخذتها الولايات المتحدة كانت ستعزز مصداقية للنشأة وتؤمن من سلطاتها وفارتها على فرض القانون الدولية التجارية والاتفاق الأخير اعطى كلا الطرفين مدة ستة أشهر لبحث الشركات الأوروبية من

لن تشب حرب تجارية عبر المحيط الأطلنطي بين أمريكا والاتحاد الأوروبي على الأقل في الوقت الحالي بعد أن وصل الطرفان إلى حل وسط بشأن قانون هيلمز - بيرتون. هذا القانون الأمريكي الذي ينص على فرض عقوبات على أي شركة تبيع أرباحاً من أي شركة أمريكية صادراتها حكومة ليعمل كاسترو في كوريا ويعطي القانون الذي يهدد العديد من الشركات الأوروبية لأصحاب لللكية المستثمرين الحق في رفع قضايا في المحاكم الأمريكية ولحد استمساك بنجاح الفاتورات في رأى مجلة الأيام كان قرار الاتحاد الأوروبي بوقف تشجيع شركته ضد الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية فشوب الحرب عسر الأنظار كان سيمر جيد المنظمة التي تجدد في هونغ في تغيير وسائل الدبلوماسية التجارية وساعدت على حل التفتيات



المصدر : **الاربعاء**

نفس والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ : **٢ مايو ١٩٦٧**

افتتاح أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي بارك يطالب بمشاركة عربية في إرساء معالم النظام العالمي الجديد

كتب عماد السويدي -
صالح نظلي:

طالب الرئيس حسني مبارك
ببناء الأمة العربية بضرورة
السعي الجاد للمشاركة الفعالة في
إرساء معالم النظام العالمي الجديد
حتى يمكن تحقيق التوازن
والثبات بين مصالح مختلف
الشعوب في شتى القارات.

وقال في كلمته إلى المؤتمر
السامع لإحدى البرلمانيات العرب
التي بدأ اسمها أنه من
الضروري تهدئة الظروف الملائمة
لتكوين الدول انبثاقية من حماية
حقوقها والنمو من مصالحها
والثخير من أمثالها وطموحها.

وأشار في كلمته إلى أن
ثباته عنه الدكتور فخري سرور
رئيس مجلس الشعب إلى ضرورة
مواجهة التحديات التي تواجه
أمة عربية بروح جماعية وصف
وجد وأصرار على خوض معركة
الحضارة والتقدم لترسيخ لقدامنا
وتعزيز قوتنا في هذا العالم.

وأكد الرئيس مبارك أن الوطن
العربي يواجه تحديات متزايدة
بسبب تدهور مسيرة السلام
والناجمة عن سياسات إسرائيل
وممارساتها الاستعمارية
والانحسار الحلق العربي
والإسلامية بالقدس واستمرارها
في مصادرة الأراضي العربية.

وأوضح أن هذه الأوضاع
تتخالف مع روح الميثاق
والالتزامات المتخذة مع المنظمة
الأممية وللحقوق الثابتة
للشعب الفلسطيني.

وبعد الرئيس مبارك للبرلمانيين
العرب إلى المشاركة الفعالة في
الحياة السياسية مثيراً إلى أن
لك يتطلب تصحيح جدول
التيقراطية وتوسيع دائرة
المشاركة في رسم السياسة واتخاذ
القرار وتضيق المسار. وقال أن

البرلمانيون هم حماة الديمقراطية
والمعبرون عن إرادة الجماهير
والقانون على إقامة حوار إيجابي
بين أصحاب الآراء المختلفة
والإجتهادات المتباينة للوصول إلى
الموقف المثلى والمعتدل.

أدب الدكتور عصمت عبدالجديد
الأمين العام لجامعة الدول العربية
إلى المظاهر التي تهدد منطقة
الشرق الأوسط من جراء استمرار
الحضنة الإسرائيلية. وبما
عبدالجديد وحقق التضامن الواجبة
للحدايات التي تفرزها إسرائيل
على المنطقة. مؤكداً ضرورة
الانسحاب الإسرائيلي من جميع
الأراضي العربية المحتلة.

أكد الأمين العام ضرورة التمسك
بمبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ
قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٢٨
و ٢٤٥ لتحقيق السلام الدائم
والثبات. وقال عبدالجديد في كلمته
إمام المؤتمر: إن الفطرية لا تبني
سلاماً حقيقياً ولتقديم أمناً وأقياً.
ولتتقدم الأرض السلام سياسية
إسرائيل الاستعمارية موضعاً أن
لك السياسة أن يكتب لها النجاح
لتناقصها مع الحقوق الثابتة
والمشروعة للجناب العربي.

أضاف الأمين العام: إن التضامن
العربي هو خير تحفيز من إقامة
أية تحالفات عسكرية في المنطقة
نستهدف العمل على تأمين هبة
استراتيجية ترمي إلى المساس
بأمن وحيدة أراضي أمة دولة
عربية.

ومن ناحية أخرى أشار
عبدالجديد إلى الارتباط الوثيق بين
تنشيط السوق العربية المشتركة
وبين تعزيز التضامن العربي خلال
لرحلة الزمالة كما أكد الأمين
العام أهمية الإسراع بالبرامج
التي تخفف الحصار العربي
الحررة وللاقر أن يبدأ للعمل به في

تأثير القليل ويستمر البرنامج
الزماني ١٠ سنوات والتي الأمين
العام على الدور الذي يقوم به
الاتحاد البرلماني العربي في
التفويض بهذه المشاريع القومية
بالتصديق مع جامعة الدول العربية
وأكد الدكتور أحمد فخري سرور
رئيس مجلس الشعب إلى كلمته
الافتتاحية أن الأمة العربية هي
أصوح ملكون اليوم إلى تضامن
يحقق لها أهدافها وقومها فاضل
في أن التضامن هو السبيل
الوحيد للسلام وللأثر على منع
انتهكات إسرائيل للبرمجية

القانونية في محافظات السلام
وبالتالي هو الأساس على تحقيق
تسوية سلمية دائمة وشاملة.

وأشار إلى نقطة الانطلاق في
أحياء التضامن العربي لتتم في
أداة العلاقات المتأزمتين بين
الدول العربية موضعاً أن ذلك
يتحقق من خلال إنشاء آلية
للقضايا من النزاعات وإنشاء
محكمة للعمل العربية كم إنشاء
برلمان عربي موحد وقوات عربية
مشتركة يحدد تشكيلها ومهامها
في إطار صياغة جامعة عربية
العربية.

وبعداً إلى العمل على تفعيل
مؤسسات العمل العربي المشترك
وتعزيز دور الجماعة العربية
والإلزام بالبرامج والالتزام على
للجان الشعبية في العمل
للتشجيع التي تصون للمصالح
العلماء للامة العربية.

وتعهد الدكتور فخري سرور على
تمسكاً موضوعي التضامن العربي
ونظام السوق العربية حيث أنه
أن تقوم السوق بين التضامن وأن
يكون التضامن أملاً بغير كامل
اقتصادي سهم في تحقيق سوق
عربية مشتركة وصولاً للوحدة
الاقتصادية وقال أن البرلمانيين
العربي يجب أن يدعموا مخبرات



المصدر : الرجح

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٧ **للسر والخدمات الصحفية والمعلومات**

اللمة العربية الأخيرة بالقاهرة
للمحققين التماسين ومواجهة
التحديات التي تهدد الأمن القومي
العربي الذي لا يقصر على الناحية
المعنوية فقط بل يشمل الجانب
الاقتصادي أيضا.
واكد ان الوحدة الاقتصادية التي
تهدف اليها لاتعني الدعوة الى
الانغلاق أو عدم التمازج مع العالم
الخارجي بل تعني التمازج من
موقع قوة متصيرا إلى أن العالم
العربي لابد أن يظهر في كيان قوي
متماسك يتفق مع ثقافة الثقافة
العربية وتاريخها في كل الثقافات
الإنسانية.



عراقيل ذات طابع 'يساري' تواجه تحريرها

سوق النفط العالمية في لندن تتجه نحو عوامة تجارة الغاز

□ لندن - من فزار عبود:

■ انطلقت سوق النفط العالمية في لندن السنة التجارية اول عقود الغاز الآجلة في خطوة اعتبرت اساسية لتحرير سوق الغاز الأوروبية وتوجيهها ومن شأنها ان تضعف أسعار الغاز على مستوى العالم.

ويساهم العقد الجديد، في رأي لينتون جونز رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للسوق، في جعلها "سوق الطاقة الرائدة في العالم، لكن حجم عقود الغاز في لندن لا يزال يشكل عشر مئاة في السوق الأميركية، وتواجه طموحات توحيد السوق الأوروبية وتحريرها عن السيل "يسارية".

وفي زيارة لمراسل «الصباح» الى مقر سوق النفط العالمية، وسط لندن، فشرح المجلسور رئيسه، دود نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي طبيعة التوجه الحالي للسوق عموماً، وفي عقد الغاز الآجل الجديد خصوصاً، فقال: «لا يعتمد عقد الغاز على نظام الامتيازات باليد والصياح الذي يفضيه المتعاملون في صالات الاسواق الآجلة الأخرى، او حتى في عقود النفط و زيت الغاز، بل يعتمد على نظام التداول الإلكتروني» الذي يتيح استخدامه في أي مكان من العالم أن يحدد حاجته بسرعة ويساطة بين تشكيلة من الخيارات التي تعرضها قوائم النظام على شاشة الكمبيوتر.

تتخذ البيانات إلكترونياً صالة التداول مباشرة إلى ١٦ ألفاً من أجهزة الكمبيوتر المنتشرة حول العالم.

وتصل المعلومات الى تجار الغاز كما لو كانوا موجودين فعلاً في سكر السوق وسط لندن. ويستطيعون بذلك أن يطلعوا على جميع معلومات السوق لحظة بلحظة. وهم يتخونون في ضوئها قراراتهم وينقلون للمعطيات الى زبائنهم.

وبذلك تكون سوق الغاز البريطانية عابرة بكل معنى الكلمة لجهة تعاملها الفعلي مع تجار في انحاء العالم في وقت واحد، أي على طريقة التواصل بواسطة شبكة الإنترنت. وينجم عن هذا الانفتاح الإلكتروني الكامل سلسلة وسرعة في حجم التعاملات الزومية تتناسب في سرعة تسوية العقود وضبط سلامتها.

ويبادل البائع والمشتري عقب عقد الصفقات كل البيانات المطلوبة قبل تسجيلها في نظام تسجيل للتعامل، ولا يحتاج العمل أيضاً كما هي الحال بالنسبة الى تبادل الأسهم وتسجيلها، بل يتم بعد دقائق قليلة من تنفيذ كل صفقة. يقض النظر عن مصرها.

الرقابة

بمطابق تحصل احيلنا اخطاء في عمليات التداول، لكن يبقى ذلك، كما يقول دود، ضمن الحدود الدنيا، فيما يجري تسجيل كل ما يحدث في الصالة بواسطة وسائل الرقابة الإلكترونية بالصوت والصورة. وتنتقل العقود بعد تسجيل الصفقات والتحقق في هوية اصحابها الى دمار لندن لتسوياتها، وهي مقاسة مطوعة بنسبة ٧٥ الى المئة من الأعضاء

في نادي السوق (شركات الطاقة والصفافي والاصناع والتجار). وتعود الملكية التقنية والبالغة الى ٢٥ في المئة الى السوق وهيئات رسمية أخرى. ويستند العقد الشهري الآجل الى وصول شحنات الغاز الى منطقة التوازن القومي البريطاني، (UK National Balancing Point). وتخضع سوق النفط للعالمية، لرقابة مجلس اسدات والاستثمار البريطاني، وهي هيئة رقابة مالية رسمية.

توحيد السوق

يأتي هذا التطور في سوق النفط العالمية، في لندن، هذا، نحو ١٠ شهراً من بدء ضخ الغاز البريطاني من حقول بحر الشمال الى القارة الأوروبية عبر خط انابيب يجري معه حالياً. عندها ستتمكن شركات عدة منتجة للغاز في حقول بحر الشمال من أن تعرض امدادات الغاز في السوق الأوروبية عبر الشبكة. وبذلك يتفتح باب المنافسة على مصرعيه.

غير أن لينتون جونز رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للسوق نفى امكان توحيد سوق الغاز الأوروبية بالسهولة والسلاسة نفسها التي تم فيها العقود الآجلة الجديدة. وقال: «ما زلنا نحتاج الى بذل جهد كبير في إقناع الشركاء الأوروبيين بجدوى هذه الخطوة التي تقلل من قيمة الغاز وتخدم المستهلك في الدرجة الأولى، لكن إذا كانت الحكومة العمالية البريطانية الجديدة ستدخل تنظيمات جديدة على السوق التي تخبر أنها تصدر حالياً سيراً حسناً، فإن دولا أوروبية أخرى بينها هولندا، لا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

للاوصاف بين العقدين. ويعتقد
 عقد زيت الفلز على التسليم
 الفعلي للشحنات.

وادخلت السوق عام ١٩٨٢ عقد
 مزيج خام برنت، التسليم
 الفعلي أولا. وواجهت الخطوة
 مصاعب حقيقية ناجمة عن عدم
 قدرة موانئ الشحن الأوروبية على
 تولى كميات صغيرة من النفط على
 خزائنها. وبذلك أدى بالنفط إلى
 إعادة العمل بعقد برنت الأجل
 منتصف ١٩٨٨ بحيث تلم تسويته
 نقدا بدءا على حساب مؤشر برنت
 الخام.

وأصبح عقد برنت الأجل في
 السوق العالمية في أيلول
 (سبتمبر) ١٩٩٤ يعتمد على
 التسليم بموجب آلية تتبع للجار
 أن يستمضوا عن مركز أجل
 بخر موجود عمليا في السوق.
 كما اتبع للتاجر أن يسوي عقده
 نقدا بموجب مؤشر برنت
 الفيزيائي. وبات عقد برنت الأجل
 أهم نشاط تقوم به سوق النفط
 العالمية في لندن.

وبدأت سوق تباديل عقود النفط
 في سنغافورة (سايبركس) في
 حزيران (يونيو) ١٩٩٥ عرض عقد
 برنت الأجل الذي بدائه مسوق
 النفط للعالمية في لندن. وجرى
 ذلك بموجب إتفاق ثنائي متبادل
 بين السوائل، وبسمحت تلك
 الخطوة بزيادة عدد ساعات تداول
 العقد من عشر ساعات ونصف
 ساعة إلى ١٨ ساعة ونصف ساعة
 يوميا. وبذلك نال المتعاملون والنا
 أطول لتبادل عقد برنت الأجل
 الذي يعتبر أساسيا في عقود
 النفط العالمية.

وقال جونز إن مفاوضات
 ستجرى قريبا بين سوق النفط
 العالمية في لندن وسوق
 سايبركس في سنغافورة لتقديم
 موعد للتلاحق لسوق في لندن من
 العاشرة إلى الخامسة والنصف
 صباحا بتوقيت لندن. وستتناول
 المفاوضات تصدير الشحنات
 وتسهيلها، ولا سيما بالنسبة إلى
 العملاء المشترين. وأبدى اهتمامه
 بتحديد ساعات التداول إلى ما
 بعد إقفال السوق، أسوة بسوق
 تايمكس الأمريكية. لكن ذلك
 يقتضي تطوير نظام التداول
 الإلكتروني.

وتوليد الكهرباء فضلا عن
 الصناعات البترولية. فقول
 ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي
 تلتج سنويا نحو ١٨، ٦٨٨ بليون
 متر مكعب من الفلز. ونفسا
 لتحصانات عام ١٩٩٥.

والى جانب توسع نشاطات
 هولندا وبريطانيا في تصدير
 الفلز إلى السوق الأوروبية تركز
 الجزائر على تنمية صادراتها
 ضمن إطار سعيها إلى زيادة
 الدخل. وتولعت «سوناتراك»
 الشركة الحكومية الجزائرية أن
 يرتفع لتصدير السنة الجارية
 إلى ٥٠ بليون متر مكعب مقابل
 ٢٧،٤ بليون متر مكعب عام ١٩٩٥
 (منها ١٩،٧ بليون متر مكعب
 بواسطة خط الأنابيب ١٧،٧
 بليون متر مكعب غازا مسيلا).
 ومن المقرر أن ترتفع صادرات
 الفلز الجزائري إلى السوق
 الأوروبية القارية بحلول العام
 ألفي إلى ٦٠ بليون متر مكعب.
 لكن مدى تأثير تصدير
 السوق في قيمة صادرات الدول
 القارية إلى أوروبا؟

أجاب جونز عن سؤال
 الصحافي قائلا: «لا شك في أن
 تصدير السوق يأتي في مقدمة
 المستهلك وليس مصلحة المنتجين.
 إذ أنه يتيح مجال المنافسة القوية
 التي تؤدي عادة إلى تقليص
 الأسعار. ونحن لا نستبعد أن
 تتوسع مصادر إمدادات الفلز إلى
 الشبكة الأوروبية في المستقبل،
 خصوصا إذا ما نُفذ مشروع مد
 خط أنابيب الفلز الإيراني إلى
 تركيا. عندها ليس هناك ما يحول
 دون أن تبيع إيران غازها إلى دول
 جنوب أوروبا وشرقها أولا ثم
 إلى بقية أنحاء أوروبا لاحقا.
 واستبعد أن يكون لشحنات الفلز
 السيل مكان في السوق بسبب
 ضعف قدرتها على المنافسة نظرا
 إلى ارتفاع تكلفتها.

تطور السوق
 بدأ تداول أول عقد أجل في
 سوق النفط العالمية البريطانية
 في نيسان (أبريل) ١٩٨١. وكان
 عقد زيت الفلز (غاز أول) الذي
 يماثله في الولايات المتحدة عقد
 وفود التشفة الأجل الذي يجري
 تداوله في سوق تايمكس. إلا أن
 هناك بعض الفوارق في

مزال تعساف وضع النفط
 والشروط التي تحكم العمليات
 وتعملها وكافة المستوك نفقات
 إضافية.

ويتنافس ذلك في رأي جونز،
 مع حاجة عقد الفلز لأن ينمو إلى
 مستويات سطح العقد الأمريكي
 في سوق تباديل المواد الأولية في
 نيويورك، تايمكس (نيويورك)
 مركيتايل (لندن). فالأخير
 يبلغ عشرة أضعاف عقد لندن
 بسبب كبر السوق المحلية
 وانخفاضه وغياب اللقود المكيلة
 لنشاطها.

وبتردد ورد على بروكسل
 دائما (أسبوعيا تقريبا) إفتاح
 الدول المعارضة بضرورة وجوب
 تحرير تجارة الفلز بما يتيح
 للشركات الرئيسية أن تتنافس في
 الأسواق من دون قيود. لكنه يشعر
 أن مهمته تواجبه عراقيل ذات
 طابع إداري، حسب تعبيره.

ويتنافس تحرير وتوحيد
 سوق الفلز الأوروبية التي
 تكامل معاملها باستكمال شبكات
 الأنابيب في كل الاتجاهات، مع
 مصالح الدول والشركات المنتجة
 ومركزها في السوق. وتأتي
 مع ذلك، غازبروك الروسية على
 رأس الأطراف المنافسة لحاجز بحر
 الشمال فيها. فهي تحتل المركز
 الأول ومسودعة للنفط عن
 حصتها السوقية بؤرة. وتليها

شركة سلات أوليه النرويجية
 التي تتمتع بميزة القرب من
 أسواق أوروبا الشمالية مقارنة
 مع كل من روسيا والجزائر. إذ أن
 إمداداتها من خلال بحر الشمال
 لا تنقل لمسافات طويلة في أماكن
 غير مستقرة سياسيا أو أمنيا.

ومن المثير أن تصغر النرويج
 ابتداء من ١٩٩٨ نحو ٥٠ بليون
 متر مكعب من الفلز سنويا إلى
 أوروبا. وهي الكمية نفسها التي
 يستمضها الجزائر التي دخلت
 السوق الأوروبية منذ عقدين.
 وكانت صادرات النرويج عام ١٩٩٢
 تبلغ ١٥ بليون متر مكعب. وباتت
 بعد توقيع عقد مع إيطاليا مطلع
 السنة الجارية ملتزمة منذ الآن
 بتصدير ١٨ بليون متر مكعب من
 الفلز في السنة ألفي.

وتبقى إمدادات روسيا تشكل
 نحو خمس الحاجة الأوروبية
 للجزائرية في التشفة والمصانع



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩٩٧ مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولاحظ أن تيايل عقد برنت
الاجل في سوق ساسيكس
الستغابورية باقي خلال العامين
الماضيين ضمن حدود الالفين
يوميًا، وبرأوح عدد العقود
اليومية في لندن بين ٤٠ و ٣٠ ألفًا.
لكن بعد ترسيخ عقد برنت
الاجل هناك حرجية في رأي
المسؤولين في سوق النفط
العالمية، الى وجود سوق
مستقبلية تتعامل بنوعي العقود
انتقبة أو الاجلة على طريقة عقود
المشتقات المالية. وتسطيع العقود
إذا ما نجحت أن تتضاعف لجهة
الكمية في مختلف الاسواق
التابعة. ويتيح ذلك مثلاً للعميل
أن يستغني عن عقد مهدد في
سوائه الداخلية ليحل محله عقد
آخر أكثر ضماناً.

عقود الكهرباء
بعضها تخلت معظم أشكال
الطاقة أسواق العقود الاجلة
يطرح السؤال لنا كانت سوق
النفط العالمية مستعدة لطرح
وتولي عقود كهرباء اجلة على
غرار عقد الساحل الغربي، في
الولايات المتحدة. ورد وزود على
هذا السؤال قائلًا: لا اعتقد أن

سوق النفط العالمية تريد الدخول
في سياق مع الاسواق الاخرى
على عقود الكهرباء. (كان يقصد
بذلك سوق العقود الاجلة في
النول الاسكتلندية التي تنظمها
مجموعة أو أم، السويدية).
والتيكدة أن سوق الكهرباء ذات
طابع إقليمي وليست دولية. حتى
العقد الأميركي (وست كوست)
الإقليمي الطابع.



المصدر :

الحياة اللبنانية

٢٩٩٧ مايو

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

عن «النظام العالي الجديد»

عماد فوزي شعيني *

يعمل الكثيرون هذه الأيام على وصف تصميم «النظام العالي الجديد» بأنه عبارة فعل على استيراد أميركا بالعالم وفي أحسن الأحوال يرى آخرون أن النظام العالي ليس جديداً بل هو نظام قديم يتجدد الآن ويعد تراجع الاتحاد السوفييتي مع إمكانية الاستثمارية دون أي مثاوية وهو الآن يقوم بإعادة ترتيبات بيته أي للبحث العالي. وفي الواقع لنأخذ لا نميل أبداً إلى هذا الطرح لأننا نرى أن النظام العالي لا يتحدد بالقوى الاقتصادية فقط ولا يتحدد تحت تحليلات من قبيل نظام رأسمالي أو امبريالي. ولا يتحدد أيضاً بمقدار القوة العسكرية فاعداً إنما بهذه العوامل مجتمعة أي العامل الاقتصادي والبيولوجي والعسكري. ولكن بعيداً عن استخدام مصطلحات لغة كالمبريالية وغيرها...

وبدلاً من هذا إلى القول أن العالم قد شهد عدة أنظمة عالمية حيث شهد نظام الاستقطاب والمحاربة التكتيكية والفرنسية وقد شهد نظام القورلات العالمية وعرف نظام الثورات القومية وعرف نظام التناقض والصراع الاقتصادي على المستوى العالي إلى أن وصل نظام العلاقات الامبريالي والسوفييتي والذي بدأ منذ قمة مالطا في ١٩٤٥ وانتهى في قمة مالطا في ١٩٨٩. وليس انتهاءً الاتحاد السوفييتي إلا لمرحلة قمة مالطا وقد حيايت المسبحة لحلف وارسو. ولهذا لا يجوز أن ننطلق من مرحلة نهاية الدولة السوفييتية الموحدة لأن الاتحاد السوفييتي قد انتهى قبل هذا أي منذ أن قرر الانعماج وكنياً بالتشروع السياسي والاقتصادي الغربي. ولوضوع لا يمانع عندنا بالتحديات والبيولوجيات والشعارات فالإتحاد السوفييتي سابقاً، رغم أنه كان يمثل توجهاً ذا بعد لشمسيتي على المستوى الفكري وله ضموح فكري لتعميم المساواة الاجتماعية، إلا أنه كان حصراً مشروفاً لنقاد للمشاهدة الخارجية الرانحة تحت إشراف العلاقة الاقتصادية الخطيرة. ولتشروع السوفييتي عموماً لم يحاول أن ينتقد هذه العلاقة بل أصر على إبقائها ولكن حاول تغيير توزيع الفاض العالي وتحقيق العدالة الاشتراكية في نقل التشروع الغربي الحضاري الأوروبي حصراً. ولهذا يجب أن ننظر إلى النظام العالي الحالي على أنه كارة بالنسبة لنا لأن النظام العالي الأسبق، وبوجود الاتحاد السوفييتي سابقاً، لم يكن نظاماً عادياً بالنسبة للعرب أو لدول العالم الثالث وذلك لعدة أسباب:

- ١ - انشغال السابق لم يستطع أن يقف ضد التفتلات القومية الاقتصادية العالمية السالبة والمستمرة إلى هذا الوقت ومنها المشيلة الهندية - الباكستانية ومشكلة كشمير ومشكلة كوريا... الخ. بل كان مستقيماً إلى أبعد حد من هذه التفتلات لإبقاء المناطق العالمية كبؤر لفجر عالمي ولتلك لاستخدامها في الحروب المشتتة لصالح حروب العلاقات الباردة.
- ٢ - أن نظام الاستقطابات لا يسمح للجمال أمام تشواء استقرار عالمي وهو يقوم على المبالغة في التفاوتات الحضارية.
- ٣ - أن نظام الاستقطاب هو كالنظام العالي الجديد نظام امر ولقع عالمي.

* كاتب سروري



المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٤ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«مستقبل الرأسمالية»

أثار الكتاب الذي كتبه فرانسيس فوكوياما عام ١٩٩٧ "نهاية التاريخ" جدلاً ضخاماً على النطاق المحلي، قامت بتشر أجزاء منه الصحف "القميية" بعيد من التحليلات. إلا أن الكتاب الذي نحن بصده أو بصدد عرض أجزاء منه للاقتصاد المعروف ليستر ثرو. أستاذ الاقتصاد بمعهد ماساشوستس، والذي أثار ضجة في الولايات المتحدة وعلى النطاق العالمي «مستقبل الرأسمالية» لم يحظ حتى بالإشارة إليه ترى ما السبب؟ وهذه بعض نقاط الكتاب في حدود المعلومات المتاحة لدينا.

يشتمل ليستر ثرو هل ستظل بنا للرأسمالية إلى عصر مظلم جديد؟

بعد ست سنوات فقط من سقوط حائط برلين، تبدو انتصارات الرأسمالية في تراجع. فالإقتصاد الياباني يعيش حالة ركود وتضاعف البطالة الأوروبية رقياً. ظهرت الرأسمالية العالمية نشطة ووحشية في أن واحد، فرد بعد الجماهير الفقيرة بالرخاء بينما يرغب الحكومات المنهكة للاستسلام لأحكامه كيف يفهم على ما يجمع للتطورات المتناقضة هذه؟

قال ليستر ثرو الاقتصادي معهود ماساشوستس للتكنولوجيا إن كل مظهر الصراع الكتيبي يمس اقتصاد السوق. «سئم جدلاً ثرو بأنه لا نظام آخر هنا قدرا من الكفاءة والتكنولوجيا. ولكن بدون توجه إيديولوجي أكثر من المصم والجسم من الممكن أن تصبح تلك القدرة أو اللوة جهازاً غير عامل. وغالباً ما يسهم في عالم ذي نمو غير متوازن اقتصادياً الملتك مجموعة من الأيديال العامة اشتراكية والقيم، يلتك حولها المواطنون. والتوجه: ثرو يبيعه داخل عصر مظلم جديد، أماكن السوق يقتضها سحر لتتخذ العالم من هابوي مسجلاً تحدي الاستغناء بمستويات الإيجور في الاقتصاد العالمي: الإنزاع حول الكساد الجديد ونمو التعصب والشرعيات

الانتمالية. فإن ثرو صارتنا وما يقبضه كريستوفر كلومبس، نحن نبحر بعيداً في رحلة بحرية محطولة بالمخاطر إلى أرض لا نعرفها. هناك عدد من التفسيرات، أحدث نوعاً من الاستنزات وهذه: نهاية الشيوعية. عملة الاقتصاد، العمل للولايات المتحدة قوة عسكرية مستحكمة بالرأسمالية إلى كل هذا وأكثر، انتم تملكون علماً يفيض بالتقنية. بعد انتصار الرأسمالية في أواخر الثمانينيات تم دخول بلدان من أذربيجان حتى الأرجنتين في الخصائيات السوق. ولكن هذا كان له أثر في تدفق أو فيضان العمالة ذات المهارة المختلفة من المهاجرين للبحث عن عمل. يضيف ثرو مع غياب الشيوعية، وجدت الدول الرأسمالية نفسها تدخل معارك لتكتيف مع هذا العالم. كما يمكن رؤية كثير من المواطنين ودخولهم لتخلف، والفجوة تزداد بين الأغنياء والفقراء، ومع المكسب كثر منظور، حتى الدول الغنية عاشت كل أنواع الإجاء، والتي تشمل حتى البطالة ذات البعد الاجتماعي الضخيم، فقط لتعصى عملاتها من التزوات القاسية للأسواق العالمية. إن مجرد تناول هذا الكتاب يعطيك انطباعاً

بأن الأيدي الخفية التي لاتد ولا تعصى تفعلنا كلها إلى جرف. يتكاثر شعور عميق بأن بعض القيم الرأسمالية في حرب مع الرأسمالية. كتب ثرو يقول:.. ستجوع أو ستفشل الرأسمالية على أساس الاستثمارات التي تقوم بها، مع ذلك تشر بعلم اللاهوت للاستهلاك. «ما هو الشيء المختلف؟ يعتقد ثرو أنه إيديولوجي، مجموعة من المبادئ التي تيرب الأخيول للتحفة في أجها. لقد ناقش ثرو بعض الحضارات والتي تشمل المصريون والرومان، وأوضح كيف كان التركيز على التجمع أكثر من الفرد، أدى ذلك إلى أعمال عمالة عظيمة. وفي المقابل امتلك الصيبيون خصماتة عا، ولكن لم تكن هناك رؤية موحدة إلى حيث تحطم تلك التكنولوجيا لقد تدنا ثرو محلاً بأن عدم التوازن التجاري بين الولايات المتحدة وأسيا. والذي أطلق عليه «الخطا الكبير» سيطر العالم إلى انهيار على مثال لا حدث في الثلاثينيات.

د. فتحي محمد إبراهيم



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

الحرب الباردة.. هل تعود من جديد؟

السوفييتي القديم وتستولي عليها دول أخرى تخشى أمريكا من شراء هذه الدول لها مما يجعل السيطرة على هذه الأسلحة أمراً شديداً للصعوبة وترفع أمريكا شعاراً هو المشاركة من أجل السلام. وهذا الشعار يعني مشاركة دول الاتحاد السوفييتي القديم في حلف الأطلسي من أجل السلام. ولكن روسيا تعارض ذلك بشعار آخر هو أن الأمن الأوروبي ممكن تحقيقه بدون هذه المشاركة كما تعن روسيا مخالفتها من المهمة الأمريكية على دول لديها التخصير من الذروات الطبيعية مثل البلشور ووسائل الطاقة الأخرى. ومايزال النزاع قائماً والحوار قائماً بين بلجيكي بريملوف ووزير خارجية روسيا. وخلاير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي من أجل التوصل إلى صيغة مقبولة قبل انعقاد قمة دول الحلف في هذا الشهر.

وبعض للرأبيين يؤمنون أن روسيا ستوافق في النهاية. ولكن المعارضة الروسية التي يقوم بها بوريس يلتسين الآن هي معارضة من أجل الرأي العام الداخلي في روسيا. حتى الحرب الشيوعية المعارض القوي لسياسة بوريس يلتسين والمعارض أيضاً لوجوده في السلطة نظراً لأنه الآن كما يقولون رجل روسيا المريض.

الرابيون الذين يتابعون ما يجري على السرح الدولي الآن. قد يتصورون أن شبح الحرب الباردة عاد يمل على العالم من جديد. وذلك بسبب الخلاف بين أمريكا وروسيا على توسيع عضوية الحلف الأطلسي. هذه هي رغبة أمريكا. وتعارض روسيا فكرة توسيع الحلف الذي يريدون أن تنضم إلى عضويته دول كانت تابعة للاتحاد السوفييتي. لأن روسيا تعارض وضع أسلحة نووية في دول آسيا الوسطى المتخلفة لروسيا وكذلك دول أوروبا الشرقية. كما تعارض روسيا فكرة وضع هذه الأسلحة بصيحات ونوعيات لا حدود لها. ولكن ينبغي أن تحدد كميات ونوعيات هذه الأسلحة. وأمريكا تعارض ذلك. لأن الدول المراد اشتراكها في الحلف خاصة تلك الدول التي كانت من قبل عضواً في حلف وارسو.. هي دول ذات سيادة وروسيا تريد مخالفتها من ذلك. والسبب الحقيقي أن روسيا تخاف من هيمنة أمريكا على دول كانت في الاتحاد السوفييتي القديم. الأمر الذي يؤكد السيادة الأمريكية على دول الحلف. وأنه لا يوجد إلا قوة غظمي واحدة. كما أن أمريكا تخشى انتشار أسلحة نووية هي الآن في حوزة دول الاتحاد



المصدر:  المصدر

١٦ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الندوة التي دعت إليها ونظمها المنظمة العربية لحقوق الإنسان.. مؤخراً والتي جاءت تحت عنوان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين العالمية والخصوصية، حفلت بالعديد من الآراء الجادة حول العالمية، التي يعتبرها معظم الاقتصاديين الوطنيين صورة للنظام العالمي الجديد الذي يستهدف فقراء الجنوب لصالح أغنياء الشمال.

«العولمة، تهدر حقوقهم الاقتصادية والثقافية»

ثلاث سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر

نظام القطب الأوحـد

يقبـض حقـوق

الإنسان في دول العالم

الثالث ويفرض

الحصار على الوطن

العربي

هذه الف طفل عربي
يموتان شهرياً.
تتأذى حزين الإنسان!



المصدر :

الكفاح العربي

7 مايو 1997

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استراتيجية الفقر..

في البداية كانت الدهشة

هل هذا مستحيل؟ ١٠٠ ألف دولار... فسقط ١٠٠ ألف دولار مساعداً من الولايات المتحدة لمكويبي زازال إيرين الأخير؟ لا بد أنني سمعت الأخير خطأ. أنتظر حتى أقرأه في الصفحة. أقرأه في الصفحة ويتأكد الرقم. لا بد أن ثمة خطأ في صياغة الخبر. في تقريره. أراجع المصدر الأصلي. بين وزارة الخارجية الأميركية. الخبر صحيح صياغة وتحريراً. الرقم صحيح ولم يسقط صفراً. أو لم. لم يسقط منه حتى صفراً واحد.

انتظرت أن أصبح تتسوال يوجه من أي معلق أو محال أو حتى قارئ (كثيراً ما ينتقد القراء سمعة صحفهم التي يسيء إليها كتابها): لماذا هذا الشرح أمام كثرة طابعية بهذا الحجم، ونحن المعتادون على الصحافة في الانتفاخ على المناورات العسكرية... من كل نوع سياسي، خلوجي (داخل)؟

لم يجره السؤال أبداً... ولكي لا يفي شيء من حسن الظن الذي كان ياح داخلي جاء سؤال آخر... مختلف تماماً. جاء نقبش الدهشة بجمسية كالسهم المسموم: ولماذا تدفع إيرين؟

فكان لا بد من شيء يزيل هذه الدهشة. ولا يزيل الدهشة إلا أعمال العقل. التفكير والاستدلال. العودة إلى المنطق وإلى السوابق التاريخية. وخرجت من ثيبي الدهشة بأن نهضتي. كانت متعبة كثيراً. بل لم تكن مبررة. تداعت الأفكار وأجسدت بعد أخرى تكون صورة أميركا الآن... الآن.

كيف فكتي أن دولة تحارب على حساب الأخير لا يمكن أن تكون انصالية مع أي غير... بالأخص إذا كان يؤكد مذهباً عقلياً وسياسياً وفكرياً في مواجهتها كل يوم.

لقد خاضت أميركا حرب الخليج، وكلفت حربها قبل أن تكون حرباً أي طرف آخر. قبل السعودية والكويت... والخليج كله - يحكم لها كانت حرب حماية السيطرة الأميركية على منابع النفط وحراسه - بأسوال الآخرين. ولو سارت الحرب عسكرياً في غير البحر الذي سلكته لكنا الآن في وضع نقول أياه: ... ويدهم الآخرين.

لا لم يحدث هذا في التاريخ من قبل. وهذا شيء واستند أضاف الأمير بطوريات زرات الأقاليم التي كانت تخضعها لسيطرهما شيء آخر.

طوال خمسين عاماً من الحرب الباردة كانت أميركا تدفق بسداه من أموالها وه هكرها لمواجدة الخطر الخلفاء الأخير. وأخطار الحيسار بين الظلمين. أخطار جلاية النظام الآخر داخلياً. من أجل أن تشب الحرب الباردة اختزعت مشروع سترشال. واختزعت برنامج الطاقة الرباعية. واختزعت برنامج المساعدات الخارجية. واختزعت مظالمها الواقعية فوق أوروبا واليابان والتوايح الصغيرة في شرق آسيا ونصف الكرة الغربي والشرق الأوسط وأفريقيا...

انفجرت في هذا كله الكثير لتشرى النفوذ والهيمنة والتبعية. وليس من قبيل الصدفة أنه منذ نهاية الحرب الباردة تحولت أميركا - التي زادت قوة وفراء وهيمنة - إلى دولة لا تكف عن إعلان فقرها أمام كل مطلب. أمام فقراتها وأمام فقرها العالم قبل اغتيالها. لا يسمع منها إلا قرارات - أو تعديلات بالقرارات - يقطع المصالحات الاقتصادية. تتسحب

من برامج الرعاية الاجتماعية للأميركيين ومن برامج إنقاذ أفقر قراء العالم الثالث من بأسهم. لم تعد تدفع حتى لشترشالها في ميزانية الأمم المتحدة. أميركا تريد أن تسترد نفقات الحرب الباردة من شعوب العالم. أي غفلة هذه التي جعلتني أنفهم من تحرير أميركا بـ ١٠٠ ألف دولار فسقط لمكويبي زازال إيرين... بينما كان ينبغي أن لا أتوقع دولاراً واحداً

سمير كرم



١٦ مايو ١٩٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصارعة

التاريخ

صبيحي بخيري

التي تشهدها المؤسسات الدولية من الوضع المصلي في العراق، الذي أدى إلى وفاة نصف مليون طفل حتى الآن. ويرى بعض الاقتصاديين أن الاتجاه نحو العولمة يمثل تطوراً إيجابياً يدفعها إليها تركز على تحرير قوى التنافس التي تساعد على ترويض الموارد البشرية والمادية إلى الواقع الأكثر إيجابية وهو ما يعرف بالعولمة الأكثر تفصيلاً للوارد. لكن فريقاً آخر يرى أنها مصدر للخطر والتهديد، وهذا التهديد ينشأ - إلى حد كبير - من الدول النامية التي ترى أن طلبية مطالب المنافسة العالمية بما يميزها من قسوة، تخلق آثاراً تشويحية ضارة، وترى الحكومات أن الاتجاه إلى العولمة يقوض سيادتها الوطنية تجاه حكومات أخرى، بل وتجاه السوق نفسها، مما يهدد أسس الاقتصاد. د. محمود الدين يرى أن خلال وقتها التي قدمها إلى الدولة وكانت العولمة الأكثر وضوحاً في شرح هذا المفهوم.

أرقام مقابيل العولمة

يقول .. محيي الدين في بحثه: إن العولمة تعرف: بأنها نمو النشاط الاقتصادي الذي يغطي الحدود الوطنية والإقليمية المحددة سياسياً، ولها تتجسد في زيادة حركة السلع والخدمات الحدود لكل عبر مساهمة الاقتصاد العالمي، وكذلك البشر في كثير من الأحيان.. في تعرف الاقتصاد العالمي.. بأنها حركة مجتمعات أكثر في اتجاه زيادة التكامل الاقتصادي سيادتها.

وفي عملية جارية مركزية على عكس العولمة، التي تتميز بظاهرة عارضة مركزية. يقول محيي الدين: إن الألفية عندما تأخذ شكلاً مؤسسياً تصبح ظاهرة سياسية تدفعها قوى سياسية تستخدم قوى العولمة وتحفزها اهتمامات أخرى سياسية وغيرها. إن

ولكن أين هذا الغرب الذي يسمى إلى طموحه، من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للإنسان التي تشكل الأهمية القصوى لبلدان العالم الثالث؟ ويقصد بها د. عبد الفضيل، حق العمل والتأمين ضد البطالة، والبراسات والإجازات مدفوعة وربط الأسماء بالحقول وغيرها من الحقوق المعيشية والحماية، وعلى سبيل المثال فإن ٧٢٪ من سكان مصر - حسب تقرير يصطلحوا بعد على خدمات الصرف الصحي، بل إن هناك ٦٠٠ ألف على الأقل لا يتمتعون بخدمات صحية.

الأبحاث الأخرى المقدمة للندوة تطرح نفس السؤال الذي طرحه د. عبد الفضيل وأجاب عنه، تقول الباحثة بيفين الحسيني، في دراسة لها قدمتها إلى الندوة: إن مؤشرات الأمم المتحدة خلصت إلى أن للفقر القديم والأشهر المرتبة عليه تعد انتهاكاً لحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية حيث تدفع الإحصاءات إلى أن عدد الذين يعيشون في فقر مدمر بلغ ٢ مليار شخص على مستوى العالم. وفي أفريقيا يعيش واحد من بين كل ٢ فقر، كما تشمل آسيا أعلى رقم من الفقراء في العالم، هناك أيضاً كما تقول بيفين أكثر انتشاراً لتكثيف الهيكل في هذه الحقوق من خلال تراجع دور الدولة في التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى دور مؤسسات التمويل الدولية الذي وصل إلى العديد من الحالات إلى التحكم في إصدار القرارات الخاصة بالبلد، وكان طبيعياً أن يكون الأشد والأطفال والنساء والفقراء. ثم الأشد تأثراً بهذه البرامج، بالإضافة إلى تأثير أزمة الدينونية بالنسبة إلى هذه الحقوق والتي تظهر بوضوح في البلاد العربية. وكذلك كوفيد الفقر وضع في بعض دول العالم الثالث ومن بينها العراق، التي تعد ثلثها بالآلاف على الأثر السلبية للخصومات الاقتصادية وتأتيها في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

من هناك ٥ آلاف طفل مسراقين يموتون شهرياً بسبب الجوع والانتشار أمراض سوء التغذية مما يشكل خطراً كبيراً على الإنسان في الفناء وليس بخلاف على أحد التقارير

الأبحاث التي ناقشتها الندوة ركزت حول الحقوق الاقتصادية في ظل النظام العالمي الجديد. كيف يمكن توفيرها في ظل الاعتراف بالتنمية المضاربة القائمة على احترام الخصوصية التجارية التي لا تقبل لبلدان العالم الثالث في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. د. محمود عبد الفضيل - الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - قدم بحثاً فيها حول حقوق الإنسان الاقتصادية في ظل النظام العالمي الجديد. يقول د. عبد الفضيل: إن النظام العالمي الجديد الذي يجري اقتراحه به اليوم يقوم على تمديد سارك وتقليل البشري بما يؤدي إلى طمس الفروق المضاربة واختصاصها للفاهمين السادة في أوروبا وأمريكا الشمالية.

ويستدل د. عبد الفضيل من أي سبق نتج، فإذا كان الحديث عن تحويل التسييسات التخطيط المركزي إلى اقتصاديات سوقية استناداً إلى تجربة الغرب الرأسمالي في ذلك من اليوم، فإن تجربة الغرب حصدت إلى محصلة خيبة قرون من السبق في مجالات النمو الرأسمالي. وهذه العمليات استندت أيضاً إلى ظروف تاريخية فريدة خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر تمثلت في تذبذب ثروات وموارد دول العالم الثالث المعقل. وبالنسبة إلى الحديث عن آليات السوق بعيداً عن خصوصية التشكيلة الاجتماعية القائمة هو تسييس يؤدي إلى نتائج مقلقة. يقول د. عبد الفضيل: إن مجتمعات العالم الثالث تاريخياً لا توجد أسواق والمضار الاصطناعي للثروة، لأن الأسواق نتاج تطور وعناصر اجتماعي طويل ومرموم موجود في هذه المجتمعات لها لبسنا الآن ليس أكثر من كونها لثروة أسواق، فكيف يمكن التمسك إلى اقتصاديات السوق في ظل غياب هذه الأسواق.

الحقوق الاقتصادية

للإنسان.. أين؟

إن هناك معضات لحقوق الإنسان كما عرفتها مؤرخي الأمم المتحدة، فالحقوق السياسية لا خلاف عليها.



المصدر :

الشعب

التاريخ :

١٩ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأزمة - قالت: إن السليبيات التي سجنها الدول النامية من العوالة ستكون أكثر من الإيجابيات. وشربت لذلك مثلا بأن الدول المتنامية الآن تمنح هجرة أفراد شعوب العالم لثالث إليها. ثم إن العوالة من أولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر ولا يحصلون على الحقوق التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة.

في حرج جاء تعليق الكاتب الصحفي عبدالمعطي منصف - رئيس تحرير جريدة صوت العرب - على موضوع الندوة وأخضا فقال: إن الاقتصاد العالمي الآن عبارة عن سق حرة بها ألف دجاجة وثلاثة خنازير، وهذه الخنازير هي المسيوونية العالمية، والإمبريالية الأمريكية، والغرب الاستعماري، وتصل مناف: أين نحن مما يحدث من القتل الأوحش الذي يلحقه حقوق الإنسان في القدس وأرييل وجوبا ورام الله والميليفانية؟ وابن من حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتها وكل فيها الإنسان من ضحاياها العامة؟

وقال محمد بسيوش عضو انصار المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في تطبيقه على موضوعه الندوة: إن الواقع العالمي الآن يشهد بانتهاء حقبة من فرض السيطرة الإمبريالية على العالم، وصمة أخرى بعيد التاريخ دراسة القديم حيث يتجه للتصحر في الحرب التي تجري على أرضها على قمة حكم العالم.

لأمريكا بعد أن انتصرت في حرب الخليج الثانية تطرح نفسها إمبراطورة على العالم، وليس أزماءا علينا أن نوافق على ما تطرحه أمريكا، فالعوالة الاقتصادية تتناقض مع رغبتنا في تحقيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي يضمن عليها العهد الدولي الصادر في عام ١٩٦٦. يقول بسيوش: إن العوالة لا تنفي الخصوصية الثقافية والاجتماعية ويتصلها ما سر وراء مقصد ٧ من تعهدات مصر خلال الشهور الماضية لترويج فكرة العالمية والخصوصية؟ وكان المطلوب منا إذا ما أردنا التقدم أن ننفي خصوصيتنا؟

الاقتصاد العالمي لا تساعد على توسيع نطاق حقوق الإنسان كما نراها للوثائق والمعادلات ففي الوقت الذي ظلت فيه بدون الدول التالية. كما هي التفضيحت إلى أدنى حد لها أسماها للتنجسات الأساسية التي تعتمد عليها اقتصاديات غالبية البلدان النامية، وظل الفقر للذئب نصيب الملايين من البشر في أمريكا ثلاثينية وآسيا وأفريقيا.

ظاهرة انتقالية

د. مصطفى كامل السيد - الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - قال في تطبيقه على موضوع الندوة: إنه ستكون هناك أثار سلبية على بعض الدول نتيجة العوالة، وقال: إن مفهوم العوالة التي تمتد جذورها إلى الثورة العلمية التي عرفها العالم في القرن الماضي - مقروط لدى العديد من الدول.

ويقول د. مصطفى: إن دخل المواطن في كوسوفا الآن ٧ آلاف دولار، وفي سنغافورة ١٠٥ ألف، في حين أن دخل المواطن في مصر في الستينيات كان أكبر من دخل المواطن في كوريا الآن. ماذا حدث؟ هذا هو نتاج التغيرات الاقتصادية العالمية فالعوالة ظاهرة انتقالية، وترتبط عليها تهميش عدد كبير من الدول والشعوب، وعلينا أن نعي ذلك جيداً.

د. كريمة كريم - أستاذة بجامعة

فالعوالة والأفلة تقضيان حيث تعتم الأولى طاردة والثانية جاذبة ولا يشترط أن يكونا متعارضين.

وينتقل د. مصطفى السيد إلى نقطة أخرى من خلال بحث: وهي الحقوق الاقتصادية المعترف بها من جانب المنظمات الدولية، وكيف يمكن الحصول عليها في ظل هذه الظواهر الاقتصادية التي أصبحت حقيقة. فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان يؤكد أن لكل شخص يسوده حق عضواً في المجتمع، الحق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن يسود به من خلال الجهد السوي، وبالتعاون الدول، وبما يتفق مع هيكل كل دولة وصورها والحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

التي لا غنى عنها لكرامته ولتنامي شخصيته في حرية، بالإضافة إلى البنود الأخرى وهي عديدة. باختصار فإن المجتمع الدولي يتوقع الرعاية والأمان لكل البشر، لكن أين ذلك من الرغبات المرفوض فحالة قسرا على الدول النامية؟ فحالة



المصدر: الكوادر

للتنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ مايو ١٩٩٧

● أصوات الاحتجاج تنزايد ضد الوصاية

● الأميركية في التعامل مع العالم

● واشنطن تتعامل مع الأمم المتحدة بتعال

● وسياساتها في الشرق الأوسط أفقدتها المصداقية

الخطاب السياسي الراجح اليوم في الشرق والغرب هو ضرورة تعدد الاقطاب في قيادة العالم

يمنع حتى للمعجبين بها من ان يشيخروا بدور الوصاية التي
تصر واشنطن على فرضه على العالم، وان يعلنا ذلك حيث لا
يتوقع الأميركيون ذلك.

ويتجلى التضايق الشامل من عقلية الوصاية هذه عند اميركا
الدولة في الخطاب السياسي الراجح اليوم في العالم كله حول
ضرورة تعدد الاقطاب في قيادة العالم. فهو خطاب منتشر يفرز
كل يوم عاصمة جديدة وأسنان زعيم او مفكر او انسان عادي.
وكم يختلف الآن وضع الولايات المتحدة، من هذه الناحية، عن
وضعها عداة سقوط الشيوعية في موسكو او انحصار المادية
في الصين، او التوقيع على اتفاق كامب دافيد بالسلام بين
اسرائيل. فبعد كل حدث من هذه الاحداث الثلاثة عم شعور في
العالم بأنه لم يبق الا اميركا زعيمة قادرة على قيادة هذا الكوكب
واذنا النموذج المتوهم الاحق بان يتبع.

ولكن ما ان من زمن على هذه الاحداث حتى تلمعت الحقائق
تحت مشاعر التشوة الكونية بالانتصار الاميركي الباهر على
المعد الاشد استعصاء في ساحة السياسة الدولية، فنشأ رأي
عام عالمي جديد يقول بأن ما ينتظر البشرية من مصاعب تتطلب
التفليل هو اكبر مما اجتازته حتى الآن بكثير، وان وصاية القطب
الواحد على العالم امر غير واقعي على اقل تقدير.

ترتفع في الاوساط الدراية اكثر فاكثر الاصوات التي
تحتج على دور الوصاية التي تباشره الولايات المتحدة
في التعامل مع العالم. إنه دور يتراوح بين ان يكون

متممًا خفياً في بعض الحالات، او صريحاً فظاً في حالات
اخرى، او عقائدياً واعظاً او عملياً تفصيلياً، ولكنه يبقى حاضراً
باستمرار، مصراً على ان يعتبر نفسه هو المقياس في معرفة ما
يصح ان يكون مواقف الدول او لا يصح، وما هو خير للبشرية او
شر عليها.

انها هي الوصاية الاميركية على العالم سواء تكلمت بلفة
جوليت الجبار المزعور بقوته، او بلفة القسيس البروتستانتي
صاحب اليقين بأنه يحمل وحده كلمة السر الالهية في الكثير
والصغير من الشؤون. فالآخرون دائماً مخطئون او خاطئون
محتاجون للردع والتصويب اذنا كان هؤلاء يحملون غير اميركا
في شؤون العالم او في شؤونهم بالذات.

ولم يسبق لدولة ان كانت في نظر نفسها القوي الوحيد في
العالم والنقي الواحد كما هي الولايات المتحدة اليوم.
ولئن كان قد ندر ان لم تعجب امة معاصرة في وقت او آخر،
وحالة او اخرى، بعمقة الظاهرة الاميركية الا ان الاعجاب بها لا





المصدر :

المواكب

التاريخ :

17 مايو 1947

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

جديد، في وقت ضعفت فيها سلطة الأمم المتحدة كهيئة ذات استقلالية وقدرة على لعب دور التقريب والتكليف بين السياسات المتباينة. وقد كان لهيئة الأمم في الماضي دور كبير وواضح في عرض مشكلات هذه البؤر الثلاثة بالذات الأمر الذي لا يمكن تصوره في الوقت الحاضر.

إن الولايات المتحدة تتعامل مع الأمم المتحدة بتعال ولا واقعية غربيين. وتقوم في الولايات المتحدة حملات اعلامية وسياسية تنهم الأمم المتحدة بانها منير للعداء لكل ما هو اميركي، وانها تحولت الى منتدى للامم الناقمة على السياسة الاميركية. وبعض الجماعات الاميركية النصيرية تتحدث عن السوء في الأمم المتحدة والصفر والسمر وكان مندوبي الدول المختلفة وسفراها الى الدولة القوي والاعني والاكثر تطوراً هم في غالبيتهم من اليساريين او القوميين او الثوريين الذين لا تتخبر على السياسة الاميركية وتبهمها.

والطريقة التي عالجتها بها الولايات المتحدة فكرة التعميد لامين عام الأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي صورة عن توتر في النظرة الاميركية الى الأمم المتحدة ومؤسساتها وسياساتها وشخصياتها فالواقع ان الدكتور بطرس غالي لم يكن في يوم من الايام الا صديقاً للسياسة الغربية بالمعنى الواسع للكلمة، فلا هو يساري ولا قومي شوفيني ولا معاد للولايات المتحدة. ومصيرته وشرقيته من الصف الموضوف في الادبيات الدبلوماسية بالحضاري او الانساني، وما قام به طوال وجوده في منصبه انه كان خير مرآة للمنظمة والعقلية السائدة فيها. واذا كان له موقف من عملية عناقيد الغضب، فانه الموقف الذي تضمنه تقرير ميداني موثق عن وقائع العملية كتبه المسؤول الذي كان هناك عندما ضربت الطائرات الاسرائيلية مبنى للأمم المتحدة. ولم يفعل بطرس غالي الا المصافحة على ما بين يديه من نص. واصل هذه النظرة المؤسسية والمحادية هي التي سببت له غضب الولايات المتحدة والسيدة اولبرايث بالذات عليه ومعارضتها التوصية الدولية الاجماعية على تقديره والرفعة في التعميد له.

ولا لحد يدري اذا كانت الولايات المتحدة ادركت تماماً رد لفعل العربي والشرقي والعالم، والمصري بالذات، على موقفها من غالي، فالتساؤل الذي راج عقب هذا الموقف هو ما عساهما تكون الصفات التي تريدها الولايات المتحدة في المستحق لمثل هذا المركز؟ واذا كان رجل كالـدكتور بطرس غالي اصبح مقترضاً عليه فمن يكون الرجل المقبول اميركياً

ويقول محللون اميركيون ان فترة التسليم العالمي بالقيادة الاميركية كقطب وحيد للعالم كان يمكن ان تكون اطول لو تولى رئاستها رئيس استثنائي في مثاليته وتجده كالرئيس ودرو ولسون مثلاً مؤسس عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الاولى وصاحب فكرة حق تقرير المصير للشعوب. فالارجح انه كان بتأليله اقدر من بوش وكلينتون على الايحاء بالمصادقية للعالم الملتفت الى الولايات المتحدة عن طريق التزام العدالة في المواقف وتجنب مواقف مريبة تبث الشك في نفوس روس ما بعد الحرب الباردة كالدعوة الفظة الى توسيع الحلف الاطلسي ليضم دول المعسكر الاشتراكي السابق او مواقف تقلق الصين كاستقبال الرئيس التايواني في واشنطن بصفته رئيساً رسمياً ومدعاً بالسلاح، وهو امر يثير حساسية بالغة عند الشعب الصيني المتمسك بالهوية الواحدة.

اما بالنسبة للشرق الاوسط فقد اوصالت السياسة الاميركية نفسها الى فقدان المصادقية بالتبني الواضح لسياسة الليكود بالرغم من ان حزب العمل كان باستمرار الاقرب الى مراعاة الولايات المتحدة ومبدأ السلام مع العرب. وهذا الامر ما كان ليتم بهذا الشكل لو حرصت الرئاسة الاميركية على مصداقيتها حرص ويلسون وامثاله من رؤساء اميركا الكبار.

ولربما كانت زعامة رجال من هذا النوع ستجعلهم يرفضون مبدأ التفرد بالاذنية ويعدون على ان يكون العالم قيادات لا قيادة واحدة، فتكون التمثيلية لمصالح العالم اكمل والقدرة على الحلول اكبر.

لقد كان توقيع الرئيسين الروسي والصيني في الشهر الماضي على اعلان يبنين رسمياً اتجاه تعدد الاقطاب خطوة هامة على طريق تعميم هذا الخطاب في العالم كله. ولعل ذلك سيتبعه في المستقبل تدابير اجرائية تجعل للاعلان معاني عملية وتعملية تأثيراً فعلياً على مجرى الاحداث.

وعلى الرغم من ان الاعلان لم ينص على واشنطن كصاحبة الدعوة المعاكسة للتفرد، فان اجراء الكرملين حيث وقع البيان كانت مفعمة بالشكوى من سياسة البيت الابيض ... وقد قال يلتسين ان بعضهم يحاول دفع العالم باتجاه نظام القطب الواحد، وان البعض يريد ان يعلي اراضته على العالم. ونحن نريد بالمقابل عالماً متعدد الاقطاب مؤكداً ان الاقطاب مجتمعين يشكلون اساساً للنظام الجديد.

والواضح ان البؤر الاكثر ازعاجاً تقليدياً للسياسة الاميركية اي الصين وروسيا والشرق الاوسط عانت للتعامل منها من



المصدر: الشرق الأوسط ١٩٦٧

النشر والخدغات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مايو ١٩٦٧

كنموذج للموقف الدولي الامين لمصلحة العالم ككل؟ وهل تكون كل الدول على خطأ والولايات المتحدة وحدها على صواب؟ ان المزاج السائد في الدوائر الدبلوماسية المؤيدة لسياسة الولايات المتحدة او المعترفة لها بالمركز الممتاز على الاقل، هو الشعور بالغربة امام حسابات السياسة الاميركية في موضوعات كثيرة بينها قضية السلام في الشرق الاوسط كيف يكون وما هي الضمانات المطلوبة له، وما هو المفيد له والضرار.

فبالامس كان مصراع اسحق رابين على يد اسرائيلي متطرف حدثاً عالمياً يقتضي ان يقام له اكبر مأتم دولي في تاريخ مصارع القادة العالميين، وان يحضره كلينتون شخصياً ويحضر رؤساء العالم القلتسوة اليهودية تعبيراً منهم عن التضامن الشعبي مع اليهود ازاء هذه الفاجعة. واليوم تتقبل واشنطن من خليفته في المركز وتقيضه في كل شيء اخر اى سياسة يختارها، واو كان فيها تحد صريح لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعاً، كما في عملية اقدامه على بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم؟

في الداخل، يطالب نثانياً هو الحق في ان يفعل ما يريد؛ وفي التوازنات الدولية تستثنى اسرائيل من دول العالم من التوقيع على المعاهدة الدولية بالامتناع عن تنمية قواها النووية بالشكل الذي تراه؛ ثم يقال ان السلام العادل والرضائي والتوافقي بين العرب واسرائيل هو ما تسعى اليه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ان كل عربي يسأل امام ما يرى: هل اميركا هي الدولة صاحبة الرعاية لعملية السلام في للشرق الاوسط ام هي طرف متحاز لكل وجهة نظر اسرائيلية ولكل مصلحة اسرائيلية وكل مزاج اسرائيلي؟ واذا لم تكن هي طرفاً كما تقول، فلنقلنا على شاهد واحد على وقوفها ضد اي شهوة اشتهاها حاكم اسرائيلي

ليس الشرق الاوسط هو اسرائيل وحدها، ولا حتى مصر وحدها الدولة العربية الاكبر والاقرى غير الراضية عن حصتها في كمكة السلام. بل الشرق الاوسط هو ايضاً جميع الدول العربية، وبينها بالطبع لبنان الذي يفترض في ديمقراطيته ان تبقى سليمة لتقوم بدورها كمتنفذ للمنطقة ولزعزة السلام العادل. ولكن الديمقراطية اللبنانية هي من جملة مفاصل اميركا، للمشغولة الفكر بهم الوصاية على كل القضايا في كل دول العالم بما فيها روسيا والصين الشاكيتان من هذه الوصاية، ما عدا شيئاً واحداً هو الديمقراطية والسلام في الشرق الاوسط نفسه! ■



المصدر: **الرسالة العربية**

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عالم جديد ✓

الحديث عن المستقبل دوماً يدفع إلى التأسيس متباعدة فيها التوقعات، والتشوق، والقلق، والخوف، والانتظار، وربما لم يكن الأمر يستحق كل ذلك لو عرفنا أننا أيضاً غشنا فترة تعد مستقبلنا الماض قبله، وربما لم تكن التجربة بعد أن غشناها وعرفناها بالأمس، الذي يستحق تلك للشاعر في البداية، تجربة من هذا النوع حدثت عندما شاهدت فيلم بحرب الكواكب، لأول مرة منذ عقدين وكان قد كسر الدنيا، ولتها، ليس فقط بتكنولوجيا جديده في الفن السينمائي، وإنما لأنه أعطى صورة عن حروب المستقبل على كوكب الأرض حتى ولو كانت الأحداث تجري في مجرة بعيدة لا نعرف عنها شيئاً، أيلمها كانت مبادئ الدفاع الخاصة بجري الحديث عنها في الولايات المتحدة بكل ما لمحتوه عن استخدام أسلحة الليزر، وتدمير الكرة الأرضية بشبكة من الأقمار الصناعية التي ترافق المصاروخ الحربية، وتدير عملية تدميرها في الفضاء الخارجي، وحدث التقاطع بين الفيلم، والمبادرة إلى، الدرجة التي جعلت الأخيرة تستعين باسم الأول كتعريف من التمثيل، والدلالة على أن الصراع الذي كان يجري وقتها بين الاتحاد السوفياتي السابق، والولايات المتحدة، كان نوعاً من الصراع بين إمبراطورية الشر، ومقرى الخير والطيباء حتى ولو تم استبدال البطل في القصة براك سكاى وركر، الشهاب للمعركة بالسيد روكال ورجان الفتان غير المعركة.

بعد أكثر من عشرين عاماً أعيد عرض الفيلم، مرة أخرى، ولكن مشاهدته لم تعد تنير شيئاً من الانتباه والتوقب الذي كان عند مشاهدته أول مرة، أولاً: لأن إمبراطورية الشر انتهارت وهدمها بين نثار أولهوب أو أشعة أو ما أشبه، وثانياً: لأننا شاهدنا كل

ذلك بالفعل، وعلى أجهزة التلفزيون أثناء حرب الخليج الثانية، بل إن هناك مامو أكثر مما أتدل عولنا في السابق، وتصورناه ساحتها نوعاً من الخيال العلمي، فلم يعد هناك خيال في الحقيقة، وإنما أصبح الحقيقة ذاتها، ولذا فإنني لم أكنهش عندما وجدت قاعة السينما خالية في مصر، لأن ما كان تالماً للمستقبل في الماضي لم يعد أكثر من ماض أيضاً عرفناه وخبرناه، ولكن الدهشة جاءت من الإقبال على الفيلم في الولايات المتحدة ذاتها، وربما لانهم يريدون الانتباه بما حققه وأنجزه، وربما لأن هناك كثرة تريد استرجاع مشاعرهم السابقة، وتريد أن تعرف كم التغيير الذي ألم بها، أو أن المسألة هي أن رومانسية الصراع بين الخير والشر، وانتصار الأول، هي قصة كل العصور!!

د. عبد المنعم سعيد



المصدر : **الوقت**

١٧ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

نحن والعولة

تلك بالتحديد للاستثمارات التي يشجع بورها فليد اعطيت من التسهيلات والضمانات ما لا يسمح للدولة في التراجع فيها والا حدثت ردة اقتصادية عنيفة . ولعل للبلد الذي ساعدية يدل على مدى التطور في الاسلوب والبناء عما يحدث الآن . لقد كنا نخرج ايام ناصر بالتشيرة عبودية الى الله ، ونحرج بخمسة دولارات ، واي القرب من الاستثمارات الاجنبية قد يفسر على انه خيانة وعمالة الى ان وصلنا الى فتح الباب على مصراعيه بل ويصطحب رئيس الوزراء مجموعة من رجال الاعمال في رحلة تسويقية وخروج وشول الاموال والاضاف بخرية . فعلى مدى ٤٠ عاما تحول الاقتصاد للوجه الى الاقتصاد حر لا تدرى بعد كيف تتعامل معه .

على اية حال فان التحول الذي يجري الآن وعلى مهل وبلاسترس ليس لاشك تابع من الخروس والخببرات التي اتخذها من الدول التي تعجلت اكثر من امكاناتها واستعدادها «روسيه او فياتا» اكثر من اللازم «فتمشيت في التعاضد مع النظام العالي القديم . وتبقى نقاط لا يسعها الكائن وانها ما هو مصير القانون المصرية المتعلقة بهذه الحركة الاقتصادية . هل سيجي متجمعة معلية ام متضطر الى تغييرها ؟ لا اراه سؤالا بل اراه ضرورة .

زهري زقلمة

استلمت منذ ايام الى محاضرة قيمة للغاية في رؤوس سعد عن افرة التحول في نظام العولة وهو موضوع لاسماء لعدة اسباب . اولها : انه نظام قسديم ولا شك ولكن ملاحه الاكيدة غير واضحة لأن : لدينا ، انه يمس الاقتصاد في بلد وبلاش علية وعلى ترتيبها ومكانتها قنولية . ثانيا : تخشى بعض العلاقات الضخم العالي وهو ما تعلى بعد ضياع الحدود والانتعاشات . رابعا : محاولة النظم الحاكمة حاليا من ان تؤكد سيادتها وهو امر نراه وشاكل بالتحكم كل يوم .

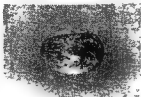
ان الخطة الحكومية على الجمارك مثلا لم تعد في يدنا بالمعنى القديم وبالتالي اصبح من الصعب تطبيق نظام الجمارك القديم في بعض الامور الحالية او الاعتماد على مبلغ معين كحصوله للدولة . كذلك بالتحديد لعملة الجدد التي لم يعد ايضا في يدنا بل مرتكز . على قولها الاستثمارية وفاعليتها في التقييم ، واصبح تقييم العملة عمالية معقدة تعان يوميا وتلك ليس فقط بقوة العملة في حصد ذاتها بل بالعوامل الدولية للحقيقة . ونظام الاتصالات بشكل عام كان وما زال في بعض الخرج مساهمة هامة للمؤسسات والبراسات والامن لكشف او تدخيل الانحرافات بصفة عامة ، جسدته وقد اتخذ متحفي تكنولوجيا جيا يميذا عن امكانه الى اقية من التسلط .



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **١٤ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



THE POLITICS
OF THE SOLAR AGE
AUTHOR: HAZIL HENDRSON
PUBLISHED BY
AL-MASDAR PUBLICATIONS
JERUSALEM 1992

سياسات العصر الشمسي

بدائل اقتصادية «1-5»

تأليف : هازيل هندرسون

أسرار الثورة الصامتة التي تحتاج الدول الصناعية

الأسمالية والشيوعية تنافسان على هدف واحد...
وهذا للانتاج من أجل البيع.. الموضة الانتاج للاستهلاك...
200 مليار دولار سنويا لا تظهر في حسابات الحكومات...
المفاجأة التي كانت في انتظار مجسم النمل بعد خروجه من الأرض...
السياسات الاقتصادية بالتحكم في رسم السياسات الاقتصادية...

هذا الكتاب يؤكد ما نقول به دائما من ضرورة النظر إلى الأشياء بعين جديدة حتى نستطيع أن نفهم التغييرات الهائلة للتسارعة التي يمر بها الجنس البشري، وانعكاسها على كل شيء في حياتنا، ورغم أن الاقتصاد هو موضوع انشغال المفكرة للمستقبلية هازيل هندرسون مؤلفة سياسات العصر الشمسي إلا أنها نجحت في النظر إلى أوضاع البشرية من منظور عين الطائر تفوق في التفاصيل والوقائع والاحتمالات والأرقام لكن العلاقات المتبادلة بين الأشياء والصورة الكلية للمكاملة لا تغيب عنها في كل ما طرحه من تحليلات وأفكار.
إننا في مصر ونحن نعيد بناء الاقتصاد في حدود الاجتهادات التقليدية نحتاج إلى أفكار هازيل هندرسون أشد الحاجة ونحتاج - أيضا - أن نتعلم من طريقها في التفكير الابتكاري الذي لا تحده الرؤى التقليدية النابعة من عصور منقرمة والذي يتيح التعرف على النسب الواقعية بين الأشياء. والأنا دعونا نرى ما نقوله هازيل هندرسون في كتابها هذا.



أرباح جميع الطاقة الشمسية التي يخصصها المصانع على أسطح بيوتهم لكي يتولوا إزالتها مع شركات الطاقة. كما يتجلى في التخلص للزنازي وفي الحروب وفي اعتماد الأسلامات وفي إلقاء بها حتى وقاحة الاستعمارية وهذا هو ما يمدد الاقتصاد الضالعة لهذا نفسى إلى أزمة الاقتصاد وأبسط أزمة السوق أي قسمة للنسبة من قبل الاستخدام الشخصي وليس البيرة، لهذا نفهم اليوم بزرع هذه النشاطات المصيرية التي لم تكن قادرة أن تتحقق في مصر الطاقة الخروسة.

إعادة صياغة المفاهيم والقيم
لقد أسستنا التحولات الضخمة المجتمع الصناعي إلى النقطه التي يجب علينا منها أن نغير انفسنا وهذا يعني أن علينا إعادة بناء مفاهيمنا حول الواسع وأن نعيد تشكيل قيمنا.

والقديم الجديدة لا يرجع ظهورها فقط إلى أن الناس بدأت تتشبع حول جوانب الماتسما والتكنولوجيا العالية وسباق التفران في اتجاه الضرر والمثل هذا هو جانب من الحقيقة لكن السبب الأهم بكثير هو أن هدف الثورة الثانية المتصاعدة في منتجات الصناعة بما تتضمن من استهلاك جماعي على نطاق واسع لم يعد - بعبارة - على نفس الوافعية التي كان عليها برنامج مما تقول بـ القيمة والأعلامات للجمهور ويذهب أن التلصص من الممرض الأكثر شيوها والذي يرمى بنا بيده إلى الأرض.

وهذا أيضا رفضا متعديا للثقافة باعتبارها الوجهة الأساسية لتغطية هذا النوع من الاقتصاد الذي تأخذ به. وفي عام 1937، كتب عالم النفس كارلين هورني، وأستاذ ما است ولفسفيا الصناعية لزمته، مشدداً من أن البشر المصنعي الذي يصاحب به الأمريكي بصفة خاصة، نتيجة للمنافسة للتمتعة واليات في هذا ثلاث خصائص لذلك البشر المصنعي الأول، هو العدوانية التي يتم إعمالها دائما، والثاني هو الرغبة في المصنوع على البصاغة العادية، والثالث يتم التعرض طويلا بشفة ومحين يصعب على الفرد أن يصل إلى حد في إرضائه أما الثالث فهو أن الناس مع نوعياتهم متزايدة الثورة حول الحرية المطلقة، أيهمون تلك الأعلام متضجة مع الحدود المجتمعية التي تحيط بنا حاليا ويبدو أن من مهمته لا يجب أن

تكون أقل من إعادة تدوير انفسنا وإعادة تدوير ثقافتنا، لكن لسوء الحظ، أصبح خيالنا الاجتماعي محملا ومغفرا، بكل هذا الثلاث التكنولوجي، الذي يسيء بنا. هذه الظاهر المستمرة من النظام القيمي الصناعي، تزلنا من الواقع المباشر لحقيقة الجوى هذه البنية التكنولوجية، على درجة من الانتماء والمخسور الناتج، بحيث أصبحت تقدم أولويات ضرورية على الاسئلة، حتى تلك التي لم نساها فيها نقتصر علينا لعل التكنولوجي، وخروج الفرج من الشكوك.

لكن نموذجا جديلا سلاطنا المعجى يكون علينا أن نعيد النظر في أوضاعنا بالنسبة للزمان والمكان.

مراحل التمثل
نخرج المثلثة هازيل هنريسون تجربيا تليها مساعدا على وجه النظر هذه لتقول، على سبيل المثال، أنه لا يمكن أن نضع نموذجنا للمجتمع الصناعي، يمكن أن يوضح جميعه قطاعات الإنتاج الصناعي المثلثة التي نتج من السوي - وكثير ما نتج من الجيد.

الشرق الأوسط على هذا الجهد في صناعة القرار، حيث نجد أن المزيد من الأناقتصاد والأخدمات في مكان الإنتاج الحقيقي من القواسم أننا يجب أن نبدأ الفصل بين الجيد والرهيب وبين ما هو ثرة وما هو علة. علينا أن نعيد التفكير في هذا النظام بأكمله، والصناعات التي تستنزف الثروة، مستغلين في المستقبل، من العديد من الشركات في هذا المجال، قد تجد نفسها مضطرة إلى أن تلجأ إلى ألا تسويق، فمع ارتفاع أسعار المواد، ستجد بعض الشركات نفسها خارج السوق، وقد بدأت حملات ألا تسويق منذ سنوات عندما شرعت سرائق الكورية في خط التوزيع على عدم استخدام الدورية، وبكم الضرورة، تسعى أيضا شركات التوزيع إلى أن تلجأ إلى ألا تسويق، والعرض على الاقتصاد في استهلاك.

وفي الحملات الانتباهية الأخيرة، تتأسس السياسيين في تقديم تخفيضات زلقة في الضرائب، وفي التهرب من القضايا المحسنة، بدلا من معاشنا على مواهبنا ما ينتظرنا من مرحلة قاتلة لا يمكن تجنبها عندما تبدأ الاقتصادات الصناعية تحولها الزلزم تجاه الاستهلاك الأقل من الموردين في الإنتاج أو في الاستهلاك.

لأننا نمضي إلى مرحلة إعادة صياغة المفاهيم والابتكار وإعادة توجيه الاستثمارات وإعادة التدوير، وإعادة التصميم من قبل الطاقة على البنية والفرارة وإعادة التفكير، واستخدام البائعين من أجل حياة جديدة، وأحياء المدن الصغيرة والمشرورة الاقتصادية الصغيرة، وأحياء المشرورة الطبية للخدمة على الجيرة، والتعاونيات

حملات الحد من التسوق
نحن في حاجة إلى عملية إعادة بناء كلمة الاقتصاديات. ولكل الأرقام الاقتصادية التي نخلع من طريقتها إشارة ذلك التجديد الذي نلحق عليه كلمة الاقتصاد. علينا أن نخلع في حساباتنا الأنسوي، بما في ذلك علم النفس والأحياء والطبيعة. وعلى رجال الاقتصاد إما أن يتطعموا هذه أو أن يجدوا انفسهم خارج حياتنا.

جانب الثقافة الاقتصادية في مقرر المساهلة، يكاد يكون مسورة مطالبة لاجلاني القليل القوي، وبكلمات لغري، يمكننا تقديم هذه للجسمات الصناعية، بمعايير التكاليف الاقتصادية التي تصيب فيها سواء كان ذلك تكاليف إزالة آثار تلوث الانبعاث، أو محاولات المساهلة البيئية، بعض هذه التكاليف الاقتصادية، قد بدأت تضع للتقييم، ولكن بشكل غير كاف لتضع بإمكاننا أن نضع نموذجنا للمجتمع الصناعي، يمكن أن يوضح جميعه قطاعات الإنتاج الصناعي المثلثة التي نتج من السوي - وكثير ما نتج من الجيد.

الشرق الأوسط على هذا الجهد في صناعة القرار، حيث نجد أن المزيد من الأناقتصاد والأخدمات في مكان الإنتاج الحقيقي من القواسم أننا يجب أن نبدأ الفصل بين الجيد والرهيب وبين ما هو ثرة وما هو علة. علينا أن نعيد التفكير في هذا النظام بأكمله، والصناعات التي تستنزف الثروة، مستغلين في المستقبل، من العديد من الشركات في هذا المجال، قد تجد نفسها مضطرة إلى أن تلجأ إلى ألا تسويق، فمع ارتفاع أسعار المواد، ستجد بعض الشركات نفسها خارج السوق، وقد بدأت حملات ألا تسويق منذ سنوات عندما شرعت سرائق الكورية في خط التوزيع على عدم استخدام الدورية، وبكم الضرورة، تسعى أيضا شركات التوزيع إلى أن تلجأ إلى ألا تسويق، والعرض على الاقتصاد في استهلاك.

وفي الحملات الانتباهية الأخيرة، تتأسس السياسيين في تقديم تخفيضات زلقة في الضرائب، وفي التهرب من القضايا المحسنة، بدلا من معاشنا على مواهبنا ما ينتظرنا من مرحلة قاتلة لا يمكن تجنبها عندما تبدأ الاقتصادات الصناعية تحولها الزلزم تجاه الاستهلاك الأقل من الموردين في الإنتاج أو في الاستهلاك.

لأننا نمضي إلى مرحلة إعادة صياغة المفاهيم والابتكار وإعادة توجيه الاستثمارات وإعادة التدوير، وإعادة التصميم من قبل الطاقة على البنية والفرارة وإعادة التفكير، واستخدام البائعين من أجل حياة جديدة، وأحياء المدن الصغيرة والمشرورة الاقتصادية الصغيرة، وأحياء المشرورة الطبية للخدمة على الجيرة، والتعاونيات



ينطق لها - أي وتبين أنها غير خالصة خارج قولها.

هذا النوع من إضالة الكلام لا يمكنه، ويتضح أن ثلثه من الأخطاء، مجتمعة، ودولاً واغلاقاتاً لغوية.

هنا أن نضفي إلى ما هو أبعد من العربية، والتجديد، والقومية، وما هو أبعد من القتال الوطني الذي تشهده القوى من خلال العالم الكاثوليكي (نسبة إلى تكرار ذلك القتال الوطني الذي نشهد به بعضنا البعض، انطلاقاً من العريقات التي تنسج بها إعادة النظر الإكراهية يجب أن تعني التوجه مع الآخرين، والتشود هو الذي يملك نظراً إلى الأممية العنصرية للمسلمة، فالمسلوة تكون ضرورية وبالنسبة للبيئة لصحية البيئة تصبح مستحيلة في غياب المساواة الاجتماعية الأكبر.

نحن في حاجة إلى نوايا لتسويق البنية، والتي تكون نكرها الربط بين المستوطنين الذين يبدون انتماءً بكونيتهم، وبصفة خاصة الذين يبدون بالجدد، فكل هؤلاء الذين تجد فيه دبل العمال التلك نسبياً ومزجتها أو كسبها من برامج، من إحدى المؤسسات التي تقوم بإجراء بين هؤلاء المستوطنين وبين الحضارة في قري بوجلايلين، وأولاً وأخيراً، وأمريكا الجنوبية، بشكل سيئ، ويستخدم كمنهجيات لبريد بيلستون، التي تعتمد عليها، هذا النوع من التسويق، يتجاوز هيكل مؤسسات التسويق الكبرى.

تلوث البيئة، وليس البيئة فقط

أبيدنا التي تحتاج الحفاظ عليها وإدامة توازنها، هي بيئة الحياة البشرية. وأد بات صيانة العلاج في المجتمعات الضالعة، التنازع، في بعض الحركات مثل حركة الصحة العامة، نرى أنسا يتوارن مسؤولي مستهم الخاصة، ولا يتوصلون أن تتولى هذا منهم المؤسسات الصحية الصناعية الضعيفة التي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة، لكي تبقى لك منهم في صحة جيدة مثل حسب ترك معظم باقي الشعب يعني الذين من الأراضي والعديد من حركات المواطنين الساعية إلى المساواة العرقية والجنسية، وإلى حقوق المواطنين المورقين، وإلى العدالة الاجتماعية، وإلى حماية البيئة، وهي جزء من عملية العلاج التي تجري حالياً في المجتمع الصناعي، وتقلل حركات المواطنين في هذه المجالات، بجمع للخدمات الصناعية المهمة، وقد إلى قيام العديد من الأحزاب السياسية الجديدة.

وهنا مثال آخر، في مجال التحرك المحلي، نجد في مدينة هيركيرس بولاية نيويورك، فقد قررت شركة صنعية الجسيمات لانتاج مصنعها الجديد لانتاج الأنات - أجود أن أرباباً - لتصل إلى مستوى تطورها لاجتماع لكل البنية، وقرروا أن تشتري البنية بأكمله،

وتعيد لمساكن السكان الحالية، هذه الأضرار إلى المدن الصغيرة، ولتألق الريادية، ففي عام 1975 ولأول مرة منذ بداية القرن، كانت الهجرة إلى خارج المدن الكبرى، ولتألق الصغيرة، وهذه الهجرة لم تتم إلى القروية، بل إلى الغابات والمناطق الريفية.

وفي نفس القياس، نرى في حركة زوايا الحقل، ذاتها، تقول التقارير أن 43 في المئة من الأسر بالولايات المتحدة الأمريكية، تقوم باستزراع حقلها من الماشية، والخضروات في الحقل الخاصة.

ونفس الذي نشهده في حركات الرعاية الصحية الوقائية، ويلاحظ الجري، ومراجعة الوزن، والاعلمة الصحية، يؤكد ذلك التوجه الذي تحدث عنه.

وهناك أيضاً التوجه للتوجه في التكنولوجيا، حيثيات البنية، تلك التكنولوجيا التي تقوم على الموارد المتجددة مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، وطاقة جوف الأرض، ويكفي التمثيل على هذه أن صناعات الطاقة الشمسية قد تجاوزت نشاطها الصحية طواريات دول.

وأيسر أهل على تجاهل الاعتبارات التقليدية لنظام المحاصيل، الذي 80٪ من صادرات العالم، محلياً وخارجياً، وسحباً لمخلفات في سوق المال، ومن ثم فهو لا يمتص في اقتصادنا الإقشع، كالمين، أو في تلك رائد، أو في تكوين رؤوس الأموال.

ما بعد العرقية والقومية والجنس

نحن نحتاج إلى تفكير عميق، ولعل محطاً، كما نحتاج أن نتنبؤ رؤيتنا، حتى نتأكد من أننا كل الحدود الكيفية، التي لنسها التزلزلة

ونسبة الخدمات، مما يطلق الحالة، والامتداد، الجسدية في للخدمات والاقلام.

التوجهات الجديدة بالارلام

هذا الذي أناسي للأوسكزية، وللاقتصاد الخاص، في الرسم، لنجد في الانتشار، والفيزيوق، عينة 50 مليون أمريكي، ويتضمن إلى التعاونيات. وفي عام 1977 قد 32 مليون مواطن بزرع ما يساوي 14 مليون دولار، من الخضراوات. كما أن هناك 5 ملايين مواطن يتنوع إلى جماعات خدمة غذاء الرعاية الصحية، أما حركات إصلاح وتجميع البحوث، في إطار لامتصاصها، بنسبة، كانت حالات ما يصل إلى 18 مليار دولار من مبيعات أدوات ومواد البناء، وفي عام 1976 فسن زيادة التشغيل بنسبة 10٪، التي يشير إليها الاقتصاد الرسمي يعود الفضل فيها إلى زيادة حركات التشغيل، الذي بين المواطنين، وتغير عام 1976 لعدد العربات مستأجرة، حول البنية الخاصة. يشير إلى أن 5 مليون أمريكي قد أنشروا بروجهم من سباق الفئران الصناعي، يفتشون امتصاصهم من الفئران، لحساب البحوث وفن أساليب بسيطة للحياة، والذي بشكل أكثر إلى أنهم داوموا للتخلي.

ومع تزايد عدد الفئران من الاقتصاد الرسمي، أي الذين يرتفعون بالعمل لبعض الوقت، ولم ما يعني هذا من انتماءات في فصولهم، نرى ذلك سيخلف بعض الفصول، ما في الطب الزائد، مما يفتح المجال، نزيد من الوثائق، لم تتجاهلهم للخدمات الجديدة في الصناعة.

نور الاقتصاد، ما تحت الأرض، أو الاقتصاد الخفي هذا، يتم قياسه حالياً، ومثلية، ومنذ أن ظهر مقال بيتر جوردان في فيلانتشيل أناليتس جوردان، في نوفمبر 1977، يقول النقال أن هناك 200 مليار دولار سنوية لا تظهر في محاسبات الحكومة، خارج تجميعات لوجيستي الخلل القومي، وقد أثبتت الدراسات بعد ذلك، في الولايات المتحدة وأوروبا صفة ما جاء بالقال، الكثير من هذا المال يروح لمجرد التهرب من الضرائب، مثل عدم الدفع من جانب من الإيرادات أو التعميمات التغطية إلا أن جانباً من ذلك المرمم يروح إلى أرباب الذين قد اعتدوا في تشييدهم على للأنانية، وإلى شيوخ خدمة الغذاء، التي في ضار امتصاصها، بنسبة، أو إلى أساليب الحياة التي تعتمد على الدم والمساندة للتجارة، هذا الاقتصاد الضار الجديد، يستخدم الأقل من النفل والانتقال، ويكمن مجتمعا في توجهه، الخروج من المدن والاعتماد على الذات.



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **١٧ مايو ١٩٩٢**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد أصبح للصنوع على هذا المستوى، أكثر تعقيداً ورياسة مما بالإضافة إلى أنهم حفظوا لجميع العاملين فيه وظائفهم، وهذا للصنوع من للشرايع الملوكة الصغيرة، والمارة بوسطها، واعتقد أننا سنرى العديد من المشروعات الانتاجية الصغيرة في الاقتصاد لهذا الذي نفس إليه.

وهناك ارتفاع في تعاملات سوق الطعام الذي تتم فيه العلاقة مباشرة بين المنتج والمستهلك. وكذلك ارتفاع في عدد محال الطعام الصحي مثل قهوه، وفي دراسة حديثة، قام بها مجلس الزراعة الأمريكي، جاء أن 89 ٪ من بين الذين أجريت عليهم هذه الدراسة، طالبوا بالمزيد من عمليات التسويق المباشرة، من الزراعة إلى المستهلك.

الثورة الصناعية

للمتأخرين يحتاج الاقتصاد لاجتماعي متوازن، متجهين هذه الاقتصاد الاجتماعي يجب أن يتم تصميمه و تمويله من الآن، يمكنه توفير القدر المرن من العمل وأساليب المعيشة المشرقة لجميع المواطنين. أننا في حاجة الآن إلى رجال الاقتصاد بمفهوم أن ينظروا إلى الاقتصاد ككل - كالتصميم الاقتصادي لعملي الدخل القومي لدى بنا يسرع وجوده، والجديد البارز من الاقتصاد الجديد الذي يمكن أن يجهل السبيل عريضة، تجاه بطل مقبولة المستقبل.

والعديد من الصلوات والاشعارات الأخرى لما هو صلات في جميع المجتمعات الصناعية. لهذه في الكتب التي مثل كتابي الثورة الصناعية المؤلفة رونالد ديلهارت، والذي يتحدث فيه من الدور في جميع المجتمعات الصناعية نحو ما يطلق عليه، فيم ما بعد الصناعية. من بين هذه القيم، التحكم في الإنتاج السريع باتجاه الطاقة النووية، وتحسين جودة البيئة والعمل الاجتماعي، مما يقود إلى المزيد والمزيد

من الاشكال الأكثر تعقيداً ومهارة، بالنسبة للتصميم الصناعي والشاركة في الصنعة. هذه الطاقات السياسية للتكلفة، برزت نتيجة لإحياء الثقافة الصناعية، وللمادة الصناعية التي وصفتها جورج أيزنهارد لستل علم النفس الانساني، بالتدريج غير السوية في التاريخ البشري، العلمية شبيهة كالمادة للصحة. لكن الانسان لا يعيش بالخير وحده، والعيش المعاني الجديدة قد تم لتوفير خيالها من للممار الفصيل لسياسات الزمن و اليسار. لقد فاجت لأممات الاحزاب معانيها. لقد برزت تحالفات جديدة، بالنسبة لقضايا كانت في السابق متضاربة ومتناقضة، ولا يمكن الاتفاق فيها، ليس فقط في الولايات المتحدة - شيوعا من المجتمعات الصناعية المتطورة ولكن ايضا في الدول الصناعية التي تتبع التخطيط المركزي داخل كتلة أوروبا الشرقية، وفي الدول النامية على حد سواء نحن الآن في مواجهة شلال سياسي عنيف، وأن بعدا النبال الذي تثيره هذه المعادلة الثنائية قبل في ملحدن، عندها سيصبح بإمكاننا أن نرى بشكل محتم إلى حد ما نسق الترافضي الجديد لذلك، وبين دول هذا التركيب متبادل الاعتماد. وهكذا تكون قد بدأت سياسات إعادة النظر في للمهام وإلى الطاقة القادمة، من خلفات كتاب سياسات العصر العنصرى، لكتابة المستقبلية مازيل مفهوسن.



المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: **١٧ مايو ١٩٩٧** للنشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

عن المؤلفة هازيل هندرسون

■ كاتبة مستقبليّة نشرت كتبها في العديد من دول العالم محاضرة، واستشاريّة للمؤسسات، فيما يزيد على ثلاثين دولة، أسست العديد من جماعات الخدمة العامة.

■ مديرة المعهد وورد ووتش في واشنطن ومستشارة لجمعية كوستو وعضو اتحاد دراسات مستقبل العالم وروماء ومراكز الدراسات المستقبلية في جنيف وبراين وبيركلي ونهيوبروك وسان فرانسيسكو.

■ حصلت على الدكتوراه الفخرية عن كتابها حول الاقتصاديات والتكنولوجيا البديلة وعملت كاستاذة زائرة في أهم الجامعات الأمريكية.

■ ولدت في بريطانيا وتعيش حالياً في سانت أوجستين بفلوريدا ولها نشاطها في مركز المسؤوليات الحكومية وقسم التعليم للمستمر بجامعة فلوريدا في مدينة جينسفيل.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٧

المنطقة العربية وتحديات العولمة (٢ من ٢)

أبعاد الإصلاحات الاقتصادية والتكيف الهيكلي في الدول العربية

د. هنري توفيق عزام *

■ تتزايد الضغوط الرامية
للاصلاحات الاقتصادية
والسياسية في دول المنطقة
وأصبح واضحاً لمعظم الدول
العربية أن السياسات القائمة
على ملكية الدولة لمعظم
النشاطات الاقتصادية ووجود
قعود بيروقراطية وقانونية تمتد
من تمسيب رؤوس الأموال
وتوفير الدعم والحماية المتواصلة
للمناعة المحلية والعمل بأسعار
صرف مغال فيها لن يؤدي إلا إلى
تعميق الانحطاطية وتعاقب النمو
الاقتصادي في البلاد.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٤

هذه الفرص الوظيفية تتطلب استثمارات ضخمة وهو ما يستبعد جوده ما لم تكن الأحوال الاقتصادية الخاصة مواتية ومستقرة وما لم تتوفر الأطر القانونية والتنظيمية المشجعة على الاستثمار.

ولا بد لحكومات دول المنطقة من اتباع سياسات تصحيح للخصامية واضحة، وإظهار التزامها الدائم بتحرير التجارة، وبمخصص وتطوير بنيتها التشريعية وتنظيمها المالية، ومن المفروض أنه من سياسات التحرير الاقتصادي الفعالة أو الناجحة

والجرائز.

وبدأت مصر والمغرب تجنيزان لثمار برامج الإصلاح الاقتصادي وسياسات التحرير التي شرع في تنفيذها في أواخر عقد الثمانينات، وإدت هذه الإصلاحات الهيكلية التي تصحيح واستقرار الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وتخفيض عجز ميزانية، وتحرير أسعار الصرف وتطوير أسواق رأس المال.

وجاء الأردن وتونس متأخرين خطوة عن الدولتين المابقتين في تحرير أسواق رأس المال. بينما يمر لبنان بمرحلة إعادة إعمار بنيتها الاقتصادية والمؤسسية. وبدأت السياسات الإصلاحية تؤتي ثمارها في هذه البلدان الثلاثة فزاد معدل النمو فيها جميعاً. كما أن الجزائر شرعت في تنفيذ سياسات إعادة هيكلية ترمي إلى إصلاح اقتصادها وجعله أكثر انفتاحاً أمام قوى السوق.

وأدى انخفاض أسعار النفط خلال الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤ إلى قيام دول مجلس التعاون الخليجي باتباع سياسات مالية تقشفية تهدف إلى تقليص العجز في الميزانيات العامة. وارتكزت هذه السياسات على إجراءات ترشيد الاتفاقي الحكومي وتزويد الإيرادات غير النفطية، وشرع كل من الكويت وعمان والبحرين والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في

وفي عام يتسم بالتنافس الحاد لاجتذاب المستثمرين، تصبح الممارسات البيروقراطية والتنظيمية المتبعة من الموانئ التي تحد من تدفق رؤوس الأموال المطلوبة، فبعض الدول العربية يتطلب الأمر أشهر لاجتياز الخطوات اللازمة لتسجيل شركة تجارية لدى الموانئ الحكومية المختصة.

وأشرت دراسة أعدها البنك الدولي أن نحو ٣٠ في المئة من متوسط وقت رب العمل في تلك البلدان يصرف في حل وتسوية المشاكل مع الجهات التنظيمية والرقابية وتعود جشور البيروقراطية السائدة في الدول العربية إلى الممارسات التي أسسها الحكم العثماني الذي سيطر على معظم الدول العربية لأكثر من ٤٠٠ سنة. ومن أبرز تركبات العثمانيين مثل استعمال الختم، ففي بعض الدول العربية يشكك وسواس الختم على الأوراق والمستندات وتوقيعها انهماك الناس حتى أنك في بعض الأحيان قد تحتاج إلى ٢٠ ختماً وتوقيعاً لتسجيل نشاط تجاري معين.

أترك المسؤولين لن الموارد المتاحة للحكومات غير كافية لتلبية الحاجات المتزايدة للسكان سواء لتأمين السلع والخدمات بأسعار مدعومة من الدولة، أو لتوفير الوظائف لسكان يتزايدون بمعدل ٢,٧ في المئة في المتوسط سنوياً. وتعجز تركيبة السكان بالدول العربية فقيرة إذ أن نحو ٤٠ في المئة هم من دون العشرين من العمر، وتطرح هذه التركيبة الشابة إمكان انضمام نحو ٥٠ مليون نسمة إلى سوق العمل خلال الخمسة عشر عاماً المقبلة. ومن الملاحظ أن العجز في الموانئ الخاصة لدول المنطقة يجعل من الصعوبة بمكان على الحكومات زيادة النفقات لتوفير الفرص الوظيفية المطلوبة كما أن استقطاب القطاع الخاص لخلق

أن استراتيجيات التنمية ذات التوجه الداخلي والمائلة على منح الاستثمارات للصناعات المحلية حمايتها من المنافسة الخارجية بواسطة التعريف الجمركية المرتفعة والقيود البيروقراطية على الواردات وتقديم الدعم لهذه الصناعات عن طريق الإعانات والقروض الميسرة من بنوك القطاع العام سنوياً إلى توجيه الاستثمار نحو صناعات ذات قدرة تنافسية منخفضة لا تستطيع المنافسة في الأسواق العالمية، ففي العديد من الدول العربية تعمل الصوابز الجمركية وغيرها من القيود على حرمان المستهلكين من الحصول على سلع ذات مستوى جودة عالمية كما أنها ترفع أسعار السلع محلياً. ويستثناه دول مجلس التعاون الخليجي ذات الأسواق المفتوحة أمام التجارة الحرة، فإن متوسط التعريف الجمركي في الدول العربية بعد الآن أعلى من مثيلاته في أميركا اللاتينية وشرق آسيا. ومعظم ان البروتوكولات التجارية بين الدول وخطط التنمية الاقتصادية أصبحت من إرث الماضي، وأن التخصيص، لا الإعانات سيكون الحافز للنمو الاقتصادي في إطار النظام العالمي الجديد.



الحياة

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٧

برامج إعادة هيكلة تشمل تخصيص بعض المؤسسات التابعة للدولة وتجميع القطاع الخاص ليفقد عملية التنمية مستقبلاً.

وينبغي هناك حاجة ماسة لاحتياطات بقوة دفع جهود الدول العربية، حتى في تلك الدول التي حلت تماماً ملموساً في هذا المضمار خلال السنوات القليلة الماضية. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن المشاكل التي تواجهها العديد من الدول العربية ليست اقتصادية بحتة بل لها جوانب اجتماعية وسياسية أيضاً، لذا من الأهمية بمكان معالجة هذه الجوانب لتحقيق التطوير أمام عملية الإصلاح الاقتصادي وتوفير إمكانات النجاح لها. فالاستقرار السياسي يعتبر من أساسيات التنمية التي لا بد من توفرها للبلدان التي تسعى جاهدة لتجاوز التحول من نظام يقوم على ملكية الدولة لمرافق الإنتاج إلى نظام السوق الحر. واضطراب إلى ذاته ينبغي اتباع سياسات اجتماعية تساعد على تخفيف الآثار السلبية التي غالباً ما ترافق عملية التصحيح الاقتصادي، كما ينبغي تسهيل انتقال العمالة من وظائف القطاع العام إلى القطاع الخاص للمساعدة على امتصاص فائض اليد العاملة التي قد ينتج خلال المرحلة الانتقالية.

وختاماً أؤيد معارضة الإصلاح الاقتصادي من مجموعة من الجهات ذات المصلحة في الإبقاء على الوضع الراهن على ما هو وتتمثل هذه المجموعة المتجنبن الحيلين اللتين تنوّر إلى لهم الحماية من المنافسة الخارجية عن طريق المعرفة الحكومية المرفوعة، والعاملين بالقطاع العام، وفي الصناعات المملوكة للدولة والتي تنتج سلعاً متدنية الجودة لا تستطيع المنافسة في الأسواق العالمية. وفي العديد من دول الشرق الأوسط، تجسد أن المستفيدين من عملية الإصلاح الاقتصادي والتي تساعد على خلق وظائف جديدة ومعدلات نمو مرتفعة، يزيد كثيراً عن عدد الذين سيضطرون إذا ما تغير الوضع الراهن. وما لم يتم تنفيذ برامج

الإصلاح الاقتصادي وتجميع القطاع الخاص على أخذ زمام المبادرة فإن النمو الاقتصادي سيبقى متدنياً وسيترفع عدد العاطلين عن العمل مما سيؤدي إلى تزايد الفقر، وتفاوت الدخل وتظهر بوادر عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد.

أسواق رأس المال

تلعب أسواق رأس المال دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية، وتفاوت معدلات نمو هذه الأسواق من دولة لأخرى. وعلى نحو عام، لا يزال هناك قدر كبير من الأراضي التي توفره الدولة بأسعار فائضة متدنية في عدد من الدول العربية مما يقلص من فرص قيام أعمال الواسعة المالية في المنطقة. ولقد شجع هذا التوسع في الائتمان المدعوم في بعض الدول العربية على قيام صناعات لا تتمتع بمعدلات كفاءة انتاجية مرتفعة. ومن ناحية أخرى، هناك بعض المؤسسات المالية التي امتكنا تصبئ اندائها بدرجة ملحوظة. فقد حصل عدد من البنوك العربية على معدلات ائتمان جيدة من وكالات تصنيف دولية، وأصبحت الآن مهية أكثر للإيحاء بالطلب للزيادة على تمويل المشاريع في المنطقة. وتوفر متطلبات التمويل الأكثر تعقيداً.

ولا تزال أسواق الأسهم العربية أسواقاً ناشئة ينقصها العمق وتنقسم بالقطب، وتلاحظ أن عدد الشركات المدرجة في بورصات المنطقة محدود جداً. ولا يزال عدد المستثمرين النشطين كسبة من إجمالي سكان المنطقة البالغين منخفضاً وقليل في المتوسط من ٢ في المئة مقارنة بنحو ٢٧ في المئة في الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى رغم ذلك، فإن ما حدث في مناطق أخرى من العالم يظهر كيف أن أسواق الأسهم يمكن أن لها أن تصبح بالنشاط والحيوية خلال فترة وجيزة من الزمن متى ما توفرت لها الظروف الاقتصادية الملائمة والأطر التشريعية اللازمة مثل أسواق تركيا، أندونيسيا، الأرجنتين.

وصلت القيمة الراسمالية

الإجمالية لأسواق الأسهم بإحدى عشرة دولة عربية إلى نحو ١٢٠٠ بليون دولار في عام ١٩٩٦. وحازت سوق المملكة العربية السعودية وحدها على نسبة ٣٣ في المئة من الإجمالي. ويشكل متوسط القيمة الراسمالية لأحدى عشرة دولة عربية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي حوالي ٣٣ في المئة مقارنة بنحو ٩٠ في المئة في دول نامية أخرى، و ١٠٠ في المئة في الدول المتقدمة. فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة القيمة الراسمالية إلى الناتج المحلي الإجمالي بأسواق الأسهم الصناعية في سويسرا وشيلي ٢٧٥ في المئة و ١٣٠ في المئة على التوالي في عام ١٩٩٦.

وشهدت العديد من أسواق الأسهم في المنطقة العربية ارتفاعاً في نشاطاتها مؤشراً، وجاء تجاؤز حد الاكتئاب في إصدارات الأسهم المخووية التي طرحت في هذه الأسواق خلال السنوات القليلة الماضية مؤشراً على توفر رؤوس أموال كبيرة تبحث عن فرص الاستثمار في هذه الأسواق. وفي لبنان ومصر والمغرب، تدافع المستثمرون لشراء أسهم الشركات التي طرحت للاكتتاب العام في إطار عمليات تخصيص وذلك التي اتجهت إلى سوق الأسهم سعياً لزيادة رأسمالها. وفي العديد من الحالات بلغ حجم الاكتتاب المحلي بين سبعة إلى عشرة أضعاف الأسهم المطروحة. وتعمزت إمكانات الفرص الاستثمارية في المنطقة مع قيام عدد من الدول العربية بتخصيص بعض المؤسسات العامة لديها وطرحتها للاكتتاب في سوق الأسهم. وللمؤسسة التمويل الدولية الشائعة للبنك الدولي مؤشرات لأسواق الأسهم الناشئة بضم في تصنيفاتها أساساً أسواق أميركا الجنوبية وآسيا. ثم أضافت سوق مصر والمغرب لهذا المؤشر في النصف الثاني من عام ١٩٩٦. ومنذ أواخر التسعينات بضم في المئة مصر و ٥ في المئة للمغرب. أما الأردن فقد شملها المؤشر منذ أوائل التسعينات ومنحت وزن ٠.٢ في المئة. وهناك



الحياة

الصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٧

رؤوس اسواق عالمية تزيد على خمسة بلايين دولار تبحث عن مجالات استثمار في اسواق الاسهم الناشئة، وتقوم بشراء اسهم في هذه الاسواق حسب اوزانها في المؤشر العام لمؤسسة التمويل الدولية، ومن الطبيعي للول العربية الثلاث ان تستفيد من تقلبات رؤوس الاموال هذه.

وهناك الكثير من صناديق الاستثمار والتقاعد في الدول المتقدمة التي تبحث دوماً عن منافذ استثمار في اسواق الاسهم الناشئة، وما زالت منطقة الشرق الاوسط تعتبر من المناطق التي لم يتم اكتشافها كما يجب من قبل هذه الصناديق مع ان الاسعار في هذه الاسواق لم تصل بعد الى حد المخاطرة، ان معدل السعر الي العائد في اسواق الاسهم العربية كان في حدود ١٢ في عام ١٩٩٦، والاستثمار الوحيد هنا هو سوق الاسهم التونسية حيث وصل معدل السعر الي العائد في هذه السوق العام الماضي الى ٢٠,٦، وهناك اسواق اسهم رسمية في سبع دول عربية هي: المملكة العربية السعودية والبحرين ومصر واليمن والكويت وليبنان والمغرب وعمان وتونس، هذا فضلاً عن ان مخصصاً فقط من هذه الاسواق مفتوحة بشكل مباشر للاستثمارات الاجنبية وهي: الاردن وليبنان ومصر والمغرب وقطر، ويبدأ اسواق كل من البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت وعمان وتفتح تدريجياً امام الاستثمارات الاجنبية عن طريق صناديق الاستثمار مع تحديد سقف أعلى لنسبة الاسهم التي يمكن ان تمتلكها هذه الصناديق.

وستفتح قريباً سوق لتداول الاسهم في قطر، كما يتوقع ان يتم انشاء سوق رسمية للاسهم بدولة الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٩٨، في حين ان بورصة الاسهم الفلسطينية بدأت عملياتها بالفعل منذ آذار (مارس) ١٩٩٧. ولا يعرف بعد الكثير عن اسواق الاسهم في السودان والعراق.

وللمملكة العربية السعودية اكبر سوق اسهم في العالم العربي، حيث بلغت القيمة

الراسمالية للاسهم لشركات المدرجة في السوق السعودية نحو ٤٥,٣ بليون دولار بنهاية عام ١٩٩٦.

وارتفع مؤشر هذه السوق بنحو ٦ في المئة في عام ١٩٩٥، و١١,٧ في المئة عام ١٩٩٦ ثم بنسبة ٧,٩ في المئة خلال الربع الأول من هذا العام، في حين بلغت قيمة الاسهم المتداولة في سنة ١٩٩٦ حوالي ٦,٨ بليون دولار.

وعلى رغم ان سوق البحرين للمالية لا تزال صغيرة الحجم نسبياً، الا انها اظهرت تطوراً بين الاسواق العربية، وبلغت القيمة الراسمالية للاسهم المدرجة فيها نحو خمسة بلايين دولار عام ١٩٩٦، وهناك خطط لتطويرها لتصبح بورصة عالمية.

وكانت اسعار الاسهم البحرينية انخفضت بمعدل ١٢,٧ في المئة في عام ١٩٩٥، ثم ارتفعت في عام ١٩٩٦ بمعدل ١٦,٦ في المئة، لتعاود الانخفاض بمعدل ١,٧ في المئة في الربع الأول من عام ١٩٩٧.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة نما التداول بالاسهم بشكل طردي منذ بدايته في عام ١٩٨٣ على رغم عدم وجود سوق رسمية، وتقدر القيمة الراسمالية للاسهم المدرجة بنحو ١٣,٤ بليون دولار، في حين ان قيمة الاسهم المتداولة قدرت بنحو ٢٥٠ مليون دولار للسنة الماضية. وكان مؤشر هذه السوق غير الرسمية قفز بنسبة ١١ في المئة في عام ١٩٩٥، ثم ١٥,٣ في المئة في عام ١٩٩٦.

وتعد سوق الأوراق المالية في عمان ثاني اصغر سوق بالدول العربية بعد لبنان وبقيمة راسمالية بلغت ٢,٦ بليون دولار في عام ١٩٩٦، وقدرت القيمة الاسمية المتداولة في السنة الماضية بنحو ٢١١ مليون دولار.

وارتفع مؤشر هذه السوق بمعدل ٨,٣ في المئة في عام ١٩٩٥، ثم بنسبة ٣٦,١ في المئة في عام ١٩٩٦، ونسبة ٣٥,٥ في المئة خلال الربع الأول من هذا العام. وتمتلك الكويت ثاني اكبر سوق اوراق مالية في العالم العربي بقيمة راسمالية بلغت ٢١,٦

بليون دولار في عام ١٩٩٦، وكانت هذه السوق سجلت افضل اداء لها عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ لا ارتفعت الاسعار بنسبة ٣٩,٥ في المئة و ٤٠ في المئة على التوالي، وتابع مؤشر الاسعار الارتفاع خلال الربع الأول من هذا العام بحدود ١٥,٣ في المئة في حين ان سوق الأوراق المالية بتونس التي تعد ثالث اصغر سوق عربية بقيمة راسمالية بلغت ٤,١ بليون دولار في عام ١٩٩٦ تراجعته بنسبة ٨,٧ في المئة في عام ١٩٩٦ و ٩,٤ في المئة خلال الربع الأول من هذا العام بعدما ارتفعت بنسبة ٢٥ في المئة في ١٩٩٥.

ويعد التراجع الذي سجلته سوق الاسهم المصرية في عام ١٩٩٥ عندما انخفض المؤشر بنسبة ١١,٨ في المئة استعادت هذه السوق حيوية في عام ١٩٩٦ والربع الأول من عام ١٩٩٧ مسجلة زيادته بلغت ٣٦,١ في المئة و ٢٨,٦ في المئة على التوالي.

وتقدر القيمة الراسمالية للاسهم المصرية بنحو ٨,٥ بليون دولار وتشمل ٦٧٥ شركة مدرجة في حين ان التداول النشط ينحصر في اسهم ٤٠ شركة فقط.

وتتجاوز قيمة الاسهم المتداولة سنوياً بليون دولار، وتعتبر سوق الاسهم والأوراق المالية الأردنية من بين اكثر الاسواق تطوراً في المنطقة بقيمة راسمالية بلغت ٤,٤ بليون دولار في عام ١٩٩٦، وقدرت قيمة الاسهم المتداولة العام الماضي بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

وكان مؤشر هذه السوق قد ارتفع بمعدل ١٠,٥ في المئة في عام ١٩٩٥ بعد انخفاض وصل الى ٩,٤ في المئة في عام ١٩٩٤، غير ان اسعار الاسهم عادت وتراجعت في حدود ٣,٦ في المئة في عام ١٩٩٦ و ١,٢ في المئة خلال الربع الأول من هذا العام.

واكتسبت سوق المغرب للاوراق المالية المزيد من العمق والتنوع خلال العامين الماضيين مستفيدة من انخفاضها الكامل على المستثمرين الاجانب اذ ان نحو ٣٠ صندوقاً استثمارياً أليماً وبولياً يستثمر حالياً في هذه السوق خازنة بذلك على نحو



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٧

٦٠ في المئة من حجم التداول اليومي.

وتقدر القيمة الاسمية للاسهم المغربية بنحو ٨,٢ بلليون دولار، وكان مؤشر هذه السوق سجل ارتفاعاً طفيفاً في عام ١٩٩٥ بعدما حقق زيارة بنسبة ٣٥ في المئة في عام ١٩٩٤، أما في عام ١٩٩٦ والربع الاول من عام ١٩٩٧ فارتفع المؤشر بنحو ٢٩ في المئة و٤٢,٥ في المئة على التوالي.

ولا توجد سوق للاسهم في سورية على رغم وجود تداول غير رسمي في البلاد. أما قطر، فقد اتخذ تداول الاسهم فيها اتجاهاً تصاعدياً خلال العامين الماضيين وسيتم انشاء بورصة رسمية في الدولة خلال الشهور المقبلة.

وكانت بورصة بيروت من انشط البورصات العربية قبل اندلاع الحرب الأهلية في عام ١٩٧٥، واعيد افتتاح البورصة رسمياً في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وضمت في بدايتها ثلاث شركات، وبنهاية عام ١٩٩٦ بلغ عدد الشركات المدرجة في بورصة بيروت ٦ شركات من ضمنها شركة سوليدير العقارية التي يبلغ رأسمالها ١,٨ بليون

دولار. ووصلت القيمة الاسمية الاجمالية لسوق الاسهم اللبنانية في نهاية عام ١٩٩٦ الى ٢,٣ بلليون دولار.



المصدر : المصطلح اليوم

التاريخ : 17 مايو 1997

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعيًا لعالم متعدد الأقطاب اتفاق شراكة شاملة بين فرنسا والصين

الامن الدولي يسمح بالمحافظة على لياقته ويضمن تشيلا متصفا للدول الاعضيه فيه واخذت بعين الاعتبار التطور في العلاقات المولوية ولم يتضمن الاعلان للشراكة للشركة الشاملة للفرنسية الميضية لكر اى من للتأثير او للبيان المرشحين لعضوية دائمة في مجلس الامن الدولي.

وفيما يتعلق بحقوق الانسان لتحق الجانبان على ان ياخذ كل منهما في اعداءه خصائص الجانب الآخر واشادت الميضية بقرار شينجاء عدم تقييد مشروع قرار الاسم المتصلة لتوجيه اللوم الى بكين بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان وادار الجانبان الى ان الجهود الرامية الى تشجيع وحماية حقوق الانسان يجب ان تبذل في إطار احترام اعداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة واحترام الطابع العالمي لحقوق الانسان.

وكان شيراك قد وصل امس الاول الى الصين في زيارة تستغرق اربعة ايام شهدت بالعقد توقيع صفقات اتصال تزيد قيمتها على 1.8 مليار دولار معظمها في قطاع الطيران.

□ يكن - وكالات الانباء :

وقعت الصين وفرنسا بياناً مشتركاً أمس الجمعة لاتفاق شراكة بينهما في القرن القادم ويصارع محاولات الهيمنة على العالم ويحث على فرض حظر على المواد الانشطارية للأسلحة النووية ولكن البيان الذي وقعه الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الصيني جيجان زينج انه مع بزوغ فجر القرن الحادي والعشرين فإن الوقت قد حان لأن نضع فرنسا والصين هذه المبادرة بشراكة عالمية على المدى الطويل بهدف تمكين العلاقات الفرنسية الصينية في مرحلة جديدة من التطور وقال البيان ان الجانبين قررا تعزيز التعاون بينهما اعم لتسديد نحو عالم متعدد الاقطاب وحارسة اى محاولة لهيمنة على الشؤون العالمية.

واعربت الصين وفرنسا عن تأييدهما لعمادة تفرض حظر شاملا على التجارب النووية وحسنا على الاسراع بهذه المحاولات بشأن حظر انتاج المواد الانشطارية التي تستخدم في صنع الاسلحة النووية وغيرها من وسائل التجهيز النووي.

واعرب الجانبان عن نصحهما لتوسيع محدود مجلس



الموقف

المصدر :

١٧ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق الصين وفرنسا على التصدي للمهيمنة الأمريكية

توقيع وثيقة تاريخية تدعو إلى نظام

دولي عادل متعدد الأقطاب

«شيراك» و«زيمين» يدعوان إلى إصلاح الأمم المتحدة

وتوسيع عضوية مجلس الأمن

يكون - وكالات الأنباء - وقت أمس الصين وفرنسا اتفاقاً تاريخياً لتحديد محكم للنظام الدولي الجديد خلال القرن القادم. اتفقت الدولتان على ضرورة التصدي للمهيمنة الأمريكية على القسطنطينية والامانة نظام عالمي عادل ومتحد الاقطاب ويدعو الاتفاق الصيني - الفرنسي إلى إصلاح منظمة الأمم المتحدة لضمان «اعتليتها» في حل المشاكل الدولية وإحلال سلام عالمي ويؤكد الاتفاق ضرورة توسيع عضوية مجلس الأمن الدولي بما يضمن التمثيل

العادل للدول الأعضاء - كما يشترط في أهمية الدور الذي ستلعبه الصين وأوروبا للوحدة في قيادة النظام العالمي خلال القرن الحادي والعشرين وكذا الرئيس الفرنسي جاك شيراك والصيني جيانغ زيمين أهمية التعددية في النظام العالمي وأشارا إلى أن النظام الجديد يجب أن يكون عادلاً ومتوازناً وغير منحيز بما يضمن تحقيق مصالح جميع شعوب العالم وأعرب عن تأييدهما لتوقيع معاهدة دولية ترفض حظر شامل على التجارب النووية ويهدد معاهدات أخرى لتطويع إنتاج المواد الانشطارية للاستخدام في صناعة الأسلحة النووية. وصف الرئيس شيراك الاتفاق الصيني - الفرنسي بأنه بمثابة بزوغ فجر جديد للنظام العالمي متعدد الاقطاب، واعلنت الصين للصورة الأولى اعترافها بالظلم العالمي لحقوق الإنسان وأشارت إلى ضرورة الحفاظ كل دولة بخصوصيتها

فيما يتعلق بحقوق الإنسان. وشدد الرئيس الصيني على موقف فرنسا الرافض لتفويض الأمن والتحصن الشخصي سجنائها في مجال حقوق الإنسان، وخضمن الاتفاق الصيني - الفرنسي التعاون في مجال مكافحة المخدرات والجريمة والأرهاب. كما شمل الاتفاق تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والثقافي بين البلدين واتفق الرئيسان على عقد لقاء فرانسى - صينى سدى لتعزير التعاون والشراكة بينهما. وأعربت فرنسا عن ضرورة انضمام الصين إلى المنظمة العالمية للتجارة، وشادت بموافقة الصين على توقيع على ميثاق الأمم المتحدة بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خلال العام الحالي، وأكد شيراك ضرورة تطوير الحوار بين الصين والاتحاد الأوروبي في مجال حقوق الإنسان.



توقعات عن المتغيرات السياسية القادمة في العالم وفي المنطقة!

كل منهما كميات وأنواع من الأسلحة الاستراتيجية القادرة على إحداث الدمار الشامل، وقيل مئات الألوف أو للملايين في لح العصر. وهكذا كان العالم يعيش تحت راحة القطيع مائلاً بما كان بينهما على وجه الخصوص من علاقات تعمل إلى السخوة أحياناً، وإلى البرودة أحياناً أخرى، وكادت تصل إلى أروائل السيفيات بسبب أزمة الصواريخ السوفيتية في كوبا إلى حرب دولية بينهما لولا أن كبح الاتحاد السوفيتي زمام استغلاله بفضة وأثر القهقري إلى الزلزال.

وعندما انتهى دور الاتحاد السوفيتي في وسطه، وفي العالم تغيرت كل أسواق الدنيا ولكن لم تستطع أن تصل إلى نظام دولي جديد بعد. صحيح أنه لا خلا البحر للولايات المتحدة الأمريكية، وانتهى دور الاتحاد السوفيتي وإثر خطره شنت أمريكا كلها أصبحت بالبال هي الزعيمة والقائدة والمهيمنة على العالم كبره وصغيره على السواء بدعم وجهته نظرها وتحقق أحلامها كونها حلقة لاتزال لأوروبا الغربية، واليابان بينها وبين اليابان لا يزال محصوراً في إطار الاقتصاد، وخاصة صناعة السيارات، أما علاقتها باليمن فلم تكن تسمح ولا هي تسمح حتى الآن باحتلال الصين للكان الشاغر بعد جلاء الاتحاد السوفيتي من مركزه العالمي. وهكذا شاع في الأرباب والتحليلات والتعليقات القول العشوائي بأن العالم أصبح أحادي القطب لا يوجد فيه مثالي قوى للولايات المتحدة يمكن أن يقوم بين الطرفين صراع أو تنازع أو حرب ساخنة أو باردة يولان كان الأمر لا يتغير من مجرد خلافات في وجهات النظر، وصراعات اقتصادية صغيرة لا تمكر حفر العالم الذي تسير عليه أمريكا وهكذا مضت السنوات القليلة الماضية تحت ظل الاحتداد البارد بأن أمريكا هي التي

من المثلح أن تحدث تغيرات واسعة وعيقة مهمة في العلاقات الدولية، لا في القرن القادم فحسب، بل قبل أن ينتهي القرن القديم الذي تعيش فيه، ومن أصعب الأمور أن يتنبأ أحد ولو كان عبيراً استراتيجياً أو سياسياً بحرفاً، يتنبأ بما سيحدث في المستقبل القريب أو البعيد، فلا يوجد في عالم السياسة وخاصة السياسة الدولية مواقف ثابتة أو قواعد لغية، كما يقال، بل توجد معامخ هي بتغيرها متغيرة قد

تقل من الطرف إلى الطرف الآخر، وقد تثبت في مكانها بوجه عام بضع سنوات أو بضعة عقود.

وعندما تولى جورباتشوف الحكم في الاتحاد السوفيتي كان الموقف والمفهوم أن يدخل بعض الإصلاحات في نظام الحكم السوفيتي، ولكن البروتوكول لم يظف عند الحد للرسوم وتدابير الحركة الإصلاحية الجورباتشوفية تسارعت وعامت إلى أن وصل الأمر إلى إعطاء الاتحاد السوفيتي من الوجود، وبقاء روسيا في الغراء السياسي والأمني والاقتصادي على نحو ما نراه اليوم.

وهذا الذي حدث لم يكن موقفاً من أكابر رجال السياسة وحرارة الاستراتيجية المعاصرين، وهذه النهاية المزعومة (بالنسبة الروس) جاءت بسرعة أكبر من كل التوقعات، وكانت لما آثار بعيدة المدى على العلاقات الدولية والنظام العالمي والتكتلات الإقليمية وتأثرت بها كل دول العالم دون استثناء.

وكان العالم - كما هو معروف - يسمى بالعالم الثنائي القطبية أي أنه كان واقفاً تحت نفوذ دولتين كبريين تمتع كل منهما ببرايا ضخمة وعسكرية ومكائية واقتصادية وبخاصة ملكية



محمود عبد المنعم مراد

لمن المرجح أن يغير موقف بريطانيا من التأييد المطلق لسياسة الأمريكية وإثارة للمشاكل مع دول أوروبا الغربية إلى العكس، في الحالتين استقلال عن الخضوع للتوجهات الأمريكية وتقدم أكبر وأقوى مع المجموعة الأوروبية، يوسى ذلك هو أن الهيئة الأمريكية أصبح لها الآن طرفان معارضان لها. أو لهما لا يزالان في دور المتكبرين، كتلة أوروبية تسلم فيها بريطانيا المالية بدور ملحوظ، وإن كانت زعامة المعارضة لأمريكا لا تزال في يد فرنسا وكتلة أخرى جديدة مؤلفة من روسيا والصين الشعبية بما لدى كل منهما معين كبيرين يصل صعداها إلى أعلى نسمة، والقصد صبي صطور متلفع إلى الأمام بسبب حالة واحدة جبرفري في أقصى شمال أوروبا وإلى شرق آسيا عبر مساحات واسعة من الأراضي الأوروبية والآسيوية، وأسلحة مطورة عليها الاتحاد السوفيتي السابق، ويعزها الآن الصين التي أصبحت أو أوشكت أن تصبح دولة قوة كبرى، ولها حتى بالكتلة الأوروبية الجديدة نفرت الصحف يوم الاثنين الماضي أبناء عن الاجتماع الذي عقد في باريس في ذلك اليوم بين وزراء الخارجية والقطاع في ٢٨ دولة أوروبية ونحت رعاية، للحد غرب أوروبا، وهو الجناح الناطقي للاتحاد الأوروبي، أو ما يسمى بالمجموعة الأوروبية وكان الاجتماع مغرورا للدراسة سبل القيام بدور أكبر لتحقيق أمن القارة الأوروبية، وكذلك بحث التفارسات الفصيلة الخاصة بالقطر في كبرية استخدام الدول الأوروبية للسلطات الموجودة حاليا في حيازة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وذلك لئلا تقتض الأمور قيام أوروبا وحدها دون اشتراك أمريكا في عمليات عسكرية، وهكذا يبرز اتجاه أوروبي جديد يدعو إلى أن يكون لأوروبا الغربية هوية خاصة في مجال الدفاع عن نفسها تفصل تماما عن واشنطن، وإن لم تكن تعارضها بل تغطي جانبها وأصبح هذا الموضوع حازر جدل حيف حول مستقبل الأمن الأوروبي، وفي ثانيا هذا الجدل يقول السكرتير العام للاتحاد الأوروبي الغربي لا يمكن أن تتل محصلة على قيادة الولايات المتحدة الأمريكية لأية عملية عسكرية، أو بكل هذه العمليات التي تواجهاها وقال: إن اتحاد غرب أوروبا يجب عليه تطوير قدراته القتالية لتشغيل بحيث تسمح لأن يكون لأوروبا صوت واحد في القضايا الناطقية وقد استشهد السكرتير العام في هذا الصدد بأسماء بالاتصالات الدافعية في الدول الأوروبية عندما تقرر بعض هذه الدول أن تصرف ما على أساس اتفاق ثنائي لا أوروبي جماعي، وحزب بذلك مثلا بما يحدث الآن في البانيا، وما يحدث كذلك في الجزائر، والسكرتير العام يرى في هذه الصراعات الثنائية تقريبا للخيار الأوروبي

تلك ٩٩ في ثلاثة من أوراق اللعب لا في لعبة الشراك الأوسط فحسب، ولكن في كل القضايا المطروحة على السطاح الدولي، وقد عزز هذا الاتجاه موقف الرئيس الروسي بوريس يلسين الذي كان في أسس الحاجة إلى تأييد أمريكي له يمكنه من الوقوف على قدميه في حلبة الصراعات الناطقية الروسية بين يمين مخالفه. ثم حدثت تطورات جديدة في الأيام الأخيرة بقت الأمل العام في أن ينجو العالم من الوقوع في أسر قوة واحدة هيمنة تصرف في شؤنه كما تفاء، وكان أول تطور كبير ملموس، وإن كان لا يزال في أولى مراحله الاتجاه الذي بدأ في تطور العلاقات بين الصين وروسيا عندما زار رئيس الصين موسكو منذ أسابيع قليلة، واطاق الرئيسان على عدة أمور سياسية وسردودية واقتصادية تضمنت فيما نشرته الصحف ووكالات الأنباء من رغبة الرئيسين الكبريين في عدم التسليم هيمنة الولايات المتحدة على شئون العالم وفي خية الاتحاد السوفيتي القديم.

وقد حدثت ردود أفعال كثيرة لهذا اللقاء التاريخي بين روسيا والصين، وما نجم عن هذا اللقاء من اتفاق على بينهما على مقاومة الهيمنة المفرطة للولايات المتحدة. واتجهز القاتي الكبر والذى حدث منذ أيام هو السقوط النوع حارب المحافظين البريطانيين في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، واتساح حزب العمال لحظي الصوم بأغلبية مكسبه من أن يشكل وحده الحكومة البريطانية الجديدة برئاسة زعيم الحزب الشاب توني بلير، وكانت حكومة المحافظين السابقة منذ أن كانت ترأسها السيدة مارجريت تاتشر تكاد تكون ذليلا ناعما عليها للولايات المتحدة في معظم توجهات السياسية، وكانت الإمبراطورية البريطانية التي لم تكن تغرب عنها الشمس فيما مضى قد انحوت إلى جزء من الإمبراطورية الأمريكية التي بزغ ليجها ساطعا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبعد فوز العمال في الانتخابات البريطانية ولتوليم الوزارة صرح زعمائهم بأنهم لا يوافقون من جانبهم على أن تظل أمريكا حطيرة وحدها بشئون العالم دون مخالفة وكانت حكومة المحافظين تلف من دول أوروبا الغربية موقفا متشاكسا وبخاصة في موضوع توحيد العملة، وكانت تاتشر ومن بعدها عليشيا جون ميجور يقولان بضرورة استقلال بريطانيا عن دول أوروبا وإحباطها بسيادتها القومية تصد مواقف معارضة للسياسة الأمريكية في أسبان كبرية كانت بريطانيا تلف إلى جانب أمريكا وحده موقف فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية، أما بعد أن تولي العمال السلطة



التاريخ: ١٩٩٦/٥/١٨

نشأ، وإذا كانت الشئون الناعقة لها دور واضح في التكتلات الدولية الجديدة الرقابة، وخاصة لكل أوروبا بعيدة عن المهمة الأمريكية، وتكمل الصين وروسيا، فإن هناك تكتلا لا يمكن إيجلر بعد إلا في الواسع الاقتصادية - وأعلى به تكتل النور الآسيوية التي يضم اليابان ومها النور الآسيوية الجديدة التي أصبحت تتغل عطارا اقتصاديا ملموسا على الاقتصاد الأمريكي، وإلى حيا ما على الاقتصاد الأوروبي الغربي. والأهم حيا بالأحداث والتغيرات.

العلاقات مع العراق وإيران

وفي منطقة قد بدأ الحديث من هنا وهناك، حول إحمال إعادة النظر في علاقات الدول العربية بكل من العراق وإيران. وفي ظل الأزمة الرقابة في العلاقات العربية الإسرائيلية المشهورة يطلب الموقف بمعدل مناسب ما في السياسات والعلاقات العربية والإسلامية، التي يتبنى الأمر - معاهدة السلام مع الصلح الإسرائيلي وما يولاه من دعم أمريكي سافر أو مصر.

والعالم العربي مطالب الآن أكثر من أي وقت مضى، بطرية العلاقات العربية ودعمها وزادها تكاملا وتسيقا. لقد أظهرت القرة الأخيرة، وبخاصة منذ قولي السيد بامين تسيار الحكم في إسرائيل، أنه لا أمل في الوصول إلى سلام عادل وشامل ودائم، إلا إذا أحست إسرائيل ومها الولايات المتحدة الأمريكية بأن الموقف العربي يشف صلبا معاسكا مع الحق الفلسطيني، وأن العرب يمكنهم إذا أصبح

الأمر جينا لا عزل له أن يسدوا ما بينهم من خلات وأن يسدوا ما بينهم من ثمرات لتواجدها وما صفا واحدا هنا الصلح وتلك المظفرة من جانب إسرائيل والولايات المتحدة ولهذا بدأت بعض الأصوات في مصر وفي بقية أنحاء العالم، العربي تطالب بالنظر في راب الصلح العربي الفلح في مختلف الأصضاء العراقي على الكونيت، وخاصة أنه أصبح من الواضح أن الذي يبلغ الصلح نتيجة هذا الموقف، هو الشعب العراقي الذي يشكو الآن من شغل الجيش وتنص الموارد للخاصة وقلة الطعام والدواء. وإلى الناحية الأخرى يشارك في دفع الصلح، الشعب الفلسطيني نتيجة التشرثم والاقتسام الذي طرأ على العالم العربي نتيجة غزو العراق للكونيت.

وعلاا السنوات الأخيرة، كانت الأصوات المطالبة بإعادة العراق إلى الصلح العربي، خافتة لا تقوى على تغيير الأمر الواقع، في ظل الماطة التي لا يزال العراق يجرىها نتيجة الغزو العراقي ووجبة احتفاظ العراق حتى الآن بألاف من الأسرى الكونيين الذين يصر الجانب العراقي على الاحتفاظ

الجماعي، وإلا أن حل هذه العلاقات الناعقة القائمة على مصالح خاصة بطريها وتقرض مبدأ التضامن الأوروبي الذي يجب أن تقوم عليه سياسة الصلح الأوروبي - وإن كان هذا لا يتعارض مع رغبة أوروبا في أن تكون لها هوية مستقلة عن الطرف الأمريكي.

وما يلاحظه المراقبون أن بريطانيا وفرنسا قد بدتا بينهما تقارب واضح فيما يتعلق بتضاميا اللصاع وهما الصلح الوحيدان في الاتحاد الأوروبي اللذان يملك كل منهما جيشا قادرا على شن عمليات عسكرية ضخمة طويلة الأمد، خارج أراضيه.

وتولى فرنسا الآن لثاد حرب أوروبا، لمدة ستة أشهر جينا من يناير الماضي. ولسترون الفرنسيون ويكتون أنه

منذ توليهم الرئاسة، انفقوا مبدئيا على قل ما تحتاج إلى دول حرب أوروبا من مقومات صلف الأطلطي إذا دعت الحاجة إلى ذلك. وقد اعترف لسترون الفرنسيون أعيرا بأن هذا الاتجاه الأوروبي يواجه معارضة ومقاومة شديدة من جانب وزارة الصلح الأمريكية (التياجون) التي يريد الاحتفاظ على سيطرته على كل الصلحات الأمريكية ونشرها واستخدامها في أي وقت.

ولا شك أن من مظاهر التفتش أو العلاف الأوروبي الأمريكي، بخلاف ما سبق الحديث عنه بشأن مسائل الصلح، ذلك الذي يحدث بشأن التفتش على المواد الصلح زباعدة في القارة الأمريكية، وما كان له من أثر إيجلر في الصراع القلر الآن حول زلقير بين أمريكا وفرنسا، وما راح ضخمة له صلات الألف من الزلقيرين الذين شب بينهم الصراع بين حكم مروجو، وقوة المارجرين له. وزلقير تملك مواد أولية ضخمة، كما يقال إنها تملك ثروة بحرية لم يتم استغلالها بعد. وهكذا توجد مصالح اقتصادية ضخمة تصل لصلها في العلاقات بين المجموعة الأوروبية من ناحية والولايات المتحدة الأمريكية من ناحية أخرى، وإن كان الطرفان لا يزالان شريكين في صلف شمال الأطلطي، ذلك الصلف الذي قم أساسا لمواجهة التهديد السوفيتي وأوروبا الشرقية، ولا شك أن زوال الخطر السوفيتي المباشر بعد سقوط الاتحاد السوفيتي قد ترك احتلالا بأن يصعد ولو جزئيا صلف شمال الأطلطي بعد أن أصبحت أوروبا آمنة إلى حد كبير من الخطر الذي يهددها من شرق أوروبا، والذي يجاج إلى سنوات طويلة للظهور من جديد.

وهكذا تغير العلاقات الدولية بما يؤثر على تغير أسسها في تركيبة النظام الدولي الجديد، وعلم استقرار الوضع الحالي على النحو الذي تربه الولايات المتحدة، وهي أن تظل المهمة الوحيدة على شئون العالم، وأثر وتغي فيه حسما



للبحوث والتدريب والمعلومات

العدد ١٨٠ / ٥ / ١٩٩٤

بهم بغير ميز - غير أن طول المدة التي تعرض لها الشعب العراقي في حتمه الرقعة ، حرك مشاعر الكثيرين وعطفهم على أولئك الضحايا الذين يعرضون للمرض والجوع والموتين إلى الموت بين صفوف الجماهير العراقية البائسة . وكانت هذه المخاوف تنافسها الألفة على مصحاء يشبه الجنس ، رعاية للمشاعر الكويتية التي ذلقت الأملين من جنون القاتلين العراقيين الذين بلغت قسوتهم أقصى الحدود ، وطلب إصلاح أحوال الكويت وترويم ما دمره من مبان وشبكات ، كثيراً من الجهد والمال والوقت ، في ظل أوضاع غير الشكوك لقاء صدام حسين في موقفه الرئاسي بالعراق دون تغيير ، مع مسؤوليه الكاملة عما حدث ، ودون وجود بأركة أمل في تصدي عن السلطة جبراً أو اختياراً . ولكن الأصوات المادية بإعادة النظر في موقف الدول العربية عامة من العراق ، شعباً وقيادة ، بدأت في الارتفاع ، بعد طول

المعاناة ، والشعور بأن العالم العربي قد وكما مهما من أركانه ، باستجداد العراق من منطقته ، ودخل الحركة الجماعية للأمة العربية بعد الفترحة السبع في جملتها .

وعلى مصحاء ، تجري الآن دراسات لاحتمال تغيير الموقف . وما يمت على الشعور بربق الإفراج المطلوب فيه ، أن قيادة الكويت أصبحت لا تعارض عودة الشعب العراقي إلى الصف العربي وانتزاعه من الجوع والمرض ، وفق تراتيات وإجراءات وشروط خاصة تحسن عدم تكرار المسألة التي حدثت ومبدأات الاتصالات بين العراق وبعض الدول العربية الأخرى . على زيارة السيد طارق عزيز للأردن في الأسبوع الماضي . وما نشر عن احتمال أن تكون زيارته مثقلة قد تمت مع دول عربية أخرى .

وربما أسفرت الأيام القادمة عن مزيد من الاتصالات والدراسات المهددة لعودة الشعب العراقي إلى الحظيرة العربية بعد أن طُلِّع الرقاد واشتدت المعاناة .

ومن المفارقات الموقفة أيضاً في مطلقاً ما تشير إليه الأحداث الأخيرة ، من احتمال عودة العلاقات الطبيعية بين إيران وبعض الدول العربية الأخرى ، وفي مقدمتها مصر بطبيعة الحال .

وكانت الأباء قد أشارت إلى زيارة السيد علي أكبر ولاياتي سفير إيران لمصر في الأسبوع الماضي ، يدعو توجيه الدعوة إلى السيد الرئيس حسني مبارك ، لحضور القمة الإسلامية المقرر عقدها بعد شهر في إيران . ولجميع المصادر للخطقة على أن هناك من دواهي القيام بهذه الزيارة المأجدة ما هو أكثر من توجيه هذه الدعوة التي كان يمكن توجيهها عن

طريق الاتصالات الدبلوماسية العادية رغم العلاقات الدبلوماسية شبه المنقطعة بين مصر وإيران . على أن هذه الزيارة أيضاً لم تكن مفيدة للنهضة أو الاستعراب ، في ظل أصوات تطالب بعدم بقاء القطيعة المصرية الإيرانية إلى الأبد . وكما تطالب الجماهير برأب الصدع العربي وسد الفرة القائمة في الصف العربي ، والسماح للعراق باحتلال مكانه الشاغر منذ سنوات ، كذلك بدأت بعض الأصوات تطالب علناً أو خفية بجرم الصف الإسلامي ، ودعم الوحدة المطلوبة بين صفوف الدول الإسلامية ، وبالأخص مع إيران القريبة جغرافياً وإقليمياً من الجناح الشرقي للعالم العربي الإسلامي . وفي الطريق إلى ذلك عرفت تحول دون الإسراع في هذا الطريق . فلا تزال إيران مهممة بجرمى السودانين على مصر ، وإشاعة التوجهات الإرهابية بين صفوف المنظرين من ادعاء الحكم الإسلامي في مصر ، وفي الجزائر ، وفي الأردن وفي السودان وفي غيرها من الدول العربية والإسلامية .

لم أتا في مصر ، لا نسي كما لا ينسى إخواننا في دول الخليج العربي ، موقف إيران بعد احتلالها لجزر الإمارات العربية الثلاث في الخليج ، وما أثارته العاصف الإيرانية من غضب وأحداث عصف في المملكة العربية السعودية وفي البحرين . ولأن أن تبت الحكومة الإيرانية إباناً باسم بالواقعية والقدرة على الاقتاع ، أنها لا تستمر شراً بمصر أو بدول الخليج ، وأنها سوف تتجه في علاقاتها الدولية بالعالم العربي والإسلامي سياسة إخوان حقيقية ، وعدم تدخل على شرفنا الداخلي إلى أن يتم ذلك ، لا نفلن أن نقولاً يذكر سوف يحدث على العلاقات المصرية الإيرانية بوجه خاص ، والملاقات الإيرانية بوجه عام . وإن يأمر من ذلك فما في مصر والعالم العربي ، شعراً بتعاطف حقيقي مع إيران في حالات الزلزال للمد الذي وقع هناك وتعطف مساندة منا لإخواننا الإيرانيين في مجتمعهم . فلك الوقت الإسلامية تملو على جميع أنواع الخلاف .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيراك يدعو أوروبا إلى توسيع حوارها السياسي مع الصين

شنغهاي، الصين: وكالات الأنباء دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك دول الاتحاد الأوروبي أمس إلى توسيع حوارها السياسي مع الصين ووصفها بأنها الدولة التي سوف تقرر اتجاه القرن ٢١. وقال شيراك في كلمة له في مدينة شنغهاي الصينية في ختام زيارته التي استغرقت أربعة أيام لصين أنه قد حان الوقت لأيجاد سبيل جديد بين الصين والغرب يعتمد على الاعتراف والتقدير المتبادل والالتزام المشترك تجاه القيم العالمية الأكبر. وقال شيراك أنه اقترح على الرئيس الصيني جيانغ تسى من أن يشترك الاتحاد الأوروبي والصين في حوار سياسي أكثر فاعلية لأنه يخلق عليها ظهور التعددية القطبية بقيادة العالم. وأشار الرئيس الفرنسي إلى أنه رغب في مشاركة الصين في النظام العالمي المستند إلى القواعد وأعلن دعم باريس لخطوة يمكن لدخول منظمة التجارة العالمية التي يتم بحثها حالياً بين الدول الأعضاء في المنظمة. وقد غادر شيراك الصين أمس إلى موسكو لاجراء محادثات مع الرئيس بوريس يلتسين قبل زيارته للصين المقررة ليباريس في ٢٦ مايو الحالي لتوقيع الوثيقة النهائية، تحدد العلاقة بين حلف الأطلسي وروسيا والتي تم التوصل إليها في الأسبوع الماضي.

وعودة إلى الحقيقة

الكون يبدأ الآن

قد يكون من حق النظام العالمي الجديد أن يلزم متى يتوقف الجوع في الصومال وإلى متى يستمر حصار الباقى التجارية على احتمال عاصمة للفايق؟
قد يكون من حق أن يصر زائير ويهلك بالبيكتاتورية من قبل والشرود من بعد، قد يكون من حق أن يمت إسرائيل بالنظام الديمقراطي والهادئ للإرهاب.

كلما أصبحت في قتل أهل الجنوب، وكلما
مضت في اغتصاب مزارع وبيوت القدس.
من حق فعلا أن يجعل روسيا أسيرة
العوز والإحسان من حق أن يشرع
الاستراتيجي ويمنع التارك ويضرب أذن
الفرق من حق أن يكثر بعزلة فيضع
هيكلة الأمم تحت لسانه ويوجه الدول
يلحق أصابعه.. حقه فيها ولا حقه
وحقه عطية بلا رحمة.
يستسلم العالم له يفعل وعندما شلته



وليد الحسيني

الشبية ويخته انوارات التقديمية العالي

لم يبق شئ يذكر لتذكر

ومشى كال العوزي يتذكرين؟

هل حذ للتاريخ تاريخ

وكيف يمكن التاريخ قبل أن يلزم الحسب؟

مستحيل

لم يمكن أن يكون أد من على الأرض فراعنة وإغريق ورومان وفينيقي وعربي

كثير والسيد ما كان قد جاء بعد

نشأ في أن تروين هو من تحرق روما... وأن الميضان نمر حد مغرب. وأن

صمر من الخطاب فقه إمبرابي.. وأن للتنبئ قال شعرا عظيما.. وأن ابن سينا

كان طبيبا وعالما.. وأن هو ميريس كتب الكفايلة.. وأن..

من سمع تلك يومذاك؟

من تقرأ.. من قال.. من فعل

كيف نلصق ككون من قبل

كيف قامت البحار.. ولزقت الجبال.. وسفت الأشجار وظلت الأنهار ومثل

إنسان ومات أنفرا؟

كيف والسيد ما قد جاء بعده

كل ما قبل السيد يملك.. وكل التاريخ لياحيل

الكون يبدأ الآن

قبل أمريكا كل شئ زائف

معدنا كل شئ إلى نظام والفوضى.. وربما الثورات



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٩ مايو ١٩٩٢**

للنشر والذخافات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

قيام وسقوط الأنظمة

لم يكن الرئيس الفرنسي جاك شيراك خيراً، وأسرع بعد الفشل إلى تكوين داعية على الملأ إلى مشاركة فرنسا صينية في إقامة عالم متعدد الأقطاب. وبذلك ألت فرنسا على الفور بثقلها. كما سبق أن توقعنا - وراء الدعوة الصينية الروسية إلى التحرك ضد عالم القطب الأمريكي الواحد.

فهل توجد فرص حقيقية للنجاح أمام دعاة العالم متعدد الأقطاب؟ أم أن المسألة لا تتجاوز مجرد الأتاني لاد كعب الكثير من قبل عن مبررات نمو الحركة في الصين بطريقة غير مسبوقة في التاريخ أعماق كنهه كما أنه من الشايات أن أكثر من ٨٠٪ من القاعدة الصناعية في الاتحاد السوفيتي السابق موجودة في روسيا، وهي القاعدة التي ساهمت في بناء الاقتصاد السوفيتي كقطب عالمي. فإن بعد الحرب العالمية الثانية، أما فرنسا فهي بالطبع إحدى الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم والحاضرة لكل إمكانات التكنولوجيا المتقدمة إلى جانب امتحان حصولها على حلفاء أوروبيين وموسميين.

وقدما يتعلق بالآراء السياسية فليس بجان موسكو الصانع من رئيس الصين روسيا بالدعوة إلى إقامة عالم متعدد الأقطاب، وليست دعوة شيراك في كثير من يوم الخمسة الماضي إلى مشاركة فرنسية صينية في إقامة هذا العالم هما وخلفهما مؤثرات تلك الآراء. ولكن هناك مؤثرات أخرى ربما كانت أكثر دالة مع أنها تنبع عن المستويات الوسطى في القيادات السياسية. قد مثلاً التصريح الأخير للقائد الجديد للقوات الجوية الصينية الجنرال ليوشونباو الذي يقول فيه إن الصين توسع قوتها العسكرية، وقدربها عن شن حرب متقدمة في التكنولوجيا العسكرية بعيداً عن شواطئها.

وبالطبع فإن توافر هذه القدرة شرط أساسي للحصول على مكانة القطب العالمي. ليس بطريف أن الدول حتماً، وإنما على الألب للدول من مصالح قومية تصبغ نطالها لتصبح عالمياً. وفي حالة الصين فإن التغيرات العديدة تشير إلى أنها سوف تعتمد على مصادر خارجية لتلبية ٦٠٪ من احتياجاتها المتزايدة في العقد القادم. ومن ثم فسوف تصبح في حاجة لقوات قادرة على حماية هذه المصالح خارج حدودها تماماً مثل الولايات المتحدة حالياً. وهذا

مجرد مثل واحد. ولكن هل تسمح الولايات المتحدة بمثل هذا التطور؟ وهذا هو اللب الذي في الإجابة على التسايل الأول حول وجود فرصة حقيقية للنجاح أمام دعاة العالم متعدد الأقطاب من عدمه؟ ولأ كانت المسألة تتوقف على ما تسمح به الولايات المتحدة فإنها لن تسمح بشيء. ولكن التاريخ يفرض دالماً قولاً، صريحاً أن الولايات المتحدة تخطط وتكرز استراتيجياتها لضعف الشيعة ومؤثرة للاحتفاظ بزعامة القطب الواحد. ولكنها ستخطئ لأن رايج القنوي ست وراء أخرى كما حدث لجميع الامبراطوريات السالفة عليها. وهذا الحكم غير القابل للاستئناف ولا للنقض ليس حكماً ولكنه حكم المؤرخ وفيلسوف التاريخ الأمريكي بول كيني الذي صدقنا لسقوط الامبراطوريات يقول في رسالته أن الامبراطوريات تبدأ في الانهيار عندما يبدأ متوسط الدخل الفردي فيها في الانخفاض من أجل الاحتفاظ بالقوة الامبراطورية العسائية. وهذا هو حال الامبراطورية الأمريكية الآن.

عبد العظيم حماد



المصدر :

الهيئة اللبنانية

٢٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أجل اصلاح لعملية صنع السياسة الخارجية الاميركية

فريدريك هوف *

خارجية واضحة، ولو لم تكن كينتون من البداية ان يكون هو ذاته وزيراً للخارجية - كما فعل جون ف. كينيدي - فإن أياً من هذه التعيينات لم يكن مسؤولاً الفعالة السياسية التي كينيدي كان وجوده بين راسد في وزارة الخارجية كالمحلي، وبالنسبة إلى الرئيس كينتون كان سيجتاح إلى بين التقييم.

الأسوأ من ذلك أن الإحساس في الواقع العليا بالمسير على غير مدى تصرف التي مراتب التي حيث الجهاز الليبرالي المسؤول عن تطوير الخيارات والتوصيات الخاصة بالسياسة الخارجية. قبل بضعة أشهر، على سبيل المثال، لاحظ مسؤول كبير في السياسة الخارجية الأميركية أن آخر مرة أجريت فيها مراجعة مقترحة رسمية للسياسة الأميركية تجاه تركيا كانت في ١٩٩١.

ومن الكثير للظلمة، أخذاً في الاعتبار التطورات الداخلية في تركيا والقوة المحورية التي تشهدها انقرة في قارتهم، أن تبقى عملية رسم السياسة الخارجية للقوة العظمى الوحيدة في العالم في سبات لمدة أربع سنوات.

إن «العملية» ليست موضوعاً معقداً، لكنها مهمة. وبغض النظر عن عملية عقلانية مبرورة للتفاعل بين الوزارات المعنية بدرجة أساسية، وراء كارتلتين في مجال السياسة الخارجية في عهد ريجان ذات ابعاد وكاد يصعب تخيلها، لبنان و «إيران - كوشا» وقبل أن يضم فرانك كارلوتشي ويوان باول إلى مجلس الأمن القومي ويقرضها الانضباط كانت جوابات رئيسية معينة من السياسة الخارجية الأميركية تدور عملياً من جانب هوان ومغامرين في أدنى مستوى من الإدارة.

ولحسن الحظ لا وجود لأمثال أوليفر نورث في البيت الأبيض في عهد كينتون، وبالمثل، يبلغ انشغال الإدارة بالسياسات الداخلية من القوة حداً يجعل كل مبادرات السياسة الخارجية توزن وتقدر بعناية بالغة من زاوية تأثيرها السياسي الداخلي. وهكذا، فمن جهة ليس من المحتمل أن يصل مسؤولون أميركيون إلى طهران وهم يحملون أسجلاً

يعمل تحيين مادلين أولبرايت وزيرة لخارجية الولايات المتحدة ما قد يكون الفرصة الأخيرة لكينتون كي تعيد ترتيب سياساتها الخارجية. بالمطلوب - وهو ما قد تستطيع السيدة أولبرايت توفيره - قيادة حازمة للعملية التي تتخذ بواسطتها قرارات السياسة الخارجية.

كان واضحاً منذ الحملة الانتخابية في ١٩٩٢ أن كينتون سينتصب على السياسة الداخلية، ومن ضمن العوامل التي ساهمت في تركيز اهتمامه على الشؤون الداخلية تجربته كحاكم لولاية أركنسو، والتمسكه بأن ركود الاقتصاد الأميركي كان مصدر اللقلق الرئيسي للناخبين الأميركيين، وانتهاء الحرب الباردة، وتراجع قناعاته بجدوى للقوة الأميركية الر حرب فيتنام، وهزيمة الرئيس جورج بوش على رغم نجاحات سياسته الخارجية.

وكان لدول الولايات الرئيس الجديد آثار قريبة وبعمدة لدى على السواء بالنسبة إلى إدارة السياسة الخارجية الأميركية. ولم يكن أي منها إيجابياً. ويرى في وقت مبكر في ولاية كينتون ميل إلى التحرك بالاستعداد إلى أطراف متصدية كبديل للتحرك الأمريكي، ولم تغير الآراء نهجها إلا عندما كاد هذا الموقف إلى كارتلة في الصومال. وتحول بطرس غالي، الذي كان يفترض أن يكون المستفيد الرئيسي من التحرك للتحشد الأناراله إلى أبرز ضحاياها.

الأمم من ذلك أن تعيينات الرئيس للمنصب الرئيسية في السياسة الخارجية كانت بشكل عام إعطاء مكانة ثانوية للسياسة الخارجية. ولم تتميز أي من التعيينات الثلاث الأبرز في مجال السياسة الخارجية - ولين كريستوفر في وزارة الخارجية واندرونيك نيك كينستشال لشؤون الأمن القومي وأر اسين في وزارة الدفاع - بانتمائها على صوغ سياسة



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٩٧

المصدر:

الحياة السياسية

كوان باول في الاجتماع عن خوض السباق الرئاسي، فإن لدى الجمهوريين حكام ولايات (مثل كريستين تود ويلمان وجورج بوش الابن) وأعضاء في مجلس تشيوس (مثل جون ساكين وليندا لوت وفرد توميسون) وشخصيات لامعة في القطاع الخاص (مثل ديك تشيني وجاك كعب) تمازج بجانبيتها الكبيرة بالمقارنة مع تلك الرئيس غور ومناقسه الديموقراطي للتعامل المثالي ديك غيبهارت (وهو من مناصري الحركة النقابية التي يتخلص لها). واحسن وسيلة يمكن للجمهوريين بواسطتها ان يستثمروا الحكم هي ان يمنحوا الرئيس الديموقراطي ثانيهم اللوي في قضايا رئيسية على صعيد السياسة الخارجية، مثل عملية السلام في الشرق الاوسط والصين وتوسيع حلف الأطلسي. فتجارات السياسة الخارجية، بذاتها ولوحدها، لن تكتفد الديموقراطيين أكثر مما انقلبت جورج بوش، وبالفعل، ربما يبرز تعاون الجمهوريين الاعتقاد بأنه يمكن للوئق بفرضهم على الحكم بشكل مسؤول وان تقاربهم أحياناً من الانزلاية لم يكن جيداً. وينبغي للجمهوريين قبل كل شيء، ان يتجنبوا اطلاق تصريحات مثقلة كالتى نسبت أخيراً الى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش، عندما هاجم كلينتون لأنه مارس «صفوطاً على اسرائيل، ينبغي لأولئك الذين يستعدون لأن يربوا الآن ويسمعوا البكر.

ويسجل للرئيس كلينتون قيامه بشيء كان ينبغي ان يفعله في بداية ولايته، وهو تعيينه وزيراً خارجياً تمتاز بالاهلية والصمم وبعد النظر والفاعلية. وإذا استطاعت ان تجند عملية السياسة الخارجية وتلتق الرئيس بان يترك بصماته في هذا المجال، فإنها ستكون قد أتت خدمة عامة واثمة ليس للاميركيين وحدهم بل لجميع الذين يقدرون الزعامة الاميركية.

• كاتب في شقين السياسية الخارجية، شريك في «مونتاج سوشيليس» أرنتفون، ولاية أريزونا الاميركية.

وكمكة، لكن من جهة أخرى سيكون على المراقبين الذين يتكلمون الى نور قبيادي حاسم من جانب الرئيس الاميركي على صعيد قضايا السياسة الخارجية الأكثر إثارة للجدل ان ينتظروا وقتاً طويلاً بالفعل. وفي مثل هذا الموضع بالذات يمكن لوزير خارجية يمتاز بدقة عالية بالنفس والقرات قيادية قوية ان يلعب دوراً حاسماً.

وقد أخذنا التقدير تماماً أولئك الذين سخروا من تعيين السيدة لوايربات كونها امرأة، والفضل ان يامل ويتوقع ان تلعب الولايات المتحدة دوراً محورياً (على سبيل المثال) في ابعاض عملية السلام في الشرق الاوسط الى نهاية ناجحة ان يركز انتباهه على وزيره الخارجية، فهي وحدها، في هذه المراتب، التي تمكن من التفاوض ما يفكها من تحريك الصور، انها، في هذه المراتب، الرجل الذي ينبغي لقائه.

ربما يفهم الرئيس في التهليل، أخذاً في الاعتبار الخطائق المالية والغالبية الجمهورية في التكونرس التي تحد من قدرته على صوغ السياسة الداخلية، الى السعي لأن تكون تركته الرئاسية في مجال السياسة الخارجية، فإذا فعل ذلك سيكتشف ان الثروات المتاحة لديه قد اصابها الصدا خلال السنوات الأربع الماضية، لهذا السبب من المهم بالنسبة الى وزارة الخارجية ومستقبل الأمن القومي الجديد، صمد بيرس، ان يعيداً تقسيط عملية التفاوض المشترك بما يؤمن الاستماع الى كل الأجهزة الحكومية التي تتحمل مسؤوليات في مجال السياسة الخارجية وضمان تعاونها.

ويمكن للجمهوريين باعتبارهم المعارضة الموالية للدولة ان يلعبوا دوراً رئيسياً في المساعدة على ارساء السياسة الخارجية الاميركية على ارضية متينة. لقد اصيب رئيس الولايات المتحدة بجروح عميقة من جراء الفضائح المستمرة ولكن السرعة الزوال التي تدور حوله، كما لحق اذى مائل يوريشه لشريفي نائب الرئيس، ويكاد الحزب الجمهوري يحتكر لنفسه منذ الآن المرشحين الرئيسيين الأكثر جاذبية في دورة الانتخابات المقبلة. وحتى اذا استمر



المصدر: (الأمم المتحدة)

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

أين كايلا العراقي؟

ومول كايلا إلى الحكم في زلزال، حدث لا يقل أهمية عن سلسلة الأحداث الكبرى التي هزت ولا تزال النظام العالمي منذ انتهاء الحرب الباردة وأدت كلها ذراع لمعصر القلب الواحد بقيادة الولايات المتحدة، وإذا كانت أحداث مثل تلك الاتحاد السوفيتي وحرب الخليج الثانية كانت علامات على تعامل الولايات المتحدة مع أطراف دولية وإقليمية غير غربية، فإن ماجري في أرض زلزال ومايجري في منطقة البصيريات العظمى علامة على التعامل الأمريكي مع الحلفاء الغربيين أنفسهم، فالتنحية وحده هي تقرر الولايات المتحدة بمصاحبة الوضع الحالي بمرمه، ومايجري في زلزال من صراع بين فرنسا وأمريكا انتهى لصالح اللدنية ومايجري على صعيد العلاقات بين أمريكا والدومينا وأوغندا وإثيوبيا وجنوب السودان إلا مساحة لصناعة تنوم سياسيين في الخطط الأبركي التي تحلق خيوطه للسيطرة على إفريقيا.

لمحت أمريكا بتكديلا إلى الحكم بالصورة أو النموذج الذي تريد أن تصنعه للجنوم الذين يتلاصق مع توجهاتها الأساسية، إنها تعلم أن الكلام عن الديمقراطية بالمعنى الصحيح لا يتناسب مع أوضاع قارة ما تزال أسيرة الخلف بكل صورة، ولذلك لا بأس من وجود نجوم لهم قاعدة جماهيرية، لكن قبلية أو شعبية، تمكنهم من تضيق الاستقار والقبضة بيد من حديد على الأوضاع الداخلية ولأن من في يدهم السلاح هم أصحاب الكلمة العليا فلا بأس أيضا أن يكون النجوم من بينهم، على أن تجرى عملية

تجعل للجنوم بالحدث عن توازن الأراضي أو التوافق الشعبي حولهم وإقامة مؤسسات بمقاييرها تشبهي للثورية على هذا الوضع بصورة شكلية، وأما إن وصل النجوم إلى سدة الحكم بالديمقراطية فخير وبركة ملكها حدث في جنوب إفريقيا، المهم أن تكون كل لاهيون مدججة في البيت الأبيض، وساحت في زلزال قد حدث في العراق، لقد جربت أمريكا الانقلابات للبدلاء كثيرا مع صدام حسين وفطنت، لأنها لم تجد كايلا العراقي حتى الآن، وإلى أن يأتي أن تتوقف عن البحث عن شخصية لها جلور جماهيرية قوية، ممن يبيعهم السلاح أيضا، تؤمن بعملية تجميل الأوضاع السياسية بشكل أو بآخر من أشكال الديمقراطية، ولا تتعدى طموحاتها الخطوط الحمراء التي تحدها الولايات المتحدة نفسها، وربما كان صدام من النجوم المفضلين لأمريكا، ولكن مشكلته أن طموحاته عريضة وأستبدادته أكثر مما ينبغي، ولذلك فإنه ليس من عبدة كايلا المطلوب، قد لا تهتم أمريكا بهذا الإهتمام السياسي الذي تلمحه الآن طالما يحقق مصالحها هي وحدها، ولكنها تتناسى حقيقة تعلمها جيدا هي أن أي نور خارجي لا يقوم شط على القدرات وعلى الثقة في صناعة خصمه، بل أيضا يتطلب اعتراف الآخرين به وهو ما لا يتوافق حتى الآن لكل هذه الشركات الأمريكية وإن يفسلون بأن يكونوا إداة لتفكيها.

د. عبد العاطي محمد



المصدر: الأهرام

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

«العولة»: هل من جديد؟

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

تقول بإحدى ذي بدء: لفيصلين المتشاكسون والمخالفون، دعاء الجمعية وكذا رواد المستقبل هذا بمناسبة حدث جليل في ٢٣ أبريل الماضي، تنويجا لسلطة غير مرفوعة أو بتعبير أدق سلسلة متخيلة من الأعمال التنفيذية والمبادرات الجريئة وسبابة الرؤية التاريخية على النظرة الوضعية شبكة الألف منذ ١٩٨٩.

إن شك، ولا يقل أن يشك أحد بماضى الدنيا كما تعرفها، في عولة العالم. أي أننا لن نفرض في التحليلات القادمة من نظرية المعرفة الفلسفية، وتمام البحث العلمي وذلك لبيان أن العالم ليس في مرحلة العولة، وإنما - أي العولة مفهوم مستحيل - أي يتل بدقة واقع نظام الهيئة القائم في العالم منذ ١٩٩١.

إن، لفيصلين المتشاكسون وانصار الديمقراطية الذين ربما كانوا يتصورون أن سوا سنك ونكر واقع الأمر. لا، بل أن العولة قائمة، أي عولة العالم منذ ١٩٩١ في دائرة واسعة يسودها القرار الأمريكي الدعم بالغة المالية والتكنولوجيا الحربية للديمقراطية المتفوقة، وذلك بالارتكاز على حشد الانطباع في أوروبا، والعودة الديمقراطية في جنوب غرب آسيا والشرق الأوسط.

الأمير إن خير الهيئة على ما يرام كما يقول أبقراط العولة والكوكبية، والتهريب لا يمكن لنا أكثر من محاولة ترقى إلى مرتبة المشاركة في زمن العولة والتفوق.

لماذا إذن هذا التساؤل عن الجديد؟ ثم ما هي قصة ٢٣ أبريل ١٩٩٧؟

أولا: في ذلك اليوم اجتمع رؤساء دولتي الصين وروسيا في موسكو ووقعا على وثيقة «الشراكة الاستراتيجية» بين دولتهما تتكلم من معيار رئيسية خمسة.

١- رفض نظام العولة القائم على هيمنة القطب الواحد وتقديم نموذج إقامة نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب للقرن الحادي والعشرين.

٢- التمسك بالاستمرار في محاولة فرض هيمنة القطب الواحد، مذهب ألا تسعى إلى من الدول إلى فرض هيمنتها وممارسة سياسة القوة أو احتكار السيطرة على القضايا الدولية.

٣- التمسك بالديمقراطية العولة والحرب، وفي التي تتجلى في مفاوضات عديدة سوف تعود لهما بعد قليل، وذلك بالاتفاق على أن الصين وروسيا مؤيدان إقامة نظام أممي جديد، وتطالبان ببدء عملية الحرب الباردة، وكذا معارضة التكتلات.

٤- الهدف في وجه سياسة إضعاف ميثاق الأمم المتحدة وتحويلها إلى أداة هيمنة للحرب بواسطة تدخل قوات حفظ السلام، محاللة بعودة مجلس الأمن إلى دوره بوصفه معصر القرار الدولي الجامع الأيديولوجية الدولي وذلك في حالة الموافقة الدول المعنية بوجود قوات حفظ السلام، على أن يتج ذلك ببطء تدريجيات صارمة وتقصيلية تتبع من نظام مجلس الأمن وفراغ.

٥- إقامة مساحة واسعة للتعاون والتنسيق والمشاركة بين الدولتين في مجالات السياسة الخارجية، خاصة السلام العالمي، وكذا التنمية، وكذا مجالات الاقتصاد على أن يتج ذلك تحت إشراف «لجنة صداقة مشتركة»

هذا من حيث الدوائر الرئيسية للتكوير الاقتصادية، «الشراكة الاستراتيجية» التي وقعاها الرئيس «نيج زيمين» رئيس جمهورية

الصين الشعبية وهو أيضا رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية للجنة المركزية للحزب والرئيس «بوريس يلتسين» بوصف رئيسا لاتحاد الفيدرالي الروسي. هذا وإشتراك وموافقة رؤساء ثلاث جمهوريات إسلامية في آسيا الوسطى من جمهوريات آسيا الوسطى الخمس في هذه اللحظة التي كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي حتى عام ١٩٩١: كازاخستان، قرغيزستان، طاجيكستان، وفي الجمهوريات الثلاث المتخلفة لحدود الصين. وقد تم ذلك بفضل التفاوض الكبير للقوى الفاعلة، خاصة القوات الجوية والفرق الجوية والقوة على اتساع ١٢٠ ميلا على جانبي الحدود.

وكذا، وهو جوهر الأول الاقتصادي وعلى وجه التحديد مسألة الخط شيوان التنمية الحارة للصين الآن وفي المستقبل الوشيك.

ثانيا من هنا كانت ميزة الوصل بين نمط الاتفاق السياسي والرسمي من ناحية والممارسة السياسية بين الحكومتين

١- بعد تمكين الطاع العام للاتحاد في روسيا وهو الأوسع، ظل قطاع الصناعات الحربية هو الأكثر تأسسا، كما أنه ظل مستعدا لتقديم الخدمات المتقدمة تكنولوجيا، خاصة في مجال الطيران والصواريخ. تحركات الصين بسرعة فائقة في هذا المجال واشتريت ما يقدر بمبلغ خمسة بلايين من الدولارات من الأسلحة الروسية في السنوات الخمس الأخيرة، أي ٢٢ من مجال صادرات روسيا، كما تعاقبت على شراء ثلاث إنتاج المصانع الحربية الروسية لعام ١٩٩٩.

فكذلك حصلت الصين على ١٧ طائرة «سوخوي» ٢٧ الهجومية، كما وافقت روسيا - وهذا هو الأهم بكثير - على بيع التكنولوجيا المتقدمة وقضاي إنتاج طائرات الهجوم المتقدمة من طراز «سوخوي» ٢٠، التي تعد في مستوى طائرات «ف ١٦» وفي طراز الأمريكية.

ثم بدأت الصين تنتج طائرة أكثر تقدما من طراز «ف ١٠» في نفس الوقت الذي دخلت فيه الصين مرحلة إنتاج جامعات الطائرات والبوارج حاملة الصواريخ وسفن انزال القوات، جنبا إلى جنب مع أولى أنماط التكنولوجيا المتقدمة، وصواريخ أرض جو بعيدة المدى مقدر لها أن تصل إلى ١٢ ألف كيلو متر وطائرات

الانذار المبكرة

وقد جاء هذا في العديد من التمريرات التي أدلى بها كبار القادة والخبراء العسكريين الصينيين من وزير الدفاع الجنرال مشي هاوتيان، وقائد القوات الجوية ديوشين يان، إلى خير أكابيس وفتح للقاء أعلن أن روسيا تبيع الآن تكنولوجيا «كانت سوف تفسد الصين وقتا طويلا جدا لتطورها بنفسها وما كان للصين أن تحصل عليها من أي مكان آخر إلى حال من الأحوال

٢- وعندما سعت أمريكا لحدود حلف شمال الأطلسي شرقا إلى حدود روسيا لأنها وبقرار ضم كلاً من بولندا والمجر



والجمهورية التشيكية في دفعة أولى هذا العام، سوف تتلوهما دفعتا تاليتي في أوروبا الوسطى والشرقية. أصبحت روسيا على أن يكون هذا التوسع الهجومي الخطر مصحوباً بمسؤولية واضحة ملازمة تضمن الشروط التالية: عدم إقامة قواعد إستراتيجية ولا نقل أسلحة ذرية ولا وحدات إستراتيجية هجومية إلى أراضي الدول الثلاث الجديدة. أي ضمان أن هذا الانضمام سيكون دين فاعلية إستراتيجية هجومية. هذا بالإضافة إلى مراجعة اتفاقية الحد من الأسلحة التقليدية ومع روسيا الحق في حشد قوات إضافية على حدودها الغربية والجنوبية. وقد أبدت الصين هذا الموقف بشكل صارم. أدراكاً منها أن الهدف الحقيقي من تقدم القوى الدورية والاستراتيجية الصاعدة لحلف شمال الأطلسي شرقاً .. إما هو مساندة تصاعد الصين في قلب آسيا بعد تحديد حليفها الاستراتيجي الجديد في روسيا

٣- ثم التقليل البعيد من المشاركة في مجال السياسية الاقتصادية. فلفسة وانجازاً. هذا وإن معدلات التنمية الاقتصادية الخرافية في الصين ٧٢,٦٪ سنوياً، تصل إلى ٢٦٪ في جنوب شرق الصين تحت على أساسين وأضحى لا وجود لهما في روسيا. استقرار القيادة السياسية للحزب الشيوعي الصيني وفترته على الجمع بين التعددية الاقتصادية من ناحية والتحكم بالقيم الإيديولوجية والفكرية باسم «المسار الاشتراكية الروحية الجديدة» من ناحية. هذا إلى جانب تحديث الاقتصاد على أساس التنمية التي تجمع بين القطاع العام الحكومي، قطاع تنافسيات... قطاع الانتاج المشترك، القطاع الخاص الوطني، قطاع مناطق الاستثمار الأجنبي الحرة .. وكلها في إطار القط العام للدولة والحزب وقيادتها.

وفي الوقت نفسه وبعد تفكك النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي السابق تم في روسيا على أيدي الجيوش الصهيونية التحكم في رئاسة روسيا منذ ١٩٩٦، حيث الأزمة في كل شرابين الانتاج الصناعي والزراعي وكذلك في التجارة إلى حد عدم دفع رواتب معظم الموظفين والموظفين وانحدار العناية الصحية ومعها متوسط الأعمار إلى ٥٧ عاماً بينما كان يزيد على ٧٠ في عهد الاتحاد السوفيتي، فضلاً عن تفكك سلطة الدولة وبدية أفراد المخابرات الجماعية في سبورها عن قرار موسكو. ووفق هذا وذلك تبسط عصابات لائيا الأجرارية والدمارات والمخدرات ونهب الأموال العامة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ هذا البلد العظيم.

كان لابد أن تلتفت القوى الوطنية في روسيا - الجيوش الحروب الشيوعية، الأحزاب الغربية والأصلانية، وزارة الخارجية، وكذا الكيسة الأرثوذكسية - إلى عهد المفارقة. ومن هنا جاء التوجه الروسي القوي إلى دراسة شبه التحديد في الصين، مصوفة العمل للشروط والتمتع الذي يمكن أن يكون حالاً لاقتار روسيا. ومن هنا بدأت مشروعات الاشتراكية في معظم القطاعات والوزارات والمؤسسات في البلدين.

٤- وفي مواجهة نظام العرة القائم على هيمنة الطب الواحد، أدركت الصين وروسيا أن لكل منهما شركاً في أوروبا السابعة إلى انقضاء مستقبلها الاقتصادي وتحقق مدتها التالية. من هنا كان موقف دول أوروبا الغربية اللين بالنسبة لروسيا وبها إلى الحظ على الحد الأدنى من أخذ الحساسية الروسية في الاعتبار في عملية توسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً التي تمثل امتداداً لروح «السياسة الشرقية» لائيا الغربية منذ الخمسينات والملاحظ أن الصين قد استكملت بمفاتيح العبارة التاريخية في كل الحالات. كان ذلك أثناء زيارة رئيس الوزراء لي ينغ، إلى فرنسا عام ١٩٩٦ عندما أعلن أن جميع سكان أوروبا، وبكذلك طاقاتها العلمية والتكنولوجية الهائلة بالإضافة إلى ثرواتها المالية، أهم بكثير من ثلاثين ونصف مليون دولار لشراء أسطول من طائرات «إيرباص» تحدياً لاحتكار الشركات الأمريكية وخاصة «بوينغ» لهذه السوق. وقد ترقب على ذلك أن استعانت كل من فرنسا وألمانيا إلى هذا الاقتراح الصيني التاريخي بسرعة وإضافة للتفتت: ليعمد أن أصبحت ألمانيا بفضل سياسة المستشار «كول» ثاني دول العالم من حيث حجم الاستثمارات لائيا في الصين منذ عدة أعوام يتزود الفرنسي بشركائه الصين هذه الأيام بقوة منذ مشاركة شاملة، بين فرنسا والصين، بينما اعتمد الصين عن استعدادها لهذه في حوار في مسألة حقوق الإنسان بعد الخلق في عله عن الإذاعات الصغيرة داخل لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة وتكلفت فرنسا ضرورة وضع حد بشنيت «تاوان» التي تنميتها الصين جزءاً لا يتجزأ منها.

ولقد إلى مسألة النفط.. إن أفراد معدلات التنمية الترفالية في الصين تعنى أن الصين سوف تنشط في استثمار أكثر من ٢٦٠٪ بين الصين وروسيا. وبكذا جمهورية آسيا الوسطى الإسلامية لتشغيل ثروات نقل النفط من جمهورية أذربيجان في الجنوب الروسي إلى حدود الصين، مروراً بإيران تحفيقاً للمصلحة المشتركة. ومن هنا أيضاً كان اهتمام الصين، كذا اليابان ثم كوريا، للتزاي بموارد النفط الهائلة. جنوب غرب آسيا والشرق الأوسط المنصوب به الأمة العربية وإيران والجنوب الروسي. من هنا كان الاقتراح آخر قطاع نفت السكك الحديدية عبر سبورها بمناسبة اجتماع رؤساء عشر دول في مشاركنة عبر



المصر :
الأهرام

التاريخ :
٣ مايو ١٩٩٧

النشر والخدافات الصدفية والمعلومات

جسود إيران في أبريل ١٩٩٦ لاصلاح فتح طريق
الحريز الجديد وإقامة منظمة التعاون الاقتصادي،
مقرها طهران وأمينها العالم بن تركيا.
محور الشراكة على موضوع كبير نمود اليه في لقاء
بعد قريب.

الى هنا يمكن ان نختصر الحديث في مساحة
«الشراكة الاستراتيجية» التي تم الاتفاق عليها بين الصين وروسيا
يوم ٢٣ أبريل ١٩٩٧.

ولكن لنا موهبة آخر لتاريخ مراحل الحوار بين الصين وروسيا
منذ نهاية الاتحاد السوفيتي، وهي الارضية التي قامت عليها
(اعمة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين منذ أسابيع
كيف ترى بكون حال العملية في مرحلة هبوب رياح صياغة
العالم الجديد.

● ثالثاً: هنا يبدأ مجال التفاعل والمستقبل : من البهيبي ان
صياغة عالم جديد، او بعبارة أخرى صياغة عولة ذات مراكز
متعددة عملية غاية في التعقيد، بل وتبدو بعيدة المثال كل البعد لو
نظرنا إليها من داخل المنطقة العربية المعاصرة المحفورة بشكل لم
يسبق له مثيل في التاريخ. وكذا، فإن الالتقاء من العولة
المنحورة حول هيئة القطب الواحد الى عولة تشغل في رعاها
المراكز التي تمثل عالمية العالم بمعنى صافي في حاجة الى كسر
الانكسار، الى تغيير حدث ذات مغزى على بلطع أبواب الاجتهاد
والرؤى المستقبلية والتحرك المعري.

من هنا رأى العديد من الخبراء ان «اتفاقية الشراكة
الاستراتيجية بين الصين وروسيا يوم ٢٣ أبريل ١٩٩٧ هي مفتاح
ذلك المستقبل المشوق.

كيف يمكن ان تكون هذه العولة التي تمثل عالمية العالم؟
١. سيظل المشروع الأمريكي قائم الى مدى وسيد وكذا التلوق
الاستراتيجي الى حد ما. وأما الجديد في الدائرة الاستراتيجية
سوف يتسلق في سمي الدول الأوروبية الكبيرة الى توسيع رقعة
استقلالية قارعا تحطفا لصاحبها المحاصرة وسيداً الى افلات
من دور الالة للنفذ للإدارة الأمريكية بدلاً من أمل المشاركة في
القرار المعري المركزي.

وسا ان أوروبا لم تنجح حتي الآن ان تصالح وحدها وبدأ من
تراكم المشاكل الاقتصادية والمالية، فإنها ستعود نفسها تدريجياً
في مكان الباحث من دوره في نظام عالمي ينتقل من العولة القديمة
الى عولة من نوع جديد متعددة المراكز. ومن هنا يمكن ان تكون
أوروبا - لو ارادت - شريكاً رفيع القام كبير الفاعلية للدائرة
المركزية الجديدة.

٢. «الشراكة الاستراتيجية» بين الصين وروسيا في الختام الأول
ثم الاتجاه الى توسيع رقعتها بحيث تصبح بؤرة لعولة متعددة
المراكز وقد بدأ التخطيط والعمل في عدة اتجاهات:
(أ) توسيع الشراكة الصينية - الروسية الى الهند وآسيا الوسطى
وهي الرؤية التي تحقق أوسع قدر من التوازن بين روسيا والصين.
بين تعداد روسيا أي ١٤٨ مليون نسمة بكثافة ٨.٦ في الكيلومتر
المربع في مقابل ١.٢٢٠ مليون صيني بكثافة ١٢٧.٤ في الكيلومتر
المربع. (يقف تعداد الصين حتي عام ٢٠١٠ بإضافة ٢٠٠ مليون
نسمة أي نحو عسفي تعداد الشعب الروسي).

(ب) هناك المشروع الأوسع الذي يضم الصين وروسيا، وكذا
الهند خاصة بعد تطبيع علاقاتها مع باكستان بفضل رئيس
الوزراء الجديد كنجوار جوجرالا، بالإضافة الى اليابان التي
تسعى الى موازنة شراكتها مع الولايات المتحدة بتوجه جديد عارم
الى آسيا ثم جهوريات آسيا الوسطى الإسلامية، أي طريق
الحريز الجديد الذي يموارد النفط وكذا طريق نقلها الطبيعي الى
الصين.

(ج) عند هذا الحد تتصالح كل من الصين وروسيا عن مكانة
وقهر الدائرة المركزية للعالم الاسلامي - العالم المعري وإيران -
وهي الدائرة المتداخلة في كل من روسيا والصين وبرجات متقاربة،
وكذا حمزة الوصل بينهما، وقد انتهت كل من الصين وروسيا الى
إيران، بوصفها القوة المؤثرة في جوار شرق آسيا وذلك نظراً
لغالب قوة عربية متحدة كان سامولاً ان تتشكل حول مصر بعد
حرب أكتوبر عام ١٩٧٢، ويبدو هذا التوجه جلياً في الفكر وزير
خارجية روسيا الفخضر «بريماكوف» واستقل رئيس المجلس
النيابي الإيراني «ماتلق موري» بحفاوة في البرلمان الروسي. هذا
بينما تمكيز «الصين الاستراتيجية» بتسع الى البعد الحضاري بكل
وضوح: ذلك ان بناء جبهة التحالفات المستقبلية مع دول العالم
الاسلامي وخاصة إيران بعد باكستان، يفتح الباب أمام الدول
العربية على اوسع نطاق يبدو اقرب الى التخليق من الاعتناء
الأجدد على روسيا التي مازالت قطاع واسع من قياستها يحتفظ
بالتوجه الى الغرب.

وعندنا ان هذه الرؤى الثلاثة التي تبدو أكثر موحداً في الغرب
الى الواقع الصلحي وكذا الحضاري أي ان الدائرة المركزية
للنظام العالمي الجديد سوف تنتقل من الولايات المتحدة ودائرة
الاطلسي الى دائرة أوسع بكثير تضم المراكز الصاعدة في مرحلة
صياغة العالم الجديد، ولي قلها نبهة آسيا.

من هنا تبدأ مسيرة التساؤلات التي يشهدها تقدم عملية العولة
ذات المراكز المتعددة. كيف يكون رد الفعل الأمريكي؟
كيف تتجه أوروبا؟ أين مكانة أمريكا اللاتينية، ثمانية المناطق
التيالية في العالم بعد آسيا الشرقية؟ الى أين إفريقيا؟
ثم ماذا عن رؤية ومكانة ودور مصر والأمة العربية؟

قال صاحبني:

«أراك حسب عادتك تجول بنا جولة واسعة
حول الدنيا، أو كما تقول، حول صياغة العالم
الجديد فهم منك الآن أن طريق الاختيار كان
مسدوداً أمامنا، وأنه بدأ يفتتح... كيف، إذن،
نفق من غفلتنا؟ متى نخرج الى عرض
البحار وقد بددت تهب ربح الشرق؟... نعم،
ماذا عن نورنا في هذا كله؟...»



المصدر: الحياة السنية

للتشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

هل للاشتراكية مستقبل في القرن الواحد والعشرين؟

حسين احمد امين *

نראה كل هذا وغيره، لا أنصب ان الاشتراكية او حتى الماركسية ذاتها - قد ماتت وانقرضت الى الأبد. فهي في رأيي لا تزال قادرة على الإسهام في حل بعض مشكلات القيسرية، ولكن بشرط فلاحها في إدخال تعديلات جذرية على ما عرّفه العالم من صور لها منذ منتصف القرن التاسع عشر.

قد التمس أول ما التمس من الأكلة على ذلك انه من الواضح تماماً - عكس ما ايداه لراسيين شيوكوياما في كتابه منهيّة التاريخ - ان الشيوعية المقابلة للشيوعية السوفياتية قد انقضت وختت جعبتها من الحلول. وأعني بهذه الشيوعية تلك الإيمان بالتصاريات سوق لا تخضع لأي قيود، وفي ظل ظروف من التخلف غير المحسوس، على أساس ان مثل هذا الوضع من شأنه ان يساعد على الوصول إلى الحد الأقصى من إنتاج السلع وتوفير الخدمات وتحقيق السعادة للأغلبية العظمى من المواطنين في ظل الحرية والديمقراطية. مثل هذه الشيوعية لم تتحقق في أي زمن من أزمنة التاريخ، ولا في أي قطر من الأقطار التي تبنت هذه المبادئ. ولعل أبرز مدالين معاصرين على ما نقول تلك الغشلة الاقتصادية للكمال الذي منيت به حكومة مخرت ناتشر في بريطانيا في محاولتها تحرير السوق من كل القيود، ثم ما تشهده اليوم في الولايات المتحدة من جوانب قصور خطيرة في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بدأت تلصق من نفوذها الدولي خصوصاً تجاه حلفائها في أوروبا واليابان، حتى أصبحت واضطن الآن عاجزة عن تمويل عجز موازناتها الزمن من دون استئجار الأوروبيين واليابانيين لشراء أدوات الخزنة، وحتى أضحت - على حد تعبير بعض المفكرين الإمبريكيين - في حاجة إلى عاصفة صحراء اقتصادية تقذفها من ورطتها.

إذا انتقلنا بعد ذلك إلى دول العالم الثالث نرى ان من المؤلف حسناً ان يكون انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وشرق أوروبا، سبب نجاح محاولة الولايات المتحدة والبنك العالمي وصندوق النقد الدولي - وهي محاولة جاءت بهذا الانهيار مباشرة - فرض أسلوب العلاج بالصدمات على تلك الدول حتى تخرج إلى الأبد ما كانت تتجهجه، أو كانت في سبيلها إلى

■ إذ تخترب من نهاية القرن العشرين، وإذا تنسّس ما ألم بعمالنا من عقم فكري، وإفلاس أيديولوجي، لم يعد لمة مفّر من الاعتراف بان كل البرامج قديمة وحديثة، مما أنتت لنفسها - من دون غيرها - الفترة على تحسين احوال البشس، قد باتت بالغفل الذريع. ومن بينها البرنامج الاشتراكي. لقد شهدنا إبان السنوات الأخيرة انهيار النمط السوفياتي من الاشتراكية في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، وما تلا ذلك من تزعزع ثقة غالبية الاشتراكيين غير الشيوعيين في كل مكان بعقيدتهم، على رغم اختلافها في الكثير من مظاهرها عن الشيوعية السوفياتية.

ولسنا هنا بصدد للعرض تفصيلاً لأسباب انهيار النمط السوفياتي من الاشتراكية، يكفي ان نشير إلى انه من أبرز الأسباب ما كانت الأنظمة الشيوعية تكبله جزئاً من وعود براقة بتوفير الحلول الدائمة الحاسمة لكل مشكلات العالم وفيئها الذريع في تحقيق تلك الوعود، ثم ذلك أنماطيه البنيوي الذي سببته به تلك الأنظمة عقيدتها، بما في ذلك هالة القيس التي لاحت بها مفكرها كماركس وإنجزه أو سياسيتها كبلينين وستالين، واستفادها نسبة الخطأ إلى بعض المفكرهم أو ممارساتهم، ثم محاولة الأنظمة الشيوعية إقامة اقتصاد الدولة كله على أساس ملكية الدولة لوسائل الإنتاج وللخطيط المركزي الشامل، من دون الاستفادة من النواحي الإيجابية في النظام الرأسمالي، والاستعانة بآليات السوق والأسعار وإقامتها للظهور على استحصان المشروع الخاص، وأخيراً غلبة الاستبداد على تلك الأنظمة، وقمعها لتحرية الفكر والنقد، وهو ما يبرز خشية ماركس في السنوات الأخيرة من حياته من ان تكون روسيا أول من يطبق نظرياته عملياً، إذ توقع ان يخلط على النظام الشيوعي فيها ما ورثته عن النظام القيصري من ممارسات القمع والاستبداد.

ومع كل هذا وغيره، أو بالأحرى لأننا بقنا



المصدر :
الحياة النضالية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩٩٧ م مايو

كصرامة تمسك رجال الكنيسة بتعاليم الكتاب للقدس

غير أن هذا الموقف من النظرية غريب عن الاشتراكية بخيل عليها، فلم يشعر ماركس وبينين قطبان مهمتهما هي الإخلاص لحرية مؤلفات كتيب قبل عصرهما، وإنما الإخلاص لروح النظرية العلمية وتحليل الواقع المتغير تحليلًا دقيقًا، وتعميم الخبرة المكتسبة أثناء الممارسة، وحل المشكلات التي تواجهها كل حافة من الحافة حلًا خلاقًا... وقد حدث أثناء المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي السوفييتي، «أذار (مارس) ١٩٢٢» أن خطب لينين موجهاً الكلام إلى جماعة من معارضيه استشهدوا بماركس في موضوع معين فقال:

«نعم، هكذا قال ماركس، غير أن ماركس لم يكن يكتب عن روسيا، كان يكتب عن الرأسمالية عموماً، عن الرأسمالية كما تطورت منذ القرن الخامس عشر. وقد قلّ هذا صحيحاً مدة ستمة عام، غير أنه غير صحيح إن طبق على روسيا اليوم».

مستقبل الاشتراكية الآن في رأينا مرتبط بامتيازات منها:

- الانفتاح اتباعها الدنيا على أنها قائمة في الاعمال القائمة المؤلفين لنادي، فمثل هذا الموقف كمثل بأن يفكر النظرية ويكادها، ويأن يجريها من المنصر الحديث الذي يجعل طابع العصر، ويستأصل الواقع الراهن من الصورة، ويجول بينها وبين الاستفادة من للتنتج التي توصل إليها الفكر من خلال الممارسة والتجارب.

- الانفتاح بأن الامر الجوهري هو دراسة كل حقيقة تاريخية على ضوء ظروفها، والاعتراف بحق كل حزب اشتراكي في معالجة مشكلة نفسها التي تولجها مختلف الاطوار معالجة مختلفة، تأخذ بعين الاعتبار الخصائص القومية والظروف الصيفية بكل مجتمع على حدة.

- امتناع مفكري الحزب عن الانعلاء بالهمم الحكم الأعلى في المسائل المتعلقة بالنظرية أو التطبيق، وبأنهم الداعمون الحقيقيون للاشتراكية الصفة، وغيرهم من الضوينة المشفقين... فهو ادعاء خلق بكنيسة المصون الوسطى، لا بحركة ترفض الإيمان بوجود انبياء فيها من حقه وحدهم التفكير الآخرين، وانتقاد القرارات نيابة عنهم.

• كاتب وسفير مصري سابق

أن تنتهجه من حلول اشتراكية، وحتى تأخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادي التي سرعان ما تخضعت عن نتائج مأسوية لا في المجال الاقتصادي فحسب، بل في المجال الاجتماعي والسياسي أيضاً. فالنظريات التي يقوم عليها ما يمكن تسميته الشيوعية الليبرالية الجديدة، لا تمت في الواقع إلى الواقع بصفة ما يجعل من فشل محاولة تطبيقها أمراً حتمياً، وهو ما من شأنه أن يدفع من تبقى من الاشتراكيين إلى تبني الاعتقاد السليم بأن شؤون البشر - بما في ذلك الاقتصاد - أهم من أن تترك لاعتبارات السوق وحدها.

ما أريد قوله هو أن القرن الحادي والعشرين لا بد أنه سينتظر إلى الوراء هاتفاً من دعاوى الاشتراكيين والرأسماليين في القرن العشرين بأن الاشتراكية والرأسمالية ضدان متنافران لا يمكن التوفيق بينهما، أو لا يمكن أن تستبدل كل منهما من الأخرى، فهي نظرة عقيدة مخطئة فلكرنا باعتقاد الكاثوليك ودعاة الإصلاح الديني في القرنين السادس عشر والسابع عشر في أوروبا بأنه لا مجال للتلاقي بين وجهتي نظرهم، أو استهانة كل طرف من الجانبين الإيجابية عند الطرف الآخر والاتعاظ باختلافه. ويكتفيان أن تشير في هذا الصدد إلى أن كل ما يسمى بالمعجزات الاقتصادية في النصف الثاني من القرن الحالي (كما في حال نمو جنوب شرق آسيا وغيرها) قد جمعت بين القطاعين العام والخاص، والتخطيط الاقتصادي، والبيات السوق، وتشكل الدولة وحرية رأس المال، مجعاً كان الاعتبار المهيمن فيه هو مراعاة الحاجات المتطورة المتغيرة في كل مجتمع من مجتمعاتها.

لقد كان خطأ الماركسيين الأكبر هو التوقف لهذا من أهم مسا ثابى به ماركس، ألا وهو النظرية الخلافة إلى الاشتراكية. كانوا يقيسون كل ما يتخضع عن الفكر الماركسي الخلاق في الاتحاد السوفييتي وغيره على ضوء مدى اتفاهه أو اختلافا مع مؤلفات كتيب منذ قرن ونصف القرن (ماركس)، أو منذ مدة عام (لينين) عن عصر غير عصرنا، وموقف تاريخي لم نعد نعيش فيه. وحافظت الاشتراكية مجموعة من المبادئ والشعارات الجامدة، صالحة لكل زمان ومكان، وعلى الاشتراكي أن يكزم نفسه بها بصراحة



المصدر : الصحافة السودانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠١٥ مايو ١٩٩٧

أكثر تقارير «البنتاغون» غطرسة في تاريخه:

«نحن القوة العسكرية الأعظم حتى عام ٢٠١٥» النفط وأمن إسرائيل أهم الأهداف في الشرق الأوسط تصورات سوداوية عن الإرهاب واسلحة الدمار

وأصدقائها في مناطق إقليمية من جانب دول معادية ذات قوة عسكرية كبيرة في جنوب غرب آسيا يواصل العراق وإيران فرض الخطر على جيرانهما وعلى التحقق الحر للمنظ من المنطقة.

ويضيف التقرير: «إن الوصول إلى النفط سيبقى من المسائل القومية الأميركية في المستقبل المنظور. وفي الشرق الأوسط فإن إمكان نشوب صراع سيهيئ إلى أن يقوم سلام عادل ودائم في المنطقة وأين إسرائيل».

بالنسبة للبنتاغون فإن «من الله يقول من الآن إلى عام ٢٠١٥ فإن يفترض أن أكثر من قوة إقليمية واحدة ذات طموح ستكون لديها الرغبة والوسيلة لتحدي مصالح الولايات المتحدة عسكرياً ومصلح الولايات المتحدة تمتد من ألب العالم إلى يانده... أو كما يقول التقرير «من ألبانيا إلى زانير».

لواقع الفئالي الذي يرد فيه والشرق الأوسط في التقرير الاستراتيجي للبنتاغون يأتي في سياق خطر انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية التي يشير إليها بحروف ثلثة هي «إ. بي. سي». ويقول: «هذه فإن من مصادر اللق في الشرق الأوسط حيث يفر انتشار التكنولوجيا المتقدمة لدول مركة (خارجة على القانون) مثل إيران ومسائل تزداد تقدماً باعتراف

واشنطن: من سميح كرم
ها هو ذا، بعد تأخير لم يقدم له تقرير سجن، التقرير الاستراتيجي الذي يصدره البنتاغون مرة واحدة كل أربع سنوات... محتوي على آخر مراجعة للاستراتيجية الأميركية العسكرية في العالم، أهدافها ووسائلها ونظائرها.

يتميز التقرير هذا العام بلهجة غطرسة لم يسبق لها مثيل، لا في غطرسة الحرب الباردة، ولا حتى في الأوامر السجبة السابقة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية عسكرياً وسياسياً.

وعنى كلمة ما يحتويه التقرير من معلومات مهمة للغاية فإن الأمم بينها يمثل في إعلان «البنتاغون» -بلسان وزير الدفاع وليام كوهين الذي صدر باسمه التقرير- إن «البيئة الأمنية في ما بين الوقت الحاضر والعالم ٢٠١٥

ستتسميز على الأرجح بدياب متنافس ند عالمي قادر على تحدي الولايات المتحدة عسكرياً في أنحاء العالم على نحو ما كان يفعله الاتحاد السوفييتي أثناء الحرب الباردة. وبالإضافة إلى هذا فإن الأرجح أنه تحشد قوة إقليمية أو تحالف إقليمي قوة عسكرية تقليدية كافية خلال السنوات العشر أو الخمس عشرة المقبلة لإحباط هزيمة بقواتنا المسلحة، حين تبدأ القدرة العسكرية للكتلة للولايات المتحدة وتنتشر في منطقة الصراع».

ويؤكد التقرير لعني نفسه في قوله:

«إن الولايات المتحدة هي القوة الأعظم الوحيدة في العالم اليوم، ومن المتوقع أن تبقى كذلك طوال حقبة ١٩٩٧-٢٠١٥، على الرغم مما يؤكد من أن للصام يظل مكثراً خطراً غير مأهون بدرجة كبيرة، وأن الولايات المتحدة ستواجه عدداً من التحديات المهمة لأمتها من الآن وحتى عام ٢٠١٥».

في مقدمة هذه التحديات خطر وقوع عدوان واسع النطاق عابر للحدود ضد حلفاء الولايات المتحدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الكشاف العربي

التاريخ:

١٩٩٧ مايو

من القرن الحادي والعشرين... نحن القوة الوحيدة في العالم التي تستطيع أن تنظم لاستجابات عسكرية شاملة للأخطار الإقليمية ذات النطاق الواسع، ونحن حجر الزاوية لكثير من التحالفات والشراعات الأمنية ذات النفع القياسي، ونحن أساس الاستقرار في العديد من المناطق الرئيسية.

ويحدد التقرير «المصالح الحيوية الاستراتيجية القومية الأميركية في خمس نقاط هي:

حماية سفلة الولايات المتحدة وأراضيها وسكانها ومنع أية أخطار رادعة عن الوطن بما في ذلك أخطار أسلحة الدمار الشامل وأخطار الإرهاب.

حفظ ظهور اختلافات في المنطقة الإقليمية معادية.

تحسين حرية البحار ولحق الخطوط البحرية والجوية والطيران في العالم.

تأمين الوصول بلا أي عوائق إلى الأسواق الرئيسية وإلى إمدادات الطاقة ومصادر الليرة الاستراتيجية.

ردع، وعند الضرورة الحلق الهزيمية بأي عدوان ضد حلفاء الولايات المتحدة وأصدقائها.

ويعلق التقرير أهمية كبيرة للغاية على ضرورة أن تكون الولايات المتحدة قادرة على «الانسحاب من عمليات طارئة شديدة النطاق لتعيد تكوين قواتها وتبديد نفوذها في مسرح حرب رئيسية طردياً للتحديات زمانية معادية».

مطلوبة. ويصف التناقض المعلن في بأنه المود الفكري لتجديد المؤسسة العسكرية.

ووسط كل ما يتناوله التقرير عن خفض القوات العسكرية وخفض البزانية العسكرية خلال الفترة التي يقضيها (١٩٩٧-٢٠١٠) فإنه يكشف عن خطة لزيادة ميزانية مشتريات أنظمة الأسلحة الجديدة من ٤٥ مليار دولار الآن إلى ٩٩ مليار في عام ١٩٩٩، ثم إلى ٥٤ مليار في عام ٢٠٠٠، لتصل إلى ٦٠ مليار في عام ٢٠٠١، معتبراً ذلك من حتميات الحديث.

يقول تقرير الرابحة الاستراتيجية «أن خصوصاً للولايات المتحدة قد يحاولون تحقيق تفوق على الولايات المتحدة باستخدام وسائل غير تقليدية من أجل محاصرة أو تقويض قواتنا في الوقت الذي يستغلون فيه نقاط ضعفنا، قد يسمى ويعتقد من الناحية الاستراتيجية إلى تجنب مواجهة عسكرية مباشرة مع الولايات المتحدة، فيستخدم بدلاً من ذلك أساليب مثل الإرهاب، أو التهديد بسلحة نووية أو بيولوجية أو كيميائية، أو حرب المعلومات، أو تخريب البيئة، كما قد يلجأ إلى أساليب غير مولانية لتعطيل أو تدمير قدرة الولايات المتحدة على الوصول إلى منشآت حيوية، أو أن يقطع اتصالات قديمة وسيطرها وشبكة مخازن إتا، أو يردع حلفاء أو شركاء لنا من دعم تدخل أميركي، أو أن يلحق إصابات أعلى من المتوقع بالأميركيين في محاولة لضعف عزيمتنا القومية».

ولهذا التقرير إلى حد تصور ظهور «تهديدات تكنولوجية جديدة غير متوقعة» وحتى توقع قطع صلة الولايات المتحدة بالانشآت الحيوية وخطوط الاتصال في مناطق أساسية، أو استيلاء أطراف معادية على الحكم في بلدان صديقة.

ويبلغ التقرير لزوة تصوراتنا التقديرية حين يقول:

«إذا قدر للولايات المتحدة أن تنسحب من التزاماتها الدولية، أو تتخلى عن القيادة الدبلوماسية، أو تدخل في نفوذها العسكري فإن العالم سيصبح مكاناً أشد خطراً، والتهديدات التي تتعرض لها الولايات المتحدة وحلفاؤها وأصدقائها ومصالحنا ستكون أشد قسوة حتى من ذلك».

لكن الولايات المتحدة لا تفكر في شيء من هذا بل للاحتفاظ بالقوة العسكرية هائلة والاستعداد لاستخدامها للدفاع عن المصالح القومية وللشركة جوهرياً لاستراتيجية الاشتباك ونحن نقترح

لتهديد الأمن القومي... وكما أظهرت السنوات الأولى التي أعقبت نهاية الحرب الباردة فإن المصالح الأميركية مستمرة في التعرض للتحدي من جانب أخطار متعمدة تتجاوز القوميات، وغالباً ما متوضوع أو واج مواطنين أميركيين في خطر بصورة مباشرة وغير مباشرة. وسيمهد ازهايين تزداد قدرتهم ويزداد عنفهم حياة المواطنين الأميركيين باستمرار، وسيحاولون تقويض سياسات الولايات المتحدة وتحالفاتها.

وتزداد توقعات المؤسسة العسكرية الأميركية سوداوية حيث



المصدر :
الوكيل

التاريخ : ١٩٩٧ مايو ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل آخرى

العالم بين الهيمنة الأمريكية .. وتعدد الأقطاب

منصور أبو العزم

الهيمنة ان الصين تعتبر نفسها في صراع حضارى متواصل مع الولايات المتحدة ليس فقط ارض الهيمنة الأمريكية ومحاولات اجماع الانظمة الأمريكية محل الاسوية ، ولكن ايضا بسبب التشتلات الأمريكية في الشئون الداخلية للصين - شعبا حقيقى الانسان - ومحاولاتها فصل تايوان عن الوطن الام من خلال دعم جماعات الاستقلال في تايوان وتضليل تايوان اوجاهه «التهديد الصينى» ورسمة اعتقاد بان هدف بكن من رفض الهيمنة الأمريكية ليد من ذلك والقوى ، حيث مستصحب للصين مع مطع القرن الـ ٢١ قوة عظمى بعد ان تستكمل عناصر قوتها بعد سنوات قليلة وتسمى لان يكن لها دور اكثر فعالية وايجابية في الشئون الدولية ، ولذلك فإن الدبلوماسية الصينية تسعى وبأن تكون الاكثر تأثيرا ونفوذا في آسيا ودول العالم الثالث خاصة الافريقية ومن هنا ظهرت دبلوماسية الحوار مع آسيا تصديدا لاراضات الحدود والشرق السلمية دبلوماسية المساعدة لتجانب الازمات من افريقيا التي بدأها الرئيس الصينى جيانج تشى - مين - كما لي لفرنسا ايضا اسمها القوية في رفض الهيمنة الأمريكية ، فحكومة باريس مشهورة معظم اوقات ورفض الهيمنة الأمريكية على أوروبا ولها مواقفها للتصديت التي تخالف بالضرورة السياسات الأمريكية سواء فيما يتعلق بأوروبا او بالشرق الاوسط او افريقيا وهناك صراع حقيقى بين باريس وواشنطن للسيطرة على أوروبا ومن هنا فقد التفت اعداء باريس ويكن على رفض الهيمنة الأمريكية وإن كانت النوايا مختلفة !

للجنة ، فقد جاءت العديد من الدول وخاصة فرنسا والصين وروسيا - الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن - متحالفة لرفض الهيمنة الأمريكية ، صرح فيها لبحث في فرض لعملة اختيارية رغم انها كانت الانظمة الا ان تلك العملية ظهرت بوضوح لا يقلل تلك رغبتها للعامة في مخالفة الهيمنة الأمريكية على السياسة الدولية ، وكانت بمثابة بداية سياسية بين الكبار كان محركها الأول هو تحدى افكار الولايات المتحدة بالسيطرة على العالم ، وقد تصاعدت لهجة رفض الهيمنة الأمريكية خلال هذا العام ، لكن للاطلاع ان الصين كانت تقمصا مشتركا في رفض تلك الهيمنة ، فقد كان البيان الصينى الرئيسى الأول من نوعه الذي يشير الى رفض هيمنة قوة واحدة على الشئون الدولية ويشير الى ضرورة تعدد الأقطاب . ثم كان البيان الصينى لفرنسى الذي أكد نفس المعنى تقريرا وقد عليه بان يكن وارسو سوف تتعاونان لدعم مبدأ التعددية القطبية وقائمة هيمنة قوة واحدة وقد كان السبب الرئيسى الذي دفع روسيا الى تعزيز التعاون مع الحلفاء الصينى واعلانا رفض الهيمنة الأمريكية هو رفضها محاولات حلف شمال الأطلسى التوسع في أوروبا الشرقية سلفا ، ولذا فإن ايرلندا لن تتوقف عن محاولات تكليس القنود الروسى بضم هذه الدول الى حلف الناتو لكن ماى الأسباب التي دفعت كل من الصين وفرنسا الى رفض الهيمنة الأمريكية والتعاون معا لاعادة التوازن للشئون العالمية كما وصفها البيان المشترك ؟

بدأت الأرض تهتز بشدة من تحت أقدام النظام العالمى الجديد الذي تعد سيطرة قوة عالمية واحدة - هي الولايات المتحدة - على شغلوته أبرز ملامحه . فبعد البيان الصينى الرئيسى الذي أعلن رفض الولايات المتحدة سيطرة قوة واحدة على العالم وبالعالمية ضرورية التعددية القطبية ، جاء بيان القوة الصينية الفرنسية الذي صعد منذ يومين ليكن بمثابة قنبلة حديدية هزت أركان النظام العالمى الجديد . فقد أعلن كل من الرئيس الصينى جيانج تشى مين والفرنسى جاك شيراك في خطاب مشتركتهما في بكن أنهما يرفضان أية محاولة للهيمنة على الشئون العالمية من جانب قوة كبرى واحدة ، وأنهما سوف يتعاونان من أجل دعم مبدأ التعددية القطبية بقيادة العالم والواقع ان منذ انهيار الاتحاد السوفيتى سابقا وانتهاء عصر الحرب الباردة التي تهيمنت من خلاله الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى في شئون العالم ، ثم انفراد الولايات المتحدة بتفسيدها على الانضمام العالمية ، وتحاول العديد من القوى الكبرى تحدى هذا الانفراد . وإن يكن لها صوت مسروح في الشئون الدولية ، وكانت الصين وفرنسا من أبرز القوى الكبرى التي عارضت تعدد هذه الهيمنة الأمريكية . في الوقت الذي كانت فيه روسيا تحاول ترتيب أوضاعها الداخلية وعلاقتها مع الجمهوريات الأخرى التي لفرط عنها مع موسكو . وقد رأى ولحقا هذا الوضع حال عمليا إعادة انتخاب الدكتور طرس غالى لفترة ثانية كأمين عام للأمم



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ مايو ١١

سياسات العصر الشمسي
بدائل اقتصادية «2-5»

العالم الثاني في عالم الخطأ

الدول الصناعية الكبرى



تقديم:

راجي

عنايت



المصدر: **العالم الجديد**

التاريخ: **٢ مايو ١٩٩٧**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

للجتمعات الصناعية للتطوير تعاني اليوم من التفتت والبطالة ومن الظاهرة المستجدة التي تجمع بين التفتت والركود الاقتصادي وهذا يؤثر في جميع هذه الدول الصناعية من بريطانيا «الأقدم» إلى الولايات المتحدة الأمريكية «أكثرها تطوراً» إلى كندا إلى اليابان والصين والمكسيك وفرنسا وغير ذلك من دول أوروبا الغربية إلى استراليا ونيوزيلندا وكندا دول في مراحل مختلفة من عملية التفتت. ومن ناحية أخرى نجد العديد من الدول الاشتراكية ذات الجتمعات الصناعية التي كانت تأخذ بالتخطيط المركزي في أوروبا الشرقية وروسيا، وقد نادت تحت حمل الظاهر الشيوعية كتناقص للوارد والمركزية للعملة والبيروقراطية وعدم الاستقرار المتنامي لمسيراتها والقرصنة ونوع المنافسة السلك في نظام التجارة العالمية، وفي الدول الاشتراكية لا يجري تصنيف الاعراض تحت لافتة التصنف مع الركود باعتبار أن هذا من مصلحات الاقتصاد الحر.

هذا هو ما نقوله الملة هازيا منديسون، ثم تستطرد قائلة: إننا نشهد اليوم أزمة الصناعة ذاتها والتي تزداد عمقا وتأثيراً في الجتمعات ذات الطابع الغربي، ذات السوق المنقطعة، والتي هذه الأزمة ترجع لاعراض الأكثر وضوحاً، هي وقت مسارات الدول الاشتراكية تحتل فيه موقعا متخفراً في سعيها نحو نفس الاهداف غير الباقية.

الدول النامية تقلد أخطاء الدول المتطورة

ونظراً لأن فروع اللتان المتنامي في الوقت الراهن قد أصبح أكثر وضوحاً في دول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية واليابان تقول هازيل إنها مشتركة على الظاهر للتنافس المحلية للتخلف مع الركود في تلك الدول بالإضافة إلى أن هذا يمكن أن يساعدنا في تنقية وتوضيح نقاشنا السياسي وفي لعبة صياغة مشاكلنا بشكل أكثر نفعاً وفي نفس الوقت يتيح لنا هذا أن نتوقع ونستشرف السبيل الذي تأخذ الأحداث عندما تظهر نفس الاعراض في الدول الاشتراكية الأقل تطوراً وفي الدول النامية التي ملأت تحاول أن تقلد لخطاها.

العديد من المفكرين الأكثر ذكاء في الدول النامية أصبحوا الآن قافرين على البركة أن نماذج التطوير للنظرة التي يقدمها الغرب أو الجتمعات للتسوية إلى السقوط بأوروبا الشرقية أو الجتمعات للخطوة مركزياً تبرز كلها مجموعة جديدة من الاعراض المشابهة مثل: كسرة الخرف على المدن والحضر، وإساليب غير ناجحة للإنتاج الذي يعتمد على استنزاف الموارد، والتكنولوجيا المركزية التي تتطلب بيروقراطيات ضخمة، ومستويات

التفتت التي يصعب الوصول إليها والاعتماد الكلي على التكنولوجيا وفقدان القدرة على الابتكار الثاني في العالم، والتفتت الثاني العديد من هؤلاء المفكرين يتطعمون إلى طريق ثالث خاص بهم، باعتبار أن كل ما يرد من الخارج هو جانب من ثقافة الدول الأبيض والثقافة الأوروبية وأن هذه الفضائل تكشف اليوم عن فشلها الفاضح. أما قادة الدول الأقل تطوراً فنادى كلوا ميهودين بنماذج التطوير للهوية هذه مثل وحدات الإنتاج الصغيرة والإنتاج اللامركزي وما قامت به الصين في وقت سابق في فتح من محاولة استعبد عناصر التطور من كل الشرائح المحلية للناحية إلى الدول الأوروبية مثل تشاينا في عهد جوبويس نيويري التي خاضت تجربة مولة لاصطناع مسارات للتطوير غير مكلفة وغير ذلك العديد من الدول التي تفتتت بين كل من النموذج الرأسمالي ونماذج الشركات متعددة الجنسيات وبين البيروقراطيات والديكتاتوريات الشيوعية.

أرض التصنيع الموعودة

واليوم نرى كوكبنا يعيش اضطراباً عظيماً من القيم والثقافات غير المتوازنة تصاحبها توقعات متفجرة غير واقعية فيما يتعلق بالأرض الموعودة للتصنيع كما طرحها علناً الأنلام السمينائية والتلويين وسائل الدعاية والأعلان، لهذا لا يتبرع عبيتا أن نرى وجهة نظر لائل والفرد في الدول الصناعية للتطوير قد اجتاحت الحياة إلى حد أن العمل للزنى وينشدة الأطفال وتفتتتهم وديعة الرضي وكبار السن في كل عائلة تصبح كلها عقيمة بالمال والفقر ضمن نشاطات مؤسسية. دعاء التطوير الاقتصادي أصحاح النية الطبية انضما للتلاحين في المناطق الريفية بحثهم إلى اقالة المستشفيات وعلى الأذى بالأساليب الأوروبية إلى التعليم والتدريب حتى يفهم المصنوع على وظائف وأن الخدمات التي كانوا يقومون بها شوا بعضهم البعض بشكل متبادل، مثل رعاية المرضى يجب أن يكون التعويض عنها بالتقود. والأكثر من هذا أخبرهم رجال الاقتصاد الأجانب وموظفهم من رجال الاقتصاد الذين



المصدر :

العالم اليوم

التاريخ :

٢٩٩٧ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

درسوا في جلسات هارفارد وستنفردون
ومعركة لندن للاقتصاديات في جلسة
موسكو كغيرهم أن رؤايتهم يمكن أن
تتأسس باسقاطات التنبؤ كمتوسط دخل
الفرد وأنه حيث أن إجمالي الدخل القومي
البرازيل متضخم، فهم شعروا وعليهم أن
يصعدوا أكثر ليكسوا من التجارة الخارجية
وهم يتحولون سابقا للشركاء في مضمار
التجارة العالمية كان إما التنازل رؤوس أموال
أجنبية بقواتك روية مع السماح للشركات
متعددة الجنسيات ببناء المصانع لاستغلال
العمالة والموارد الرخيصة لهذه المجتمعات
والجديد الآخر هو أن يقللوا ومساعدة الأغ
الكثير داه بيده للتقليل والقبول بكل ارتباطات
لكل الأخ القادم من الكتلة الشرقية.

ومن الأمثلة غير العادية لغرض شعيرات
تحويل كل شيء إلى نقد ومرش وجهه نظر
الدول الصناعية الكبرى في الاقتصاد هو ذلك
الاتحاد الذي عقد في نيويورك عام 1979
تحت رعاية البرنامج الجيش للأمم المتحدة
لمناقشة كيفية تحسين النظم الاقتصادية
الخاصة بتخليق عنصرى «التكلفة - واللحاف»
والمخاطرة - المنفعة» من أجل التطبيق
الأفضل في إدارة الموارد البيئية والتحكم في
التلوث في ذلك الاجتماع تكلم الاقتصاديون
السوفييت من كيفية خفض انتاجية لجمال
الحصى من أجل تطعيم النخل الحالى
والمعلومات شبيهة بالتى يستخدمها حيرة
الاقتصاد بمجتمعات التوجه إلى السوق.

رجال الاقتصاد أنفسهم محنة

منذ اليوم فصاعدا، مع تزايد اعتماد دعايات
الاقتصاد ونظام السعر من اوراق تمحتاج
للمجتمعات الصناعية إلى أن تحد تحديد بؤرة
اعتمادها تجاه سياسة دخلاتها غير نقدية أو
مالية وغير متوجهة إلى السعر ولم تكن
الوقت لسلك من بين أكبر المشاكل التى
سواجها «الانكماش عكس لتباره في العالم
الأكاديمى، الانتاج الهائل الزائد من الحاجة من
الاقتصاديين أنفسهم.

لقد استعمرت الاقتصاديات كنظام جديد
أنواع الجدل في صناعة السياسات وفى
مجالات لا تتلهم بالمره منهجياتها ولا
يقعون فيها أية مؤشرات سياسية مفيدة.
وبما لا توجد طريقة أفضل لحسم ما يقوله
الاقتصاديون من التضخم وشكته المنقوى في
لمر ظاهرة التضخم مع التركيز على تشدها
حاليا من أن تقوم بتعريف
التضخم قريبا هو وراء
الاقتصاديات وبساطة من
خلال جمع العوامل
والمفاهيم التى استبعدت
الاقتصاديين من تعاليمهم.
فحتى اصطلاح التضخم
قد تحول إلى شيء غامض

يطلى للتصور في فهم
الاقتصاديين للاضراع
الجديدة التى تولدت
للمجتمعات التى تضخم
فيها الصناعة، التضخم،
البطالة البنيوية والتعتمد
على الضرائب الذى يزداد
انتشارا بشير اليوم إلى

نهاية عصر كيز في الولايات المتحدة وجميع
المجتمعات التنافسية صناعيا في أوروبا الغربية
وكندا واليابان وأستراليا ومن المؤكد أن غرق
هذه المجتمعات في مستنقع ظاهرة التضخم مع
الركود وبشر انتشارا بوصول الصناعة نفسها
إلى طرأه الأخير ويحولها إلى الممر الجديد
لا يمكن أن نطلق عليه ما بعد الصناعة والذي لم
تتحدد معناه الدافئة بشكل نهائى.

تسطيح الاقتصاد.. مسئولية من؟

قابات الدول الصناعية مزالت تتعاضد حول
في الدول الصناعية يكون عليها أن تحاول
تسطيح اقتصادياتها حتى تساعد على اخراج
الاقتصاد العالمى من الركود ومع ذلك لكل دولة
لا تريد أن تطبق هذه السياسة على نفسها لأن
القادة يعرفون أن الاعتماد على العلاج الكينزى
القديم يحد ما يولد انطب الكلى يولد ببساطة
إلى زيادات معدلات التضخم.

ومجموعة أدوات صنع السياسات الوحيدة
التي تتاح لقادة العالم هي تلك التى تملهم من
رجال الاقتصاد والتي تغطي شريحة ضيقة
الفنية من الفرض المتأخرة، هذا النوع من
«الاقتصاديات للسلطة» قد أفرز في معظم
الديمقراطيات الصناعية حزبين سياسيين
رئيسيين يصرف النظر عن تصنيفهما على
أساس ميساره أو مويسه أو ديسينيه أو
تسميتهم الليبرالى والمحافظة والعمال
والاشتراكي والجمهورى والديمقراطى
فالحزب الذى يحتل اليمين يكون عادة متعاطفا
مع المستثمرين ومجال الأعمال ويلتزم بما
لكل على نموذج «الأزمة الكيفية»، مثال ذلك
ليمان أن الثروة جميعها جرى انتاجها في
القطاع الخاص ثم تفرس عليها الضرائب
لتعريف بضائع وخدمات القطاع العلم وجميع
هذه الأحزاب تؤمن بهجوم دين الأزمات
الكيفية، والذي يقول إنه يكفى لتضخم ضغوط
التضخم أن تخفف الاتقان العام وتزفع سعر
الفاضة وتخفف نمو التضخم الحالى مع قبول أن
هذا سيعرف معدلات البطالة على أن يتم بعد
ذلك إعادة تنظيم مجال الأعمال مع توفير
المزيد من الائتمانات المصرفية للاستثمار مما
يوجد لأزيد من الوظائف على المدى البعيد.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى الطرف الآخر انقسام يوجد حزب آخر يحمل وضع اليسار ويملك تلك الحزب يكون له الانتماءات الذين يتبنون - ايضاً - أفكار كيزل والذين يتوافقون ايضاً مع نموذج الآونة الذهبية كل ما يعرفونه هو أن يطرحوا المزيد من أوراق البتكنوت طامعين في أن معدلات التضخم الزاحفة والتي لا يمكن تجنبها تصبح ملاحظتها ضمنية.

افلاس الاقتصاديات الضخمة

مشهد سياسات السنوات القامة تحولاً من فكرة الاقتصاديات الضخمة وتجربتها إلى العالم الحقيقي لا يوافق عليه المستقيلات الصغيرة الحلياء الا الذين من الامريكيين يطورون الآلاف من المشاريع المصغرية ويسعون إلى الحفاظ على الطاقة والأقل في استخدام الأراضي ويعملون الريف ويعملون تدوير الأشياء وتقنيات الطعام وأسواق الفلاحين ويعملون على مبداء صناعتها بتسليمه في بيانه للسكان وفي فرعها الصحية ويشكل عام يعملون الكثير من حياتنا لتصبح في كل تحكم المجتمع.

هذا السيناريو البازغ الذي يرسم التنو السريع للاقتصاديات الضخمة عبارة من انتقال ثقافي للسلطة نتيجة تجاوز المواطنين للأزمات واختلافها مستخدمين - ببساطة - السلطة التي تركوها يوماً إلى الدولة وإلى المسؤولين التنفيذيين للمؤسسات عملاقة من أجل تولي مصادراتها وأنواع القرارات التكنولوجية والاستثمارية والأكثر من هذا هو أن المواطنين لم يصدروا يقبلون التعريفات التي يتقدم بها الخبراء ومدير الأزمات عما يحدث في الواقع.

هذا التشخيص الجديد للعمل للنشر ومساعدة الذات الحلية عبارة عن استجابة صحية للتشكك في إمكان ديمقراطيات الحكومة وضوء الريق من المؤسسات وبيروقراطيتها كن تستمر في إدارة أمورنا بالاعتماد على تجاربها عابثة السامية ومن خلال التلاعب مركزياً بأرواحهم المصالحية باعتبارها مطلباً لحياتها ومن لشيء آخر من هيئة مشوشة الانتاجية ومعدل النقل بالنسبة للفرء. ومعدلات الابتكارية والتضخم ومستويات البطالة. المواطنون أصبحوا يرون بوضوح أن تلك التجريد في الحكم وفي إدارة المؤسسات قد فقد صلتها بالواقع وأن فوائدهم الخيال لم تعد تدرى أين توجه ضربتها على سبيل المثال في الولايات المتحدة خطة قومية للطاقة عبارة عن عملية تجريد واسعة ويمنها تهتم إدارة الطاقة في البحث والهيمن الكونجرس في الرابطة ترى آلاف مشاريع الطاقة المحلية والاقتصادية تتدفق في علها ناس حقيقيون يصنعون ويخجلون معنا جديدة تعتمد على الطاقة الشمسية مثل الراديو القيسي في سان فرانسيسكو.

أي مجتمع يمر بتحولات سريعة كما هو الحال مع جميع المجتمعات الصناعية المتأخضة في تحولها إلى نظام انتاجي جديد يقوم على الموارد والطاقة المتجددة ولها ما يكون المركز القديم أو مع الديناموس آخر من يومه التغيير ولكن من تسلة رسالة القذبة للزئفة عدم الواقعية وفقدان التسلية المرتدة بالنسبة لما يجري حقيقة على أرض الواقع يبدو جلياً فيما يتم من ضغوط على المشروعات الصغيرة وضغط واشنطن للاتصالات وسياسات الكساد ويبدو أن رجال الاقتصاد لا يمكنهم أن يمتلكوا بكتريين في رؤوسهم في نفس الوقت إما الإيمان أو الطلب وإما التضخم أو البطالة وإما الانتماء أو الكساد ، ولا يجب علينا أن ننسحب عليهم لأن منطق وإسار أو هو أرث التفكير الخطي لأن الاحادي والتفكير الحسي الذي كان يحمل بنجاح في فلسفيتها الزراعي الأكثر بساطة والأبسط حركة لكنه اليوم وقف حلبة أمام فهم للتحديات الصناعية للركبة متعددة المسارات غير الخطية والتشابكة.

صحيحات العدم والخراب!

أعد التفكير الخطي هذه لا تقتصر على رجال الاقتصاد بل تتعداهم إلى الوكالات وجهات جمع البيانات التي مزالت متعمدة دافع نفس هذه التناقض وقد تلت الفترة على تصور الوسائل البديلة لجمع البيانات المختلفة كأي تصور عصباني الاحصائية على النشاط الاجتماعي البازغ والذي يبدأ ولها مبالاة. وهكذا يفقد واضعو السياسات للاقتصاد الضخم في واشنطن لأشوات لنهية والفرق الجغرافية الباطلة بين العمل الاقتصادي الحقيقي وبين ما دم فيه. وعلى كثر وأخبر أنكر التفكير وإسار أو القديم هو تلك الاحصاء المتنامي بالبراس وفقدان الثقة في الناس لدى القذبة الذين يرون أنهم يفعلون التحكم في تلك الجانب من النظام الذي ظهره وفي أحلام الجود التكنولوجي التي تكبد من بين أيديهم.



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم اليوم
٢٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

وعندما يشعرون أنهم شخصياً يسقطون من دورهم يتصالحون بتألمات العلم والشرب الفشل في عملية تصميم ضيلعهم على المجتمع بأكمله ومن أجل تقوية قبضتهم على مقاليد التحكم فلنمين إياها حتى أقصى مدى لها بكل ما يمكن من قوة تأسين أنهم فقط الذين يسقطون من طيلاء تسلسلهم الرئيس وأن السعدان أن تنطبق على الأرض! أنهم لا يستطيعون رؤية ما الذي يتم في مجتمعاتهم الاقتصاد للفساد للتعاون طرق نهجتنا والجور الذي ندير منه إلى العصر الشمسي.

للخاوف من المؤسسة العملاقة

ناتى الآن لأحد أهم مظاهر الصناعة الذي يصبح بشكل سريع للظهور الأكثر بروزاً في كل من المجتمعات للتوجهية إلى السوق ومجتمعات التخطيط للركزى بالدول الاشتراكية. تعنى بذلك المؤسسة الصناعية العملاقة ذات المركزية الخشنة في القوة الاقتصادية والامكانات التكنولوجية. والمؤسسة العملاقة لا تنحل في تقديرات مؤسسى الرأسمالية الأمريكية رغم أن كلا من ترماس جيفرسون وبنيامين فرانكلين قد اظهرا تفوقهما من مفاهيم مثل التركيز

ولم يكن ظهور المؤسسات العملاقة ولا ذروتها المتمثلة في الشركات متعددة الجنسيات والتي تشهدها حالياً التجارة العالمية والنظام النقدي واردة في النظرية الماركسية وقد تصور ماركس مرحلة المشاريع الرأسمالية تصبح فيها عالية بعد أن تتجهم كل الأعمال الصغيرة ومحال البرجوازية الصغيرة والتمسار وقد تخطى ماركس حدوث ذلك في المرحلة القومية أى في

فترة السيادة والاستغلال الإمبريالى التي تسل إليها الدول القومية الرأسمالية. واليوم يجد المفكرون الماركسيون أنفسهم أمام حقيقة أن المؤسسات متعددة الجنسيات لم تعد ضمن كيانات الدول ومؤسسات اليوم متعددة الجنسيات التي يمتلكه الكثير منها إلى عدم القدرة لكل من الحكومات الرأسمالية والاشرائية لم تعد تجد لها مكاناً في التحليلات الماركسية ونس الأمر يصعب على التحليلات الغربية.

لقد برزت المؤسسات متعددة الجنسيات باعتبارها أكثر نشاطات الكرة الأرضية دالة وقرباً فهي تفرج شاماً عن ولاية أو تحكم الدول التي أنشأتها ولكنها تكون في نفس

الوقت قادرة على التأثير في سياسات الدول التي تختارها كمسار لنشاطها. هذه المؤسسات لا تخضع إلا ليدأ نجاحها الاقتصادي وحجم انتاجها ومصلح أصحابها ومستثمريها. وهكذا فمن يصعد مؤسسات متعددة الجنسيات لا تأبه بمصالحات أو مسؤوليات حكوماتها أو صلاحيات تسطيع أن تعمل عصاها في أي وقت وترسل حيثما توجد الأجود والتكلفة الأقل. وتسمى إلى الدول الثابتة أو المتغيرة ذات العمالة الرخيصة والبيئة غير اللقوة التي يمكن استغلالها وهذه المؤسسات بالتدريج إلى دول العالم الثالث تستطيع أن تمنع نقلاتها الخطرة أو اللقوة في أراضي هذه الدول تلك النقلات التي يشتت عليها بلغنا في الولايات المتحدة في الدول الأوروبية مستغلة عدم أدراك الدول المتقدمة لخطرات هذه النقلات وأعدم وجهه قوانين أو تنظييات تمنع ذلك.

بين المؤسسات العملاقة والاقتصاد الحر

وقبل أن نشفي في حديثنا قد يكون من المألوف أن نعالول توحيد الخط الذي يدعو للمعين من المتحدتين عن مجال الأعمال إلى عدم التمييز بين المؤسسات الكبيرة الحديثة وبين للشروع الخاص أو حتى الملكية الخاصة. لمسن المصطلح تقول المؤلفة هانز هنريسون: إن الشعب الأم يكي مازال قادراً على إدراك الفرق الفاصلة بين مشروع النشاط الاقتصادي الحر والأسلوب وبين المؤسسات الكبيرة البيروقراطية التي تتشع خارج إطار الضوابط والتوازنات التي وضعا لم سميت للأسواق الحرة التي تعمل كأداة تخصيص ذات كفاءة للموارد ما يعنى أن يلتقي البائعون والمشترون في السوق على قدم المساواة في القرى والمعرفة وتضيق هانز هنريسون إلى هذا فافرة. وقد لا تكون في حاجة شديدة إلى إضافة أن مثل هذه الاشتراطات نادراً ما يجري تطبيقها في الاقتصاد الصناعي حالياً. هذا التوضيح المقصود يكون ضرورياً لأن كل المجتمعات الصناعية التي هي طورها الأخير قد تحول لا متناه منه نتيجة لتضيق التاج الذي حققته على مدى القرنين الماضيين الثورة الصناعية في تنظيم الإنتاج العمالة والاعتماد على مقاييس إجمالي الدخل القومي لمقاييس من الاقتصاديات المؤسسة والتفكير في مقال المجتمعات كاية إنتاج.

هذا التحول الاقتصادي يتضمن تحولاً حقيقياً من الاقتصاد الذي يعظم معدلات الإنتاج والاستهلاك للقائمة للوارد غير المتجددة إلى اقتصاديات تبنى معدلات توحيد واستنزاف



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطاقة والمخاضات عند جمعها الاثني وتعتمد على الموارد للتجندة وتحمي إلى الموارد الباقية وعلى الانتاجية ذات الذي الطويل هذه الخصائص التي ذكرناها لذلك التحول المعظم تتضمن زيادة معدلات التفتيش وبطالة بنوية مستقبلياً من الضوايف وهذا التحول وتعداً مستقبلياً على التفتيش معزز ويعتبر أيضاً علامة على التفتيش معزز الاستهلاك الأكبر من جانب الأكثر ثراء إلى أن تترجع بعض الفاتحة إلى المجموعات الأوفر من طريق زيادة الليكسيات والأرباح والاستثمارات والمخاطف في القطاع الخاص.

تنامي الاقتصاد المضاد

هذا النوع من النمو الاقتصادي ينجم كلما توافرت الطاقة والموارد الوفيرة الرخيصة في مكان بالامكان استغلالها ولكن في عصر التولعات العالمية الكبيرة والمخاطفة للهجوم من الدول التنافسية غنوة الموارد بنظام عالمي للتصدي جديد تصبغ الموارد الرخيصة غير ملتزمة للدول الصناعية التي تواجه فترة خنفة لا يمكن تجنبها. وخلال مرحلة الانتقال تتورق هائل هتروسون فن قطاعات الموارد للتجندة في الاقتصاديات الصناعية سيواصلون نموها السريع وسفره شبكات وجسود الأمان إلى المستقبل ، النمو السريع لهذه القطاعات يتضمن عالمهم طاقاتها الفائزة كالمطالعة الشمسية ومخاطفة الفراج ومخاطفة نايام على التفتيش للتوسط والطاقة الحرارية للمحيط والأضواء إلى إدارة جديد والآليات والأتمتة على التفتيشات وخاصة استخدام الفاتحات والتوليد المشترك للكهرباء.

وهكذا سيواصل الاقتصاديات الصناعية المبرازة نموها اعتماداً على التطبيق الجديد لتقانة الحجم محلياً وإقليمياً الذي يفرضه الانزعاج للتواصل لأسعار الطاقة. هذا الاقتصاد المضاد هو التفتيش الحتمي لاقتصاد فعالية منظم وامكانات اقتصاد مقياس لإجمالي الدخل القومي القائم على تنظيم التفتيشات وسيارة للتفتيش على حساب ما يطلق عليه سكوت بيرنز ، والاقتصاد الفردي، وما يطلق عليه جيمس دويرسون الاقتصاد غير الفردي أو اقتصاد قيمة الاستخدام القائم على البيع الطويل في مكان الاقتصاد البيع والشراء. وتقول هازيل هتروسون إنها وصفت في كتابها مخاض المستقبلات البنيوية حدود محاولات تنظيم هذا الاقتصاد كالمعنى التقني بإرساء أسس مجتمعي للميليات غير التجارية من ناحية من ناحية توزيع العمل والتخصصات ومن ناحية أخرى بالنسبة للكلالة الحتمية الناتجة عن التفاعلات في المؤسسة والبيروقراطيات الناتجة سواء في القطاع الخاص أم العام.

احتياجات القوى العاملة

مستقبلياً

يتوزع مشروعات الإدارة التتابعية الملوكة للسائل والمخاطفة والمشاركة ومساعدة الذات في معبود الأتمتة على ثلاث محطاه وفي المعصية الاقتصادية للولايات المتحدة وفي جريدة لمطهر إما الأرضية وفي كلها تتصل بالتصدي يقوم على الموارد الجديدة التي تدار بمخاطفة من أجل الفاتحة طويل المدى يمكن أن يوفر عملاً نامياً مرغوباً كما يوفر أساليب حياة محبزة لجميع الماطلين فيه. ومع ذلك فهذه الاقتصاديات لا يمكن أن يوفر دعماً لحياتك رأس المال الهورمية الضخمة وأجودها المباشرة والتفتيش الكبير في تلك الأجور والكسب غير التوزيع المستثمرين ومخاطفة المكاتب المباشرة والمخاطفة النفاذة الخاصة بالشركة إلى آخر ذلك كما أن الاقتصاديات الموارد المتجندة لا يمكن أن تحمل التفرسات التتويبة المتفائلة والاقتصاديات للحروب المباشرة ومخاطفات القضاء المكافئة. وفي مرحلة التوصل نحتاج أن نعد رأس المال والطاقة والموارد إلى المدى الأبعد المتابع ما يصل إلى 50 من الفاتحة في نظام طاقاتها وبالمقابل بين رؤوس أموالها الضخمة وبخاصة أكثر نشاتية في مؤسسات أو شركات لمسر ذات هيكل أكثر تسجيحاً أي أقل هرمية، تتيج إطلاق المبادرات البشرية هذا ينشأ التفاضل حول الخاتمة العالمية في هذا المجال، علينا أن نتذكر أن جميع المجتمعات الصناعية سواء كانت متوجهة إلى السوق أو ذات إدارة مركزية تقع تحت نفس الضغوط والولايات المتجندة ذات الاقتصاد الأكثر ثراء وتنبهية تجد نفسها في فشل التوافق للتخفيف من نموها وتولدها فون أن نفس المعضلات، معطى هذا التزول يوجد عنه الفقة في التنظيمات الحرة وليس في القاعدة وليس نفس الوقت تجهز مطلب عمالة الفقد يزيد من الفرص والتوليد الذاتي لحساب سلامة العمل في أغلب الأحيان لمصلحة الشركة الصناعية والتي يمكن إقرارها بمطالعة بشكل أفضل والتي تتيج إطلاق المبادرات البشرية من خلال التزود الأكبر مع الشركة ودولها.

المواطنون
يرفضون تعريفات
الخبراء وجهود
مدبري الأزمان



المصدر: الهيئة اللبنانية

٢٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

نحو مداخل أخرى للتعامل مع الحرب الباردة الثانية:

الشراكة الروسية - الصينية والصراع الاسرائيلي - العربي

محمد خالد الأزعر *

تكون القرب إلى الموضوعية وزاوية النظر الصحيحة في تقدير دور المستجدات المفترضة أو الحقيقية على الصعيد الدولي، بما فيها الشراكة الروسية - الصينية وتوابعها مستقبلاً.

لكن التحذرات في هذا التقرير، أمر جالٍ على ما هو ملاحظ ويتأتى ذلك من السيطرة المتنامية منذ مطلع التسعينات للفكرة القائلة بارتباط ناطق بين وضعية الحرب الباردة سابقة ومسار الصراع والقضية، معاد هذه الفكرة أن هذا الارتباط ليس سوى أحد منتجات تلك الوضعية وما استعملت عليه من تدافع حول النفوذ والمصالح الدولية الكبرى بين قطبيها الأمريكي والسوفييتي في «الشرق الأوسط». وبالتالي، تؤمن هذه الفكرة، بأن الصراع والقضية باتا مؤهلين للتسوية بفعل زوال الحرب الباردة، وأن منطقة «الشرق الأوسط» ستدخل كلها في السلم كما دخلت من قبل في الحرب.

لا يخفى طبعاً، كيف أن هذا الاعتقاد يؤدي إلى إنزواء الرؤية الشاملة لتأثير العامل الدولي تحت حجب مرحلة الحرب الباردة وقطبيتها الثنائية وحدهما. والتحقيق أن أصحاب هذا الاعتقاد معززون فيه، بـ «السنوات الأخيرة برزت سمطيات قوية الدلالة، ساعدت على تثبيت قناعتهم، مثل:

١- اقتران المثلث بين نهاية الحرب الباردة والشرق في التسوية السلمية للصراع والقضية، ما أوقع البعض أسير فكرة الإنسياس الشرطي بين «الحرب الباردة» كمتغير أصيل والصراع والقضية كمتغير تابع

الاستيطاني اليهودي من أوروبا في سياق الحرب العالمية الثانية، المفترحات ثم لشروط الفطرية لتقسيم فلسطين، المساندة الغربية للامبروطية للكيان الاستيطاني الصهيوني في أطواره المختلفة. حال الشعب الفلسطيني منذ أقرت قوى دولية متقدمة السعي لإنشاء هذا الكيان حتى الوقت الراهن. ووفق هذه الشواهد، يظهر العامل الدولي كمتغير سلبي التاثير على الحقوق العربية الفلسطينية.

أما الحرب الباردة بحيلياتها المعروفة بين المعسكرين الغربي والاشتراكي والمقدمة بين نهاية الحرب العالمية الثانية ونهاية الثمانينات، فإنها تظهر في القرارات العربية القليلة كمتغير مفيد داخل العامل الدولي، من حيث تمكينه للجانب العربي نسبياً في صراعه الضروس مع إسرائيل. وفي هذا التحليل، تشارك القرارات العربية نظائرها في العالم الثالث تلك التي كيفت حال الاستقطاب الثنائي الدولي على أنها سمحت لها بإبراز الحركية والمناورة، اعتماداً بوزال هذه الحالة.

إذا تقبيلت منهجية تحليل العلاقات المتبادلة بين حال الصراع والقضية وطبيعة العامل الدولي بهذا التمييز الدقيق، فإنها قد

■ هناك مبررات معقولة لانتفاخ الزائد الذي تدينه دول عربية رسمية وشعبية بالتفاعلات الجارية عند قمة النظام الدولي، وإبرازها منذ بضعة أسابيع، مقارن الشراكة الروسية - الصينية المتنامية وتوايا موسكو وبين للجنة حول إعادة النظر جدياً في منظومة العلاقات الدولية الراهنة، بأمل تغيير اتجاه القطبية الأحادية (الأمريكية). ففي جعبة التاريخ زاد كثير يفذي الاعتقاد في وجود علاقة وثيقة بين ما يطرأ على النظام الدولي من عوارض ومتغيرات والمخارات التي تتحرك فيها أحداث شديدة التأثير على العرب.

ومع أن اهتمام المعنيين بمسار الصراع الإسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية بالمستجدات الدولية الكبرى قد يكون أكثر معقولية وقابلية للتبرير في ضوء الضيرة المتكسبة، إلا أنه في هذا الإطار، يتعين التمييز بين الاهتمام القائم على إدراك عام بتأثير العامل الدولي بعمامة على هذا المسار، وذلك التابع من المقررة النظرية لدور الحرب الباردة خصوصاً على المسار نفسه.

فالعامل الدولي كان مثلاً ولا يزال معضراً هاماً في صناعته خروبية القضية الفلسطينية. تشهد بذلك انعكاسات كل من وعد بلور، فرز بروتانيا لاانتداب على فلسطين، موجات الغزو السكاني



المصدر: الهيئة الفلسطينية

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معدودة وهبوطاً، حرباً وتسوية سلمية.

٢- الزعم الذي ساد بأن تسوية الصراع والقضية تنور في ذلك نمط عام لتسوية للصراعات الإقليمية بعد انتهاء الصراع الدولي الذي كان يؤججها وينفج في أورها.

٣- رغبة القوى الدولية المختلفة بعد الحرب الباردة في تأهيل إسرائيل سياسياً واقتصادياً وتضمينها كطرف طبيعي كان إلى صراع ليسوا مجتمعاً مسؤولين عنه.

خطورة هذا التكيف تكمن في مساهمته بإنتاج رواية مختلفة للصراع والقضية والوجود الصهيوني في الشرق الأوسط تنطوي على اعتبار مقاومة العرب والفلسطينيين لتأصيل أمراً غير طبيعي ولا هو نابع من إرادتهم الذاتية، وطالما انتهى حلفاؤها الصل وهو الانحياز إلى المعسكر الاشتراكي فإنه ينبغي الاتجاه إلى كلمة سواء معها، ولذا استندت آخر لا بل أهمية على الاعتقاد في حياد الجانب الأميركي وصلاحيته للوساطة النزوية بين العرب وإسرائيل، بفعل زوال دوافع تنحيته السابق

إسرائيل وأساسها مساق الحرب الباردة التي اتخذت فيها إسرائيل جانب الغرب وقدمت له خدمات جليلة.

بيد أن نظرية الربط الخطي بين زمن الحرب الباردة والقضية الفلسطينية ومسار الصراع والقضية لا تصمد كخبراً أمام عدد من الحقائق التاريخية السياسية. ففي إطار التحفظ عليها نلاحظ أولاً أن الصراع والقضية اخترقا زمناً أكثر من نمط النظام الدولي بدأت قصتهما وتطورت وتعقدت ولا تزال حية تسمي في سياق القضية الفلسطينية قبل الحرب العالمية الأولى وبين الحربين والقضية الفلسطينية بعد الحرب العالمية الثانية (الحرب الباردة) والقضية الإحادية منذ مطلع التسعينات، أنها بمعنى ما قصة «عادية» للنظم الدولية. ونلاحظ ثانياً، أن تطورات

الصراع والقضية هي التي استدرجت الاستقطاب الثنائي الدولي وكانت فاعلة في اشتقاقه أو امتداده إلى الشرق الأوسط لا سيما بعد استعانة بعض العرب بالمدد الاشتراكي في منتصف الخمسينات.

ونلاحظ ثالثاً، مع تحليلات صائبة لأخريين أن الاستقطاب الدولي على محور الصراع والقضية لم يتطابق يوماً تماماً مع نظيره في المستوى الدولي. كان هناك دوماً عرب مفحزون للشرق وأخرون متحيزين إلى الغرب.

ونلاحظ رابعاً، أن التحالف بين الدول الاشتراكية وبعض العرب لم يتساوى في عروته وقوته وتحالف إسرائيل مع الغربي كما أن المعسكر الشرقي لم يكن الخطاب العربي بالكامل حول طبيعة الصراع مع إسرائيل.

ونلاحظ خامساً، أن جهود تسوية الصراع والقضية لسبق بكثير من نهاية «حرب الباردة» وأن بعض العرب نجسوا مع مبادرات للتسوية مضطراً للغرب (مبادرة روجرز) ثم مضى في التسوية فعلاً في عز الحرب الباردة (الصلح المصري - الإسرائيلي).

هذه التحفظات على نظرية الربط المذكورة التي يروج لها أخيراً لا تعني انعدام الصلة بين الحرب الباردة ومسار الصراع والقضية، فالذي نود التأكيد عليه أن معالجة هذه الصلة لا يجب أن تجري بمعزل عن حجمها الطبيعي الذي ينجح عن كونه تعاضلات تلك الحرب هي إحدى مظاهر تأثير العامل الدولي بمجمله على الصراع والقضية.

طبقاً لهذا الفهم تضمنت حقيقة «الحرب الباردة» أبعاداً إيجابية لنظر العربي الفلسطيني - علماً بأن الأمر لا يعم وجود تأثيرات سلبية أيضاً - كالمساعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية والحقوقية القانونية من المعسكر الاشتراكي، وخصوصاً للأطراف

الأكثر تظلاً في مواجهة العنصرية الصهيونية الإسرائيلية. لذلك فإنه من المنطقي أن تتطوع هذه الأطراف إلى لحظة الخلاص من كابوس القطعية الإحادية الإسرائيلية المقيم على الحياة الدولية في الوقت الراهن. وثبت يقيناً أن هذا الضغط من النظام الدولي كان أكثر اضطراراً بالعرب وقضاياهم الكبرى عموماً - ولكم مع صفة الاعتقاد بأن العامل الدولي لم يكن مؤثراً بالكامل لصالح العربية منذ عقود طويلة - بفعل الانقياد إلى وزير يوسه افلاق القطب المهيمن (الأميري) أن لم يكن مؤثراً نفوذه وبره فطابعه.

الذي لا ريب فيه، أن الشراكة الروسية - الصينية بأهدافها للدولة واستعاضتها الظاهر من السلوك الغربي (الأميري الطابع) تجاه القضايا الدولية، تشكل خطورة واسعة على طريق النظام الدولي المرغوب فيه بالقضية للقطاعات الرسمية والشعبية التوسع في المبادئ الثلاث والرابع والحرب المجهوسون بممارات الصراع الإسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية. المستبشرون بزمن القطعية اللامائية أو على الأقل غير الأميركية الإحادية، ليسوا استثناء من هذا الاتجاه العام.

أشار الشريكان إلى أن دور الأمم المتحدة لا ينبغي أن يظل رهناً بإرادة فريق في السياسة الدولية، ما يبعث على تحذير الثقة في هذه المنظمة الدولية التي كانت تصيح نائماً أمريكياً. وهذا مفيد لإعادة الاعتبار لقرارات الشرعية الدولية بخصوص الصراع والقضية في أراء ذلك وتفيد به عربياً وفلسطينياً.

وتكرر الشريكان بمبادئ إنسانية راقية، كما بلغها التساير عبر تأكيدهما على أن الدول صغيرها وكبيرها قروبها وضعيفها وقويها وفقرها وغناها متساوون في التجمع الدولي. فإين هذا البعد الإنساني المالي مما يجعل على الساحة الدولية عموماً وفي عمرة عملية تسوية الصراع والقضية خصوصاً منذ مطلع التسعينات، أنه توجه



المصدر : الحياة الشعبية

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحيى نكوى المثل الاشتراكية في صورتها البكر التي تعلقت بها عقول الكثيرين ذات حين، ويبدو أن أسماء موسكو ويكن لا تزال تعبق برواحة تلك الليل على أنه من الأسرار في الدخائل فضلاً عن سوء التحليل إن يعتقد البعض في استنتاجات الأول، إن العالم سيشهد تحولاً عاجلاً وجائلاً نحو استقطاب كاذب كان إبان الحرب الباردة في صورتها وخبرتها الأولى بعد الحرب العالمية الثانية بين موسكو ويكن من ناحية وفولادات المتحدة وحلفائها الغربيين من ناحية أخرى بما يعيد استنساخ النظام الدولي ثنائي القطبية قبل عوالمه وتحالفاته وبالأثر الثاني، إن

تطور النظام الدولي نحو قطبية من نوع آخر، على غير هوى الزادة الغربية الأميركية أو على خلاف الوضع الدولي الراهن، سوف يصب ثقلها في خانة المصالح الغربية ويفتح البابا رحبة للحرب وحدهم ما يستدعي منهم التوريط والعبء للواء الجديد بسلامة الوصول، وسرعته، فاشتركان الروسي والصيني مساوياً لا يمكن أن في الدليل مخاضاً عسيراً للبناء الذاتي وإعادة تصحيح ما أفسده الزمن والناس والإيديولوجيا. أصام الشريرين ملفات عميرة المعالجة صعبة لدراس ملف الصراعات المحتكمة بين التيارات الثقافية الفكرية وما تشتمل عليه من رؤى إيديولوجية واقتصاديات وسياسية، إذ لم تستقر البنية الداخلية على قوة كاسحة للغة في كلتا الدولتين، وملف الصراعات والزاعات الداخلية ذات الدجليات المختلفة متعددة المصادر، بين المراكز والأقاليم وبين الطوائف والمثل، وبين القوميات بأهوائها المتباينة وملفات الفساد المالي والتجاري والإداري والبيروقراطي التي تنحدر أعمال الإصلاح الاقتصادي

وتتشك في الصنفة الأخلاقية التقليدية لذاتمة الصمت عن الصالحين الروسي والصيني من الداخل، وتوالب اليأس أصام غشيان الشريرين في كل وقت، وملف التخليق التكنولوجي النسيبي عن الغرب عموماً، مهما قول عن إمكانات التعارف الروسي يضي في هذا الجانب الذي سبق له أن حسم والحرب الباردة، الأولى لصالح الغرب. في هذه اللحظ الأخيرة والعالج، ربما جازت الانتسرة إلى أن ما أنتج للشراسة الروسية - الصينية ليس عالم الإيديولوجيا المقدم برغبة الانتقام من الغرب، الأميركي، الصهيوني، الرجعي، مهما كان الضمن، وإنما هي السياسة العملية الخالية من كثير من رسم الإيديولوجيا بآريجيتها المعروفة سابقاً مع الغرب وغيرهم من المستضعفين، ومعنى ذلك أنه يجوز انتظار الدعم من هذه الشراكات، لكن وفق قيود وحدود السياسة العملية. إن التعامل وفق التحسب من هذا المحذور الأخير، يقودنا إلى النقطة الأخيرة وهي ضرورة التخلص من إلهام الزمن

الاستقطابي السابق وخبرته عند التعامل العربي مع النظام الدولي الجديد، بمعنى أنه حتى لو صبح الانتقال إلى النظام الآخر المنتظر، إذ تفعل الشراكة الروسية - الصينية فعلاً في وجه الغشيان الأميركي، فإن محدودات الخطأ، معه ستختلف، أو هكذا يفترض. في زمن الحرب الباردة، الأولى مثلاً، كان تسليحيين الإيديولوجيا يدفع لتسياسيين الاشتراكيين موسكو ويكن إلى تحمل التفاعلات العربية التي كانت تضع مصالحها المالية واستثماراتها في سلة الغرب باكثر مما كان يفترض. كانت الصنفة الإيديولوجية تجعل العاصمين تتجاوزان عن أخطاء السياسات العربية التي ما قطعت الصلة كلية مع الجدار الغربي، ايضاً، في تلك الزمن كانت قطعة موسكو ويكن مع كل أيبب والصهيونية شبه كاملة فيما يختلف الأمر تماماً في الوقت الراهن، إذ إسرائيل باعاً يعطي قواعد الممارسة السياسية الدولية المطلوبة مع العاصمين لا سيما الشق الاقتصادي والتكنولوجي منها.

لم تكن السنوات القليلة



المصدر: الحياة الصحفية

للتنشر والخدقات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

الماضية من مرحلة ما بعد الحرب
البارية، خلوا من المستجندات،
حين تحركت الصهيونية وملاّت
لقدما روسية وصينية كثيرة،
كما ان مسار الصراع والقضية لم
يعد هو الذي كان، ولن تكون
المرحلة المقبلة من النظام الدولي
مهما كانت منظومته وفكايته
مجرد عملية لوصول ما انقطع
يمرل من ما جرى بعد مدريد
واوسلو وتوايهما.
والحال كذلك قد يكون مجديا
للمتأملين في انعكاسات الشراكة
الروسية - الصينية على الصراع
والقضية البدء بالآراء الصحيح
والتيبصر الواعي لواقع هذه
الشراكة من مستقبل النظام
الدولي وموقع النظام الدولي من
العمال الاثمن وبوره وحسود
الحركة الروسية الصينية
ومحدداتها الجديدة والمتغيرة،
ومعرفة اين كان للحرب واين كانت
اسرائيل وكيف اصبحت. فإن تم
ذلك بدعوى وعية ووزانة، فلقد
يعرف هؤلاء ان الأشياء كثيرة
تغيرت في بضع سنين، ما يؤكد
الحاجة الى مداخل أخرى للتعامل
مع هذه الشراكة.

• كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة •



المصدر: العالم اليوم

٢ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسات العصر الشمسي ..

بدائل اقتصادية «3 - 5»

العالم يواجه واحدة من أكبر الأزمات

الخطر في التاريخ البشري

العلاج يحتاج نظريات الاقتصاد
تغييرا جذريا التقليدية تقود الدول
في عقلية وسلوكيات الناهية إلى الاعتماد
المجتمعات على رأس المال الأجنبي

أهمية في عصرنا هو محاولة القضاء الدور الأساسي القديم في بناء المجتمعات البشرية بشكل متكامل لشكلها الذي قام به يورثيم سوروكين في كتابه «التبنيكيات الاجتماعية والثقافية» والذي ظهر في أربعة مجلدات قرب منتصف هذا القرن وقد ولد سوروكين وعمل مستقلا في الجامعات الروسية ثم هاجر ليؤسس قسم العلوم الاجتماعية في هارفرد. في تحليله لتاريخ الغرب يشير سوروكين إلى ثلاثة نظم قيمية أساسية تقوم عليها الثقافات والأديان والطوائف والمذاهب ونظم المعرفة والقانون والفنون والتكنولوجيات الأوروبية هذه الأنماط الثلاثة من النظم القيمية هي النمط التصوري والنمط الحسي، والنمط الثقافي. ويختصم بأقول سوروكين إن المبدأ القيمي التصوري يقوم على أساس أنه وراء العالم الذي يمكن إدراكه الحقيقي في الخلق الكوني كان الحرية، الخلق، ذلك الوجود، وفي ذاتها تلك الحرية، وفي وجود اللطاف والمستويات فوق البشرية من الممالة والحق والخير والجمال وإعتقالاته، تفهيمات هذا المبدأ التصوري الأوروبية تتضمن المسيحية واليهودية وغيرها من غلافه الحديث.

نوائى من الظواهر ومجموعات البيانات التي تحتاج إلى امتحان واختيار من اختيار المطلق التي يجب أن نوليها اهتمامنا يركز دائما على القيم. سيجرد أن تتسحق وتصف هذه القيم والأهداف الجماعية الذاتية فإنها تصبح صفة - في أي مرحلة - مؤشرات الفرس والقياسات والفرار وفترات التجدد والتطور الثقافي لهذه المجتمعات. عندما يتغير النظام القيمي الثقافي تظهر مجموعات جديدة من الفرص وأنماط محتملة جديدة للتطور الثقافي والنظم القيمية للثقافات البشرية في حالة تغير دائم غالبا عندما تتعرض لتغيرات بيئية طبيعية، أو لتغيرات بيئية ناتجة عن النشاط البشري في بعض الأحيان تكون هذه التحولات في القيم البشرية مستهدفة اليقظة ومن حين لآخر تكون سرية إلى أقصى حد.

الأنماط الثلاثة للنظم القيمية

تقول مازيل هندرسون إن لحد لكثير الأعمال

في مجال فنون وطرق العلاج يتزايد الأخذ بفكرة أن الشمس يكون مسئولا عن مرضه، هذه الفكرة يمكن أن نطبقها أيضا بشكل ملود على أية حضارة ومستوياتها من أمراضها الاجتماعية ويذهب أن هذه لسكوية تكمن في النظام القيمي الذي اختارته فالنظام القيمي لمجتمع ما يولد أنماطا معينة من الترتيبات الاجتماعية والاقتصادية السياسية التكنولوجية ويحدد في نفس الوقت طبيعة الضغوط والأمراض الاجتماعية والأنماط الثقافية والإمكانات الشاملة سواء بالنسبة للفرد أو المؤسسات ذلك للمجتمع، هذا هو ما نقوله مازيل هندرسون في كتابها «سياسات العصر الشمسي».

ومن هنا فإن القديم الذي يعيش بها مجتمع ما تحتدر مخطاها لتحديد بنيته الاجتماعية-التكنولوجية وأيضا لتحديد رؤيته للعالم وعصرانه وعشرومته المعنوية ونظامه الاقتصادي القديم أي مجتمع تكون مرتبطة بشكل متكامل مع النظريات المعرفية لذلك المجتمع وطالما يراود الأعراف والقيمات للجنة المعرفية الأساسية، محنة الوجود، الختام لعدد لا



المصدر: العالم اليوم

۱۹۹۷ مایو

التاريخ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثروة فهي أيضا التعبير
الجوهري عن القيم
الحسية.

وحليلة الاسر ان
الانعام الاقتصادية
والتمتع من الفلسفة
والسياسة يتناول مع
الفريق التي رسمها
سوريكين تظهر ثقافتها
التي هي أوروبا الغربية
ومبادئها للتزكية على أهم
المصنوع التي هي على
كانت قد تمت خلال
القرنين الرابع عشر
والخامس عشر فتم
القرن السادس عشر من
النظر الاقتصادية المعنى

خلال سنوات مراحل التاريخ كان الانتاج الرشيق من الموارد والطعام والمال والى العلاج يتم من اجل فهم الاستهلاك واعادة التوزيع في اطار القياض والجماعات وفقا لنظامي القيمة الاسميين للمخاطفة واعادة التوزيع، كانت الاسواق غاية منذ العصر الحجري ولكنها كانت بلقا موزونة ومحليا وتكاد ان تكون عرسية في احوال الاقتصادية ، كان النشاط الاقتصادي

تفاسي المنطق الناقد

القيم الاجتماعية تكون مدعومة برأي علمي
مستطرد ونظام عقائدي قوي هنا يقول
فايسكوفيتش إن أي مجموعة من القيم الاجتماعية
يمكن الوصول إليها عن طريق التكيف النفسي
الاجتماعي لأشكال الخبرة والتجهيز والسلوك
التي لا تتوافق مع النظام القيمي السائد، ويعني
أسئلة على نطاق هذه المدرسة هي: والقيمة
الإنسانية في المجتمعات الأخذ بالذهب
النيو برترية، وكذلك حظر السوق والسلوك الذي
يستبعد الرطب في الاتحاد السوفييتي ودول

يحدد سوروكين خمس خطوات أساسية

١- التحقق من أننا لسنا بصدد مواجهة أزمة عادية بل واحدة من كبرى أزمات المصالح في تاريخ البشرية ، هذا التحسيس يمكن أن يساعدنا على استنباط علاجات ذات نطاق مناسب بحيث لا يلجأ الطباق الاجتماعية الفقيرة إلى معالجة الظاهرة بالقتل العشوائي

2. معرفة أن الفكر الحسي الثقلاني هو شكل الكبير الوحيد للثقلاني وأنه ليس خالياً من النواقص والعيوب وأن الثقلانيتين التصورية والثقلية يمثلان أيضاً ولكتهما مقلقتان.

3. الحاجة إلى التحول من شكل لاسي إلى آخر يتم عندما يبدأ الفكر ليعلم هذه الثقلانيتين الكبيرة في إعطاء مؤشرات الإسهام وكما هو

الأمر ناشئاً بالنسبة لها جميعاً بعد مرحلة السيادة، ونحن نتحول اليوم من الثقافة السبئية التحطية إلى الشكل التصوري أو المثالي، هذا التحول يجب ألا يخلق منا معارضة بل كل الترحيب باعتباره أن هذا الترحيب هو المهرب الوحيد من الخطأ والاعتذار والتعند

٤- الاستعدادات للنسجة لهذه التحولات تتطلب إعادة الاختيار الأمثل لكل الاستعدادات والقيم الرئيسية القائمة الحسية كما تتطلب رفض بعض القيم التابعة من انتهاكها الحالي وإعادة تنظيم القيم الحقيقية التي أعيدتها والتي من بينها المفاهيم المتوازنة التكملة لواقع الحس وما وراء الحس، ومن بين المواقف التكميلية اعتباراً من الخصومة الحالية بين القطع والذين والفلسفة والأخلاق والقيم غير ضرورية فحسب من أنها حذرة.

[illegible]

انفصال الاقتصاد

عن تدمير الحياة

لقد وفرت كتابات سوروكين سبيلًا ممتازًا للعلماء التي تجرى عليها من أجل إعادة مآثره العلمية في مختلف المجالات من أجل توسيعها بالبحث في مبادئه وأسس علم الطبيعة. إن في نفس الأمر والى اليوم وفروا في اكتشافه في الاقتصاد والتكنولوجيا الاجتماعية التي تتعامل بها حاليا علماء وفرت كتابات سوروكين نقاشًا متوازنًا مدعومًا بالأدب حول أسسها بنظر الفيلسوفين بل وره العلماء.

تتفقوا على أن سوروكين، لأن الاتصالات التي استحدثت في المراحل الأولى من تفكيره، وادعت حقها في المراحل عديدة لتستفيد من ذلك التي لا تدع تصحيح في أكثر الأحيان خرج من الأمانة للخدمة ونظرًا إلى الاتصالات التي جرى تعريفها باعتبارها الفلسفة التي تتعامل في تلك المرحلة.

أما النظام القيمي الجنسي فيختلف عن هذا الشكل الأساسي فهو يرى - على سبيل المثال - أن الواقع الاجتماعي والقيم الحقيقية تكون محصورة بالشخص الوحيد القديم، والذي له قيمة هو فقط من شري ونسجم وطيب وملتزم أي قلبي نمركة من خلال أعضاء الجنس حينئذ، خارج هذا الواقع النفسي، إما لا يوجد شيء أو إذا كان هناك شيء، نستطيع أن نحسم فهو إذن متاخر لغير معتق، وغير الوجود.

ويرى سوروكين أن بزوغ وفضوح وتكثور
مدن التجديد الأساسيين عن الثقافة البشرية
أيقاعا عنهما الدورية. قاد إلى ظهور مرحلة
تركيبية بسيطة، النظم القومية المتكاملة التي تمثل
فرزج بينهما باعتبار أن الواقع الميكانيكي يتحول
نظامه منها فيما وراء الحسي ويحكي حسي
في جانب آخر وإن هناك مسالا نهائية له من

مبادئ التوحيد التقدمية
التي يتبناها في الجائيات
وقد مالت فكريات
القيادة المثالية إلى حيازة
على أوائل التقديرات لكل
من الأساليب التمهيدية
والسياسية محققة للتوازن
والتمكّن والانجازات
الجديدة في الفن
والرؤسيسي والعلوم
والاكتشورية والفضائي
والفلسفية ومن هذه
الانجازات الازدهار الاخضر في
القرن الثامن عشر
والاربعة لجيل الفيلسوف
والشاعرة الأوروبية في
القرن التاسع عشر والاربع عشر

سوروكين وهبوط المجتمع
الصناعي

تقول هازيل إن اقبال سوروكين تعهد بمفتاح للاقتصاد الذي تتفاخه حيث يجبره من درجة متفقا تماما مع ما تقوله فيما يتصل ببيروت والجدار مصر الصناعة فيما أنه رأى الأزمة للحالية للثقافة الغربية بشكل عرضي وفي

سياق تاريخي أطول كفترة أخرى من فتوات
تضج وغروب ثقافة حسية.
بفوز عسرة الحسى جاء فى أغلب مسعود
لمرحلة التصويرية التى واكبت إنباش المسحية
إزدهارها فى مرحلتها الثالثة «مسرح النهضة»
كان البوط الطبع لهد الحقيقة لتصويرية
الثلاثية فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر
وهو الذى قاد إلى بزوغ الفترة الحسية الجديدة
عصر التنوير

وقد رأى سوروكين أن الحضرة الفريسية دخلت مرحلة تحول من نظامها القسري المتفوق إلى أسلوب تنصوري جديد في يارو ملاني جديد. وبمستطرد قائلا: «إن نظرا لأن مثل هذه التحولات من طور إلى آخر تكون له عواقبها الهائلة» يكون الواجب الأكبر الذي يتطلبه هو أن نعامل أن نجلد هذه التحولات يتم بطريقة أقل إيلافا فما هي الأدوات والوسائل التي تسامعتنا على القيام بهذا؟ لكثرة هذه الوسائل أعمدة تكمن في العمل على تمصيع الإخفاة الكائنات للطور القسري وعلى الاستعداد لنزوة المجتمع الغربي الثقافية والخلقية»



م مایو ۱۹۹۷

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن هذا الذي يقولو به
ببساطة هو دعوة إلى
التوقف عن التناول
الغشوي، والاعتراف
بمحدودية الاختيارية،
والصياغات غير التوفيقية
للتربية. على أن تشكل
الجماعة كان من رجال
الاقتصاد لا يفتنون بقضايا
تدخل التأثير بين
الانظمة. مثال ذلك أن
جموعا من ثلاثة أئمة
واحدة وكلهم من الرجال
ومن عالم الاقتصاديات

والإعمال والالتزام
كمرحلة أخيرة، تطوّر
الحسبة إعادة بناء معارفهم
بالنحو إلى ما كانت تراه
والفكر، والذي تجده حراً
الإنسانية، فالتأثيرات التي من
على طرق ابتكارية في
الحوالة إذا ما تمسكت بها
السلوك.

والأعمال والمال،
كسرحة أخيرة، تحلّل الثقافات الصناعية،
الحسية إبداع بناء معارفها، ولاسيما إلى ذلك إلا
والنموذج إلى ما كانت ترفضه من طرق البقاء،
والفكر، والذي تجده حدى مفار الجوامع
الثقافية، فالتاريخية من استعمال حاليا العنور
على طرق ابتكارية في تناول الامرات الصحية
الولادة إلا ما تستمدد والاقتصاد إلى الثقافة
السائد.

الازمات المالية سواء منفلتها باعتبارها اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، جميعها ازمت

في الأثر... والسبيل الوحيد إلى ذلك هو
المودة إلى رؤية الكلية، وإزاحة المعروض
للأول، حتى يمكن أن تكتشف موقع النشاط
في الحتمية.

لقد بدأنا الآن في رؤية التطورية والظواهر
الانسانية كشخصية واحدة، وعلى مر خلال التاريخ
معيها، في كل الأوقات والأماكن، والنظام، مبرهنة
ومتنطق في كل التغيرات معينة (بما يفيدكم كما
اسبق) نحن، ولأننا نشهد أن هذا الأبرار
يبدأ من خارج الانسانيات الحرفية المتخصصة.
نتيجة للحد من الاستنتاجات التي تقتضى نتائجها
البسيطة البسيطة، ومعها، مع تحقيق شروط الحكم
غير الذاتية للقبول، والبرهان، والبراهين
والمتناقضات، والتناقضات القائمة على الحالات بين
الكتابة والواقع في كل القول، عدم اليقين
الزاوية، ومهمة من أهمها، انظر الانسانيين في
هذه عالمهم، في كل القول، ومساكنهم، للتقنية، يبدأ
البحث من جديد عن هذه القول.

والقنصديات اليوم بتزكيتها المصيق في
تعريفها لذاتها باعتبارها علم إنتاج واستهلاك
وتوزيع الثروة تراجعه أزمات يومية، وربما
سفرية عامة في محاولاتها لإبتكار أدوات تدبير
بها التنوع المركب من المجتمعات الصناعية،

تقول هارليز هينرسون إن أسماها تعبرين
ظهوراً من الكواليت الرئيسية للحكومة الليبرالية
الأمريكية، تستخدم نازج مختلفة للاستشارة
والإدارة لا رابط بينهما، وتقوم على المفترقات
مختلفة، وتصورات للنمو متباينة، مما يجعلها
أخر الأمر إلى توصيات متناقضة، ومتضاربة في
السياسات التي تضع بها

مجموعة على أعلى مستوى تضم ثلاثين قيادة اقتصادية من الولايات المتحدة وأوروبا ودول العالم الثالث، وقد صرح أحد أفراد النظام الاقتصادي، جوفري بيل قائلا: «النظام الاقتصادي العالمي ينطوي، بعدة طرق مختلفة، على نفس الرقعة التي حددت أن لا يصطحبنا إلى يصل إلى الأجيال الصحيحة متفردة، سواء كان حكومة أو بيتنا أو رولا من رجال الاقتصاد. اننا نحتاج إلى تناول يدخل في الاعتبارات العلاقة للتشابه بين مختلف الأنظمة».

غیر.. جمیل

وتستشهد هازيل هنريسون وبالكاتب
العرف فرينز شوممان، مؤلف عدة كتب مهمة
من بينها كتاب «الشهر» المصغر جولة نقدية
يدعي الآن تنقل إلى رجل التصادم معاصر،
أقيم في كاليفارنيا، والشيء الذي
اللقب التصادمية تكن دائما جزءا لا يتجزأ من
الثقافة التصادمية والفتائل الشخصية، أنه
شوممان. لأن هذا شوممان ببساطة الناس
الكثيرين، وقد تدمرت على الوصول بالمرآة إلى
الحقائق الجذرية والقدالة. وكان هذا من وجهة
نظره، والتصور الذي كان له معناه أكثر من
غيره وبالنسبة إلى كجدي الشركات التي
تتطلب الدماء.

خريب في الأمر، هو



المصدر: العالم الجديد

٢١ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدافات الصحفية والمعلومات

في كل هذه الألا التفضيلات، وألا خصائصه
والخصائص التي يتجاهلها الاقتصاديون
لقد بدأنا نضم الهواء القلبي ونسمع
مستويات الضوضاء التصاعية، وتتلاقى الطعوم
والله للفضوح، ونساعد أكرام النشابات
للكثرة، ونمارس المصرة عن عائلاتنا
ومجتمعاتنا ونشعر بالألم البطالة التي بلا معنى،
ونفس بمسجون القدرة على الحكم في معتقل،
وبوطلة البيروقراطية والمؤسسات والهيئات
العملية.

في واحدة من مقالاته القوية الشهيرة
الاقتصاديات الأولية أظهر شوملغار كيف أن
المشويات الأخلاقية الأعلى، والأحاسيس الأقوى
جميعه لكننات الحيلة يمكن يسمو بنا فوق
نظرة السوق الضيقة.

وكيف أن ذلك الاختزال للخيف للإنسان في
خانة العمالة يمكن أن يستعمل بفهم العمل
الطيب الذي يضمن الأفراد أن ينضوي أو ينشأ
ملكهم، وأن يتفادوا على تركيزهم على ثوابهم
بالمشاركة مع الآخرين في واجبات عامة لتوفير
السلم والخصومات اللازمة للبقاء في المستقبل.
وإن يسلوا ذلك كله من خلال اهتمام أخلاقي
بالاعتماد المتبادل بين كل أشكال الحياة التي
على كوكب واحد.

تكنولوجيا ذات وجه إنساني

بالتركيز على القيم وأهداف النشطاء
الاقتصادي، رأى شوملغار إمكانات تحويل
مناخ المصانع ذات الإنتاج غير البشري إلى
أساليب إنتاج تهني القوية وتدعم خصوصيتها
وتشجع الصحة والحيال والياد.

ومن هذه المصولة بحالة الأوامر الحقيقية
لجنسنا البشري فوق هذا الكوكب، جاء أدراك
شوملغار بضرورة الأخذ بما قال عنه الفلاس
الصغير في مقابل الضفاعة والأخذ بالتكنولوجيا
غير الخيفة والمتروكة. أي تكنولوجيا ذات وجه
الإنساني.. حتى تتحقق للناس فرصة الاستمتاع
بالتفهم، لأنه معلوم، في إطار الشكل جديدة
من المشاركة في إدارة المؤسسات، كما في
الاشكال الرائدة للملكية المشتركة.

لكن بين مشاكل المؤسسات القريبة، تلك
المنطق ثنائي التشعب التي ينتج التفكير
الاستقطابي، بنسوجه إما أو ولي هذا قال
شوملغار، عندما أقول أن الصغير جميل، يصبح
من المؤكد أن يفتن أحدهم ولذا أيلول.. ويبدأ
فأنت ترى أن الكبير سيء، ويحبب شوملغار
على هذا قسلاً لا... فسهجنا

العديد من معايير المجموع
الاقتصادية للتجارة،
والأخعية في محاربة
استدامة التوازن، ومعرفة
ماني يبلغ شيعة ما حد
الحجم الأقتصادي

ويصور شوملغار
جئون وجهة نظر الاقتصاد
التكديري والتسوية التكامة
والفكره حول اللوة التسوية
التي كانت إلى قدر كبير
من داخل الدول وفيها
بينها، فالتكافة الاجتماعية
والميلية لكل عمليات النقل
غير الضرورية للسلم.



تقديم:

راجي
عنایت

تتواو ما بين استنزاف امكانات البشر
والتأثر والتضرع المتواصل للشعوب الخائفة
لادول الصغيرة والألال قوة، وهي تترك للقوة
الحاملة لهذه الدول، وكذلك زرعها، وتقود إلى
الزيد من اعتمادها على رؤوس الاموال
الاجنبية، نتيجة لارغاسها على النحول في
التجارة العالمية، ونظام تقدي دولي تسيطر عليه
الدول القوية، تحت الشعار الذي يردد به الدول
القوية مع قوتها، وهو شعار السوق الحرة
الحالية.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

مازق أمريكا في الشرق الأوسط

عاطف الغمري

الحموت مع الديبلوماسيين والخبراء، إلى جلي أحيانا القويين من صناعة القرار السياسي الأمريكي، ينتهي عادة إلى نتيجة لا يختلفون على مضمونها: إن الولايات المتحدة الآن بلا سياسة خارجية في الشرق الأوسط، وإن أزمة عملية السلام ليست في إن تبتاها ويبدأ أو لا يبدأ، وإنما لأن السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة عبارة عن فراغ، يروح فيه تبتاها ومينا وشمالا، مادام كل إشارات الدور مظلمة، الخنثى ينظم حركتها غائبا، أي سلكها، أو مجرد متلح.

والذي يخص الشرق الأوسط هو جزء من معضلة أكبر تلتهاها السياسة الخارجية الأمريكية في الفترة الحالية، لكن عواقب هذه «اللاسياسة» في المنطقة، ستتجاوز في شديدا من منظور الخبراء والمختصين، أي صفاط قد تلحق بالمصالح الأمريكية في أي منطقة أخرى من مناطق العالم، ليس بعض الخسائر القاتمة من المنطقة ذاتها، ولكن المقصود هو أن خط السير الأمريكي، يصطدم بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة.

وحتى تكون الصورة شاملة لجميع أبعاد هذا الوضع، فالتنا استشهد بما قاله ميتسنت أيجر، خبير دراسات الأمن الدولي بجامعة هارفارد، من أنه من بين كل الانتقادات التي وجهت للسياسة الخارجية الأمريكية لكونها كئيبة، فإن أكثرها استحوذوا على اتفاق الأراء التهمة القاطنة أن المسؤولين في هذه الحكومة لم يتوصلوا إلى صياغة مفهوم أو مبدأ واضح للسياسة الخارجية لمعمر ما بعد الحرب الباردة، وإن كثويين من الحائين وأجراء التهم كئيبة من أنه لا هذا الفراغ الاستراتيجي، وإن محاولات حكومتهم تقديم مفهوم جديد للفترة الحالية من العالم، كانت غائبة وغير مقبنة.

إذا كان ميتسنت أيجر قد شخص السياسة الخارجية لحكومة كئيبة كئيبة على النحو المذكور، فإن التبرير التحليلي من جانب المختصين والمسؤولين في هذه الحكومة لم يكن يفي التهمة، بل يبرز غياب مفهوم السياسة الخارجية من هذا - مثلا - ما قاله جيمس تشابريج، الذي كان مدبرا للتخطيط السياسي بوزارة الخارجية، من أن العالم الذي أواجهه اليوم شديد التعقيد، إلى الدرجة التي لا نستطيع فيها، أن نصله من خلال نظره وحده.

والفهم الجديد الذي يتحدثون عنه، هو القليل الذي يدل على حل مأهول الاحتراب، أي احتواء الاتحاد السوفيتي وحلفائه وسياساته داخل دائرة تصامره من القواعد والاعمال والعلاقات والسياسات، والذي كان بمثابة خطة عمل للتصديقه لكل حركات السياسة الخارجية للولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٧.

لكن ما هو المفهوم؟ إن لهذا المفهوم الحقيقي للسياسة الخارجية من نوع من الهذسة السياسية، الذي يشيد بناء من البداية، ذات الأولوية للسياسة الخارجية، وهو يفر شرعا لقيمة العالم، وكان الولايات المتحدة في هذا العالم، والهمة الرئيسية التي ينبغي على الولايات المتحدة أن تتولاها في هذا النظام الدولي، ويؤكد هذا المفهوم الانقسام على عهد لين من التيارات أو العلاقات، التي توجه السياسة الخارجية، أي تميزها بموجة الاستجابة لا بد أن يتغير في إرماع العالم، وليس في بقاءه لعماري.

وهو من بيت بلا سكايت، فهي لا تحتوي حياة أو علاقات، أو هي كمنار يطر فوق طرف أسنان صديري ممد إلى بلخ للاء، ولكن أنواره مظلمة، تاركها السفن التي تتخذ من هاديا ومرصد، تتفقد الانواع والأراج، أو التكتلات نحو كالمب، هي ضلعة للاء فتضيق بها إلى متاعها، وليس إلى مستقى.

فالمفهوم في السياسة الخارجية له أرومة شروط تعوله من فراغ إلى خلية حية هي: □ حشد تقييد أو توافق في الرأي في الدليل في صفوف الرأي العام، والتأثيرات الشعبية الماطة والمؤثرة وراء هدف وطني، تحرك الدولتها، وكمال إمكاناتها وإمكانياتها في تجاهه.

□ ومسحوق تسلمح أهداف السياسة الخارجية، يساعده صلاتي قرار السياسة الخارجية، في دولته الحك، خاصة في وزارة الخارجية على ما ينبغي أن يرتكزوا عليه جهودهم وكيفية التعامل مع المشاكل التي تظهر، ولا تقفوا هم أيضا أدوات التعامل مع العالم واستخدموا بمشاكلهم، أو تصطبهم بهم المشاكل، وهم لائقو القدرة على حلها.

□□□ إن مفهوم السياسة الخارجية

لقد كبرى سأل الولايات المتحدة، هو

للتقاع أمام أدول الأخرى في العالم.

صديقة إلى خليفة أو خصمها - في

التعامل معها، ولي تعيد مواقفهم أو

ردود أفعالهم منها، أي أن يورنه

جوردي، وغاية يقطع من مصداقيتها

في مواجهة الآخرين.

□□□ إيجاد أساس استثمارية

السياسة الخارجية والاستثمارية هي

التي تملك الفرقة والأزمات السياسية

المصالح الحيوية على الذي الجديد، أما

التعامل مع الواقع أو المشاكل الدولية

على أساس التصرف ربما يبرز فهو

يوجد نظرة قصيرة المدى، تثير عنها

أدبي التغيرات في العالم، وبالتالي يمكن

أن تصطب هذه التصرفات بالمصالح

الحية، خاصة أن الاستثمارية التي

يوجد بها المفهوم الرابع للسياسة

الخارجية هي التي تعدد شكل العالم

ويؤثر أمريكا فيه لصالحا ومصالحها

الحيوية.

□□□ هذه الشروط التي يتفق الخبراء

والمختصين، ويضع المسؤولون، على

غالبها من السياسة الخارجية للولايات

المتحدة في الوقت الحالي، هي التي ذهبت

إلى طرح تساؤلات صعبة من عسرا

فكل حل من حكومة بوش كن كئيبة من

بعد في صياغة دليل جديد على حل

مفهوم الاحتراب.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢١

.. قبل أن الأوضاع للتغيير في النظام الدولي بعد نهاية الحرب الباردة، قد ظلمت بدرجة كبيرة من فترة صناعي السياسة الأمريكية على بناء بديل ملحق للاحتواء. وإن هذا هو اللائق كذا ولديه صناعي السياسة الأمريكية منذ انتهاء الحرب الباردة في أواخر عام ١٩٨٩، وإنه سوف يستمر على هذا الحال بوجههم في المستقبل القريب.

□□□

إن الاحتواء كميديا أو كإطار عام، كان يستحق أو يفهم العلاقة مع إسرائيل ككلمة مكتوبة أو كجزء منه. فطى امتداد جنود مواجهة لأفلاك السوابق في العالم، كانت إسرائيل في عرف الاستراتيجية الأمريكية، قاعدة أساسية ومركز عمليات، وغرفة مفارقات، ليس فقط فيما يخص الشرق الأوسط، بل أيضا في إفريقيا، وآسيا، وأحيانا في أمريكا اللاتينية. وهذا نسل بها إلى مصفحة الانقواء، جريا من أدائها الاستراتيجية. وعلى امتداد هذه الحقبة كانت قد استقرت الولايات المتحدة سياسات تزيد إسرائيل حالة أو متطورة. - تموت هذه السياسات في تقليد يلزم به صانعو السياسة الخارجية الأمريكية. فطى لوية إسرائيل، تعزيز لدورها كمنظمة ومن مسملمات التقليد للستقر، أن يأخذ صانعو السياسة الأمريكية في فترة الحرب الباردة، بما تراه للوحدة الحاكمة في إسرائيل. حتى ولو كان ضمن تلك عمليات عسكرية عدوانية، واحتلال بالقوة للأرضيه لهم ألا يحدث ما يفضح من إسرائيل كجريدة ضمن الومضات التي تتكون منها استراتيجية الانقواء.

لكن ذلك كان متعديا وشجعا مع العالم حسب توصيف وتعريف مفهوم الاحتواء للعالم، ويور الولايات المتحدة فيه، وأدوارها السياسية، تطبيقا لمصالحها الحيوية. لكن هذا العالم قد انهار بنافه عام ١٩٨٩، صمبح أن قبات، التي يحل محله ويشغل طرفه، لم يشهد بعد، لكن الوضع الدولي الجديد بلغ الحكومة الأمريكية إلى أن تلحق العالم بأشعيا مبداه، وأدوارها في الشرق المتوسط، على رأسها. أن استقرت للنظام والسلام بين العرب وإسرائيل، مصلحة حيوية للولايات المتحدة، وإن ضمانات تحقيق ذلك تتم من خلال:

١ - موازنة علاقاتها بين طرفي النزاع، خاصة على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي.
٢ - القيام بدور الوسيط الهري، وهذا للتصديق والوازنة، و الوسيط الهري، جاء على السنة المتحدثين الروسين، والحكومة وهم يحاولون تأكيد حيوية هذه المبادي، كما أن الحكومة الأمريكية ومن تان إراوياتها في المنطقة، أكدت أن من المسلمات التي لا تتغير لديها، اعتبارا أن هناك ما يمزج عملية السلام ولا يخدمها، مثل سياسة المستوطنات الإسرائيلية.

أي أن هناك مصلحة حيوية ملقة للولايات المتحدة، وهناك إعلان بتعارفي سياسات إسرائيل مع هذه المصالح الحيوية، أي أنه لابد منطقيا أن تكون هناك سياسة، تلك أمام ما يتعرض للمصالح الحيوية الأمريكية للمنة.

لكن أن يفهم هذا المصمت، وهذا المكون، على موقف قوي عظمي مثل الولايات المتحدة، فهو أمر ليس في مصلحة السلام، ولا الاستقرار التي تسمى إياه، لكن كيف تسعى إليه وهي بلا سياسة خارجية؟ - ولا مفهوم أو مبدأ للسياسة الخارجية، ولقد خطاها، ويحفظ لها افاعلية والفتير والمصدق.

.. إن عولاب التجرد من سياسة خارجية بمعنى المفهوم والقرار والتحرك والإيجابية تتجاوز حدود - سياسية للأداف من عملية السلام، ويضلل مثل فاعليتها ومصدقيتها ويوردها في مناطق وقضايا أخرى في العالم، خاصة أن هناك قوى دولية أخرى، بدأت تتبدد لنفسها مصفحهم للسياسة الخارجية، تتعامل مع مخيرات العالم الدولي وأوضاعه الحيوية، والتغير فيها، ويضع حركتها إلى المسارات الصحيحة.



المصدر: الحياة الثقافية

٢٦ مايو ١٩٩٧

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأنه يسهل قياس القوة العسكرية أو القوة الاقتصادية أو القوة البشرية كل على حدة. ولكن قياس كل هذه القوى مجتمعة بقياس واحد أمر ليس باليسير.

وعلى رغم هذه الصعوبة فإن قياس القوة الاقتصادية مطلوب. ومن ثم يتعين التوصل إلى طريقة في القياس تكفل أخذ كل المتناقضات في الاعتبار حرصاً على تعاضلي محاسبة جانب على حساب جانب آخر. وسعياً إلى التعامل مع أوجه التفاوت والتخلف لكل دولة على حدة، ثم ربطها ببعضها باستخدام الصيغة المناسبة وإشغال الأوزان الثلاثة لكل منها.

إذ أنه ليس من العدل عند إجراء المقارنات الدولية أن تبحث كل دولة لنفسها عن مقياس لا يعكس إلا مظاهر لقوة فيها، ثم تطبقه على الدول الأخرى.

فإنه نحن أربنا القياس للعام للقوة الشاملة للدولة، فلا بد أن يكون القياس مبنياً على مظاهر القوة ومظاهر الخسوف معاً لكل دولة على حدة من دون إلقاء أو اختيار أو تمييز أظهر دون آخر.

وبذلك نتخطى إشكالية عدم التطبيق في المواقف والهيئات بين الدول، ونحصل على قياس منطقي للقوة الشاملة لكل الدول على الإنس نفسها. وهذا هو شرط صحة المقارنة بين الدول.

© كاتب مجلتي مصري.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٤

سياسات العصر الشمسي
بدائل اقتصادية « 5 - 5 »

الدول الصناعية الكبرى تصدر مشاكلها وعمادها للعالم النامي

■ الالة العسكرية
الرهيبه تدفع العالم
الى الافلاس والحراب
■ انهيار القيم يدفع
الى الأمل فى حياة
افضل للبشر



التحول يتم بفتح إلى الأمل في حياة أفضل للبشر اليوم، وصات جميع الخدمات الصناعية المطلوبة إلى حدود مفهومها للنمو، قبل كثير من وصولها إلى الاستنزاف الفعلي لوقودها الأولية. تقوى هائلين مفرسين ذاتا توازجه، أولا وقبل أي شيء، أحد طريقا مسودا هويضا يوقى جهودنا لخلق بياض مستديرة تكنولوجيا. إننا نحتاج بهذا المعنى إلى أن نكون كثرنا في مجال البحث على مزيد من تطوير (السرعات) (و)، أكثر مما نفل مع (الهارب وير)، فعندما يراه الأفراد في الخدمات ظروف تأثير سريع، تكون الاستجابات الأكثر احتشالا هما (١) تكثيف ومشاركة الجهد في الحفاظ على المسار الحالي، (٢) إعادة صياغة اللامع للتحلل بالوقود وإعادة ترتيب المسلك، واجبتا اليوم ينصب على الاستجابة الفورية، والتي تقتضي بديها تعديلا أوسع للتكنولوجيا المعرفية البشرية عند تنفيذها في حل للمشاكل.

وهي تقول إن لخدمة السياسات العلمية والتكنولوجية لهذه القام، وما بعده يجب أن نعيد النظر إليها في سياقها للتأثير بشدة. الاجتهاد البراءة، في جميع الدول الصناعية المتطورة، يجب أن تتركز الآن في حسابها، للتأقبات التي يخلقها حاليا، يوضح، مسار صياغة الابتكار الصناعي لثبات، عملية الابتكار التكنولوجي هذه التي يصل عمدا إلى مساحات علم، والتي نمردها أيضا باسم الثورة الصناعية، كانت تقوم على مناطق والفرات تدير اليوم مستقلة، تطعيم الإنتاج للمحيط، فمسا سيجر سبق هو، الكفاءة هذه الكفاءة التي تخرج على حساب الكفاءة الاقتصادية والبيئية.

العسكرية تحظى بنصيب الأسد

لقد تجاهلت ما يقدي في الآن من زمت في توزيع ثمار الابتكار، ولماذا الأجهاد للثراء في الزوار البيئية، قاعدة ابتكارات التكنولوجيا، التي تركز على رأس المال والمال والقدرة، والأسوأ من هذا، نصيب الأسد في البرازيل، للفهمسة والبحث والتطوير التكنولوجي، الذي ينصرف إلى الجهود العسكرية.

معلومات الابتكار الصناعي، بأكملها، والأجهزة العالية لاحصاء التي تستخدم عليها في قبلى خدمية يجب أن تشفع لعملية إعادة تصميم، قبل البحث عن تصحيح مسار الابتكار التكنولوجي، التكاليف للنسب الحالي في ثلث، مستجمعاتنا الصناعية، والذي يكشف أنه ما يحدد من تشجع في محتوى الثمن، ما لا يمكن تولده من الضغوط الاقتصادية وعوامل وبغية، يسمون أن ذلك قد بدأ يتجاوز ما يتحقق فعلا من إنتاجية للاقتصاد.

لقد وصلنا، على اتصاع للجمع - إلى ضرورة استبدال التوجهات الحالية، والتي يمكن عموما الاستعانة، هي : التخصص، والتركيز، وتقسيم العمل، بتوجهات جديدة هي : التخصص، والاجتماعية والتكاملية. فمن تدمج من التوجهات التقليدية، ثمن إلى حاجة إلى تذكر أن كل نظام التي تسعى إلى الاستفادة والاعتماد، والذي في الأزيد من التطويرات التكنولوجية، وإعادة النظر الأولية ففهمسة، ترعنا حتما على البحث من نظم مماثلة في مساهمات من الجهود العسكرية للتشجيع والتمكين. علينا العمل الآن على إعادة النظر في النظم الاقتصادية الأساسية للصناعة، والتي كانت تقوم فاعلا على التوسع الاقتصادي للبراميل، والصحة التكنولوجية، والاختزالية الفنية الفورية، قبل مكثها ثورة علمية لغوي أكثر توازنا، عبارة للعلم والقيمة، ويمنى أكثر لخدمة التكامل بين خدمات التخصصين الأيمن والأيسر النخ البشرى.

كوكبية العلوم والتكنولوجيا

يجب أن يكون الحضور المستقبلي لأفئة طومنا وتكنولوجيا ذات كوكبية، بمعنى أن يكون نموذجها يصف كوكبي الأرض، كلة، علميا الابتكار في النظم الكوكبية التي، إلى مبادئ جديدة تشكل إجماعا التكامل على مستوى الكوكبي، بين الجبهة للتقويمية لوقودنا، وبين ثقتنا العلمية، سبلى هذا الابتقال يجب أن يكون الاختلاف في شملها، في جميع نشاطاتنا البحث والتطوير.

لقد استلخنا أن نخل (هارب وير) الاعتماد التبادل بيننا على مستوى الكوكبي من طريق تكنولوجيا، الاتصال التي ظف الأرض كوكبا، وأصبح واجبتا الإكبر لأن، هو أن نكتب برامج (سوف وير) التي تستهدف في إدارة هذا النظام العالمي، مثل الانتقادات التقنية، والتي حل الصورات والحفاظ على السلام، ونظم القانون التي تنبع لنا إدارة سوارنا المشتركة، وسرنا نظم القيمة الخلف قائلنا التي تساعد على تطوير نظم الابتكار.

تأقبات المجتمع الصناعي

أكثر العلامات وضوحا، في حاجتنا إلى إعادة البناء الهيكلي، في لاس معرلنا، هو توالد التناقضات، والتأقبات تشي لظ إلى أننا قد وصلنا إلى حدود نظام مغلق معين، وإيركا آخر مدار، ضمنا نلظر إلى التناقضات من منظرة ومن نظامي، ومن خلال مشقرو أمرضو، تكشف عن هذه التناقضات تكون بياضها مشكلة، واليوم، تتكاثر مثل هذه التناقضات في العلم الجديدة، والرياضيات، وعلم النفس، ويشكل أكثر وضوحا في التخصصات، وفي مجال الاقتصاديات، فائد الإطالة في تحليل ممرات الإنتاج، وفي تطوير الابتكار إلى إتحاف عمليات الابتكار التكنولوجي، مظهر لأزيد من تشكيل رأس المال، والتي سا يجرى الآن في الجهود إلى التكنولوجيا المسالمة، ومجالات للثمن، وليس باستجابات المتواك.

أكثر التناقضات تشيها في مجتمعاتنا الصناعية، هو أن المسار الحالي في مجال الابتكار التكنولوجي، يتجود حالة من الاعتمادات للثراء، ثغوب الظروف التي تسبب للأسواق لحرارة أن تفسس مواردها بكفاءة، ومع ذلك، على الوقت الذي يظهر فيه فشل نظام، «المسوق - الاختيار»، لا يوجد لدينا دليل لذلك النظام، ولا نلظ كيف نشط لال هذه التبعات الكوكبية.

والأكثر من هذا، يقود مسار التكنولوجيا ذات الترجمة الراسمالي، إلى ترتيب طفر من الكليات الأقسام، والأكثر خطفا في نفس الوقت، هذا الترتيب يقتضي استثمارات لوجستية، ومنظر ضمنية، في نفس الوقت الذي يقر أنه تديها ومركزها إلى حرام دفع الضرائب والمساكن من الفكرة البيولوجية، بالنسبة لا يأت من زارات تكنولوجيا في هذا المجال، ولقائات أن العديد من هذه التوجهات، كالطاقة النووية على سبيل المثال، تكون ضمنية التوجهات، ومن أن تكون غير مستوية، والإزاحة التبادلية بين أوقات باكملها من المشروعات العلمية والتكنولوجيا، قد تكون مبرمجة غير متوافقة مع الأشكال الديموقراطية من الحكومات، هذا الإدراك نضيد تبيرا عن في المعارضة القيمة التكنولوجية للعلماء النووية، ولإمات التلاعب، والخصائص البراءة، والمسطرة الاحتكارية لنظم معالجة البيانات وتخصيص الليزاتيات.

التقنين، والنظم غير المتوازنة

ما نلظ به مشروعاتنا العلمية والتكنولوجية الآن، ليس هو المزيد في الصرامة بالنسبة لجميع البيانات، ومعالجة بل المزيد من السرامة في قننى أسس جديدة، بحيث نلظ في الملائح الحالية، وتتميز الانتقادات العلمية التي تقوم عليها، وهذا يقتضي أن تكشف طبيعة الاستنزاف التكنولوجي، وليس لقيمة فقط أصبح من الضروري الكشف قدام التكامل، فمحا



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معد.

هذا التركيز على المادية والانس يتطلب بعضا ماديا متصلا للإنتاج الخاصة بالمواد المعرفية للاقتصاديات والطوع الطبيعية ونمذجة الكمبيوتر. نحن في حاجة إلى استكشاف تكنولوجيات جديدة وقديمة، وتلازمها مما يلي ذلك من نظم المنطق والمرونة للخطوة خاصة مثل النظم المعرفية والمنطقية للتفاعلات الشفوية.

ومن بين المجالات المهمة لمساعدة التطوير، التحول في أسسنا الاندماجية من نظم التوازن التقليدية، مثل التي تقيم عليها اقتصادياتنا، إلى نظم عالم بوليمية تستدعي عدم التوازن، يمكن أن نتعامل مع التغيرات النوعية التي لأرجعة فيها، والتحولات البيئية.

التفكير عالميا، والعمل محليا

في الفصل الذي يحمل أسم التفكير عالميا وأعمل محليا، ترسي هازيل هانسون أسس للاختلافات العصر الشمسي الذي نشهد بزونه. فنقول إننا نرى مهنات صناعية تدور بتحولات عميقة، هي في حقيقتها ثقافة ستة تحولات تاريخية على الأقل، لها دوراتها المختلفة، وهي كالتالي:

1- التحول من عصر البترول إلى عصر شمسي بلاز. 2- التحول من عصر المواد المعنوية، كالقوى والمخازن والبيوترون، الذي بدأ في أوائل القرن الثامن عشر، والذي يصل إلى غايته في بدايات القرن الحادي والعشرين، إلى لشكل الطاقة الجديدة المتجددة، يعني التحول من الاقتصاديات التي تعظم الإنتاج للمواد، والاستهلاك الجماعي على نطاق واسع، والتفويض الأول إلى السقوط والذي يرمي على الموارد وبشكل الطاقة غير المتجددة. التحول إلى اقتصاديات تسمى إلى تفويض الموارد من طريق التمويل، وإعادة الاستخدام والمصلحة، وتقوم على الموارد والطاقة الجديدة وعلى التكنولوجيا الجديدة.

3- التحول من المثلثة نمائيه، بله، بما فرضه من استنزاف الموارد، ومن الاختلافات الاجتماعية في إدارة الظروف المربكة، التي تعبر من أوضاع معاكس للثلاث النمائية في الحياة.

4- التحول الاجتماعي - الاقتصادي، يكون مصحوبا بتحول في المفاهيم والمفاهيم، نتيجة لاستهلاك المنطق المتنامي، يصمره الذي حارب القرون الثلاثة. ذلك المنطق الذي يحمي من الاختلال والتأخرية والنقصية التكنولوجية والطاقاتية الترابعية والذي أرسى أسسه المنطقية كل من جاليليو وديكارت. ثم نبوت وايغيتون والفلاسفة عصر التنوير. هذا المنطق الصناعي ثبت خطئه في التعامل مع فروع الجديد، وحتى الحركة الشرسة التي دارت بين الرأسمالية والاشتراكية والشيوعية، والتي ملأنا دعوى بحضنها، تدل على وضع تحتاج فيه جميع الأطراف أن تعيد ترتيب منطقها للمساواة. لكننا نعد بعد تقصير على من تلقى يدك وسائل الإنتاج والاعتمادية لصيغنا في حاجة أيضا إلى مولوية الأمن البيئية والاجتماعية وفرضت التي فرضتها أدوات الإنتاج لهذا.

5- ونحن نضفي أيضا غير تحول ثقافي، تحول سقوي هذا التحول إلى الانهيار كالم ابتكار، والوصول إلى أسس غير مسبوقة.

والمعروف أن التوزيع أو التنازع هو أحد أدوات تطور النظم الاجتماعية البشرية والإنسان المورد ضمانها شأن جميع الأنواع الحية تحتاج إلى أن تدور بمسألة توزيع وخطط حتى تتغير وتتكسر هياكل هانسون إنها لا تتشقق مع نظرية فيزيائية لراضعي السياسات التي تقول كنت لا تستطيع أن تغير الطبيعة البشرية وتغير من سلوكها بالأثر أولا لأنها لا تعرف حقيقة مكونات الطبيعة البشرية وثانيا لأن التحول في القدم عند البشر ينتج من الأمور الشائعة في جميع الحضارات والتشكلات وحقيقة الأمر أن التغيير والتحول في العزز والأساليب الثقافية هو خاصة للتاريخ البشري.

لكننا نتطمع بسرعة أن الاستهلاك الجماعي على نطاق واسع الذي يمدد إلى التركيز الناتج فيه على الأشياء المادية بمرحلتنا من الوصول إلى التنشيط الشري.

انهيار النظام الأبوي

كما التحول السياسي الذي تقول به القليلة هازيل هانسون فهو التحول الحالي الذي تكون من بين علاماته الأساسية انهيار أو انهيار النظام الأبوي الذي ساد العالم على مدى معظم فترة الثلاث آلاف عام الماضية.

الدول القومية شأنها شأن جميع النظم الأبوية تكون مبنية على أسس تسلسل الرتبات وتقوم على التسليم الجاهل للعمل، بالإضافة إلى الاستغلال في أدوار الرجال والنساء، والتحكم التكنولوجي وعلى الفلسفات التنموية والاختزالية وعلى التنافس في داخل كل دولة وبين الدول وبعضها البعض ومن الأكيد أن الدول القومية هي التمييز من جوهري نظم السياسة الأبوية من الأسرة إلى العمل إلى المجتمع إلى التعليم والكتابة على مختلف المستويات الحكومية.

ومن هنا نعمل الامداد الأبوية إلى نهائيتها تسلسل الرتبات يصل إلى طريق مسدود وإلى اختلافات حادة والحكومات تنصل من واقعها في الوقت الذي تعزل فيه البيروقراطيات أن تتلاعب بالعمليات الزمنية كما يعزل منهج المؤسسات اتخاذ القرارات الاقتصادية والتكنولوجية القوية اعتمادا على دراسات التدقيق الشائعة التي على أعلى



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوى لتكتم يمتزجون بظهور الأكثر فعالية عن الاحتياطيات الحليفية للعالم ومن الضغوط الأكاديمية والبيئية. نفس الفرض تقطع الديناميات الأكاديمية الأوربية في مجالات العلوم والتكنولوجيا بالنسبة لحد في اتجاه التخصص متزايد الضيق والنظر التجريبي وترى الكاتبة أن مرجع تلك قد يكون إلى استخدامهم للنظم للقاء وكذلك الاقليات العرقية والطبقات التي كان من الممكن أن تكون مصدراً لوجهات النظر البديلة والتفحصية. والأكثر وضوحاً من هذا كله ما يجري في مجال سياق التخصص التنويري حيث تسعى الدول الأوربية للتفلسف إلى شراء ليس للذين من الأمن لكن الانلاص الدولي والخراب على يد هذه الآلة العسكرية الرهيبة.

الإمارة العربية على الدول القومية الانتداع نمو الفكر الاقتصادي يمكن أن نلخص فيه الآن باعتبارها الآلة الحاسمة للفساد والسيطرة ليس فقط فوس وسيطرة الرجال على القضاء وقصر عملهم في المجتمع على الأعمال غير النفعية أو منخفضة الأجر أو ذات الوضع المنخفض ولكن أيضاً العقليات الاقتصادية والتي تعرض على انخراط الاقليات في جميع الدول بتصفيف الأعمال الصحفية التي قد لا تكون متخصصة أو أكاديمية باعتبارها آتت لتسيير وينساق الخرافة يمكن للدول الأوربية أن تتسارع على الدول التي تحلق عليها آتت خفراً وتعد إلى الانحلال من دورها إلى الانتداع الحالي ويبدأ دور المؤسسات متعددة الجنسيات والاستثمارات الرأسمالية ويجري أيضاً لعبة التجارة المالية التي تمارسها متخفية في شياى نظام الحرية وفى هذا يلزم الاستاذ جوزيف هوب من جامعة برلين الحرية حتى الآن لا يحد تدوير الاقتصاد السوق والنظام الصناعي إلى مزيد استثمار للقطاعات المتعددة ما نفساً سواء كانت جماعية أم فردية بل قاد أرباباً إلى انحراف هوب في الاقتصاد للبطى مثل الاقتصاديات المتعددة ما نفساً سواء كانت جماعية أم فردية ويبدأ هوب بإعادة التوازن إلى هذه القائمة الاقتصادية وتقول هوب أن هوب قد يكون له في العكس من مستحققات الانتداعين لأن القطاعات غير الرسمية من الاقتصاد العالمي هي السائدة وأن القطاعات المؤسسية التقليدية تنمو منها وتعتمد عليها وليس العكس.

اللامركزية هي الحل

إعادة التوازن للاقتصاد القائمة في المجتمعات هو في الحقيقة السبيل الوحيد لتخفيض سيطرة المركزية بما تتضمنه من تحكم الأاح الأكبر وتعد الدولة اقتصادياً والبيئياً والسياسياً وتتمثل القرارت على الطول والاختلافات بالإضافة إلى ما تخلف من تراكم دائم لسلطة الحكومة بما يقود ذلك إلى التوسع وتدهيم المؤسسات والقرارات العسكرية وإساءة استعمال التكنولوجيا وخيالات القدرة الكلية والتحكم وملا يمكن تراثهم من استغلال الجماعات القومية في المجتمع وإساءة البنية

التاريخ المعاصر لاكثر وأصلح لمدى اللامركزية وترى الفكر اليوم التجريبين والتفكيرين من معاة المعسر الجديد أساساً لا على عت.

الذي لابد أن نتنبه له هو أن لتحررات حقوق الملكية الخاصة بالنسبة للفرد قادت إلى خلاف مفيدة من عدم المساواة سمحت للمؤسسات متعددة الجنسيات أن تتشكل لتكتسب صفة حماية الأفراد في ظل القانون وقد هذا إلى ما نراه اليوم من خلط في مجال حقوق الملكية التي لم تعد تميز بين الحرية الفردية لحقوق ملكية الفرد التي يحتاجها الملكية استغلاله الشخصي واعتماده على نفسه واستثماره لها وكرهه على النفس ولذا لدرءه الخاصة لم تعد بين هذا وبين ما نراه اليوم من اللجسعات والانتهاكات من سخي لا نهاية له إلى تراكم الملكية إلى حد وعولهم إلى القوة التي تسحق لهم بامتيازها الأفراد وجرائمهم من حقوق وأسيادته الضعفاء.

أسس بناء النظام الجديد

أصبحت الآن ويشكل عام مفكرين بشكل واضح للأسس الرئيسية التي يجب أن يقوم عليها النظام العالمي الجديد وهذه الأسس تتضمن بشكل رئيسي ما يلي:

- حرية جميع البشر بلا استثناء.
- حق طبيعة للاحتياجات الأساسية الطبيعية والفكرية للإنسان: إيجابية لكل إنسان.
- المساواة والمساواة في فرص التنمية الشخصية بالذبح لجميع البشر.

- الاعتراف بأن كل هذه المبادئ والأهداف يجب أن تتمتع من خلال ما يمكن أن تمتنع البنية في الأرض والجماد والحيوان واللافحيات وفي إطار الرهابة الكاملة للخلاف الجوهري لتكوين الأرض.

- الاعتراف بأن كل هذه المبادئ هذه تطبيقاتها الامتصاص للتساوي بأجيال المستقبل من البشر ونظم حماية للعمال الجوى الذي تعتمد عليه جميع المجتمعات مع احترام جميع أشكال الحياة والأرض داتها من هاشياا التاريخية يمكن النظر إلى التطور البشري باعتباره عديداً من التجارب الخطية من أجل إيجاد نظم اجتماعية ذات طاق النظام الاجتماعية التي تعمل على مفاهيم جرتية. مثل ذلك النظام الاجتماعية التي تعمل لحساب بعض الناس على حساب الناس الآخرين أو التي تدفع على الاستنزاف للخل للبيئة والبيئة أو تلك النظم التي تدفع على المدى القصير لكن من الواضح أنها تقضل على المدى



المعبد، واليوم يتضح أننا إن جميع هذه التجارب المحلية والجزئية لا تلتزم بالبيرو والتي تقوم على الاستخبارات لصورة الأجل قد ثبت فعلها بطريقة أو بآخر إلا ما ندرنا إليها من منظور كوكبي.

واليوم أصبحت نعرف أن كل هذه المجتمعات يستعمل عليها البقاء وأن عناصر عدم الاستقرار التي لاقت نفسها عليها تؤثر الآن على الاستقرار الداخلي لحكوماتها وعلى استقرار الكوكب بأكمله ولكن كيف يمكن التوفيق بين هذه العقدة من عدم الاستقرار في الحياة وبين لعنى القس؟

عناصر عدم الاستقرار، علما

تحاول الكتابة أن تربط بين حالة عدم الاستقرار الحالية، ومعنى عدم الاستقرار في مصطلحات مختلف العلوم الحديثة: 1- مصطلحات الديناميكا المروية، والتصعيد بالنسبة للقوانين الأول والثاني، قانون البقاء (استمرار النظام)، وبقائه (أبعاد النظام). يمكن تطبيقها على موضوعات كالتي جميع المجتمعات البشرية (وجميع النظم الحية)، تستمد حالة بقائها بأن تأخذ كل الأكال الشائعة من الطاقة والمادة للتركبة، وتحولها إلى عناصر بمعدلات مختلفة (أي عناصر فناء وعدم استقرار)، ومن نستطيع أن نقول هذه التفاعلات التبادلية، ومدى اعتماد من عدم استقرار في مجالات أخرى.

نقول الكتابة أن فهم هذه العملية، يقود إلى التعلق من أن أي مؤسسة من مؤسسات إنتاج الطاقة، يجب عليها أن تعلق عليها مؤسسة الفناء وعدم الاستقرار، لأنها تستمد نشاطها من لفناء الطاقة وعدم الاستقرار في أنظمة أخرى، كالتي مثل.

ونضيف لذلك في القوانين الديناميكا الحرارية على المجتمعات البشرية ونسبة النظام القوي بين المجتمعات، فله الدول الأوروبية، في مراحلهما الاقتصادية، كان على حساب عدم النظام في المجتمعات سواء من الناحية الثقافية أو في الناحية الإدارية البشرية.

2- ومصطلحات علم الأحياء، ونسبة الجود، بعد هذا التفسير إلى أقرب إلى السقوط من لنجاح، وهذا نرى ترميزا له أي تتوابع حالات لدى المعبد، والذي القصود بالنسبة للاستقرار والبقاء.

3- ومصطلحات النظرية العامة للنظم ونسبة خاصة بالنظم الكمال في النظم للفرصة، نرى أن السعي إلى كمال أحد الأنظمة يكون على حساب النظم الفرعية.

4- ومصطلحات علم الأحياء، ونسبة خاصة بالنظم الكمال في النظم للفرصة، نرى أن السعي إلى كمال أحد الأنظمة يكون على حساب النظم الفرعية.

والديناميكا الخمسة لجعدها موجودة في جميع الثقافات البشرية والروحية، ومن ثوب إن عملية إعادة بناء الظاهري في السياسات المالية، تشوب ظهور استراتيجيات تجارية، وتضامات جديدة، وما يمكن أن تعلق عليه الجيوب-خارجية، الجديدة والتي لا تقتصر على الأعمال كسرة لكل مركز، ولكن جميع البشر الذين لم يتضح عنهم لنقل القصور، والذين أسره بتوسيعهم نتيجة للفرقة الفارقة على كل من الجيش أو المراق أو الذين.

الدول الصناعية تفقد تحكمها

لقد فقدت الدول الصناعية قدرتها على التحكم في المجتمع في دولها، لم تعد قادرة على إدارة هذه المجتمعات الاجتماعية-الاقتصادية للترابعية للركبة، أو حتى على صياغة هذه المجتمعات من خلال مناهج الانترايات الشاملة ذات الأبعاد المتعددة ساعدتها شبه الكمال على اللانظام الحالي، وعلى الأعداد والتغيرات الاقتصادية الفلكية على القصور، يقود إلى تدهور المدن التي تهاجمها هذه المعركة والتي لشاعة عدم الاستقرار في النظم القندية والتجارية للعلم، وفي نفس الوقت أصبحت الدول الصناعية عاجزة عن الرأى بإعدادات السياسة في تطوير دول العالم الثالث.

ومن هنا جسد، ويمكن أن نرى فشل العناصر من خلال هذه الأزمات انبعاث النظام الاجتماعي والاقتصادي، وبذلك التوسع، ووعدها لتكرارها لحدوث مشاكل العالم الثالث، وتضخم الآن من الاستقرار على تصديق مشاكل الدول الصناعية، وعلوها وحسبها هذه الأزمات التي تتصاعد وتتعاظم مثقلة في جنوب سيناء، التسليم الدولي، والرواجيات للتزاوية على الموائد المتلفسة، يمكننا من هذا أن نرى نهاية عصر لستر لماضي عام، هذا التصور للشكليات، تعامله الكتابة السعيد من الجانب السعيد من حالة عدم اليقين هذه.

الجانب السعيد في عدم الاستقرار

حالة عدم اليقين التي تسود العالم بأكمله، تستلزم استطلاعا أصلا جديدا، هذا هو ما تشتمل به الكتابة هازيل مفكرين كالمسيح سياسات العصر الحديث، تتناول اليوم، يمكننا أن نرى الجانب الأكثر سعادة في قبول مبدأ عدم اليقين، وحشية التغيير، وهو أن جميع الأزمات المأزقة التي اندلعت في شهر العظم 2000، ليست اقترافا ولا كراهة، بل هي تصورات جديدة من السماح لهذه الأزمات الترابعية والاستقرار، الإشارات المتصاعدة من الطبيعة التي تتضخم الآن للتنمية الاجتماعية والتغيير التوسعية بالأشياء في حركات الروايتين تدفع إلى تغيير جسم السياسات عدم سواجها اختصارها وتزدهر أيضا تتصاعد في الانتماءات الجديدة والاجراءات السياسية وعمليات إعادة بناء العالم.

والذي لا شك فيه هو أن فراء والمفكرات الثقافية السليمانية هازيل مفكرين من كالمسيح سياسات العصر الحديث، تشتمل على الكثير من وجهات النظر التي تشتمل التفكير بعمق وتعمق، لأنها أو ما اعتدنا وانكسر غير تقليدية، تنضى إلى ما هو أبعد من سطح ما اعتدنا ونطلق عليه العمل الصناعي الأكثر تطورا ونفسه، وإيضا لأنها توضح بعد الأزمات العالمية الشاملة وعلاقتها بدول العالم الثالث، إنها جازت التسمية بعد ما طرحه الكتابة، وما يجعلنا نعيد التفكير في كثير من التسميات التي اعتدنا عليها.



المصر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/٥/٢٤

العرب و المتغيرات العالمية



فathi غانم

من مبدأ الوحدة العربية صلبا اختيار أول لكل تصرف أو قرار يصدر عن دولة عربية.

قتل الفيكوك والريب اثني آثارتها حرب الخليج للثمة في النفوس وتعمل اللقاء العربي للتحولات في عالم اليوم.. أم علينا أن نسلط أو نخطف من هذه المواقف التشجدة والتي نعلم بأن يتحرك جميع العرب بقرار عربي سياسي أو عسكري واحد تحت توجيه أو هيمنة واحدة.

أو هل نستمر مع الذين يهيمهم تأكيد الوحدة الإسلامية واعتبارها مقياس اختيار أول لكل تصرف أو قرار يصدر عن دولة عربية وكان هذه الوحدة الإسلامية تحققت في تاريخ الأمة الإسلامية والذكر بالخاصة كلمة مشهورة لاستاذ الاجيال المفكر لطلبي السيد عندما قال: الواقع في الوجود هو القوة الإسلامية لا الجامعة الإسلامية! على أية حال هل من الممكن إيقاف هذه الجدة في محاولة فرض حلم راجع

يلتصن في إصدار قراره قبل أن يوقع اتفاقا مع حلف الاطلنطي ولم يجمع بين الصين وروسيا المذهب الشيوعي الذي جمع بين ماوتسي تونغ وستالين ولم يفرق بينهما المذهب الشيوعي الذي فرق بين ماو وخروشوف وحتى سقوط الاتحاد السوفييتي، تجاهل الطرفان المذهب والمبادئ السياسية وبهذا من علاقات تقوم على رؤية عملية تجمع بين مصالحهما المشتركة وكذلك سائر الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى الصين وعقد صفقة طائرات إيرباص بعدة مليارات وكسب دعائية سياسية من طريق صفقة تجارية واتفق مع الصين الشيوعية ليلوئز حربه في الانتصارات الفرنسية على تحالف اليسار الاشتراكي الشيوعي الفرنسي للمبادئ تتراجع والمصالح الاقتصادية والمالية تتقدم ولا مجال لأن تجدد أو ترفض لأن هذا هو الواقع الذي يلرض نفسه في عالمنا اليوم وسوف تمر سنوات وسنوات قبل أن يتغير هذا الواقع وأصدر شيراك مع زعيم يمين يمينان يؤكدان مواقف الصين وفرنسا من رفض احتكار قوة واحدة للهيمنة على النظام العالمي وخسيرة الاعتراف بتعدد مراكز القوى.

ولابد أن نسال عن الموقف العربي في مواجهة هذه للتحولات هل نتجاهلها ونغفر رؤسنا كالغصم في الاحلام التي مازالت تروقنا وتبيل افكارنا هل مازال معنا الأول هو أن نجعل

تطورات خطيرة في العلاقات الدوائية توشك أن تكشف عن وجودها وسوف تؤثر علينا سلبا أو ايجابا فحينما أو أينا علاقات جنسية بين أمريكا والصين وبعد لقاء الرئيس كلينتون بالرئيس زعيم وزبارة آل جور الصين وانتفى كل ذلك إلى مسود قرار الرئيس الأمريكي منذ أيام بامتداد العمل بقلون نص الدولة الأولى بالرعاية في العلاقات التجارية بين أمريكا والصين.

وهكذا انتصرت العلاقات الاقتصادية على غيرها من مواقف تقوم على مذاهب سياسية وثقافية وهجوم على الصين واتهامها بعدم احترام حقوق الإنسان أو تأييد تايوان وتسليحها ضد الصين.. العلاقات الاقتصادية كان لها الأولوية وحسابات المصالحات والواردات والأيدى العاملة في المصانع كان لها الكلمة قبل كلام السياسيين والعسكريين.

وكان اللقاء بين الرئيس الصيني زعيم بالرئيس الروسي يلتصق ليربط بين الدولتين الكبيرتين في علاقات اقتصادية وبحث قضايا التجارة والاستثمار والاستيراد والتصدير واتفقا بالانتماء على إصدار بيان يعلن أنه لا يجوز أن تتفرد قوة واحدة بالهيمنة على شؤون العالم، وتلاحظ أن الصين لم تتردد في إصدار هذا البيان قبل أن يصدر كلينتون قراره باستمرار تمتع الصين بخصم الدولة الأولى بالرعاية وكذلك لم يتردد الرئيس



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعمل لغة التفاهم وتمزق وتفرق العالم العربي! إننا عندما نستخدم لغة العصر وهي لغة الاقتصاد والمصالح الاقتصادية سوف نكتشف أننا لا نطالب الرأي العام العالمي في قضية الصراع مع إسرائيل بهذه اللغة كأننا نخجل من أن نعلن أن مصالح شعوبنا الاقتصادية يصيبها أكبر ضرر إذا ما قبلنا سياسة إسرائيل في الاستيطان وتهويد القدس وننسى أن عملية مبالغة الأرض بالسلام هي عملية اقتصادية بالدرجة الأولى لأن الأرض هي الأساس الاقتصادي للوجود السياسي والحضاري وتزعم إسرائيل أن السلام الذي تقترحه سوف يجلب التقدم الاقتصادي والخيرات التكنولوجية للعالم العربي ويحصد الرأي العام العالمي ويقتنع الأمريكيون بهذا الكلام لأننا لا نقدم الأبحاث التي تؤكد أن الاحتلال الاسرائيلي للفلسطين يؤدي إلى خسائر لا يمكنها تصويبها أو احتمالاتها وتأثيرها ضارح على التنمية والنشاط الاقتصادي في الشرق الأوسط على المناقشات القانونية والمذهبية والسياسية أن تتراجع للتقدم المناقشات الاقتصادية في دعم الموقف العربي ومن هنا لا يجوز الإنطواء أو التقريط في التعاون العربي للوصول إلى الرؤية الواضحة للمصالح العربية المشتركة كنقطة انطلاق لمواجهة متغيرات وأحداث عالمنا الجديد

على الواقع بالعنف والحقد بما يشغلنا عن مواجهة الواقع بمتغيراته وأحداثه والتي سوف يثير شهيتها ما بيننا من فزعة واضطراب للتخطيط لالتهام أسواقنا وثرواتنا.

القضية التي لها الأولوية هي دعم العلاقات الاقتصادية في مواجهة العالم المتغير والذي سيطرت عليه العلاقات الاقتصادية وهذا يحتاج إلى عمل مكثف للوصول إلى رؤية واضحة للمصالح الاقتصادية المشتركة في عالمنا العربي وقد نرى في لقاء المغرب بين الملك الحسن والرئيس مبارك متحلاً لهذه الرؤية.

وقد نرى في تبادل الزيارات والاتصالات المكثفة بين الرئيس مبارك وبدول مجلس التعاون الخليجي متحلاً أيضاً لهذه الرؤية لكن يقل مطلوباً بالحاح الانطلاق على إستراتيجية لتتصالح الاقتصاد العربي - العربي ترتبط بالتعامل الاقتصادي العربي - الأجنبي.

استراتيجية يشترك فيها عن اقتناع كامل الجميع ويدور فيها الأساس لتأكيد الوجود العربي والأداة العربية في العلاقات الاقتصادية في أسواق العالم اليوم أما غير ذلك من انفعالات أو مزابلات ترفع شعارات المستنيدات عن الأولوية المطلقة للوحدة القومية أو ترفع شعارات الثنائيات عن أولوية مطلقة للوحدة الدينية فهي تشوش على رؤية الطريق الصحيح



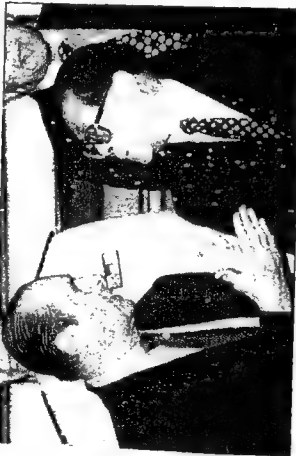
المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا والصين تتفقان على منع أفراد أمريكا بقيادة العالم الشركات الفرنسية تبرع عقودا قيمتها ١,٨ مليار دولار مع بكين

بكين، وكالات الأنباء، في تدو
جديد لاتفاقية التجارة والتجارة
على شنغهاي، أعلنت فرنسا
فرنسا أمس معارضةها لاتفاق
التجارة، وقالت في خبرها
التعاون بينهما لدعم مسيرة التنمية
في قارة العالم
وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك
والرئيس الصيني جيانغ جي مي
بيمان مشتركين في بيان مشترك
بعد اجتماعهما في بكين أمس، إن
بعض الأمور التي كان ينبغي
قد جان لكي يتم التوصل لاتفاق
فيما بينهما لدعم مشاريعها في
تسريع تنمية الصين على الذي
العمل
وأوضح البيان أن الجانبين قد
العمل على تعزيز التعاون الاقتصادي
لأنه من أجل النهج في الصين
والدعم خاصة في مناطق التوراة في
البناء العالم
وأكدت وكالة رويترز أن الجانبين
يجوز بوجس في الولايات المتحدة
وأوضحت وكالة أسوشيتد برس أنه
يشبه البيان الذي أصدره الرئيس
فرانسيس بوروس بيلسنتين، والرئيس
الصيني في -موسكو منذ تصد
استدعيه كزباد، وأنه يهدف لتجديد
في تحديث العلاقات الأمريكية من خلال
تعدد الأنواع الصناعية من رأس
الرئيسين إلى أن أصبح لدى أن
فرانسيس بوروس يهدف على
لجسدا تواراة من مجموعة الشركات
الأمريكية في العالم.



الرئيس الفرنسي جان شيراك يتحدث إلى نظيره الصيني جيانج جي مي بكين
وعقد من الاتفاقيات الثنائية في بكين
وقد اتفق الرئيس الصيني شيراك
بمسبب «القرارات المشتركة» التي
اتخذها بشأن مجالات الإصلاح في
تعاون، وخاصة خلق الأعمال.
وكانت القضية قد تسببت في ثغر
للمشاركة في اتفاق مشترك
لم تشارك في اتفاق مشترك
التصديقات، حيث أبرمت فرنسا صفقة
مختلفة مع تايوان مما أثار غضب
بكين. كما وقعت الشركات الفرنسية عقودا
معها مليار دولار. ٨٠٠ مليون دولار مع
الصين خلال الزيارة التي تمتد الأيام
من يومها منذ ١٤ عاما.



المصدر : الحرة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٥/٥/١٩٩٧

أدفاع عن الحق... أم تبرير لحق التدخل؟!

في غير محلها، بل تؤكد بالفحاسة أن لا نجاح ولا ضمان للتوجهات التهموية الوطنية الرافعة من دون إرساء قواعد اللعبة الديمقراطية واحترامها، وممارسة الحريات والنوادر عن حقوق

الإنسان فرادى وجماعات - وفي مفهومها الشامل - وهي قيم ثابتة وذات مقاييس إنسانية مشتركة وغير قابلة للتخريف أو التحويلة.

لكن كما نقصد ونلح عليه في هذا الصدد هو أن يتجلى هذه المسائل والاعتبارات موعودة أساساً للبلدان المعنية بما لا يقل عن سيادتها وحيوية الدولة فيها، وهي قضايا موعودة بالدرجة الأولى إلى قواها الحرة والمنظمة، الحكومية وغير الحكومية، ومحمداً على البعد عن وصاية وتدخل القوى الطغمية والسياسات التابعة لها وكذلك التفتتات غير الحكومية التي تدور في فلكها وتخدم استراتيجيتها من تجاهلها أو تخريبها لا تتعرض له الحقوق الإنسانية لصوبها بأسرها من جراء انتهاكها من قبلها. إن بعض هذه المنظمات صول بسبب في هذا المجال مستكاً مشيراً للجلد والقتل نظراً إلى ما يقدم عليه أحياناً من مبادرات وما يصدره من مواقف وبيانات مما يعد تحدياً على الانتماء والنوادر المعنية بالأساس، وكانها لا تعترف بمبادئ القانون الدولي (سيادة الدولة، الحرية الذاتية)، ولا تقر بأي دور للبلاد المعنية وأي مسؤولية وأي صلاحية، والقوانين والمؤسسات والمنظمات ذات العلاقة فيها.

مثل ذلك ما تتعرض له بلادي تونس من حين لآخر من جهة واحدة من جانب بعض هذه الجهات بما يخلق جواً من التوتر والقلق تدعم معه القوة في حسن نية المنظمة المعنية بالأساس وتفتخر بحكمه مجازات التعاون والتعاون، فتكون النتيجة عكس ما هو متوقع ومطلوب، والجميع يعلم أن أحسن طريقة لمعالجة الملفات والقضايا الملحة هي حقوق الإنسان، القربية منها والجماعية، بحيث أن نصير بالتمام السلطة والقانون في مناخ من التسامح والاحترام بما لا يدع مجالاً للشك في أن لا خلفية ولا هدف للمنظمة سوى الكف بالمجروح - أيضاً إذا كان الضلع

وبعبارة أخرى علينا أن نقول نحن أن تغزو بضاعتهم أسوأنا من دون أن يسمح لنا بالقبائل - وهي مواقف الكيل بالكلية في تنال من جوهر الحقوق الجماعية لتضعونا من جانب دول كبيرة تدعي تلقين الترويض في مجال احترام حقوق الإنسان - وكاننا بهذه الدول الكبيرة، مخدرة بالوعود التي تخترق حدود الدول (إلى حد القتل من مقتضيات السيادة أحياناً)، تجد نفسها مجبراً ومبررات إضافية للتبرير وتبرير استراتيجيتها القديمة الجديدة في علاقتها بالدول الصغيرة والمتوسطة بما يخدم أولاً موانعها وتحالفاتها، وذلك بمواصلتها الإحتياج أساساً على لغة المصالح والهيمنة.

فأما جانب الانتكاسات للتوجهات المفهوم الدولة والصوت على حساب مفهوم سيادة الدولة (تقليص دور القطاع الحكومي والصالح للخصائص القومية السياسية في الحكم وفي المعارضة على حد سواء)، يتوقع أن تكثف القوى العظمى تدخلها في الشؤون الداخلية لبلداننا متذرة بمناخاتها ومساندتها لبرامج الديمقراطية السياسية الموازية للأصلاحت التهموية وبالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة وهي المراض يبدو ظاهراً لتجاربياً وسخياً لكنها لا تخلو في الحقيقة وفي عديد من الحالات من اللصاح على هيئة الدولة وسيادتها، فضلاً عن أنها مطبوعة بخلفية الوصاية والهيمنة للمهودة مع الأسف عند هذه الأفراف.

أما بالنسبة إلى التدخلات ذات الغرض الإنساني المعلن فهي تتم مباشرة أو بصورة غير مباشرة غير للمنظمات الدولية ذات العلاقة والاختصاص التي شرعت لنفسها في السنين الأخيرة بمناسبة وبغير مناسبة حقاً للتدخل الإنساني، لا يتأخر هو الآخر في الأفراف والطرق (الانتقائية، التجزئة...) ومن خلفيات كثيرة للجلد والتساقول - هذا لا يعني أن الربط بين القضية والديمقراطية وحقوق الإنسان في إطار الدولة وكذلك التعاون والتضامن العالمي ومولداً في شأنها، هي توجهات أو شروط

من صلب العلوة، مفهومها ومشتقها، إن توافق خاتمة هذا العصر وتطبع للجنة العصر المقبل، وقد اقتضت بواجبها ومظاهرها مساحات وفضاءات لا يستهان بها في العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية، فهي المقابل لم يتأكد حتى الآن هل إن هذه العلوة ستكون تامة أم نعمة، هل هي داء أم دواء، الداء الذي يضاف إلى العمل التزمته التي تضر جسم البلاد والشعوب النادمة - بما فيها للشعب العربي - أم الدواء القوي والشافي الذي يدفع بها نحو التنمية الحقيقية الشاملة بعد تعثرها عموماً خلال العقود التي تلت حركات التحرر الوطني.

الدول والأنظمة المعنية بالأسر القدم في مجموعها منذ نهاية الثمانينات - ويرغم الخائب والصعوبات للصفقات على المكاسب والصماية الاجتماعية - على برامج أصلاحت مفككة التحصينية وعمليات تأهيل شاملة لأوساطها حتى تلحق بالمتساويات والقائمين العالمية والمالية وتتمكن بذلك من اللحام هذه الماهيم الجديدة ضمن أبنائها ومسلكها للاحكام الأسواق وتدخل المنافسة ويولوج الجودة - الجوى الاقتصادية خلياً وخارجياً.

لكن هل هذه الاصلاحت - على جميعيتها وفولتها - وهل لكافة السوق مده، وقسمها، مثل التسبب والربح والمصلحة صارت تنافس القيم الحقيقية كالتضامن والإنصاف والحق وتهدهدها، ستدعم من لتدليل الهوة التماسية بين البلاد المتقدمة والأخرى النامية التي تجعل حالاً الشريحة الأكثر فراه في العالم تتصرف بدخل يوفق سنين مرة ضعف دخل الشريحة الأقل في العالم! - ذلك أن بعض التوجهات التي تنتهجها في هذا المجال بلاد الشمال إزاء الجهود الكبيرة التي تقوم بها وإعنا بلدان الجنوب لتتصالح في العلوة ومبادرات مقتضيات ومتغيرات العصر، تبتعد على الانتباه وتثير الحيرة لما تتضمنه من نزعة حمائية لسطها وانعاجها ومن سلوك القسري، يحفل بل يمنع حرية تنقل الأشخاص والبشر للعامة القادمة من الجنوب في الوقت نفسه الذي تفتح الدول النامية اقتصادها وأسواقها على رغم هشاشة أوضاعها!



حمودة بن سلامة *

الوصيات - من أية جهة اجنبية فهي تعد مؤثراً أيضاً لقررك ولك وأينما يتم الترحيب بها لك ولله وهذا ما تم فعلاً بين اتحاد المحامين العرب والهيئة الوطنية التونسية للمحامين بموافقة السلطات التونسية.

وحتى تنهى هذا الجيئ الذي بدانه حول العوة والممارات الغربية اسجلة على مستوى سلوك البلدان المصنعة من حيث النزعة الصناعية ونزعة التدخل في الشؤون الداخلية للدول المتوسطة والصغيرة بحجة الدفاع عن حقوق الانسان وإنسانيته المتجهة، تقترح على المنظمات العالمية الجدل التي لبعض القضايا الإنسانية التي لم تجد لها متأصراً ولا معنياً، عساهما تجد لها الحل المناسب لدى اصنافها في الحكومات والسلطات الغربية والتسببية اساساً في هذه القضايا:

- ١ - ممنة القلب الفلسطيني الملوب الحق والأرض.
- ٢ - ممنة الحصار والحظر على الشعب العراقي خصوصاً الطفل العراقي والمحرور منذ سنوات من الغذاء والدواء وضرويات العيش اللائقة الذي تتدهور احواله يوماً بعد يوم، وآخر شهادة على ذلك اتت في الأيام الأخيرة على لسان م. جوت الأمم المتحدة للمنظمة.
- ٣ - ممنة الحظر الجري الملبط على الشعب الليبي ومصالحه المشروعة التي يلعب فحيتها مواطنون عزل.
- ٤ - ممنة المواطنين العرب من اصل مغاربي الذين يتعرضون بلا هوادة للمضايقات والانتهاكات لحقوقهم ولحالات عنصرية في البلاد الأوروبية وتضييقاً محفطاً على حرية تنقهم.

هذه مجرد رؤوس السلام ونماذج مقنونة وسريعة حتى تنهى بتعصبة لغيرهم انما كان لا بد من حق للتدخل ليعرض اوضاعهم حتى تدافع على حقوق الانسان فليكن المعلمة بالمال على الاقل ومن دون انتقائية ولجذقة.

* وزير تونس سابق، الأمين العام لاتحاد المحامين العرب والهيئة الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان سابقاً.

المسائل ومنها البرامج الاجتماعية والتضامنية الرائدة لكافة الشرائح الضعيفة.

كما نذكر وتشيد بالنضال المبداني الاصيل من اجل حقوق الانسان الذي ضم ويضم شرائح مختلفة ومتعددة من النخب التونسية التي ركزت نشاطها في صلب تنظييمات المجتمع المدني خصوصاً في صلب الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان التي تبقى لاصغيتها وعراقها (اول منظمة غير حكومية من هذا النوع في العالم العربي والعراقياً) مكسباً وراسداً للبلاد داخلياً وخارجياً.

اخيراً وليس اخراً هل يحق إنكار ما يلققه البلد التونسية من تقدم في مجال التنمية البشرية بفعل درجة نموها الاقتصادي والاجتماعي واستقرار اوضاعها مما يتقدم بطريقة أو بأخرى الحقوق الجماعية والفردية.

وعلى كل، يستحسن ان تلتزم المنظمات المعنية بالتعاون بدل الوصاية الإلزام بدل الأثر، وإن لا تتعجب من هذا وتداول - كما في تناول لك راهناً - حمل منظمة اتحاد المحامين العرب على العمل عن عه مؤثراً للقليل في البلاد التونسية واخر هذا الشهر، كما هو مقرر، وكما سيتم ان شاء الله.

في هذا الاتحاد والقضايا العربية العروبي الذي بعد من المنظمات العربية للسفلة القليلة التي حافظت على دورها ولحميتها وشغافها، بعد زلزال حرب الخليج وما تلاها من تصاعد داخل الصف العربي ومن اضعاف للعمل العربي المشترك، هو من المراجع الأساسية في النضال والخبرة الميدانية في مجال الدفاع عن حقوق الانسان العربي اينما وجد، بدءاً بالدفاع عن القضايا الاستراتيجية والركيزة للصغيرة للوطن العربي التي يبالي المواطن العربي من دولها شتاً ومهشاً كما يريده له اصحاب المخططات الزائفة والراسية الى تجميع عروية للوطن وإغراقها في بحور وتروب غريبة عتاً.

وإنني اضاعف، عندما تشرفت بتحمل مسؤولية قيادة اتحاد الاطباء العرب خلال اللامتناهات، وقد تعاونوا آنذاك وفي التعاون مع قيادة اتحاد المحامين العرب من اجل تعزيز وتطوير العمل العربي المشترك بين التنظيمات المهنية، على صفة مسيرة هذه المنظمة التي لا تحتاج لبروس في الدفاع عن حقوق الانسان ولا هي لتقبل الوصاية - بل وحشي

ونما للشعور بالتعامل أو التحيز أو خدمة مصالح فئوية (عرقية أو غيرها) على حساب النظم القليلة في البلد، فالنتيجة الحميدة هي تعامل المهني لأن الدولة ليست بطرف غادي يتحرك ضمن اطراف أخرى، الدولة فوق الاطراف ولها مقتضيات واعتبارات لتعدي مجرد العلاقة بمنظمة، مهما تكن قوية ومؤثرة.

ومهما يكن من امر تنصير وتنويع لن مجال التعاون يبالي كائناً لمرسيع لكافة حقوق الانسان، في شموليتها للربط أساساً بالأوضاع التنموية، وبفضل مساهمات وازدادت عدد من الجهات بما فيها الإقليمية والعالمية شرط الحلول دون تضاد المصالح والمواقف ودون الخلط - المقصود وغير المقصود - بين المفاهيم والافكار، فضلاً عن ان العديد من البلدان القائمة، ومنها تونس، المنهر مكرراً في هذه الصركية والضم هذه المفاهيم والاعتبارات في صلب مسيرته التنموية والإصلاحية الشاملة، وهي لذلك تحتاج وتستحق لساندة لجهوها ومكاسبها في التنمية السياسية من جانب النصير الديموقراطية وحقوق الانسان انصير وبوليا.

الم يكن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي عكن بالادن من تحاييل ذلة نوعية متميزة ودخول العصر بفضل التغيير الحضاري الذي قادته في السابع من شبرين الثاني (نوفمبر ١٩٨٧، اول من وضع منظومة حقوق الانسان في المكتبة اللالقة بها في الخطاب الرسمي، يبدأ بديان السابع من شبرين الثاني الشهير الذي يعتبر ويبالي لنص المرجعي الاساسي لمسيرة الإصلاح الشامل للبلاد التونسية.

في الاضافة الى هذه المرجعية المروعة تحزنت هذه الاختبارات الرائدة طوال العشرية الماضية بجملة من الاجراءات والمبادرات منها القضاء بحكمة امن الدولة ومن القوانين الواكئة لهذا التوجه والالتزام لاعم الاصلاحات والواقف الدولية مما يمكن البلاد راهناً من تولد قانونية ملائمة ومستماشة مع هذا الاختيار الجوهري.

كما اخذت مادة حقوق الانسان ضمن البرامج التربوية والتعليمية الرسمية، ولجميع مراحل التعليم ما يمكن لاجالاً من كسب اسس ثقافة حقوق الانسان، وبالسنواري مع هذا، لتحدد وتنوع المبادرات والبرامج المبررة عن اهتمامات التونسيين في السلطة وخارجها، بهذه



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثورات الماركسية لم تؤد إلا الى... أنظمة استبداد

Philippe Braud.
Science Politique: La Democratie.
(العلم السياسي: الديمقراطية).
Sevil, Paris.
1997.
246 pages.

الاسم بلا شك قديم، ولكن لاسمى من نتائج الحداثة حصراً. فقبل الأزمنة الحديثة ما كان لأي شعب قديم أن يشكك في الديمقراطية حتى ولو كان يمثل الديمقراطية المشبوهة الى قدامى الاغريق. فالديمقراطية والرأسمالية رافيقا قريب وأبيل الاقتصاد السوق ما كانت للديمقراطية أن ترى النور.

فالدولة الديمقراطية نظام لتسيير الحرية في المجتمع السياسي، وقيل الاقتصاد السوق ما كان للحرية أن تتأكد كقيمة ثابتة للنظام الحضري. فالسوق بالمعنى الاقتصادي للكلمة، مثال أو يعرض فيها أنها تمثل درجة الصفر في الإجراء. فالاستهلاك غير مجيب على استهلاك بضاعة دون سواها، ومهما عارض عليه المنتج أو البائع من ضغط فإنه لا يستطيع أن ينفذ بشراء بضاعة أخرى. فالاحتكاك الاقتصادي ليس له القدرة المركزية في الاقتصاد. الانتاج بل البيع والتمويل، فإن هذا الاقتصاد يرسى في السوق البشري في قيم الأرباح والسماح بحرية التداول ويضبط باتجاه واقع قانوني عن استهلاك السلع أياً ما كانت طبيعتها. ومنطق السمع هذا يلعب دوراً أساسياً في خلق مناخ ملائم للديمقراطية الليبرالية. فالديمقراطية التي يصدر عنها كل من هذين النظامين الاقتصادي والسياسي، واحدة والمزاومة بين المنتجين في الاقتصاد السوق كالمفارقة بين المرشحين في السوق الانتخابية واحدة، بل حتى تقنية الإجراء والإنفاق تكاد

تكون واحدة فالإعلان عن البضائع والسلع يتناظر الإعلان عن البرامج السياسية للمرشحين، والحرية هي في الحالة القيمة المرجعية. فالمنتخب حر في اختيار مرشحه حرية الاستهلاك في شراء بضائعه. وحرية تداول البضائع تعادلها حرية تداول الأفكار. وحرية المبادرة لدى الناقل تجد استمرارها المنطقي في إلغاء الرقابة في الآلية الديمقراطية. وتعددية المنتجين المترجمين كضمان مع تعددية الاتجاهات في الديمقراطية السياسية. وكما أن المزاومة الاقتصادية تضمن بموجب الأيديولوجيا الليبرالية على الأقل، تقدم الديمقراطية الانتخابية عن طريق تحسين الانتاج وتخفيض الأسعار في أن معاً، كذلك فإن المواجهة بين الأفكار والبرامج السياسية في الديمقراطية التعددية تضمن للوصول الى احسن الحلول الممتدة لمشكلات المجتمع. قد يقال ههنا أن هذا القرب ما بين المستويين الاقتصادي والسياسي هو محض تضمين رمزي أو مجازي. ولكن الواقع التاريخي لا يترك مجالاً للتفكير. فكل حين، أمكن للرأسمالية أن تتطور وتتوسع. أمكن للديمقراطية أن ترى النور وتتفتح. وصحيح أن كلمة الديمقراطية نفسها تمت صياغتها لأول مرة في ليبيا البريكسيسية في القرن الخامس قبل الميلاد، ولكن الفكر السياسي اليوناني ممثلاً بـ أفلاطون وأرسطو، بقي يكن للعداء على مدى الأزمنة القوية لهذا المفهوم بوصفه مرادفاً للديمقراطية، أي لتحقاق الشعب لا لحكم الشعب. وقد بقي للمفهوم مسجوراً من التداول على مدى ألفي سنة إلى أن عاد الهولنديون لكتشافه في حوالي العام ١٧٧٠م. وما كان ذلك من قبيل الصدفة. فسكان البلدان الواطئة هم الذين طلاقوا المصطلح الرأسمالية المبكرة مثلما أنهم هم الذين كانوا حركة الإصلاح البروسشانت التي أعادت اختراع بعض الحرية في المجال المدني. ولم تزل الأيديولوجيا الديمقراطية بعد ذلك إلى حيث



المصدر: الحرس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥

مسوية. وفي جميع هذه الحالات عادت الديموقراطية تفرض نفسها كخيار مجتمعي نهائي حالما عادت الرأسمالية إلى الاستواء وإلى النمو والتطور بصورة عضوية وطبيعية. ولا بد هذا من التوافق عند عامل أساسي فإلبدان الأربعة الخبار لها لم تعاد الاقاعها نحو الرأسمالية الليبرالية والديموقراطية السياسية الا بعد خسارتها الملحة في الحرب العالمية الثانية، وإلا بعد تفكك القوات الحليفة لتفرض الخيار بل الدستور. الديموقراطي كما حدث في اليابان. ودور العامل الخارجي في حالات النقص في التطور الرأسمالي/الديموقراطي لا يستهان به. فإلبدان أوروبا الوسطى والشرقية لم تنلق طريقها إلى الديموقراطية كما شقيتها ألمانيا وإيطاليا واليابان (وأستراليا بعد قرن من التأخير) لأن القوات المتحالفة من الخارج لشربها كانت قوات الجيش الأحمر التابع لنظام معمار للديموقراطية هو النظام السوفياتي الستاليني. ومن لمعك إبداء الملاحظة نفسها في ما يتعلق بمصائر الديموقراطية في بلدان رأسمالية التنمية التي كانت توطئها حتى الآن القريب بلدان أمريكا اللاتينية. ففي معظم هذه البلدان قامت ديكتاتوريات عسكرية وحكومات جنرالات بتشجيع ميلان من الشقيقة الكبرى: الولايات المتحدة الأمريكية التي ما كانت معنية إلى حينه إلا بكافة الشيوعية وشاغل مصالحها الاقتصادية. وهما الهدفان اللذان كانت تصون أن الاستبداد العسكري يضمنهما خيراً مما تضمنهما الديموقراطية للتنمية. وتقيم لنا بلدان رأسمالية الأطراف التي هي بلدان الشرق الأوسط نموذجاً آخر عن هذه الأولوجية في صوف رأسمالية المركز. وتنتشرها الفصائل بين ديموقراطية برسم الداخل وأوتوقراطية برسم الخارج. فإذن كانت كثرة من بلدان الشرق الأوسط والعالم الثالث عموماً. لا تزال تعاني من غياب مسوي للديموقراطية. لما لك بسبب ضعف الطب الديموقراطي في الداخل فحسب بل كذلك بسبب لعدم الضغط الديموقراطي من الخارج. فالاستبداد في بلدان رأسمالية الأطراف لا يزال يبدو وكأنه يقدم ضمانات أفضل للمصالح الاقتصادية لبلدان الرأسمالية المركزية

تطورت الرأسمالية في أوروبا الغربية والشمالية أولاً. ثم في أمريكا الشمالية. ثم في المستوطنات البريطانية في المحيط الهادي مثل أستراليا ونيوزلندا الجديدة. واستثناء الهند التي ورثت نظامها الديموقراطي عن مستعمرها البريطاني فإن البلد الآسيوي الوحيد الذي انتهى إلى اعتماد الأيدولوجيا الليبرالية والديموقراطية هو البلد الذي حقق أعلى مستوى من التطور الرأسمالي: اليابان. وإذا كانت يور الديموقراطية تمتد اليوم إلى بلدان أخرى من آسيا مثل هونغ كونغ وتايوان وكوريا الجنوبية، فليس يغيب عن النظر أن هذه اللاتنيين، الآسيوية قد أفلحت أيضاً في أن تستنسخ لحسابها تجربة الرأسمالية اليابانية. والمحاكاة قابلة للعكس أيضاً. فالمحاكاة التاريخية لا تقل فقط على أن الرأسمالية حاضنة للديموقراطية بل كذلك على أن النظام الذي يكف عن أن يكون رأسمالياً يكف أيضاً عن أن يكون ديموقراطياً. وذلك هي، حقيقة تجربة للتسوية اليابانية في روسيا أولاً. ثم في سائر بلدان المعسكر الاشتراكي السابق. فعلى رغم جميع المحاولات التي جرت للتعمير النظري والعملية بين الديموقراطية للبرجوازية والاشتراكية، والديموقراطية البروليتارية والفعلية، فإن الثورات ذات التوجه الماركسي لم تؤد في أي مكان من العالم إلا إلى قيام أنظمة استبدادية لا تختلف فيها للديموقراطية إلا بإيجابها.

أما، إذن، وحدة مصير محتومة بين الرأسمالية والديموقراطية أن أحداً لا يستطيع أن يزعم ذلك لأنه إذا كانت الديموقراطية لا تقوم إلا بحيث قامت رأسمالية، فليس منطقياً بالتقابل أن يتأدى قيام الرأسمالية بصورة آلية إلى قيام الديموقراطية. فإيجابها قامت - ولا تزال تقوم - أنظمة رأسمالية استبدادية. ومن هذا الجليل الرأسمالية الألمانية النازية والرأسمالية الإيطالية الفاشية. ولكن في جميع هذه الحالات يمكن الصديق عن رأسمالية مرفوضة أو متخلفة النمو أو ضالكة وفي كل الأحوال غير



المصدر : الحبر

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديموقراطية وهذا حتى بعد أن تسقط انهيار
الاتحاد السوفياتي والعسكر الاشتراكي فريضة
المصالح السياسية والايدولوجية التي كانت
تملي دعم الانظمة المعادية للشيوعية حتى ولو
كانت اوتوقراطية.

بيد أن هذه الازواجية، التي تجمع لمتها
بأهلنا شعوب كثيرة في الشرق الأوسط والعالم
اللاتات، تعيل أكثر فاعشر إلى أن تفنض في
الازاوية الضيقة، ففي زمن المعولة هذا، تمثل
الديموقراطية اليوم القيمة الأكثر تعولاً في
العالم، وفي ظل سيادة ايدولوجيا حقوق
الإنسان ودولة القانون، فإن ازواجية خطاب
الداخل وخطاب الخارج لم تعد مفيدة حتى من
قسيل الرأي للعصام الداخلي في الغرب
الديموقراطي. فهذا الرأي العام يمارس ضغطاً
أكبراً باتجاه تعميم الديموقراطية على صعيد
القوية الكونية، بأسرها، وهو ما عاد يتقليل
بسهولة دعم حكوماته، المتعينة للديموقراطية
في الداخل، لانظمة تضطلعها في الخارج.
ونكفي الإشارة هنا، تعميلاً على ذلك، إلى
الصعوبات التي يطرحها على صعيد الرأي العام
التحالف الغربي، الأمريكي والأوروبي، مع
النظام القائم في تركيا. فرغم الخدمات الكبيرة
التي أداها النظام التركي للغرب في حقبة
مكافحة الشيوعية، فإن عقبات كثيرة لا تزال
تعترض سبيل الانتماء الأوروبي لتركيا،
وخاصة منها ما يتصل بسمعتها للديموقراطية
لدى الرأي العام الأوروبي.

وتركيا هي اليوم على كل حال نموذج لدولة
يضطرها تحويل قيمة الديموقراطية إلى إشهار
وأجبة من الممارسة الليبرالية، وبالإضافة إلى
طلب داخلي أكيد، فإن النظام القائم في انقرة
والوايث لتاوتوقراطية الانتاوتوكية، يجد نفسه
مضطراً إلى تطبيق موارسته وتطوير بنيته
باتجاه ديموقراطي تلبية لطلب خارجي أيضاً.
وإذ يقال هنا إن هذه محض واجبة، ولكن مهما
تكن الواجبة كاتبة فإنها لا تستطيع على المدى
الطويل إلا أن تغزو بغر لو بغر حقيقة.
الديموقراطية هنا ولو كانت دمية، تنظم -
وهذه فضيلتها - إلى انهيار لأعبيها بها
وتصميمها.

جورج طرابيشي



المصدر: **إكسبريس**

للتشـر والخدمـات الصحفيـة والمعلوماـت التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٦٧

الاستعمار الأمريكى الجديد للمقارة الأفريقية!

محمود عبد المنعم مراد

١٩٦٧

ظهورا على شاشات التلفزيون - برقصون طربا ، وإن كانوا لا يعرفون على وجه الدقة ماذا يفعل معهم الجنائز الجديد للتصوير وهل يأمر من نظام الحكم الفردى الليكياترى للسنبل ويقسم بدلا منه نظاما ديموقراطيا أو شبه ديموقراطى ، أو أن الأمر لن يكون أكثر الغلاص من موبوتو للولوع فى يد كايلا ، وظف أعلم بما إذا كان أحدهم أفضل من الآخر أو هل أصبح ما إذا كان أحدهم كسرا من الآخر ، وهو ما سوف نرى به الأبحاث هنا قرب ، وإن بدت البؤس من الآن ولم يعد حالها أن الصراع على أساسه هو صراع بين القوى صاحبة النفوذ فى الكونغرس أو بين القوى التى تريد أن تكون كذلك ، والكونغرس كانت مسعرة بليبيكية ، وكان أهمها على الخرائط القديمة التى لا تزال تذكرها منذ أيام الصبا والطفلة هو الكونغرس البليبيكية . وكان فرنسا أيضا تعصب فى مراد هذه الدولة الواحدة الكبيرة التى يبلغ الآن مساحتها ٥٠ مليون لسة ، وتزرع أرضها بالمخادن والأحجار الكريمة من المحلى واللؤلؤ والزئبق وغيرها ، ولما يقل فى بعض الدوائر تحصل أن يكون فى أعماق أرضها بترول أيضا ، وهكذا كل عليها لسة لغة البترول التى تشبه لغة الفراسة .

وهناك خلاف واضح بين فرنسا وأمريكا لا بشأن الكونغرس وحدها ، ولكن بشأن النظام الطبلى الجديد من رأسه إلى قدميه ، وطبيعى أن يكون ذلك كله راجعا إلى خلاف لصالح أى إلى الصراع حول لصالح ، وواضح كما قلنا أن الفرنسيين كان يهيم بقاء موبوتو وأن الأمريكين يهيم أن يصبح كايلا فى الغلاص منه والاستيلاء على السلطة من بعده ،

أريد أن أبدأ فى الكتابة عن الاستعمار القديم وحده ، ولا أريد أن أقول مزيدا من الكلام عن النظام الطبلى الجديد الزموم الذى تريد أمريكا أن تفرضه على العالم ، لا لتحقيق الألام والأمن والعدل والرخاء للبشر المتأخرين فى أرجاء الكرة الأرضية ، ولكن لتحقيق المصالح الخاصة للأمريكين ، وكبار الأغنياء فيها ، وتحقيق مزيد من الأرباح والفوائد والوصول ، ولما لمسوى حياة الشعب الأمريكى المرفهة ، وتكوين الدولة الكبرى من إسكالم السيطرة على أجزاء العالم وقاراته دون أن تستطيع أية دولة أو مجموعة من الدول مناقشتها فى السيطرة والميمنة والاستحواذ على عيرات الدول وخاصة الصغيرة والضعيفة والنامية ، وسعدها فى قارة الذكوبة .

ولكن الأبناء المتأخرة الساخنة بالانقلاب أو الثورة التى حدثت فى زائير أو فى الكونغرس اسمها القديم تبجروا على النظر فى الظروف التى اجتاحت بالأحداث الأخيرة .. وأسبيلها وتاريخها ..

ومن البداية نقرر أن شعب زائير أو الكونغرس هو صاحب الحق فى اختيار نظام الحكم فى بلده ، وهو الذى يتق له أن يعطى موبوتوسى سيكر أو يعطى عليه أو يأبى بكايلا أو يفتل فى وجهه ، وقد حدثت الأحداث على أن معظم أبناء الكونغرس يريدون هذه الثورة أو الانقلاب ، وقد أبدوا فرحهم النامرة بدخول كايلا إلى كشفا العاصمة ، وأخذوا - كما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ مايو ١٩٦٧

المصدر:

وقت دخول الثوار إليها -
 ان أمريكا التي بادرت بالاعتراف بحكومة كايلا التي لم
 تشكل بعد تبين لها تطلب بتشكيل حكومة انتقالية موسعة
 تمثل كل الأحزاب السياسية لإعداد لانتخابات عامة
 جديدة ، أما فرنسا فالتأت : إنها مستعدة لعلاقتها مع السلطة
 الجديدة في زائير انتظارا لا تسرع عن أعمالها وقراراتها ،
 وطالبت وزارة الخارجية الفرنسية بإجراء اتصالات عامة
 في زائير والعمل على انتقال السلطة بشكل منظم ، كما ان
 رئيس حكومة جنوب أفريقيا سوف يوجهه إلى مقر إقامة
 كايلا في زائير ليحصل منه على ضمانات بحكم البلاد
 ديموقراطية مقابل اعتراف حكومة جنوب أفريقيا بالظلم
 الجديد ، وقال مسئول كبير في جنوب أفريقيا : إنه إذا لم
 تحصل بلاده على هذه الضمانات لن تعترف بكايلا كرئيس
 للدولة ، وقال : إن الطريقة التي جرى بها انتقال السلطة
 تضمن كل عناصر الاضطراب العسكري ، وإن كانت صمم
 برفع من الطريقة السلبية على أن أباء وردت من عدة مصادر
 ذكرت أن العاصمة كيشاشا تعرضت لكثير من أعمال
 السلب والنهب بعد ساعات من استيلاء قوات لوران كايلا
 عليها ، فقد حاجت بالآ القوات الزائرية لفرير منزل
 وممتلكات كبار السياسيين ورجال الأعمال اللواتي لم يردو
 في الأحياء الزائرية بالخاصة -
 وقد رفض كايلا أن يبري الصفات وتأسيسه أو برلانية
 طلب استيلائه على السلطة وقال : إنه سوف يستمر لبعض
 الوقت مكثفا بتشكيل حكومة انتقالية ، وكما تردد في الأيام
 قبل أن يتم استيلائه على العاصمة وإعلان شبه رئيسا
 للجمهورية ، قام كايلا بفتح بعض الشركات العالمية حقوق
 استغلال كبير من مناجم النحاس والزنك والاس ، وعقد
 عدة محادثات ففرد بعلاقات الدولارات للشركات العالمية
 التي تتصق لاستغلال ثروات البلاد الصنعية النضعة ، وقد
 تم ذلك قبل أن تكون لكايلا أية صلا شرعية ، بل كانت
 للعارك لا تولى دائرة بين قوات حكومة موبوتو والقوات
 للعدرة بقيادة كايلا الذي لم يكن مسيطرا في ذلك الوقت
 إلا على نصف أراضي زائير -
 إن اغزيات السلطة وتلق مسكرة ، وموبوتو شبه كان
 وضيا في لشاة فقد ود في عام ١٩٦٠ ، واطرح في
 القوات العسكرية للكونغرس البينجيكية ووقى إلى رتبة رقيب ،
 ولكن ترك الجيش بعد ذلك ولتغل بالصعالة ولحق إلى
 بروكسل حيث عاش فيها بعض الوقت ثم عاد إلى الكونغرس
 لينضم إلى صفوف الحركة الوطنية الكونغرسية التي كان
 يزعيمها الزعيم باتريس لومومبا الذي عين موبوتو مكرورا
 عامه ٤ ، وبعد مقتل لومومبا استطاع موبوتو الوصول إلى
 الحكم عام ٦٥ إثر انقلاب وضع خطفه ، وظل في عهده
 الرئاسة ٣٢ عاما متكررا لجائه وامنيته لا يتغل باله إلا

وكانت أمريكا هي أول دولة في العالم تعترف بالظلم الجديد
 ورئاسة كايلا للكونغرس - ومن الغرب أن منظمة الوحدة
 الأفريقية بادرت هي الأخرى باتخاذ الإجراء نفسه ولتسا
 للذفع عن موبوتو فهو غير قابل للذفاع عنه والذفاع الوحيد
 الممكن هو أن يقال عنه إنه مجنون سلطة ومجنون لروء ،
 وإنه قد استبد به الجنون الشخصي حتى أصبح لا يحس
 بالآخرين ، فقد كسب عشرات اللارات من الدولارات
 في حساباته الشخصية ببنوك سويسرا ، وترك شعبه لرئيسة
 للجرع والكرش والذلل ، بل إلى كسب أعرف منه سنوات
 بعض أعضاء سفارة زائير في القاهرة . وكثرا يصرخون
 للذل شهيرا مصالحة أو قطع عنهم التسهيلات الخاصة
 بمزايهم ، وكانوا يهيجون عن قطع أجور الموظفين
 والبيارات الأماكن التي يشغلونها ، مع أن بلادهم كما قلنا
 لا يمكن أن تكون من أغنى دول أفريقيا لا تخصصه من
 ثروات ضخمة وزراعية وصناعية تؤهلها لذلك ، ولكن
 موبوتو كان يفتح الثروة القومية كلها في حساباته الخاص
 ولا يعلم إلا الله وحده ما الذي كان يخبه من نهب كل
 هذه اللارات وحرمان شعبه وأهله منها -
 أذكر مرة أخرى أننا لا نلغ عن موبوتو ولا نتصور على
 ضياع ملكه ولكن كما قلنا في الوقت نفسه لا نستطيع أن
 نعلن ترحيبا بالظلم الجديد الذي فرضه كايلا على الكونغرس
 لأننا لا نعرف ما إذا كان هذا التطلع للتصير مشترك الحكم
 للشعب يمتدني لنظام ديموقراطية حقيقي أو يكفي
 بديموقراطية مزيفة أو يرضى ديموقراطية ماسخرة غير مقصدة
 بمنحه أنه هو الذي حبر البلاد بالقوة المسلحة -
 والوقت الآن لا شعور فيه ، سوى مصر موبوتو ونحن
 نوجد ؟ وقد جند الوقت بعد ساعات أو بعد أيام قليلة
 لهم أن قوات كايلا دعيت كيشاشا فعلا واحكمت قبضتها
 عليها ، وقال : إن الذي بدأ بدخولها كان شخصا يدعى
 جوزيف كايلا يقود ١٥٠٠ جندي من المتمردين تمركزوا
 في استاد كيشاشا وسولرو إلى مقر ليلتهم ، ولعل : إن
 جوزيف منا هو ابن لوران كايلا زعيم المتمردين ، وطبا
 نحن جميعا نترك أن الحصة القليلة نذهب دوروا ، وإن كايلا
 الآن هو استناد لكايلا الأب وسهل استناد له حتى تسفر
 الأمور ونهنا ، وقد سيطرت قوات كايلا على العاصمة منذ
 يوم الأحد الماضي وتمسكت لقواته قوات الحرس القديم
 الخاص بموبوتو ، وسلمت أسلحتها بدون مقاومة وأضمت
 انتدابها لقوات الحكومة الجديدة ، وصرح بالسفر
 الإسرائيلي في كيشاشا (ولا حد أنه يند من الجانبين بالأمور)
 بأن قوات غزو الثوار ظروم بصحية كبار اللواتي لفرير ،
 حيث تم اغتيال وزير الدفاع والخارجية ، ورئيس
 للبيارات وساحم العاصمة - وإن ذكرت وكالة الأنباء
 البينجيكية أن وزير الخارجية لا يزال حيا وموجودا في لومبي
 عاصمة توجو ونقل عنه أنه لم يكن موجودا في كيشاشا



المصدر : **اكتوب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٥ مايو ١٩٩٧**

العسكري أو لاحقا له ، وذكروا أن امتداد النفوذ السياسي دون احتلال عسكري يسمى حجة ، وهو نوع نادر الحوادث ، مثل النفوذ السياسي الذي كان للاتحاد السوفيتي على دول شرق أوروبا ومنها دول لم يحتلها الاتحاد السوفيتي عسكريا . ومن هنا يسمى هذا النوع امتصارا من الاتحاد السوفيتي لهذه الدول ، وكذلك لا يكون الاحتلال وحده امتصارا ، ولا يؤدي إليه بالضرورة . فالولايات المتحدة كانت تحتل أجزاء من المملكة المتحدة بناء على اتفاق بينهما ، وكذلك كانت تحتل أجزاء من ألمانيا الغربية دون اتفاق بينهما ، ولا يسمى هذا الاحتلال امتصارا . وقد احتلت الجيوش البريطانية مصر وصحبت هذا الاحتلال امتداد النفوذ السياسي لبريطانيا في مصر ومع ذلك لم تكن مصر مستعمرة بريطانية ولم تحتل هذا الاسم في يوم ما ، ولم تعامل بريطانيا مصر على أنها واحدة من مستعمراتها ، ولم يتم نقد وزارة المستعمرات البريطانية .

ويقول آخرون إن الامتصار لا يشمل هذا الاسم إلا إذا وفرت ثلاثة شروط هي امتداد النفوذ السياسي ، والاحتلال العسكري وهجرة مواطني الدولة المحتلة لأراضي الغير إلى الأرض التي تسمى بالمستعمرة . هل أن القصر المجرة على

مواطنين في الحكومة لا تعتبر هجرة ، بل هي وسيلة لامتداد النفوذ كما كان الحال في مستعمرات غرب أفريقيا والمجرة غير المصنوعة بالنفوذ السياسي لا تعتبر امتصارا ، فقد حدث أن حاجر كثير من اليونانيين إلى مصر سواء في الزمن القديم أو الزمن الحديث ، ولم يقل أحد إن مصر كانت مستعمرة يونانية ، وكذلك حاجر كثير من الانجليز إلى أمريكا الجنوبية وسكوا أماكن مينة فيها وزاولوا حروبا مينة دون أن يقال إن هذه البلاد كانت مستعمرات بريطانية . والفكر صحيح أيضا . فقد لا تحدث هجرة من بلد إلى بلد آخر ، ومع ذلك لا ينبغي عزم وجود هجرة كون هذه البلاد مستعمرات ذات كيان سياسي ، كما حدث في بعض بلاد غرب أفريقيا . ويرى هاري جونسون أن كل نفوذ للدولة ما أو لجامعة من الناس تغلب جسيهم نسبة البلد المقيم فيه ، يسمى امتصارا . ومنه مثل مجيء القنصلين إلى ساحل أفريقيا الشمال في القرن السابع قبل الميلاد ، وأنسبهم للدولة قرطاجية . وبعد ذلك امتصارا أجنبيا ، رغم أنهم كانوا يظهرون نفوذا سياسيا . وكذلك يسمى حلول اليونانيين على ساحل أفريقيا الشمال ومصر وأفريقيا وشرق أفريقيا وغرب أوروبا في القرون السابقة للميلاد ، وذلك كله بعد امتصارا .

أما القاتلون الدولي فيطلق لفظ مستعمرات على الأقاليم التي تسكنها شعوب مجاعة ، والتي تدعمها دولة

الاستيلاء على ثروات بلاده المطالة . فهل تذكر القصة مع كايلا ، الذي عاش هو الآخر في بروكسل بلجيكا ، مستظرا بعلته الشديد الصغر الاميرالي الأمريكي ، وفقا لسميته لأمريكا وقت أن كان مصلا بحركات التحرير اليسارية ، رغم أنه - كما روى عنه جيلبرا في مذكراته يظل بسيارة مرسيس فارهة بين الحانات والناوخر والبارات التي يردد عليها ليلا ، وانفذا التوجه إلى بلده الكونيو ليشترك مع الزوار في قوائم جدد الامتصار الغربي .

إله الآن يرأس الكونيو باسمها القديم الذي يفضله . ولكنه يفتي بتأييد الأمريكيين ويقيم علاقات خاصة وثيقة مع كيرفهم ، ويستقبلهم في المناطق التي تم له منحها من أرض زائر ، ويعد منهم الصفقات بالمبارات قبل أن يعلن نفسه رئيسا . إن عددا ضخما من رجال الشركات والوكيل الأمريكية ومن كندا وبريطانيا أيضا ، ووفقا من أعضاء الكونجرس الأمريكي ، بنأوا يسلمون إلى الواقع التي تسقط في يد كايلا ، للاحاق معه على عقد الصفقات والمشتريات الاستعمارية .

بل إن أبناء دورتها الصحف الأمريكية نفسها ذكرت أن إدارة الرئيس كلينتون وزعماء الكونجرس درسوا موضوع القيام بمبادرة أمريكية جديدة أو خطة تستهدف تحويل الطاقة الأمريكية من الاحتداد على المساعدات المالية والقضوية التي تلقاها من الغرب إلى شرك تجاري واستثماري من خلال مساعدة الدول الأفريقية عن طريق المشاركة للقيام بالإصلاح الاقتصادي والوصول إلى الأسواق الأمريكية وإسقاط ديون الدول الفقيرة منها ، وتشجيع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على منح الدول الأفريقية مزيدا من القروض الميسرة بأطول فترة سماح ممكنة .

وهنا يحق للقراري أن يسأل عما إذا كانت المشاركة الأفريقية الأمريكية ووسط المساعدات الدول الأفريقية بالعملة الأمريكية في مجال السياسة والاقتصاد تمتد من قبل الامتصار الجديد أم أنها مبرقة من هذه الصفة ؟ وجربا هذا التساؤل إلى تحديد المصطلحات قبل الاسترسال في عرض القصة .

لقد اخضع المؤرخون والكتاب السياسيون والاقتصاديون على تحديد معنى كلمة الامتصار ، فعملينا واحدا ، كما استظفرا سول تاريخ معين لهذه الامتصار الذي تعرضت له القارة الأفريقية ولم يطق الكتاب إلا حول جزء يسير من مدلول كلمة الامتصار ، فقلوا : إنه امتداد لنفوذ سياسي لدولة ما على دولة أخرى . ولكنهم اخفقوا على ما بعد ذلك . فقل فريق منهم إن هذا النفوذ لابد أن يصبح احتلال عسكري سواء كان هذا النفوذ السياسي سابقا للاحتلال



المصدر :

أكتوبر

التاريخ :

٢٥ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

لأراضيها ، وبما عرف عليها مساحتها المظلمة .. وربما كان هذا الصريف أقرب إلى الانطلاق على الأضلاع في السنوات الأخيرة ، ومع ذلك فقد رأينا أن الدولة الرومانية في الزمن القديم ، أصبحت كلا من مصر وبلاد اليونان واستطعت أرضها وضواحيها رغم كون حضارة هذه البلاد أقل من حضارة الدولة الرومانية وقت فتحها لها . أي أن شرط كون الشعوب المستعمرة حضارة في المستوى الحضاري لم يكن متوافرا في ذلك الوقت ..

ولم يكن هناك ، سواء في الزمن القديم أو الوسيط أو الحديث ، أي رقابة على علاقة الدول بمستعمراتها ، وظل الحال كذلك إلى سنة ١٩٤٥ عندما أسست هيئة الأمم للصحة ، وأصبح هناك نوع من الرقابة الأدبية على الدول صاحبة المستعمرات التي توجد عليها ، ومنها ألا يكون استغلالها لهذه المستعمرات من أجل اغنام اللعقم أو اكتساب الحقوق . بل هو واجب يؤتونه لصالح شعوب المستعمرات ، ولكن الذي يؤسف له أن ميثاق الأمم للصحة لم يتطور بحيث يجعل هذه الرقابة الإدارية رقابة فعالة ولم يبين الوسيلة التي يستطيع أن يلجأ إليها سكان المستعمرات لتتقدم من صيرورت الدول صاحبة السيادة . وفيه يحال المستعمرات تلك الدول التي وضعت بمقتضى دستور عصبة الأمم تحت لسان بعض أعضاء هذه الهيئة ، لم تحولت إلى بلاد تحت الوصاية حين تأسست هيئة الأمم للصحة ..

على أن كلمة الاستعمار ، في زنا الحاضر ، هي في الحقيقة ربما تكون مرادفة لكلمة الاستغلال بمقتضى عبارة حقوق سياسية والاقتصادية من الدول الأقوى على الدول الأضعف وتحقيق لصالح الاقتصادية الخاصة بالدول الأقوى ، هو الهدف الأساسي بجانب الشؤون السياسي وقبل أن يتغير هذا النظام الدول الجند بين القوى الكبرى والدول الصغيرة المولدة لها ، أقرب يكومها من هذا المعنى حيث قال : إن الاستعمار هو السياسة التي تتبناها الدولة الأمم مستعمراتها وتربطها إلى نفسها بروابط سياسية من أجل تحقيق غرض جوهري هو ترقية مصالحها الاقتصادية الخاصة ..

وكذلك قال جويل فرير ولويس ووزاء فرنسا في نهاية القرن التاسع عشر : إن شعوب أوروبا تطبع في الاستعلاء على المستعمرات لأغراض ثلاثة هي : الطمع في غنائمها ، ثم الاستحواذ على أسواقها ليحيا من منتجاتها ومصنوعات رابحة الاستعمار يروؤس الأوثال القائمة بها ..

وكان للاستعمار الأوروبي الحديث للآفة الأفريقية تاريخ مبكر وطويل المدى في منطقة الكونغو بالذات ، وكانت

تشمل ميسمي الآن بالكونغو برازافيل . وذايوا التي عادت إلى استخدام كلمة الكونغو الديمقراطية . واستعمار هذه الأيام ، لم يجد يحتاج إلى الإحتلال العسكري ، وإن كان يطلب أحيانا وجود قواعد عسكرية له في الدول التابعة لغرضه . والخلف الأول من العلاقة المروجة من الدول الكبيرة على غيرها من الدول الصغيرة هي أولا ، علاقة استغلال اقتصادي ، وإن تدرجت وتطورت أشكاله وفي هذا السياق ، سارعت أمريكا بوضع ، للقيادة الأفريقية لحصر مبادئ الحرب الباردة وإنشاء حدة اقتصادي أمريكي ليرقى بجمع مقتضاة سنويا مستوونان للآفة مع مستوينا أمريكيين لتعديده للشروعات الجارية والاستشارية للشركة . ويلاحظ أن خطة للمشاركة الأمريكية الأفريقية التي تعرض على قمة الدول الصناعية في الشهر القادم مكلف أمريكا مبالغ زهيدة جدا لا تقاس بمقتضاها الكبرى دعاتها وسياسيا واقتصاديا فأمريكا لا تتألفها الدول الأفريقية في تصريف مصيبتها ، ولكنها على العكس فتح أبوابها على مصاريها للاستثمارات والصادرات الأمريكية لها . وهكذا قصفت أمريكا فرصة التغير الشامل لحكومة زائير ، وبادرت بالاحتراف بالحكومة الجديدة التي تتبناها الدول الأفريقية في تصريف أسرع من تاسيحه بفتح للسفيرين الأمريكيين عقود استغلال ضخمة في أرض زائير ، قبل أن يصبح الرئيس الشرعي لها . مما يدل على أن التناقص كان معموما بين أمريكا من ناحية ، وفرنسا والبريطانيا من ناحية أخرى ، حول استغلال الأرض الكونغولية للثروة بالمخبرات والمصادر وفرص الاستعمار الواسع وسوف نسمع ونرى الكثير من مظاهر هذا التناقص العظيم على دولة الكونغو ..



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **٢٦ مايو ١٩٩٧**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

قضايا عربية عظمة أمريكا في إسرائيل



الولايات المتحدة الأمريكية إما أن تكون إسرائيلية والعموم الدليل الضامد للمصطلح أو لا تكون دولة معاصرة، فخطأ أمريكا في إسرائيل أنها، بل أن ضمان وجودها هو الإسرائيلي، فلا يوجد لها تاريخ ولا تقاليد ولا ضمير جمعي يحدد ضميرها. إن ما يجمع الإسرائيليون إنما هو المسلمة للعادية والصحيفة المتميزة وهذه الأخيرة هي التي تجعل من الممكن أن يتعامل في بلد واحد الأبيض والأسود واليهودي والغربي مع الإسرائيلي مع العبري والسامي مع الإيطالي وأن يتعامل السامي مع اليهودي مع المسلم مع العربي. إن الولايات المتحدة في حاجة لهم الآخرين واستعمارهم واستقلال خبرتهم واستقلال أدبهم لكن تعيش في سلام اجتماعي بين طرفاتها للشفقة وبما أنهم للتحدة وأعمالهم الثقافية - يوم تنتهي هذه الحياة المتصورة فسوف تتفكك كما سبق وتفكك الاتحاد السوفيتي. وإذا كان الاتحاد السوفيتي قد تفكك بعد أن تعلى عن ديكتاتوريته، فكذلك سوف تتفكك الولايات المتحدة عندما تتعلى عن ديمقراطيتها. إن عظمة أمريكا في إسرائيل واليهود. وإذا كان هذا الوضع هو القائم الآن فلا ضمان لأن يبقى هؤلاء وهم من الإمبراطورية حكمت وتحتكمت في مصير الشعوب. العلم لم يثبت أن زلت من الوجود. وقد روي لنا التاريخ الكثير عن الإمبراطورية الرومانية والبريطانية والفرنسية والأمريكية والفرنسية. وفي العصر الحديث البريطانية والفرنسية وكلها زلت وسقطت تحت سناك الحقل وأهمية الجسد. وإذا كان هذا جائزاً على الناس، لأن مصير الولايات المتحدة يعود بتعدد من داخلها تماماً مثلما تعدد مصير الاتحاد السوفيتي الذي سقط وتلك دون إطلاق وصلة واحدة عليه. والرسالة إلى متى تبلى الولايات المتحدة الأمريكية قديمة

غنيا متعسكة في العالم ومصيره مصالحة للولايات السياسية والاقتصادية والعسكرية. خمس سنوات. عشر عشرون. أيا ما كانت. وابتدأت السنين إلا أنه من المؤكد أن هناك نهاية لهذه الفترة غير المعالجة التي تكبل بمكاييل لنفس الفرض وتتخاض من القوانين الدورية ما يتسجم مع مصالحها ويترك ما بين تلك دولة هذه المسألة. لا أفسر أن تبقى هؤلاء! الاتحاد السوفيتي على رؤيتنا وبأسطة الفرنسية ٧٢ عاماً ثم فجأة وعلى غير انتظار تخلى عن هذه الفلسفة تحت ضغط بحرية حقوق الإنسان فكذلك سوف تكون حقوق الإنسان هي الطريقة التي سوف تدق أول مصار في تعلى النظام الأمريكي الأمريكي. فالإنسان هو الإنسان على الجانبين. وسوف يتصور الإنسان الأمريكي لحقوق الإنسان في أي مكان مهما سبق أن تشمر له في قنابل، فالقنابل مع كل الاحترام للضحايا لم يبرزوا الولايات المتحدة بغير ما فهمها الشعب الأمريكي ذاته وأجهزة الإعلام الدولية التي لمحت وكشفت أفعالها. وإذا كانت كحور. الفارقة بين الشرق والغرب قد انتهت لصالح الغرب فإن حرباً باردة من المؤكد سوف تقوم بين داخل صفوف الغرب الجديد ذلك الذي من المحتمل أن يصبح غريباً أو ثلاثة. وتعود الفارقة ويوجد الاستخفاف الدولي من جديد وتترنن العداوة ودلا من من حكم العالم فصار كما كان الحال أثناء الحرب الباردة بين الشرقي والغربي فسوف تعيش عالماً جديداً متعسك الأقالب من المؤكد أن أولي سطوره تكذب الآن علينا أن نتذكر دائماً أنه لا حسين ولا إيران ولا أوروبا فالت كلفها بعد. وحتى روسيا لم تحسم موقفها ..



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة «استريت»

.. وترتيب البيت الأوروبي من الداخل

العمير وتسلحها العملة
الوحدة ليبدأ تداولها على
نطاق المبيعات المصرفية
في مرحلة أربى حتى أول
عام ٢٠٠٢
ولا تبدو ملاح صمود
الاقتصاد في معظم بلدان
الاتحاد مباشرة بقوتها
على تطبيق معايير الوحدة
القنصرية من نهاية لعام
الحالي ما يربط وإيطاليا
واسبانيا تمانى
الاقتصادات أوروبا بالغة
الصمود والبريطانيون لم
يضموا إمرهم في تخليهم
ما زالت تعاني من مشاكل
اقتصادية مثل البطالة
والتضخم .

ممدوح فهمي

لرفع الخلافات الأوروبية
الشعبية حصول هذا
الموضوع فقد اتفق رؤساء
دول الاتحاد في قمة بلن
الأخيرة في ديسمبر
الماضي على الخطوط
لتعريف هذه المسألة
وحددت القمة معايير
الاتصاف للوحدة النقدية
بالاتجاه عزز للزائفة
٠٠٢
ويرجع الخبراء بمسيرة
الوحدة إلى ما بين ١٢ و١٠
دولة سوف تنجح في تنفيذ
هذه الاتصافات مع نهاية
العام الحالي وفي المهلة
المعدومة لدول الاتحاد
الأوروبي لتطبيق معايير ما
ستويحت يلقب بعدها
مؤتمر قمة لزعامة الاتحاد
في فبراير القادم لمعسم
مسألة التزام الدول بهذه

بريطاني بعد وصول تروبي
باير زعم حزب العمال إلى
الحكم وأعلنه ضرورية
وجود دور بريطاني فعال
داخل الاتحاد أسوة بفرنسا
وفرنسا .
وقد فجرت الأوراق
السياسية الجديد قضية
غير متوقعة في وجه
هولندا ولاتفيا وفرنسا
ورغمها في حجة خطيرة
لأن الخطوط المرسومة
للاتفاقية قد انتهت ولم يعد
إمام زعماء أوروبا فرض
أخرى للتشاور من جديد
أو عقد لقائات سياسية
أخرى .
وقد أصعب التحديات
التي تواجه المستقبل
الأوروبي مسألة الوحدة
النقدية الأوروبية معاييرها
ومراحلها ومواصفاتها.

لم يكن للجنة التي عدها
رؤساء دول وحكومات
الاتحاد الأوروبي يوم
الجمعة الماضي قمة عادية
بل كانت استثنائية
بالدرجة الأولى بهند
إعطاء لمحة جديدة
للمساعي الرامية إلى إبرام
معاهدة جديدة للاتحاد
الأوروبي وأزالة العقبات
الأخيرة التي تحول دون
عقد المؤتمر الحكومي في
منتصف يونيو القادم
وقد كانت هذه القمة
التي استضافتها مدينة
ماس تريخت لفرصة لإعادة
ترتيب أوراق قادة الاتحاد
ومراجعة اللحظة التي
توصل إليها هؤلاء
الخارجية في اجتماعهم
الأسبوع الماضي بشأن
التغيرات للغة من جانب



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٧

رصاص طائش

بقلم:

محمد

أبو العبد



أجندة النظام العالمي

عند وضع الرئيس الروسي يلتسن في باريس مع الرئيس الأمريكي كلينتون ورئاسة الدول الخمس عشرة الأخرى الأعضاء في حلف الأطلسي للتحالف الجديد للتلفد الذي يتضمن موافقة روسيا على توسيع الحلف شرقاً، وهم أعضاء جدد من بين حلفائنا السابقين في أوروبا الشرقية.

وتوسع حلف الأطلسي يتخذ عدة مستويات لهذا دول مرشحة للانضمام إلى الحلف وفي بولندا وألمانيا وجمهورية التشيك. وهناك دول مرشحة لاحلال دون مستوى العضوية الكاملة، وسيمتدح حلفائنا من قبل السلام، وفي بولندا دول أوروبا الشرقية وهناك درجة أخرى، سبق أن لفتها الرئيس الأمريكي كلينتون نفسه على الأثر، حين وصفها بأنها مطلب للولايات المتحدة من خارج حلف الأطلسي، وحلف الأطلسي تشكلت من أجلها الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الغربية عام 1949 لمواجهة الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية، ورغم أن ميقات الحلف لم ينص على ذلك صراحة، فقد سعى الاتحاد السوفياتي يومها لوضع أهداف الحلف وتوابعاً مؤسسية في اختيار على أمام الحلف فداها الولايات المتحدة وحلفائنا الأوروبيين بتقديم طلب للانضمام إلى الحلف.

وأحدث الحلف السوفياتي توتيتاً جديداً في حلف الأطلسي ولم تجد الولايات المتحدة ملأ من أن تقرر أن الاتحاد السوفياتي ليس دولة أوروبية غربية، ولذلك لا يمكن طلب أحد شروط تحويل العضوية، ووجدنا الاتحاد السوفياتي حينئذ ذريعة لاتحاد حلف عسكري معاً، من دول أوروبا الشرقية، في حلف وارسو. لتترك التاريخ جانباً الآن، نتساءل: هل ما يجري الآن هو مجرد توسيع حلف الأطلسي لضم عدة دول جديدة، أو لوصول الحلف إلى مشارف الحدود الروسية؟ للسؤال تبدو كغير كثير من تلك المفارقات أن ملأ من النظام العالمي الجديد تشكل الآن خفوة خفوة بينما نحن نكلم بلقاء للتقريب، وأحياناً لملأ من إصلاح النظام العالمي الجديد نفسه. الولايات المتحدة تقرب منذ انتهاء الحرب الباردة عام 1990 عالية تشكيل النظام العالمي الجديد هدف الولايات المتحدة هو أن يكون القرن القادم قرناً أمريكياً تسوده وتمكحه الولايات المتحدة وهم الحضارة والقدرة الغربية بكل ما تشاء.

أجندة النظام العالمي الجديد هي: جناح سياسي تشاء الأمم المتحدة بعد انقضاءها لمسيطرة الأمريكية. وفي هذا الإطار، تم القضاء على كثر محاولة للاحتفاظ باستقلالية أنظمة الدوليات عن طريق الإكراه بمرز هذه الحلول، وهو الأمن العام العالمي الدكتور بارس غالي.

وفي هذا الإطار أيضاً يجري بحث توسيع عضوية مجلس الأمن كخبر مظهر من المشاركة الدولية، وله القيم الديمقراطية الغربية، بينما توسيع مجلس الأمن، لن تعديل نظام التصويت فيه، لأجمل سوى خطوة نحو إلقاء القوى العالمية المساعدة في إلقاء يمكن الولايات المتحدة السيطرة عليه، بدلاً من تحولها إلى قوى متوازية.

الهيئة الأمريكية. لن على الاستخدام للتصديق للقرن الأمريكي، لا يختلف أن يكون عدد أعضاء مجلس الأمن 15 أو 30 حتى لو كانوا جميعهم أعضاء دائمين.

جناح آخر النظام العالمي الجديد هو الجناح الاقتصادي، وشبه منظمة التجارة العالمية. ومن خلاله يسر الاقتصاد الحر العالم كله، وتداول الموازين والقدرة العسكرية، وتتلاشى الحدود.

لكن التمرية ترك حتى الآن، أن التفكير ونحدهم هم المستفيدين من هذا النظام الجديد، ففي قوات أخرى تودد الولايات المتحدة ببارس غاليات على منافسيها التجاريين إلا أن فرنسا واليونان في متحالفاتها في أسواقهم تخطي أنفسهم حتى فرض ما تشاء من شروط على صادرات هذه الدول والأسواق الأمريكية.

هذا على مستوى التأسيس، أما حين نضمد لملأ عنصر التكاثر جدياً هو الحال بالنسبة لدول القارية، فلا يوجد مجال الحديث إلا عن ديمية اقتصادية.

حلف الأطلسي، باعتباره الخط العسكري الوحيد في العالم الآن، يمثل - فيما يبدو من سطوة توسيعه - الجناح العسكري للنظام العالمي الجديد، حيث يمتدح من خلال الترتيبات للتصديق للقرنيات، إلى أن يكون أفرام العسكرية ترتبطات للتصديق للقرنات، والأزمات الاقتصادية الخطية والتسيطرة عليها على أقطاب في أوروبا كما حدث في القرون، بل في سائر مناطق الحلف، ويمكن في هذا الجيوستراتيجية، أن تشكل متفحة الأمن والتعاون الأوروبي التي توسعت لتضم الآن 55 دولة، الجمعية الأوروبية لحلف الأطلسي في المستقبل، هل يمكن أن يكون هذا التصور الذي طرحه للنظام العالمي الجديد صحيحاً، أم سراً؟

أما السؤالات الأخر الأكثر أهمية لسؤال: أين نحن ما يجري؟



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢٦ مايو ١٩٩٧**

النشر والخدافات الصحفية والمعلومات

أوراق

نخبة التكيف

(٨)



أحمد عزالدين

جاء نداع أحد افراد نخبة التكيف ضد ما طرحه بشأن مخاطر إلقاء أسلحة القاذورة في وجه العملية مختصرا ومفيدا، حيث لم يجد بيلا عن الانتقال إلى الهجوم، صمما: طيقوا وجود العملية إن كانوا صانعين.

وع ان هذه الصيغة لتخدم منحي تحويل العملية إلى ما يشبه القانون الطبيعي، وكلها قانون جديد للجانبية الأرضية، فإن جهدي لم ينصب على محاولة انكار العملية أو نفيها، لأنها حقيقة قائمة بالفعل، ولما انصب على محاولة لتكديس عدة معان.

أولا رد ذلك النظرة الفكرية التي تحاول الإيهام بأن عددا من الظواهر السياسية والاقتصادية ذات الأبعاد الدورية، هي ظواهر طبيعية، بمعنى أن لها صفة القانون الطبيعي أو العلمي، مثل تعاقب الليل والنهار، الأمر الذي يخضع الجميع لشروطها، ويخضع عليهم أن يقبلوا بهذا الخضوع، وأن يكفوا أوضاعهم وأقوالهم معها.

فحيرة السقوط وفق هذا التصور، هي الكلمة القنطرية في تاريخ البشرية، لأنها تتصلق مع قوانين الطبيعة، بل هي في حد ذاتها قانون طبيعي، أو صيغة جديدة لا سبيل إلى التكاثر منها، وكان مقاربها مقلدة يوما بعضية ما إذا لم تكن حتمية العمل الاشتراكي فهي حتمية الحل الرأسمالي، رغم إغواء سطوت الحتميات.

ثانيا، بعض تلك المحاولة التي تعتمد على مدح تفطلي لعد من القيم، وتقديمها على أنها تمثل صفة تاريخية متكاملة للحاضر والعصر والاتماح فيه، فلا حرية سياسية دون حرية للحاق بالآخر، هي أساس الحرية، وكل الحريات تابعة منها، ولا حرية سوق دون تعريب للبرامج الوطنية والقومية، من الخصخصة الثقافية إلى الذائبة التاريخية، لأن هذه البرامج هي القوة الدافعة للتخلف، ولا إنهاء لهذه البرامج دون ترقى الدولة ومصر الجغرافيا السياسية والاجتماعية لها في عدد من مخطات الأمن والدفاع وتفتت القوانين.

ومع أنني لم يصد لتتوفا أمام الطبيعة الفطرية لمع هذه القيم وتقديمها على أنها وصفة كلية للحاق بالعصر، فإن شواهد عديدة في التاريخ الحديث والمعاصر، تؤكد أن حرية السوق لم تكن طريقة حتمية إلى الحرية السياسية أو الليبرالية، فقد أدت أحيانا إلى الديكتاتورية، وأدت أحيانا إلى الفاشية، والتنازع، بل وكانت طريقا إلى لشمال حروب عالميتين صعدتا ثالث الكرة الأرضية بالنم.

ثالثا، تند تلك الرؤية الفكرية التي تحاول تفسير العملية والبرهنة على وجودها استنادا إلى عدة ظواهر ذات طبيعة دورية، بعضها سياسي، وبعضها اجتماعي، وهي محاولة تعتمد، تافدة أو غير تافدة، على الخلط على ارتباط العملية مباشرة بالقرصان الاقتصادي الدولي، وتعميم مبدأ جدلية السوق، لقد انصرفت بعض هذه المحاولات إلى جمع سلة من الظواهر السلبية على مستوى العالم، مثل الإرهاب، والفساد، والثقل، وتقدمها على أنها أوضح الدلائل على العملية، وجودا وفاعلية. وإذا وضع مثل هذا للتحقق، فهل تقدم المعجزة التي كانت ظاهرة دورية في يوم ما برهانا على وجود منظر للعملية لم تقدمها الظاهرة الاستعمارية، التي كانت يدور ما ظاهرة دورية أكثر انشعابا؟ ثم ماذا لو اختلط الإرهاب في القتل أو الفساد، هل سيترتب على ذلك اختفاء ظاهرة العملية؟

محاولات أخرى انصرفت إلى التحويل أمام نتائج ثورة الاتصالات، لكنها لم تر فيها إلا تحول العالم إلى قرية واحدة باعتباره أهم ظاهرة العصر، دون أن ترى فيها اتجاهات واسعة لظاهرة جديدة، هي إعادة تشكيل المجتمعات من الخارج، أو ترى فيها تشكلا مستهدفا من التناقض الذي تعمقه السموات المتعاقبة بين وسائل حكم الناس، وبين درجة فهمهم، فوسائل الإعلام الدولية للتشويق قد تزيل لمسائل الناس بالحد الجغرافية، لكنها تزيد في الوقت نفسه لمسائلهم والحد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الأمر أن لا يتطرق بتقديم برهان من هذا الصنف على وجه العملية، وإنما يتطرق في الحقيقة بإيداع أدلة قياس لها. ما هي المسطرة التي يمكن أن تدس بها العملية فيسبها صحتها، لتقول إنها أخفة في النمو بالفعل، ثم نمدد طبيعة واتجاه هذا النمو وتكرره علينا، بولما فيه، أو سولما منه؟ تصور أن هذه المسطرة لا توجد في الإرهاب أو الفساد أو التناحر أو السموات للفتنة، رغم الدلائل الصلبة التي يمكن أن تكسها مثل هذه الظواهر، وإنما توجد بالأساس في تحولات النظام الدولي ذاته، على المستويين السياسي والاقتصادي على الجانب الاقتصادي فقط للتدبير أمين ميركا مقارنة أرواية لهذه المسطرة أو لهذا القياس اعتمادا على الوزن النسبي الذي تحته التجارة الخارجية في الناتج المحلي الإجمالي، وبطرقه حيث لاحظ ارتفاع مستوى التحويل التجاري الخارجي، وبطرقه ويردعة أعلى من معدلات النمو العام، مما يعني أن العملية أخفة في التكاثر.

غير أن المشكلة بالنسبة لنا ليست بهذا التبسيط حيث يجب النظر إليها من زاوية أخرى، فإذا كانت نسبة التجارة الخارجية تقدر الآن من رقم ثلاثة ألاف مليار دولار سنويا، فإن نصيبا منها كدعم عرس كامل على مستوى تصدير المواد المنتجة، وهو الجانب الإيجابي في المشاركة، أو المشاركة كما يقولون، يقدر من رقم أربع مليارات دولار، أي أن مشاركة الكويتيين في هذه العملية التي تتكاثر كل من نسبة ربع في المائة، وهو أمر لا يستطيع أحد أن يجادل في إخفاه بكل معاللات القوة العربية جغرافيا، واقتصاديا، وسيكانيا، وثقافيا، ويجعل جميع هؤلاء العالم العربي، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تحت رحمة عواصف خارجية مدمرة، وإذا غشنا تطبيق الأمر على مصر وحدها لا يمت الصورة أقل مفعلة للإنجاز.



المصدر: المجموع

٢٦ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرى من الأمور يتجاوز مشكلة بناء هياكل وطنية قوية في ظل هذه الحالة. مثلاً حدث مثلاً في تجربة بناء النمرور الأسبوعية. إلى صعوبة المحافظة على الهياكل القائمة، والحيلة تون أن تقوموا بالحواسف القائمة من الخارج. إننا لا نحظى على هذا النحو إلا بالحياتى السليمة من هذه العولة، وفي مناخ هوس بها، تختلط المشاييس والتشايح، ويحسور اليهصر، أو يصور، أن ما يترتب على هذه العولة، بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، أو أوروبا، أو اليابان، أو حتى الصين والهند، هو نفسه ما يترتب عليها بالنسبة لنا لم يكن هدفنا. الآن، نفي العولة، ولكن رد منطق تصويرها على أنها قدر لا مكان منه، ولم يكن هدفنا تصغيرها، وإنما تصغير محاولات البرهنة عليها، مظهر عامة مثل الأهراب، أو الفساد أو التثاثر، ذلك أن مثل هذه المحاولات لا تعطي على الآثار الرخيصة لها فحسب وإنما تغطي قبل ذلك على الفخارات البديلة في دواجنها وذلك حديث آخر.



المصدر :
الشـ عـ سـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

تعديات تواجه الدول العربية بسبب «العولمة»

مساهمة الصناعة في الاقتصاد

ضئيلة للغاية في دول المنطقة

البنك الدولي

يعيد رسم

استراتيجيته لمواكبة

التطورات

الاقتصادية



رسالة مراكش :
عامر عبد النعم

أول ما يلتفت الانتباه لمن يزور مدينة مراكش لغربية اللون الأحمر الذي يزين جدران مبانيها. سواء في أحيائها الراقية أو الأكواخ على قمة الجبال، أيضاً المباني القديمة ذات الطراز الإسلامي التي توحى للزائر وكأنه عاد إلى القرن العاشر الهجري. فلا توجد ناطحات سحاب ولا بنايات مرتفعة، كما هو حال المدن. فالتوسع العمراني يسير أفقياً بشكل منظم، مصحوباً ببساطة في التصميم التي تزيد المدينة جمالاً.

وسط هذه المدينة العتيقة انعقد الاجتماع الأول للمنتدى المتوسطي للتنمية خلال الفترة (١٢ : ١٧ من مايو).

حضر المنتدى ٦٢٣ شخصاً من العاملين في ميادين التنمية وكبار صانعي السياسات، وممثلين عن الهيئات الدولية المعنية بالتنمية وممثلين عن القطاع الخاص، وخبراء في ميادين المعارف والمعلومات.



المصدر :

٢٧ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استئناف للتقدمي معهود التنمية الاقتصادية التابع البنك الدولي بالاشتراك مع حكومة المملكة المغربية. ويعد هذا المعهد هو الأول من نوعه الذي ينظم معهود التنمية الاقتصادية الذي أسسه البنك الدولي كمركز للمعلومات الاقتصادية والتدريب، ويأتي هذا في إطار التحولات الاقتصادية السريعة التي دفعت مديري البنك لوضع استراتيجيات جديدة واستخدام الأساليب مبتكرة تحافظ على دوره القياسي وتأثيره الفاعل كأكبر مؤسسة اقتصادية مربية

المشاركين في المنتدى والذين يتنصرون للبلدان النامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تم توزيعهم في ورش عمل متخصصة. الأول خاصة بالإدارة الشعبية في بلدان المغرب العربي، والثاني عن التعليم في البلدان النامية وثمان شمولية التعليم الأساسي وخمسين نوعية التعليم. والثالثة عن الخدمات المصرفية للمشروعات الصغيرة ومدى استفادة الأفراد من هذه القروض، والرابعة عن مشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمات البنية الأساسية وكيفية تسهيل الحكومات من القطاع الخاص في تحديث قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية باعتبارها محور

الدخول إلى عصر المعلومات. ورشة العمل الخامسة كانت حول آثار ثورة المعلومات على ترويج التجارة والاستثمار وكيف تؤثر هذه الثورة على الممارسات التجارية. ورشة العمل السادسة كانت حول القطاع الخاص ووجهات النظر حول •

الشركات. والسابعة حول أسواق رأس المال والنمو. والثامنة حول اللامركزية المالية والشرعية. والتاسعة حول التحدي المالي من الاتفاقيات الأوروبية المتوسطية وكيف ستؤثر ترتيبات التجارة الحرة في الإيرادات الحكومية والخبرات المغربية والمالية. ورشة العمل العاشرة حول تحديات رأس المال وسلامة البنوك ورشة العمل الحادية

عشرة حول التكامل العالمي وبرنامجه التجارة الجديد وتأثير ذلك على القطاعات المختلفة. ورشة العمل الثانية عشرة حول دور الصحافة في ظل عالم متغير.

استراتيجية جديدة

كانت أهم جلسات المؤتمر تلك التي حضرها جوزيف ستيجوليس - كبير نواب رئيس البنك الدولي والمستشار الاقتصادي للرئيس كلينتون - والذي يؤكد العاملون بسلكه أنه يلعب دوراً مهماً في وضع الاستراتيجية الجديدة للبنك مع الرئيس الحالي جيمس وولستون.

أهم متغير في الاستراتيجية الجديدة هي ربط السياسة بالاقتصاد وذلك بالتركيز على التوجهات الديمقراطية للدول وأهمية ذلك لإنعاش النمو الاقتصادي.

لخص هذا التوجه ستيجوليس بقوله: «سأفكر كأن ينظر إلى التنمية على أنها مجرد زيادة نصيب الفرد من الناتج القومي. أما اليوم فنحن نركز على تطور الديمقراطية، والتنمية المستدامة وزيادة مسئوليات المعيشة». وأضاف: «يجب أن ندرك أن هناك الكثير من أجل مستويات المعيشة أكبر من مجرد حساب دخل الفرد. مثل تحسين التعليم والرعاية الصحية».

وقال: «لن نل نظام الذي لا يتبعه بصرية للصحة يمكن أن يعاني الملايين من الجوع. ويمكن أن ينتهي بهم الجوع إلى الموت من دون أن يكون للفخس الجاهلي والميسور الإنسانية الفرقة عن منع هذه التنمية. تنمية الديمقراطية تؤدي إلى تأكيد مزيد المشاركة وتقوية المؤسسات وتزويد فرص التعليم».

وحول اعتماد تراجع دور البنك الدولي

في ظل «العولمة» وحريته تحذف رؤوس الأموال على الدول النامية قبال مستجيبين، إنه لا يتناقض مع هذا التناقض حيث أن الدول ذات الدخل المنخفض تتلقى القليل من العلاقات الرأسمالية ولا يذهب من هذا القليل إلا جزء يسير للقطاعات الحيوية مثل الصحة والتعليم.

أيضا فإن البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى تقدم بدور مهم في مساعدة الدول النامية بإقامة البنية التحتية والقوانين والتشريعات المطلوبة لجذب رؤوس الأموال من الخارج، وهذه الأمور لا يساهم القطاع الخاص فيها. فمثلا من ذلك «مآزل الكمام لجوزيف ستيجوليس- فإن البنك الدولي ميسرة وأضعة لجمع المعلومات وتقديم المعلنة حول الممارسات والسياسات التنموية

وأكد ستيجوليس أن البنك الدولي لن يتخلى عن دوره كمؤسسة دولية تعطي القروض طيلة الأجل ولكنه أيضا يستطيع أن يقدم بدور مركز للمعلومات الذي يلعب دورا مهما أدفع عبلة التنمية.

كان المنتدى عبارة عن سوق للمعلومات، تبادل فيها الخبراء والاقتصاديين العرب للمعلومات، عن بسلامهم ومدى استعدادهم لمواجهة التغيرات الاقتصادية المتسارعة، أو ما يطلق عليه العولمة Globalization.

حيث تلقى العواجز الجمركية ونجح الجمركية والحد من القيود والقوانين التي تمنع حركة التجارة، ونفتح الأسواق أمام السلع الأجنبية، واتساع الحرية وتفتيح المنافع أمام تحركات رؤوس الأموال.

استطاع البنك الدولي أن يجمع هذا العدد الذي لم تكن أية دولة عربية أن تصنع مثله - من أجل طرح العديد من الأفكار التي تساهم في استيعاب التطورات الاقتصادية والتنافسية معها بفاعلية. والتوسع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الدول العربية وتركيا وإيران)، بأن التكامل مع دول العالم أصبح ضرورة حتمية وعلى كل دولة أن تسعى للانندماج في العولمة بالخصخصة والاندماج الخواص القديمة بكرة السلع والتدخلات الرأسمالية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشعب

التاريخ:

٢٧ مايو ١٩٩٢

أهداف المنتدى

الأهداف المعلنة للمنتدى تتمثل في خلق حوار بالمنطقة فيما بين كبار المسؤولين الحكوميين والهيئات المعنية بالتنمية والقطاع الخاص، حول أهمية المعارف وحول استراتيجيات إشراء وحشد المعارف، وأيضاً دراسة أثر المعارف وتكنولوجيا المعلومات في النمو الاقتصادي وإيلاء الاهتمام للتفاعل فيما بين المؤسسات والتطورات التكنولوجية بما يكتسها من الاستفادة من التكنولوجيا بطرق منتجة تسهل الوفاء بامتياجات المنطقة.

وأيضاً للمساعدة في وضع وتنظيم وتعميم النهج المستند إلى أفضل أساليب العمل في مجالات التنمية حسبما تفرغ من خبرات العاملين في مجموعة واسعة من القطاعات التي بينها صلات في بلدان المنطقة ومناطق العالم.

ورغم أن الاجتماع العام للمناقشات كان معتمداً (اختياريًا أو لاضطراً) إلا أن تساؤلات طرحت من كثرة استعداد دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدخول منافسة غير متوازنة مع الدول الصناعية الكبرى والشركات هابرة القارات.

من خلال استعراض التجارب في منطقة الشرق الأوسط كان من الواضح وجود تشابه كبير بين الدول التي اتخذت خطوات كبيرة في مجال التخصص وتفقيه القيود على التجارة حيث ظهرت سبلتات وانكاسات على المعركة والصناعات الناشئة لعدم الاستعداد الجيد وعدم التأني والدراسة قبل الدخول في التطبيق.

ففي بعض دول المنطقة لوحظ اشتغال أفراد النخب الحاكمة بالاستيراد وعمل أبناء الوزراء وكبار المسؤولين، كوكلاء للشركات المحلية على حساب النهوض بالتنمية المحلي والمساعدة في التنمية، أي إزالة القيود عن حرية التجارة قبل أن تتوكلها لسلطة القرمز ونهضة القطاع لتدفقات رؤوس الأموال وإصلاح الهيكل الصناعية الموجودة وتنمية الصناعات ذات القدرة على المنافسة.

أزمة الصناعة

كشف المنتدى عن أن مساهمة الصناعات التحويلية في الاقتصاد بالمنطقة العربية ضئيلة للغاية عند المقارنة بأرقام الدول النامية الأخرى فيما عدا إفريقيا جنوب الصحراء.

إذا استبعدنا استثمارات المنطقة وإنتاجها من المصالح البترولية ستكون النتيجة انخفاض مساهمة قطاع الصناعة في التعميق الصناعي والقدرة التصديرية للدول العربية. فعلى أن يمثل البترول المكرر ٤٥٪ من إجمالي صادرات المنطقة من السلع الصناعية (٢٢ مليار دولار)، ومع ذلك فإن هذا الرقم الإجمالي لا يمثل غير ١٪ من الصادرات العالمية.

فالمنتدى الذي يولج الدول العربية هو الحصول على التكنولوجيا والقدرة على اختراق الأسواق الخارجية.

يمكن القول، إن التطورات الاقتصادية العالمية، بالغة التعقيد وتحتاج إلى مزيد من الدراسة حتى لا نتحول إلى صحابا للعلل بدلاً من أن نحقق ثمارها. فليس من المنطقي أن تنفرد الحكومات باتخاذ القرارات المفاجئة بشأن التوجهات الجديدة دون مناقشتها على أوسع نطاق.

الموضوع يحتاج إلى مشاركة كل القوى، ويعد السبيل المناسبة لنا في ظل هذا العالم المتغير.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل الأتجار تجرى إلى الصين

انضمت فرنسا في الأخرى إلى نادى التعددية القطبية
الدولية ومعارضة المزايم التي تريد إياها دولة في القيام
بدور القائد الوحيد للطلق للعالم مع أمانة سياسة القوة
والهيمنة والظفرسة. والمقصود طبعاً من الولايات المتحدة
الأمريكية.

وكانت الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك
شيراك مؤخراً إلى الصين دافعاً للعركة الانتخابية العامة
التي تجرى في فرنسا هي تأكيد للدور المصوري الجانبي
الذي تلعبه الصين في الفترة الأخيرة بحيث أصبح الحج
إلى بكين حتى بالتسمية لدول أوروبا الغربية جزءاً من
بروتوكولات الحياة السياسية فيها.

وانضمام فرنسا إلى نادى التعددية القطبية الدولية بعد
البيان الروسي الصيني الذي صدر قبل ذلك وحمل تلميها
نفس التفسيرات يعيد تأكيد للفرض الأساسي بأن المصالح
الاقتصادية وليس الزوايد الأيديولوجية هي العامل
للحد للتحالفات والتناقضات في عالم اليوم.

لروسيا التي كانت وحتى سنوات قليلة مضت تشارك
الصين في الأخذ بالنظام الاشتراكي، مثلت معماره
مستمدة ومتمصلة لأكثر من ثلاثين عاماً مع الشيوعية
الأيديولوجية في ذلك الوقت. بينما تغير الموقف تماماً بعد
أن خرجت روسيا من عبادة الشيوعية ومضت تحرب
حظها على طريق السوق والانفتاح، واكتشفت في فترة
زمنية قصيرة أن التحالف الاقتصادي مع الصين
الاشتراكية ربما كان طرق النجاة الوحيد لهايتها من
الفرق في السوق الرأسمالي للمعزوم الأمريكي.

أما فرنسا عضو الاطلنطي والوحدة الأوروبية فقد
كانت دائماً ومنذ أيام ديغول تمارض أسلوب الهيمنة
الأمريكية - الاقتصادية وثقافياً وعسكرياً يستوى في ذلك



د. فتحي
عبد الفتاح



المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: **٢ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومنذ أيام قليلة فقط وإلى الكونغرس الأمريكي بالغلبية مريحة على استمرار إعطاء الصين وضع الدولة الأكثر رعاية في التجارة الأمريكية، حتى بدون القضاة التقديرية التي كانت ترتبط دائما بهذه القضية في أوباما كهيئة القرار الأمريكية بين الكونغرس ومؤسسة فرونسا والبناتجون مثما كان يجري في الأعلام للصحية.

وقد اعترف هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ومهندس العلاقات الأمريكية الصينية في السبعينيات أن أمريكا كانت حريصة على إقامة ودعم العلاقات مع الصين في ذلك الوقت كجزء من التوازن العالمي في مواجهة الاتحاد السوفيتي أما بعد انهيار الأخير فإن العلاقات تقوم على أساس المصالح والمناخ المتغيرة بعد أن ثبت أن احتياج أمريكا للصين في هذه المرحلة يقلل من أهم من أي وقت مضى.

وتفسيرات كيسنجر أو اعتراضات نغني أن التغيير الاقتصادي قد أصبحت هي الأساس في تحديد العلاقات بين الدول وليست العلاقات الأيديولوجية وأن احتياج أمريكا للصين أكثر من امتياج الصين لأمريكا بديل أن ميزان العلاقات التجارية بين البلدين يميل إلى صالح الصين وأكثر من 10 مليارات دولار.

وهو نجاح في كل الأحوال للنموذج الصيني الذي لم يركز في تعاملاته الدولية على المسألة الأيديولوجية ومع ذلك نجح في أن يوصل من الصين قطبا اقتصاديا عالميا وحاليا.

مع الاحتفاظ بواقفه ورايكه السياسية. فهل يمكن العرب أن يجرّبوا ممارسة نفس اللعبة مع الولايات المتحدة الأمريكية. دعنا نأمل.

الديمقليون من أمثال شيريك أم الاشتراكيين من أمثال ميديران، لذلك كان شيريك مطلقا للغاية مع الشرائع الفرنسي وهو يطن في بكين شجب محاولات للسيطرة والهيمنة الأمريكية، ثم وهو يرفع في نفس الوقت أكثر من بروكركول للتعاون الاقتصادي والثقافي الواسع مع بكين.

وفرنا ليست الدولة الأوروبية الغربية الوحيدة التي سعت في السنوات الأخيرة إلى دعم علاقاتها الاقتصادية والصين، فالاستثمار الألماني عيوسوت كول فعل ذلك أيضا في زيارته الأخيرة للصين، كذلك فعلت بريطانيا التي ستحتل مع الصين في أوائل يوليو القادم بتسليم هونغ كونغ بعد أكثر من 150 عاما من الاحتلال والنفوذ البريطاني.

وأهم الاتفاقات التي جرت بين الصين وبريطانيا حول هونغ كونغ التي كانت تعتبر أحد الثغور الآسيوية المعبدة هو الحفاظ على الاستثمارات البريطانية للمحافظة في الجزيرة بعد ضمها إلى الصين.

أي أن بريطانيا والمكسيك شخيان على نفس الطريق الذي مضت عليه فرنسا في كسب موائع استثمارية وتجارية ضد الصين حتى ويأخرهم من أن البولتين لم ترفضها بمسارعة شعار المعاملة للهيئة والسيطرة الأمريكية.

الغريب والمثير في الأمر أن الولايات المتحدة نفسها ورغم كل الانتقادات المنيعة التي توجهها من حين لآخر للصين سواء تمت دعوى انتهاك حقوق الإنسان أم تمت دعوى السطو على حقوق الملكية الفكرية أو تهديد حلفاء أمريكا في تايوان وحقوق آسيا تهموس هي الأخرى على أن يكون لها علاقاتها التجارية والاقتصادية المتميزة مع الصين.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات

اتفاقية عاقلة بين موسكو وبكين

يبدو أن الأرباب كبرياء ومقلدا وتنامسا خلالات مميحة ارتفعت إلى حد المداواة والبطيحة في الستينيات، فقد ليس العرفاء، لتطارات المقاتية وقتلا فامتهم عن كايو من الحقائق لكان ما كان، ولكن لا داعي اليكاف على اللين للسكون، لأن اليوم أنهم خلصوا لتطارات المقاتية فالتفتست البرية وخلصوا سونيا في قاعات الكريولين بروسكو ليطفوا على اتفاقية خطيرة وعاقلة عاد بعدما فيسوف إلى بكين.

والاتفاقية التي ولعتها كل من روسيا الاتحادية والصين الشعبية وفارالتستلن وهاجسكتلن وديروغريسمان يوم ١٩٩٧/٤/٢٢ في موسكو، تحمي بتقليص حجم القوات العسكرية على الحدود بين دولهم والتي تعد ناسي حدود الصين والاتحاد السوفيتي السابق في آسيا ويصل طولا إلى ٧٠٠٠ كيلومتر.

وهذا الحزم من الاتفاق هو أحد إجراءات تنبئة للثة بين المؤمنين عابها، فحشد القوات دليل على العدوان وينفد للثة، وتخفيفها يؤدى إلى عكس ذلك ويعد نموذجا لينا، للثة للتفاهة في الخلافات الإقليمية. وبعد الجائش الاتصافى والتجلى من الاتصافى بمثابة خطوة أولى لخفض الحيوية على الاتصافى البلاد اللوحة لتقليل اعتمادها على اللعوات الأجنبية وللمنع أسوأها أمام متبعتها الرخيصة والتي تعانى من اللانفاسة المعقولة في الأسواق الأخرى، ويتنظر أن يرتفع حجم التبادل التجاري بين موسكو وبكين من ٨ إلى ٢٠ مليار دولار قبل نهاية القرن الحالي، ولأنك أن لليزان التجاري سوف يميل إلى جانب الصين لسموت قادمة، ولكن يمكن موارثته بتفويض الاتفاق الخاص بتقليل التكنولوجيا إلى الصين للتحمشة إلى السلاح اللان لتجديد قوتها المسلحة وإلى نقل التكنولوجيا أوروبا إليها والتي سوف يتضاعف حجمها ثلاث مرات ليصل إلى ٤٠٠ مليون دولار سنويا، كتمصريح وزير الطاقة للروسى الذى صرح به في تحد ولضع للثق للولايات المتحدة من هذا التعلو.

وصاحب الاتفاق بيل سيباسي وقته كل من روسيا والصين أعطتا فيه وفضهما لفراد لمرىكا سباسة العالم لتصبح خريطة السياسية المستقلة تشير إلى عالم متعدد القطب غير مقسم إلى قادة وتامعن، ومن هذا راض ولضع الهيمنة الأمريكية التي تسمى الولايات للتحدة لفرشها على العالم، وبذلك فتح أمام محاربة تجريد التوازن في السياسة الدولية على مستوى العالم من جانب وفي جنوب شرق آسيا وللحيد للهنى في جانب آخر، ولكن علينا أن نتنظر لدرى كيف ينقلب الشعار إلى قرار وضع على.

سئل هذه الاتصافات والجبانات تعديا إلى وقت لتتفدها، تجرى في انشائها مياه كثيرة في قوت العلاقات، ولا تظن أن ما تم يجعل صراعا كادى حدث أيام الحرب الباردة أسلية، فالصراع موجود والحرب الباردة موجودة، ولكن هناك لاصين آخرين جازعون للزبل إلى اللعب في أوروبا، وسوف تجرى المباراة بلواعد جديدة خيا أن تراقبها، ولكن أشد الجوارب خسارة سوف تجرى على ملاحب دول الجنوب التي كانت أرضا لعب الآخرين في الماضي ولا تظن أن الأفرصا لتفسيرات أكل بل تحتاج إلى وقت طويل ليتم ذلك في المستقبل، وعلى أى حال فكل أمام العالم ثلاثة خيارات بعد ذلك الاتصاف السوفيتي والتجلى الفيدرالية بعد بروسيتويكا وبلانستوت جورالتشول: إما وحدة القوت، أى وحدة الجميع ضد الخطر، ولما ترون القوت بى الفكر، ولما الهيمنة، ويبدو أن الظلم العالي للراوى يعود بسرعة إلى نظام تران القوت فما جرى حاليا هو عز على به.

أمين هويدى



المصدر: الصحيفة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥
خفض الرسوم ضروري للحفاظ على دور منافس

مقاصة لندن بين تحدي المقاصات المنافسة

وطموحات العولة

□ لندن - من فزار عبود:

يمثل التحدي الأساسي للمقاصة في مقاصة لندن (London Clearing House) في التكيف مع المتغيرات العالمية السريعة في أسواق المشتقات المالية واستيعاب أنواع متجددة من العقود التي يتم تداولها على مستوى العالم، وكذلك في تقليص طاقه العمليات وزيادة سرعة تنفيذها، مع الاضطرار إلى زيادة الانفاق في التكنولوجيا الكمبيوترية والاتصالات.

أُنشئت مقاصة لندن عام ١٨٨٨، وكانت لتتولى تسوية مبادلات السلع الخفيفة، كالقهوة والشاي، وبعد ١٠٩ أعوام باتت تتولى تسوية ١٢٠ نوعاً من العقود، الأجلة وعقود الخيارات فضلاً عن ٩٢٦ من مبادلات الأسهم البريطانية الخفيفة. وتضلل هذه النشاط المالي والصالح (والأكثر) بما في ذلك عقود تجارة الغاز، والوادي الخفيفة والمواد الزراعية.

قد تبدو فكرة المقاصة غريبة في البداية، عقود تدرج بهم يتأمين ومشتريين، تتولى المقاصة احتساب المتوجبات على كل طرف. وفي عملية جمع أو طرح تصد ميزان كل جهة ومسؤوليتها حيال الجهة المقابلة، لكن مستوى التعديل الذي تطوّر عليه العقود في أسواق مركبة ومتشعبة كبير. فهناك عقود يتم بعضها فوراً والبعض الآخر يتسوى مستقبلاً، فضلاً عن ضخامة العمليات وكثرة عمده واختلاف العملات التي يجري التسديد بواسطتها. كل ذلك، في جانب، المنافسة التي تدمر بين شركات الاتصالات، جعل السوق أكثر تعقيداً مما قد تبدو عليه. وفرض عليها أن ترتقي إلى مستوى التحدي بتبني أوجه نشاطها وتبني تقنياتها.

وفي زيارة لمرسل "الصحافة" للمقر المقاصة في حي اللال وسط لندن يشرح المسؤولون مشاريها والتطورات التي طرأت على عملها في المرحلة الأخيرة. فقال ليفيد هاردي رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في مقاصة لندن منذ ١٩٨٧: "تشارك في عضوية مقاصة لندن أربع أسواق رئيسية هي: سوق تبادل العقود الأجلة وعقود الخيارات اليومية (Liffe)

ومعها سوق لندن لتبادل اللوادي الأولية (LCE)، كذلك تتشارك سوق تبادل اللوادي (LME)، وسوق لتفقط المالية (IFE)، وسوق شيفات نقطة التجارة للثانية (Tradepoint).

لا تتوخى مقاصة لندن تحقيق الربح في عملياتها، وهي شركة محدودة تعتمد في دخلها على عائدات المشتقات وشركات الأسواق والمصارف وشركات السمسرة الأعضاء التي يصل عددها حالياً إلى ١٢٦. ويبلغ رأس مال المقاصة ٥٧ مليون جنيه استرليني. جمعت من أعضائها نسبة ٧٥ في المئة من رأس المال ومن أسواق تبادل اللوادي والأسهم نسبة ٢٥ في المئة.

احتمال اللشل

لكن فسوق تتحطم من احتمال فشل أي من أعضائها في الوفاء بالتزاماته المالية. أنشأت لذلك صندوقاً بقيمة ١٥٠ مليون استرليني تجمع من المؤسسات الأعضاء بقاء على معدل نشاطها اليومي. لكن إذا فشل العجز بقيمة رأس مال الصندوق، يمكن استخدام مبلغ إقصاء ١٠٠ مليون استرليني من ترتيب تأمين مستقل لتسديد. وتعيد المقاصة الأموال

الفاضة من عملياتها إلى الأعضاء بحكم كونها لا تقوم على الربح ولا تعتمد على زيادة الاحتياط المالي. وأحد هاردي إن المقاصة عرفت ثلاث حالات فشل في التسديد في تاريخها، لكنها لم تتأثر في أي منها إلى الاعتراف بالأموال الاحتياطية. وأضاف: "اجريت تجارب ضغط إقراضية كبيرة على تخفيض نشاط العقود شبيهة بالمال التي حصلت صيغة اندلاع حرب الكون عام ١٩٩١. ووجدنا أن الترتيبات الاحترازية الموضوعه كافية تماماً.

الأعضاء

تشكل للمصارف والشركات المتفرعة عنها نسبة ٤٤ في المئة من مجموع الأعضاء في المقاصة والسمسرة

وشركات السمسرة نسبة ٢٠,٦ في المئة وبنوك تبادل الأسهم والسندات ١٦,٧ في المئة والشركات الصناعية ٨,٧ في المئة.

وتلحق هذه الجهات إلى دول عدة مرتبة حسب عددها ونسبتها كالتالي: الولايات المتحدة ٢٤,٦ في المئة، اليابان ١٩,٦ في المئة، بريطانيا ١٢,٥ في المئة، فرنسا ٩,٥ في المئة، ألمانيا ٧,٩ في المئة، سويسرا ٧,٤ في المئة، هولندا ٥,٨ في المئة، دول أخرى في الاتحاد الأوروبي ٤,٨ في المئة، بقية دول العالم ٧,٩ في المئة.

وتخضع مقاصة لندن لرقابة مجلس السندات والاستثمارات الذي يخضع بدوره لرقابة بنك أوف إنكلاند المركزي حتى نهاية السنة المالية. وسيصبح المجلس بعد هذا التاريخ قريب الأنكسي على نشاط معظم المؤسسات المالية في لندن.

أما المؤسسات الأعضاء في المقاصة فتخضع لهيئة السندات والعقود الأجلة (SFA) والمصرف المركزي وغيرها من هيئات الرقابة. وهذه المجلس مستخضع نهائياً لرقابة ١٩٩٨ مجلس السندات والاستثمارات بموجب التعديلات التنظيمية الجديدة التي أقرتها حكومة حزب العمال.

وتتوالى غرامم نيول رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في شركة بي. زد. بيليو فيوتشرز، تركيبة مجلس إدارة المقاصة. وما قال: "يكون مجلس الإدارة من ١٤ عضواً بينهم تسعة مندوبين عن الشركات الأعضاء وثلاثة رؤساء مجلس إدارة من المؤسسات المشاهمة فضلاً عن الرئيس ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي. وهناك لجنة للاستشارة الذين من المديرين غير التنفيذيين. وهناك أيضاً إلى جانب لجنة



الصير: العملية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

التسمية: أربعة مجالس إدارية رئيسية
تعنى بمجالات: الخطاطير والعمليات
والنقلات والتعويض.

دورها

تقوم مقاصة لندن بالدور المركزي في
شسوية العقود التي يتم في اسواق لندن
المالية والسلعية الرئيسية. وبذلك يعمل
دورها، حسب قول نيوبول، في ضمان
سير العمليات المالية لكل عقد مسجل
لديها من جانب الأعضاء منذ البداية إلى
حين تصفية الحسابات وتسليم المبلغ
التي يتم شراؤها. لكن المقاصة غير ملزمة
بالنسبة إلى الزبائن غير الأعضاء في
الأسواق الأعضاء لديها.

ولدى المقاصة نظام تسجيل الكتروني
يتم تسجيل العقد الجديد فيه، كما يتم
بواسطة الخدش من صفحة العقود
المتعلقة بكل من طرفي العقد. وفي نهاية
ساعات التداول اليومية يتم تسجيل هذه
التسجيل باسم مقاصة لندن ويطلق العقد
المسجل بين المصمم والتاجر، أو بين
مستثمرين، ليحل محله عقد آخر الأول بين
مقاصة لندن والبائع والآخر بين المقاصة
والمتجري.

ومن خلال العلاقة تعرض هذه
المقاصة لخطاطر فاعل المتجري في تحمل
خسائر فائضة نتيجة تقلبات كبيرة تكون
حصلت في السوق. أو لفشل بائع في
تأمين السلع التي جرى التعاقد عليها
السبب.

عن ذلك قال المسؤولون في المقاصة ان
إدارة هذه الخطاطر تتم على ثلاثة
مستويات: التشديد في فرض شروط
قاسية على العضوية ومرحلة مستمرة
ومراقبة المركز المتبادي وفي الحالات
الخاصة الاحتفاظ بهوامش ضمان مالية
يومية عالية من العملاء.

تتطلب المقاصة في صورة مستمرة من
صفحة بيانات الأعضاء أو الملتحقين
بطلبات العضوية لضمان تمتعهم
بالشروط الأساسية وأهمها بالمبلغ الحد
الأساسي من اللامد المالية المطلوبة. عن ذلك
قال هاردي: يتم حساب هامش الضمان
الحالي في الظروف العادية في صورة
يومية. لكن المقاصة تراقب الأسعار طوال
اليوم. وإذا من عقد ما بتقلبات حادة
تتجاوز أو تتعدى الهوامش المالية الأولية
القائمة (تحدد) المقاصة بالتعاقد مع
اسواق التحويل ذات الصلة. تتطلب
المقاصة هامش ضمان أكبر في اليوم
نفسه. لكن ذلك لا يحدث بالطبع إلا عندما
تمر الأسواق بعواصف مالية نتيجة

أوضاع غير طبيعية.

يبقى للمقاصة الطرف المقابل في كل
عقد منذ إبرامه إلى حين تلقي المتجري
الشحنات المتعاقدة عليها. ويشمل ذلك
مدى تعرض المقاصة نفسها لإخفاق أي
عضو لديها في الوفاء بالتزاماته. لهذا
تحقق المتجري تمويل المقاصة الصلقة من
طريق التسهيلات الائتمانية المتاحة ثم
تبيع البضاعة أو الخدمة. لهذا خسرت
الصلقة، يتم تحميل الجهة التي وقعت
العقد الأساسي. وهي عضو في المقاصة.
الخسارة الناجمة عن ودائعها في
المقاصة. وتقتل الأسواق أو الفتركات
والمصارف الأعضاء فائدة على البائعين
التي وضعتها في المقاصة بزيادة واحد
في المئة على سعر الليبور (الفائدة بين
المصارف في سوق لندن).

النتيجة

تقوم العمليات الصافية اعتماداً على
النوايا الصافية والذقة بزيادة جميع
الاطراف الأعضاء في المقاصة. وهذه
الاطراف معروفة بدقة من إدارتها وهناك
تاريخ من الذقة المتأصلة بينها. لكن ماذا
يحمل إذا لم يتم شحن البضائع نتيجة
عملية احتيال عندها؟

من الواضح في اسواق عالمية تجري
فيها عقود بالمعاملات والسلع عبر القارات
وتتم تصفياتها في غير إدارتها الأصلية
حصول عمليات احتيال يسهل للمقاصة
ان تتولعها دائماً. إذ تتم في مقاصة لندن
تسوية ملايين عقود السندات بالمارك
الألماني لحساب سوق العقود الآجلة
العالمية وعقدو اختيار (LITFE) لزبائن
في ألمانيا مثلاً. ولا يباقي أمام السوق في
حال حدوث احتيال متعدد يصعب تحلب
صاحبه سوى أن تعرض للخسارة من
التأمين.

ويشرح نيوبول أوجه اختلاف مقاصة
لندن عن مثيلاتها في أماكن أخرى من
العالم. يقول: تتعامل في مقاصة لندن
على المبالغ بفرض الخطر عن السلع
والمعقد التي توفى، سواء أكانت نطقاً أو
سندات أو فائدة. لدينا أربع أسواق
رئيسية داخل مقاصة واحدة، بينما هناك
في شيكاغو ثلاث مقاصات في سوق
واحدة. ولديها الحجم بل المهم كيفية
تولي كل عملية بطريقة ناجحة.

التكنولوجيا

يعتمد نجاح تنفيذ العمليات على
سرعة ودقة الحسابات في اتكلمة
الالكترونية يتم تطويرها سنوياً ويتفق
عليها في مقاصة لندن نحو ستة ملايين
استرليني (عشرة ملايين دولار) كل سنة.

ويقول نجران عن تلك: اختجرتنا
انتفضتنا في اصعب الظروف والحالات
الطارئة. مثل الظروف التي مرت للمقاصة
بها عند خروج بريطانيا من الية
الصراف الأوروبية. ونحن نحتفظ بنظام
إسناد كامل للبيانات في أماكن مختلفة
أو على. ويتم تحديث البيانات في نظام
الإنسان بفارق عشر دقائق فقط عن
النظام الأساسي. وتستطيع اتكلمة
الإنسان مساعدة العمل المتصل. بعد
ساعات من حصول عمل. كما أننا ندرس
إمكان إيجاد نظام تسوية فورية يعمل
بقائمة بديلة بدلاً من التسوية نهاية كل
يوم.

إلا أن هذا الحلم غير سهل. وتعمل
على ذلك أن سوق زبائن المصارف التي
تختلف كلياً عن الأسهم والسندات
والأوراق المالية لجهة عدم توافر السلع

في السوق. إذ يتم بيع ضمان غير
مستخرج من الأوراق أصل إلى المقاصة
٣٠ ألف وثيقة يومياً تحتاج في تسوية
لذلك تدريس السوق للحصول الأوراق
بيانات الكترونية يتم تبادلها على
الفاصل. وهذا يحصل حالياً في تسوية
عقد الفلز الجديدة.

تنتقل في تلك العقود المعلومات
الالكترونية من مثالة التداول مباشرة إلى
مخبرات آلاف أجهزة الكمبيوتر حول
العالم في تزامن يتبع لشجار الفلز ان
يطغى على كل معطيات السوق. وهم
يتخذون في ضوءها قراراتهم ويتكلمونها
إلى زبائنهم في تعامل فعلي مع تجار في
أنحاء العالم في واحد. وتنتج عن هذا
الانفجار الكتروني الكامل سلامة
وسرعة في حجم التعاملات اليومية بين
عرض وطلب.

وتعد عقد الصفقات، يتبادل البائع
والمشتري كل البيانات المطلوبة قبل
تسجيلها في نظام تسجيل العقود. ولا
يتحتاج العمل لإبرام كسها في الحال
بالنسبة إلى تبادل وتسجيلها. بل
يحصل بعد دقائق قليلة من تنفيذ كل
صفقة.

أعمال

الاعتقال في الأسواق الحقيقية غير
مستحيلة. وهي تحصل وإن كانت نادرة.
لكن حصولها، يشهد في جوانب منه
«الزلازل» التي تصيب أسواق الأسهم
والطبخ. يكفي أن يحصل ذلك مرة كل عقد
أو عقدين حتى تتوقى الذكارة في لعقد
مقبلة. عام ١٩٨٧ انقلبت سوق العقود



المصدر: العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

الإجلة في هونغ كونغ أربعة أيام بسبب
اعتقال كذا لوجية، فاضطر ذلك عن خسائر
هائلة طارئة للمصناعات المختلفة فضلاً
عن سمعة السوق المهمة. وهو درس
تعلمت منه الأسواق حول العالم، لذلك
تفاد مقاصة لندن حاليًا في المقاصة
البريطانية برناج مد خطوط الياف
ضوئية من أجل ضمان سلامة العمل
وبديمومته.

المسمرة

تفاد مقاصة لندن عقوبتها بتسرع
عملات رئيسية. كما تنقل أنواعاً عدة من
السدات والأوراق المالية كضمان للتنفيذ
العقود. وتتم تصفية الحسابات عبر نظام
البيع المضي (سويقت) المستخدم من قبل
مجموعة كبيرة من المصارف.

لكن الخلاف الأكثر حصولاً في السوق
يتم على حقوق المسمرة التي لا تسند
نتيجة النزاعات على قريحتها التي تصل
إلى ملايين الدولارات سنوياً. ويرجع ذلك
إلى أن هـ في اللغة من عقود سوق «اليف»
وهـ في اللغة من عقود سوق النفط
للعالية يتم التخلي عنها. وفي هذه الحال
لا تسند رسوم المسمرة التي تبقى
متوجبة.

وتعمل مقاصة لندن مع سوق ذبيل
عقود الإنتاج الدولية وسوق العقود الآجلة
وعقود الخيار الدولية (أليف) من أجل حل
مشاكل تسعين في اللغة من نزاعاتها في
نظام الي. لكن النظام الذي يصيب
الإعاب والرسوم وفق قائمة يتفق عليها
أن يضمن التسديد إلى المشتركين، إنما
يعتبر حكماً لاحتساب الأرباح
وتسويتها. وتتم تصفية حساباته شهرياً.
بعد ما يزيد على قرن على قيام
مقاصة لندن بتمثال التحدي الأساسي في
تأسيس دور عالمي طويل الأجل والتنافس
مع مقاصد أخرى بعد احتكارها التام
لسوقها الداخلي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ العرب والقرن القادم !

وتحدث الأستاذ نجيب محفوظ عن الوضع الراهن للوطن العربي ونحن مقبلون على الألفية الجديدة في تاريخ البشرية فقال :
إن النظرة العامة للوطن العربي في الحقيقة لا تسر على الإطلاق، فالعراق محاصرة ولكاد تتشدد رزائلها على تطعم ابنائها، والسودان مغرق وحالته مزرية، والجزائر تصوت إلى سلطنة بصرية، وليتان جنوبية محتلت في وقت مبكر مصر الاحتلال الأجنبي، وكذلك سوريا الكيكة بالوضع في الجولان والذي يحول دون إسهامها في الحياة العربية بالشكل المطلوب، وإلى قلب تلك كله مخنة الفلستينيين الذين يهرضون لأجبي ما يتخيله الإنسان من الاضطهاد وانتكار الهوية الوطنية ومصادرة الأراضي.

ثم يقول الأستاذ : أننا في مصر مقدمون على القرن القادم وقد حرمنا أرضنا وحققنا الاستقرار والتمسا حرية وديمقراطية لا نجود عنها وبداننا طريق الإصلاح الاقتصادي الذي بدأ يؤتي ثماره، ومع ذلك فإننا نواجه بعض التحديات للتعطلة في الزهات والبطالة والفساد وهي ظواهر قطعا شومها طويلا في القضاء عليها مما يجعلنا متفانين بمستقبلنا في المرحلة القادمة.

لكن مصر لا يمكن أن تدخل القرن الحادي والعشرين وحيدة، كما لا يمكن للعرب أن يدخلوا القرن القادم فرادى، إن قوة العرب في وحدهم والمرحلة القادمة هي مرحلة التكتلات الإقليمية كالوحدة الأوروبية ومختلف صيغ التكتل الأخرى في آسيا مثلا أو في أمريكا اللاتينية.

وأسأل الأستاذ : وهل ترى أن العرب بإمكانهم خلال السنوات الثلاث الباقية على القرن القادم أن يحققوا نقرا من التوافق أو التكامل

سجلهم يدخلون القرن القادم كوحدة غير متجزئة
ليقول : إن ما مررت به من تجارب مريرة في الوطن العربي به عبرة كريمة فإذا وعينا الدرس كان ذلك يكفي أمل بأننا لن نكرر أخطاءنا في المرحلة القادمة، أما إذا بقينا كما نحن فستضيع مثل حيات الرمل.

نحمد سلماوى



المصدر:

الحياة اللبنانية

٣٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الهيمنة وتعدد الأقطاب

نصير الأسد*

في وجهها. وإن تأخر بعد فترة من الزمن من ملاحظة أن الحلف عباد ليتوسع إلى جمهوريات سوفياتية سابقة، وأن المجلس المشترك (الذي قد يكون له وقع في المرحلة الأولى) قد تراجع دوره، وأن الأسر انشغى إلى نتيجة واحدة: انتساب عادي روسيا إلى الحلف الأطلسي في الطرف الأخير، أي عضوية عالية متساوية، ليس فيها لون من ألوان «الشراكة» التأسيسية. ومن هنا القول أن الأسر يتوقف على سلوك روسيا في المرحلة القادمة: على موازاة هذه المسألة بالاطلسي، مستنجد روسيا في إطلاق سياسة

مستقلة، اعتراضية، شاذة تؤدي إلى فرض تأثيرها بمختلف الإنشغال، أم أنها تحت عنوان «الشراكة» ستسلس في النهاية قيادتها، دينامية مقابل دينامية؛ المسألة مطروحة للمناقشة.

وغني عن القول أن التناقض في هذه المسألة متصل بالثقافتين في مسألة أخرى لا تقل أهمية، قليل ملاحظتها على توسيع الأطلسي شرقاً، كانت روسيا قد سجلت غير مرة ولا سيما في بيان مشترك روسي - صيني دعوتها إلى «عالم متعدد القطب» في إشارة واضحة إلى اعتراضها على الهيمنة الأميركية على شؤون العالم، والمخافة تكمن هنا: إذا: اعتراض على الهيمنة الأميركية ثم انشوا - مشروط في هذا الجد أو ذاك في البداية - في أداة الهيمنة على أوروبا أي الحلف الأطلسي.

كذلك فإن الاعتراض على الهيمنة الأميركية والمطالبة بنظام عالمي متعدد القطب جاء من طرف أوروبا آخر هو فرنسا التي تبدو للوهلة الأولى وبعد التحقق أكثر قدرة من روسيا على المشاغبة. طرفان أوروبيان يعترضان على الهيمنة فما لمكن إذا: الملاحظة أن روسيا وأستونيا والصين لعلان عن ضرورة قيام «عالم متعدد القطب» ما يعني أن الصين وهي القوة الاقتصادية والعسكرية الصاعدة في بالفعل «مشروع قطب» عالمي، ولكن ذلك لا يعني، لأن «كسر» الهيمنة الأميركية إذا جاز التعبير مسرحية الأول والرئيسي هو أوروبا. لذلك فإن روسيا وفرنسا تبدو أن صاحبتين مصلحة أكيدة في أن

■ الحلف الأطلسي بينه وبين العسكرية، والذي ارتفعت أصوات من العالم متشككة عن مبرر وجوده بعد انتهاء الحرب الباردة، هذا الحلف سيستمر، وسيخضع شرقاً لنيشيم لولا من أوروبا الشرقية كانت في حلف وارسو السابق، وإذا كانت غاية وجوده قد حدث قبل خمسة عقود بمواجهة الخطر السوفياتي خصوصاً واحتواء ألمانيا بعد الحرب الثانية، فإن غاية بقائه وتوسيعه كما تبدو للولايات المتحدة عازمة عليها، هي فضلاً عن استغلال انتصارها في الحرب الباردة، تكريس الوضع الذي نشأ في أوروبا بعد تلك الاتحاد السوفياتي والمحافظة على وجودها وازمعتها.

الحياة الأميركية الأوروبية إذاً وهكذا انتقلت أميركا من شعار جذاب مطلق - وسعته في مطلع عقد الثمانينات - الشراكة من أجل السلام، إلى عملية محددة في توسيع الحلف. والتخطت الروسي على التوسيع زال أخيراً في أعقاب حملة اعتراض كبرى، وجرى الانشاق على «ولادة» وكنت في قصر الإليزيه، مهددة الطريق لكمة الأطلسي في مسيرته التي يستغلن مرتاجاة المواقفة على انضمام دول من الكتلة السوفياتية السابقة، يبدو ظاهرياً أن روسيا حصلت على «التمن» اعتراضها: التزام أطلسي بعدم نشر أسلحة نووية وغيرها قريباً من حدودها، والزام بعدم التوسع إلى جمهوريات من الاتحاد السوفياتي القديم... وتشكيل مجلس مشترك من روسيا واللاتو ما يعطيه «صوتا» في مداوات الحلف، لا مفيو، كما حرص كليتون على التأكيد.

لكن هذه «الالتزام» التي يبدو أن روسيا قبضتها، ليست نهائية، ليس فقط لأن مجلس روسيا - اللاتو أن يستطيع أن يشكل إطاراً ترض من خلاله روسيا نفسها شريك فعال فيما مداوات الحلف الأساسية ستواصل في مجلس المانو الأممي. ولكن لأن زوال الحلف الروسي يطلق دينامية أطلسية في أوروبا ليس سهلاً الوتوف

يكون لهما مشروع لقيام «تحالف أوروبي جديد» يقدم في أيدي الأبعد بدلاً من الأطلسي، وإضافة إلى هذا فإن روسيا وفرنسا والصين في دول معنية بأن تفسى الخلاص من عالم متعدد القطب بمضمون فعلي يعين اتجاهات النظام العالمي الجديد، وكيفية بلوغ «توازن» الفصل بين الأمم الصغيرة والأمم الكبيرة، بين الدول الغربية والدول النامية، علاقات القربى الاقتصادية... والأ سيجلي الاعتراض على الهيمنة تجرد «اعتراض نظري» والاشكالية في هذا المجال كثيرة: هل يمكن لدولة كبيرة أن تتحول قطياً من كونها «دولة كبرى» - سياسي، معزز، لها» إلى يمكن لدولة كبرى أن تسفحل قطياً من كونها سياسية «أخرى» في العالم؟ هل يمكن أن يخفى الوضع من دون تحالفات بولية أخرى...

على رغم خطاه «ماين»، هنا وهناك بين دول كبرى، والنوالة العظمى (أميركا) يبدو أن نشوء عالم متعدد القطب مسألة بعيدة، تعتمد على وقائع، تناقضات، محكومة في أي الأبعد. وفي انتظار ذلك يبدو أن ما بعد الحرب الباردة... حرب باردة أخرى

* كاتب لبناني



المصدر: النشرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٣١

دول العالم الثالث والعرب تدفع فاتورة الاتحاد الأوروبي المتكامل

رسالة لاهل



فكرية
أحمد

**تصفيات
للأجانب..
ومساويزات
لإعادتهم لبلادهم
في اتفاق الشراكة**

الهجرة أنت هي القشة من
الحسد من قوم مهاجرين
جسد ومن تسلل الأجانب
شعر الشرعيين من بلد
أوروبي آخر، فلا توجد أية
تشريعات واضحة تحد من
قوله قادمين جدد، بل على
القلبيش توجد التزامات من

الاتحاد الأوروبي يقول كل دولة لعهد محدد من
اللاجئين، وهذا ما تتعامل معه الدول الأوروبية
الآن بدوع من الحشر والرفض أن ترى أن معظم
القادمين الجدد وطالبي اللجوء السياسي تركوا
بلادهم لأسباب اقتصادية في الواقع وليست
سياسية، وهذا يخلق إعادة تقديم التشريعات
وقوانين الموجودة حالياً وتوحيد التشريعات
الهجرة والعمل واللجوء لواجهة تدارك الهجرة
الأجنبية المستمرة.

إعادة العرب لبلادهم

وعلى الاتحاد الأوروبي في قمة استقرت له
القضايا المتعلقة بين الدول حتى يتم توقيع
الاتفاقية الجديدة الكاملة لاتفاق ماستريخت،
وقضى الاتفاقية الجديدة بإزالة الحدود للتفتية
بين الدول الأعضاء للوصول إلى الوحدة
للتكاملة، وهذا ما ترفضه بعض الدول حتى الآن
وفي مقدمتها بريطانيا، ولأنها، إذ تعمسك
بمراة الحدود بدعوى حمايتها من تسلل
الأجانب وضبط المهاجرين، ومن هنا فالالاتحاد
الأوروبي يجتهد لإزالة أسباب رفض الدول لرفع
إرقابة عن حدودها بحل مشكلة الأجانب
بالتطرد أو على الأقل بالتحديد، وهذا ما يحاول

المهاجرون خاصة للعرب منهم مطالبون الآن
بدفع نسبة كبيرة من فاتورة الاتحاد الكامل
لأوروبا، هذا ما أكتفه سياسة دول الاتحاد مؤخرًا
في تعاملها مع ملفات المهاجرين وإعادتها للتدور
في التشريعات الخاصة بهم، وملف الأجانب يند
تجديد طائفة معظم الدول الأوروبية بإيران لجهة
ضمن أجدة العمل للفرر بحثها في قصة
استمر نام في منتصف الشهر القادم، ونقول
التقارير الأوروبية أن ١٤ مليون أجنبي
مستولين الآن في الدول الأوروبية، وأنهم
يستخدمون على فرض عمل أجنبي بها للواطن
الأوروبي، وأن وجود هؤلاء قد ضاعف في
السنوات الأخيرة من تزايد نسبة البطالة التي
وصلت إلى ١٨.٢ مليون عامل في بداية هذا

العام وهو رقم كبير
بالقارنة لنسبة البطالة في
الأعوام السابقة، وقابل
للزيادة لذا لم يتم التوصل
مع ملف الأجانب بحسم
بسياسة موحدة من قبل
الدول الأوروبية كل، وهذا
ما تسعى إليه اللجنة
الأوروبية المعنية بشؤون
الهجرة بمطالبتها وضع
سياسة أوروبية موحدة
تجاه الأجانب، لتتزم بها كل
الدول الأعضاء، ولكن
اللجنة أن الاختلافات
الوجودية في القوانين
الأوروبية الخاصة بفتحهم



المصدر: السفير

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي تنفيذه على الأقل في الدول العربية وبول العالم الثالث - لقي لا يرغب الأوروبي في وجود مهاجرين بينهم بالدرجة الأولى - من خلال اتفاق الشراكة مع دول البحر الأبيض المتوسط للاتحاد الأوروبي عشرة ومنها مصر والدول العربية الأخرى، حيث يشترط الاتحاد

استعادة هذه الدول لمهاجرينهم الغير شرعيين في الجان فيقيمون بشكل غير رسمي ويبلغ عددهم أكثر من ثلاثة ملايين، وهذا ما فرضه الدول الاوسطية وفي مقدمتها مصر، فلا توجد قوانين في هذه الدول تمنع سفر مواطنيها للخارج أو لجبايرهم على العودة، إضافة لا تسببه عودة هؤلاء لدولهم من مشاكل اقتصادية وتزايد البطالة، فمعظم هؤلاء يعملون في أوروبا ويحولون مدخراتهم إلى دولهم، وهذا ما تعلمه أوروبا تماماً وتجنبته له قبل عشر سنوات وبالتحديد في منتصف الثمانينات إذ بدأت في عمليات طرد العمال العرب ودول العالم الثالث القليلة وتصفياتهم واستبدالهم بعمال من شرق ووسط أوروبا وذلك بعد أن نصحت منهم شهد

العسل وتركهم بخصصون مرارة للمستقبل، هؤلاء العمال هم أنفسهم الذين قامت أوروبا على سواعدهم، شقوا الجسور والطرق واستخرجوا لها كنوزها من المناجم، وعملوا في ظروف قاسية ويعطون زهيدة، وقبلوا أعمالاً لم يقبلها الأوروبي في حينه، وعندما انتهت لهذه العملية صارت الاقتصادية للعالم الأوروبي، ويرجع ذلك لعدة أسباب وحسب في مقدمتها، إيمان عمالة شرق أوروبا بخصائصهم في البنوك الأوروبية وإفلاقهم الجزء الأكبر من رؤسهم داخل أوروبا وعدم مصلحتهم بقرارات تجارة طويلة للسفر لبلانهم، سهولة تعامل أصحاب العمل معهم من ناحية تقارب اللغة وتشابه الثقافات، الفاشية المعظمي منهم دين بالدين المسيحي، وذلك بالإضافة إلى السبب الرئيسي من محاولة أوروبا الغربية مساعدة دول

شرق ووسط أوروبا للخروج من مأزعة الفقر وعدم القوي والسقوط مرة أخرى في حضان الشيوعية، أما الجانب من العالم الثالث والدول العربية فهم يحولون مدخراتهم لبلانهم وينفقون الفلجول داخل أوروبا، ومعظمهم مسلمون ولا يجيدون اللغات الأوروبية كما لهم ينجون بالأساليب

أساليب مختلفة للطرق وتؤكد الإحصائيات أن عشرة ملايين من سكان دول الاقتصاد الأوروبي اتسا هم من دول العالم الثالث في الأصل، وهو رقم كبير، لذلك تتخذ السياسة الأوروبية لطرد الأجانب من دول العالم الثالث والعرب أكثر من أسلوب منها الرسمي وآخرين الشعبي غير الرسمي، فأوروبا تتخذ الآن في قبول اللاجئين، وتحديد كل يوم وآخر ميات منهم لبلانهم معهم الصوماليون

والمويفينيون والأفريون، ولا تتورع الدول الأوروبية في لقاء اللاجئين على الحدود إذا ما فشلت في إجلائهم بالطرق السلمية، وهذا ما فعلته فرنسا مؤخرًا بطردها مائة صومالي بينهم أطفال وضع وشيوخ على الحدود في نهاية الشتاء الماضي، إضافة إلى القسود في القوانين الانجليزية والبلجيكية والهلولندية والإسبانية مع الجانب وطالبي اللجوء، وهذا ما دعا إسبانيا لأن تطالب الاتحاد الأوروبي مؤخرًا بإلغاء بدد حماية طالبي اللجوء ومنحهم الإقامة في أوروبا، وكذلك طرد وتسليم مرتكبي الجرائم من الجانب خارج البلاد.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٣١

وداعا لعالم القطب الواحد

التحالف الاستراتيجي بين الصين وروسيا يقرب الكثير من الموازين



د. فتحي
عبد الفتاح

السوفييتي والنظام الشيوعي القديم بينما كانت علاقة بين
المتحالفين الاشتراكيين منذ بداية الستينيات وحتى انهيار
الاتحاد السوفييتي. علاقة توتر متسحين وصراع متصل
وعمل إلى درجة الحرب المسلحة على الحدود القطرية المدة
بينهما. واشتعل في مناطق أخرى في العالم حين كان التنازع
بينهما أشد ضراوة من الصراع التقليدي بين المعسكرين
الثنتين في ذلك الوقت.

للتحالف الجديد إذن إرثهم على أسس إيديولوجية وليس
منتهى ما يجمع الصين التي ما زالت تأخذ بالنظام الاشتراكي
وروسيا التي خرجت من هذا النظام ورأت رداء الرأسمالية
الليبرالية. ولذا ولأنه يستند إلى مصالح مشتركة للبلدين
ولغا للنهج البرمائي السائد في كل منهما.

وتجاه الصين للتحالف مع روسيا قد يكون سهوا
ومغصراً في إطار المصالح المزدوجة لها في إطار تأمين الحدود
الواسعة مع الجارة الكبرى والتي استنزفت الكثير من الجهد
المسكري وللأمن في السابق. كذلك الاستفادة من التنازلات
الروسية العالمية في مجال الأبحاث والدراسات النووية،
وبالمناخية كانت هذه العلاقة تمهيداً في السبيل في انهيار
العلاقات السوفييتي في أواخر الستينيات حينما بدأ
الاتحاد السوفييتي في عهد فرديش خورشوف في فرض
حظر على إعطاء الأسلحة والمعلومات التقنية إلى الصين في ذلك
وقت الوقت الأمر الذي دفع البلاشي إلى منعوك سيكسية
وايديولوجية امتدت على مدى ثلاثين عاماً.

كذلك أعلن الصين التي انفردت بتجهيزتها في الانتفاع

الاقتصادي وتحقيق معدلات عالية ونمو سميكة في التنمية
والثبات علاقات تجارية وثيقة مع الولايات المتحدة لدرجة أنها
ما زالت تحتل مركز الدولة الأكثر وعياً في قائمة العلاقات
التجارية الأمريكية عدا في نفس الوقت التصفقات الواسعة
وأحياناً الاتفاقيات المصاحبة لها في تولد للقرن الأمريكي
والتي بدلت تغطي الدور الصيني للتزويد في منطقة شرق
آسيا خاصة بعد ضم هونغ كونغ إلى بوادي من هذا العام وبعد
ضم ما كان في بويني من العام القادم.

لما اتجه روسيا إلى التحالف مع الصين خاصة في عقد
الرئيس بوريس يلتسين فهو الذي يشهد بالفعل الكثير من
التكهنات والتفسيرات المتنافسة. خاصة وأن روسيا خلال
السنوات الخمس الماضية كانت متسعة في الاتواء غرباً
وتحدداً في اتجاه التحالف مع الولايات المتحدة وتجاوزت حتى
العالم الروسي القديم في الانتماء في أوروبا.

ولا يمكن والأمر كذلك أن يكون التفسير الوحيد للاتجاه
روسيا شرقاً للتحالف مع الصين هو الخلافات التي طرأت
في الأوامر الأخيرة حول سيادة الولايات المتحدة بتوسيع
منطقة حلف الناتو وضد دول أوروبا الشرقية إليه.

شهد عصر ما قبل انهيار الاتحاد
السوفييتي نزاعاً خطيراً بين السوفييت
والصين واليوم يحدث تقارب مهم بين
الدولتين الكبيرتين على أسس تبادل
المصالح الاقتصادية والتصدى للهيمنة
الأمريكية.

لا يمكن الحدال الحيوية الاستراتيجية ذلك الإعلان
السياسي المهم الذي صدر في موسكو مؤخرًا ووقعه كل من
الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الصيني جينج
زوبن.

والبلدان بطرح قضيتين مهمتين بدون لب أو دوران أو
التشكي وراء الكلمات الملتصقة.

أولهما معارضة الزاعم التي ترددها أية دولة بالقيام
بدور القائد الوحيد المطلق للعالم مع ادانة سياسة الهيمنة
والقوة والعسكرة والقمع والظلم والولايات المتحدة
الأمريكية.

- ثانيهما تحسن في الدول أعضاء
مشايرون في المجتمع الدولي سواء
كانت كبيرة أم صغيرة. هيمنة أم
قوية. غنية أم فقيرة مع ضرورة
اتساعه المزيد من الديمقراطية في
العلاقات الدولية.
- وهذه تعبيرات لم تتقدم خلال
السنين السبع الماضية.
- ويزيد من الأهمية الاستراتيجية
لهذا الإعلان الروسي المصنوع أنه
ارتبط بعدد من الاتفاقيات الواسعة

في المجال التجاري والعسكري والسياسي كما وقع عليه ثلاث
دول أخرى من جمهوريات التكتون المستقلة والتي تشارك
روسيا الحدود مع الصين وهي قزاقستان وكيركستان
وطاجيكستان.

نحن هنا ولأنه اسام شكل من أشكال التحالف.
الاستراتيجي الجديد بين دولتين كبيرتين تتكاثرت أكثر من دمج
سكان العالم وتحتلان رقعة جغرافية تعدد من شرق أوروبا
حتى أقصى شرق آسيا.

والغريب أن يتم هذا التحالف الاستراتيجي بين روسيا
والصين في هذا الوقت بالذات وخلفه بعد أن خرجت
روسيا منذ أكثر من خمس سنوات من عبادة الاتحاد



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمصيرين المصادر من لغة
فلسفي التي جمعت بين الرئيسين
الروس والأمريكي في الشهر
للفي ليري لوتا من الوثائق حول
هذه القضية بتجليل اهتمام هذه
الدول والبحث عن توثيق علاقات
روسيا نفسها مع خلف الاطفيش
واعلى لكل هذا لاد في موسكو
العام للفلس مع السفير للمصري بـ
رعا شخصاته الذي تتركب في ذلك
الوقت بالجناب روسيا فريفا
الانقلاب مع الصين وكان مطلق بـ
رعا شخصاته انه قد جرت في روسيا خلال السنوات للفلسفي
التي شهدت صياغة التحول القوامية من الاقتصاد المركزي
للخطة إلى الفلسفة السريعة والانفتاح الامور على
الاسواق شكلا من أشكال الصدمة السياسية والاقتصادية.
وان ذلك قد أدى إلى نهاية إلى ترسيخ عدد من الملاحظات
الجديدة لدى كثير من القوى السياسية والاجتماعية في
روسيا بما في ذلك القوى المؤيدة الرئيس بالنسبة بأنه ليس
هناك إمكانية للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي
يعيشها المجتمع الروسي حاليا إلا من خلال ميثاقين
أساسيين.
الخط الأول هو توافق الروابط الاقتصادية والسياسية مع
دول الكومنولث خاصة بعد ان تفتحت التجارة للانطلاق
الاقتصادي المضمون بين هذه الدول والاضرار التي لحقت
بها في مرحلة الاشتات الفاسيه الذي اعطب لتعريض الاتحاد
تسوفيتي.
وقد بات واضحا خلال العامين الماضيين ان إعادة تأسيس
الكيانات على اسي وأسفة وغوية هو أحد الخطوط
الرئيسية لسياسة الروسية.
أما الخط الثاني فهو إعادة التوصل للتجارة والاقتصادي
مع الصين خاصة وأن هناك مصالح كثيرة مشتركة بينهما
لعل من أهمها اجراء شكل من أشكال التوازن في العلاقات
تدويرا والاستفادة من الامكانيات الواسعة لكل منهما في
تكمال اقتصادي قوي.
وفي خلال العامين الماضيين قلزت التجارة الثنائية بين
البردين لتصل إلى أكثر من 7 مليارات دولار في العام، كما
قام عدد من الشركات للشركة بينهما في مجالات مهمة
مثل الصناعات الكيماوية، والتكنولوجيا المتقدمة وخاصة في
مجال الطاقة النووية.
ومكنا يشهد العالم ميلاد قلب دولي جديد نشأ من
تحالف استراتيجي بين دولتين كبيرتين على اسس المساخ
للشركة وإيجابية لخطار مشتركة. وذلك بعد ان دخل
التحالف في الفلس بين هذين القطبين على اسس
ايدولوجية.
يخرج الاقتصاد لهما فشت في الابدواويجا.
واهل هذا التحالف جاء تكديدا للفلسف الصني القتال.
لهم ان قلبا معامت تاكل القويان



الصدر : الأبرار

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستاذ

الاستاذ الحيدى الجديد

تصلت اسفل كل الشهور بعد انتهاء الحرب الباردة بالامة عالم جديد بلا قواعد وتكتلات واحلاف عسكرية وبلا ميثاق تسليح. وتتراا لانتهاء عصر اللواجهة والتوتر وسياسات الاحتواء ومحاللة الحزيمه كان المنتظر تفويض للبرساعات العسكرية والجيش والبرانيات الحربية تمهيدا للخطوة الضرورية والمنطقية وهي نزع السلاح التامل والشامل حتى يمكن توجيه كل اللوارد للتنمية الاقتصادية والاكتشافات العلمية والخدمات الاجتماعية.

غير ان الدول الغربية لاتريد ذلك. وحتى في حال عالم الوجود فيه عدو لها فاني لمة اصبراها على اعادة خطوط التقسيم وعلى بقاء تنظيم عسكري مرتبط اسمه بالحرب الباردة واساليب الجبايهة وهو حلف الاطنتي

ولمة اصبراها على عزل روسيا واخر لجهاها من اوريا في الوقت الذي اعترض فيه الولايات المتحدة طوة اوريا، بل انها تضمن لنفسها الهيمنة على الشئون اوريا من خلال هذا الحلف.

ولم وضع الخطط بالفعل لنوسيع الحلف بحيث يضم كل دول اوريا اقترابا على نفعل. وعندما بلغ الحلف من نشر مقالته على كل اوريا الشرقي، بعدا خطوط ضم جمهوريات السوفييتية سابقه. والجمهوريات الارشعة من الان لهذا الانضمام هي اوكرانيا (التي اكبر جمهورية سوفييتية سابقة بعد روسيا ناهيا) وكذا لاتفيا واستونيا وليتوانيا (دول البلطيق) وبذلك يصبح حلف الاطنتي على ابواب موسكو نفسها، وستطعم اجزائه القادة كل اشارا او حتى مكالمة تليفونية ويصبح على روسيا ان تبحث لنفسها عن طريقة تخلصها من حلفها منها القومي او تبحث عن تحالفات جديدة مع دول اخرى.

يقول رونالد مكيل استاذ الشئون الدولية بجامعة جورج واشنطن الامريكانيه ان الولايات المتحدة تضع بلور خط تقسيم كبير بين روسيا والقوى. ويرى هذا الاستاذ ان استبعاد او عزل دولة كبيرة مثل روسيا يعني اقامة مناور حيدى جديد.

ولم يكن هناك ملامر امام روسيا سوى الاستسلام ومحاوله تخفيف اجرامات لنوسيع بحيث يمكن بقدر الامكان. ان يبتلع الروس هذه الجرامات بلال قدر من المرات.

ونيس صحيحا ان حلف الاطنتي للترم بعدم نشر اسلحة نووية في اراضي الاعضاء الجدد للحلف وليس صحيحا انه للترم بعدم زيادة عدد القوات التقليدية في اراضي هؤلاء الاعضاء الجدد. وكل ما فعله هو مجرد تقييد وعد بذلك مع اقتديا على رفض منح روسيا اي حق للاعتراض على اي قرار يصدره الحلف.

والهدف الحقيقي لنوسيع الحلف هو ان يضمن الغرب ان روسيا لن تعول في يوم من الايام للهيمنة على اوريا الشرقية او حتى فرض نفوذه سيسي في تلك المنطقة.

واين من المستبعد ان تكون لحلف الاطنتي مهام عسكرية خارج نطاق القسرة اوريا كسما للحل، فهو يصاح كاداة للتدخل في اي مكان. لذا رغب واشنطن في ذلك واصابع الحلف ليست بعيدة عن برستان العراق. وقد تمتد الى مناطق اخرى في المستقبل المنظور.

نبيل زكي



النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١

المصدر: الأمانة العامة

كلمات

إذا كان التغيير الذي يقول إن العالم أصبح قرية واحدة تعبيراً صحيحاً بسبب سرعة الاتصال بين القارات ولكن وتقل كل دولة بفريقها من الدول فإنه من الصحيح أيضاً أن نقول إن العالم أصبح سوقاً واحدة في ظل التوجهات الجديدة التي أطلقوا عليها اسم العولمة أو الكوكبية وهي تعني بداية انهيار الفلسفة الاقتصادية القائمة على الاستغلال الوطني لتحل محلها فلسفة جديدة تقوم على أساس الاعتماد المتبادل والتعاون التدريجي لهيمنة الدولة على النشاط الاقتصادي والسير في طريق الخصخصة.

وهكذا تتعاظم أهمية التجارة وبالتالي تزداد أهمية التوفر البشرية التي تدير أجهزة ومؤسساتها وتنشطها. فالسوق العالمي الواحد وصمت للقطع والارتفاع وريكات السلام والتطابق للميزات الخاصة كل بلد من شأنه أن يقطع عمليات تحويل الخلف عن طريق قبيح والتسويق أي عن طريق التجارة لتصبح في الواقع كأي بلد في السوق العالمي.

وإن أهمية العمل التجاري مهمة خاصة في بلدان التي يفتقر على الخدمات، خاصة في ظل هذه البلاد. فمن أهم مؤشرات، فإن شسوس والتحول والسيداع وعلاقتهم للتسويق العاملين في الخارج وفي ظل سياسة الانفتاح تكاليف وكالات تجارية لتدعيم السلع الواردة من الخارج إلى التسويق للصير وكالات للتسويق المحلية التي تجد نفسها أمام تحدي المنافسة مع السلع الأجنبية. ونظراً لمحدودية استيعاب السوق المصرية للمنتجات المحلية تجد المشروعات من دائرة المحلية أمام ضرورة الخروج من دائرة المحلية لأمر أسوأ خارجة ليس أمامها في مجال التنافس إلا أن تحقق من الفوز وهو السعر المنخفض والخدمة الجيدة. وهكذا تتضافر جهود التاجر العالمي مع جهود التطوير المحلي والإقليمي لتتسع معاً حاجة ماسة وضرة حاسمة لصناعة قوى شريفة مؤهلة لمواجهة هذه السوق التجارية بكل ما تتطلبه من أسحة قطاع الإنتاج ورشد الإدارة وتصوفاً لاطية السلوك وعلمية التفكير. وإذا كانت السوق بحاجة إلى قوى متعددة المستوى من التعليم التجاري فقد اختار المجلس القومي للتعليم التجاري للتوسط من التعليم التجاري لكي يدرس ولقائها الحالي ومشكلاتها القائمة وتدني مستواها بالمقارنة مع المستوى المطلوب في ظل المتغيرات الحديثة والعصرية للتوسط من التجاريين في واسطة الاتصال بين القارات والمخططين ورسمي السياسات وبين عمليات

التنفيذ والتشغيل. ويمكننا أن نقول: دون مبالغة. إن مقارنات كلمات تشريحية الوسطى من التجاريين يتوقف عليها نجاح التشريحة العليا للأفئدة وكذلك تشريحية الدنيا الملائمة.

ولكن يمكن تطوير التعليم الفني التجاري للتأهيل ليصبح أداة للتنمية الحضارية في المستقبل. فام المجلس القومي للتعليم (من الخاسر القومي للخصخصة) بإعداد دراسة عرضت أمس على أعضاء المجلس تبين حالة هذا التعليم التجاري للتوسط وما ينبغي له من علاجات سريعة وجارية تمكنه من السير في الطريق للأواب للتعليم الاقتصادية وسوق يتود إلى هذا الموضوع غداً. يئس الله. إلهيته

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١

تمن تذكرة دخول الدول الأفريقية إلى عالم النمرور أصبح ممكنا وبإمكاني نفس الوقت وذلك بعد تحرير اقتصادها خاصة أن النمرور قبل ثلاثين عامالم يكونوا أحسن حالا من الدول الأفريقية اليوم

أحلام افريقيا

التمن الباهظ لتصنيع جنوب الصحراء!



د. لطفي عبد العظيم

الاروسط وشمال افريقيا لمسوف يكون القويصل الى حد كبير وأزادات رأس المال والتغيرات في الهياكل الدولية للأسعار، ويواجه خامس أسعار للمعادن والطاقة. ويقول التقرير أن الدول جنوب الصحراء ليس امامها من مخرج الا الحصول على ضمانات دولية كبيرة من رؤوس الاموال. وفي كل الاحوال يؤكد خبراء التنمية الصناعية في المنظمة الدولية أن العولة سوف تعود ايضا بالفائدة على الدول المصنعة حينها من الجهيلين الثنائي والثالث ويضيفون أن فرص الدول الاخيرة تزداد تحسنا بسبب ان الجيل الاول من الدول المصنعة حينها، والتي صار يطلق عليها الدول المساعدة، قد أصبحت تلعب دورا فاما في مجال تصدير رؤوس الاموال. ويؤكد التقرير ان تصدير الاقتصاد وفصله عن السلطات السياسية والحكومية، هو المدخل الوحيد للاستفادة من تلك التطورات التي يقف العالم على

الحالي من 22,9٪ الى 32,9٪ خلال تلك المصيبة، وهو ما سيكون بالكامل بفضل زيادة تلك النسبة في الدول النامية من 23,6٪ الى 28,3٪ ويتوقع خبراء اليونيدو أن يزداد نصيب الدول ثنائية في صادرات المنتجات الصناعية من 24٪ في عام 1995 الى أكثر من 36٪ وسوف يكون منشأ غالبية الزيادة في الشرق الأقصى بما فيه الصين. ويقول التقرير أن الأقليم المذكور سوف يزداد نصيبه في السوق المالية من 17,9٪ الى 29,9٪ وبالتالي سوف يقدم مسفرده أكثر من 80٪ من المجموع الكلي للصادرات الصناعية للدول النامية.

وعلى الرغم من أن العولة تسهم بنصيب ملحوظ في النمو على مستوى العالم، إلا أن منظمة اليونيدو لا تنظر الى العولة فقط على أنها ممكن للفرص واسعة للدول النامية، فمثل تلك الفرص تتفاوت بنسجات واسعة فيما بين الأقاليم المختلفة. تحالفاتة سوف تكون كبيرة في شرق آسيا الناطقة الفصحى وايضا بسبب اتجاهات التكامل الاقليمية وايضا بسبب أمريكا اللاتينية وشرق اوروبا. وتلك الدول التي تتواجد سوف تستفيد من العولة، لذا ما تطلق الامر يواريت رأس المال، لما الاقليم الثالث وهو الدول الأفريقية جنوب الصحراء والشرق

العولة في إحدى السمات الرئيسية للنظام الاقتصادي الدولي الجديد إلا أن تقريراً لمنظمة الأمم المتحدة الصناعية ويونيدو ظهر مؤخرًا في العاصمة النمساوية مقرر المنظمة يقول أن عولة الصناعة أن تحقق أية فائدة للدول الفقيرة، ما لم يتم تلك بتصوير اقتصادها، وجعله يتحرك داخل إطار واضحة وقيل كل شيء مستقرة أما إذا تحقق ذلك فمن الممكن يومًا ما أن تتحول الفقر بقراع الأرض قاطبة، وهي الدول الأفريقية جنوب الصحراء، التي شرق أقصى جنيد، وحسب التقرير قد يمكن للدول النامية بمصلحة عامة، أن تسهم بنقل أكبر في النمو الاقتصادي العالي، وتقترض الدراسة المشار إليها أن تتمكن الدول النامية من تحقيق معدل نمو متوسط قدره 7٪ وذلك حتى عام 2005 وسوف تكون شرق وجنوب آسيا العولة الرئيسية لذلك النمو، وفي المقابل أن يزداد معدل النمو في الدول الصناعية على 2٪ سنويًا في المتوسط. ويقول التقرير أن معدل أسهام الدول النامية في مجموع الانتاج الصناعي العالمي سوف يزداد من 19,7٪ في عام 1995 إلى 29,1٪ في عام 2005 ويقول التقرير إن النمو بكافة سوف يكون بسبب الشرق الأقصى وسوف تزداد نسبة مجموعة الانتاج الصناعي العالمي إلى المجموع الكلي لنتائج الانتاج



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحراء، الآن الهوة قد ازدادت اتساعا ما بين النضو والدول الأفريقية وذلك نتيجة للتطورات التكنولوجية المتسارعة وأيضا للتأثيرات الكبيرة التي تترتب على دورة أورجواي. ويشدد التقرير على أن الدول الأفريقية قد ترتكب خطأ فادحا إذا ما حاولت باستتساخ استراتيجيات التصنيع في دول النضو الآسيوية. وبدلا من ذلك يتصحح التقرير الدول الأفريقية جنوب الصحراء أن تحاول الاعتماد بتجربة الجيلين الثاني والثالث من الدول المصنعة حديثة، والتي تشمل ماليزيا واندونيسيا وتايوان، والتي تحتوي أراضيها خامات كثيرة ومتنوعة إلا أن أولئك الخبراء يضيفون أن المسألة أن تكون سهلة بالنسبة للدول الأفريقية جنوب الصحراء وعليها أن تتغلب على بعض الصعاب الأساسية، ويقولون أن التكنولوجيا الحديثة إلى المجتمعات الصناعية في الوقت الحاضر سوف تكون باعطة للثمن بالمقارنة بما كانت أسعار التكنولوجيا والعلوم المختلفة قبل ثلاثين عاما. كما أن المنافسة في الأسواق الدولية قد ازدادت شراسة، كذلك تضاهي إلى حد كبير امكانيات التدخل في مسارات الأسواق، وهو ما كان من الأمور الطبيعية في مطلع الستينات!!

اعتابها، ولابد من تخفيف العوائق التجارية من الأفضل أن يتم إلغاؤها بالكامل. كذلك لا بد من تمرير جميع مسود وإشكال الاستثمارات الدولية وإلغاء أية عقبات تقف دون النقل الدولي للتقنية بكافة أفرعها. ويقول فريق العمل الذي أشرف على إعداد التقرير المنظمة أن الاطر للشالية التي يتطلبها ذلك هي في المقدمة الاستقرار النسبي للأسعار، واحكام الرقابة على الموازنة العامة واسعار شراءية ذات قدرة تنافسية على المستوى الدولي، ويضيف التقرير أن تجربة كل من البرازيل والمكسيك في مجال صناعة السيارات قد اظهرت بكل وضوح أن العملة تحقق المستهدف والمرجو منها، لذا ما توقعت الاطر اللازمة كما أن وجود ايد عاملة على درجة جيدة من المهارة وتوافر الاستثمارات اللازمة لتطوير عمليات التعليم والتدريب هي أمور على الأثر على ذلك قدر من الأهمية التي ينظر بها إلى رأس المال المستثمر.

والمثير للانتباه أن خبراء اليونيدو قد اهتموا في نهاية التقرير بتساؤل عما إذا كان في إمكان الدول الأفريقية جنوب الصحراء أن يسير على النموذج الشرق آسيوي، حقيقة أن غالبية النضو والصالية في شرق اسيا لم تكن قبل ثلاثين عاما على حال يختلف عنه في الوقت الحاضر في منطقة جنوب



المصدر: الخبيصة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧

عناوين الانتخابات في فرنسا وإيران

الاقتصاد والهوية في ظل العولمة الجديدة

مروان بشارة *

الرئيس الإيراني فترتي حكم لفظ وفي فرنسا أيضاً لجا الرئيس جاك شيراك إلى الدستور لإعلان عن انتخابات برلمانية مبكرة، وهو من صلاحياته. ولكن كل الصلاحيات الدستورية أو الانتخابات لن تقدم أي حل سحري لما يعاني منه البلدان من، بحرية، شمعيهما ومن مظلة وأزمة هوية واضطراب وحساسية لا تهدأ بسبب التغييرات الإقليمية، وبسبب تدخل الولايات المتحدة، ولربما هنا بيت القصيد. البطالة وما إليها من أزمة الهوية وإيجاد دور القيمي هي عناوين الأزمات التي يعاني منها البلدان. وفي السبل للخروج من الأزمة الاقتصادية الإقتصاد دور القيمي وبولي من دور الاستخدام بالولايات المتحدة.

وإذ نجد فرنسا وإيران لبشجان عن دور، في العملية السلمية وما إليها من ترتيبات الإقليمية في شرق المتوسط، وكذلك عن مصالحهما في الخليج، إضافة إلى التباس علاقتهما مع تركيا الإسلامية/ العلمانية. في هذه الحالات وغيرها نجد إيران وفرنسا تصنعان مع الولايات المتحدة التي لا تكف عن التدخل في مناطق تعتبرها باريس

الإسلامية آية الله علي خامنئي في الحلة الإيرانية.

وفي الجمهوريتين لعب اليسار دوراً مهماً في حصول الكتلة المعارضة على نسبة عالية من الأصوات. وكان لدور المرأة والشباب في فرنسا وإيران الدور الأهم وراء تغيير الصورة السياسية ضمن محدوديات الهيمنة الليبرالية/ الخائنية في البلدين.

وبهذا المعنى، وبالرغم من أن رسالة الضمير جاءت واضحة ومباشرة - انعكست في حصول المعارضة الفرنسية على فوز ساحق في مناطق خسرتها سنة ١٩٩٣ في الانتخابات التشريعية، وكذلك في حصول خاتمي على حوالي ٧٠ في المئة من الأصوات مقابل ٢٥ في المئة لمفلسمه رئيس السابق ناطق نوري - بالرغم من هذا كله تبقى إمكانية أي تغيير جذري في الحالين ضئيلة. وإز استقال رئيس الوزراء الفرنسي الآن جوييه الذي يترجم حملة اليمين وخاصة «الجمع من أجل الجمهورية» كان ناطق نوري قد عاد إلى دوامه في البرلمان.

ولكن لا بد من تفسير نزاهة الانتخابات التي جرت في إيران، وعدم اللجوء إلى تعديل الدستور الذي يمنح

■ فرنسا وإيران تيسدان عن بعضهما البعض آلاف الأميال الأولى علمانية إلى حد التدين والأخرى دينية إلى أبعد حدود السياسة. قبل أيام أجرت الجمهوريتان انتخابات مهمة، الأولى التشريعية والثانية رئاسية، والتجربة في الصالين واحدة، ولها مدلولات خطيرة خارج حدود الدولتين. بل هي تؤكد هيف أن هاتين الدولتين المتناقضتين في توغلها غرباً وشرقاً تمران بنفس التحديبات الإقليمية والدولية التي فرضتها العولمة الجديدة بعد انتهاء الحرب الباردة.

لنبداً بحديثات الانتخابات: وزيران سابقان للثقافة، ليوبيل جوسبان زعيم المعارضة الفرنسية وحجة الإسلام محمد خاتمي فازا في الانتخابات (جوسبان فاز في الدورة الأولى الأحد الماضي). وجاء فوزهما احتجاجياً، بل واتحدت لقيادة الدولة للرئيس جاك شيراك الذي أعطته «الجمهورية الخامسة» صلاحيات هائلة في حالة فرنسا، وإيضاً لرشد الجمهورية



المصدر: **العربية**

التاريخ: **١٩٩٧/٦/١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايران لم تجد بعد حلولاً لها في البرامج الانتخابية للمعارضة في الحالتين الفرنسية والايرانية.

قدم خاتمي نفسه كمرشح سيحافظ على حقوق الانسان ويوقع باتجاه حقوق المرأة واحترام القانون. وهو في اليوم التالي لانتخابه رئيساً اجتمع مع مرشد الجمهورية علي خامنئي لتلقي التعليمات. كما جاء في وسائل الاعلام الرسمية. وكذلك إذا استطاع الاشتراكيون ان يشككوا حكومة بطلب من الرئيس شيرازي فلا بد لهم ان يتسامحوا مع رئيس له صلاحيات واسعة.

تصانئ فرنسا وايران من ازمات متشابهة بالرغم من الاختلاف العميق بين الجمهوريتين. وفي الحالتين اوصل الناخب رسالته للقيادة. وفي الحالتين سيتطلب الحل اكثر من انتخابات. وفي هذه الاثناء تبقى الولايات المتحدة والصولة الجديدة ضخماً اكبر من الناخب. فرنسياً كان ام ايرانياً. في جو ديموقراطي او أقل ديموقراطية. وفي الحالتين اسرائيل تامل خيراً أهلاً بكم في النظام الدولي الجديد.

• كاتب فلسطيني

وطهران حيوية ومن الجوار. وهذا لا يخلو من المرواغيات الاميركية في العراق ومع ألمانيا.

ترتفع حدة الاجواء الثنائية مع محاولات طهران ايجاد حليف او اكثر لمواجهة الولايات المتحدة. وكذلك مع محاولات باريس ترتيب البيت الأوروبي عن طريق تقوية العلاقات الألمانية - الفرنسية. وفي الحالتين ترى ان ليد الاميركية تتناول على المستوى الاقتصادي لتحاول فرض مقاطعة على ايران. والتدخل تجارياً على مستوى الاستثمار في الخيارات الاقتصادية المتاحة لفرنسا محلياً وأوروبياً.

عولة الاقتصاد التي تقودها الولايات المتحدة وتجاوب معها بنجاح اليابان وألمانيا. تركت فرنسا متخلفة عنها بسبب ازماتها الاقتصادية وعدم تجاوبها السريع مع تحديات السوق. وهنا جاءت الانتخابات لتطرح السؤال مرة اخرى على الفرنسيين: اي فمن لالتحاق بركب الدول السريعة الاقتصادية. وخاصة على مستوى حقوق العمال والمساعدات الحكومية الخ. واي خصخصة وماي وتيرة؟ هذه الأسئلة التي طرحت على بساط الانتخابات في فرنسا وكذلك الامر في



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧

خديعة نفاقية...

إن مشروع مارشال بنى أوروبا

في مسلسل إنهاء الوجود السوفيتي الذي يسمى إنهاء الحرب الباردة، والتدخل الروسي الذي يقوم به نكسين، يتحرك الأمريكان نحو أوروبا، مفتعلين مناسبة عجيبة اسمها مرور خمسين عاماً على مشروع مارشال مصورين إياه بأنه المال الأمريكي الذي بنى أوروبا الرأسمالية وقادها نحو إيدنة الخصم الذي كان يهدد باحتلالها. الرسالة من جزمين: الأول أن رأس المال هو الذي يصنع الدول ويحمي وجوبها ومصونها من الشيوعية، والكلام لك فاسمعي يا جارة.. الثاني هو تكبير أوروبا بأن زوال الشيطان

الشيوعي لا يعني زوال حيازة أوروبا إلى العقلة الأمريكية، ومن ثم سيطرة العم سام، الذي أصبح عملاً للعالم أجمع.

صحيح إن الحرب دمّرت أوروبا وأهكت الزرع والضرع، ونحرت البست والمصنع. كان المال مطلوباً للحصول على الدولارات الذي اكتسب اسم العملة



د. محمد محمود الأمام

الصعبة إلى أن تنور عجلة الإنتاج، فطلبت الولايات المتحدة من أوروبا تسويق مطالبها منها بإنشاء منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي (التي تحولت



المصدر: العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢

إلى منظمة للتعاون والتنمية فيما بعد، دون اعتبار لما يسمى قوى السوق التي يكثر اليكاء عليها اليوم. قشمت أمريكا منتجات أمريكية (وليس مالا سائلا) فكان المشروع منقادا للاقتصاد الأمريكي من الانهيار بسبب عجز أوروبا عن الشراء. أما الذي قام بالعمل الفعلي فهو الإنسان الأوروبي، الذي لم يتركه بوله ملقى في الجبهة يتعرض إلى الموت دفاعا عن الوطن فقط، بل واصلت تعليمه من خلال كتب عظيمة صدرت في تلك الفترة باسم دعم نفسه، ونهضت بقدرات المزارع ليتحول إلى صانع ماهر يصنع المصانع والديابة والطائرة. جاء المال ليتمكن هذا الإنسان من مواصلة نشاطه المتميز ويدخل مجالات تكنولوجيا جديدة، فيعيد إلى الوطن رونقه، وإلى الاقتصاد تقدمه. وبدأت عجلة الانتاج في الدوران، لتبلغ أوروبا في ١٩٥٠ ما كانت عليه قبيل الحرب في ١٩٣٨. تسليح البشر بالمعرفة وبالأيمان بالوطن فيتلو كل طاقاتهم، ليس حريا وراء سلام يصور بأنه ينهي ويلت الحرب كما يقال هذه الأيام. وإنما يمكن من السير على درب التقدم بعد تعويض ما فات. لقد صنع مشروع مارشال الولايات المتحدة، بينما صنع في أوروبا الإنسان هل بعد تلك تسمت عن مشروع مارشال عربي، وعن استثمارات ومساعدات أجنبية بيبلا للإنسان العربي؟



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤

الفرب.. وانتخاباته..

المر.. لمن الناس
لم نعد «المر» نكس..

بثم: مفضو الأنصاري

حديثة قارة على معالجة الأزمات.. والتخلص من قيود
التخلف والعجز.. والنهوض بالدول النامية.. غالبية سكان
العمور وأهله.. والدخول بهم عصر الرفاهية والتماء..
وقدموا «الراسمالية» أو الاقتصاد الحر، وقوانين السوق،
معالجاً شائخاً من كل داء..

وقد ساعد على هذا الاعتقاد والأمل.. السقوط الكامل والانهيار
المرخ، لامبراطوريات ومعالج الأيديولوجية المنافسة.. وهي
الاشتراكية والشيوعية، بفكرهما وأساليبهما التي ظهرت، في
أوروبا الراسمالية.. مع نهاية القرن الماضي، وبداية القرن الذي
تسعد الآن للخروج منه.. ظهرت وكأنها الدواء والإنقاذ..
ما اتقوله وأعرضه للبوخ..

● ليس تحليلاً فكرياً، ونظرياً، ولاييديولوجيات.. وعقائد..
قسمت العالم وحكمته طوال قرن من الزمان..

● وليس محاضلة أو حكماً بين هذا الرأي الذي قام ونهض
وأصبح شعار العصر ورأيه ونظامه..

وبين هذا الذي سقط وتولّى.. حتى وإن حاول العودة مُسكلاً

□ إنما ما حاول الاقتراب منه وعرضه.. هو..
مجموعة من الظواهر التطبيقية.. والتحويلات والتغيرات
السياسية الماكية لهذه «الثقافة» النوعية التي تجتاح العالم
وتحكمه وتسيطر عليه..

وما أقدمه هنا.. تأمل ولقاء بعض الأصواء، وتوقف.. عند
نتائج الانتخابات في السنوات الخمس الأخيرة، داخل المعسكر
الراسمالي الديمقراطي نفسه.. داخل المعسكر الغربي..
والأوروبي، الأمريكي منه بالتحديد..

واختيار السنوات الخمس الأخيرة، بالذات، سببه هو أنها
سنوات «الانتصار» للكر الليبرالي الديمقراطي الراسمالي..
والسنوات «صاحبة الشهادة والتدليل».. على انهيار الفكر
والعقائد المنافسة..

□ ولبنيا بالولايات المتحدة الأمريكية..
فبعد ١٢ سنة متصلة من حكم اليمين.. في أمريكا، برعاية

الرئيس الجمهوري رونالد ريغان.. وخليفته «جورج بوش»..
صوت الشعب الأمريكي ضد هذا التوجه، الذي بدأه ريغان
واكمه بوش، والذي أطلق عليه «الراسمالية المتوحشة»..
وجاءوا، ومن خلال صانعي الاقتراع، برئيس مكر.. أو غير
معروف، كان حاكماً لواحدة من أقر وأصغر الولايات الأمريكية..
وهو «ميتل كلينتون»..

الأكثر من هذا.. عاد الشعب الأمريكي، ومنع رئيسه.. غير
المعروف.. فقه الكلمة، في ولاية ثانية..

وكل ما قدمه، مولع عليه.. اليمين الليبرالي، أو المتحرر برعاية
الشباب الجديد.. كلينتون هو «الكر».. على الجانب الاجتماعي
«.. على مشروعات، ونظم الضمان والتأمينات والرفاهية
الاجتماعية.. حتى وإن لم ينجح فيها الكثير، خلال الولاية
الاولى..

الناس.. كل الناس..

علماءهم.. وبسطاءهم..

من يمكن المعرفة.. ومن جرّموا منها..

الجانسون فوق كراسي السلطة والجاه..

والحواريون، الداثرون في فلكتهم..

الكل.. يتحدث عن عالم جديد.. بأساليب ونقل جديدة..

يرثون جميعاً حقائق.. من كفرة ما لاكتها أنس العارفين

لأسرارها، أو الجاهلين بها.. فقدت معانيها، وملوكتها.. كما

فقدت مفاهيمها ووظائفها..

حقائق..

● ثورات الاتصال، وللمعلومات، والفضاء..

● حقائق القرية الصغيرة.. التي سادت فيها المسافات..

مسافات الزمن، والمكان..

● حقائق الكون الذي تخلف أنبلؤه، ومعلوماته وثقافته..

غير قنوات، وفضائيات، والبيالة لا قدرة، على صدّها أو

منعها، أو بناء جدر حائلة لتسللها..

فتداخلت الثقافات، واختلطت التقاليد، وتمازجت مناهج

الحياة وطرق العيش، واختلت معايير القيم، واهتزت الثقة

والإيمان بها..

مع هذه الحقائق..

طلت على سطح الحالة الكونية.. الجديدة..

.. معالم وتوجهات، وأساليب ونظم..

.. ظهرت «العولمة».. ومؤسساتها المسيطرة المهيمنة، مثل

«الجات» أو منظمة التجارة العالمية W.T.O. مكتملة لثالثات

الإدارة الكونية العليا.. التي تُسيّر شؤون المال والاقتصاد

والتجارة.. البنك الدولي.. صندوق النقد.. منظمة التجارة

.. ظهرت «الخصخصة».. وإعادة الهيكلة.. ومعايير معدلات

عجز الموازنة..

هذه الظواهر.. والحقائق.. والأساليب.. وغيرها..

فتحت آمال، وشهية الشعوب والدول، على عصر جديد ونظم

.....



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤

هذا في حين أن رئيسا كبيرا أو عظيما، مثل جورج بوش، كان واحدا من أكثر الرؤساء الذين حكموا بلاده قسرة، وعلميا ومعرفة. كان الرئيس الذي «نق» آخر المسلمين.. في نهش الإمبراطورية والأيديولوجية الخائفة.

كان بطل معركة الانتصار في الحرب الباردة.. وكان واضع أسس ونظم الإصلاح الاقتصادي الذي جعل من أمريكا أكثر دول المعسكر الغربي، نموا.. وأقلها في معدلات البطالة والتضخم.

سقط بوش، ولم يجدوا ولايته.. ونجح كلينتون، وجدوا له رغم أن ماينعم به اليوم من إنجاز من صنع أيدي بوش وإدارته.. ومانتمتع به أمريكا من زعامة كونيية اليوم، بدائه إدارة ريجان - بوش عام ١٩٨١..

انتقل من أمريكا لبريطانيا.. كانت السيدة مارجريت تاتشر، هي صاحبة ومشكلة «الماركة المسجلة» المعروفة بالخصخصة.. رفعت رايته.. وبدأت بنفسيها.. أي بالملكة المتحدة.. ببريطانيا..

ثم أخذت بالنيشيز.. والدعوة الجديدة حتى أصبحت إحدى علامات العصر، وغشت بتطبيقاتها ونبتى فكرها العالم كله.. وعلى استناد ١١ سنة كاملة، لم تتوقف السيدة تاتشر عن التطبيق داخل بلادها.. ولم تنته من برنامجها للخصخصة، والتي اختارت له عنوانا جذابا.. هو توسيع الملكية الشخصية..

وجاء جزء تاتشر.. صارما.. وعابها عنيفا.. أسقطها حزبها - حزب المحافظين - سحبها من رئاسة الحكومة.. ومن زعامة الحزب.. قبل أن يطرحها ويقرر الحزب جسور التناحي.. وجاءوا بخليفها ميجور، الذي استطاع أن يبقي ويمسك بالحزب في السلطة ٦ سنوات.. لكن الجماهير، في النهاية، عابته عنقاً شديداً، ومته بؤزمية لهذا الحزب.

أراد شيراك تفويضاً.. من الشعب يدعمه في تنفيذ برنامج حكومته.. التقسلي.. برئاسة آلن جوبيه.. وإذا لم يمنح هذا التفويض، واختار الشعب أغلبية يسارية، من الاشتراكيين، والشيوعيين والخضر، وأهل اليسار المتطرف.. فهو صاحب القرار.. وعليه تقع مسؤولية الآثار المترتبة على هذا الاختيار..

وقد كان.. فشل شيراك وتحالفه من يمين الوسط، في الحصول على الأغلبية.. ونجح الاشتراكيون واليسار برزعة ليونيل جوسبان في الحصول على الأغلبية..

لكنها أغلبية لن تتحقق «لجوسبان».. إلا إذا تقاسم كراسي الحكم مع الشيوعيين الذين حصلوا على ٣٨ مقعدا بالجمعية الوطنية..

كان بطل معركة الانتصار في الحرب الباردة.. وكان واضع أسس ونظم الإصلاح الاقتصادي الذي جعل من أمريكا أكثر دول المعسكر الغربي، نموا.. وأقلها في معدلات البطالة والتضخم.

سقط بوش، ولم يجدوا ولايته.. ونجح كلينتون، وجدوا له رغم أن ماينعم به اليوم من إنجاز من صنع أيدي بوش وإدارته.. ومانتمتع به أمريكا من زعامة كونيية اليوم، بدائه إدارة ريجان - بوش عام ١٩٨١..

انتقل من أمريكا لبريطانيا.. كانت السيدة مارجريت تاتشر، هي صاحبة ومشكلة «الماركة المسجلة» المعروفة بالخصخصة.. رفعت رايته.. وبدأت بنفسيها.. أي بالملكة المتحدة.. ببريطانيا..

ثم أخذت بالنيشيز.. والدعوة الجديدة حتى أصبحت إحدى علامات العصر، وغشت بتطبيقاتها ونبتى فكرها العالم كله.. وعلى استناد ١١ سنة كاملة، لم تتوقف السيدة تاتشر عن التطبيق داخل بلادها.. ولم تنته من برنامجها للخصخصة، والتي اختارت له عنوانا جذابا.. هو توسيع الملكية الشخصية..

وجاء جزء تاتشر.. صارما.. وعابها عنيفا.. أسقطها حزبها - حزب المحافظين - سحبها من رئاسة الحكومة.. ومن زعامة الحزب.. قبل أن يطرحها ويقرر الحزب جسور التناحي.. وجاءوا بخليفها ميجور، الذي استطاع أن يبقي ويمسك بالحزب في السلطة ٦ سنوات..

لكن الجماهير، في النهاية، عابته عنقاً شديداً، ومته بؤزمية لهذا الحزب.. وأراد شيراك تفويضاً.. من الشعب يدعمه في تنفيذ برنامج حكومته.. التقسلي.. برئاسة آلن جوبيه.. وإذا لم يمنح هذا التفويض، واختار الشعب أغلبية يسارية، من الاشتراكيين، والشيوعيين والخضر، وأهل اليسار المتطرف.. فهو صاحب القرار.. وعليه تقع مسؤولية الآثار المترتبة على هذا الاختيار..

وقد كان.. فشل شيراك وتحالفه من يمين الوسط، في الحصول على الأغلبية.. ونجح الاشتراكيون واليسار برزعة ليونيل جوسبان في الحصول على الأغلبية..

لكنها أغلبية لن تتحقق «لجوسبان».. إلا إذا تقاسم كراسي الحكم مع الشيوعيين الذين حصلوا على ٣٨ مقعدا بالجمعية الوطنية..

لكنها أغلبية لن تتحقق «لجوسبان».. إلا إذا تقاسم كراسي الحكم مع الشيوعيين الذين حصلوا على ٣٨ مقعدا بالجمعية الوطنية..

لكنها أغلبية لن تتحقق «لجوسبان».. إلا إذا تقاسم كراسي الحكم مع الشيوعيين الذين حصلوا على ٣٨ مقعدا بالجمعية الوطنية..



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وليس امام جوسبان إلا هذا التحالف..
وإلا كان عليه أن يتفاهم مع الرئيس شيراك ويشكل لاتالفا
جنياداء.. على الحياة الفرنسية يتكون من الاشتراكيين
والبيجوليين.. وهذا احتمال يكاد يكون بعيدا، إلا أنه وارد..
لكن المشكلة أعمق، من التحالفات والتقلبات..
أو أعمق وأبعد خطرا مما يطلقون عليه منذ بدء مخطريهم..
ومنتشبه الرئيس الراحل ميتران، وهو «التعايش»
أي التعايش بين اليمين واليسار..
لأنهما الرئاسة.. رئاسة الدولة..
وللأمر الآخر الحكومة والبرلمان..
المشكلة.. مستقبل فرنسا.. مكانتها ودورها في أوروبا

الموحدة.. داخل الاتحاد الأوروبي..
فرنسا صاحبة الريادة في الوحدة الأوروبية عليها أن تقدم
المثل، وتتقدم الصفوف بالدخول في إجراءات ونظام العملة
الأوروبية الموحدة «اليورو».. وذلك عام ١٩٩٩..
هذا الدخول يتطلب.. تأهيل الاقتصاد الفرنسي بحيث يكون
مطابقا، بإنجازاته ومعدلات نموه، ونسبة العجز في الموازنة،
لشروط الأوروبية الموحدة..
وربما كان عنصر عجز الموازنة الذي لا يجب ألا يزيد على ٣٪

هو أهم هذه الشروط..
ومعالجة هذا العجز، تقتضي الدخول في برامج وسياسات
تكتشف اقتصادي ومالي.. مثال أول ما تتألق.. الاتفاق العام..
وتخفيضه في فترة تعاني فيها فرنسا من بطالة مؤثرة حجمها
٣.٣ مليون فرنسي..
وتتطلب.. تقليص الاتفاق على برامج الضمانات والضممان
الاجتماعي، ضد المرض، والبطالة، والمعاش.. وفاتورة هذا
الجانب ضخمة، لم تعد الخزنة الفرنسية بقادرة على الوفاء
بها..

ذلك في الوقت الذي لا يريد فيه المواطن الفرنسي التنازل عن
حق اكتسبه، ويضمنه الدستور والقانون..
والماتز الفرنسي.. سابق على أزمة اليوم..
والحاولات لم تتوقف لعلاجه..
والفعل مستمر..

فقد حكم اليسار الاشتراكي، بل والتحالف مع الشيوعيين في
عهد الرئيس ميتران ١٤ سنة كاملة، ولم يستطع العلاج..
وجاء مع ميتران يمين الوسط، ولم تخرج فرنسا من المعضلة..
ونجح شيراك رئيسا منذ عامين ومعه أغلبية محترمة ورئيس
وزراء، تكنوقراطي، جسر، يتعامل مع الحقائق والأرقام، ولا
يعطي بالأكثير للمواطف وهو الآن جوبييه.. وحاول جوبييه..
وواجه بقوة..
وكانت النتيجة خروجه من السلطة وسقوط يمين الوسط
بشقيه..

والإجابة مازالت في ضمير الغيب.. مع معضلة أطرافها عجزوا
عن الحل..
فلا تنازل عن مزايا أو مكتسبات..
ولا وصفات اقتصادية أو مالية، أو سياسية قادرة على تقديم
صيغة للتعايش والعلاج..

وهنا بيت القصيد..
فمن خلال عرضنا للتنازع والتطواهر «التطيفية».. السابقة،
ودخل أسيرة المجتمع الرأسمالي الديموقراطي الأوروبي
الأمريكي..
نلاحظ.. أنه في عصر «العولمة».. والخصخصة.. في عصر
الاقتصاد الحر، وقوانين السوق..
لا تبدو في الأفق معالم نظام أو صيغة.. تتخذ الديموقراطيين
والرأسماليين، من أزماتهم ومشاكلهم..
ومهام يتصرفون مرة في اتجاه يمين الوسط.. وأخرى في
اتجاه يمين اليسار، أو السوسيوديموقراطي الاشتراكي
الديموقراطي..

وهم في تذبذبهم بين هذا وذاك يحملون الأزمة معهم..
وأغلب الظن.. أن التطور والتقدم الذي وقّع بثوراته العلمية
والتكنولوجية.. والانحصار الذي تحقق ساحقا على معسكر
البيولوجيات اليسار، وإمبراطوريته التي سلطت..
لم يمسح به تقدم بنفس الدرجة، في اتجاه «ابتكار»..
البيولوجيات ونظم، وصيغ ووصفات تخرج العالم الكبير من
مأزقه..
فما بالكم بنا أهل الجنوب.. الضاحعين للضغوط.. قليلي
الموارد، والعرفة.. وقضبة برمتها في حاجة إلى تامل..

محفوظ الأنصاري



المصدر: _____

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تننازلات يلتسين أمام الناتو وأوكرانيا تهدد بحل البرلمان!

- المعارضون: يلتسين وقع في باريس ما اعتبره خطأ تاريخيا وتنازل لأوكرانيا عن أراض روسية
- المؤيدون: الكرملين يسعى لإخماد تمرد بلدان الكومنولث
- العسكريون: قرار عدم توجيهه البرءوس النووية لدول الناتو لن ينفذ



المصدر : المصـ

التاريخ : ١٩٩٧/٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● شهد الاسبوع الماضي توقيع وثيقتين تقول الشواهد انهما يرسمان مسار الأحداث السياسية في روسيا لفترة طويلة مقبلة ويحددان ودرجة كبيرة مدى تغير التاريخ والجغرافيا لدولة لا تزال تلك مقومات الدولة العظمى . هاتان الوثيقتان هما : «وثيقة المبادئ الأساسية للعلاقات بين روسيا وبلدان حلف شمال الأطلسي» ، والثانية : «معاهدة الصداقة والتعاون والشراكة بين روسيا وأوكرانيا» . وحول هاتين الوثيقتين يحدثم الجدل في العاصمة الروسية بين التأييد والمعارضة ، فيما نقف القوى القومية من كليهما موقفاً مناهضاً استناداً إلى اعتبارهما تفریطاً في حقوق الوطن واعتراكاً بالتطاؤل على سيادته وتسليماً بالأمر الواقع الذي يبدو في غير صالح الدولة الروسية .. سواء بشأن توسع حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا على مقربة من (حدود الوطن) ، أما فيما يتعلق بالتنازل لأوكرانيا رسمياً عن شبه جزيرة القرم وميناء سيفاستوبول على ضفاف البحر الأسود اللتين سبق وأهداهما الزعيم السوفييتي الأسبق نيكيتا خروشوف لأوكرانيا في منتصف الخمسينات خصماً من الأراضي الروسية ●●

موسكو بارادة التوقيع نظراً لأنه يعتبر اعترافاً من جانب موسكو بالأمر الواقع سياسياً وعسكرياً في أوروبا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق .

دفاع عن الاتفاق

غير أن هناك من انبرى للدفاع عن هذه الوثيقة استناداً إلى مجموعة عوامل أولها انها تحمل طابع الالتزام وإذا فان تسميتها بالوثيقة يجعلها تنتمي لمعاهدة لوثيقة الأمن والتعاون الأوروبي التي وقعت في هلسنكي في عام ١٩٧٥ . وقد أصرت موسكو على ذلك فيما رغبت تسميتها «بإعلان» أو «الميثاق» أو «الذكرى» . غير أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية سبق وقالت أن الوثيقة «ملزمة سياسياً» وهو ما يعني ضمناً الطابع

□ عاد الرئيس بوريس يلتسين ليقع في باريس في ٢٧ مايو الماضي ما أكد مراراً أنه خطأ تاريخي على مرأى ومسمع من العالم بأسره والمخربين من أبناء الوطن. وقم الرئيس يلتسين ووثيقة المبادئ الأساسية للعلاقات بين روسيا وبلدان «الأطلسي» والتي تعتبر اعترافاً سريعاً بالحقيقة حلف شمال الأطلسي في ضم بلدان شرق أوروبا والاقتراب بشكل مباشر من حدود الدولة الروسية . بعد صراع دام لما يزيد على الأربع سنوات اضطر الرئيس يلتسين إلى الموافقة على طموحات خصوم الامس وربما اللند أيضاً بما يعني الاستسلام لتوازن جديد للقوى ليس في صالح الدولة الروسية .

وقد بادرت القوى المناهضة «للاتفاق» في



المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة موسكو



يكتبها:

د. سامي
عمارة

الطرف لن يستخدم لأغراضه أية مخازن أو منشآت خاصة بالسلح النووي بما يعنى حظر تشييد منشآت جديدة وعدم استخدام القديم الباقي منذ عهد حلف وارسو . وبهذا الشأن قالت المصادر أن بلدان حلف وارسو التي أعريت عن الرغبة في الانضمام إلى الحلف ترى في ذلك مماساً بحقوقها السيادية.

ويمضي أنصار «الاتفاق» في تعداد مآثر الاتفاقية حيث أشاروا إلى أن حلف شمال الأطلسي ويعتقد في الوثيقة لا يملك حق زيادة قواته في أراضي البلدان الأعضاء الجدد إلا في حالة تعرض أحد أعضائه للخطر أو في حالة إجراء عمليات حفظ السلام أو إجراء المناورات العسكرية ومن ثم فإن إمكانات الناتو بهذا الصدد تصبح محدودة لكن هناك من يرى غير ذلك من منطلق أن أعضاء الحلف أحرار في ذلك . منهم وسوف يجرون مباحثات من مناورات عسكرية في أراضي الأعضاء الجدد . لكن المصادر الروسية قالت بأن ذلك لا يتفق مع النص ومع معاهدة فيينا الخاصة بالمناورات العسكرية والتي أشارت إليها الوثيقة إلى جانب أن حلف شمال الأطلسي يتعهد بموجب الوثيقة في شطرها الخاص بالتقييدات التي يجب أن تطرأ على الحلف بتعزيز عنصره السياسي ودعم العنصر الخاص بحفظ السلام أي التخلي عن استخدام قوات الحلف فقط وفق المادة الخامسة من معاهدة الأمن الجماعي الموقعة في واشنطن وتعزيز العنصر الأوروبي . وإضافة إلى كل ذلك يقول أنصار الاتفاق أن موسكو حصلت على

الفخفخاصي للالتزام نظراً لأن الالتزام السياسي لا يحمل قوة القانون ويمكن التراجع عنه لدى تغير المناخ السياسي شتتاً فعل الغرب تجاه التزاماته السابقة حول عدم توسيع أنثاوت ونحويله إلى منظمة سياسية التي أنطاها الرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف . أما الاعتبار الثاني فيأتي من خلال ما نصت عليه الوثيقة بشأن عدم نشر الأسلحة النووية في أراضي البلدان الأعضاء الجدد لكن هناك من يقول أن الالتزام هنا أيضاً غير وارد . لأن النص يقول بأن حلف شمال الأطلسي لا يخطط ولا ينوي نشر الأسلحة النووية وأنه لا توجد الأسباب اللازمة التي تدعو إلى ذلك . وهي صيغة فضفاضة تحتمل في واقع الأمر كل التويلات .

ومع ذلك يرى أنصار اعتبار النص ملزماً أن الحلف لا يملك بمقتضى هذه الوثيقة إمكان تهديد التربة الملائمة لنشر الأسلحة النووية في أراضي البلدان الأعضاء الجدد حيث تؤكد أن



المصدر : **المصري**

التاريخ : **١٩٩٧/٦/٦**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار ميجرانيان إلى وجود اتفاق حول تنظيم العلاقة بين أوكرانيا والطف قد يوقع في المستقبل القريب . وقال أن رؤساء الجمهوريات مثل ليوينيد كوتشما في أوكرانيا ونورسلطان نزاربايف في قزقستان أجابوا عن السؤال بشأن أسباب رغبتهم في مثل هذه الوثيقة بسؤال آخر يقول : ولماذا وقعت روسيا هذه الوثيقة ؟

أما الانجاز السادس الذي حققه حلف شمال الأطلسي فقال ميجرانيان أنه يتمثل في بقاء حلف شمال الأطلسي بوصفه الآلية الأوروبية الوحيدة للأمن وقد تركّز الخلاف الرئيسي بين روسيا والحلف في أن الأولى لم تكن تريد استبعادها من منظومة الأمن الأوروبي التي يمتلكها حلف شمال الأطلسي بعد سقوط حلف وارسو .

وعلى الرغم من المجهود الهائل الذي بذله بيجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية لتحقيق هذا الاتفاق وإنقاذا ما يمكن اتقاذه خلص ميجرانيان إلى أن الدبلوماسية الروسية ومنذ عهد إدوارد شيفارنادزه (الاتحاد السوفياتي السابق) لم تتعلم بعد كيفية تحقيق أهدافها ولم تقل «لا» الحاسمة لشركائها في الغرب ما دام الاتفاق يتنقش في غير صالحي روسيا . ورغم اتفاق الكثير من عناصر المعارضة القومية والشيوعية مع ميجرانيان في هذا الرأي فإن مجلس النوما وحيث الأغلبية القومية والحفاظة أعربت عن ارتياحها لما قدمه بريماكوف من حجج لتبرير اقدام روسيا على توقيع وثيقة العلاقة مع حلف شمال

تنازلات كثيرة بشأن الأسلحة التقليدية وتعديل معاهدة الحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا .

مكاسب الناتو

وكانت «الصحيفة المستقلة» قد نشرت تقريرين ما بين التأييد والمعارضة لتوقيع الوثيقة لكل من خافيير سولانا أمين عام حلف شمال الأطلسي ، وأندرانيك ميجرانيان عضو مجلس الرئاسة في روسيا الاتحادية ، وإذا كان من الممكن تفهم موقف سولانا المؤيد بطبيعة الحال لتوقيع الوثيقة فإنه يبدو لزاماً علينا تبيان لوجه القصور في هذه الوثيقة من وجهة نظر أحد المهتمين بالشؤون السياسية والعاملين عن قرب مع الكرملين والدبلوماسية الروسية . لقد أشار ميجرانيان إلى أن بلدان الحلف قد حققت من خلال توقيع هذه الوثيقة عدة إنجازات .. أولها رفض الالتزام بأي موضوع قد يتهدد من حرية الحلف . ثانياً : الحصول على مباركة روسيا عملياً على توسع الحلف بل ومشاطرة مسئولية التوسع . ثالثاً : حصول الغرب على فرصة أعداد الترتبة الملائمة لاحتياجات ضم بلدان الاتحاد السوفياتي السابق بعد أن استطاع توقيع مثل هذه الوثيقة قبيل انضمام بلدان شرق أوروبا إلى الحلف . رابعاً : اضعاف مواقع خصوم توسع حلف شمال الأطلسي داخل الأوساط السياسية والاجتماعية في البلدان أعضاء الحلف الذين طالما حاولوا زعزعة مواقع المؤيدين داخل الأوساط الحكومية وخارجها . خامساً : حفز نشاط الجمهوريات الأخرى لتوقيع اتفاق مماثل مع حلف شمال الأطلسي .



المصدر : **ور**

التاريخ : **١٩٩٧/٢/٢١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلاني والسوفييت السابقين داخل منظومة بلدان الكومنولث ، فيعد توقيع ميثاق الاتحاد بين روسيا وبيلا روس توجت موسكو نحو أوكرانيا أكبر الشبكات السلافية لتصفية خلافات الماضي والحاضر في محاولة جادة لاحتوائها وإبعادها عن فلك حلف الأطلسي والقوى المناوئة للثة الروسية . وهكذا وبعد مفاوضات استمرت لما يزيد على السنوات الأربع عادت موسكو لتقبل ماسبق ورفضته في إبريل عام ١٩٩٥ ، آنذاك وقع أوليج سوسكوفيتس النائب الأول السابق لرئيس الحكومة الروسية بالأحرف الأولى المعاهدة نفسها التي وقع عليها يلتسن يوم السبت الماضي في كييف بعد مايزيد على ثلاث سنوات ! وقد شهدت الأعوام الماضية تدرج المواقف الروسية من التشدد الذي أبدى في تصريحات يلتسن حول أن سيفاستوبول كانت تستغل مدينة روسية وحتى المروعة التي أسفرت أخيراً عن توقيع تشيرنوميردين ورئيس الحكومة للاتفاقيات الثلاث حول تقسيم أسطول البحر الأسود ووضعية شروط وجود الأسطول الروسي في سيفاستوبول . ولعل هذه الاتفاقيات تعني ضمناً وأول مرة الاعتراف الصريح بوضعية سيفاستوبول لأوكرانيا وتخلي موسكو عن المطالبة بها كمدينة روسية وهو موقف تدعاه المعاهدة التي وقعها الرئيس يلتسن مع نظيره الأوكراني ليونيد كوتشما حول التعاون والصداقة بين روسيا وأوكرانيا . وتقول هذه المعاهدة التي تقع في عشرين صفحة أن الجانبين يحترمان وحدة أراضي بعضهما البعض ويؤكدان حرمة الحدود القائمة فيما بينهما ويلتزمان ببناء علاقاتهما على أساس مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة ووحدة الأراضي والتسوية السلمية للقضايا الخلافية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها والابتعاد عن أساليب الضغط بما فيها الاقتصادية، إلى جانب الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومراعاة حقوق الإنسان

الاسلاني لكن دون الاعلان عن تأييد التوقيع . ويجدر بالذكر بهذا الصدد أن أصواتاً كثيرة تعالت للدفاع عن الجهد الخارق الذي بذله وزير الخارجية الروسية لانقاز ما يمكن انقازة وقالت المصادر أن قرار توسع حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا صدر في عام ١٩٩٤ وأكدت المصادر الغربية أكثر من مرة أنه لا رجعة عنه فيما تحدد بوليو المقبل موعداً لقمة رؤساء بلدان الحلف في مدريد لقبول الأعضاء الجدد : جمهورية تشيخيا أو جمهورية التشيك وبولندا والمجر بغض النظر عن رفض أو موافقة موسكو . وإذا كان هناك من يقول أن الزعماء الغربيين وحسباً تنص محاضر المباحثات التزموا لدى مباحثاتهم مع الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف وكما ذكرنا سابقاً بعدم التوسع، فإنه من غير المعقول أن يقوم حلف شمال الأطلسي اليوم بحل نفسه كما فعل «الساد» زعماء بلدان الكتلة الشرقية بخصوص حل حلف وارسو ، وزعماء الاتحاد السوفيتي وروسيا فإن سحب القوات السوفيتية ثم الروسية من ألمانيا دون أن يكلفوا أنفسهم حتى عناء توقيع أي اتفاق يكفل الحيولة مستقبلاً دون توسع حلف الأطلسي ربما كانت موسكو لا تملك القوة العسكرية أو الاقتصادية التي تكفل لها الصمود وخوض معركة طويلة الأمد ضد هذا التوجه لكن شاء قادتها انقاز ما يمكن انقازة والحد من أخطار التوسع وتقليص سلبيات المرحلة المقبلة إلى حد ما الأدنى . ويقول أنصار الاتجاه المؤيد لتوقيع أن موسكو تستطيع في الفترة المقبلة العمل من داخل الحلف للتأثير على موقف الغرب وشغل المواقف المناسبة للدفاع عن المصالح الروسية في المستقبل وأهاب هؤلاء بالقيادة الروسية العمل من أجل دعم القدرات الاقتصادية للدولة وسريعة استعادة القوة العسكرية وأصلاح الجيش حتى يتسنى لموسكو استعادة موقعها بالقدر المناسب في الساحة الدولية كقوة عظمى بالقدر نفسه الذي يتوفر لعضوها الرئيسيين،

والتنازل لأوكرانيا

ولعل هذا الموقف تحديداً كان أبلغ مقدمة لإعادة موسكو للنظر في علاقاتها مع أشقائها



المصدر : **المصري**

التاريخ : **١٩٩٧/٦/١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحريات الأساسية والتعاون بين البلدان .

وبهذه المناسبة تنص القاعدة على تحديد كل مجالات التعاون ونالية المشاورات فيما تحدد المجالات التي ينبغي توقيع الاتفاقيات بشأن تفاصيلها أما المدة القانونية للمعاهدة فقد جرى تحديدها بعشر سنوات يمكن مدتها مالم يرغب أحد الطرفين في ذلك .

وتشير الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين إلى أن روسيا تلتزم عن كل مطالبها السابقة سواء بشأن تقسيم أسطول البحر الأسود أو تحديد وضعه وموقعه في ميناء سيفاستوبول أو بخصوص تبعية هذا الميناء الذي طالما قالت وتقول المعارضة بأنه روسي القومية . وكما قالت المصادر الروسية أن أوكرانيا اعتمدت في اصرارها على عدم تقديم التنازلات بشأن هذه القضايا على مجهول علاقتها مع البلدان المجاورة ولا سيما بلدان البلطيق وبولندا التي وقعت معها وثيقة التحالف في اليوم نفسه الذي وقع فيه يلتسين وثيقة العلاقات مع حلف

الاطلسي ، وكذلك على تطور علاقاتها مع حلف شمال الأطلسي ومحاولات الاستقلال بنهجها السياسي بل والعسكري بعيدا عن دائرة النفوذ الروسية . ويشهد الواقع الراهن محاولات التقارب بين أوكرانيا وكل من ازربيجان وجورجيا وبلدان آسيا الوسطى وتركمنستان بالدرجة الأولى . وفي الأطار نفسه يمكن تناول «الفرز» الذي يور بين بعض المنظمات الاقتصادية الغربية وأوكرانيا استناداً إلى تفاقم علاقات الأخيرة مع روسيا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي . وإذا أخذنا في الاعتبار موقف كييف من منظومة بلدان الكومنولث التي تبدو وكأنها لم تعد ذات قيمة تذكر لأوكرانيا فانتنا نكون أمام المآلق الذي دفع موسكو إلى تقديم كل التنازلات التي أشرنا إليها أعلاه في محاولة لتفادي العزلة الحتمية والأكثر وطأة مع الأشقاء السابقين في الكومنولث .

وقد أكد الاجتماع الأخير لرؤساء بلدان الكومنولث في موسكو مدى جفينة هذه الاحتمالات ولا سيما من جانب أوكرانيا وازربيجان وقزخستان . بينما اتسعت هوة المساحة التي تفصل موسكو مع كل من تركمنستان وأوزبكستان . ويقول الواقع أن كل

هذه الجمهوريات كانت تبدو في موقف أضعف مع أولى سنوات الاستقلال بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق ولكنها لم تعد كذلك بعد أن اشتد عزمها وبدأت مرحلة الاعتماد على الذات والبحث بعيداً عن موسكو عن حلها جدد على كل الأصعدة الاقتصادية والسياسية بل والعسكرية بينما هب الغرب في محاولة لاحتواء «الأحرار الجدد» ولمل الفراغ في كل أرجاء الفضاء السوفياتي . بل ويمضي إلى ما هو أبعد حين نجح في الاتفاق مع عدد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق على العمل من أجل التوصل إلى صحيفة خاصة تجمعها مع حلف شمال الأطلسي . وقد استهل هذه الجهود بالتصديق لتوقيع اتفاق شراكة مع أوكرانيا إلى جانب الاتفاق حول المتاورات المشتركة بين البحرية الأوكرانية وقوات حلف الأطلسي في مياه البحر الأسود في صيف هذا العام .

اتحادات يلتسين

وإذا كان الرئيس بوريس يلتسين يحاول اليوم تجاوزه لخطأه سلفه ميخائيل جورباتشوف من خلال تهديده بإعادة النظر في الوثيقة التي وقعها مع حلف الأطلسي إذا حاول الأخير ضم أي من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق فإن مثل هذه التصريحات تنطل في إطار الأمان «والكلمات» التي لا تجد تجسيدا لها في أية وثيقة قانونية . كما أن توازن القوى الراهن لا يسمح باتخاذ أي موقف مؤثر يكفل الحيولة دون تحقيق مثل هذه الأفكار التي تبدو قريبة من حيز التطبيق العملي ولا سيما بعد زيارات خافير سولانا أمين عام حلف شمال الأطلسي لعدد من بلدان آسيا الوسطى وافتتاحه للمركز الاعلامي للحلف في كييف عاصمة أوكرانيا . وإذا أدركنا أن النيات قيمة قابلة للتغيير فانتنا نكون أمام احتمالات تغير الواقع وربما التفسير للوثائق الموقعة وهو موقف طالما أكد التاريخ احتمالاته .

أزاء ذلك تشير الشواهد إلى احتمالات تصاعد حدة المعارضة لما وقعه يلتسين من وثائق في باريس وفي كييف . وقد تعالت الأصوات بالفعل تنتقد سياسات الرئيس



المصدر : الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٧/٦/٦

يلتمسين وتتهمة بالتفريط في حقوق الوطن
وتدين تنازلاته الأخيرة التي أفصح عنها في
العاصمة الفرنسية بعد توقيع وثيقة المبادئ،
الأساسية للعلاقات بين روسيا وبلدان حلف
الأتلسي بأعلانه عن قراره بفرع الروس
النوية للصواريخ الاستراتيجية الموجهة ضد
بلدان حلف الأتلسي . وجدير بالذكر أن
الجدل احتدم حول هذا الاعلان نظراً لعدم
دقته .. فالمقصود هو رفع «بطاقة الكومنولث
الخاصة بتوجيه الصواريخ وليس رفع الروس
النوية لأن ذلك عملية تقنية مختلفة الأبعاد»
يجب أن تسبقها مراحل أشار إليها
المسكرون في معرض الحديث عن عدم
واقعية تنفيذ ماقاله يلتسين . ويضئ النظر
عن الخطوات العملية لتنفيذ هذا التنازل التي
ثمة من اعتباره كنز سلاح أمام قوات
القاتل فإن المعارضة تؤكد رفضها لأي تنازل
تجاه الغرب وإن كانت تنظر بتفظ شديد إلى
تصريحات يلتسين التي أكد فيها أولوية
أوكرانيا ومصلحتها في السياسة الروسية
بسبب العلاقات التاريخية القديمة التي تربط
الشمعين السلافين.

وفي هذا الإطار يتوقع الكثيرون من
المراقبين احتدام الجدل داخل البرلمان بشأن
هذه الوثائق وهو مقال البعض بشيء أنه قد
يؤدي إلى المواجهة بين يلتسين ومجلس الدوما
والتي قد تقضي إلى مجلس الدوما . وثمة من
يقول أن أنصار الرئيس يلتسين يستعدون
لهذه الاحتمالات . ومن هذا المنطلق يتناول
المراقبون تشكيل «اتحاد القوى التقدمية»
الذي تكون في نهاية الأسبوع الماضي بين
حركة «روسيا بيتنا» التي يترجمها فيكتور
تشيروميردين واتحاد البيوت الوطنية برئاسة
سيرجي فيلاتوف رئيس ديوان الكرملين
سابقاً، وحركة الإصلاح - النهج الجديد
برئاسة فلاديمير شوميكو الرئيس السابق
لمجلس الاتحاد . وثمة من يقول إن تشكيل
ممثل هذا الاتحاد يبدو أفضل مقدمة
للاستعداد لسباق الانتخابات الرئاسية
المقبلة.

د. سامي عمارة

الضاحك الصافي

الإنشائية التي طرحها مجلة «العولمة» - الأميركية على «المفكرين» التقليديين والكتاب العرب، تقدم الدليل السامع على حالة الاستلاب والتضليل التي تعكس فقدان الأنفلات من «سيكنايزم» (كبة) الإيقاع الطاغى لتلك العولمة على إحدائيات كامل تفاصيل هذا العالم إلى الدرجة التي تبقى فيها «محرقة» العولمة في مرمى شبكك أية «وحداء» إنسانية من وحدات هذا العالم.. ولذا، فإن طليمة الأسئلة التي ترح أولئك «المفكرين» على طرحها في مواجهة العولمة لم تتجاوز السقف المرصود لها سلفاً.. السقف الذي يرسم الحدود التي تتحرك فيها تلك الأسئلة إلى الدرجة التي أصبحت تحدث فيها عن الضرورة القصوى للتخصص الذي تقتضيه عملية تقسيم العمل الذي تحدده سياسة السوق المالي التي تحددها الشركات عبر القومية أو متعددة الجنسيات كما يحلو لبعض «المفكرين» العرب والمجتهدين» أن يسميها.. التي



تلقي القبض على همسات وسكتات هذا العالم.. ولا تريد أن تستوسر في التفاصيل وفي الأسئلة والأرقام التي تؤكد وحدة أو فرقة هذا العالم.. ولكن، ما تريد الوصول إليه هو التأكيد على «ضرورة» تحقيق القطيعة «الاستعمارية».

مع «الإدبيات» المعرفية.. الفكرية المعروفة والمعتدة.. لأن تلك الإدبيات غير مؤهلة لتحمل استحقاقات الخروج

«التاريخية» الجذري والشامل من دولة الأزمة التي ينطحن في رحلها هذا العالم.. ومن ناحية أخرى، ولكي نرتقي إلى مستوى تلك «القطيعة» علينا أن نستشراف الأفاق الفكرية النقدية «البرأكسيسية» (الممارساتية) التي لا يمكن لها أن تتأسس على أرضية الواقع «المعولم».. وإنما على أرضية أخرى متواترة تماماً للموقفنة التي تحددها العولمة.. وهي الأرضية التي لها علاقة بالأحلام «الطوباوية» المتتالة للإنسانية.. تلك الأرضية التي تعبر عنها الآن الحالات «اليثوية» وحركات «الحفرة» والحالات «الكومونية» و«الفوضوية» و«الموريالية» وبشكل أساسي «السلوكية».. وبهذه الكيفية فقط من الممكن أن يكون لنا علاقة بالأصابع الصافية التي تحدث عنها رامبو.. ويبدأ يعضل على أوتار خضراء، تسمح ضد التبار حتى ضقة اليقظة حسب تعبير هرمان هيس.

أحمد الرطاع



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٧

بسبب تباطؤ الإصلاحات المالية والضريبية

الشركات الألمانية تتجه إلى «العولمة» بعد اقتحامها للأسواق الأمريكية

الطاقة والصناعة في ألمانيا فكانت ثاني شركة تسجل ميزانيتها طلياً للقواعد المحاسبية الأمريكية اعتباراً من العام المالي الماضي ثم انضمت في أبريل 1997 مزماراً على التسجيل في بورصة نيويورك في أكتوبر القادم من أجل حيلة نشاطها.

وتس الشركة فعلته شركة نويش تيليكون حيث اتبعت قواعد المحاسبة الأمريكية. وسجلت نفسها في بورصة نيويورك.

في حين قامت بعض الشركات الألمانية كما لوغنها بقرضتها الكبرى نحو أسواق المال الأمريكية فإن جريدة «فاينانشيال تايمز» ترى أن المفاجأة الحقيقية للذهشة هي أن هناك شركات ألمانية أخرى كثيرة لم تتبع نفس الطريق

صحیح ان شركات مثل «ديباس» و«باير» شركة الأدوية الكيميائية الشهيرة وهكستز ميزانيتها في نفس الحقل. وسيتقترح «ميايبليرجر» زميئت قابل قد بدأت تتبع القواعد المحاسبية المالية IAS ولكن لم توافق أوضاعها حتى الآن طلياً للقواعد المحاسبية الأمريكية GAAP ولم تسجل نفسها في أي

صورة للتغيرات السريعة الجارية على قدم وساق في المناخ السياسي البلاد لكثير من السياسيين الألمان يشغلون ألقاباً بإصلاحات واسعة في النظام التشريعي ونظام المحاسبات المسجلين وذلك من أجل «الجهة التباطؤ الاقتصادي الحادث في ألمانيا وتلبية الرغبة في خفض الدين العام الداخلي» حتى تستطيع ألمانيا أن تلبى الاحتياجات الخاصة بالوحدة النقدية الأوروبية.

ول أن العديد من الشركات الخاصة الألمانية أصبحت في الأخرى تلج على الحكومة من أجل إجراء هذه الإصلاحات التي يمكن أن تساعد الشركات على خفض تكاليفها ومن ثم شكتها من النجاش في بحر المنافسة العالية الزاخر ويجعلها أكثر قبولاً لدى المستثمر الأجنبي.

وقد أدى البحث عن موارد جديدة للتحويل بالعديد من الشركات الألمانية إلى تسجيل نفسها في بورصات الولايات المتحدة وقد كانت شركة «ليبر بنز» عملاق صناعة السيارات الأوربي أول من سجلت نفسها في بورصة نيويورك عام 1993 وقامت الخضوع للضغوط المطلوبة لدخول أسواق الأوراق المالية الأمريكية. وبمالي ذلك للتواعد المحاسبية والقواعد المحاسبية وفي مايو الحالي نظرت «ليبر بنز» أول موازنة لها طلياً للقواعد المحاسبية الأمريكية U.S.GAAP.

أما شركة فيبا VEB عملاق

تسمى الشركات من مختلف أنحاء العالم للحصول على رؤوس الأموال اللازمة لاستثماراتها الجديدة من الأسواق الأمريكية فيما يمكن أن نسميه بالقفزة الكبرى نحو الأسواق رأس المال الأمريكي داخل الولايات المتحدة حتى الشركات التي تعمل في أسواق رأسمالية متقدمة مثل شركة فولكس واجن الألمانية للسيارات تتجه إلى الأخرى الآخر لتسويق استثماراتها الجديدة من الأسواق المالية الأمريكية فلما كانت الموارد المالية المطلوبة في ألمانيا غير كافية لتلبية طموحات الشركات الألمانية وأمام المنافسة العالمية العاتية والمطالب المتزايدة لعملة الأسهم راحت الشركات الألمانية تنظر إلى المال الأمريكي الأوسع والأكثر من أجل تحويل استثماراتها الجديدة.

ولكن تتجش الشركات الألمانية في سمعها كان عليها أن تتحول بسرعة إلى استخدام القواعد المحاسبية وقواعد الشفافية السائدة في الولايات المتحدة إلى جانب تحسين صورتها وسمعتها العامة وهو أمر يشغله الآن المستثمرون الأمريكيون.

وتقول السيدة جولي ستانكلم خبيرة المال في BZW برانكفورت أنها كان لابد أن تحدث ثورة. وقد سارت بعض الشركات بالفعل خطوات إضافية على هذا الطريق خلال الحامين أو الثلاثة الأخيرة دون رجعة. وتمكس الثورة في قطاع الشركات الساعمة الألمانية



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من البورصات الأمريكية وفي نفس الوقت لبن شركة كوتشيننتال الألمانية وأربع أكبر شركة في العالم لاتتاج اطارات السيارات تدعى لتسجيل ناسبا في بورصات العالم الخارجة ولكنها قبل الى بورصة لندن لا بورصة نيويورك.

واحد أسباب لهجوم العديد من الشركات الألمانية على مواصلة الطريق حتى نهاية هو صعوبة القواعد المحاسبية الأمريكية بالنسبة للشركات التي تتبع نظم المحاسبة الألمانية وعلى سبيل المثال فإن اتباع شركة دايملر لقواعد المحاسبة الأمريكية عام 1993 اسفر عن وجود خسائر في هذه الشركة العملاقة كانت قواعد المحاسبة الألمانية لا تظهرها.

وهذا يوضح لنا سر تردد المستثمر الأمريكي أمام الاستثمار في أية شركة لا تتبع القواعد المحاسبية الأمريكية. وعلى هذه المشاكل توضح لنا سر لهجوم الشركات الألمانية. لبعضها تتبع بعض القواعد المحاسبية العالمية ولكنها رفضت مواصلة الطريق إلى حد الالتزام بقواعد المحاسبة الأمريكية الأكثر صرامة.

ويبدو ما أن التردد ليس في صالح شركات ألمانيا بل قد بدأ كشف عنه من تناقضات قد تحول إلى حافز للحكومة في ألمانيا من

لحل إصلاح أسواق المال الألمانية خشية أن تفقد ميزاتها لصالح أسواق أخرى في لندن ونيويورك. وكان على الحكومة الألمانية أن تحل قواعد المحاسبة وتقدم الحوافز للمستثمرين وتعمل لحمل الأسهم مزيئا من الصائق وهو ما جرى الاستعداد له في الوقت الراهن.

وعلى هذا الطريق انضمت الحكومة الألمانية في أبريل للمضي سواها ماليا جديدا في فرانكفورت وهي بورصة نويز ماركات التي تتبع قواعد على غرار القواعد المتبعة في بورصة لندن الأمريكية بنيويورك والبورصات المتأصلة في بريطانيا وتستهدف التعامل مع الشركات الصغيرة الواقعة سوية النمور وتامل البورصة الألمانية الجديدة أن تقيم 20 شركة ألمانية بتسجيل نفسها لديها في العام الأول.

وسمى البورصة الألمانية الجديدة نويز ماركات لإقامة علاقات مع البورصات المتأصلة في باريس وبروكسل واستخدام من أجل بناء سوق مالي أوروبي مشترك للشركات الأوروبية الصغيرة بشكل عام.

ومعنى نجاح مثل الخطوة هو أن تصبح الشركات الألمانية في غير حاجة للبحث عن التمويل في الأسواق الخارجية وإكث هذا أمر أمامه وقت طويل لأن بورصة تقرير ماركات لا تزال وليدة ولم يسجل نفسه فيها حتى الآن سوى شركتين اثنتين فقط.

ومع ذلك فلا بد من القول أن كثيرا من الشركات الألمانية سرية النمو مازالت تدير رغبتها في عولة نشاطها وتجاوز السوق الألمان ومن ثم الاتجاه إلى تسجيل نفسها مجاهدة في بورصة نيويورك أو غيرها من بورصات الولايات المتحدة.



المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

«إرادة العجز» كتاب عن النظام العالمي الجديد

الغرب يبحث عن عدو والسعودية شجعت «الأفغان»

عن ديار العالم الثالث المصرية صدرت في القاهرة حديثاً الترجمة العربية لكتاب «إرادة العجز» (لا فولونتيه ديميموساتس)، للكاتب الفرنسي باسكال بونيفاس، رئيس معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس.

يتناول الكتاب الذي ترجمه إلى العربية المصري حليم طومسون الوضع العالمي الجديد في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي أدى إلى زوال خطر قيام حرب عالمية ثالثة، وانحسار الخطر النووي.

ويتطرق الكتاب الصادر عن دار دلو سوي عام ١٩٩٦، إلى نزعة الغرب إلى إيجاد عدو وهمي جديد، من خلال سيناريوهات مستعدة، كخطر هكراهب الأسلامي، وإمكانية وصول العصابات المنظمة إلى السلاح النووي، بشكل خاص.

ويحدث الكتاب التلويح بخطر استيلاء جهة إرهابية على السلاح النووي، واستخدامه لتهديد الدول، مؤكداً أن هذه النوعية من الأسلحة تستند إلى قاعدة متطورة اقتصادياً وتقنية، لا يمكن أن تتوفر للمنظمات الإرهابية المختلفة، أو لبلدان العالم الثالث.

أما التهديد بخطر الإرهاب الأسلامي، وهو والخطر القادم من الجنوب، ليهدد الأمم الغنية، والذي يصفه الكاتب بأنه «التسمية المظلمة» لنظرية الخطر الأسلامي، فيؤكد الكاتب أنه تصديق بخطر وهمي. فهو يرى أنه لا يوجد أي خطر إسلامي على الشمال، وذلك لعدم ترابط الدول الإسلامية، وعدم تشكيلها كتلاً معادية، وأن التنظيمات المتطرفة ليست سوى نتائج للناس والفكر المتاجمين عن التخيرات الحاصلة في تلك الدول. كما يؤكد أن الولايات المتحدة وأوروبا هما اللتان شجعتا بعض الحركات الإسلامية في أفغانستان، وتحفظان بأفضل العلاقات مع أشد الدول الإسلامية بعداً عن الديمقراطية مثل السعودية.

ويؤكد الكاتب أن العالم ليس مهدداً بحروب كبيرة، تقوم فيها الدول الكبرى، وأن الحروب القادمة، ستكون حروباً محلية وإقليمية، وأن ما ساد في العصور السابقة من تجميع للأمم الصغيرة في دول كبيرة، سيتبدل حيث سيكون التفكيت هو السمة المقبلة، ويضيف أن الرفاه والفرش، سيشكلان العاملين المحركين لهذا التفكيت، حيث يتخلص المركز الغني من الأطراف الفقيرة، خدمة لرفاهيته. ويستشهد الكاتب بما حصل في يوغوسلافيا، حيث قامت سلوفينيا بتفكيك الاتحاد السوفياتي، «رغبة منها في الحفاظ على لوائها»، وتخلصاً من فقر الدول الأخرى المشاركة في الاتحاد. وهذا ينطبق في رأيه على جمهوريات البلطيق، التي قامت عملية تفكيك الاتحاد السوفياتي، وكذلك على تشيكوسلوفاكيا.

أما مؤشرات الوحدة، فهناك التجربة الألمانية، التي يقول إنها كانت مكلفة جداً ومشيرة جداً، بحيث لن تتكرر في المدى القريب، وهذا ما أضحى واضحاً أمام الكوريين الجنوبيين.

ويرى الكاتب أن هذه المعادلة الجديدة هي التي ستكون مسؤولة في الأيام المقبلة عن «عجز الإرادة» في مواجهة الحروب المحلية التفكيتية، في ظل انخفاض المراكز المتنافسة، في ظل الحفاظ على ثروات الأمم الكبيرة والمتطورة وعدم إهدارها على حروب أصبحت مرفوضة من أغلبية مواطنيها.

الكتاب صدر بالتعاون مع المركز الفرنسي للثقافة والتعاون العلمي في القاهرة.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نور
الإيمان

محمد الطحلاوي

روشتة علاج يكتبها الدكتور أبو المجد

لحماية الأمة الإسلامية

من خطر العولمة

من آثار الثورة الكبرى في ثقبات الاتصال وعولمه تآكل الإعلام وأجهزته عن أفكار الناس ومشاعرهم وتصوراتهم بحيث صار من السبيل معالجة الظواهر المعاصرة معالجة موضوعية غائبة وفي منهج علمي متعصب .

ومن الظواهر المعاصرة التي تعرضت لهذا ، ظاهرة العولمة التي يسميها البعض « الكونية » أو « الكوكبية » ، ويعبرون بهذه الأسماء للمخطة ما وقع بسبب الثورة في ثقبات الاتصال والاتصال والإحاطة الإعلامي للكثف على وجود هذه « العولمة » ، والحديث للمعادن عن تحقيقها ، وضرورة التعامل معها على أنها تطور تاريخي حاسم لا رجعة فيه قد حد من قدرة كثير من الباحثين على التأمل المتأن في معنى تلك الظاهرة ، وما تحقق منها وما لم يحقق ..

لماذا - كان علينا - أن نبدأ أيماناً وتأملاً حول العولمة والموت ، بطرح عدد من الأسئلة الأساسية التي تتصل بهذه الظاهرة ، يوجب عنها للفكر الإسلامي للوقوف الدقيق أجد كمال أبو المجد ..

ولماذا هو استجابة لتفانية ومسئولية لظروف موضوعية جديدة .

ولماذا الباعث الثاني فينبغي لنا صاحب هذه العوامل الموضوعية في طرف سياسي طارئ هو انهيار الاتحاد السوفيتي وصطوبسة الدول التي كانت تسير في ذلك مسجلة بالفلسفة الماركسية وبالفكر الاشتراكي الشمولي في ميادين الاقتصاد والسياسة على السواء . وقد أدى هذا إلى شروع اعتقاد صرح بأن العالم كله يوجد ويجمع تحت لواء واحد ، هو لواء للعسكر الغربي البيرالي الذي تقوده في مرحلته الرأسمالية الولايات المتحدة

□ ما حقيقة العولمة ، وهل تحققت فعلاً ؟

■ العولمة ، قد تحققت بالفعل عالمين ، أولهما موضوعي خالص ، والآخر متصل بطرف سياسي عارض .. فأما العامل الموضوعي فهو سقوط الحواجز المادية بين الأسواق المالية في ميادينها المختلفة نتيجة الثورة في ثقبات الاتصال والانفصال ، بحيث لم يعد الحواجز المكانية أو الجغرافية قادرة على عزل أحد عن أحد ، وفي هذا الإطار لإن الوصول نحو العولمة ليس ملجأ ، ولا هو استجابة لفكر معين ،



سياسات اقتصادية لحماية مصالحها في وجه الصناعات والخدمات القادمة من دول تنتمي إلى تكتلات اقتصادية مغايرة .

□ هل هناك خطوط واضحة لفصل بين الدولة ، من ناحية والطرف من ناحية أخرى ؟

□□ ذكرنا أنه قد حدث تحول بين الدولة ، التي جاءت نتيجة سقوط الحواجز للكافة بين الشعوب ، وافراد الدول العربية ، بموجب السيادة في النظام الدولي القائم ، وتغير هذا من استمرارية هذا التوازن لوجهه ، الدولة - فترجىها يقوم على تسوية حدادته القرب والرفق وتلعب على سائر الأمم فإن الأمر - بسيط - لا يكون أمر عوالة ، وإنما يمكن تركا من أنواع الاستثمار الثقافي الذي تتركه حدادته الأقوى على سائر الشعوب . فإن للنسب الصحيح والقبول من شعوب العالم .. الدولة ، في الميدان الثقافي ... أن يتواصل أصحاب الثقافات المختلفة وأن يتعرفوا عن العناصر المشتركة ، بين ثقافتهم ، ليتخلوا منها قاعدة يتعاونون جميعا في ناطقها ، ويبدلون بعد ذلك تجاربهم الخاصة التي تمت وتم في إطار خصوصيتهم الثقافية . إن القول بغير هذا البصر ليس ، الدولة ، يؤدي إلى إهمال المصنوعة المتغيرة خلال التبدل الأخرين من ضرورة المحافظة على الشخصية الثقافية ، اعتراضا بتقلبات الآخرين ، وهو اعتراض له معنى له على الإطلاق إذا جردت تلك الظواهر من خصوصياتها ، وأجبر أتباعها على التخل عن تلك الخصوصيات والدخول جملة واحدة في دين تلك ، الذي هو - اليوم - ثقافة الغرب في صورتها الأمريكية المعاصرة .

□ من يحمي الفرد من هذه الأعطال لصاحبه للدولة ؟

□□ هل حماية الفرد من هذه الأعطال تقع أو ينبغي أن تقع من صناديق تأمين : أولا : دولها : الدولة نفسها . ولذا كان الصول السريع الذي تم تقاعدا من الاقتصاد الموجه مركزيا والذي تقوم الدولة في ظلّه بإدارة الاقتصاد الوطني وبمباشرة أنشطة اقتصادية

من أن الدولة قد صارت حقيقة قائمة . وأنها صارت كذلك وضعا نهائيا لا عودة فيه . □ هل الدولة تطور مستحب والتم ؟ ومن المستفيد منه ؟

□□ لا شك أن الدول الصناعية التي تصد في توليد مواردها المالية على تصدير مبيعاتها هي المستفيد الأول في هذه القوة ، وذلك بما تحققه من زيادة الحواجز التجارية والضريبة ، وما تمنحه أمام السلع والخدمات من أسواق جديدة ، ومن الإصناف مع ذلك أن تقرر أن تحرير التجارة الدولية من شأنه في النهاية أن يحقق منفعة المستهلك صغيرا كان أو كبيرا ، وذلك بما يؤدي إليه من تخفيض تكلفة السلع والخدمات ، وتخفيض أسعارها بالنسبة للمستهلك الذي كان للتجديد يتقدم إليه إعفاء الضرائب وللمن الغلبات التي كانت تواجه حركة السلع والخدمات عبر حدود الدول ... كذلك فإن من شأن اتساع دائرة المنافسة بين السلع المتشابهة أن تخفض أسعارها ، وأن يرفع مستوى جودتها ، وكلها منافع تعود على المستهلك كما تعود على المنتج والمستهلك .

ولكن الأمر يبقى في المجال الاقتصادي عند هذا الحد .. وبقي ، الدولة ، بعد ذلك ، عاجزة عن تقديم حلول لكثير من المشاكل الكبرى التي تهدد الإنسان ، مثل خطر فساد الموارد الطبيعية وفي مقدمتها المياه التي صار نقصها مشكلة عاجلة تفتح الباب لصراعات سياسية واقتصادية بالغة الخطورة . ومثل خطر تلوث البيئة نتيجة التوسع في الصناعة ، فضلا عن انتشار الفساد والممارسات غير الأخلاقية وغير القانونية في المعاملات التجارية كذلك يبقى السؤال قائما عما إذا كان في وسع الدولة ، أن تحقق المنافع الاقتصادية التي ذكرناها للمستفيدين وللمستهلكين على السواء ، مع انتشار ظاهرة التكتلات الاقتصادية التي تعيق بالضرورة إلى اتجاه

الأمريكية . وفي ظل التأثير بهذا العامل الثاني ظهرت أفكار نهاية التاريخ ، وسيادة الحضارة الغربية ، ولقيادة الولايات المتحدة للعلاقات الدولية داخل الأمم المتحدة وخارجها .. واختلعت الدولة في أذهان البعض بسيادة قوة سياسية وعسكرية واقتصادية واحدة ، وهو اصطلاح غير مبرر منطقيا ، وغير جازم تاريخيا ، ذلك أن العلاقات الدولية - كما يكشف النظر التاريخي الدقيق - يمكنها

وحيثما هنا أن تشير إلى أنه في الوقت الذي أُلغى فيه نهائيا نجم المسمى الشرقي الاشتراكي ، ظهرت في نفس اللحظة قوى جديدة من شأنها إعادة القواصم للنفوذ ، ولو بعد حين ، في مقدمتها توجه أوروبا نحو الوحدة وقطعها خطوط واسعة وحماية على هذا الطريق ، ومنها تعاظم الاقتصاد الدولي جنوب شرق آسيا فضلا عن مراطيم الوزن الاقتصادي للصين التي تمر بخطوات سريعة من شأنها إثارة التعلق في دولار عديدة . أما الشئ الآخر من السؤال ، وهو ما إذا كانت الدولة قد تحققت وامتثلت

حقوقها ؟ .. فإن الجواب عنه يلفت النظر إلى أن تراجع الكيانات القطرية والإقليمية لم يعد بعد ترجيحها حاسما ، فما زالت الدولة القطرية قائمة ككيان سياسي وقانوني واقتصادي وما زال وراء أكثر الناس مرتبطة بحدود تلك الدولة ، نعم إن مفهوم السيادة الدولية رسمودها يخضعان لتغيرات كبيرة ولكن لا يزال من المبكر كثيرا تصور للمسير الموقر للدولة القطرية .. وما نشاهده اليوم داخل الاتحاد الأوروبي يكشف عن أن الوجه الوحيد لتباعد أيام مد وأيام جزر من المسير البشري اليوم بتأنيها . ومن ثم فإنه ليس صحيحا ما تصوره أجهزة الإعلام العملاقة



المصدر : أكتة وهر

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ٧/ ٨

أكثر هذا الخطاب عدد مستقبله ، وإن يمارسوا عملية الاجتهاد واسع ونشط يدخل في حياضه عناصر الواقع الجديد ويستجيب لاحتياجات الناس في ظلها . وللمسلمون على حسب الخصوص في حاجة إلى :

١ - رسم الخط الحاصل بين الإسلام وواقعته التي يشهدها يعيش بها مئات الملايين من الناس مكرولين بذلك التيار المريض للإسلام ، وواقعته ، وبين ماحقه الفريون « الأصولية » الإسلامية ، ونسبه عن جوار النظر الذي صرع وفسد مظاهر الصبر عنه اجتهاد من النزلة عن تيار الحياة وعن الناس وعن العصر ، وانتهاء بممارسة صور من القسر والعنف ، تصطنع - ولا شك - اصطفايا مباحرا يروح الإسلام ومقاصده ، ونصوصه الثابتة في إطاره المرجعي .

٢ - تصبح فهم المسلمين لعالمية الإسلام ليعرفوا انها دعوة مرجحة للكافة ، وليس نظاما جامدا يسمى إيمانه إلى فردية كل الناس .

ويقتضي هذا التصحيح تطويرا جزئيا لأسلوب الخطاب الديني ، وأسلوب دعوة الناس . بحث يصير أسلوب التفكير وعية للفضول وتزكية للجوارح ، واستجابة لحاجات الناس .

٣ - كلمة الاجتهاد والتجديد في الحققة وإلى أصوله على نحو يسمح - بغير قصد ، وبغير تخرج باستيعاب صور التطور المعمرات ويؤكد حركة العلم والفنية ، وبهم كما يسهم المسلمون الأوائل في إنشاء وتطوير كثير من فروع العلم وروافده للرفعة .

٤ - إعادة قضائيا الحرية والشورى ، وحقوق الإنسان إلى أمتكناهه الصحيحة من التصور الإسلامي ، وتأمين تحقيقها في واقع المسلمين السياسي والاجتماعي .

٥ - تصبح علاقة المسلمين بسائر الأمم والشعوب ، فالمسلمون لا يجوز أن ينظروا إلى أنفسهم كما لو كانوا مستعزة من سنة الله - وهذا الخلق ونسبه للمسلمون كلهم عيال لله ، يجري فيهم عنه كما تجري فيهم رحمة - وغير الناس أنفسهم للناس . ولذلك فالمسلمون

عديلة ، إلى نظام يحوي فيه الأفراد ومؤسساتهم الخاصة إدارة الاقتصاد وممارسة النشاط الاقتصادي في ظل حرية كاملة المنافسة ، قول إذا كان هذا التحول قد اقتضى تغيير وظيفة الدولة ، ودورها - فإنه لا يسي كما يجرم البعض انتهاء دور الدولة ، واستفادتها نهائيا من ساحة الحياة الاقتصادية - إن القول بذلك تعجيد يرضى أو يبرر وضع قهرلات ماركس من ذبول الدولة وانتهاء دورها ، إنما الصحيح أن الحاجة لتدور الدولة تشتد في ظل نظام الحرية الاقتصادية ولكنه دور للراب والشراف الذي يتدخل لتأمين الحرية الاقتصادية ، ورحمان استمرار المنافسة العادلة بين القائمين بالنشاط الاقتصادي وفسح الاحتمار والممارسات التجارية غير المشروعة - إن الدولة مسئولة عن إيجاد « شبكة أمان » تحمي ضحايا المنافسة غير الاخفودة ، وتفتح أبواب العمل لمن لا تصح لهم مصانع التجنيب وأصحاب للشروعات من الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص .

اما المصدر الثاني الذي يحس الأفراد ، ويحس الإنسانية كلها في ظل الدولة فهو الأساس الأخلاقي للأيدي لا يهدد ولا اتفاق عليه كية أساسية تحية يقوم عليها انظام المثالي الجديد الذي يواصل فيه أبناء الثقافات المختلفة ، إن اتساع الشعوب لتحقيق حد أقصى من العادلة المثالي لشاطها في ظل ، حرية التجارة ، وحالية السوق ، وتراجع دور الدولة ، من شأنه أن يهدد بأخطار جسيمة تعيب العلاقات الإنسانية ، وتهدد السلام الاجتماعي والسياسي . ولا شك عدى في أن الأديان السماوية هي المصدر الأساسي الذي تستغنيه تلك الأسس الأخلاقية - ولا يستطيع مكابر أن ينكر الدور التاريخي المثلث الذي أدته ولا تزال تؤدبه الأديان في خلق الأسس الأخلاقية للعلاقات بين الناس في جميع الميادين . ولكن دور الأديان في ظل الدولة وفي إطار التغيرات الكبرى التي طرأت على حياة الناس بسبب تحولات عديدة أخرى معاصرة قد صار يفرس على أبعاد الأديان السماوية الثلاثة وأبواب مراجعة عظامهم الديني ، وحساب

مطالبون من دينهم بأن يكونوا - كما كان رسولهم - « رعاة مهتدين إلى الناس - بالقرن والقرن » ، ويصاوتون على البر والفقر ، ويستقبلون الحكمة عن أوثانها عن عبد الله ، فهي خاتمة الزمان كما يقول الحديث الشريف التي جعلها فهو أحسن الناس بها .

ح ح يصلح النظم الدولي والتنظيم الدولي المعاصر ليكون تعبرا تنظيميا ومؤسساتيا عن شعوب الأرض في ظل سقوط الحواجز بينها ، وتوجيهها في سرعة حائلة نحو التوحيد والوئمة ؟

□□ الجواب عن ذلك أن كل واقع سياسي واقتصادي وواقعي هو الذي يفرض إنشائه القانوني والتنظيمي . وفي تقديرنا أن منظمة الأمم المتحدة قد حاربت دولي معاصرة عن الصير عن النظام الجديد الذي لم تصدد كثير من مثله بعد . كما أن البلدان التي قام عليها عيالق الأمم المتحدة قد عازرت حاجة إلى استكمال . لإعلان حقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ والإضافات والمواثيق التي وضعت في مثله قد صار محتاجا إلى مراجعة جذرية وإلى أن يتخالف إليه عيالق تكتمل للواجبات والمسئوليات . أما اللحظة ذاتها فإن إعادة النظر في نظامها على أهميتها وشدة الحاجة إليها تحتاج إلى مزيد تأمل وإلى تنقيط يوازن عليه الجميع وإقامة نظام مؤسسي يحس الأفراد ويحس مسرة الإنسانية في ظل الواقع الجديد ، الذي لا كمة مرة أخرى أن مثله لم تسفر بعد عن شكل أو نسق تنظيمي معين .

إن التعاون على تحقيق هذه الأمور جميعها ، وليس إلى تحقيق اتفاق حول أساس أخلاقي مشترك لتمام مبادئ سقوط الحواجز - هذا التعاون قد تار البوار الوحيد الذي يصمم الأمم كلها من أجله فلا بد أن يرى أولئك الذين لا يملك بعد القدرة على وصفا وأر رؤية عوالمها .



المصدر: الحرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٨

الإعلان رقياً... أشبه بالديكتاتور

في عالم أضحت العزلة وقوانين السوق
شعاريه الوحيدين، لم يعد النتاج الاعلاني هذا
للحرف على الاستهلاك، فقد غدا في
الامانيات «فناً» تتناقله الشعوب دون عوائق
اللغة والعادات، متخطياً السلع الاستهلاكية البحتة.
بيد ان التسميات التي تميرها تزيد اليوم اقتناعاً بأن
الاعلان هو ايضاً «محورية» لا يوفرها من إيرادات تغني عن
الجزء الى المساعدات الحكومية، أو تخفف من ضغوطات
الجمهور على وسائل الاعلام، حتى ان الشبكة الاميركية
«سي. إن. إن» لم تتلخس عن تقديم افلام اعلانية عن-
الاعلان، فهذا المحسن يدول النتاجات الثقافية والترفيهية
كافة ويكفل الحرية للمستهلك.

هذه الصورة المثالية تصطبغ اليوم بواقع مختلف بدا
يظهر اثره في عدد من دول العالم الغربي، في فرنسا، مجلة
التفزيون TF1 التي تعتبر الاكثر شعبية، قررت ليرامجها
للسنة الجديدة، ان تأخذ بعين الاعتبار تعديلات الشركات
الاعلانية في خياراتها، بغض النظر عن نسبة تتبع الجمهور
للبرامج.

فالشركات الاعلانية لا يهمها خضوب ان تذب الحصة
برامج يتتبعها الجمهور العرض مهما تدنى مستواها الفني،
بل ايضاً نوعية في البرامج التي لا تسيء الى صورة
الاعلان المثير كذاك التي يفهم منها انها تنطوي على نقد
للتنتاج الاعلاني، حتى او حظي البرنامج بإقبال المشاهدين،
فقد يلغى بسبب مقاطعه للطنين له.

للخريف القادم ستطفي للحصة الفرنسية عدداً من
نتاجاتها الايضاً مطبقها ورسائلهم، وهذا التنازل الجديد
في الرقابة هو اليوم المسيطر في الولايات المتحدة.

مؤخراً شركة السيارات «كرايسلر» عدت مجلة
«اسكواير» بسبب صفحاتها الاعلانية الاربعة اذا نشرت
المجلة موضوعاً حول العلاقات العاطفية، قد يكون مسيئاً
للالاخلاق المحمودة. بالطبع لم تتلخس المجلة في نزاع هذا
«الموضوع الحساس» من صفحاتها.

ضغوطات كهذه لا تأتي فقط من شركة «كرايسلر» عند
كبير من الشركات الاميركية غدا اليوم، عبر الاعلانات
يفرض رقابة على وسائل الاعلام الاميركية، «كولمبيا» -
بالوليف، تطالب من شركة اعلاناتها عدم التعامل مع وسائل
اعلام تنشر مواضيع منافية لـ «الحياة الاجتماعية او
النزوح الحميد»، على ان هناك ميثاقاً غير ملزم صاغته شركة
«يونغ أند روبيكام» المسؤولة عن ميزانية «كولمبيا» الاعلانية
في تعاملها مع وسائل الاعلام، فقد عمل الغاء حملة اعلانية
اسمارات «فورد» في مجلة «نيو يوركير» بسبب نشرها كلمة
بذيئة، اصحاب المجلة على ان يرسلوا الى خمسين شركة
«حساسية» محتوى الاعداد القادمة والتنبيه الى امكان وجود
مواضيع «حساسة» في صفحاتها.

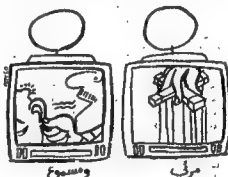


المصدر: الحرة

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الرقابة الجديدة لا يمكن التصدي لها. د. كرايسلر، بعدها تبرز سنوياً في الصحف الأميركية ميزانية تولاري سنتين وسبعين مليون دولار. وعلى رغم أن الاستطلاعات تشير إلى أن مستهلكي سيارات كرايسلر لا يتزعجون من وجود إعلاناتها في مجلات نشر مواضيع «مثيرة»، فإن الشركة تطلب على مطالبة للصحف والمجلات بعدم نشر مواضيع «سلبية» ولا إظهار العقاب. يتكون



في أميركا، الخبر الاعلاني لا يستلزم قبل دخول صناديق البريد الالكترونية (Email). لا ميزانية باعثة للمعلنين على انترنت. يكلفهم برنامج مفصّل لائحة زبائن مستهدفين، وعلى المعلن أن يكون، لأن، مستحصراً بلقون المعلومات لا متصان من عناوين مشتركي الشبكة العالمية. يبيّن أن الاعلان يحتاج في توجيهه للسوق إلى الدقة ومعرفة من هم زبائنه. وهناك اليوم برامج معلوماتية متخصصة في «امتصاص» لوائح المشتركين ودراسة أعمارهم، ومنهجهم، وتوجهاتهم السياسية، وهواياتهم، وطريقة عيشهم، أي، أنه أفضى باستطاعة المعلن خرق الحياة الخاصة للأشخاص على انترنت ومعرفة أسرارهم كاملة. حتى أن سرية المعلومات الخاصة تعدت لهم في مشتركي الشبكة. بعد الرقابة التي تلوح بها الحكومات بين الفنية والأخرى.

الفسط والمؤلم في الأمر أن أعداء الرقابة على انترنت يطالبون اليوم الحكومات بمراقبة المعلنين على الشبكة، الذين من أجل تسويق سلعهم، أخذوا يدرسون تصرفاتهم اليومية، ويدون أي خجل أو حياء، يرقون بها.



مارك صايغ

بحرمان وسيلة الاعلام من إعلانات على ستة شهور، وهذا كإنذار أول لإعلام أن حُر في خياراته للتمهيد. الاعلان لا يتحكم اليوم فقط بسوق وسائل الاعلام، بل أيضاً بالخيارات الانتاجية للأعلام.

يسلم هوليود الباهظة عليها الآن أن تكون نقطة الاتصالات للعمليات الاعلانية. فيلم «حرب النجوم» زاد على إيرادات خسروه أربعة بلايين دولار من السلع الاعلانية التي استكملت من الفيلم: ملصقات، ألعاب، ثياب.

«العقيدة الجوراسية» الذي باع تذاكر تقدر بحوالي ٩٠ مليون دولار. تخطف البليون دولار في مبيعاته للسلع الاعلانية. وهناك خمسون مشروع فيلم للسنة القادمة يتوقف انتاجها على مقدار توقعات إيراداتها غير الناجمة عن بيع التذاكر. حتى أن شركات الأفلام في تسويقها سلمها أخذت تحدد أن هذا الفيلم موجه للصبيان من أعمار ١٢ سنة وما فوق. وإن هذا الأخير هو للفتيات ما بين ٨ وال ١٥ سنة.

موضوع الفيلم أو طريقة معالجته الفنية ما عدا المنتج الأول، لأن جمهور السينما لم يعد الهدف الأول في عملية انتاج الأفلام. والاعلان الذي غدا اليوم المراقب الأول لا يعرف الرقابة. هذا ما يلحس كل يوم مستخدمو شبكة انترنت.

خدعونا فقالوا:

إن التنمية المستقلة وهم

في موجة التكرية أو العولمة السائدة هذه الأيام، تطلق مقولات تصيب معتقدات البشر منذ بداءا تنظيم شئونهم في جماعات ودول في المصغير فحتى سنوات الثلاث كان كناع القدمين من أجل لتزاع استقلالها أمرا مشروها، بل وواجبا وعلما، حتى في عرف أعني القوى الاستعمارية. وكان الاستقلال يتضمن إقامة دولة ذات حكم وطني، كان أول واجبات العمل على القضاء على الميراث الاستعماري من التخلف والفقر بإحداث تنمية مستقلة بالاعتماد على الناس والتمسك بالوطن مع دول العالم الثالث. خاصة في الإقليم الذي تقع فيه الدولة وهو الوطن العربي بالنسبة لنا واقتضى هذا التخلص من العلاقات التي حرمت الدول

الاستعمارية بواسطة دول العالم الثالث من دخول النشاطات الاقتصادية للمستخدمة، صناعية كانت أم خدمية، واحتكرتها لتكون سبيلا هي إلى رفع مستوى النسل وتحليل الفرقاء الوطنيين.

ولجأت أملاك حملة للعالم الجديد للعالم، مستعجلين من الاستقلال لأنه أمر عنت عليه الميراث الثلاث التي صفت منذ كنا نحن من أجل، وجرموا تصحيح العلاقات الدزاية، مرددين دعوى كهذه معابد المصنوق



د. محمد محمود الإسماعيل

والتيك ونظرة التجارة العالمية من ضرورة الانضمام لقواعد عمل اقتصادي عالمي يوصفوننا أنه التفرغ لكل من يحسب ألامر تبدو ككها هاجلة من السساء، يصرفها أرباب رأسمالية عالمية تتخبط في مساكنها، وعلى رأسها البطالة. أما التنمية المستقلة التي نريد بناء، الاقتصاد الوطني على النحو الذي يوجه القوة على التقدم بقواه الذاتية ويوسع وعقول أبنائه، فحرص من عمل التشيالي لأن المصير على التنمية يجب أن يكون الاستثمار الأجنبي، الذي تعوزه فرص الرفع السجزي في موطنه، فإذا بنا نعيد بناء اقتصادنا نكون أكثر إغراء له ونقلة لأصمابه

وأخيرا ينبغي انصار الليبرالية المزعومة داعمين إلى تقليص دور الحكم الوطني، حتى لا يلف في وجه الرأسمالية العالمية، وقوامها العاتية، والغريب أن الخط المصري تتحدث من ضرورة جذب ذلك الاستثمار، ثم تشير إلى دعم الاستثمار على النفس بزيادة دور رأس المال الوطني في توفير التمويل بينما تنال قيادة التطوير التكنولوجي لأصمابه المصروف، وهم الأجانب بطبيعة الحال إن تسمح أفكار التشيالي المصري بهذه الفترحات يجهل ويقنع بدور الأجير للأجنبي بالهجرة أو حتى داخل الوطن. إن الاستقلال كالتحريك حق للجميع عليهم معايشته بمزيد من الصفاء للوطن والبيورة، لا إنكار الوطن والتخليل لباقي البشر.



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السباق إلى الصين

أ لوجه الله...
والوطن



د. يحيى الجمل

كل الحطيان السياسيين والراسي للنظم السياسية وطماء الحضارة يتركبون على نحو يشبه البقيد أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تتلوه والسيطرة على سفك العالم طويلا وأن الاتحاد الأوربي وفي القلب منه القوة الألمانية الاقتصادية من ناحية واليابان من ناحية أخرى بكل التقدم التكنولوجي وبكل الثروة البشرية الضاربة يهددان انفراد أمريكا بسفك العالم.

ولكن الخطر الحقيقي الذي تصبب له الحضارة الغربية - ولي مقدمتها أمريكا - ألف حساب في العملاق الغربي الذي اسمه الصين.

إن الذي يرقب الأوضاع في العالم يدرك جيدا أن لا شيء ثابت وأن كل شيء يتغير، وأن العلم وإرادة الإنسان هما المنصوران للعلناء في مدح هذا التغير واتجاهاته.

والحضارات تصعد وتضمحل وتظهر في دورات حاول مجيبيون وتنبؤيون وغيرهما من علماء الحضارات رصد ظواهرها وبرسائها. ولكن الشيء المؤكد أن التاريخ يقول لنا إن الحضارة المصرية الفرعونية انطلت العالم بضمه الآن من السنين وشاركتها في وقت من الأوقات الحضارة الصينية. ثم جاء بعد ذلك الإغريق والرومان والفرس، ثم دلت كل هذه الحضارات ثم آلت الحضارة الغربية الإسلامية العالم لعدد من القرون ثم انحطت وبدأت الحضارة الأوربية الغربية منذ القرن الخامس عشر الميلادي تصعد وتصعد حتى أصبحت في حضارة العالم التي لا تتلها حضارة أخرى حتى وصلنا إلى نهاية القرن العشرين.

والذين يظنون بعين فاحصة لابد أن يتوقفوا كثيرا في أوروبا عند فرنسا والمانيا، فإذا انتقلوا إلى آسيا لابد أن يتفكروا كثيرا ويتوقفوا كثيرا عند إيران وعند الهند، فإذا ذهبوا شرقا وجدوا هناك الملايين الجبابرة البائس والصين.

ولكن الصين تتفرد وحدها دون كل هؤلاء بخصائص لا يشاركها فيها ولا يماثلها أحد. تتفرد الصين بذلك الكثافة البشرية الرهيبة التي توحي أن تمثل ربع سكان الكرة الأرضية قاطبة ثلاثة أرباع العالم يخضع لأكثر من مائة رئيس علماء ودولة وسيادة، وربع العالم يخضع لدولة واحدة يعلم واحد وسيادة واحدة.

هل نعي ذلك ونتمسك؟ والصين هذه تحقق أعلى معدلات نمو في العالم كله. وليس ذلك قفلا فهي على عكس دول العالم كله تحاول أن تخفي معدلات النمو وتحاول أن تخفيها. خوفا من الصين بطبيعة الحال! وقد جازت نسبة النمو في الصين في بعض السنوات أكثر من ١٢٪، وهو شيء غير طبيعي وغير مسبوق. والصين هذه من الدول النووية وإسرارها العسكرية بعيدة عن التنازل والتداول والصين هذه من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

ولعل هذا ألق ما يقال بشأنها الصين هذه كانت لا تزال حتى الآن - وأكرر حتى الآن - تتعامل مع القضايا العربية وما زالت الصين تذكر أمراتها في التخصيميات كانت في الزوال دول العالم الموحدة التي اعترفت بها وأقلمت معها علاقات دبلوماسية. ولكن الذين يغازلون الصين كثيرون، والذين لئيمهم ما يعطونه للصين مقابل ما يخشونه منها كثيرون فهل في رأي أعبدنا خفتنا نحو الصين واستسلم لها بالنسبة إلى العالم العربي كله من ناحية وبالنسبة إلى مصر من ناحية أخرى؟

إننا نعلم أن رئيس الجمهورية يعطي الصين والعلاقات معها منذ وقت غير قصير اهتماما كبيرا

وعدم أن رئيس مجلس الوزراء قد زار الصين أخيرا، ولي ذلك تعبير عن اهتمامها بالنسبة إلينا ولكن أرجو ما هو أكثر من ذلك، أرجو سياسة عربية موحدة تجاه الصين تشعر ذلك الصداقة بأننا قريبون منه حضاريا وأننا نستطيع أن نلحق منه وننضم. إن الحياة الدولية تقوم على تبادل المصالح ولا تقوم على العواطف. وأرجو أيضا من مصر وهي قيادة العالم العربي أن تحمي الصين ما تستحقه من اهتمام في كل المجالات ولا تترك الصين يتنازل التعاون بينها وبين من يريدون تخفيضها وهزتها وإذلالها، يجب أن تشعر الصين بموجونا واهميتها وأننا نلحقها على الملأ قبل الأمد.

إن القضية تستحق اهتماما أكثر، وإنها في - يقيني - إحدى القضايا الأساسية التي ستفرض نفسها في العقد الأول من القرن الحادي

العشرين



العولمة استبدلت الابداع بالتجارة

مقاومة كل ما يكره انفاً لا يوجد سوى وسيلة دفاع واحدة: هي حسن الادراك. سلاح لا يزال يبدو قادراً على أحداث الخسائر في نظام العولمة الاقتصادية، رغم انه هش، يتغير توجّهه وغير مريح. لهذا السبب، فإن استعراض النظام العولم (Mondialise) الذي أطلق عليه جان كروستوف فمكتور بطريقة مثالية اسم «أرأسمانية التوتاليتارية» يستخف سلاحاً ناجحاً جداً، كي يؤن سيطرته الشاملة: الخصي العقلي. وهذا الأخير هدفه أبعد من ذلك بكثير: «حرية التفكير» التي كنا نعتقد إلى الآن أنها لا تمس. خلافاً للنظام الطغرافية، التي كانت تكتفي بالسيطرة والرقابة والاستعمار من الخارج، فإن أسرار طورية السمنة التجارية بحاجة لأن تحكم الداخل. فالنسبة إلى التجارة، فإن المشاورة الاجتماعية والاقتصاد والذرة الغريزية، بل حتى الحاسة هي من الضرورات لكل شيء، يوازي حالة التبعية والسلوك الخنوع والتلقين المبرمج، إن الحركات الموجهة للروح ثانية بمعناها تماماً أن توجه الأجساد نحو المخازن الكبرى.

كتب برنار نوويل: «أخيراً كنت أصغي إلى مسجرحية سوفوكال، الشغول، استولى على شيء ما فجأة... تفكّرت القدر الذي حوّم على المسرح الغربي، قلت في نفسي كان لديه كميته ر حق الحياة والموت... وكان لدى السلسلة كمبر على ما صفتها المطلقة حق الحكم بالوت. أما السلطة الاعلامية فقد أسست منطقاً مختلفاً تماماً سوف يصبح البرهان على كليتها، هو حق نشر الموت العقلي، الصورة، هي الجراد الناعم الذي يفتك عيون العقل دون أن يفتك الدماغ اللدنية ذلك لأن مژغري الدماغ مريحون لكفو من الجسد لانهم من العبيد ومستهلكن مثاليين...»

بمواجهة الآلة الضخمة التي تبرمج عمل الأنسجة وخزي الأحلام والقضاء على حسن الادراك، في كل ساعة ومكان، يقترح علينا كتاب برنار نوويل العودة إلى الفكاه والحسن ومثمة الابداع. يكلم آخر، العودة إلى ما ليعين له ثمن.

برنار نوويل شاعر وروائي وباحث ومفاد فني، أصدر أكثر من ٣٠ مؤلفاً منها «الكلمات الأولى»، «سقوط الأزمنة»، «فكر سين»، «رواية آدم وجواء»، «ظل القرن» و«تأثير غرامشي».

في كتابه الجديد «الخصي الدماغي» يحلل السبرورة القاتلة التي تسلم الابداع إلى التجارة وتجعل الوحي قسراً على الأرياح والخصائر. عمله هذا مثل التجربة الخاصة التي أسست، هدفه الأساسي إعادة حسن الادراك، وغير ذلك ابتكار حيز سحر من قانون السوق الذي يستبعد الإبداع والعقول. كتاب مهم يستحق القراءة دون إبطاء.

يتضمن كتاب «الخصي الدماغي» نصاً يشكل حقاً مهماً، مثوراً وضرورياً، لأن الأمر يتعلق بمسرح منحصر للطرق التي يستخدمها حالياً قمع من طراز جديد.

هذا القمع يطوع ويقتن ضحاياه، قمع غير مؤلم يعرف كيف يقرض ضريبة الرغبات والأحلام بغير العرق والدم، قمع يعمل مثل تخدير دائم بالبنج. إلى سبرورة الاستلاب، التي تعرف منذ عهد ماخض أنها تنزع إلى جعل كل فرد غريباً عن نفسه، أصبح على ذلك الإعلان لها بوضي.

الكلان الجسم هو من يستسلم أكثر إلى التبعية، ويتوقف شيئاً فشيئاً عن أن يكون علة أفكاره وأفعاله إلى أن تصبح تبعية تلقائية. إن التأثير الناتج لعملية التطبيع هذه يؤكد إلى درجة أن أي طيف تحرر يعكس توجهه وينتهي به الأمر إلى أن يوضع في خدمة تلك العملية. فالتمرد والخروج عن المألوف وحتى العنف المستسلم إلى مضلة الصور، استحال إلى أغنية للخيال الذي يأخذ الوقت اللازم في منطقة التبادل الحر الشاسعة التي في طريقها إلى التوحيد لتشمل كوكب الأرض برمتها، يسيطر الاقتصاد بلا غريوك. وبات من المستحيل مواجهة مستقبلي الإنسان بمنزل معييره ومعتقد: كل شيء ينبغي أن يكون مرتبطاً بالنسوة، الانشاس، التوفيقيات المتعرة، العزائيات الجديدة، ومن أجل



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارشاد النفسى فى عالم متغير ليبرالية النظام العالمى الجديد تعامل العرب كأعداء

وتجيب باختصار شديد بأن دراساتنا لتتعلق إلى روح الفريق، فدراسة الشخصية الأممية ليست مهمة الأفراد. فهي تحتاج إلى تخصصات العلوم الانسانية كافة من علوم نفسية وتربوية واجتماعية وانثروبولوجية وتاريخية وجغرافية وخصوصا فلسفية. ودراسة الشخصية الأممية لا تكتمل إلا بتعاون هذه الاختصاصات.

لكن عدم الاكتمال هذا يجب ألا يدفعنا إلى تجاهل أو إهمال جملة جهود فكرية عربية في هذا الاتجاه حيث يهيمنا التوقف عند أسماء مثل: زكي نجيب محمود ومحمد حامد الجابري وقدرى حطّي وفرج عبيد القادر طه وعبد الباسط عبد العلي وغيرهم كثيرين.

من جهتنا وجدنا أن غياب الفريق قد جعلنا

قواتنا محتفظة وغابتنا واضحة

والعدو يقوى يوما بعد يوم

ونحن في لومة يدها الانحدار

هناك مد في افكار الرجال

يسبب الفيلسان الذي يقود إلى الظفر

وعند التفاضي عنه فإن رحلة الحياة

ستستقر في المياه الضحلة والنعاسة

وفي خضم البحر تطفو الآن

فيما الاندفاع مع التيار المؤاتي واما الخسيران

بعده الايات لدمير وتوسر يستشهد صموئيل هنتنغتون

(Samuel Huntington) صاحب مقالة وصدام الحضارات

ليخلص إلى القول بأن على الغرب أن يتعلم الإبحار في المياه

الضحلة ويانه من العبث الاستمرار في محاولات احتواء

انتقال النفوذ.

ولسنا بمصد مناقشة المنطلقات التي يستند إليها هذا

المفكر ولا نحن بمصد نقد ظروفه واستنتاجاته. فنحن

تكتفي بالإشارة إلى أن هذه المقالة المنشورة في مجلة مشرقون

خارجية اميركية لم تكن لكثير من اعلان عن التفكير أو

الرؤية المستقبلية لتجار فكرى. بحلى بدلت طلائعه في

الحرب البالية الثانية. حين توجهت بعض الأبحاث لدراسة

الشخصيات الأممية لأصدقاء الولايات المتحدة ولأعدائها على

حد سواء. ولقد استخدمت الأخيرة وتم توظيفها في

الحرب النفسية ضد الأعداء. ولقد استعملت هذه

الدراسات اميتها من فاعليتها. بحيث شكلت هذه

الدراسات نماذج صارمة لتعامل الولايات المتحدة مع

هذه الأمم.

في المقابل فإن محاولات دراسة الشخصية العربية

تلقى علامات استهعام متعددة وتكاد تحمل في طياتها

جملة من التهم والرسائل الكبير الذي يطرح هنا هو:

«ألا يحق لنا تطبيق مبدأ أعر نفسك بنفسك؟» ام

إن علينا الاستمرار في النظر إلى شخصيتنا القومية

عبر منظور الآخرين ووفق معاييرهم؟ ولكن الموضوعية

تفرض إكمال هذه الأسئلة بمسؤال عريض هو: «ألا

فشلت دراساتنا حول الشخصية العربية في الأبت

فاعليتها؟»



وهل يستمر تفكيرنا نمطياً. تكرارياً (Stereotype) للتفكير القوي؟ أم نظل نرسم مظاهرنا الفصامية بالانشطار بين الانهيار باليدالية لا حصة لنا فيها ولا نصيب. وبين اصولية تجسد سيلان الزمن فتعسفنا من اتخاذ القرار الاندفاع في التيار المؤقتي لمتنا.

الشرق شرق والقرب غرب مقولة تدعمها حتمية صدام الحضارات وبمعها نبش على اسرارنا الوسواسي على التماهي بالمعدي؟ انقله ان نقبل هذه القولات كاحتمالات وان ندخل بعض الجلاء اللازمة على ملامحاتنا اليومية وان نضم هذه البدايات من مطلق الارشاد النفسي الجسمي والفردي.

ابسط هذه البصائر الانطاق على تعريف علمي- موضوعي للصحة العقلية. وهذا التعريف بات حاجة ملحة لشخصيتنا العربية التي تتلقى ملاحظات وحشية استنادا الى تشخيصات تندرج في اطار الانهيايات. ومنها: الراهب والقسوة والاندفاع الانفصالي- الفردي والخيث وغيرها من المصطلحات المتبذرة اساسا عن حق بريطانيا في حرب الافون.

ان تعريف التوازن العقلي الذي نتقو حه للاعتداح كمشور الارشاد الجسمي والفردي يقضن العظم التالية: ١- التاكيد من الهوية الذاتية والجمعية والاعلمتان للشعور بالانتماء والحفاظ على الكينونة (حقوق وواجبات) بما يستتبع التعاون الايجابي مع المحيط.

٢- التنمية المتوازنة لتفردنا على الحب وعلى

النقد معا.

٣- تخلي للبول الترجسية وتقبل القواعد الأولية المراقبة للتجارب الذاتية وعدم الاكتفاء

٤- التحقق في استكشاف الذات وعدم الاكتفاء بما هو سطحي وظاهر منها.

٥- البحث الدائب عن الانسجام والتناغم مع النوايق ومحاولة تمديله مع استبعاد المشاعر والممارسات السلبية.

٦- ان الحرية ليست مرادفة للطوق بل هي تعني ان تكون الذات هي نفسها. فلا تتحول الى المطالبة بجملة لامعقولات ولا هي تترافق في الدفاع عن صابيتها.

٧- ان تغيير شروط الراهن غير المحتملة لا يتم باللجوء الى الخيال والى بانوراما الشعور بالانمر. بل هو يتم من خلال الدراسة الموضوعية لامكانات تغيير هذه الشروط.

٨- ان التفكير بالاستقبل (اهداف، طموحات) هو علامة حيلة. وكلما كان هذا التفكير اكثر موضوعية كان الواقع اكثر راحة وتلكيدا لاشاعر الاطمئنان والتوازن.

مع الاشارة الى ان تضخم الضموحات يحول التفكير بالمستقبل الى التسامي وهو غاية موت.

٣. محمد احمد الخاليسي
(رئيس الجمعية اللبنانية للدراسات النفسية)

عاجزين عن تقديم اية اضافة ذات قيمة في هذا الموضوع. لذلك اتجهنا الى تطوير وتعديل تصنيفات العلوم النفسية في مجتمعنا العربي بدءا بالمقاييس والاختبارات (حيث نشرنا دليلا لاختبارات المترجمة والعربية والموضوعة والمعاد تقيمتها حسب البيئة العربية) ومرورا بتعيين اثر البيئة الحضارية على تظاهر الاعراض المرضية وصولا الى تبيان الحاجة للملاحقة لوضع دليل عربي لتشخيص الاضطرابات النفسية والعقلية. وقد ضمننا مجمل هذه الآراء في كتابنا «نحو سيكولوجيا عربية» الذي اصدرناه بعد عقدنا مؤتمرا عربيا شاملا تحت هذا العنوان ونشر اعماله كاملة. وتجنبنا للجدل مع المختبريين والمستخدريين وتغاديا لقرار الصاق مصطلحات التعصب والقاشية بمصطلح «الوقسي» فقلنا نطلق من اعتراف المصادر الاجنبية بوجود الشخصية الاممية وباهمية دراسة خصوصياتها وبالفائدة التي تعطيها هذه الدراسة في توضيح الفروقات بين الحضارات. الامر الذي يزيد ليكانات الاستفادة من العلوم النفسية خصوصا والانسانية عموما.

الآن والقوات محتشدة والمد قدر والمياه الضحلة بالانتظار الجميع بحيث لا يمكن للجبر اليه النظام العالمي الجديد ان تنقيلا لا كاعداء اميين لها. ماذا نفعل؟ هل نستمر بالربط الهذلي. العلومي بين التحديث وبين القوي؟



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية أولبرايت للعالم - مالها وما عليها

عاطف الغمري

الآن - الهجرات الضخمة تمت من اتجاه معاكس، فخلال السنوات الثلاث للثورة حلت الهجرات القادمة من آسيا وأمريكا اللاتينية محل تيارات الهجرة الأوروبية وهو الأمريكي بوجهة كبري نحو القارتين، ووجهة أقل نحو أوروبا، وأيسر معنى هذا أن الولايات المتحدة سوف تخصص برامج مساهمات في المستقبل على نمط مشروع مارشال هذا غير ولي - راي - تشينغ الأخيرة إلى فتح أسواق الولايات المتحدة أمام اليابان وجزارتها في شرق آسيا. كانت له فوائده الاقتصادية الأكثر تثيراً من مشروع مارشال.

(٤) عنصر آخر أيسنا هو لاختلاف رد فعل كل من الولايات المتحدة وأوروبا للتحديات العسكرية والأمنية التي تواجههم، والمشترين وهو ما سوف يفرس على أوروبا نهجا للسياسة الخارجية والداخلية يختلف عما تراه اليوم الولايات المتحدة.

(٥) إن الدوافع الأساسية التي كانت تحرك سياسات الخارجية في سنوات الحرب الباردة، قد تخفت تماما اليوم، بينما كانت الجيوبوليتيك أو السعي للتزيق والفرقة السياسي والعسكري، مما الأساس - لقد حلت حجة الجيوبوليتيك أو السعي للتزيق الاقتصادي في مصر سرف، يمكن فيه التفتيش الاقتصادي من الأساس.

(٦) ويكاد عنصر التفتيش الاقتصادي الذي سيكون بين تكتلات دولية ومعضها بعضا، ثقة مرتبة بهيولي غربي، شمس الدولية إلى الثقة الكبرى الواعدة التي تدل على بطبيعة حل المشكلات الكبرى في العالم، وإزالة أزمات مطرعا، فذلك من المعايير والمشترين لتخفيف هذه المشكلات فيما بين أكثر من دولة ومعضها، وبالتالي فإن لها لتقدم عليه دولة ومعضها، بل إن مشاركة لتلاب في مجموعة دول للتصدي للتمسكة الدولية أو الأزمة، سيكون سمة العصر الجديد.

الخارجية الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط، وأن الولايات المتحدة بحالها الأوروبيين سيكون لكل منهما سياسات خارجية مختلفة وأحيانا متعارضة، سواء تجاه الشرق الأوسط أو الصين أو كوبا، وإيران أو أفريقيا، أو في أي مكان. يشاف إلى هذا ما أورده بيان الشفمة والمشرقين خبيرا ومفكرا محافظا، من أن الولايات المتحدة عليها دور حيوي يجب أن تلعبه للحفاظ على السلام والأمن في الشرق الأوسط، ولي أوروبا وآسيا، وأنها إذا تهرت من مسئوليتها، فإنها بذلك تفتح أبواب التحديات لمعالجتها الحيوية، وأن تاريخ القرن العشرين قد علمنا أهمية أن نعمل على تشكيل الظروف قبل أن نعالجها الأزمات، وأن لوجهة التهديدات قبل أن تصبح مثيرة بالكرتة.

ونعود إلى التغيرات في صورتها العامة، مع سلاحة أن يرأس المصير والفكرين المحافظين لم يتغير لها بشكل محدد، والتغيرات على هذا النص.

(١) أن أوروبا التي قامت الولايات المتحدة من أجلها مشروع مارشال، أوروبا هذه قد تضررت، فلم تعد تنظر إلى واشنطن ككي توبرعا سياسيا وعسكريا، مثما حال عقب الحرب العالمية الثانية.

(٢) أن الولايات المتحدة ليست لديها القدرة الاقتصادية اليوم، والتي كانت لديها حاليا عندما أعادت بناء، وتتميز أوروبا به. الحرب على غلبة الثانية بالإضافة إلى أن للسلاسل الخارجية الكبيرة، لم تعد لها شعبية أو أجول لدى الرأي العام، عكس ماكان عليه الحال سابقا، وكان مشروع مارشال قد اقتطع ١٢ - مليار من المولات من الميزانية الفيدرالية الأمريكية.

(٣) والحالت الاقتصادية هنا مجرد عنصر واحد، ضمن مجموعة عناصر أخرى، ضمن للتغيرات التي تؤثر على السياسة الخارجية للولايات المتحدة، والتي تجعل تكرار نفس رؤية عنصر الحرب الباردة، وهو نهج ولي رؤية أو مجرد خطوات سياسية المعنى القريب، سوف يسيل مفعولها، عندما تتكثف التغيرات وما تكلمة واحدة، لتزعم الولايات المتحدة على تغيير توكيرها ونهجها السياسي.

لهاك عنصر مهم آخر كان له مفعوله في الفصل، عندما تمت تيارات الهجرة الضخمة من أوروبا في اتجاه الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين، ثم تحولت هذه الهجرات بعد استيوائها داخل الحياة الأمريكية إلى عنصر مؤثر على الولايات المتحدة للقيام بدور فعال في قضايا أوروبا وأمنها ورؤيتها.

مخالف أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية، اختارت منافسة توكيرها في جامعة هارفارد يوم الخميس الماضي ضمن ١١ شخصية أخرى، لتعرض رؤية حكيمتها لصنر ما بعد انتهاء الحرب الباردة، والتؤتيوت قلتي لاختارته لم يكن مصافرة، ولا كان للكان أيسا.

أولبرايت أعلنت رؤيتها في وقت صغر فيه من ٢٥ شخصية من الخبراء والفكرين السياسيين في الولايات المتحدة - من أصحاب الاتجاه المحافظ - بيان يقول إن السياسة الخارجية الحالية للولايات المتحدة، بلا هدف، وبلا رؤية، ولي الهدف من نشر سياسات هذا هو إثارة منافسات عامة حول السياسات الخارجية والداخلية للولايات المتحدة، والهدف الأمريكي في العالم.

وأولبرايت فسحت أن تعلن رؤيتها أيضا في نفس المكان، وهو جامعة هارفارد، الذي ولد فيه جورج مارشال وزير الخارجية الأمريكي، وتحدث - بيان في عام ١٩٤٧، من رؤيته التي حرلت باسم مشروع مارشال، والتي اعتنقها جسر أساس للسياسة الخارجية تجاه أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، منطقة رئيسية في بناء التكتلات الأطلسي من أوروبا.

مع سلاحة أن الولايات المتحدة جمحت من سياسة دور - ٥ - على مشروع مارشال، فرصة لتحويلها إلى مشروع احتفالي لرمي في الحفل، وأيسا لم يكن هذا للمضي غاليتا في الخارج عن الرئيس كارتون أثناء رحلته الأوروبية في الأسبوع السابق وتؤتيوتها للتأق توضع حلف الأطلسي، بتكرار التأكيد على أهمية أن تشمل الولايات المتحدة وأوروبا للمشاور الجول الذي بناء مارشال قبل ٥٠ عام.

وهنا بين اختيار أولبرايت للتؤتيوت والكان، فإن ما حرصته اعتبر به ليس رؤية، كتلكة لصنر ما بعد الحرب الباردة، وإنما مجرد صوري المحافظة على إزعامة السياسة للولايات المتحدة للعام في القرن الماضي، والمشترين، ولي تشخيصها أو وضعها التاتم الدولي الجديد، فاسمر من الإنتم بالتأق الت هوالة في العالم، ومحاولة إنتمز إلى المستقبل من رؤية نظر أمريكية جمعة.

وبعدنا قد وثقت ثقة التغيرات، فكان لا بد أن تتدور أسام سياسات الشرق الأوسط في هذه الفترة، باعتبارها تصمنا سياسات.

في المقابل عليه بين خبرات السياسة الخارجية، مما، أن للتغيرات لا بد أن تؤثر في لدى المصير على نهج السياسة



الصدر: الأ - رام

التاريخ: ١١/ ٦/ ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القرناني كان الناع الاحفالي مشروع
مارشالي هو إغاثة لحياء ومن تاريخي يند
ويحزن على الرأي العام في تجاه الأفكار
الاسلمية الحكومية كالتنوع في مسجدها
لصياغة استراتيجيات وسياسة خارجية
للتعامل مع القرن الحادي والعشرين.
ولا بد لنا - هنا مرة أخرى - ملاحظة
الخمسة والعشرين مذكرا محافظا عن
أهمية تشكيل الظروف قبل أن نقادجنا
الزمن. وأن توليه القديسات قبل أن تقار
بالتاريخ. والواقع أن السياسة الخارجية
الأمريكية في الشرق الأوسط لم تلج مرحلة
في إطار ظروف الظروف لكنها مازالت تتحرك
بعكس من استراتيجيات الملاحة الخاصة جدا
مع إسرائيل في سنوات سياسة مفهوم
الجيولوجيا. وفي عصرنا القوي العالمي
واقامة مناطق التنوع. وبمفهوم المدن والبيئة
توازن القوى والتفكير في المستويات
والإيديولوجي - وكلها مبادئ تنتمي إلى
عصرونا عصر العرب الحديثة - والتي أن
تستوعب السياسة الأمريكية كل للتغيرات
في العالم. عتقدت مبادئ ينظر إلى ما
تدور من مبادئ عامة وأصلية لك سياسة
الخارجية على أن يشكل رؤية العالم في
القرن الحادي والعشرين. واستراتيجية
للتعامل مع هذا القرن. 17



المصدر: الخريطة - يوم

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخبر

عصر الديمقراطية

شهد الربع الأخير من هذا القرن فشل كل النظريات والفلسفات التي اعتُمدت في جسرهما على عملية إعادة صياغة المجتمع أو خلق مجتمع جديد على انقراض القديم بعيداً عن التطور الطبيعي، الذي تفرضه حركة الانشطة الإنسانية اليعتمد عن الضغوط والاضمحلال.

وكان انهيار دولة الاتحاد السوفييتي المظمى هو أكبر ضربة وجهت لمعاداة نظرية إعادة الصياغة والمؤمنين بها، وبالرغم من بعض

الإصوات التي تقول بأن انهيار الاتحاد السوفييتي لا يعني انهيار النظرية وإنما يعني خطأ التطبيق ولكن تبقى الحقيقة الناصعة بأن صياغة المجتمع بالإكراه والقسر تجربة مفضى عليها بالفشل وإن طال الأجل وشهد انهيار نظرية الصياغة بالإكراه.

نمو الديمقراطية الديمقراطية الداعية هي النمو والتطور المعتمد على التداول الدستوري للسلطة. وكان للبريقا نصيب والنس في هذا التحول. وقد كان سقوط النظام الشمسي في جنوب إفريقيا أوضح ملامح هذا التحول. ثم بعد ذلك قيام النظام الديمقراطي في العديد من بلدان إفريقيا. لقد كان التوجه الديمقراطي، خلا

مقبولاً لصراع القوميات في أفريقيا. وخلا لثبات الصراع على السلطة في أمريكا. وكذلك الوضع بالقسمية لدولة تشاد. وكان انحصار القوة في زوايا خطوة على طريق الديمقراطية تمهيداً لإقامة نظام ديموقراطي دستوري. وكل هذا تجلي في أجواء القمة الإفريقية التي عقدت أخيراً في هرازي التي ارتفعت فيها كل الأصوات لتدعو بالديموقراطية باعتبارها المدخل الوحيد للأمن والتنمية. كل هذه المؤشرات تلخص بما لا يدع مجالاً للشك بأن الديمقراطية قادرة وأن تديرها قارة على اكتساح كل العوائق التي تقف أمامه.

أيو العباس



المصدر: العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٩

وبعد ١٩٤٨ لم تتوقف عمليات التوسع (إم الرشوات) سهل الحولة. ضم المناطق المتوزعة السلاح) إلى لصفال ١٩١٧ وتوسع التهويد بالقبائل الكبرى والاستيطان في سيناء والضفة والقطاع والجلول بل والتوسع في وادي عربة ومنطقة البشارة في الغور الشمالي (١٩٦٨).

استراتيجية المرحل التي قمنا ونقدم تستند إلى قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤ (اللاجئين)، ٢٢٧ (النازحين) والأرض مقابل السلام، اقراها مجلسا الوطني الفلسطيني في حزيران (يونيو) ١٩٧٤ وبعد تحريرها تم قبولها، وصبرت قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة تباعا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل قضية شتات اللاجئين والنازحين (١٩٤)، ٢٢٧ وعويدة الأراضي العربية المحتلة بعنوان ١٩٦٧ مقابل الحدود الأمنة المعترف بها، والسلام المتوازن.

وبالسياسة الجديدة والبيلة من سياسة الشعارات القومية العامة والفائدة الباتنا، ومن سياسة التسليم بالأمر الواقع التي تدير ظهرها للشرعية الدولية ولا تقاطع على مساحة ما مع حق للشعب ونضالها الذي أدى بالمحتلين والمستوطنين إلى الإفراج بالشرعية الدولية من «الجزائر الفرنسية إلى جنوب إفريقيا العنصرية الأوروبية، ومن هيتلر إلى أنتونيسي وماجاريات. بهذه السياسة الجديدة لك الاتحاد السوفياتي نقطة تقاطعه مع امريكا وأوروبا حتى عام ١٩٧٣ يهصر القضية الفلسطينية في حدود قضية اللاجئين فاط عملاً بقرار مجلس الأمن ٢٤٢، ومنذ تلك اللحظة المبدئية والإخلاقية وقف السوفيات والصين والمعسكر الاشتراكي، كل حركة التحرر والقوى الثورية في العالم كل بلدان عدم الانحياز، وكل قوى التقدم والسلام في أوروبا وأميركا مع شعب فلسطين والأمة العربية. إذ أصبحت السياسة الوطنية الفلسطينية، والعربية القومية المشتركة، سياسة ملموسة وواقعية تقف على الخارطة الإقليمية والدولية، وبمسافة مساحات بارزة بعيداً عن استراتيجية الشعارات القومية العامة واستراتيجية «الأمر الواقع الانتزاعية».

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

وبالسياسة الجديدة أخذ معسكر السلام في إسرائيل بشكل ويتوسع نحو سلام آخر لا سلام يبين، شامير، وتكسبر عظام الانقضاة والآن سلام القوة على يد بنيامين نتانياهو.

الأثر كبير من الزوابع الرملية والقنابل الشخانية تطلق لتبرير أوغلو ١. كذلك أوغلو ٣ الذي يصنعه تحالف اليمين برئاسة نتانياهو على الأرض وباسديطان الأمر الواقع من تشطير مدينة خليل للرحمن (١٩٩٧) إلى مستوطنة جبل أبو غنيم للحفل دائرة التهويد حول القدس الكبرى إلى فلات غول الاستيطان بقرارات حكومية في الضفة والقطاع والجولان.

وسائل التبرير دفعا مخرجها - كسبها، جاهز، والطريق أن البارعين به هم غاصرس من أبناء الطبقة الوسطى انتقلوا من النقيض إلى التقيض، وهذه ظاهرة معروفة في بلدان العالم الثالث على يد هؤلاء للتبرير سياسة المحتلين على القرار السياسي من كتاب مدرسة السادات السياسية، إلى كتاب

ولا يبدل عن التسليم بالأمر الواقع، ووسائل

التبرير الكلامية النظرية هذه موجودة في كتاباتها في ظل وجود الاتحاد السوفياتي، وبعد انتهاء الحرب الباردة وانتهاء الاتحاد السوفياتي.

بين ١٩٥٦ - ١٩٨٦ ثلاثون عاماً كاملة ساند فيها الاتحاد السوفياتي وكثيرة البشيرة شعبياً ودولاً الأمة العربية ودولها، ووقفت الأمم المتحدة وكل قوى السلام والديمقراطية في العالم ضد بوصاً في أوروبا والولايات المتحدة وفي المجتمع الاسرائيلي مع قرارات الشرعية الدولية نحو سلام شامل متوازن وعملاً بالقرارين ٢٤٢ و٢٣٨، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل مشكلتنا للاجئين والنازحين بالقرارين ١٩٤ و٣٣٧. فمادت كانت حيلة هذا المشهد الكبير على مسرح العالم كله؛ وهل استخدمنا نحن العرب شعوباً، وأحياناً وثوراً، أنفصه وحكومات هذه التطورات العالمية الهائلة في صالحتها وما ترتب عليها من تدفق الأسلحة المتطورة والأسلحة الاقتصادية والتكنولوجية وتدفق أرقام النفط الطائفة، وانفخاض الغضاء الهائلة من العلاقات السوفياتية والاشتراكية وفي عالم التحرر وعدم الانحياز على امتداد اسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية. والسنداء السياسية القليلة والكتيبة في الأمم المتحدة ومن الأرجنتين إلى الصين.

وبمصرحة لكشف لكم عن واحدة من حواراتي مع السوفيات في موسكو، تحديداً بعد حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣.



المصدر: العربية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلت للأصدقاء انكم للمرة الثانية
تدخلون العرب بتقص السلاح الذي يضمن
النصر، الأولى عام ١٩٦٧ والثانية الآن في
حرب أكتوبر.

وبهذه الفتحة كيرلينكو عضو المكتب
السياسي (الشيوعية الثالثة في القيادة بعد
بريجنيف وكوسيفين) إلى يوناشاريوف
(عضو المكتب السياسي) وكارين بروتانس
(لجنة مركزية) وطبق ملفاً خاصاً، جاء
بروتانس بالملف وقمت القراءات والتم
التسويات لعمدنا من السلاح (الذي واصل
تدقيقه أثناء الحرب) إلى مصر وسورية
والعراق ما يسمح للعرب بتحرير الأراضي
العربية المحتلة في حزيران (يونيو) ١٩٦٧
ثلاث مرات وليس مرة واحدة، وهذا لا يدرج
السلاح المقدم للدول العربية الاخرى
ووضعتنا بلاندا على شفير الهاوية النووية
اكثر من مرة بمواقفنا مع العرب في ١٩٥٦
١٩٦٧ و١٩٧٣ فنحن لسنا نجس سلاح
ومعظم سلاحنا للحرب بلا مقابل او بدون
تمسحها بين فترة واخرى. لو كنا تجار
سلاح او تركنا العرب لكنا الآن نسيخ في
انهيار من نهب، فبلاندا اغنى بلاد العالم
بالخدمات وانطاعات والإبداعات العلمية
ولكن الكثير الكثير من عراقنا قدسنا
باحترام إلى القضايا العالمة والشعوب

المتضا، ولذا نتعامل معكم اين الفتحة!

وبصراحة نقول لكم ان القرار

السياسي يعمق العمليات العسكرية

واهدائها كان محدوداً.

وللتأية: ادارة استخدام السلاح وإدارة

الحرب فيها لخطا استراتيجي كبير، ولو

تواصل انفجار القوات العربية حتى المرات

في ميناء لتخير كل مسار للحرب وتغيرت

كل النتائج السياسية في مصلحة العرب.

ولكن القرار السياسي لجم تقدم القوات

ونحن ببساطة نشخ عن الرسائل السرية قبل

الحرب والتأها وحتى وقفها بين الرئاسة

المصرية والرئاسة الاسيركية، وهذه نتائج

تكتيك السلاح والمساعدة من التسويات

بينما جهود القرار والدارة السياسية مع

واشنطن.

في اليوم التالي التقى وفد منتظمة.

التحرير (عرفات حواتمة، الفاهوم، زهير

امحسن، طلال ناجي، حامد ابو سنة) مع

رئيس الوزراء كوسيفين، وكانت التوصية

السياسية «الوحدة الوطنية في البرنامج

الكمساركة المصود العربي على الأرض

ضرورة استخدام سلاح النقط وسياسة

واضحة متمسكة بقرارات الشرعية الدولية.

بعدها، فصول القصة معلومة منذ سارت

كل الأمور في الاتجاه الآخر. وضاعت ثلاثون

عاماً حيث التسويات وغالبية البشرية معنا

دولاً وشعوباً. حقاً خللنا أنفسنا بانفصنا

فيما خصمنا ثابت على مواقفنا وتحالفاته

وخطه التوسعية باسم الاستيطان الواقع.

• الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير

فلسطين



المصدر: المواقف

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على جورج طرابيشي (٢ من ٢)

ما هي المهام التحديثية كما تظرها علينا

حقبة العولة والإستنساخ؟

على رياح العصر، عصر العولة (أي النهاية الحاسمة للحضارية والاكتفاء الذاتي الاقتصادي والثقافي في سوق موبلية موحدة ومتداخلة قائمة على «التجعية اللبنانية بين جميع الأمم» (ماركس). إذا كان تقليد أوروبا في كل شيء، أي التحديث اعتماداً على الخارج مرفوضاً، فما العمل؟

يرى جورج طرابيشي أن الاعتماد على القوى الذاتية لـ «الأمة اللبنانية» هو الطريق إلى التحديث. تحديث ماذا؟ الابد العربي، الشعر، الفصحة والرواية. وهي مهمة لنجز في تأنيده، تحديث التراث العقلي (الفلسفة، الكلام، الفقه...) وهي مهمة قيد الانجاز قد تنتهي في آخر النصف الثاني من القرن المقبل جاعلاً منها بديلاً شاملاً، لانجاز المحطة الثالثة والأخيرة في التحديث «التحديث اللاهوتي» أي الديني الذي سيستغرق النصف الثاني من القرن المقبل.

تلاحظ أن هذا البرنامج التحديثي يشكو من اختلال أساسي: حصره، كما يليق بفيلسوفه في سماء الأفكار البعيدة بعيداً عن تحديد البنية التحتية وحتى عن تحديث المؤسسات مما هو بالغ الأهمية وتجاهل العامل الخارجي الحاسم اليوم في التحديث.

خطوة الاتصالات التي أدخلت خير الاستنساخ إلى جميع الرؤوس حدثت

والدرسية اللغات، الديانات، والعادات الغذائية، النسائية والفرامية... تحديث وسائل الإعلام لاسيما لأن ثورة الاتصالات الموحدة للوعي البشري العام تمر بنسبة ٨٠ في المئة بالإعلام السمعي - البصري. كما هو أساسي تحديث البرامج المدرسية العربية والإسلامية بالمعايير الدولية. فمن العنصرية ضد الذات أن يحرم العربي الصغير والمسلم الصغير مما يربمه اللبناني الصغير أو اليهودي الصغيراً تحديث التعلم بتحقاق بأبواب جميع علوم الحضارة التي كفرها سيد قطب إلى جميع المؤسسات التعليمية لمساعدة الأجيال لمساعدة على الاقتراب من تراثها بمنظار تاريخ الأديان للقرن، سوسولوجيا الأديان، نظرية التطور، التحليل النفسي والأساطير التي لا تترك مكاناً للتخيلات الأسطورية. هكذا تصبح المؤسسة للدرسة العربية والإسلامية قادرة أكثر فاكتر على تخرير المؤمن الثقافي والفكر الحر، وأقل غاللاً المؤمن التقليدي المنقلب والاصولي المتعصب. وهذا ما برهنت التجربة التعليمية التونسية منذ ١٩٩٠ على إمكانية البرنامج الدراسي الحديث الذي قرره الملكة المغربية للسنة الدراسية المقبلة يشير إلى أن النخب السائدة بدأت تدرك ضرورة تحجيم الحضور التقليدي والاصولي في المؤسسة التعليمية بفتحها

العنيف الأخضر *

□ بعدما تمتعت حلقة الأس من أحد الدورات بطلتها كلاً لا يتوارى، كلاً يؤخذ حظه ومزه ماً، هنا التمتع الأخيرة.

■ لا يعني فشل أمة مكبلة بتراثها العريق في الدخول إلى الحضارة الصناعية عندما كان ذلك ممكناً، في القرن التاسع عشر، حيث كانت السوق الدولية واسعة ومؤسرة، استحالة ما أعوم بالتحديث النمسي للذهنيات بتحديث بنيتها التحتية والوقودية، خاصة بفضل الانفتاح الكامل على السوق الدولية الاقتصادية وثقافتها لاستئصال بقايا الاقتصاد والثقافة الاستبدادية.

لا شك أن تحديث المدرسة والإعلام اللذين هما اليوم وكر للتجارات التقليدية والاصولية سيبلغ في غياب رافعة التحديث الجذرية، الثورة الصناعية، دوراً أساسياً في تشكيل النشئة والوعي العام مع عصره.

لكن العامل الخارجي هو الذي سيلعب الدور الحاسم في تحديث النمسي لبعض البلدان الطيفية العربية والإسلامية عبر تنميط ثورة الاتصالات للذهنيات اللغات، الحساسيات والبرامج الإعلامية



المصدر: المراجعة

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا حصراً ترجمة أعمال جان بوطيرو Bot-tero عن تاجر العهد القديم بالأساطير البابلية، وكتاب ثروة الإيسوي عن متأثير النيانة المصرية في المسيحية والإسلام، وكتاب التحليل النفسي التي عالجت الظاهرة اللاهوتية لتحسنت اللاهوت الإسلامي في وقت قصير ويعمق مفقود في الكتابات الانشائية المعاصرة عن القرائ التي تفضل للوعي عن النقصان الرهانات الحقيقية من تحبيته وعن أدوات تحديثه.

٢- ترجمة علوم ما قبل التاريخ (نظرية التطور) التي ادرك شبلي شمسيل باكراً أهميتها للحاسمة في التحديث اللاهوتي. ففي ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦ رد البابا يوحنا بولس الثاني الاعتراف لداروين ونظريته اللذين كفرتهما الكنيسة منذ ١٨٥٩. تاريخ صدور «أصل الأنواع» قائلاً إن نظرية التطور لا تتعارض مع الكتاب المقدس. وفي السنة نفسها حصلت طومر سبع كتب إسلامية تكرر انعدام البريتاني ونظريته أصحها من تأليف مؤلف شعراوي، ويدرس منذ السنة الماضية لـ ٨٠٠ ألف تلميذ مصري.

هذه في تقديرى هي المهام التحديثية التي تطرحها حقبة العولمة والاستنماع علينا. فهل نعيها، ولا الأول نحققها؟

« كاتب تونسى »

الوعي اللاهوتي أو على الأقل زبائنه في لحظة واحدة بدرجة إن يحققها تحديده بالقوى الذاتية خلال قرن.

يقول سكرتير الأكاديمية الفرنسية للعلوم: بإمكان أي مستعلم أن يعرف بالمحاكاة على الكومبيوتر، في لحظات، كل قصة الحياة على الأرض خلال أربعة مليارات عام منذ البياكفيريما للوحيدة الخلية في المحيط الجيولوجي إلى الإنسان. وهذا كغفل بنقل الوعي للبشري العام واللاهوتي بخاصة من أليستوس إلى اللوغوس في وقت قياسي.

وهذا ما يسمى بتسارع التاريخ الذي تجاهله جورج طرابيشي كما تجاهل نور الثورة العلمية والإعلامية العالمية في تفكيك الأوهام الفرنسية وبور الانتماء طوعاً أو كرهاً في السوق الدولية في نقويض البنى التقليدية، خاصة الاكتفاء الاختصاصي الذي هو القاعدة للقطعة للاكتفاء الذاتي، أي الانطواء للحزوني على الذات وحتى لو جاريته في حصر التحديث «التنقيي» في المعقول وانتقوله، أي تلاهوت، لأن تحديثه لن يكون في أكبر الفن من داخل «الآلة» التراثية بل من خارجها.

كيف؟

بالتجربة:

١- ترجمة الكتابات التي حسنت اللاهوت اليهودي والمسيحي، حسبنا مثلاً

تعيين قائد عسكري أمريكي لقوات حلف الأطنطي في أوروبا مجلس النواب الأمريكي يؤيد اقتراح توسيع الحلف



كلينتون

بروكسل - وكالات الأنباء، أعلن أمس حلف شمال الأطنطي تعيين الجنرال الأمريكي ويسلي كرايك قائد لقوات البحرية الأمريكية قائداً أعلى لقوات الحلفاء في أوروبا. وكان تعيين كرايك متوقفاً بعد أن رشحه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون منذ بضعة أشهر للقوات الجوية خلفاً للجنرال جوليون وو التي على اختيار كرايكه للجنة خطط الدفاع في الحلف التي تضم ١٦ من الدول الأعضاء له في المنظمة لأن فرنسا لم تعد عضواً في هذه اللجنة منذ أن سحبها عام ١٩٦٦. من المقرر أن يتولى كرايك مهام منصبه رسمياً بعد قمة رؤساء دول وحكومات حلف الحلف التي ستعقد في مدريد في الثامن والخميس من يوليو القادم. أعلن مجلس النواب الأمريكي تأييده لتوسيع حلف شمال الأطنطي وشرح رومانيا ودول البلطيق لنحو مساعدات الولايات المتحدة في الحصول على العضوية. ولا يلزم تصديق مجلس النواب إلا إذا الأمريكية بالتدخل موقف محدد في الجولة الأولى من المحادثات التي تجري الشهر القادم بشأن توسيع الحلف. وأعرب وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي عن قلق بلاده بشأن توسيع الحلف بشكل سريع. وأعرب عن اعتقاده بأن توسيع نطاق الحلف بشكل بطيء يخفف من التكاليف ويحافظ على ترابط الحلف.

أعلن أمس حلف شمال الأطنطي تعيين الجنرال الأمريكي ويسلي كرايك قائد لقوات البحرية الأمريكية قائداً أعلى لقوات الحلفاء في أوروبا. وكان تعيين كرايك متوقفاً بعد أن رشحه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون منذ بضعة أشهر للقوات الجوية خلفاً للجنرال جوليون وو التي على اختيار كرايكه للجنة خطط الدفاع في الحلف التي تضم ١٦ من الدول الأعضاء له في المنظمة لأن فرنسا لم تعد عضواً في هذه اللجنة منذ أن سحبها عام ١٩٦٦. من المقرر أن يتولى كرايك مهام منصبه رسمياً بعد قمة رؤساء دول وحكومات حلف الحلف التي ستعقد في مدريد في الثامن والخميس من يوليو القادم.

عشية قمة امستردام: طريق انساني الى العولة؟

كانت باريس، خلال الاسبوع الفاتت في قلب حركة دبلوماسية اوروبية محمومة. فقد تظاهر الزوار من بلدان القارة العجوز متريدين بوشيرة سريعة على قصر الإليزيه، حيث مقر رئاسة الجمهورية الفرنسية، وبين قصر ملتينيون حيث يقم ويعمل رئيس الحكومة الجديد، ليونيل جوسبان.

فالاقتضيات التشريعية الفرنسية الأخيرة كانت قد افضت على ما هو معلوم، الى بروز أغلبية برلمانية من اليسار، وتالياً الى التحول في تجربة دغايش، جديدة، تجري هذه المرة بين رئيس جمهورية يعني ورئيس حكومة اشتراكي، فاصبحت السلطة التنفيذية بذلك موزعة بين راسين، على الأطراف الخارجية المتعاملة مع فرنسا ان تأخذهما مما يعين الاعتبار، خصوصاً على الصعيد الأوروبي، ولذا ما تعلق الامر باستكمال بناء الوحدة الأوروبية.

ذلك هو بالتحديد الهاجس الذي سيطر على أوروبا خلال الاسبوع الماضي، وفتح كلاً من رئيس حكومة هولندا، فيم كوك، الذي ترأس بلاد الاتحاد الأوروبي في الفترة الحالية، صوته لرئيس الحكومة البريطانية الجديدة توني بليير، ورئيس المفوضية الأوروبية جاك فالر، او من مؤسساتها، الى كشف تصالاتهم بقيادة الفرنسيين. اذا ما كان اسمهم سوى متسع من الوقت لا يكاد يتجاوز الاسبوع الواحد، من اجل انقضاء مؤتمر امستردام، تلك المقر انعقاده يومي ١٧ و ١٨ من الشهر الجاري، ومن اجل التوقيع على ما يعرف بـ «ميثاق الاستقرار» تلك الوثيقة التي يريد لها دعائنها، ويشكل خاص المستشار الألماني هيلموت كول، ووزير مالهية فيو شافيل، ان تكون بمثابة المكمل والدعم لاتفاقية ماستريخت، حول تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان الاعضاء في الاتحاد الأوروبي.

ذلك ان جون وان كان ترى في الاتفاقية ماستريخت، وفي المعايير الاقتصادية، وخصوصاً التقنية الصارمة التي تضمنتها، ما من شأن الالتزام به ان يكون كافياً للدخول في

اطار الوحدة الأوروبية والائتماء اليها. الا انه ترى ان تلك الاتفاقية ربما انقلبت الى الروادع والاضمانات التي يمكنها ان تحول دون عودة بلد من البلدان، بعد انضمامه الى الوحدة ولجئناز امستردام ماستريخت الى سالف عاهله وتواضعه على صعيد السياسة الاقتصادية، من سماح مع الحجز في الخزانة او مع التقلبات العامة، وما الى ذلك مما من شأنه ان يعطل انخراطاً بنواميس الليبيرالية الاقتصادية الجديدة، ويقاود اقتصاد السوق.

لكل ذلك، رأت ألمانيا، وهي قائدة أوروبا ومجرها بلا منازع، على الأقل على الصعيد الاقتصادي، انه لا بد من ان يصار الى استكمال اتفاقية ماستريخت، بميثاق استقرار، يضمن كل تلك مستقبلاً، وهي بطبيعة الحال قد تمكنت من ذلك: او لا لأن كلمة جون لا تؤيد في كل ما له علاقة بالسياسة الاقتصادية الأوروبية.

وثانياً لأن الليبيرالية الجديدة، وما تفرعه من التزام بمعطيات الاقتصاد

السوق وما تمليه من ضرورة

السلام مع العولة

اصبحت تدين بمعايير الأوروبية

التي لا تغفل جدالاً او اجتهداً.

وهكذا، فإن ما كان ينتظر من قمة

امستردام للقبلة ان تشهد

التوقيع على ميثاق

الاستقرار ذاك القرار رغم الاعتراضات عليه هنا وهناك التي عبرت عن نفسها بشكل جلي، بما في ذلك من قبل حكومة الان جوبيه المألفة في فرنسا.



رأي في الموضوع، وأنه يجب عليه كذلك أن يأخذ بعين الاعتبار هوليس تشغل الملايين من الأوروبيين خصوصاً مشاكل التشغيل والبطالة. ولقد أوجت الحكومة الفرنسية الجديدة بما يشبه التهديد، بأنها قد لا تصانق على ميثاق الاستقرار، إذا ما لم تؤخذ اعتراضاتها هذه بعين الاعتبار، وهو ما أطلق أزمة انتقلت بها بلدان أوروبا طوال الأسبوع الماضي.

منفذو حكومة جوسبان سواء في فرنسا أو خارجها، يخلطون عليها أيضاً أنها سكت في تلك طريق الإلزام، أو يقولون أنها لم تقدم باقتراحات جديدة، أو يذهبون إلى أن هناك تناقضاً بين ما تدينه من حرص على انعقاد قمة استرداد في موعدها، ويجادل الأعمال التي كان مقرراً لها سلفاً، وبين دعوتها إلى إعادة النظر في مشروعات وثيقة دون المطالبة بمتسعة من الوقت يسمح بعمل هذه المهمة. وهو ما رد عليه جوسبان بالقول أن الهدف من التصوك لا يتمثل في تقديم مشروع جديد من المشروعات العدة بل في فتح خير جديد للمفاوضة والمناورة. ولعلهم ربما يصعبية الحصول على تنازلات ذات بال من ألمانيا في هذا الصدد،

خصوصاً وإن هذه الأخيرة قد كبرت وأخذت في التكرار خلال الأسبوع الفائت، أنها على استعداد لأخذ مسألة البطالة بعين الاعتبار (وهي تمثل ١٨ مليون نسمة في أوروبا) شرط

غير أن الأسبوع الفائت شهد انفجار أزمة كانت تقضي على الشمال القمعة العتيدة، وإلى تأجيل التوقيع على الوثيقة المذكورة. فقد رأت حكومة جوسبان الجديدة في فرنسا أنه لا بد من إعادة النظر فيها ولي يئوها، بحيث لا تتوقف عند الجوانب التقنية والمالية، ولكن تتسع أيضاً إلى الاعتبارات السياسية والاجتماعية. وهكذا، تركزت مطالب الحكومة الفرنسية الجديدة - وهي قد وصلت إلى السلطة لتوها وما زالت وعوها الانتخابية ويعلمها يتخلف بأوروبا، مائلة في الإتهام طرية - على أن مستقبل أوروبا الاقتصادي لا يجب أن يميل بين أيدي المؤسسات التقنية بمقررها، من



بنسوك
مركزية أو
سواء،

وإنه يجب - تبعاً لذلك - أن يكون للسياسيين



المصدر: العرب

النشر والخدمات الصحفية والعلامات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٥

الا يكف ذلك ميزانية الاتحاد او ميزانيات الدول الاعضاء فلما ولحدا. ويمكن القول ان وجهة النظر الألمانية هذه هي التي انتصرت في نهاية المطاف. وان كانت باريس قد نالت بعض الترسية، طمنا ان الموضوعية الأوروبية قد تقدمت بقرار يقضي بدمهد بشأن الاتحاد بإنشاء مكتب للتصديق، يتولى تحديد السياسة الاقتصادية، أي لا يتركها فقط بين ايدي البنوك المركزية، ويوضع سياسة اتحادية تتعلق بالتشغيل.

لذلك ربما امكنا الحديث عن فشل تسمي للحكومة الفرنسية في هذا الصدد. لكن ذلك لا يجب ان يؤدي بنا الى الاستهانة بجانب اساسي، وهو التمثال في ان فرنسا تكتف من طرح هذه المسألة اولا، وانها وجدت في ذلك صدق. ولما لدى عديد البلدان الأوروبية، وهو امر ربما ساعد عليه ان غالبية دول القارة المحجوز تحكمتها جاليا احزاب اشتراكية او اشتراكية ديموقراطية (يستثناء ألمانيا واسبانيا). وينبغي ان لا ننسى هنا مصاعب هيلموت كول مع انتخاباته في العام المقبل. بعد مصاعبه الأخيرة مع البنك المركزي للملا، والمسألة هذه قد لا تكون من أهمية فهي المرة الأولى ربما التي يصدر فيها نقد للديمقراطية الليبرالية الجديدة، وللعودة بون ان يتأتى ذلك النقب من اوساط متطرفة عسجيرة وانكفائية تحاول تارة الظهور الى ذلك الاستحقاق الذي يبدو ان لا مفر منه.

الزمنة التي شهنتها أوروبا الاسبوع الماضي، توحى بان هناك امورا ترتفع، ما عادت تنظر الى الليبرالية الجديدة، وخصوصا الى اجسادها، على انها قدر لا مفر منه ولا دافع له، بل اصبحت تنادي بضرورة التحكم في تلك الاجسادات واخذ الانسان بعين الاعتبار، بون التفرع الى الاصلاحات الاقتصادية وضرورة اقرارها.

صحيح ان مثل هذا الخطاب لا يزال في بداياته متهدرا مترددا مرتبكا، ولكنه اصبحت يمتلك شرعية الوجود، بفضل لشخاص مثل توني بليز وليونيل جومبان، على ما بينهما من تباينات.

وهنا تكمن أهمية ما تشهده أوروبا من اعتمادات في الوقت الحالي: ليسار القارة ربما كان يصعد ابتداء طريق خاصة نحو العولمة وربما كان يصعد اجترار نقد بناء لهذه الأخيرة، وهو امر، في حال حصوله لا يمكن التخليه ان يبلى منحصر في أوروبا.

صالح بشير



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٥

العولمة والاقتصاديات العربية وصندوق النقد الدولي

النقد الدولي



د. محمد العريان
رئيس مجلس إدارة الشرق الأوسط
صندوق النقد الدولي

الأساس الذي يتيح للمستثمرين الحصول على عائد مرتفع مع انخفاض درجة المخاطرة في الوقت نفسه على حالة الصمغين المالي والدارج، ولي حالة عدد كبير من البلدان العربية تقوم الآن باتباع سياسات العمل بل تد أن بلدان مثل مصر والاردن وتونس قد أحرزت تقدما كبيرا في هذا الصدد كما أنها تتمتع الآن بسمعة محيطة جوهريا من ثبات

ولقد ارتبطت الثغرات بسلوك السياسات الاقتصادية في المرحلة الأخيرة بولوج القصور التي تعاني منها المؤسسات وكذلك نقص تدفق الطرقات، والواقع أن هذه العوامل قد أدت إلى الحيلولة دون إمكان إجراء تطبيقات جادة على نطاق واسع، خاصة ما يتعلق بها بإمكانات الاستثمار الخاص، تلك أن الاستثمار الخاص كما تعلم هو السبيل إلى رفع معدل النمو وتحملته جوهريا نوعيته.

كذلك أدت طرق التجسرية في قطاع الصادرات إلى مستوى الأمان المقنونة عليها قد أن نصيب الصادرات النخبة من إجمالي التجارة العالمية قد انخفض من ٥٠,٥ عام ١٩٨٥ إلى ٢٠,٠ في عام ١٩٩٥. ويحتل قطاع الصادرات إلى جانب استثمار رأس المال الأجنبي

السبل للاستفادة من مزاياها مع التقليل في الوقت نفسه من مخاطرها إلى أدنى حد.

وعند التحدث عن الماضي، سوف انتاب الأسباب التي أدت إلى تخلف الاقتصاديات العربية عن المشاركة في عملية العولمة.

وعند إيمان النظر في الحاضر، سيقوم باستعراض التغيرات الهامة التي تحدث الآن في الوقت الذي يقوم فيه العديد من البلدان بتحديث تقدم ملموس في الاستفادة من علاقتها مع النظام الاقتصادي الدولي.

● وعند التطلع إلى المستقبل، سوف أحد المتطورات الرئيسية اللازمة لضمان وجود علاقة صحية ومفيدة تربط بين هذه الاقتصاديات وبين النظام الاقتصادي العالمي.

دعونا نبدأ بالماضي، وهنا نجد بيساطة أن الصورة تغير عن علاقات محدودة مع النظام الدولي على المستوى الفعلي، وتوزيع غير متكافئ للموارد حتى مستوى السلطة العربية.

ولسوق مثلا، على ذلك، وهو العلاقات مع الأسواق المالية والعولمة، فكما لاحظ كثيرا في الكتابات الاقتصادية والمالية المتخصصة، فإن السلطة لم تستطع ككل طوال الفترة حتى عام ١٩٩٥، أن تجتذب سوى أقل من ٧٪ من تعاقبات رأس المال إلى البلدان الباسية من المستثمرين في البلدان الصناعية كذلك.

لم تهذب للسلطة العربية سوى قدر متواضع فقط من الاستثمار الأجنبي المباشر، فضلا عن ذلك، كان الاستثمار الأجنبي المباشر الوجيه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مركزا في قطاع

لماذا نلاحظ صورة القصور مخفية لأسباب؟ عندما نقارن بين تجربة المنطقة العربية وتجارب المناطق الأخرى، يتبين لنا سبيل ونسبياً.

ينطبق السبب الأول، وهو الأهم، بلطمة السياسات الاقتصادية، وتدل التجربة الدوائية على أن البلدان التي التزمت بسياسات اقتصادية كلية وأصلاحات هيكلية سليمة، تشككت من توثيق علاقاتها مع الأسواق الدولية، والسبب في ذلك سبباً لهذه السياسات هي القسرة

بالسمة لأي اقتصاد متخصص، فإن العمل في هذا الوقت بالذات في مجال الاقتصادات العربية يعد لطيفاً بالتقدم والآثار، وذلك يرجع إلى عاملين أولهما أن القضايا الاقتصادية قد فطرت الآن إلى موقع أكثر أهمية في سياسات عدد كبير من البلدان في المنطقة العربية، إن لم يكن كلها، جميعاً ذلك إلى هناك أمراك واضحا بأن تحقيق معدل نمو مرتفع ومستوواصل هو إحدى قضايا السياسات الاقتصادية الرئيسية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، ثامهما - كما هو الحال في سائر البلدان النامية، فإن عملية العولمة تخلق تغييرا كبيرا بطبيعة العلاقة بين البلدان العربية والاقتصاد الدولي، وعلى وجه التحديد، تشهد البلدان العربية الآن بصورة متزايدة تعميقاً لتفاعلات التجارة والاستثمار، والمالية بعد أن كان دورها هامشيا في العلاقات الاقتصادية الدولية لفترة طويلة.

في الآثار التزنية على هذين التغيرين، تعد لأثاراً هامة لا يمكن إغفالها، وببساطة، يقول إن الدول العربية قد ضاعفت من جوهريها الرأسمالي الذي تتميز سياساتها الحالية في الوقت الذي تشجع لها مواءمة علاقاتها المتزايدة مع النظام الاقتصادي الدولي نطاقاً أوسع للاستفادة من الفرص الاستثمارية في مجال التجارة والاستثمار والمال، ونتيجة لذلك، يمكن للتميز المتزايد بين السياسات المالية والبنية الاقتصادية الدولية أن يؤدي إلى ضمان تحقيق معدلات أعلى للنمو الاقتصادي، وارتفاع المزيد من فرص العمل، والحد من الفقر، وزيادة برامج الرعاية المقدمة للمواطنين.

لكن هذه الفرص تأتي وسعها الكثير من التحديات، فالعولمة تعرض البلدان لمواجهة مجموعة جديدة من المخاطر التي من شأنها أن تعيق الاقتصاديات التي من الجاهل إذا لم يتم مواجهتها بشكل ملائم، لذا فهي الشروعي فهم عملية العولمة، ولتيسر معرفة أفضل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المباشر واستثمار المحافظة جزءاً من الصورة الكلية للاستثمار والنمو، وعندما ينظر إلى التماثلات ويطلع التسهيلات نجد أن المستثمر في المنطقة كانت

- مبنية بشكل عام
- متألزة بالقاع العام مع ضعف مشاركة القطاع الخاص
- مستخدمة بصفة على المؤثرات الخارجية
- وتضمن مكونات كثيرة تنظر إلى الكفاية.

وإن ساهم الأداء الاستثماري الخفيف للأعمال في ضعف أداء النمو، وتوضيح ذلك نستعرض التغير على مستوى الدخل الفردي الحقيقي في البلدان العربية في الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٠. كان معدل الدخل الفردي مثلاً بصورة عامة معدل الدخل في ١٩٩٥، هذا في الوقت الذي حققت فيه البلدان النامية كرات زيادة قدرها (٨٠/٨٠) (بداين شرق آسيا)

هذا من العام الماضي، فمماذا من الضخمة ؟ في ضوء انكسارات أداء النمو خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٠ بالنسبة للعامة ومستويات محدودة للناتج الإجمالي، احتياجاً، فلا عربة في أن يكون الآن هدف تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفعاً ومتواصلاً على قمة أولويات السياسة بالنسبة للدول العربية، إن لم يكن لكل البلدان العربية

وفي هذا السياق هناك دلائل متزايدة على أن علاقات البلدان العربية مع الاقتصاد العالمي تمر بمرحلة صعبة من التغير الإيجابي، وأمل أهم النتائج هي أن البلدان التي عززت سياساتها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والإصلاح الهيكلي تشهد الآن زيادة في الصادرات وتعميق العلاقات مع الأسواق الرأسمالية الدولية. في هذا الصدد، نستشهد بثلاثة أمثلة على سبيل الإيضاح

- وأصل الأمرين تحقيق معدل نمو اقتصادي قدره ٦٪ في التسعينيات، في حين انخفض معدل التضخم إلى ١٪، وبلغ نمو الصادرات ٦١٪ بالقيمة الثابتة بين ١٩٨٩ و ١٩٩٦ على الرغم من التقلبات الذي أصاب التجارة مع العراق

التي استطاعت كل من لبنان وتونس

إقامة علاقات اقتصادية ومهينة مع الأسواق المالية الدولية، مما ساعد على تسهيل مشاركة القطاع الأجنبي، في برامجهما الاستثمارية (بما في ذلك برنامج الاستثمار في الأردن) وكان ذلك جزءاً من صلية وأربعة اتفاق تدبر من اعتماد الأسواق الرأسمالية الدولية بالمنطقة العربية، بما في ذلك لشراء صناعات استثمار لاسم رأس المال للشراء، الجهة إلى المنطقة كل

كل باد على حدة والمنطقة كل تشهد مصر زيادة ملحوظة في الاستثمار المحلي والأجنبي نتيجة استجابة قطاع الخاص المبرمج الاقتصادية الكلية للتحيز وتحسين الإصلاحات الهيكلية (مثل الخصخصة، ورفع القيود، وتخفيض التجارة)، وقد زادت العلاقة مع الأسواق الرأسمالية الدولية عمقاً كما يتضح من زيادة شركات القطاع الخاص في مصر على طرح أسهمها من خلال أية الإيجار المالي (GDR) ومن تقلد رأس المال الأجنبي إلى سوق الأوراق المالية في مصر.

وبعد تجميع الوكالات الدولية للبحارة الاقتصادية مؤشراً لآخر على زيادة الاهتمام بالمنطقة، ففي العام الماضي أوجدت عدة بلدان بالمنطقة ضمن قوائم تصنيف الجاذبة بما في ذلك مصر التي وقعت مرتبة تصنيفها إلى مرتبة البحارة الاستثمارية

وعندما تنطلق إلى المستقبل نرى مدى الحاجة إلى توفير وتوسيع نطاق العلاقات من البلدان العربية والاقتصاد الدولي، لماذا ؟ لأن ذلك يعطينا الأمل في زيادة فاعلية السياسات القائمة من بلدنا العربية بهدف مراجعة تحقيق "دول مرتفع النمو الاقتصادي" وعلى ذلك يمكن إلهام التنمية في المنطقة أن تستفيد من أسواق التجارة الدولية الكبيرة (كما فعلت الأسواق الآسيوية الكبيرة) وأيضاً من الفرار الاستثمارية الدولية من الخارج، وما يرتبط بها من نقل التكنولوجيا والمهارات الإدارية التي تتلاقح مع متطلبات المنطقة

ونظراً لتغيرات الموارد والفرص والنظم في بلدان المنطقة، تختلف لوائح الاستثمار من بلد لآخر، ومع ذلك، هناك ثلاث ملاحظات عامة في هذا الصدد، تزايد اعتمادها في سياق محاورات البلدان لاستغلال إمكاناتها الاقتصادية

الكبيرة إلى أقصى حد، أولاً: يجب على البلدان للنقل لضمان وجود بيئة اقتصادية قوية ومسلطة، بما يتفق مع الاستثمارات الكبيرة في الموارد المالية والبشرية ثانياً: يجب ألا يكون موقف السياسات هو مجرد استهداف ارتفاع مستوى التنمية الرأسمالية الدولية للاستثمار، بل للطلب أيضاً على التحديدات التي تنمونها هذه للتنافذ. وهذا يتضمن عدة أمور منها الرقابة الوثيقة لمصلحة وحجم التنافذات

الرأسمالية، وسأشكك في أن أي على الاقتصاد افكي ويمكن السوق المالية

● في العشرينات وساطع التسهيلات هذه العملية أن تلقى مساعدة من جانب المؤسسات التي تم تعزيزها ومن خلال تنفق الطموحات.

عالمى إحصاءات تحقيق هذه الأهداف ؟ قد يحجب التفاؤل ثقة متصدم من

لحكماء لكن هناك ثلاثة أخطاء تدور في توقع أخطاء هؤلاء بها :

- أولاً : الأهمية التي تعطيها بلدان المنطقة لمواجهة التحديات الاقتصادية.
- ثانياً : مشاركة القطاع الخاص وسماحة التزويد في عملية التنمية
- ثالثاً : الاستفادة من أثر محكاة

محاكاة بلدان أخرى من أجاج، ليس ثمة ما يولق انتحار إلا انتحار

وفي الختام دعوني أتعهد بزيادة عن دور صندوق النقد الدولي في

يشمل الدور الرئيسي الصندوق في المنطقة في المساعدة في تعزيز الريادة في

الاقتصاديات للبلدان في ظل اقتصاد عالمي قوي ودامت الاقتصاد، ويمكن النظر

إلى دور الصندوق في كل ما يحدث من تقابل بين الصندوق وبلدان المنطقة من خلال أربع قنوات

- مشاركة دولية مستعرضات التطورات والتوصيات والتوصيات السياسية وتقدم هذه المشاورات مع جميع البلدان في المنطقة لأجراء حوار
- تشارك بغيره في بعض الأحيان بشأن القضايا الاقتصادية والمالية الرئيسية
- تقديم المساعدة ومبرمج برامج

الصندوق المنطقة، والتخصصات المتخصصة على

الدول التي فقط فاستخدموا بأحد

السلطات الوطنية أيضاً في ترجمة أهدافها الاقتصادية إلى أهداف ملموسة كما

يساعد في تعزيز الأولويات التي تستهدفها السلطات لأولوية اختيار وتوقعات

الاقتصادية والصندوق إلى قوات الحاضر

برامج مع المؤثرات، ومصر وجزيرة

والأردن، وديربايا، واليمن وتختلف هذه البرامج من حيث جود التدرج

وتتروى بين ستة وأربعة إلى ثلاث سنوات كما تتقلب أسعار الفائدة ما بين

الأسبوعية في السوق يولد استقطاب من ٥.٢ سنوات إلى أسبوعية

تصل إلى ١٠.٠ سنوات على مدى ١٠ سنوات وقد وجدت البلدان التي تربطها

بالصندوق ترتيبات خاصة بالسياسات

اللزورية للآلة الدولية فيما مع مصر التي

لخبرات عدم السحب من موارد الصندوق

بما على قوة وضع ميزان مدفوعاتها

واحتياطياتها الدولية

تقديم المساعدة ببارتقون

لأعمالها إبعاد بدات وتعين خبراء

للمساعدة في القضايا المتعلقة بالسياسة

التقنية والأجهزة الاقتصادية ونظم

المصرف والإحصاءات الاقتصادية

واللالية الخ والطريقة الثابتة في إمام

دراسات أما على مستوى كل بلد على

حدة أو على المستوى الإقليمي، حيث



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجرى نشر بعض تلك الدراسات كالتالي
يهتم صندوق النقد الدولي اهتماماً
شديداً بتقديم المساعدة الفنية للسلطة
الاسطفونية وهي بصدد إنشاء مؤسسات
والنشطة الاقتصادية جديدة. كما يهتم
بتقديم المساعدة إلى البلدان المتخلفة
الدخل مثل جيبوتي وموريتانيا واليمن.
● إقامة منتدى للتصديق بشأن اتفاقية
المنظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية الاقتصادية
مثل اتفاق الاقتصاد العالمي والمؤسسات
التجارية، ولتطويرات في الأسواق المالية
والأسواق الرأسمالية وما إلى ذلك.
أخيراً ما هو الدافع وراء القيام بهذه
الأنشطة من منظور صندوق النقد الدولي ؟
الدافع بمسألة هو أنه في ضوء ما
يتمتع به الصندوق من خبرة دولية وما
قام به من أنشطة في أكثر من ١٨٠ بلداً
فإنه يستطيع المساهمة في النجاح
الجهود التي تقوم بها البلدان العربية
للمواجهة التحديات للتنمية في رفع
معدلات النمو، وإتاحة المزيد من فرص
العمل وتحسين مستويات المعيشة، في
كل تزايد عولة الاقتصاد.



المصدر: العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

ردا على حسين أحمد أمين:

تصحيح الاشتراكية باستعادة... برنشتاين

رامي حبيب الرئيس *

أسس الماركسيون محاولات الفكرية كخدمة لأعدائهم الذين كانوا ينتظرون الفرصة المناسبة لإطلاق هذا النوع من الانتقادات التي من شأنها إضعاف الفكر الماركسي، وبالتالي إثبات فشله في تفسير تطور التاريخ والأحداث السياسية وسلبها العام.

ينطلق برنشتاين من التأكيد على أن ماركس في طرجه لوجدانية العامل الاقتصادي في تفسير مسار الأحداث التي كل العوامل الأخرى التي لها دور التفاعل المجتمعي، وهي بشكل خاص الاعتبارات الأخلاقية والنفسية. فالراد للجموع يتفاعلون بناء لمعطيات أخلاقية تنبعث في نفوسهم ويتكون مستقبلًا من عدة مصادر اجتماعية وبيئية. وهذه الاعتبارات لها تأثيرها على المستوى الاقتصادي، وعلى مستوى التطور الفردي وانعكاسها على الإطار العام. ومن هنا، فإن حصر تطور الاجتماعي بالعامل الاقتصادي دون سواء وجعل للفاعلات الاجتماعية مقترنة على هذا النوع من التناقض لم تكن فكرة ماركسية صالحة.

ويصل برنشتاين إلى قمة خلافه مع ماركس باعتباره أن التغيير المطلوب للوصول إلى الاشتراكية لا يتم بالضرورة من خلال ثورة عمالية، وإنما من خلال تطور تدريجي يتطور ضمن إطار المؤسسات الديمقراطية. وهذا يقودنا إلى التطرق للتجسيرة الاشتراكية في السياق السوفييتي ومحاولة مطابقتها مع النظرية الماركسية الأساسية للتقليدية من جهة، ومع التحولات التي حاول برنشتاين إدخالها عليها، من جهة ثانية.

وبالتالي، يجب النظر إلى تشديد برنشتاين على أهمية الممارسة الديمقراطية قبل الاشتراكية وخلالها، كتفكير محورية وتأسيسية تستوجب التأمل خصوصاً أنها تتوافق بين الديمقراطية كأداة حكم سياسي والاشتراكية كنظام اقتصادي يهدف إلى تنظيم الوضع المعيشي لكل الطبقات وليس فقط العمال. لقد رأى الكتائب الفلسفية إلى الاشتراكية، ضرورة «الانتظار لتأنيها لها على أنها قائمة في الأعمال الكاملة تؤلّف في قديمي» وهذا يشير إلى ضرورة أن يقدّم المؤيدون لهذه المنهج بالتطور الفكري وطروحات برنشتاين الذي واجه موجة عارمة من الانتقاد من قبل الماركسيين التقليديين نظراً لتقدمية افكاره وطروحاته الديمقراطية.

* محامي لبناني.

■ هل للاشتراكية مستقبل في القرن الواحد والعشرين؟، هو عنوان المقال الذي نشرته صفحة «الفكر» - «الحياة» في ٢٠ أيار (مايو) الفائت بقلم السفير المصري السابق والكاتب حسين أحمد أمين. ويتناول إمكانية بروز تطور سياسي الاشتراكي مجدداً في القرن المقبل. والواضح أن الكاتب أراد أن يطرح مجموعة من المسائل التي ترتبط مباشرة بالفكر الماركسي وضرورة تطويره وتحديثه ليتواءم مع المتغيرات السياسية والاجتماعية والأقتصادية التي ألمت بالعالم منذ ولادة النظرية الماركسية. إلا أن المقال، على أهميته، لم يتطرق إلى مختلف نواحي الموضوع، وأهمها ثلاثة:

أولاً: أن الربط بين تجسيرة الاقتصاد السوفييتي والنظرية الماركسية لا يصبح في المطلق كون سدائي الحزام السوفييتي لم يلتزموا النهج الماركسي فكراً وممارسة في نواح عدة من العمل السياسي والتطور التاريخي. ثانياً: أن النظرية الماركسية نفسها وقعت في عدة أخطاء نظرية حالت بدورها دون تطبيقها حتى أن اتبعت لها تفرقة السياسية لذلك، ثالثاً: طرح الكاتب ضرورة قيام الاشتراكيين عموماً والماركسيين خصوصاً بتطوير النظرية الماركسية وجعلها أكثر تلاؤماً مع مستزمات العصر.

لقد انطلق ماركس من كون الإنسان كائناً اقتصادياً تاريخياً رؤية اقتصادية للمجتمع قائمة على تنازع وتضاد بين أصحاب أدوات الإنتاج، وبين العاملين في هذه الأدوات ويسميه الماركسيون البروليتاريا أو الطبقة العاملة الكادحة. فهذه الملكية تسمح للرأسماليين باستغلال العمال والاستفادة من وقتهم وجهدهم دون أن تكافئهم بقيمة العمل الذي يقومون به. وبذلك، يتجه الرأسماليون نحو المزيد من التطوير لأدوات الإنتاج وخلق قوة تكنولوجية في محاولة لخصخصة أرباحهم وزيادة إنتاجهم، وهذا سيرزيد من سوء الأوضاع المعيشية للعمال.

ولقد سبق أن قدم إدوارد برنشتاين، وهو مفكر ألماني انتمى إلى الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني، نظرية نفسية للفكر الماركسي الذي كان من مؤيديه. ومن دون شك،



برنامج عمل للتنمية في القرن الحادي والعشرين

تمسك إميل الدين في الكول الصناعية بها، وبهذا صار من السهل القول إن على الحكومات أن تصمم بكل بساطة من أي تدخل في الشأن الاقتصادي وأن تحرر النشاط الاقتصادي مما الفسخ المجال أمام فكرة التنمية التي تركزت إلى طلب السعر المناسب. وهذا الوضع المبسط تجعل الخلفية التي يرتز منها ادبيات فكر التخطيط التنموي، وفي أن عدداً كبيراً من الدول للتنمية كان يفكر إلى الأسواق الخاصة بعدد كبير من السلع، وأن الدولة تتدخل إلى أن الأسواق لا تنفص من دون متشبه. فوالص السوق شائعة في الدول الصناعية لكنها أكثر من شائعة في الدول النامية، أي أن الدول النامية تجمع بهذه النواص التي تعني ضمان أن توزيع الموارد الذي تولره السوق من تلقاها، وتؤدي أمره أن يكون فعالاً، ولم تفكر الدول النامية إلى تعدد الأسواق وحسبه بل أن التخلص كان غالباً أكثر صعوبة، وإن المعلومات كانت غالباً متوفرة. وكان ثمة تناقض وتعارض غريب عجيب بين أمرين، فالخبراء الاقتصاديون العاملون كانوا يمشرون بالسوق الحرة ويدعون إليها وإلى تنفيذها فيما بدأ للفطنون الاقتصاديون يرتكون على هشاشة هذه السوق وضعفها. والحقيقة هي أن من أهم ما توصل إليه التفكير الفكري في الخمسينيات كان لرعاة الشروط الصارمة التي تصبغ فيها نظريات آدم سميث، الذي تحدث عن اليد غير المرئية التي تجعل الأسواق فعالة.

وحتى حينها لقد صال السلوك البشري في الاعتبار في هذا الترتيب الذي الميكانيكي، كان يضاف هذا السلوك ويؤخذ في الاعتبار على نحو ميكانيكي. فقد كان الحديث دائماً على نسبية معينة ثابتة من المخدرات كانت أدنى بين الأعمال مما هي عليه في أوساط الرأسماليين. وهكذا كانت زيادة نسبية الأرباح تتطلب تغيير توزيع الدخل لصالح الرأسماليين ولغير صالح للعامل. وفي البنك الدولي تجمع غالباً بين كل عهد من عهود التنمية وبين فكر كبير الخبراء الاقتصاديين الذي كان فاعلاً في كل عهد من هذه العهود. ففي العهد الذي ساد فيه التفكير التخطيطي كان هوليس تشينبري هو كبير الخبراء الاقتصاديين، رغم أن ما قام به كان أغنى وأكبر من الكاريكاتير المبسط الذي رسمته لكم منذ لحظات. لكن طوال عهد التخطيط التنموي كانت هناك أفكار أخرى كان مفادها أن الحكومة، أية حكومة هي جزء من المشكلة لا حلاً للمشاكل وأن المطلوب زيادة الليبرالية للخضرة وتعزيزها وتعزيز الروح الحاضرة والتفكير التجاري وأن الحكومات تفضل الليبرالية الخاصة. وفي

العالم الأكاديمي استمد هذا النوع من التفكير بشماً وتعزز من النتائج التي أظهرت رداءة فشل الفلاحين على الاتسارات الصارمة من تقبيل الأسعار. فقد أظهرت نتائج الدراسات المنشورة في الأدبيات الأكاديمية أن الفلاحين في أرياف الدول النامية يتسكنون بالعقلانية واحكامها بمقدار

(٢ من ٤)

١٢ خدم جوزف سيبيلتس، نائب رئيس البنك الدولي كبير الاقتصاديين فيها، هذه الورقة إلى للزمر السنوي الخاص بالتنمية في عدد في ٢٠ نيسان (أبريل) وأول كبار (مايو) ١٩٩٧. وقدمها مرة أخرى في منتدى التنمية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي أقيم في مراكش منتصف الشهر الماضي.

نظراً إلى الصعوبات التي تنهها في عالم اليوم في نظارتنا إلى اغراض التنمية وفي تفكيرنا بشؤونها لم يعد غريباً جداً تفكيرنا في استراتيجيات التنمية في صورة مصنوعة خلال نصف القرن الماضي.

وعندما كنت طالباً جامعياً كان التخطيط التنموي هو «الموضة» وهو المشهود والمعتمد. وكان الاقتصاد التنموي عملاً أياً ميكانيكياً. ففي كل دولة كانت هناك كمية معينة من الموارد التي كان يجب أن توزع بفعالية. وكانت الاستراتيجيات التنموية تتناول زيادة هذه الموارد، وخصوصاً زيادة الرساميل الفعلية المادية وضمان استخدام هذه الموارد، من طريق التخطيط الفعالية المادية، الفصل وجه ممكن والتنسيق بين مختلف الاستثمارات.

وكان المطلوب من الحكومات أن تتدخل وتقلل لأن الأسواق لم تكن متطورة أو موجودة، فهذه الأسواق لم تكن موجودة لتوفر الاتسارات الخاصة بتوزيع الموارد. والتنفس دور للنفس الذي من المفترض فيها أن تنفخ.



المصدر : المصروفات

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وأستخذه وصحيفة بجلاء كلي، ويجب أن يوجد لنفسه توزيعاً. فطلب تطبيق القوانين المعادية للاحتكار، ويجب أن تسود الثقة الأسواق، ما يعني وجوب تنفيذ بنود العقود ووجوب أن تكون القوانين التي تكافح الاحتكار فعالة وتعكس سلوكاً مقبولاً على نطاق واسع، ولا تعني القوانين التي تساهي تماماً بين الناس، والتي تضمن هذه المساواة (مثل القوانين التي تحظر تسامع المظلمين على أسرار السوق بالآليات المالية التي يحرّفون الكثير عنها، على سبيل المثال) حماية للمستهلك فقط، فمن دون قوانين من هذا القبيل لن يكون المستثمر راغباً في استثمار أمواله في أسواق الأوراق المالية خوفاً من الخسائر والاحتلال.

والمعاصرة بين القطاع الخاص والحكومة أبعاد أخرى فالأنظمة والقوانين المالية التي تضمن أمن المؤسسات المصرفية وسلامتها لا تساهم في تحريك الرأسمال وفتحها، وحبس بها طريق إعطاء المودع مزيداً من الثقة بانتظام المصرفي، بل تساهم أيضاً في شمعان فعالية تمويل الاستثمارات وإرسالها إلى الأيروب الفعالة كلها.

ويساهم دعم الحكومة للتربية والتأهيل في ضمان توفير عمال، مؤهلين جيداً.

وتساهم الحكومة إما في توفير البنية التحتية أو توفير البنية التحتية التي تضمن قيام القطاع الخاص بتطوير البنية التحتية بأسعار معقولة.

وتلعب الحكومة غالباً دوراً حاسماً حيويّاً في تطوير التكنولوجيا ونقلها كما تفعل من طريق توفير الخدمات الزراعية الموسعة، على سبيل المثال.

وأخيراً، يوسع الحكومة أن تساهم في تعزيز المساواة وفي الترويج لها وفي مكافحة الفقر، وهو ما تساهم في دول آسيا الشرقية في الاتجاه العام الذي سجلته استراتيجيات التنمية هناك.

وفي المجالات الخمسة السابقة الذكر كلها يسوغ تدخل الحكومة منطقاً وعقلانياً نظرية نواقص

النظر الجديد
وتستلحق السبل المتصورة الجديدة هذه التجارب التاريخية وتستجيب على التبدلات في المناخ الاقتصادي العام وعلى الأغراض الموسعة التي أشرنا إليها سابقاً.

وتستند هذه السبل إلى مبدأ مفاده أن الحكومات والأسواق تكمل بعضهما البعض ولا تحل جهة منها محل الجهة الأخرى، ولا يعرف هذا المبدأ بأن الأسواق في حد ذاتها تضمن تحقيق أغراض مرغوبة مشروطة ولا بأن أسباب السوق، أو بأن بعض الانخفاق الذي يرتبط بالسوق وبوجودها، يفرض بالضرورة أن تتأخذ الحكومات على عاتقها مسؤولية النشاط الاقتصادي، ورغاباً ما يتجاهل المبدأ ما إذا كان نشاطاً اقتصادياً معيناً يجب أن يكون من اختصاص القطاع العام أو القطاع الخاص، لكن هذه لفظة تعجز الحكومة في بعض الحالات والنظروف مساهماً في إنشاء الأسواق أو السوق كما فعل عدد كبير من حكومات دول آسيا الشرقية في مجالات مفتاح في السوق المالية، وفي مجالات أخرى (مثل التربية والتأهيل) يعجز المبدأ أن على الحكومة والسوق (القطاع الخاص) أن يشاركا في العمل على أن يكون لكل جبهة من الجبهتين مسؤولياتها الخاصة بها. وفي مجالات أخرى (مثل المجال المصرفي) يعتبر المبدأ الحكومة جهة توفر الخدمات التنظيمية الأساسية للضرورة التي من دونها لا تستطيع الأسواق أن تعمل لأن المستثمرين يفتقرون عتبة إلى الثقة اللازمة

ويتفقونها.

ووراء هذا كله ندف الحكومة وهي تتحمل مسؤولية خاصة في إنشاء البنية المؤسساتية المطلوبة للفعالية عمل الأسواق. ويتطلب هذا، في الحد الأدنى، قوانين فعالة ومؤسسات قضائية قانونية تطبق القوانين وتفسر على تنفيذها والتقييد بها. وإذا كانت الغاية أن تعمل الأسواق بفعالية يجب أن توجد حقوق ملكية

صحيحة قابلة للتصديق وإقامة الدليل على امتهنتها. لكن من أهم ما توصل إليه التفكير النظري في الثمانينات كان إقامة الدليل على أن الأسواق لا يمكن أن تفعل أقصى ما يوسعها إن تفعلت كلها كانت المعلومات الخاصة وكلما كانت الأسواق غير متكاملة وهو إذا أخذت في الاعتبار تكاليف المعلومات وتكاليف إنشاء السوق، فلهذا تفتلح بوسعها مبدئياً أن تخفي بعض الأفراد من دون الإضرار بأي شخص آخر.

وكانت لفظة نظريات أخرى فشلت لا على مميزات السوق وعيوبها، بل على نواقص الحكومات ومصادرها لتضمينها. واعتبرت هذه النواقص غير مرئية وغير ملموسة، أو على الأقل قبل إنه من الأفضل تجاهل نواقص السوق بدلاً من إساءة محاولة تضمين أداء الحكومات أو استخدام نواقص الحكومات.

لتصحيح نواقص السوق. وحسوت أزمة الدين في الثمانينات الانتشار إلى الأوضاع الاقتصادية العامة، وأدرك المؤمنون أن الدول لا تستطيع أن تنمو إلا لم توفر الحكومات فيها مناخاً اقتصادياً عاماً مستجيباً، وأن الحكومات تحتاج إلى الحد من تدخلاتها وجعله مساهماً بما يعود عليها من عائدات، وإلى الحد من أزياد التكلفة.

وثبتت حكومات عدة ما صار يُعرف بـ «إجماع واشنطن» ومبادئ تحرير التجارة من الأنظمة والقوانين التقليدية وتحقيق الاستجابات الاقتصادية العام، أي جعل الأسعار صحيحة مناسبة، لكن النمو لم يأت بالسرعة وبالقدرة المتوقعة. والمفارقة في الأمر أن الاقتصادات دول آسيا الشرقية، أي الدول التي شهدت أسرع نمو اقتصادي، كانت أقل تمسكاً بالمبادئ الجامدة، بالرغم، فقد حققت استجابات اقتصادية عامة وتدخلت حكوماتها على نطاق واسع في آليات السوق وساهمت في إنشاء الأسواق وساهمت أيضاً في تنظيم الأسواق واستخدمتها في تحقيق أغراضها التنموية.



المصدر: الخبير

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوق ومصادر تصديرها. فالمعرفة (وخصوصاً نشرها وتملكها أو توليدها) هي خير عام. وبخبرها من أشكال الخير العام سيكون انتشارها الل ما يجب أن يكون عليه. لكن تسويق تدخل الحكومة في هذه المجالات كلها يمكن في السجلات

التاريخية أو في التاريخ الذي يشير بوضوح كل إلى أن الدول التي لعبت الحكومات فيها الأنوار المنكورة أنشأ على نحو جيد شهدت أيضاً أداء اقتصادياً وغير الاقتصادي أفضل.

وما لا مفر منه أن الدور الذي تلعبه حكومة من الحكومات يتبدل مع مرور الوقت.

كما نعتقد أن الاحتكار الطبيعي في مجالتي الاتصالات كالمطلة والكهربائية وكما نعتقد أن المنافسة في هذين المجالين لا يفيدها وغير ضروري. وكما نعتقد أن على الحكومات إما أن تنظم هذين المجالين بصورة جيدة جداً أو أن تتولى الإنتاج فيهما بنفسها. ولكن لأسباب منها الفيدل التكنولوجي والتجديد في التفكيرنا، نرى اليوم أن المنافسة مفيد وفعال في أجزاء متعددة من هذين المجالين إذا تم ارساء بنية تنظيمية صالحة ملائمة مناسبة. فالمطلوب ليس إلغاء الأنظمة والقوانين اللابيدية بل إعادة تصميم هذه الأنظمة والقوانين أو إعادة صياغتها، أي بل تغيير البنية التنظيمية على نحو يعزز المنافسة ويروج له حيث يكون المنافسة ممكناً وحيث تضمن البنية التنظيمية عدم استغلال الاحتكار في صورة بثقة سيئة للواضع التي يكون المنافسة فيها غير ملائم وغير ممكن.

تحسين أداء الحكومات حالاً نترك عنه الدور الحكومي الذي تلعبه الحكومة في استراتيجيات التنمية. ينعين علينا أن نشاغل عن كيفية تحسين أداء الحكومة فيما تلعب دورها. ويقتا نذكر الكشور عن السوق ونوافضها ومصادر تصديرها، لكننا لا نعرف إلا القليل القليل عن الحكومة ونوافضها ومصادر

تصديرها. لكننا نعلمنا بعض الأمور التي منها:

بوسع الحكومة أن تكون أكثر فعالية إذا استخمدت السوق والآليات التي تشبه آليات السوق. فالمزادات العلنية (أقلية الشراء والباية للخلص من موجودات حكومية) تستطيع في أن واحد تحسين الشفافية (وبالتالي الثقة في الحكومة) وتحسين توزيع الموارد، وتحسين وضع الموازنة الحكومية، وبالأمكان تصميم الأنظمة والقوانين الحكومية في صورة ترسخ أسس الحوافز التي تجعل الشركات الخاصة على التصرف على نحو سليم ملائم لضمان أن تكون ملائمة لمصالح كالمية جيدة، على سبيل المثال، بدلاً من أن يهمل تصميم هذه الأنظمة والقوانين إلى تنظيم سلوك معين أو صافقة معينة.

ويقل احتمال خضوع الحكومة للأغراء كلما قل تكرار وجود الأغراء. فالمعامل الحكومي الاستثنائي، كتوزيع الحقوق الخاصة بالمصنع، يوفر فرصاً للفساد والإهمال، وللفساد المار سلبية على النمو الاقتصادي.

(لأسباب منها زيادة تكاليف النشاط الاقتصادي مما يحد من الاستثمار ويحول دونه) ويؤدي الفساد أيضاً إلى فقدان الثقة في الحكومة. ولهذا يوفر استخدام الآليات شافطة تشبه آليات السوق ميزات وفوائد مزوجة.

ويشعن على الحكومة أي حكومة أن تبعد النظر في صورة دائمة بمسوغات الأنظمة والقوانين التي تصورها، ولعللايتها، وغالباً ما يؤدي الأحداث التاريخية إلى تراكم الأنظمة والقوانين التي لم تعد صالحة ومناسبة لأحوال الظروف الحالي وأوضاعه ما يعني عملياً أن بالأمكان تحقيق الأغراض ما تراكم من الأنظمة والقوانين على نحو أقل كلفة بكثير من إبقاء هذه الأنظمة سارية. وعلى سبيل المثال أقول إنه كان من الممكن ومن الأفضل تحسين وتصحيح التكنولوجيا التي تتعامل مع الحفاظ على معلومات معينة من عافية البنية قبل وجود الآليات

بوسعها قياس الثروت الذي تنقله المالكين في الهواء. لكن حالاً تصيب الآليات التي ترصد وبغالبية وعلى نحو يقول عليه الثروت ومدهم متوافرة، يتعين على الأنظمة والقوانين أن تركز على مستوى ما يتم نقله من ثمان بدلاً من التركيز على المملوكيات التكنولوجية اللازمة في النشاط الصناعي ويربط مستسوى البيروقراطية في حكومة من الحكومات بتربية العاملين لديها وبوعينهم، وترتبط التوجيه والتركيبة معاً من جهة أخرى وإلى حد ما، بنظام الحكومة الخاص بالتحسين والتسهيل والرفع، لكن التوجيه والتنوعية مرتبطان أيضاً بالأجور أو القدرات كما هو الحال في أي شركة أو إذا كانت الأجور دائنية وكانت العلاوات والمكافآت غير مرتبطة بالنتاج، فيصيب الاحياء الإنتاج ويندس مستوى الأداء (أي أداء المنتج) ويوسع الحكومة أن تساهم في الحفز، كما بوسعها استخدام المنافسة بوسعها إنشاء وكالات عامة متفانسة وبوسعها السماح لوكالات خاصة بالمنافسة مع وكالات عامة.

ويستند فلاح الاقتصاد السوق إلى مؤسسات راسخة تدعم الحوافز والعلاوات ويبنى حول المنافسة والملكية الخاصة. وعلى رغم أنشراح الحوافز والعلل حول الأهمية النسبية لكل من الملكية الخاصة والمنافسة بالأمكان تسويق القبول في مختلف الظروف أو في ظروف عديدة مختلفة. أن المنافسة ضروري أو هو المطلوب الضروري عندما تكون حقوق الملكية محددة في صورة جلية واضحة. ومن أهم ما جاء في تقرير البنك الدولي عن معجزات شرق آسيا الاقتصادية أن المنافسة لعب دوراً حاسماً وخصوصاً بالمنافسة في مجال التصدير.



برنامج عمل للتنمية في القرن الحادي والعشرين

(٣ من ٤)

محيطه بمستقبل البنية التنظيمية التي أن تكون علاقات الحكومة من التخصص الفرع مما يجب أن تكون عليه. كما أن لغة احتمالاً أن يواجه المستفيدون من خدمات للصلة العامة، الإلزام والتشريعات أسعاراً أكبر من السابق، وأن تنشأ مصلحة خاصة فيها من الدوافع وأدائها من الموارد ما يمكنها منه ويصممها على مسؤولية الأصلاص التنظيمية للفعالة. وفي غياب بنية تنظيمية فعالة قد يتم التحول كلياً عن الصياغات الصامدة التي كانت تسعى مصلحة من المصالح إلى تحقيقها قبل التخصص كان تهدد مثلاً إلى توفير خدماتها للجميع من دون استثناء.

ومن شأن كثرة الأرباح ولكن أسعار للبيعات وتنقص الخدمات وتراجعها إن تساهم معاً كعوامل في الإضرار جداً بالدعم الشعبي العام لمواصلة الإصلاح. وبالإمكان إنشاء بنية تنظيمية تضمن مشاركة المستهلكين الأفراد وغيرهم ببعض المكاسب الملائمة من تحسين الفعالية بفضل التخصص، وتضمن إعلاء شأن غايات اجتماعية عامة أخرى مثل توفير الخدمات للجميع من دون استثناء على سبيل المثال. لكن يجب علينا ألا نخطئ أبداً بين القول بأن التخصص يستطيع، بمحضه، زيادة الفعالية في الاقتصاد العام وتحقيق غايات اجتماعية أخرى وبين القول بأن التخصص قد لا يؤدي إلى زيادة الفعالية وتحقيق غايات اجتماعية أخرى في غياب البنية التنظيمية الفعالة تماماً كما يجب علينا ألا نخطئ أبداً بين القول بأن تحرير التجارة يستطيع، بمحضه، إعادة الجميع وتحسين أوضاع الجميع، وبين القول بأن التهميزات المطلوبة من التحرير نادراً ما تأتي عملياً ولهذا يتضرر بعض الأفراد أو يضر البعض دائماً من تحرير التجارة. فالنظريات الاقتصادية والتجارب التاريخية لا تظهر في صورة بيضاء واضحة ما يحدث بمصد هذه المسائل كلها، وحتى في مجال التخصص، تبين نظرية التخصص الأساسية مدى قوة الشروط والأوضاع التي يوسع التخصص في ظلها ويؤثرها إن يضمن لها تحسين الرأب العام. فالنظريات قد تقول إن الاقتصاد السوق فعال في ظروف وأوضاع مثالية معينة. لكن النظريات لا توفر، بمصفا، بيئة واضحة للعالم في الأوضاع والظروف غير المثالية التي نجد أنفسنا دائماً فيها ولا نستطيع الفرار منها والتي في عدد كبير

قدم جوزيف ستيفنسون، نائب رئيس البنك الدولي كبير الاقتصاديين فيه، هذه الورقة إلى المؤتمر السنوي الخاص بالخصاصات للتنمية الذي عقد في ٣٠ نيسان (أبريل) وأول أيار (مايو) ١٩٩٧. وقدمها مرة أخرى في منتدى التنمية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي أقيم في مراكش منتصف الشهر الماضي.

تسلسل الإصلاحات تستمد من تجارب التنمية في دول عدة درساً بسيطاً وهو أن الحوافز مهمة جداً في القطاعين العام والخاص، وإن على الحكومة أن تستفيد أكثر بكثير مما تستفيد حالياً من آليات الحفز في سلوكها الخاص، وإن على الحكومة أياً حكومة، أن تتخذ من الإجراءات ما يحسن الحوافز في القطاع الخاص.

وبوسع الحكومة، من طريق الإصلاحات المرحلة، أن تؤثر لا على الأداء الاقتصادي في المدى القريب وحسب، بل على الزخم الدافع إلى الاستمرار في الإصلاح أيضاً. وإذا دعواكم إلى التفكير، على سبيل المثال، إلى نتائج التخصص في الاقتصاد كبير ومطلق نسبياً قبل تحرير التجارة وقبل سن قوانين فعالة لتنظيم المنافسة، ففي حالات من هذا القبيل يصبح التخصص عبارة عن تحويل الاحتكار الحكومي إلى احتكار خاص. ولا يستفيد المستهلكون (أو الشركات التي تستخدم نتاج الشركات المتخصصة في عملياتها الإنتاجية) من تخصص في ظروف من هذا القبيل، كما أن التخصص في هذه الظروف قد يزيد الأسعار عملياً وبالفعل، وقد يخفق الأداء الاقتصادي العام ولا يتحسن (فتميزت الفعالية في الشركة المتخصصة سيقايله فقدان فعالية النظام ككل بسبب ارتفاع الأسعار).

أضف إلى هذا أن ما قد يحدث هو توليد مصالح خاصة فيها من الدوافع ولها من الموارد ما يجعلها تعمل ضد الجهود المبذولة في سبيل سن قوانين فعالة تعالج مسألة المنافسة. وقد تنشأ بنية تنظيمية وتطور لكن هذه البنية ستكون عرجاء يسيطر عليها من القووض أن تنقلهم وتضبطهم. ودعواكم أيضاً إلى التفكير في نتائج تخصص مصلحة عامة قبل سن قوانين تنظيمية فعالة. وقد تؤدي الشكوك



المصدر: الحرة

التاريخ: ١٨/٦/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول التي تعتمد على نفسها أيضاً ولا تتقاعس عن بلل ما يمكنها بله في سبيل اصلاح اوضاعها. لكن يوسع المساعدات اذا اكتملت المبادرات المحلية المخصصة للصناعة ان تحزن نتائج الإصلاحات الإيجابية وإن تضمنها وإن تعجل بمرور هذه النتائج. ويوسع هذه المساعدات، إلى تلك ومن طريق المساعدة في توليد الزخم السياسي أن تجعل الإصلاحات أصراً راسخاً يبقى مائلاً ويظفر ويحترق. والأهم من هذا كله أن للمساعدات الرسمية قد تكون أداة فعالة لنقل التكنولوجيا والمعرفة وساليم الآلة في ما بعد على أن نشر المعرفة المستخدمة جيداً قد يميز كثيراً خطوط التنمية حتى في الدول الأقل في العالم.

ويشد بعض الدول ذات الدخل المرتفع الذي كان أكثر بطلاً من غيره بالمساعدات الرسمية، على أهمية التجارة. ولكن في هذا المقام أيضاً يوجد بون شاسع بين النظرية والحقيقة. فليما كان المنتجون الغربيون يعيشون فيضالاً اقتصاداً فسوق ويثرون عليها بمضاه لظفي، هموا الشركات الروسية التي كانت تبني المرافق الذي كانت تملكه من الائتيم بالأسعار الدولية السائدة بأنها تمارس الإغراق، وحاولوا متجنبين حوماتهم في الجهود التي كانوا يبلونها في سبيل فرض قيود تجارية على روسيا. والقرهوا إنشاء ما هو عملياً احتكار دولي يحدد الإنتاج في العالم كله ويرفع أسعار الائتيم، وهذا ما حدث بالفعل.

وأما الاتصال كسيف يوسع للدول الصناعية المتقدمة أن تشنق بوسع للدول والأسواق الحرة وفي نفس الوقت تتجنب مبادئ التجارة الإدارة وتفيد الأسواق عندما تتعرض مصالحها للخطر، وأما استطاع أن يتحدث ساعات طويلة معجوبة عن الأسئلة في هذا المجال لكن النقطة واضحة بيته وهي أن على الدول المتقدمة أن تكون قنوة لغيرها، وهي أكبر طاقة بكثير من غيرها على امتصاص الصدمات والهزات التي لا يمر من حولها بسبب تدخل نشاط التجارة الدولية. وأما لتعامل عن الأسباب التي تدعو هذه الدول إلى اعتبار المتحدث عن ضغوط ميسارية تفرض عليها الانحراف عن سياسات الانفتاح مقبولة بينما تعتبر تحدث الدول النامية عن ضغوط مماثلة غير مقبولة أو يصعب قبوله.

منها لا توجد الشروط المالية التي تنطلق التظلمات منها وتنفذ إليها. كما أن التظلمات لا تتميز، في صورة بيته، إلى ما يجب أن تكون عليه الإجراءات من تسلسل أو إلى كيفية الوصول إلى نقطة واحدة (موقع واحد) إلى نقطة ثانية (موقع آخر). وفي هذا كله يضمن علينا الاعتماد على التجربة والحكمة والتبصر، وربما على ما يتوافر لدينا من نتائج بعد النظر بعناية فائقة في ما اختبرته دول أخرى في اقتصادها السياسي، والتأمل فيه.

دور الدول ذات الدخل الكبير
رغبنا في معظم ما قلناه حتى الآن على ما يتعين على الدول النامية أن تفعله لكي تلحق في اعلاء شأن النمو وتحريره في الخصائصها. لكن يوسع الدول ذات الدخل الكبير أن تفعل الكثير في هذا المجال وخيمة لغاية تعزيز النمو. لقد استغاثت كثيراً الدول التي اشاعت متلاً استثمارياً ودياً مناسباً في أصولها من الزيادة الكبيرة، بل في الضخمة في تلحق الرسامول الخاصة لكن يجب ألا تحمي اصنامنا ضخامة هذا التلحق عن الحقيقة البسيطة وهي أن التلحق ذهب إلى أماكن محدودة جداً، إذ تلتقت ١٢ دولة ٧٥ في المئة من الأموال المخصصة ولم تلحق كعجات ملحوظة من هذه الأموال إلا دولتان من الدول ذات الدخل اللصني هما الصين والهند. اشف إلى هذا أن الأموال المتدفقة لم تذهب إلى القطاعات الاقتصادية كلها في الدول لاستفيدة منها. فالتربية والتأهيل والعناية الصحية لا تزال في المقام الأول من مسؤوليات القطاع العام.

ويشكل هذا شياً واحداً للقلق من تراجع المساعدات التنموية الرسمية في العام الماضي وصلت هذه المساعدات إلى حضيض لم نشهده منذ نصف قرن تقريباً تنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول ذات الدخل المرتفع. والمفارقة في الأمر أن هذا التراجع في المساعدات الرسمية يحصل فيما تترافق الآلة التي تتميز إلى أن هذه المساعدات فعالة، ففي دراسة سينظرها البنك الدولي في المستقبل القريب يثبت البتة أن المساعدات التنموية تحزن للنمو الاقتصادي وأرجو له وخصوصاً في الدول ذات الدخل المنخفض شروط أن تتميز هذه الدول سياسات اقتصادية جيدة. ومما لا جدال فيه أن المساعدات لا تستطيع شراء الإصلاحات، وأنها أكثر ما تكون فعالية في



برنامج عمل للتنمية في القرن الحادي والعشرين

(٤ من ٤)

النجاح إلى مبادئ أخلاقية فإذا كان الإضرار لا يزيد موارد دولة من الدول ما لم يوجه صراحة نحو تحقيق غايات اجتماعية أخرى يجعل هذا الإضرار الإيجال المغلقة في هذه الدولة أكثر فراً لأن هذه الإيجال تترك المبدئين. وحتى إذا تم توجيه هذا الإضرار بنجاح نحو تحقيق بعض الأغراض الاجتماعية الأخرى يجب على المعنيين الفخر في النتائج من الإضرار. وبما يزيد الأمور تعقيداً مسألة إمكان استبدال الأموال بشيء آخر مساو في القيمة لها وبالنظر إلى أن الأموال يمكن استبدالها، تصبح المسألة لا ترتبط بنوعية المشاريع التي يجري تمويلها بل بما يحدث نتيجة لتدفق مزيد من الأموال، ولا تبرز المسألة على مدى ما يمكن استبدال الأموال به غير حاسمة كما أن الأبله عن الظروف والأوضاع التي تكون فيها الأموال أكثر قابلية للاستبدال غير حاسمة، ومع هذا تشير دراسات أجريت أخيراً إلى أن المساعدات يمكن أن لا تزيد قيمتها، واستبدالها بشيء مساو في قيمتها لها، وأن الأموال الأجنبية الخارجية تدل في صورة لا يستهان بها، محل الإنفاق

المحلي بدلاً من أن تكلمه، إلا في قطاعات مثل النقل والاتصالات كافة.

خلاصات

حاولت في هذا المقال أن أرسم خطوطاً عامة لعملية التنمية الاقتصادية في القرن المقبل، وتتضمن هذه الخطوط العامة إغراضاً إضافية وأوسع قاعدة مما كانت عليه خطوط التنمية العامة للمدعي، كما تضمنت تغييراً للنمو الذي تتبعه الدولة فقد اقترحت مشاركة بين الحكومة والأسواق لتتلاقى دوراً حافزاً أو محفزاً لتنمية الحكومة مساهمة منها في إنشاء الأسواق أو توليدها.

وفي بعض المجالات تتخضع المشاركة دوراً دائماً للحكومة في تنظيم

نفسها الأنظمة والقوانين المسنونة على غيرها وعلى مفاهيمها، وإلى أن تكون هذه الأنظمة والقوانين ملائمة لها من دون غيرها.

فأخيراً: تختلف أشكال الرساميل الخاصة المختلفة عن بعضها البعض حالياً أكثر مما كانت تختلف في الماضي، ففي الوقت الحاضر تذهب كميات كبيرة من هذه الرساميل في سبيل شراء الأسهم، ما يخلف فجوات مهمة كبيرة كالقروض الطويلة الأجل. ويتميز البنك الدولي أيضاً عن غيره في مقدرة على جمع المعلومات

وعلى نشر المعلومات الخاصة عن السياسات والممارسات التنموية الفالحة الصالحة، والمعرفة في خير عام بولي لا يمكن أن تقتصر كما يجب أن تقتصر إذا ترك أمر نشرها لتسوق. وليتبع البنك الدولي دور معين الآن إعادة تحسينه في ضوء ازدياد تدفق الرساميل الخاصة وازدياد الطاقة المعرفية في داخل الدول الأعضاء فيه وفي القطاع الخاص.

وهذا كله بشكل سعي من أسباب الإصلاحات البنوية الرئيسية الكبيرة التي تتخذ على قدم وساق في البنك الدولي حالياً، ومن أسباب ازدياد لشارة البنك الدولي إلى نفسه كـ مصرف أو بنك معلومات، ونحن مسؤولون في البنك الدولي عن نشر معلومات تمكن الدول النامية من النمو في صورة أكثر فعالية وعن ضمان تطبيق المعلومات والمعرفة والاستفادة منها، وعن تطبيق المعرفة الخاصة في عمليات الإضرار التي يمارسها البنك الدولي. وقد سبق لي أن أشرت إلى نتائج الأبحاث التي تظهر فعالية المساعدات عندما تُمنح سياسات اقتصادية صالحة جيدة، وهذه النتائج تشير إلى أن المساعدات قد لا تؤثر على النمو الاقتصادي وقد لا تنفعه إلى أمام أو إلى أعلى عندما لا تكون مُمنحة سياسات اقتصادية جيدة، وتوصل هذه

□ قدم جوزف ستيفلشت، نائب رئيس البنك الدولي كبير الاقتصاديين فيه، هذه الورقة إلى المؤتمر السنوي الخامس بالتصاعدات التنمية الذي عقد في ٢٠ نيسان (أبريل) وليل لبار (ماير) ١٩٩٧. ولديها مرة أخرى في منتدى التنمية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي أقيم في مراكز منتصف الشهر الماضي.

■ ثمة من يقول أن التدفق الكبير من الأموال الخاصة إلى الدول النامية جعل البنك الدولي غير ضروري وأما لا أوافق على هذا القول أبداً، إذ ذكرت بالتفصيل مسوغات وجود البنك الدولي ووجود المصارف التنموية كلها أجمالاً، وأكرر في هذا المقام الحجج الرئيسية التي تسوغ وجود المؤسسات الخشبية لها.

ولا تذهب الرساميل الخاصة إلى أبواب استثمارية معينة مرسومة. فمعظم الدول ذات الدخل القليل لا يتلقى إلا القليل القليل من هذه الرساميل كما أن القليل القليل من هذه الرساميل يذهب إلى القطاعات الحيوية، كالزراعة والتأهيل والعناية الصحية، التي تكمل ما يتدفق إلى القطاع الخاص.

ثانياً: يلعب البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى دوراً مهماً في مساعدة الدول النامية فيما تتشبه بنى مؤسساتية (أنظمة وقوانين) ضرورية لجذب الرساميل. وإنشاء هذه البنى هو هو خير عام ولهذا لا يمكن الانتظار بين القطاع الخاص أن يقدم مساعدات كافية في إنشاء بنى لجذبة من هذا القبيل وبالإضافات إلى هذا، يوسع البنك الدولي أن يكون الوسيط الحاسم في الشريك في عالم تسعى فيه المصالح الخاصة المتنافسة دائماً إلى أن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٩

الغذائية، وأدى هذا الخفض إلى نشوء الصناعات النسيج، والملابس السبانية في البلاد، وتلحق خسراً بالمال في البلاد، فهل يصبح من المحتمل أن يجعل الخفض تلك الدولة أكثر جذباً أو أقل جذباً للمستثمرين الأجانب؟

جاءت: يجب أيضاً أن لا نغفل بين الوسائل والسياسات: فتحسين التربية والتأهيل والعناية بالصحة وسلسلة مهمة لزيادة الناتج المحلي الإجمالي، لكن هذا التحسين غاية مهمة في حد ذاته.

جاءت: تساهم زيادة الإسهام وتوسيع قاعدتها سبيلاً أساسياً مهماً من سبل التنمية الصحية الجيدة، لكن القيود التي تفرضها محدودة الموارد ليست أقل أهمية.

وكم يقول أحد زملائنا، علينا أن نتعامل هذه المسائل بطرق إبداعية وعقل قوية وعملية تستند إلى العلم والمعرفة.

وحتى نواجه ما زلنا صعباً، فيوسنا على الإيجاع أن نتكلم الفاسد في هذه الأيام أكثر مما نتكلمه ونتمسك من مكافئته في السابق، ونحن فقط على حساب التقليل من الموارد وبالتالي من طريق مزيد من الفقر في المستقبل.

جاءت: معاً نحتاجه من غير من دول آسيا الشرقية أن لغة سياسات من شأن اتباعها أن يعزز النمو الاقتصادي، وأن يروج للمساواة ويمزجها، وأن يخلق من ويلات الفقر، ويجب أن يكون أسس إلى هذه السياسات والبحث عنها، وتطبيقها، في مكان القلب من عمليات التنمية وسبلها في المستقبل.

جاءت: إذا كنا بالمسئل نؤمن بالتنمية الديموقراطية لنضطلع إلى الاعتراض بخصوصية الدور الذي يلعبه المستشارون الغنويون. فيوسنا أن نضع من معتقد في مجال النتائج التي تفرزها مختلف السياسات، لكن الأمر الأساسي في استراتيجيات التنمية الجديدة يتناول إنشاء مؤسسات

تنائج إيجابية. لكن علينا التمسك بأهداف الجهد والعناية فيما نستخدمه من الموارد المتاحة.

جاءت: أولاً: يخلط العالم اليوم عما كان عليه منذ عشرين أو ثلاثين سنة أو حتى منذ عشر سنوات. فالرسميات الخاصة أكثر أهمية اليوم مما كانت عليه في الماضي مما يفسح المجال أمام فرص جديدة ويظهر تحديات جديدة. وهكذا قد لا يكون استخدام بعض دول آسيا الشرقية الألفين نسبياً من الرساميل الأجنبية في الماضي أهمية بالنسبة إلى ما إذا كان ينعين على دولة نامية في الوقت الراهن أن تستخدم هذه الرساميل في صورة أكبر وأكثر شمولاً.

جاءت: بعض أكثر الدول فلاحاً اقتصادياً لم يتناولوا النمو الفتح كله الذي يوصف عادة في الوقت الراهن، وبالإمكان إعادة بعض النمو في الناتج المحلي الإجمالي في الدول ذات الدخل المنخفض إلى النمو في الصين، والمعلوم أن الصين ركزت على توليد أنشطة اقتصادية جديدة وعلى رعاية القطاع الخاص والقطاع لا بدلاً من التركيز على تخصيص الشركات التابعة للدولة. ويشك معظم الرافدين في أن تكون هذه الأنشطة الفلاحية نمت في صورة أسرع مما نمت في الواقع، أو أن الصين أثبتت الاستراتيجية الجيدة للبلد أي استراتيجية للتخصيص.

جاءت: ثانياً: ما يعمل ويفيد في أوضاع وغرف معينة لا يعمل ولا يفيد في أوضاع وظروف أخرى بدملة مختلفة. ويطلب تحديد العوامل التي تؤدي إلى فلاح ونجاح، كما يتطلب التوصل إلى ما قد يحدث في غياب سياسة معينة أو مشروع معين تحليلياً ودراسة. والأمر على أفضل الممارسات قد توفر ما يفيد ويضع لكن هذه الأمثلة لا يمكن أن تحل محل التحليل.

جاءت: نحتاج إلى عدم الخلط بين الوسائل والسياسات، فالاستجابات الاقتصادية العام أو خفض الجهد، أو حتى إصلاح النشاط الاقتصادي ليست غايات في حد ذاتها بل وسائل لتحقيق أغراض التنمية الأخرى التي أثيرت على ذكرها سابقاً. فإذا خلطت حكومة ما عجزها التوسيع من طريق خفض استخداماتها من الحيوية في البنية التحتية وفي الرساميل البشري فقد تلحق خسراً بالمال والنمو الاقتصادي. وإذا خلطت حكومة ما عجزها التوسيع من طريق خفض دعم المواد

الأسواق، كما تلحق المشاركة من الحكومة أن تحسين أداها من طريق زيادة استخدامها للأليات التي تشده توليد الذات، وتوليد بنسبها أيضاً حيث تستطيع وما استطاعت إليه سبيلاً.

وتلعب سبل التنمية الجديدة من الدول النامية الصناعية انفتاحاً طلياً تجلبه وإلياً ما تجتبه الجائبان معاً. والمناخ التجاري بيئة جلية. وستدعى الدول الناشئة النامية محرك النمو في الدول الصناعية إذ توفر تنوع أكبر من المنتجات بأسعار مستبينة لزيادتها، وتقدم عائدات أكبر للمستثمرين فيها. وبالنسبة إلى الدول النامية يمكنها نقل الموارد والمعرفة من مواصلة النمو الذي تحدث عنه في مطلع حديثي.

وكم قلت سابقاً للبلد الدولي في هذا كل دور مهم كما للمؤسسات المالية الدولية الأخرى، لكن طبيعة هذا الدور والطرق الأفضل للعبه يجب أن تكون موضع إعادة النظر والتفكير في صورة دائمة. وفي سبيل التنمية الجيدة لا مكان للعالمية الجامدة ولا للفرق المستمدة من العائدات الجاهزة، والخاص بأن أهم بالتركيز التكني أو أن توليها مرة أخرى أن اجسام وأنشطين الخاص بالاصلاحات الاقتصادية الأساسية هو عبارة عن إبقاء التخصيم في مستويات مستقلة والحد من حجم العجز الضريبي وعدم إضلال تحريفات كبيرة إلى الاقتصاد العام وفتح هذا الاقتصاد أمام المنافسة الأجنبية. والأمم العام هو أن عدد كبيراً من الدول تقيّد ويقيّد بهذا الإجماع إذ تعلم الامتلاء وتلقها من التجربة، لكن ما يدعو للاف هو أن التقيّد بإجماع وأنشطين لا يؤد دكلاً إلى نمو اقتصادي.

وكمما تطلبت الإنظمة التنظيمية والبنية القانونية والمؤسساتية الأخرى تديماً أكثر مع الظروف والأوضاع الخاصة لكل اقتصاد كل دولة من الدول. وفي عدد كبير من الحالات تتناول هذه الإنظمة والبنية مسائل محددة جداً من الناحية الفنية، وعلى سبيل المثال يمسح جداً تصميم أنظمة وقوانين تركز للقطاع وتروج له في مجال الاتصالات كافة ومجال الكهرباء كما تتعلم من التجارب في الولايات المتحدة وفي غيرها من الدول.

وحتى بصاحبة إلى أن نتعلم من النظريات ومن التاريخ ومن أفضل الممارسات ومن ما كان عملياً وأعطى



المصدر: الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٩

المعرفة المحلية أو الخبرة الفنية المطلوبة لها. وبالإضافة إلى هذا يتعين على الحكومات المتكشبة بالطرق الديموقراطية في نهاية المطاف أن تنظر في النتائج السياسية لما تفعله. وفي السنوات العديدة مما تفعله. ويتسحب هذا على المستشارين في الدول الصناعية كما يتسحب عليهم في الدول النامية.

ولكنني، وبعد أن قلت ما قلته أود أن أقصد على أن الخبرة الفنية جيدة كثيرة في مجالات كثيرة ومتعددة جداً وعلى سبيل المثال توجد مبادئ أساسية راسخة في إنشاء أنظمة مصرفية فعالة تصبح في الدول كلها وتصلح لها.

ونحن اليوم نترك ان التنمية هي أكثر من تجميع الرساميل وحتى أكثر من تجميع الراسمال البشري. والتنمية تتضمن الخلق الفجوة المعرفية الفاعلة فأما بين الدول الفنية والدول الفقيرة، كما تتضمن تحولات أخرى مثل تلك التي تؤدي إلى خفض نسبة التكاثر السكاني وإلى تحولات في التنظيم الاقتصادي.

وتنا الشعر بالغة في أن العقد المقبل سيشهد نمواً كبيراً في الدول النامية وتراجها كبيراً من الفقر فيها. ولن يكون الأمر سهلاً فالمشكلات كبيرة ولكن الفرص المتاحة ضخمة متعددة.

وبالنسبة إلى الذين منا يلعبون دوراً أساسياً في تقديم المشورة للحكومات يشمل التجدي الذي يواجهنا في تحقيق التوازنات التي يصعب تحقيقها بين الدور الذي تلعبه الدولة وبين الدور الذي يلعبه القطاع الخاص من جهة وبين المواقف المعقبة للجامعة التي اتسم بها التصريح الخاص بالسياسات في الماضي وبين التشكك والتساؤل الدائم الذي لا يفيد إلا قليلاً أولئك الساعين حديثاً إلى إصدار القرارات التي تؤثر في ملايين البشر من جهة أخرى.



المصدر: الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ٦/ ٢٠

● كلينتون وبلير اتفقا على ان بريطانيا القوية

أوروبياً تخدم الولايات المتحدة والشراكة المميزة ●

● ربح جديدة تهب على العلاقات الأميركية البريطانية

● وكلينتون يشعر بأنه أقوى أوروبياً بعد مجيء بلير ●

واشنطن تواصل العمل من أجل تحقيق الوحدة الأوروبية مع نهاية القرن الحالي

استمته من شباب الرئيسين وتقاربهما في السن، وان كان الرئيس كلينتون لم يعترف بهذا التقارب مشيراً إلى أن شعره بخلاف بلير أبيض، وأنه قد ملّ من هذا التشبيه، ومن المعلنين من اعتبر جوسبان الفرنسي وساره نوعاً من الانتصار لكلينتون كذلك. والمستفيد المباشر من هذه الزيارة بعد طوني بلير شخصياً وجوسبان كان رئيس الجمهورية الأيرانية محمد خاتمي الذي فرض انتخابه في تلك الفترة نفسه على الرئيس كلينتون، فوصف مجيء خاتمي إلى السلطة في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة البريطانية «أنه على الأقل يعيد التأكيد للعملية الديمقراطية في إيران وأنه أمر مثير للاهتمام ويحمل الأمل». لكنه سرعان ما اكمل قائلًا بأنه من منظور الولايات المتحدة ما نأمل به هو مصالحة مع بلد لا يختبر الأرواح امتداداً مشروعاً للسياسة ولا يستعمل لتغيير عملية السلام في الشرق الأوسط وأن يحاول تطوير أسلحة الدمار الشامل. أما لم أشعر بالارتياح أبداً إلى القطيعة بين شعب الولايات المتحدة والشعب الإيراني وهو شعب عظيم جداً وأمل أن نجاز القطيعة لكن هناك العقبات الثلاث التي لا بد من إزالتها.

والذي لاحظته حضور المؤتمر الصحفي عدم إشارة كلينتون في المؤتمر إلى العراق سلباً ولا إيجاباً على الرغم من أن أحداثاً كانت تجري فيه كالزيارة الاقتصادية - السورية إليه

في بداية الثمانينات كان للرابطة الأميركية - البريطانية الانجوساكسونية وهي أقوى عصبية العالم الحديث وأفضلها في الحاضر وغناها بالإنجازات والأمجاد، عبد كبير هو زيارة الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان للمملكة المتحدة أثناء رئاسة السيدة مرغريت ثاتشر للحكومة. وقد جرى الاحتفال يومذاك بالمناسبة على أبهى الصور وأغناها وأعطيت الطابع التاريخي الأثير في قلبي الرئيسين المحافظين البارزين في التراث السياسي الغربي اليميني وعلى الرغم من أنه لم يعرف عنهما أنهما الأشد عداوة للعرب بين حكام دولتهما المتعاقبين إلا أنهما شاءا في تلك الزيارة أن يجعلاهم عناوينهما في الضخبتين اللتين تبادلتهما تحية التراث اليهودي - المسيحي واعتباره أساس الحضارة العالمية الحالية.

كانت أسرائيل هي المستفيدة المباشرة من العنوان المعطى للاحتفالات، لا أميركا ولا بريطانيا، حتى ولا الاتجاه اليميني المحافظ في الدولتين.

أما الزيارة التي قام بها الرئيس بيل كلينتون إلى بريطانيا في آخر شهر أيار المنصرم والتي استقبله فيها رئيس الحكومة العمالي الجديد طوني بلير فإنها على الرغم من قيامها أساساً على الأضادة بمنظمة الرابطة الانجوساكسونية إلا أنها في الشكل أخذت طابعاً أكثر حيوية وأكثر علاقة بالحاضر السياسي،





المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٧/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلاحه الاوروبية بعد مجيء بلير الى السلطة منه ايام ميجور الذي يجمع البريطانيين على الاعتقاد ان كليتونز لن يسامحه على دعمه يوش العام ١٩٩٢.

والمطلوب اميركا من السفينة البريطانية الجديدة ان تمخر جيباً في بحر الوحدة الاوروبية المتلاطم، فتساهم في صياغة هذه الوحدة وفقاً للتصور الاميركي لطبيعتها واهدافها والتحديات التي تواجهها. ومنها تخلص الدول اعضاء حلف وارسو من ارثها القديم المنحصر من المرحلة الشيوعية السابقة فلا تتشكل لها عصبية ومشروع معاديان للطريقة التي تأسست عليها اوروبا الغربية ويتبقى في منحنى من رياح الشرق غير المنضبطة وتقوم من اوروبا الغربية الحالية ومن الدول النافضة عنها غبار الشيوعية شركة حياة تتزود فيها القدرة على الصمود وعلى جذب الآخرين دون ان تراوهم احلام المنافسة المستحيلة مع الولايات المتحدة.

وبينما تعرض الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي على دول اوروبا الشرقية برنامج الشراكة من اجل السلام المتضمن تعاوناً عسكرياً يعمل وزراء هذه الخارجية هذه الدول على تنفيذ القرارات التي اتخذوها في اجتماعهم في سينترا (البرتغال) بتعزيز الحوار في جنوبي اوروبا من اجل تصسين الرؤية السياسية الشاملة للحلف في ست دول من منطقة البحر المتوسط. وهي مصر والمغرب واسرائيل وقوس وموريتانيا والاردن.

ويقول البيان الذي اصدره المجتمعون في البرتغال ان من شأن الحوار مع هذه الدول ان يساهم في الاستقرار والامن في المتوسط عن طريق ترسيخ الثقة والتعاون مع الحلف، ومن اجله سوف تفتح ابواب المعاهد الحربية للسكريين من هذه الدول ليشتركوا في ندوات في المستقبل.

ومع تأكيد المصالح الدبلوماسية ان مناورات عسكرية مشتركة بين الحلف وهذه الدول غير واردة في الوقت الراهن الا انه من المقرر ان تتمكن الدول المشتركة في الحوار من ان تعزز بصفة مراقب تدريجياً الحلف وخصوصاً في المتوسط. وأوضح بيان سينترا (البرتغال) ان الوزراء اوصوا رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في الحلف الذين سيجمعون في الشهر المقبل (تموز) في مدريد بأن يشكّلوا رسمياً لجنة جديدة داخل الحلف تكون مسؤولة عن الحوار حول المتوسط.

وبكذا يمكن القول تلخيصاً لما جرى في البرتغال انه ول ان يبلغ الطموح مع هذه الدول المست جنوبي المتوسط ما يلزم مع دول اوروبا من تعاون عسكري وفقاً لبرنامج محدد هو برنامج الشراكة من اجل السلام، فان انفتاحاً جديداً قد بدأ في منطقة المتوسط وفي الحالتين، حالة دول اوروبا الشرقية وحالة دول

وكانتوغل التركي داخل الارض العراقية

وان الموضوع الذي يشغل كليتونز اثناء وجوده في بريطانيا هو لحياء العلاقات المميزة بين البلدين والتعاون على الساحتين الاوروبية والدولية.

وفي الاجتماع الرسمي بينه وبين بلير اتفق الديموقراطي الاميركي والعمالي البريطاني على ان بريطانيا القوية داخل الاتحاد الاوروبي هي في مصلحة الولايات المتحدة والشراكة المميزة

وقال بلير انهما اتفقا على مبادرة مشتركة لمحاربة البطالة مشيراً الى ان بريطانيا ستستضيف قمة مصغرة في العام المقبل تخصص لبحث شؤون البطالة قبل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، كما ان الحكومة العمالية ستبدأ جهوداً لاطلاق برامج تنمية وتستعمل على تقليص الهوة بين الدول الغنية والفقيرة.

الا ان اهم ما جرى في زيارة كليتونز الى بريطانيا هو الآراء التي ابدى بها في موضوع اوروبا، اذ قال ان الولايات المتحدة تواصل العمل من اجل تحقيق الوحدة الاوروبية مع نهاية القرن الحالي والاستعداد لتحديات القرن الواحد والعشرين، واعتبر ان حزب المحافظين بزعامة ميجور ادخل بريطانيا في عزلة، وامل من حزب العمال الخروج منها للعب دور في اوروبا، ودعا الرئيس الاميركي حكومة بلير الى (اشراك منظمة هالشين فينه الجناح السياسي للجيش الايرلندي في محادثات السلام، كما دعا هذا الجيش الى لغاء السلاح الى الابد، مضيفاً ضرورة قيام هيئة حاسمة بين الطرفين، يعلق عليها الاميركيون لعمية عاصمة، نظراً الى ان هناك اربعين مليوناً من الايرلنديين في الولايات المتحدة

واجمع المحللون السياسون على بروز مواضيع هامة مشتركة بين الولايات المتحدة وبريطانيا هي، بالاضافة الى ايرلندا حيث المعاونة الاميركية هامة جداً، موضوع هونغ كونغ الذي وعدت اميركا بتراقبة انتقال السلطة فيها من بريطانيا الى الصين بحيث تستمر المحافظة على الحريات المدنية والقيم الديموقراطية ومفاهيم الاقتصاد الحر. وكذلك موضوع البوينة الذي يجب العمل له بحماس فلا يتكاثر احد في تطبيق بنود اتفاق دايوتون للسلام، حتى يتحقق انسحاب هادئ للقوات الاميركية من هناك في منتصف العام ١٩٩٨.

وكان واضحاً بما لا يحتمل الشكل ان بريطانيا العمالية هي اكثر اميركية من بريطانيا المحافظة، وانها في الوقت اكثر اوروبية منها.

ويمكن القول ان ربحاً جديدة تهب في مجال العلاقات الاميركية البريطانية، وان كليتونز يشعر انه اصبح اقدر على



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٠

المتوسط الجنوبي، تتكاثر الدلائل على أن الولايات المتحدة ممسكة بوسائل قوية تمكنها من دفع الأمور باتجاه أوروبا التي تتصور وتريد.

أما لماذا تجري الوقائع في أوروبا وغيرها وفقاً لما تخطط أميركا، فالتفسير ليس في فارق القوة المادي بين أميركا وغيرها فقط بل هو أيضاً الامتياز الذي تملكه النظرة الأميركية العالمية في السياسة والاقتصاد والعلم القائمة على رؤية الأمور من منظور معرفتها بحركة العالم ككل. وهي أشبه بالسابق بين مجموعة من المتسابقين في الصعود إلى قمة جبل، فانه بمجرد وصوله قبل غيره إلى هذه القمة يصبح قادراً على الاطلاع على كل مشاهد المحيط وعلى الجهات الأربع في الوقت نفسه، وبالتالي أكثر إحاطة بالمحيط وأعرف بالتصرف السليم. وهذا هو سر الامتياز في الفكر السياسي الأميركي المعاصر.

لقد كشفت الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي إلى بريطانيا حاجة الحزب الحاكم الجديد فيها إلى الدعم الأميركي كما كشفت قوة الوشائل والأوراق التي تملكها الولايات المتحدة للتأثير في توجهات السياسة الأوروبية عامة. وأصبحت نمو القوة الأميركية للمساعدة في العالم نتيجة التفوق العلمي الأميركي على سائر البلدان الأوروبية وغير الأوروبية. ولكن المناخ النفسي والعاطفي الطلغني الذي درجته الزيارة في نفوس البريطانيين والأميركيين معاً جعل الكثيرين من المفكرين يتساخون خارج كل هم سياسي مباشر عن حقيقة العوامل الأكثر تأثيراً في علاقات الأمم بعضها ببعض: هل هي العوامل الموضوعية من مصالح ومصائب باردة أم هي للعوامل الذاتية الناتجة عن قلوب البشر وخياراتها؟

إن هذه العوامل تملك كلها بلا شك وزناً وقدرته على التأثير ولكن السؤال الذي يبقى في ذهن بعد زيارة كلينتون إلى بريطانيا هو:

إلى أي درجة تعيش البشرية في هذه المرحلة من تأريخها عصر العلم وثورة الاتصال والتواصل وإلى أي حد تعيش على النقيض من ذلك زمن الانشابات والديان والعنصريات؟ هل حقاً تلعب المصالح الدور الأول في مسيرة الانسانية المعاصرة أم أن الدور الأول لا يزال للعواطف والمشاعر الموروثة حتى في أكثر شرائح البشرية تقدماً وتطوراً صناعياً وتقنياً؟

وهل إن العوامل التي تؤثر على الشرقي فتوجهه مضطربة جوهراً عن العوامل التي تؤثر على الغربي؟ وهل صحيح أن العواطف التي ثارت في بريطانيا بمجرد ان وصلت فرنسا الرئيس الأميركي أرض الجزيرة البريطانية هي مجرد مصالح؟ ■



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد إعلان الحرب الغذائية العالمية :

الهيمنة الأمريكية تواجه اعتراضات آسيوية يونانية مكسيكية !!

- شرعية حرب
- نصف كوب مطبوخة - بياض
- نصف كوب أرز مطبوخ
- نصف كوب مكرونة مطبوخة
- ثلاثون جراماً حبوب - طما
- البطيخة الثانية : ونحو الخسراوات
- يجب أن يتناول منها الفرد من ١٠
- قنينة يونيا ونحو القنبية الواحدة
- على كمية واحدة من الكيماويات الآتية
- كوب - نصف كوب أو أقل
- الدمن أو الجزير أو الفلفل
- نصف كوب خبثاوات أخرى مطبوخة
- أو مجزأة طازجة
- ثلاثة أرباع كوب عصير خبثاوات
- البطيخة الثالثة : ونحو الفواكه
- تناول من ٣ - ٤ قنينة منها يونيا
- ويمكن اعتبار القنبية الواحدة من الكيماويات
- الآتية :
- ليرة حوصلة الخبز من الطما أو اللوز
- أو البرتقال
- نصف كوب فواكه مجزأة أو مطبوخة
- أو مجزأة
- ربع كوب فواكه مجزأة على الزبيب
- أو قشر أو القراصيا أو قشر النعنع

طوبل الحرب الغذائية تهر أوجاه العلم
النظام العالمي الجديد أشمل قبل الحركة بإصدار أول دليل غذائي للرجة الصحية
الغالية . وقابل من أجل فرض هذا الدليل الذي عرفه بالبرم الغذائي الأمريكي
على جميع دول العالم من أدلتها إلى أنصارها
ولي محاولة لمواجهة مخططات الهيمنة الغذائية الأمريكية . قامت مجموعة الدول
الآسيوية بالهجوم ، هزم ، غذائي متفاد . كما قامت المكسيك باعتراض « هزم »
غذائي آخر . بينما أعلنت اليونان من إصدار دليل غذائي مبكر أطلقت عليه
تعب : « العهد اليوناني » !!

مصطفى علي محمود

عبد الرزاق نوافل أستاذ ورئيس قسم العلوم
الغذائية بجامعة الأزهر - قامت الولايات
للصحة الأمريكية بإصدار أول دليل غذائي
للرجة الصحية في العالم . ويكون هذا
الدليل الذي عرف بالبرم الأمريكي من ٦
طبقات :

- الطبقة الأولى : وتضم الخبز والحبوب
والأرز والكرز . وهذه الطبقة هي أساس
البرم . يجب أن يتناول منها الفرد من ٦
- ١٦ قنبية يونيا . مع مراعاة أن القنبية
الواحدة تمثل أي كمية من الكيماويات الآتية :
- ربع رغيف

وقد استهدفت كل هذه الدلائل الغذائية
تطهير قواعد إرشادات التغذية الصحية
واصطلحت على عدة نقاط مهمة :

- توازن كمية ونوعية الطعام مع النشاط
البدني في سبل الحفاظ على الوزن الجسدي
للجسم
- التوسع في تناول الأغذية
- الاهتمام بالوجبات الغنية بمضغبات الحبوب
والخبثاوات والفواكه
- إعطاء الوجبات التي تحتوي على كميات
منخفضة من الدهون
- الاعتدال في تناول السكريات والأغلا
- وبناء على ذلك - كما يقول الدكتور مصطفى



قدن المستطاع

أما ، المرم الآسوى ، فقد ظهر كأحد
علاج لأعراض التآكل اللثوي الصحي ..
وقد تم تصميمه من خلال حلقات مصلة من
الأمزسات الطبية واللدائن المتخصصة
للوجهات الغذائية الخاصة والغذائية . والتي
ارتبطت تاريخيا بالصحة . وهي تمثل عادات
غذائية متنوعة متفردة بين جميع الدول
الآسوية .

ويكون ، المرم الآسوى ، من حشر
طبقات . يعمل الأرز وصنباها والكرزونة
والخيز والردة وبعض الحبوب الأخرى قاعدة
المرم . وهي أغذية يجهب تناولها يوميا . مع
مراعاة إزالة قشور الحبوب قبل تناولها على
قدر المستطاع .

وتحتل الخضراوات الطبقة التالية . وللغول
والسكريات واللبود الطرية الخاصة .
والفواكه الطبقة الرابعة . والزيوت النباتية
الطريقة الخامسة . وهذه الطبقات الأربع من
الكثافة الأساسية في الوجبة اليومية
الآسوية .

وتأتي الطبقة السادسة . وهي طبقة اختيارية
وية ما بين الألبانك والألبان . ومن لم يكن
أغذية منتجات الألبان لا تعتبر مكونا يوميا
في الوجهات الغذائية الآسوية .
وفي جزء الدراسات الحديثة . يطلب
غذاء الطلبة بضرورة الاعتدال في تناول
منتجات الألبان . وخاصة الأغواخ التي تحتوي
على نسب مرتفعة من الدهون .

وعلى ذلك طبقة الدواجن والبيض ، ثم طبقة
الحلوى .
ويصح ، المرم الآسوى ، بتناول هذه
الأغذية مرة واحدة فقط أسبوعيا . وعلى قمة
المرم . تأتي اللحوم بغيردها . ويتم تناولها
شهريا وبكميات قليلة جدا .
والمرم الآسوى ، يتفق مع ، الأمريكي ،
و ، المكسيكي ، في اعتداله على
المجموعات الغذائية . وفي تشجيعه لتناول
الخضراوات والفواكه . كما يتفق أيضا مع
المرم الأمريكي ، في أن قاعدته الأساسية
تركز على الحبوب ومنتجاتها . مستطاعا في
ذلك مع ، المرم المكسيكي ، .

انتقادا قويا لعدم التفرة بين التأثيرات الصحية
للمكونات الصحية المختلفة . كما تراجع من
ناحية لآثاره باعتقادات أخرى عديدة لعدم
التأكد على التأثيرات المفيدة لهذه المجموعات
التي يعمل على خفض نسبة الكوليسترول
الضار . ويساعد على رفع مستوى
الكوليسترول المفيد .

بصفة عامة !

أما ، المرم المكسيكي ، فهو يصد على
الوجبة الصحية المنخفضة في الدهون الغنية
بالدهون . دون أي تميز بين المكونات
الصحية المختلفة . مع تشجيع تناول الحبوب
وتجنبها أكثر من الفواكه
والخضراوات . وهو ما يوافق بصفة عامة مع
الوجبة التقليدية للشارف عليها بين السكان
هناك .

ويصعد ، المرم المكسيكي ، في تقديم وجهه
الصحية - والكلام مازال للدكتور مصطفى
عبد الزواق نوال - على أربع طبقات . حيث
تحتل ، قاعدة المرم ، الطبقة الأكثر
أهمية . وتشمل مجموعة الخضراوات
والفواكه . يأتي بعد ذلك من حيث الأهمية
الطبقة الثانية . وتلضم : الحبوب
وتجنبها . ثم الطبقة الثالثة . وتشمل :
الأغذية الحيوانية . وأغذية المرم . وهي
الطبقة الأقل أهمية . وتلضم : الدهون
والسكريات .

والذا كان ، المرم المكسيكي ، يتفق مع
، المرم الأمريكي ، في اعتداله على
للمجموعات الغذائية . وأن وجهه الصحية
منخفضة الدهون دون تفرقة بين مكوناتها
ذات التأثيرات الصحية المتفاوتة . فهو يختلف
عنه - في نفس الوقت - في أنواع الأغذية
التي يصد عليها الوجبة الصحية . كما يختلف
عنه أيضا في عدم التفرة بين أنواع الأغذية
الحيوانية . حيث يضعها ، المرم المكسيكي ،
في مجموعة واحدة وطبقة واحدة . بينما
يفصلها ، المرم الأمريكي ، في مجموعتين
إحداها للألبان ومنتجاتها الأخرى للحوم
والألبانك والدواجن والبيض .

- ثلاثة أنواع كرب عسير لفراكه
- الطبقة الرابعة : وتشمل مجموعة
الألبان . ويوجب على الفرد أن يتناول منها
يوما من ٢ - ٣ تقديمية . وتحتوي التقديمية
الواحدة على .
- كرب لين أو زبادي .
- ٤٥ جرام جن .
- ٦٠ جرام جن مطبوخ ، خضات .
- الطبقة الخامسة : وتشمل مجموعة
اللحوم . وتشمل اللحم والدواجن والأسماك
والغول الجافة والبيض والمكسرات . وتحتوي
الكمية القليلة منها يوميا ما بين ٢ - ٣
تقديمات . وتلضم التقديمية الواحدة :
● ٩٠ - ١٠٠ جراما لحم آخر أو دواجن
أو سمك .
- نصف كرب بقول جافة مطبوخة مثل :
القول المقدس . العنيس . الفاصوليا
البيضاء . الفوليا . حمص الشام .
- بيضة واحدة .
- الطبقة السادسة : وتشمل هذه الطبقة
التي تمثل قمة المرم . الدهون والزيوت
والحلوى . ويصح الخبراء بتناول كميات
متغيرة منها .

عدم التفرقة

وللاستحاط أن المرم الأمريكي يقوم على
للمجموعات الغذائية . وتأن وجهه الصحية

تحتوي على : خضراوات وليرة . وفواكه
كبيرة . دهون متخفضة . حلويات قليلة .
بيضا تمثل الحبوب القوام الأساسي للوجبة .
كما يلاحظ وجود بدائل كبيرة داخل
مجموعة اللحوم ، أسماك . دواجن .
بيض . بقول . مكسرات . مع تقليل
كميتها من ٢ - ٣ تقديمات يوية .
بحيث تمثل أقل كمية في جميع المجموعات
الغذائية باستثناء مجموعة الدهون والزيوت
والحلوى . غير أن وجود اللحوم داخل هذه
المجموعة والتوصية بتناولها من ٢ - ٣
تقديمات قد يسمح لبعض الأشخاص يوميا
على اللحوم الحمراء فقط . وهذا يتعارض
بالطبع مع صحة الوجبة الغذائية .
وتراجع الوجبة الصحية في المرم الأمريكي



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوجبة الصحية الأمريكية تراجع أمام الوجبة المثالية لدول البحر المتوسط !

الوجبات اليومية فوازات آخر بين عدد كبير من
الأشخاص الصحية .

أضيق الحدود !

وطبقا لتعليمات ، المبدأ اليوناني ، يجب عدم تناول الحلويات واليهاء الغازية إلا في المناسبات الخاصة فقط وفي أحياء الحدود ! ولا يضع ، المبدأ اليوناني ، أي قيود على كمية السلطة يوميا من زيت الزيتون . نظرا لكونه زيتا أمنا تماما .. له فوائده الصحية الكبيرة التي تعطي الجسم أكبر عدد من الكالوريز مقارنة بأي مكون غذائي آخر . وأكدت منظمة الغذاء والزراعة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في دراسة غذائية مهمة جدا خلصت دول البحر الأبيض المتوسط على الصفات الصحية لوجبة ، المبدأ اليوناني ، التي تعرف بين سكان هذه الدول بوجبة البحر المتوسط . وأوضحت الدراسة أن وجبة دول البحر المتوسط تتميز على الوجبة الأمريكية بالخفاض نسبة الدهون الصلابة .. وارتفاع نسبة الدهون اللينة .. وزيادة كمية الخضراوات والفواكه والكرهيدرات المركبة .

ومع انتشار فوائد وجبة دول البحر الأبيض المتوسط .. قام خبراء الأغذية في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة هذه الوجبة .. وأظهروا أنها تتفق مع ، الفهم الأمريكي ، في أن أسماها هو الخبز والحبوب والفول ، كما تتفق مع أبحاث في أن كمية السعرات المحصورة بها قليلة جدا .. بينما أكدوا في نفس الوقت اختلافاها مع ، الفهم الأمريكي ، في أنها تتعد على زيوت الزيتون التي يمتص الأوليك . ويستبعد الزيوت النباتية التي تعد الجسم بأحماض دهنية ضرورية بالإضافة إلى فيتامين هـ الذي صحيا . وأظهر خبراء الأغذية أن وجبة البحر الأبيض المتوسط تشجع على تناول الجبن كصحة

مكون من أربع ركائز : الاعتدال .. والشرع .. والتوازن .. والمعادل بين الطاقة الناتجة من الغذاء ، والطاقة المستهلكة في النشاط اليومي . وهكذا جميع قاعدة ، المبدأ اليوناني ،

الإرشادات الأربعة المهمة التي تعتمد عليها قواعد التغذية الصحية .

وعلى القاعدة الجزء الأول من المبدأ .. ويحصر على قائمة الأغذية التي تجنب إضافتها يوميا إلى أي وجبة غذائية وهي : زيت الزيتون .. اللبون .. الخبز .. الزيتون .. الجبن .. الزبادي .. الفواكه .. الصنائر .. المكسرات .. الفول .. البصل .. الخضراوات .. الأعشاب .. الفول ..

المكرونة .. الأرز .. البطاطس .. الخ . وفوق هذا الجزء من المبدأ .. توجد المكونات الرئيسية للوجبات اليومية .. والتي يلاحظ فيها التركيز على عدد من الأغذية .. الفول ، ٦ مرات أسبوعيا .. الخبز ، ٣ مرات .. والمكسرات ، مرة واحدة أسبوعيا . أما واللحوم والبيض ، التي تعد مكونات أساسية للوجبة الرئيسية فيتم تناولها مرة واحدة أسبوعيا . وللأسف أن الأغذية التي يمتصها ، المبدأ اليوناني ، تتميز بأنها خالية بالمعادن والفيتامينات المضادة للاكسدة .

وتساهم كل من الأملاح والأعشاب في تحسين الميزات الصحية للوجبة الغذائية .. وخاصة فيما يتعلق بالفواكه بين بعض الأشخاص الصحية .. كما يخلق إضافة زيت الزيتون إلى

ويتميز ، الفهم الآسيوي ، بتحديد نوعية الدهون التي يجب تناولها يوميا ، عطف على الزيوت النباتية .. كما يتميز وجبة الفهم الآسيوي بالخفاض كمية اللحوم المتأولة لفصل إلى مرة واحدة شهريا !

نفوس لدرجة !

أما ، المبدأ اليوناني ، ففهم فكره - والحديث مثال على لسان الدكتور مصطفى عبد الرزاق نوفل - هل الفواكه بين الطاقة استجابة من الوجبات الغذائية والطاقة المستهلكة في النشاط اليومي .

ويبقى ، المبدأ اليوناني ، الحقيقة التي تؤكد أن كل فرد ليس معرضا للإصابة بالأمراض المزمنة بنفس الدرجة .

ويحصر وجبة ، المبدأ اليوناني ، على نسبة عالية من الدهون مقارنة بوجبات الأمريكيات والآسيويات والمكسيكية والآسيوية . نظرا لأنها تستخدم في الطهي زيت الزيتون الذي يعد أكبر مصدر للثلاثية على مستوى الأغذية كلها . ويستبعد ، المبدأ اليوناني ، الزيوت النباتية والمهدرجة ومستجباتها من الوجبة الغذائية . متفقا في ذلك مع القواعد العامة للدليل الغذائي لدول البحر الأبيض المتوسط . ويستبعد ، المبدأ اليوناني ، باعتداله على الأغذية المفردة . وليس على المجموعات الغذائية . وعلى الرغم من أنه يستبعد بعض الأغذية من الوجبات .. فإنه لا يحدد كمية تناول من الأغذية الطبيعية .. كما أنه لا يفرح التركيز على أي نوع من أنواع الأطعمة . ويقوم ، المبدأ اليوناني ، على قاعدة أساسية



المصدر : **أكتوبر**

التاريخ : **٢٤ / ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للكالسيوم . على الرغم من أنها غنية
بالدهون . بينما تهمل ذكر اللبن منخفض
الدهون كمصدر مهم آخر لمصدر الكالسيوم
الذي لا يعمل فقط على نمو كتلة العظام ويحافظ
عليها . وإنما يساعد أيضا على ضبط ضغط
الدم ويخفف عتورة الصرع لأروام القولون.
وتجاهل خبراء الولايات المتحدة أن وجبة
دول البحر الأبيض المتوسط تحوى على مصادر
كثرة للكالسيوم غير الجبن . مثل :
الخضراوات والسردين ومشروبات الألبان !!
ولعل هذا التجاهل كان لابد وأن يتم . حتى
يجهلوا مبررا لصلواتهم المتكررة التي يؤكدون
أن أي الفراحات غذائية تتخالف ، الحرم
الأمريكي ، . لقد عزى إلى فقدان الجسم
لحاصر غذائية مهمة جدا ومفيدة للألية !!
●● وأخيرا - عزيزى القارئ - وبعبارة عن
الحروب الغذائية المشتعلة عالميا . هناك سؤال
يفرض نفسه علينا بإلحاح شديد . لماذا
لا يقوم خبراء الأغذية في مصر بإنشاء دليل
غذائي صحي يتناسب مع طبيعة غذاء
المصريين . على أن يؤخذ فى الاعتبار الحالة
الفعلية الحالية والصحية للمواطنين . وأن
يصعد على المعلومات الدقيقة . لتركيب الغذاء
القاح . وذلك حتى يتفق مع قواعد إرشادات
الدليل الغذائى الصحى المقترح مع العادات
الفعلية السائدة بين المواطنين ؟ !



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٢٧/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاطعو البلطجي

(١) العالي الجديد

بن الصدي



جمال الفيتاني

القدس العربية الإسلامية في خطر حقيقي مائل وخطة التزويد حاضمية جهاراً، نهاراً، وعلى مرأى من كافة عساكن القنصلين المعاليه، واخفاها، للسود الأقصى من الوجود مسافة واثق فلك وهذا الجوانب ان يلبس وبشركات السنتين او بالقدرون بل خلال سنوات القية فقط تدعو على التماسيح، وخلافه، فيمكن سليمان سوجودة، وتصعب على التماسيح، وخلافه، وبصورة المخروما الخيرة التي يتم من خلالها جمع التبرعات من كل عالم، دولة الصهيونية العلمانية الجارية تعمل كما عا وشدا لانتاج العالم كله ان اصحاب القنصل الحاخاميين هم اليهود، وأن للسود الأقصى بناء عارض، اغتصب اهلهم الأرض، التي لهم قوتها، ولعلنا نذكر القنصل، الذي جرى جفده وسالت له دعاء الاخلاق للسلطيين وهم يودون عن ارباب القنصلين والقنصل الدارين، كان الصهيونية معمره الملقب - وهو قنصل الآن - يودون ان يربوا في لهم حقايق في باطن الأرض وليس قولها، فتدورهم على تزيف التاريخ ولا حد، ويكنى ما قصروا به اجاء اعظم محاصرة علمت البشير انسانيتهم، المحاصرة الفاروقية في التجميع والآن من طريق الاثمار الصناعية والانتزعت والسحاف الثلاثة للثروة، اضعاف في الدعم المعنوي الذي يقدمه الكتاب الصهيونيين الذين يظلمون الحرام ويحرمون الحلال من اجل صندوق سيجار كرون ماركة سارناباجس، او مكوكيا،

بها هناك الداعم الاكبر، والحاسي الامم لتدريج القدس، ولها، الوجود القاتريسي الاسمي للمسلمين والمسيحيين، والروايات للتحفة في القوة العظمى في عالم اليوم بعد، انهيار الاتحاد السوفيتي، أي بشعير مصري ناري في حقنة التماسيح وقد عرفنا في مصر نوعين من الفترات الأولى كان في الزمن القديم، وقد وصفه استاذنا محبوب محفوظ كان فيه الفترة بديم العمل بين اهالي الحارة، لا ينشأ في ما في ايدي القصور، ويحظى بالجمعة والقدرة على الإثراء، كان الفترة هو الفترة التي تدوم بتعاقب العمل في رقت مسطح الدولة، كان تلك في الزمن القديم ولكن في عصرنا هذا شهد ظاهرة البلطجية والافرن بين الفترة والبلطجي دقيق جداً، هذا يشير قوته من لمل افراق الدولة، والآخر للسرعة والطام والقدرة، وهذا ما تدوم به الروايات للتحفة الآن في العالم، انها بلطجي العالم وليست قوته، وهذا البلطجي مروج بالثروة وباحالات الكثرات والافانكات مبيطة للدي الرافضة في جزر جوام، لند سلطات القنصل الاخلاقية التي قامت عليها الروايات للتحفة في القرن الماضي

والدولة للتحفة عمية، خاصة اذا لم تجد من يردعها، ومثالية الروايات للتحفة لاسرائيل، وصلت الى حد امتداد الكونجرس والامم، خاصة موقعة اسرائيل، طوعا، هناك الدولة الصهيونية، ولكن القنصل للسلع الاقتصادية، ورغم ضخامة المصالح الاقتصادية للعرب في الروايات للتحفة من نطق وتجارة وارصدة، لأن القوة الاقتصادية العربية، غير متفلة بتشكيل سلبي، بل لها تصب في مصلحة الصهيونية المالية في التوبة، لذلك يتم بلطجي العالم الآن لئلا العرب واياهم الى أقصى حد وبشركات العرب، واتساع العرب لخاصة، لكن الأمة ليست حكومات فقط تحكمها العلاقات البيروقراطية وللتحفة نفسها، وكلا، لشركات الامريكية والتوكيلات للتحفة الجوسيات وبخلافها، الأمة تروى مستعدة وتاريخ وروح وثقافة وهذا كله لا يدخل في حسابات الحاسب الآلي الذي تستغنى مراكز لشاد القرار في الروايات للتحفة.

ان يتم بلطجي العالم الجديد لا يذلل في مصالحه، وعندما التزمت الاسرع الفلمسي ان نبدأ بمقاطعة السفارات الامريكية واليهاء القنصلية الامريكية للسيرة بلا عليها جهاراً، كان في ذهني لمة معينة من تراث العالم القنصل المستعمر، المستعبد وتراثا في مصر، احسب، مثلاً وبذلكي زعيم كوند و القنصلية النجاسة التي دعا اياها واستجاب اليها الهوند، اقرت على مصانع الصوف والقطن في بيركاشير وبكاشير، والبيع ان طالب العرب، بدول ثيابهم كما فعل غاندي، ولكن دعوا تقاسم على تاتي القنصل اسجارت الامريكية واليهاء القنصلية بظلم من سلاسل الجور الامريكي، او الدعاية للشركة او القنصل او الجيش الفلمسي او الساندي ابدأ، لها تاتي في اسوتنا والقنصل التي خرجها طوعا من جيوبنا وندهمها ولغسبون ويدون اي شمسك لكن اذا تكلم كل منا في كل فرض يقدمه في سيطرة امريكية او زباجية مياه هو دعم للاقتصاد الامريكي لتوكل لخدمة الصهيونية التي تساب قنصل جهاراً، نهاراً، لان كل عربي مسلم في مسجده سربك فوراً، عندما يتسلخ شدة انتاج واحد في مصنع امريكي، ويخرج عمله الى الشارع مسجدهم توابهم في الكونجرس وحكومة كاتلين او غير كاتلين، ليس لنا امام قاطبي الدجج الا للقنصل الساندي، اذا كان القنصل كان يبيع في السفارت واياء القنصلية القنصلية، انيا والجرب اعرف ان الجيش سوف يسخر، خاصة للتخصمين في عمليات قلب الابواب في

جمال الفيتاني

ورجال الاعمال الجديد معالي للسلع الامريكية، ويض طلائع الحركة اليسارية القديمة للتخصمين للقيام العالم الجديد كما يسيرة أكثر من بولونيا عملة القنصل، اعرف ان السيرة والاستنزاف، وسحالات التزوير القنصل سديا، وهذا الامر امريكي الأول - مرة قبل الفارس الذي لم لطم به فدا لا كتيرة الاسير للتمسح، والآخر حيث خاص اول ان ايوحه مبلشرة في الفكرين وفي الكتاب اثنين بصفتين للتمسح بالاسلاميين، وان الموضوع دقيق وسيلس قلتي الحصص له مثال الاسير للتمسح.



نحن والعالم الـ (لا) ايديولوجي

عماد فوزي شعبي *

اهمية واكثر أولوية مما كانت سابقاً. إنها الحاجة عملياً إلى أن تكون في عالم الخير، وبنيتها لن تكون أكثر من سداد لمسياسات الآخرين

فالعالم يميل إلى إقامة نظام الكتل بحيث أن اللغة السياسية للنظام العالمي الجديد لن تكون لغة دولة لدولة، كما قلنا، بل لغة كتلة كتلة، وهذا يعني أن تحولاً واقعياً في السياسة العالمية يسمح، بل يتطلب الآن قيام أنظمة كتلية. وقد أصبح شعار حقن سماء القديم غير مقبول في نظام كتلي، أو ربما قد تغير من شعار اللطافة للجنسية إلى لفرقة كتلية. وهذا يعني أن المنطقة العربية قد تكون مهددة لأنظمة كتلية متنافسة للصالح، بحيث تشمل فيها تيران خلاصات الكتل وهو الأمر الذي عبره ستيمير سيبرسيوس والمصالح العالمية، وهو ما يجب قرأته مستقلياً منذ الآن والعمل من أجل أن تكون لنا كسجل مستقلة ذات توجه بصوغ مستقلاً عربياً ووزناً عربياً فاعلاً، مع مراعاة أن العالم لم يعد يعمل بألية الصراعات البولوية، إنما بالمصالح المتبادلة، بل بالاعتماد المتبادل.

لقد غدا الآن التفارق والتمايز بين يمسار ويمين على المستوى العالمي، ضريباً من مسألة خالصة وايديولوجية حيث أصبح منطق التمايز قائماً على نظام للصحة القومية المتبادلة، وهو ما يجب أن تستلشد منه السياسات العربية بحيث ترتفع فوق مستوى القدر الوطني والاقليمي لتلبي سياسة مصصلحة قومية، وهي سياسة يجب أن تكون عقلانية، لقد قسمت السياسة العربية لفترة طويلة بين يمين ويسار، وقد تبين بالفعل أن هذا الانقسام ليس إلا وهماً من الأوهام الايديولوجية التي يعلى العالم إلى التخلص منها، وهي يجب بالفعل التخلص منها.

* كاتب سوري.

كان الأخير ناتجاً غير مباشر عن هذه الحرب، لكن خطورة الأمر تتجلى في أن الواقع الجيوسياسي العربي ليس وإزناً بالمعنى الذي يجبر الجقوق العربية في ميادين اليد في الصياغة العالمية الجديدة، بل بأنه يكاد في تدرج الواقع العسري وانقساماته أن يكون مقدمة لاخت تجنسها إسرائيل والتي لاحت نذرها منذ أن فشلت فرصة الهجرة الشوفياتية اليهودية إلى إسرائيل وغدت العلاقات بين الدول «الشرقية» وبينها مسألة اعتبارية. وأتي تغير جيوسياسي في المنطقة العربية لن يأتي لصالح إلغاء الدول الحساس ولا للدول أو الدول الصغيرة، ولا ثري إذا كان التوجه العام بعد قمة مانتا وإطلاق عملية السلام إلى تصفية المناطق المشتعلة وتبريدها واعتماد مبادئ قانونية للنظام الدولي، وإلغاء العقليات السياسية... كل هذا هل سينتري

توازناً في المصالح المطلوبة في المنطقة، وهل سيبرسيوس متوازناً لا يكون فيه عين للعرب (كما حدث في أوروبا سلام الفتنة ١٨١٣ - ١٩١٤) أم أنه سيبرسيوس توازناً للقاء سيفيع العرب إلى جوار أخرى تعتقد أنها ستهد كل النظام العالمي الملتزم؟ إن العالم لم يترك بعد حقيقة الحق العربي لاعتبارات إعلامية ولاتواترات في الفهم المقصودة، تارة لأسباب مصصلحة وتارة لاعتبارات استراتجية أو لغريهما، وقد يكون واضحاً أن تكون هناك أحداث عربية تدفع العالم إلى اعتبار العرب في حساباته، ولكن من المفضل أن تكون أحداثاً جماعية وليست فردية لتجنب التكاليف المصلي. ويفضل أيضاً أن تكون أحداثاً تلعب على الأوتار الدولية وليس بقطع هذه الأوتار، ومن الضروري أن تكون عقلانية.

إن حاجتنا إلى عقلانية سياسية تدعو في هذه الفترة تكل

بـ يسبقون أن المنطق الايديولوجي لن يكفي من العالم، ومن الأولى ألا يكفي من الوطن العربي، ولكن عليه أن يحصل منطق العصر والنظام العالمي الجديد وأن يكون كصالح إلى الأهداف العربية. وهذه المهمة تستدعي فترة واسعة على استكشاف التوجهات العالمية واللاعب على أوتارها وانعاشها المختلفة، فيجب أن نجبر الظروف المتحصرة على الرقص بأن تغني لها أجنحة ذاتة.

ومن المؤكد أن النظام العالمي الجديد يسير نحو ضبط أشمل دولياً، وهذا الأمر عندما يتحول هذا النظام، سيكون شمولياً وأكثر عملاً وتالياً مما عهدناه في زمن الحرب الباردة. والفرصة ستكون غير مسبوقة عندنا للحرب أن يصنعوا ذاتهم القومية ولعنهم السياسي كما يريدون. ولكن، وكما حدث في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية، فإن الضبط سيحتاج إلى فترة سعت من سنة إلى ثلاث سنوات كي يتسليح ويعدو شعوباً وقانونياً، وستكون بالتالي الامكانية واردة في الفترة الممتدة بين النظام القديم والنظام الحديث وتبلور، لقيام وجود عربي بصوغ العرب جزءاً كبيراً مما يطعمون فيه. ولكن هذه الفترة لن تسمح باختراقات جذرية للنظام الدولي عموماً، بل أن الفاعلية الحقيقية إنما تكون باللعب على أوتار اللغة العالمية لصناعة واقع عربي المفضل يكون له دور الفاعل في النظام العالمي المقبل، أي أن لدى العرب فرصة تاريخية عالية لتجاوز تكتل عربي.

إن تصفية الواقع الجيوسياسي في أوروبا، والتألق عن الحرب العالمية الثانية نتاجاً مباشراً، سينعكس أيضاً على الواقع الجيوسياسي العربي، وإن



